

(الجزء الثامن)

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين
أبي العزم مكرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الافریقی المصری الانصارى
الجزى جى تغمده الله برحمة
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولا ق مصر المعزية)
سنة ١٣٠١ هجرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فصل العين المهملة) (عبس) عَبَسَ يَعْبَسُ عَبَسًا وَعَبَسَ قَطَبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَرَجُلٌ عَبَسٌ
من قوم عبوس ويوم عباس وعبوس شديد ومنه حديث قَسِ يَتَّبِعِي دَفْعَ بَاسِ يَوْمِ عَبُوسٍ
هو صفة لاصحاب اليوم اي يوم يعبس فيه فاجراء صفة على اليوم كقولهم ليل نام أي ينام فيه
وعبس تعيسا فهو معبس وعباس اذا كره وجهه شدد للمبالغة فان كثر عن أسنانه فهو كالخ
وقيل عبس كلع وفي صفة صلى الله عليه وسلم لا عباس ولا مفسد العباس الكريه الملقى الجهم الحميا
والتعبس الجهم وعبس وعنبسة وعنابس والعنبي من أسماء الاسد اخذ من العبوس وبها
سمى الرجل وقال القطامي وما غر الغواة بعنبي * بشرد عن فرائسه السباعا
وفي الصحاح والعنيس الاسد وهو فعل من العبوس والعبس ما يس على هلب الذئب من البول
والبعر قال أبو النجم كأن في أذنانهن الشول * من عبس الصيف قرون الأيل
وأشده بعضهم الأجل على بدل الجيم من الباء المشددة وقد عبست الأبل عبسا وعبست علاها
ذلك وفي الحديث انه نظر الى نمر بن المصطلق وقد عبست في أبوها وأبعارها من التمن فتقع

قوله ولا مفسد بهامش
النهاية مانصه كسر النون
من مفسد أولى لان الفتح
شمله قولها أي أم معبد ولا
هذروا أما الكسر ففيه انه
لا يفسد غيره بدليل انه كان
لا يقابل احد في وجهه بما
يكره ولانه يدل على الخلق
العظيم اه كتبه معجمه

شوبه وقرأ ولا تمدن عينك الى ما منعنا به أزواجنا منهم قال أبو عبيد عبيست في أبو الهيا عني أن
تجف أبو الهيا وأبعارها على أنخاذاها وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه بنى
لانه في معنى انعمت قال جرير يصف راعية

تري العبس الحولي جونا بكوعها * لها مستك من غير عجاج ولا ذبل

والعبس الودح أيضا وعبس الودح عليه وفيه عبسايس وعبس الثوب عبسايس عليه الودح
وفي حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعودده ويان أثره على بدنه
وفراشه وعبس الرجل اتسخ قال الرازي * وقيم الماء عليه قد عيس * وقال ثعلب انما هو قد
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شهدت الماء لم يشرب به * زمن الربيع الى شهور الصيف

الأعوابس كالمراط معيدة * بالليل مورد آيم متعضف

قال يعقوب يعني بالعوابس الذئب العاقدة أذناها وبالمراط السهام التي قد تترط ريشها وقد
اعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سينببر وعبس
قبيلة من قيس عيلان وهي إحدى الجرات وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس بن عيلان والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب
وسفيان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو وهم بالأسد والباقون يقال لهم الأعياص وعباس
وعباس والعباس اسم علم فمن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فاعلم أراد أن
يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما من اعاقلة ذهب الوصف فيها
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عيس تصغير عبس وعبس
وقد يكون تصغير عباس وعباس تصغير الترخيم ابن الاعرابي العباس الأسد الذي تهرب منه
الأسد وبه سمي الرجل عباسا وقال أبو تراب هو جيس عبس ليس اتباع والعبسان اسم أرض
قال الراعي أشاقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الأبلاد البلاقعا

(عقبس) عقبس من أسماء الداهية والعبنقس السبي الخلق والعبنقر الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل
والامر سهل اه

قوله من قبل أمه كذا
بالاصل ولعله سقط هنا لفظ
أبيه كما في الذي قبله تأمل اه

من الرجال قال روبة * شوق العسذاري العارم العبنقسا * والعبنقس الذي جدناه من قبل
أبيه وأمّه أعجميتان وقد قيل انه بالفاء قال ابن السكيت العبنقس الذي جدناه من قبل أمه
بعجميتان وامرأته بعجمية والفلنقس الذي هو عربي لعريين وجدناه من قبل أبويه أمتان
وامرأته عربية (عترس) العترسة الغضب والغلبة والاختذ بشدة وعنف وجفاء وعظمة وقيل
الغلبة والاختذ غضبا يقال أخذ ماله عترسة وعترسه ماله متعد الى مفعولين غصبه اياه وقهره
وعترسه أرضه بالارض وقيل جذبها اليها وضغطة وضغطا شديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت
عيبة لي ومعنار رجل يتهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تاتي به
مصفودا عترسه أي تقهره من غير حكم أو جب ذلك وقال الازهرى في الحديث ان رجلا جاء
الى عمر برجل قد كتفه فقال آتعتسه يعني آتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شهر وقدروى هذا
الحرف مصفا عن عمر فقال قال عمر بغيرينة وهي تعصيف تعترسه قال وهذا محال لانه لو أقام
عليه البينة لم يكن له في الحكم أن يكتبه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته
فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس
والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية
والعتريس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة
الشديدة الكثيرة اللحم الجوادا الجريثة وقد يوصف به النرس قال سيبويه هو من العترسة
التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهرى النون زائدة لانه مشتق من العترسة أبو عمرو
يقال للديك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الحاد الخلق العظيم الجسم العبل
المفاصل ومثله العردس قال العجاج

ضخم الجباسات اذا تحبسا * عصبا وان لاقى الصعاب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وخرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف مؤثق عتريس * مستطيل الأقراب والبلعوم

وعنى بالبلعوم جفلة أراد يباضاسا لاعلى جفلة (عجس) العجس شدة القبض على الشيء
وعجس القوس وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه وكل عجس عجس والجمع
 عجاس قال روية * ومنكأ عز لنا وأعجاس * وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء
 وعجساة الليل وعجساؤه ظلمته والعجاساة الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسا ناطلعت والعجاساة
 الأبل العظام المسان الواحد والجمع عجاساة قال الراعي يصف ابلا وحاديها
 إذا سرحت من منزل نام خلفها * بمشاة مبطان العجى غير أروعا
 وإن بركت منها عجاساة جللة * بمخينة أشلى العفاس وبروعا

مبطان العجى يعنى راعيا يادرا الصبوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن والأروع الذى
 يروعك جاله وهو أيضا الذى يسرع اليه الارتباع والميشاء الارض السهلة وبركت من البرون
 والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول اذا استأخرت من هذه الأبل عجاساة دعاها تين الناقتين
 فتبعهما الأبل قال ابن برى وهو فى شعره خذلت أى تخلفت والجللة المسان من الأبل واحدها
 جليل مثل صبي وصبيبة وقيل هى القطعة العظيمة منها وقيل هى الناقة العظيمة الثقيلة الخوساة
 الواحدة عجاساة والجمع عجاساة قال ولا تنقل جل عجاساة والعجاساة يمد ويقتصر وأنشد
 * وطاف بالحوض عجاسا حوس * الحوس الكثرة الأكل وقال أبو الهيثم لا يعرف
 العجاساة مقصورة والعجوس آخر ساعة من الليل والعجوس ابطاء مشى العجاساة وهى الناقة
 السمينة تناخر عن النوقل لقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها والعجيساة مشية فيها نقل وعجس
 أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أى طول الدهر وهو منه لانه يتعجس أى يبطى فلا ينقد أبدا
 ولا آتيك عجيس الدهر أى آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لآقى ابن ضمرة طائعا * عجيس عجيس ما أبان لسانى

عجيس مصغرا أى لآتمه أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الجذع وهو الدهر وتعجست بالراحلة
 وعجستى اذا تبتكبت عن الطريق من نشاطها وأنشد لى الرمة

إذا قال خادينا أبا عجست بنا * ضهاية الأعراف عوج السوائف

ويروى عجست بنا بالتشديد والعجاساة بالقصر القعاس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه

حبسه و عَجَسْتَنِي عَجَاسًا الْأُمُورَ عَسَاةً وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسُ وَعَجَسْتَنِي عَجَسًا
 حَسْبِي وَتَعَجَسْتَنِي أُمُورَ حَسْبَتِي وَتَعَجَسَهُ أَمْرُهُ أَمْرًا فَغَيْرُهُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَيْسٌ وَعَيْسَاءُ وَعَجَاسَاءُ
 عَاجِرٌ عَنِ الضَّرَابِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ وَعَيْسَاءُ مَوْضِعٌ وَالْعَيْجُوسُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَمْلِحُ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَفِيهِ تَبَهُتَهُمُ بِالْعَيْسِ * فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَا خُوذُ مِنْ عَيْسِ الْقَوْسِ يُقَالُ
 مَضَى عَيْسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَيْسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ الْهَشَكَةُ وَالطَّبِيقُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بَيْتَ زَهْرٍ * بَكَرْنَ بَكُورًا وَاسْتَعْنَ بِعَيْسَةٍ * قَالَ وَأَرَادَ بِعَيْسَةٍ سِوَادَ اللَّيْلِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ
 رَوَاهُ وَاسْتَعْرَنَ بِسُحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمَ الْبَكُورِ عَلَى الْأَسْحَارِ وَتَعَجَسْتُ أَمْرًا فَلَانَ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ تَتَّبَعْتَهُ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ فَتَعَجَسْتُكُمْ فِي قَرِيشٍ أَي تَتَّبَعْتُكُمْ وَيُقَالُ تَعَجَسْتُ الْأَرْضَ غِيُوثًا إِذَا أَصَابَهَا
 غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَنَاقَلَ عَلَيْهَا وَمَطَرَ عَجُوسٌ أَي مَنَمَرٌ قَالَ رُبُوبَةٌ * أَوْ طَفَّ بِهِيَ يَدِي مُسِيلًا عَجُوسًا *
 وَتَعَجَسَهُ عَرَقٌ سَوِيٌّ وَتَعَقَلَهُ وَتَثَقَلَهُ إِذَا قَصَرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَعَجَسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ
 قَبْلَ مَعْنَاهُ يُضَعْفُ رَأْيُكُمْ عِنْدَهُمْ وَتَعَجَسِي مِثْلُ خَطِيئِي اسْمٌ مَشْبُوعٌ بِطَبِئَةٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 السَّرَّاجُ عَيْسَاءُ بِالْمِثَالِ قَرِيْبَاءُ (عَجَسٌ) الْعَجَسُ الْجَلُّ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ السِّرَافِيُّ هُوَ
 مَعَ ثِقَلٍ وَبُطْءٍ قَالَ الْعَجَّاجُ وَقِيلَ جَرَى الْكَاهِلِيُّ
 يَتَّبَعَنَّ ذَاهِدًا هَدَّ عَجَسًا * إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَّرَسَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلْعَجَّاجِ وَهُوَ الْجَرِيُّ الْكَاهِلِيُّ وَالْهَدَاهُ دَجَعٌ هَذَاهِدَةٌ
 أَهْدِيرُ الْفِعْلُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ * عَصَبًا عَفْرِيًّا خَدْبًا عَجَسًا * وَقَالَ عَفْرِيٌّ عَظِيمُ الْعُنُقِ
 غَلِيظُهُ عَصَبًا غَلِيظًا الْجُحْدَبُ الضَّخْمُ وَالْعَجَسُ الشَّدِيدُ وَالْجَمْعُ عَجَانِسُ وَتَحْدَفُ التَّنْقِيلُ لِأَنَّهَا
 زَائِدَةٌ وَالْعَجَسُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ يَسْكُونُ الدَّالُّ شَدَّةُ الْوَطْءِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَالسَّكْدُخُ أَيْضًا وَعَدَسُ الرَّجُلِ يَعْدُسُ عَدَسًا وَعَدَسَاتُهَا وَعَدُوسًا وَعَدَسٌ وَعَدَسٌ وَحَدَسٌ
 يَحْدُسُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَدَسْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَكْفَنُهَا هَوْلُ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ * أَخَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادَسًا

أَي يَسَارُ إِلَى بِاللَّيْلِ وَرَجُلٌ عَدُوسٌ بِاللَّيْلِ قَوِيٌّ عَلَى السَّرِيِّ وَكَذَلِكَ الْآخِي بغيرها. يَكُونُ فِي

الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَانُ ثَالِثَةِ الشَّوِيِّ * عَدُوسِ الشَّرِيِّ لَا يَقْبَلُ الْكَرِيمَ جِيْدَهَا

يعنى به ضبعاً وثالثة الشوى يعنى أنها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلثة الشوى ومن رواه ثالبثة الشوى أراد أنها تاكل شوى القتل من الملب وهو العيب وهو أيضاً معنى مثلوبة والعدس من الحبوب واحده عدسة ويقال له العلس والعدس والبلس والعدسة برة فأنله تخرج كاطاعون وقلبايسام منها واعدس وفي حديث أبى رافع ان أبالهب رماه الله بالعدسة هي برة تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً وعدس وحده زجر للبالغ والعامية تقول عد قال بيهس بن صريم الجرمي

الْأَلَيْتِ شِعْرِي هَلْ أَقُولُنْ لِبَغْلِي * عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَاتِ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبي

فَاللَّهِ يَبْنِي وَيَبْنِي كُلِّ أَخٍ * يَقُولُ أَجْذَمٌ وَقَائِلُ عَدَسَا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إِذَا جَلَّتْ بَرْنِي عَلَى عَدَسٍ * عَلَى التِّي بَيْنَ الْجَارِ وَالْفَرَسِ * فَلَا أَبَالِي مِنْ غَزَاؤِ مَنْ جَلَسَ
وقيل سمى العرب البغل عدساً بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس في الزجر فلما كثرت في كلامهم وفهم أنه زجر له سمى به كما قيل للعمار سأساً وهو زجر له فسمى به وكما قال الآخر

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبْتِي مِنْ طَاقٍ * وَلَمْتِي مِثْلُ جَنَاحِ عَاقٍ * تَحْتَفِقُ عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالسَّبَاقِ

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعنف على البغال في أيام سليمان عليه السلام وكانت إذا قيل لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف في اللغة وروى الأزهري عن ابن أرقم حدس موضع عدس قال وكان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند

الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدساً فقال

عَدَسٌ مَا عِبَادُ عَلَيْكَ أَمَارَةٌ * تَجَبُّوتِ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيْقُ

فَإِنْ تَطَّرَقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَانِّي * لِكُلِّ كَرِيمٍ مَا جِدَّ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتُ مِنْ حَسَنِ نِعْمَةٍ * وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَعَمِّينَ خَلِيْقُ

وَعَبَادُ هَذَا هُوَ عِبَادُ بَنِي زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ وَكَانَ مَعَاوِيَةَ قَدَوْلًا مَجِيئًا وَاسْتَصْعَبَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ
مَعَهُ وَكَرِهَ عِبِيدُ اللَّهِ أَخُو عِبَادٍ اسْتِجَابَهُ لِيَزِيدَ خَوْفًا مِنْ هِجَاؤِهِ فَقَالَ لِبْنِ مَفْرُغٍ أَنَا خَافُ أَنْ
يَسْتَعْلَ عِنْدَكَ عِبَادُ فَتَهْجُوْنَا فَاجِبُ أَنْ لَا تَجْعَلَ عَلَيَّ عِبَادًا حَتَّى يَكْتُبَ إِلَيَّ وَكَانَ عِبَادٌ طَوِيلٌ
اللِّحْيَةِ عَرَبِيًّا فَرَكِبَ يَوْمًا وَابْنُ مَفْرُغٍ فِي مَوْكِبِهِ فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَفَشَّتْ لِحْيَتَهُ فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ
الْأَلَيْتَ اللَّحْيَ كَانَتْ حَشِيئًا * فَعَلَّ نَهَادَ وَابِ الْمُسْلِمِينَ

وَهِجَاؤُهُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْهِجَاؤِ فَاخَذَهُ عِبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَبِضَهُ وَكَانَ يَجْلِدُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَعَذِّبُهُ بِأَنْوَاعِ
الْعَذَابِ وَيَسْقِيهِ الدَّوَاءَ الْمُسَهِّلَ وَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعِيرٍ وَيَقْرُنُ بِهِ خَنْزِيرَةً فَإِذَا انْسَهَلَ وَسَالَ عَلَى الْخَنْزِيرَةِ
صَاعًا وَأَذَنَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَيُّهَا تَابِ اسْتِعْظَمْتُهَا وَأَيْدِي كَرَامِ حَلِّبَةٍ وَكَانَ
عِبِيدُ اللَّهِ أَرْسَلَ بِهِ إِلَى عِبَادِ بَنِي سَجِسْتَانَ وَبِالْقَصْدِ مِدَّةَ التِّي هِجَاؤُهُمَا فَبَعَثَ خُخَامَ مَوْلَاهُ عَلَى الزُّنْدِ
وَقَالَ انْطَلِقْ إِلَى سَجِسْتَانَ وَأَطْلِقْ ابْنَ مَفْرُغٍ وَلَا تَسْتَأْهِرْ عِبَادًا فَإِنِّي إِلَى سَجِسْتَانَ وَسَالَ عَنْ ابْنِ
مَفْرُغٍ فَخَبَّرَهُ بِمَكَانِهِ فَوَجَدَهُ مَقْبُودًا فَاحْضَرُ قَيْنًا فَكَيْبُودَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَمَامَ وَأَلْبَسَهُ ثِيَابًا فَاخِرَةً
وَأَرْكَبَهُ بِغَلَّةٍ فَلَمَّا رَكِبَهَا قَالَ أَيُّهَا تَامَنُ جَلِّتِهَا عَدَسُ مَا لِعِبَادٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ صَنَعْتَ بِي مَا لَمْ
يَصْنَعُ بِأَحَدٍ مِنْ غَيْرِ حَدَّثْتُ أَحَدًا فَقَالَ مَعَاوِيَةُ وَأَيَّ حَدِّثْتَ أَعْظَمَ مِنْ حَدِّثْتَ فِي قَوْلِكَ

الَّا أَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * مَغْلَغَلَةٌ عَنِ الرَّجُلِ الْيَمَانِيِّ
أَنْفَضِبُ أَنْ يُقَالَ أَبُو لَعْفٍ * وَتُرْذَى أَنْ يُقَالَ أَبُو لَعْفٍ زَانِي
فَأَشْهَدُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ زِيَادٍ * كَرَّحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْإِنَانِ
وَأَشْهَدُ أَنَّهَا جَلَّتْ زِيَادًا * وَصَحْرٌ مِنْ سُمَيَّةَ غَيْرُ دَانِي

خَلَفَ ابْنَ مَفْرُغٍ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبَلْهُ وَأَعْمَأَ قَالَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ أَخُو مَرْوَانَ فَاتَّخَذَنِي ذُرَيْعَةً إِلَى
هِجَاؤِهِ زِيَادٌ فَغَضِبَ مَعَاوِيَةَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ وَقَطَعَ عَنْهُ عَطَاهُ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ عَدَسٌ
وَعُدَسٌ وَعُدَسٌ وَعُدَسٌ قَبِيلَةٌ فِي تَمِيمٍ بِضَمِّ الدَّالِ وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ بِفَتْحِهَا وَعَدَّاسٌ وَعَدَيْسٌ
أَسْمَانٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعُدَسٌ مَثَلٌ قَتِمَ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ زُرَّارَةٌ بِنُ عَدَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
عُدَسٌ بِضَمِّ الدَّالِ رَوَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ عُدَسٌ فَانْفَتْحَ الدَّالِ
الْأَعْدَسُ بْنُ زَيْدٍ فَانْفَتْحَ بِضَمِّهَا وَهُوَ عُدَسٌ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي فِي

زُرارة بن عُدسٍ بالضم لانه من ولد زيد أيضاً قال وكل ماني العرب سدوس بفتح السين الاسدوس
ابن اصمغ في طبي فانه بضمها (عدبس) جعل عدبس و عدبس شديد وثيق الخلق عظيم
وقيل هو السبي الخلق ورجل عدبس طويل والعدبس اسم والعدبسة الكتلة من
التمر والعدبس القصير الغليظ والعدبس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع
العدابس قال الكمي يصف صائدا

حتى عدا وعداله ذو بردة * شتت البنان عدبس الاوصال

ومنه سمى العدبس الاعرابي الكندي (عدمس) العدامس اليسيس الكثير المتراكب حكاة
أبو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرش بالكسر والسين
والسين عرسا فهو عرس بطر وقيل أعيا ودهش وقول أبي ذؤيب

حتى اذا ادرك الراعي وقد عرست * عنه الكلاب فأعطاها الذي بعد

عداه بعن لان فيه معنى جبن وتأخرت واعطاها أي أعطى النور الكلاب ما وعداه من
الطعن ووعدواياها كان يتهاوى ويتعترف اليها يطعنها وعرس الشيء عرسا اشتد وعرس الشر
بينهم لم يزد دام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرحسه وعرس
الصبي بأمه عرسا ألفها ولزمها والعرس والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة
أشئ توثنها العرب وقد تذكر قال الرازي

انا وجدنا عرس الحنط * لثيمة مذمومة الحواط * ندعى مع النساج والخياط

وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وفي حديث ابن عمر أن
امرأة قالت له ان ابنتي عريس وقد تسعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع اعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بأمه
على التثاؤل وقد اعرس فلان أي اتخذ عرسا واعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها ولا
نقل عرس والعامية تقوله قال الرازي يصف جارا

يعرس ابكارا بها وعنسا * أكرم عرسا بآة اذا عرسا

وفي حديث عمر أنه سمى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكني

كوهت أن يظنوا معرّسين بهن تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم قوله معرّسين أي ملين
 بنسأهم وهو بالتخفيف وهذا يدل على أن المأم الرجل بأهله يسمى اعراساً أيام بنائه عليها وبعد
 ذلك لان تمتع الحاج بأمراته يكون بعد بنائه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الأثير أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل
 بأمراته عند بنائها وأراد به ههنا الوطء فسماه اعراساً لانه من توابع الاعراس قال ولا يقال فيه
 عرس والعروس نعت يستوي قبه الزوج والمرأة وفي الصحاح ما دام في اعراسهم ما يقال رجل
 عروس في رجال اعراس وعروس وامرأة عروس في نسوة عرائس وفي المثل كاد العروس يكون
 أميرا وفي الحديث فأصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول
 أحدهما بالآخر وفي حديث حسان بن ثابت انه كان اذا دعى الى طعام قال أفى خرس أو عرس
 أو عذار قال أبو عبيد في قوله عرس يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى
 عرسا باسم سبيه قال الازهرى العرس اسم من اعراس الرجل بأهله اذا تجى عليها ودخل بها وكل
 واحد من الزوجين عروس يقال للرجل عروس وعروس والمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عرسا
 وعرس الرجل امراته قال

وحوقل قربه من عرسه * سوقي وقد غاب الشظاظ في استه

أراد أن هذا المسن كان على الرجل فنام فلم بأهله فذلك معنى قوله قربه من عرسه لان هذا المسافر
 لولا نوم لم يراهله وهو أيضا عرسها لانهم ما اشتركا في الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه والله

ايه قال العجاج أزهر لم يولد بنجم نخس * أنجب عرس جبلا وعرس

أي أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على ان ما عطف بالواو وعزلة
 ما جاء في لفظ واحد فكأنه قال انجب عرسين جبلا لولا ارادة ذلك لم يجز هذا لان جبلا وصف
 لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وكأنه قال أنجب رجلا وامرأة وجمع العرس

التي هي المرأة والذي هو الرجل اعراس والذكر والانثى عرسان قال علقمة يصف ظميا

حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع * أدحى عرسين فيه البيض مركوم

قال ابن بري تلافى تدارك والأدحى موضع بيض النعام وأراد بالعرسين الذكرو والانثى

لان كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبؤة الاسد عرسه
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزِيمٌ يَرْمِدُ حَوْلَ غَابِيَتِهِ * بِالرَّقَّتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ *

قال ابن بري البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقبله

يَا حَى لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامُ مُجْتَرِي * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِزَامٌ وَفَرَّاسُ

الرزام الذي له رزيم وهو الزئير والفراس الذي يدق عنق فرسته ويسمى كل قتل فرسا والهزير

الضخم الزبرة وذكر الجوهري عوض حول غابته عند خبيسته وخيسة الاسد اجته ورقته

الوادى حيث يجتمع الماء ويقال الرقة الروضة وأجر جمع جرو وهو عرسها أيضا واستعاره

بعضهم للظلم والنعماء فقال * كَبَيْضَةُ الْأُدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ * وقد عرس وأعرس اتخذها

سرسا ودخل بها وكذلك عرس بها وأعرس والمعرس الذي يغشى امرأته يقال هي عرسه

وطلته وقعبده والزوجان لا يسميان عروسين الايام البناء واتخاذ العرس والمرأة تسمى عرس

الرجل في كل وقت ومن أمثال العرب لا تحبنا اعطرب بعد عروس قال المفضل عروس ههنا اسم

رجل تزوج امرأة فلما أهديت له وجدها تنقله فقال أين عطرك فقالت خبائه فقال لا تحبنا

لعطرب بعد عروس وقيل انها قالت به بعد موته وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا دعى أحدكم الى وليمة عرس فليجب والعريسة والعريس الشجر الملتف وهو ماوى

الاسد في خبيسه قال رؤبة * أغباله والأجم العريسا * وصف به مكانه قال والأجم

الملتف وأبدله لانه اسم وفي المثل * كَبَيْتِ الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ * وقال طرفة

* كَلْبِيُوتٌ وَسَطُ عَرِيْسِ الْأَجْمِ * فاما قول جرير * مُسْتَحْصِدٌ أَجِي فِيهِمْ وَعَرِيْسِي * فانه عنى

منبت أصله في قومه والمعرس الذي يسير نهاره ويعرس أى ينزل أول الليل وقيل التعريس

التزول في آخر الليل وعرس المسافر نزل في وجه السحر وقيل التعريس التزول في المعهد أى

حين كان من ليل أو نهار قال زهير

وعرسوا ساعة في كتب أسمة * ومنهم بالقسوميات معترك

ويروى * صَحَّوْا قَلِيْلًا قَفَا كُتُبَانَ أَسْمَةِ * وقال غيره والتعريس نزول القوم في السفر من

آخر الليل يَقَعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يُنِيخُونَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَثُورُونَ مَعَ انْفِجَارِ الصَّبْحِ سَائِرِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

* قَلَّمَا عَرَسَ حَتَّى هَجَمَتْهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصَّبْحِ الْأَوَّلِ

وَأَنشَدَتْ أَعْرَابِيَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

قَد طَلَعَتْ جَرَاءَ فَنَطْلَيْسُ * لَيْسَ لِرُكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا عَرَسَ بَلِيلٌ تَوَسَّدَ لِبَنَتِهِ وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصَّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي كَفِّهِ وَأَعْرَسُوا الْغَةَ فِيهِ قَلِيلَةً وَالْمَوْضِعُ مَعْرَسٌ وَمَعْرَسٌ وَالْمُعْرَسُ مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ وَبِهِ سُمِّيَ مَعْرَسُ ذِي الْحُلَيْفَةِ عَرَسَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلِيَ فِيهِ الصَّبْحُ ثُمَّ رَجَلَ وَالْعَرَّاسُ وَالْمُعْرَسُ وَالْمَعْرَسُ بِأَنْعِ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ الْفُصْلَانُ الصَّغَارُ وَاحِدُهَا عَرَسٌ وَعَرَسٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ بِكُمْ الْبِلَهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا أَيُّ أَوْلَادِهَا وَالْمُعْرَسُ السَّائِقُ الْحَاقِقُ بِالسِّيَاقِ فَإِذَا نَشِطَ التَّوَمُّ سَارَ بِهِمْ فَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ وَالْمُعْرَسُ الْكَثِيرُ التَّزْوِيجِ وَالْعَرَّاسُ الْإِقَامَةُ فِي الْفَرْحِ وَالْعَرَّاسُ بِأَنْعِ الْعَرَّاسِ وَهِيَ الْحِبَالُ وَاحِدُهَا عَرَّاسٌ وَالْعَرَّاسُ الْحَبْلُ وَالْعَرَّاسُ عَمُودٌ فِي وَسْطِ الْفُسْطَاطِ وَأَعْتَرَسُوا عِنْدَهُ تَفَرَّقُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ مِنْ كَرَأْدِرِي مَا هُوَ وَالْبَيْتُ الْمُعْرَسُ الَّذِي عُمِلَ لَهُ عَرَسٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَرَّاسُ الْحَائِطُ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِزَ مِنْ طَرَفِ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقِفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْمَخْدَعُ وَالصَّادِقُ فِيهِ لُغَةٌ وَسَمِيذُكَرٌ وَعَرَّاسُ الْبَيْتِ عَمِلَ لَهُ عَرَّاسٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَّاسُ بِالْفَتْحِ حَائِطٌ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّتْوَى لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يَسْقِفُ الْبَيْتَ أَدْفًا وَأَعْمَاقًا عَمِلَ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ وَيُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ بِجِهَةِ قَالِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا يَرْتَضِيهِ أَبُو الْغَوْثِ وَعَرَّاسُ الْبَعِيرِ يَعْزِسُهُ وَيَعْزِسُهُ عَرَّاسٌ سَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ وَالْعَرَّاسُ مَا عَرَّسَ بِهِ فَإِذَا سَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أَحَدِي يَدَيْهِ فَهُوَ الْعَرَّاسُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبْلِ الْعَرَّاسُ وَأَعْتَرَسَ الْفَعْلُ التَّاقَةُ اِبْرَكُهَا اللَّضْرَابُ وَالْأَعْرَاسُ وَضَعُ الرَّحَى عَلَى الْآخَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَى أَعْرَاسِهِ بِنَائِهِ * وَبِيدَ جِيَادٍ قَرِحٍ ضَبْرَتْ ضَبْرًا

أراد على موضع اعراسه وابن عرس دويبة معروفة دون السنور اشتراصلم أصل لها ناب والجمع بنات عرس ذكرا كان أو أنثى معرفة ونكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة النصب قاله المفضل والكسائي قال الجوهري وابن عرس دويبة تسمى بالفارسية رأسا ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبيغ يسمى به للونه كانه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة والعريساء موضع والمعريسات أرض قال الاخطل

وبالمعريسات حل وأرزمت * بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الازهرى ورأيت بالدهناء جبلا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم اسمع لها بواحد (عربس) العربس والعربسيس متن مستو من الارض ويوصف به فيقال أرض عربسيس أنشد ثعلب

أوفى فلا قفر من الأيبس * مجذبة حذباء عربسيس

وأشد الازهرى للظرماح

تراكل عربسيس المتن مرثا * كظهر السحج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عربسيس بكسر العين اعتبارا بالعربس قال الازهرى وهذا وهم لانه ليس في كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعلايل فكثير من نحوهم عربسيس ودرديس ونجسير وما أشبهها ابن سيده العربسيس الداهية عن ثعلب (عردس) العردس الاسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيويه

سل الهموم بكل معطى رأسه * ناج مخالط ضهبة متعيس

مغتال أحيلة مين عنقه * في منكب زين المطي عردس

والانثى من ذلك بالهاء وقال المجاج * والرأس من خزيمه العردسا * أى الشديدة وناقاة

عَرْدَسَةٌ أَي قُوَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَطْوَى بَيْنَ سُهُوبِ الْأَرْضِ مُتَدَلِّئًا * عَلَى عَرْدَسَةٍ لِلنَّاقِ مَسْبَارٌ

بِعَيْرِ عَرْدَسٍ وَنَاقَةٍ عَرْدَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ * حَجِيبًا عَرْدَسًا * وَعَزَّ عَرْدَسٌ ثَابِتٌ وَحَيٌّ
عَرْدَسٌ إِذَا وُضِعَ بِالْعَزِّ وَالْمَنْعَةِ الْأَزْهَرِي يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْدَسَهُ ثُمَّ كَرَّدَسَهُ فَأَمَّا عَرْدَسُهُ فَعِنَاهُ
صَرَغَهُ وَأَمَّا كَرْدَسُهُ فَأَوْثَقَهُ (عَرطس) عَرطَسَ الرَّجُلُ تَنَبَّأَ عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ
مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي لُغَةِ إِذَا ذَلَّ عَنِ الْمَنَازِعَةِ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَنَانِي أَنْ عَبْدًا طَمْرِسًا * يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرطَسًا

الْجَوْهَرِيُّ عَرطَسَ الرَّجُلُ مِثْلُ عَرطَسَ إِذَا تَنَبَّأَ عَنِ الْقَوْمِ (عرفس) الْعَرْفَاسُ النَّاقَةُ النَّصْبُورُ
عَلَى السَّيْرِ (عركس) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَأَعْرَنَكَسَ تَرَكَبَ وَلَيْلَهُ مَعْرَنَكَسَةٌ مُنْظَلَةٌ وَشَعْرٌ
عَرْنَكَسٌ وَمَعْرَنَكَسٌ كَثِيرٌ مُتَرَكَبٌ وَالْأَعْرَنُكَاسُ الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا
جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَأَعْرَنَكَسَ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

* وَأَعْرَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَأَعْرَنَكَسَا * وَقَدْ أَعْرَنَكَسَ الشَّعْرُ أَي اشْتَدَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرَكَسَ
أَصْلُ بِنَاءِ أَعْرَنَكَسَ (عرمس) الْعَرْمَسُ الصَّخْرَةُ وَالْعَرْمَسُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ
مِنْهُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ * رَبِّ عَجُوزِ عَرْمَسٍ زَبُونٌ * لَا أَدْرِي
أَهْوَمِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارٌ فِيهَا وَقِيلَ الْعَرْمَسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْيِيَّةِ الطَّبِيعَةُ الْقِيَادِ
وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْأَشْتِقَاقِ أَعْنَى أَنَّهَا الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عرنس) الْعَرْنَسُ وَالْعَرْنُوسُ
طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْزَعُكَ وَالْعَرْنَسُ أَنْفُ الْجَبَلِ
(عسس) عَسَّ يَعْسُ عَسَسًا وَعَسًّا أَي طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَي يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسُّ اسْمٌ مِنْهُ
كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعَالًا عَاسٍ كَحَارِسٍ وَحَرَسٍ وَالْعَسُّ نَقْضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ
يَعْسُ عَسًّا وَاعْتَسَّ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَّاسٌ وَعَسَسَةٌ كَكَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَكَفْرَةٍ وَالْعَسُّ اسْمٌ
لِلْجَمْعِ كَرَأَيْتَ وَرَوْحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَبَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ بِمَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ
الْعَسُّ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَإِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

قوله الخلق مسبار هكذا
بالاصل وفي الصحاح للخرق
مسبار والخرق الارض
الواسعة وفي شرح القاموس
للخرق مسبار هجر اه
صححه

اسم للجمع أيضا كقولهم الحاج والداج ونظيره من غير المدغم الجامل والباقر وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدي به لانه مطرد كقوله

ان تجرى يا هنداً وتعتلي * أو تصحى في الظاعن المولى

وعس يعس اذا طلب واعتس الشيء طلبه ليلاً وقصده واعتسنا الابل فما وجدنا عساً
ولا عساً أى أثراً والعسوس والعيس الذئب الكئيب الحركة والذئب العسوس الطالب
للصيد ويقال للذئب العسس والعساس لانه يعس الليل ويطلب وفي الصحاح العسوس
الطالب للصيد قال الرازي * واللعلع المهيب العسوس * وذئب عسس وعساس
وعساس طلب للصيد بالليل وقد عسس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على
كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يتتار أنشد ابن الاعرابي

* مقلقة للمستنج العساس * يعنى الذئب يستنج الذئب أى يستعويها وقد عسس
والعسس طلب الصيد بالليل وقيل العساس الخفيف من كل شئ وعسس الليل عسسه
اقبل بظلامه وقيل عسسته قبل السحر وفي التنزيل والليل اذا عسس والصبح اذا تنس
قيل هو اقباله وقيل هو ادياره قال القراء اجمع المفسرون على ان معنى عسس ادبر قال
وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسس معناه دنان من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوى ينشد
عسس حتى لو يشاء ادنا * كان له من ضوئه مقبس

وقال ادنا ادنا فادغم قال وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان
الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث على رضى الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلى
فقال والليل اذا عسس عسس الليل اذا قبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه
حديث قس حتى اذا الليل عسس وكان ابو عبيدة يقول عسس الليل اقبل وعسس ادبر وانشد
* مدرعات الليل لعاسسا * اى اقبل وقال الزبيرقان

وردت بافراس عتاق وقتية * فوارط في اعجازليل معسس

اى مدبر مولى وقال ابو اسحق بن السرى عسس الليل اذا اقبل وعسس اذا ادبر والمعنيان
يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام فى اوله وادباره فى آخره وقال ابن الاعرابي العسسه

ظلمة الليل كله ويقال ادباره واقباله وعَسَسَ فلان الامر اذا لبسه وعَمَّه وأصله من عَسَسَةَ
 الليل وعَسَسَتِ السحابة دنت من الارض ليلا يقال ذلك الابل ليلا اذا كان في ظلمة وبرق
 واورد ابن سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابى البلاد الحوى وقال في موضع قوله يشاء ادنا
 لو يشاء اذنا ولم يدغم وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض والمعس المطلب قال
 والمعنيان متقاربان وكب عَسُوسٌ طلوب لما يأكل والفعل كالفعل وأنشد للاخطل
 (١) معفرة لا يشكها السيف وسطها * اذا لم يكن فيها معس لحاب

قوله والمعس المطلب هكذا
 بالاصل وحقه التامخ
 فيكون قبل قوله وأنشد
 للاخطل اه صححه

وفي المثل في الحث على الكسب كَبُّ اعْتَسَّ خير من كَبِّ رِبْضٍ وقيل كب عاس خير من كب
 رابض وقيل كب عس خير من كب رِبْضٍ والعاس الطالب يعنى ان من تصرف خير من عجز
 أبو عمرو والاعتساس والاعتسام الاكتساب والطلب وجاء بالمال من عَسَسَ وبَسَسَ وقيل من
 حَسَسَ وعَسَسَ وكلاهما اتباع ولا ينفصلان أى من جهده وطلبه وحققتهما الطلب وجرى به من
 عَسَسَ وبَسَسَ أى من حيث كان وقال اللحياني من حيث كان ولم يكن وعَسَّ على يعس عَسَا
 أبطأ وكذلك عَسَّ على خبره أى ابطأ وانه لعَسُوسٌ بين العُوسِ أى بطىء وفيه عَسُوسٌ
 بضمين أى بطء أبو عمرو والعَسُوسُ من الرجال اذا قل خيره وقد عَسَّ على بخيره والعَسُوسُ
 من الابل التى ترى وحدها منسل القسوس وقيل هى التى لا تدرك حتى تباعد عن الناس وقيل
 هى التى تضجرو يسوء خلقها وتتنى عن الابل عند الحلب أو فى المبرك وقيل العَسُوسُ التى تعس
 أهب البن أم لا تراؤ ويلس ضرعها وأنشد أبو عبيد لابن احرر الباهلى

وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعس فيما مدر

قال الهجيمى لم يعسها أى لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعس المطلب وقيل العَسُوسُ التى
 تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هى التى اذا اثيرت للحلب مشت ساعة ثم طوّفت ثم درت
 ووصف اعرابى ناقة فقال انها العَسُوسُ ضرُوسٌ شُوسٌ نهُوسٌ فالعسوس ما قد تقدم
 والضرُوس والنهوس التى تعس وقيل العَسُوسُ التى لا تدرك وان كانت مُفِيقا أى قد اجتمع
 فواقها فى ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عَسَّتْ تعس فى كل ذلك أبو زيد عَسَّتْ التوم
 اعسهم اذا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه أخذ العَسُوسُ من الابل والعَسُوسُ من النساء التى

لأَسْبَاحِي أَنْ تَدُوْمَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعُسُّ الْقَدْحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفُسْمِ وَهُوَ إِلَى الطُّولِ يَرَوِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالرِّقْدَاءُ كِبْرُ مِنْهُ وَالْمَجْعُ عَسَاسٌ وَعِسَّسَةٌ وَالْعُسُّ الْآيَةُ الْبِكَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عَسٍّ حَزْرَ عَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ أَوْ تِسْعَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَمْعِهِ أَعْسَاسٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمُنْحَةِ تَغْدُو بِعَسٍّ وَتَرُوحُ بِعَسٍّ وَالْعَسْعَسُ وَالْعَسْعَاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّرَابَ

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ * مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ

أَرَادَ السَّمْسَامَ وَهُوَ الْخَفِيفُ فَقَلْبُهُ وَعَسَّسَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِلَدَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عَسَّسَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَالْعُسُّ التُّجَّارُ الْحُرَّاءُ وَالْعُسُّ الذِّكْرُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ لَأَقْتِ غَلَامًا قَدِ تَشَطَّى عُسَّهُ * مَا كَانَ الْأَمْسَهُ فَدُسَّهُ

قَالَ عُسَّهُ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ اعْتَسَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَسْتُهُ وَاقْتَسَسْتُهُ وَاشْتَسَسْتُهُ وَاهْتَسَسْتُهُ وَاحْتَسَسْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ شَمَمْتُ بِلَدٍ كَذَا وَخَشَشْتُهُ أَيْ وَطِئْتُهُ فَعَرَفْتُ خَبْرَهُ قَالَ

أَبُو عَمْرٍو وَالتَّعَسَّسُ الشَّمُّ وَأَنْشَدَ * كَنَخْرُ الذِّئْبِ إِذَا تَعَسَّسَا * وَعَسَّسَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

الرَّاجِزُ * وَعَسَّسَ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ * أَيْ تَعَمَّدَهُ وَعَسَّعَسُ جَبَلٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ صَجَّجْتُ مِنْ لَيْلِهَا عَسَاعِسَا * عَسَاعِسًا ذَاكَ الْعَلِيمَ الطَّامِسَا * يَتَرَكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطَسَا

أَيْ مَيَّتَا وَقَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

أَلْمَاءُ عَلَى الرَّبِيعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا * كَأَنِّي أَنْادِي أَوْ أَوْكَلِمَ أَخْرَسَا

وَيُقَالُ لِلْقَنَا فِذَ الْعَسَاعِسُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ (عَسَطَسُ) الْعَسَطُوسُ رَأْسُ النَّصَارِيِّ

رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْخَيْزُرَانَ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْحَزِيرَةِ

لَيْفَةَ الْأَغْصَانِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْعَسَطُوسُ فِيهِمَا وَأَنْشَدَ لِي الرِّمَّةُ

عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ * عَصَاعَسَطُوسٍ لَيْنِهَا وَاعْتَدِهَا

أَيْ وَرَدَتْ الْحَجْرَ عَلَى أَمْرٍ حَارٍ مُنْقَدِّ عَفَاؤِهِ أَيْ مَتَطَايِرٍ وَالْعَفَاءُ جَمْعُ عَفْوٍ وَهُوَ الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى

الْحِجَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ عَصَاقِسُ قُوسٍ وَالْقُسُّ الْقَيْسِيُّ وَالْقُوسُ صَوْمَعُثُهُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَالْعَسَطُوسُ وَالْجُنْهُيُّ (عَضْرَسُ) الْعَضْرَسُ شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ

قوله ألماء على الربيع الخ كذا
بالاصل وفي معجم ياقوت
ألم تسأل الربيع القديم بعسعسا
كأنني أنادي أو أو كلم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عترجوا
وجدت مقبلا عندهم ومعترسا
اه معججه

والعُضْرَسُ نبات فيه رَخَاوَةٌ تَسْوَتُمْنُهُ بِحَافِلِ الدَّوَابِّ إِذَا كَلَّمْتَهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَالعَيْرُ يَنْفُخُ فِي المِسْكَانِ قَدْ كَتَبْتُ * مِنْهُ بِحَافِلِهِ وَالعِضْرَسِ النَّجْرِي

وقيل العُضْرَسُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ جَرَاهُ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ

فَصَجَّهَ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذْبِيَّةً * كِلَابُ ابْنِ مُرٍّ أَوْ كِلَابُ ابْنِ سِنِّسِ

مَغْرَنَةٌ زُرْقًا كَانَ عِيُونَهَا * مِنَ الدِّمِّ وَالْإِسَادِ نُورًا عِضْرَسِ

وقال أبو حنيفة العُضْرَسُ عُشْبٌ اشْتَبَهَ إِلَى الخُضْرَةِ بِحَمَلِ النَّدى إِحْتِمَالًا لِشَدِيدِ أَوْنُورِهِ وَآثَرُهُ

الْحِجْرَةُ وَلَوْنُ العِضْرَسِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ العَيْرَ

عَلَى آثَرِ شَهَاحٍ لَطِيفِ مَصِيرِهِ * يَجِيحُ لِعَآجِ العِضْرَسِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْظُرُ بِالعِضْرَسِ حَرِيًّا وَهِيَ * كَأَنَّ قَرْمًا مَسَامِ أَسْرَ

وقال أبو عمرو العُضْرَسُ مِنَ الذِّكُورِ أَشَدُّ البَقْلِ كُلِّهِ رَطُوبَةٌ وَالعِضْرَسُ البَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الغَمَامِ

وَاسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَانَ عِيُونَهَا * إِذَا أَدْنَى القَنَاصِ بِالصَّيْدِ عِضْرَسُ

قَالَ وَيُرْوَى مَغْرَنَةٌ حُصًّا هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ البَيْتُ البَعِيثُ وَصَوَابُهُ مَحَرَّجَةٌ حُصٌّ

وَفِي شَعْرِهِ إِذَا بَيَّ القَنَاصِ قَالَ وَالعِضْرَسُ هَهُنَا بِنَاتٍ لَهُ لِنِ احْمَرَّتْ شَبَّهَ بِهِ عِيُونَ الكِلَابِ لِأَنَّهَا

حُمْرٌ قَالَ وَليْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ

فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رُجْبِيَّةٌ * نُحْيِي بِقَطْرِكَ الْجَمَانَ وَعِضْرَسِ

وقيل بيت البعيت فصحه عند الشروق عُذْبِيَّةً * كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ

وَالهَاءُ فِي صَجَّهَ تَعُودُ عَلَى جَارٍ وَحُشٌّ وَمُحَرَّجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِلوُدْعَةِ وَحُصٌّ

قَدْ انْحَصَّ شَعْرُهَا وَآيَةُ القَنَاصِ بِالكَلْبِ زَجْرَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَفَا وَفِي

المثل أبرد من عُضْرَسِ وَكَذَلِكَ العِضَارِسِ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ * تَضَحَكُ عَنْ ذِي أُشْرِ عِضَارِسِ *

وَالجَمْعُ عِضَارِسٌ مِثْلُ جُوالِقٍ وَجُوالِقِ وَقِيلَ العِضْرَسُ الجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالعِضْرَسِ

وَالعِضَارِسِ المَاءُ البَارِدُ العَذْبُ وَقَوْلُهُ * تَضَحَكُ عَنْ ذِي أُشْرِ عِضَارِسِ * أَرَادَ عَنْ نَعْرِ

عذب وهو القضايس بالعين المهجبة وسنذكره والعطرس جارا للوحش (عطس) عطس الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي الحديث كان يجب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الاثف لان العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللقمة الجيدة يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضى الله عنه لا يرغم الله الا هذه المعطس هي الأثف والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح انطلق والعاطس الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وطبي عطس اذا استقبلت من أمامك وعطس الرجل مات قال أبو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللجم قال واللجم ما تطيرت منه وأنشد غيره انا اناس لا تزال جزورنا * لها لجم من المنية عطس ويقال للموت لجم عطوس قال رؤبة * ولا تخاف اللجم العطوسا * ابن الاعرابى العاطوس دابة تشام بها وأنشد غيره لطفرة بن العبد

لعمري لقد مررت عواطيس بجة * ومر قبيل الصبح ظبي مصع

والعطاس اسم فرس لبعض بني المدائن قال * يحببى العطاس رافع رأسه * وأما قوله * وقد اعتدى قبيل العطاس بسابح * فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن اسمع عطاس عطاس فأتطير منه ولا أمضى لحاجتى وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يتطيرون من العطاس فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم اسمع الذى قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان اذا أشبهه فى خلقه وخلقته (عطلس) العطلس الطويل (عطمس) العطموس وانعيطموس الجميلة وقيل هى الطويلة التارة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها فى تلك الحال اذا كانت عاقرا الجوهرى العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس من الثوق أيضا الفسفة العظيمة الحسنة الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابى

قوله والاسم العطاس
عبارة شرح القاموس وقيل
الاسم العطاس اه صحيحه

العَيْطُمُوسُ الناقَةُ المَهْرِمَةُ والجمع العَطَامِيسُ وقد جاء في ضرورة الشعر عَطَامِيسُ قال الرازي
يأرب بيضاً من العَطَامِيسِ * تفحك عن ذي أشرِ عَضَارِيسِ

وكان حقه أن يقول عَطَامِيسٍ لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عَطْمُوسٌ مثل كَرْدُوسٍ
فلزم التعويض لأن حرف اللين رُبْعٌ كالزيم في التحقير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها
لاحتجت أيضاً إلى أن تحذف الياء في الجمع أو التصغير وإنما تحذف من الزياتين ما إذا حذفتها
استغنيت عن حذف الأخرى (عفس) العَفْسُ شدة سوق الأبل عَفَسَ الأبل يَعْفُسُهَا
عَفْساً ساقها سَوْقاً شديداً قال * يَعْفُسُهَا السَّوَأُ كُلُّ مَعْفَسٍ * والعَفْسُ أن يردد الراعي
غَنَمَهُ يَنْدِيهَا ولا يدعها تعضى على جهاتها وَعَفَسَهُ عن حاجته أي رده وَعَفَسَ الدابة والماشية

عَفْساً حَبَسَهَا على غير مرعى ولا علف قال العجاج يصف بعيراً

كأنه من طُولِ جَذَعِ العَفْسِ * ورملان الحس بعد الحس * يَنْحَتُّ من أقطاره بَقَاسِ

والعَفْسُ الكد والاعتاب والأذلة والاستعمال والعَفْسُ الحَبْسُ والمَعْفُوسُ المحبوس
والمَبْتَدَلُ وَعَفَسَ الرجل عَفْساً وهو نحو المَسْجُونِ وقيل هو أن تسجنه سجننا والعَفْسُ الامتثال
للشيء والعَفْسُ الضباطة في الصراع والعَفْسُ الدُّوسُ واعتَفَسَ القومُ اصطرعوا وَعَفَسَهُ
يَعْفُسُهُ عَفْساً جذبته إلى الأرض ووضغته وضغطاً شديداً فضرب به يقال من ذلك عَفَسْتُهُ
وَعَكَسْتُهُ وَعَتَرْتُهُ وقيل لا عرابي أنك لا تُحْسِنُ أكلَ الرأسِ قال أما والله أتى لأعفس أذنيه
وأذنُ لحيته وأشحاخديه وأرعى بالبخ إلى من هو أحوج مني إليه قال الأزهرى أجاز ابن
الأعرابي السين والصاد في هذا الحرف وَعَنَسَهُ صرعه وَعَفَسَهُ أيضاً الرقة بالتراب وَعَفَسَهُ
عَفْساً وطفه قال رؤبة

والشيب حين أدرك التقويسا * بدل ثوب الحدة الملبوسا * والخبر منه خلقاً مغفوسا

وثوب مغفوس صبور على الدعك وعفست ثوبي ابتلته وعفس الأديم يعفسه عفساً لكفى
التباغ والعفس الضرب على العجز وعفس الرجل المرأة برجله يعفسها ضربها على عجزها
يعافسها وتعافسه وعافس أهله معايسة وعفاً وهو شبيه بالمعالجة والمعايسة المداعبة
والممارسة يقال فلان يعافس الأسور أي يمارسها ويعالجها والعفاة العلاج والمعايسة

المعالجة وفي حديث حنظلة الأسدي فاذا رجعتنا عافسنا الازوج والضبعة ومنه حديث
على كنت اعافس وامارس وحديثه الاخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث
والحساب وتعافس القوم اعتلجوا في صراع ونحوه والعففس في الماء انقسم والعفاس
طائر يتعفس في الماء والعفاس اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهرى العفاس
وبروع اسم ناقتين للراعي النيرى قال

اذا بركت منها بمجاساة جلة * بعنينة اشلى العفاس وبروعا

(عقرس) العقرس السابق السريع والعقرسى المعنى خبثا والعفارس التعام وعقرس
حى من البن والعفارس والعفارس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك
للكب والعج (عفقس) العفقس الذى جدتاه لايه وامه واحرته بعجميات والعفقس
والعفقس جميعا السبي الخلق المتناول على الناس وقد عققسه وعققسه اساء خلقه
والعفقس العسر الاخلاق وقد افعقس الرجل وخلق عفقس قال العجاج

اذا اراد خلقا عفقسا * اقزم الناس وان تفجسا

قال عفقس خلق عسير لا يستقيم سلم له ذلك ويقال ما أدري ما الذى عققسه وعققسه أى
ما الذى اساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عفقس فلفقس وهو اللثيم
(عقس) الأعقس من الرجال اللدديد الشكك في شرائه وبيعه قال وليس هدامذوم لانه

يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لقس وقال ابن دريد في خلقه عقس أى التواء
والعقس شجرة تنبت في الثمام والمرخ والازالك تلتوى والعوقس ضرب من النبت ذكره ابن

دريد وقال هو العشق (عقبس) العقابيس بقايا المرض والعشق كالعقاييل والعقابيس
الشدائد من الامور هذه عن اللحياني (عقرس) عقرس حى من البن (عفقس)
العفقس والعفقس جميعا السبي الخلق وقد عققسه وعققسه اساء خلقه وقد تقدم ذلك

مستوفى (عكس) عكس الشئ يعكسه عكسا فان عكس رد آخره على اوله وانشد الليث

وهن لدى الاكوار يعكسن بالبرى * على عجل منها ومنهن يكسع

ومنهن عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يرطونهم معكوسة الرأس الى ما يلى ككلمها وبطنها

قوله وقد افعقس الرجل
هكذا فى الاصل وشارح
القاموس والذى فى الصحاح
وقد افعقس الرجل وهو
أولى اه صححه

قوله عقرس الخ هو كعقر
وزجج كفى القاموس اه
صححه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب
 رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقري وعكس البعير يعكسه عكسا وعكسا شدة عنقه الى احدى
 يديه وهو بارك وقيل شد حبالا في خطمه الى رُسخ يديه ليندل والعكاس ماشده به وعكس رأس
 البعير يعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جاوزتها بامون ذات معجمة * تنجوبك ككها والرأس معكوس

والعكس أيضا أن تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان
 يجعل الرجل في رأس البعير خطا ما ثم يعقده الى ركبته لئلا يبصول وفي حديث الربيع بن خنيم
 اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجمع معناه اقدعوها وكنوها وردوها وقال اعرابي من بني نضيل
 شنتت البعير وعكسته اذا جذبت من جريه ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذبته الى
 الارض وتعكس الرجل مشى مشى الاقعى وهو يتعكس تعكسا كأنه قد يسيت عروقه ويرعا
 مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو أن تاخذ بناصيته وتأخذ
 بناصيتك ورجل متعكس متنى غضون القننا وأنشد ابن الاعرابي

وأنت امرؤ جعد القننا متعكس * من الاقط الحولي شبعان كانب

وعكسه الى الارض جذبه وضغطة ضغطة شديدا والعكيس من اللبن الحليب تصب عليه الاهالة
 والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال ابو منصور الاسدي
 فلما سقيناها العكيس سدتحت * خواسرها وازداد رشتها ورديها

ويقال منه عكست اعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الرازي

جئولة اذا قدرك للصينان * جئنا على الرغمان في الجنان * خير من العكيس بالالبان

والعكس حبس الدابة على غير علم والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس القضيب
 من الحبلد يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكس
 وعكس وقال يعقوب باؤها يدل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا صب لبن على
 مرق كانا ما كان فهو عكس وقال ابو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وابل عكابس وعكامس وعكيس وعكيس اذا كثرت
 وقيل اذا قاربت الالف (عكس) العكس والعكاس القطيع الضخم من الابل
 وقال اللحياني ابل عكاس وعكابس وعكس وعكيس اذا كثرت قال ابو حاتم اذا قاربت
 الابل الالف فهي عكاس وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرته فهو عكاس
 وعكس قال العجاج * عكاس كالسندس المنثور وليل عكاس منظم متراكب
 انظمة شديدها وقد عكس الليل عكسة اذا اظلم وتعكس (علس) العلس سواد الليل
 والعلس الشرب وعلس يعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا أصابت
 شيئا تاكله والعلس الاكل وقلمائكم بغير حرف النفي وماذاق علوسا أي ذواقا وماذاق
 علوسا ولا الوسا وفي الصحاح ولا لوسا أي ماذاق شيئا وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس
 عنده علوسا أي ما أكل وقال ابن هاني ما أكلت اليوم علسا وما علسوا ضيفهم بشئ أي
 ما أظعموه والعلس شواء مسمون وشواء معلوس أكل بالسنن والعليس الشواء السمين
 هكذا حكاه كراع والعليس الشواء مع الجلد والعليس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس
 ومنقح ومنقح أي جرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال ابو حنيفة
 العلس ضرب من البرجيد غير أنه غير الاستبقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكرم
 منه جتان يكون بناحية اليمن وهو طعام أهل صنعاء ابن الاعرابي العلس يقال له العلس
 والعلسي شجرة المقر وهو نبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الاخضر قال ابو جزة
 السعدى كان النقذ والعلسي أجنى * ونعم نبتة واد مطير
 ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علسا وعلس خب قال رؤبة
 قد أعذب العاذرة المؤسا * بالحد حتى تخفض التعلسا
 والعلس القراد ويقال له العل والعلس وجمعه أعلال وعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالجملة
 أو الحلمة وعلس وعليس اسمان وبنوعلس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة اليهم
 أنشد ابن الاعرابي * في عاسيات طول الأعناق * ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب
 قال في القاموس كعظم
 وقال شارحه يروي كعذب
 اه صححه

المترار اذا رآها العليٰ بلسا * وعلق القوم اداوى ييسا
 (علطس) العلطوس مثال الفردوس الناقه الخيار النارهة وقيل هي المرأة الحسناء مثل به
 سيويه وفسره السيرافي (عطبس) العلطيس الاملس البراق وانشد الرجز الذى
 ياتى فى عطمس بعدها (عاطمس) العلطيس الناقه الضخمه ذات اقطار وسانام
 والعلطيس الضخم الشديد قال الرجز

لمارات شيب قدالى عيسا * وهامتي كاطت عظميسا * لا يجيد التمل بها تعريسا
 وهذه الترجمة فى الصحاح عطبس بالباء وقال العلطيس الاملس البراق وانشد الرجز
 بعينه وفيه * وهامتي كاطت علطيسا * بالباء (علكس) ليله معلنكسة
 كعرنكسة وشعر علكس وعلكس ومعلنكس كثير متراكب وكذلك الرمل وييس
 الكلا واعلكست الابل فى الموضع اجتمعت وعلكس البيض واعلكس اجتمع
 واعلكس الشعر اشتد سواده وقال النراء شعرة معلنكس ومعلنكس الكنيف المجتمع
 الاسود قال الازهرى علكس اصل باء اعلكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر قال العجاج
 * بفاجهم ذوى حتى اعلكسا * ويقال اعلكس الذى اى تردد والمعلنكس والمعلنكس
 من البيس ماكثر واجتمع وعلكس اسم رجل من اهل اليمن (عاندس) الازهرى
 العاندس والعوندس الصلب الشديد (عمس) حرب عماس شديدة وكذلك ليله عماس
 ويوم عماس مظلم انشد ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم

والجمع عمس قال العجاج

وتزلوا باسهل بعد الناس * ومرايام مضمين عمس

وقد عمس عسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا وعسا
 مظلم لا يدري من أين يوتى له ومنه قيل اتانا بأمره عمسات وعمسات بنصب الميم وجرهاى
 ملويات عن جهته اسطالة واسد عماس شديد وقال

قَبِيلَتَانِ كَالْحَدَفِ الْمُنْدَى * أَطَافَ بَيْنَ دَوْلِيدِ عَمَّاسٍ

وَالْعَمَّاسُ كَالْحَمْسِ وَهِيَ الشَّدَّةُ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

إِنَّ أَخْوَالَ جَمِيعِ عَمَّاسٍ شَتْرٌ * لَيْسُوا لِي عَمَّاسٌ جَلْدَ النَّمْرِ

وَعَمَّاسٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَعْمَسُهُ وَعَمَّاسُهُ خَلَطُهُ وَلَيْسَهُ وَلَمْ يَلَيْسْهُ وَالْعَمَّاسُ الدَّاهِيَةُ رَكْلُ مَا لَا يَمُوتُ تَدَى لَهُ
عَمَّاسٌ وَالْعَمَّاسُ الَّذِي يَتَعَمَّسُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ وَتَعَمَّاسٌ عَنِ الْأَمْرِ أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ
وَالْعَمَّاسُ أَنْ تُرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى الْأَوَانِ مَعَاوِيَةَ قَادِمَةٌ
مِنَ الْأَوَاةِ وَعَمَّاسٌ عَلَيْهِمُ الْخَبْرُ مِنْ ذَلِكَ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَتَعَمَّاسٌ عِنْدَ تَغَاوُلٍ وَهُوَ بِعَالَمٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ قَالَ يَتَعَمَّاسُ بِالغَيْنِ الْمُجْمَعَةِ فَهُوَ مَخْطِئٌ وَتَعَمَّاسٌ عَلَى تَعَامَى فَتَرَكَنِي فِي شُبُهَةِ
مِنْ أَمْرِهِ وَالْعَمَّاسُ الْأَمْرُ الْمُعْطَى وَيُقَالُ تَعَمَّاسَتْ عَلَى الْأَمْرِ وَتَعَامَشَتْ وَتَعَامَيْتُ بِعَمْنِي
وَاحِدٌ وَعَمَّاسَتْ فَلَانًا دُعَامَسَةً إِذَا سَاوَرْتَهُ وَلَمْ تَجَاهِرْهُ بِالْعِدَاةِ وَامْرَأَةٌ مَعَامَسَةٌ تَسْتَرِي فِي شَيْبَتِهَا
وَلَا تَتَمَتَّكُ قَالَ الرَّاعِي إِنَّ الْحَلَالَ وَخَيْرَ أَوْلَادِهِمَا * أُمُّ مَعَامَسَةَ عَلَى الْأَطْهَارِ

أَي تَأْتِي مَا لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرُ مَعَانِيَةٍ بِهِ وَالْمَعَامَسَةُ السِّرَارُ (٣) وَفِي النُّوَادِرِ حَلَفَ فَلَانٌ عَلَى الْعَمَيْسَةِ
وَالْعَمَيْسَةُ أَي عَلَى عَيْنِ غَيْرِ حَقٍّ وَيُقَالُ عَمَّاسَ الْكُتَابِ (٤) أَي دَرَسَ وَطَاعُونَ عَمَّاسٌ أَوْلَى
طَاعُونَ كَانُوا فِي الْأِسْلَامِ بِالشَّامِ وَعَمَّاسٌ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَمَّاسٍ بِنَفْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ
الْمِيمِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ نَزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَمَرِهِ إِلَى بَدْرٍ (عَمَّاسٌ) الْعَمَّاسُ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّرِيسُ الْخَلْقِيُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيَوْمَ عَمَّاسٍ شَدِيدٌ وَسِيرَ عَمَّاسٍ شَدِيدٌ وَشَرَّ عَمَّاسٍ
كَذَلِكَ وَالْعَمَّارُ سِ الْجَلُّ إِذَا بَلَغَ التَّزْوُ وَيَقُولُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَفَهُ وَفَرُّورٌ وَعَمَّارُوسُ
وَالْعَمَّارُوسُ الْجَدِيُّ شَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الْعَمَّارِسُ (٥) وَرَبِّمَا قِيلَ لِلْغُلَامِ الْحَادِرِ عَمَّارُوسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الْأَزْهَرِيِّ الْعَمَّارُوسُ وَالظَّمْرُوسُ الْخُرُوفُ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً نَشَأْنَ بِالْبَادِيَةِ

أَوْلَئِكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَّكَ الْقُرَى * وَلَا عَصَبَ فِيمَا رَنَاتِ الْعَمَّارِسِ

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ الشَّائِلِ عَمَّارُوسُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عَمَّارُوسٍ رَاضِعٍ
الْعَمَّارُوسُ بِالضَّمِّ الْخُرُوفُ أَوْ الْجَدِيُّ إِذَا بَلَغَا الْعُدُوَّ وَقَدْ يَكُونُ الضَّعِيفُ وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ مَا قَدَّسَهُنَّ
وَشَبَّعَ وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدَ وَالْعَمَّارِسُ وَالْعَمَّاسُ وَاحِدًا الْأَنْ الْعَمَّاسُ يُقَالُ لِلذَّنْبِ (عَمَّاسٌ)

(٣) قوله وفي النوادر حلف فلان الخ هكذا في الاصل الذي بأيدينا بهذا الضبط وعباردة القاموس وشرحه وفي النوادر (حذف) فلان (على العميسة) كسفينة (و) في النسخ من النوادر (العميدية) بزيادة اء النسبة هكذا في سائر اصول القاموس والذي في اللسان على العميسة والعميسة بالعين والغين كلاهما بالضم وفي التكملة على العميدية والعميدية بالتصغير والتشديد فيهما وبالعين والغين ويوافقته نص الارموى اه حرر ولعل ما نسبه الى اللسان في نسخة وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس الكتاب هكذا بالاصل بهذا الضبط ومثل في متن القاموس وقال شارحه ظاهره انه من حد نصرو كذا ضبطه في الاصول الابن القطاع فقد جعله من حد فزح وان مصدره العمس محركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العماريس عبارة القاموس وشرحه (ج) عماريس وعماريس نادر لضرورة الشعر كقول حميد وأنشد البيت الاتي اه صححه

العمَّسة السُّرعة والعمَّس الذئب الخبيث والكلب الخبيث قال الطرماح يصف كلاب
الصيد يُوزع بالامراس كلِّ عمَّس * من المُطعمات الصيْد غير الشواحين
يوزع بكُف ويقال يُغري كلِّ عمَّس كلِّ كلب كأنه ذئب والعمَّس القويُّ الشديدي على السفر
والعملُّ مثله وقيل النَّاقص وقيل العمَّس الجليل والعمَّس اسم وقوله في المثل هو أبر
من العمَّس هو اسم رجل كان يحدِّث بأهله على ظهره الجوهري العمَّس مثل العمَّس
القوي على السير السريع وأنشد

عمَّس أسفار إذا استقبلت له * ثموم كثر النار لم يتلَّم

قال ابن بري الشعر لعدي بن الرقاع مدح عمر بن عبد العزيز وقبلة

جمعت اللواتي يحمد الله عبده * عليهن فليهنى لك الخير وأسلم
فأولهن البر والبر غالب * وما بك من غيب السرائر يعلم
وثانية كانت من الله نعمة * على المسلمين إذولى خير منعم
وثالثة أن ليس فيك هواده * لمن رام ظلما أو سعى سعي مجرم
ورابعة أن لا تزال مع التقي * تحببهم من الأمر مبهم
 وخامسة في الحكم أنك تنصف الضعيف وما من علم الله كالعمي
وسادسة أن الذي هو ربنا اصطفا لنا فن يتبعك لا يتقدم
وسابعة أن المكارم كلها * سبقت إليها كل ساع وملمم
وثامنة في منصب الناس أن * سماك منهم معظم فوق معظم
وتاسعة أن البرية كلها * يعدون سيما من إمام متمم
وعاشرة أن العلوم توابع * الحكيم في فصل من القول محكم

(عنس) عنست المرأة تعنس بالضم عنوسا وعناسا وتأنطرت وهي عانس من نسوة نس

وعوانس وعنست وهي معنس وعنم أهلها حبسوها عن الأزواج حتى جازت فتاء السن
ولمّا تجز قال الأصمعي لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال عنست على ما لم يسم فاعله فهي

قوله يوزع بالامراس الخ
هكذا في الأصل وشرح
القاموس هنا وذكروني ودع
يودع بالامراس كل عمَّس *
الخ شاهد على ودع دفننا
بمعنى قلد الودع فاعله
روى باللفظين اه صححه
قوله الجوهري العمَّس الخ
هكذا في الأصل والذي في
نسخ الصحاح التي بأيدينا
العمَّس مثل العمَّس
القوي الخ اه صححه

عبارة
القاموس وعنست الجارية
كجمع ونصرو ضرب ثم قال
كأنست اه صححه

مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَّت بالتحفيف وعَنَّت ولا يقال عَنَّت قال ابن بري الذي ذكره
الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَّت المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَّت بالتحفيف بخلاف
ما حكاه الجوهري وفي صفة صلى الله عليه وسلم لا عَنَّس ولا مَعَنَّد العَنَّس من الرجال والنساء
الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عَنَّت المرأة فهي
عَنَّس وعَنَّت فهي مُعْنَسَةٌ اذا كبرت وعَجَزَتْ في بيت أبيها قال الجوهري عَنَّت الجارية
تَعَنَّس اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عدا الا يكار هذا ما لم تتزوج
فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَّت قال الاصمعي

والبييض قد عَنَّت وطال جراًؤها * ونشأن في فنن وفي أدواد

ويروى والبيض مجرور بالعطف على الشرب في قوله

ولقد أُرْجِلُ لَمَتِي بَعْشِيَّة * للشرب قبل حوادث المرئاد

ويروى سَنَابِكُ أي قبل حوادث الطال يقول أُرْجِلُ لَمَتِي للشرب وللجوارى الحسان التي
نَشَأَنُ في فنن أي في نعمة وأصلها أعصان الشجر هذه رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فانه رواه

في فنن بالقاف أي في عبيد وخدم ورجل عانس والجمع العانسون قال أبو قيس بن رفاعة

منا الذي هو مان طرشاربه * والعانسون ومن المرذو الشيب

وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على انها بكر فيقول لم أجدها عذراء فقال ان
العذرة قد يذهبها التعيس والحبيضة وقال الليث عَنَّت اذا صارت نضفا وهي بكر ولم تتزوج
وقال النضر امرأة عانس التي لم تتزوج وهي تتقرب ذلك وهي المعنسة وقال الكسائي العانس
فوق المعصر وأنشد لذي الرمة

وعيطا كأسراب الخروج تشوّفت * معاصيرها والعاتقات العوانس

العيط يعني بها البلاطوال الأعناق الواحدة منها عيطاء وقوله كأسراب الخروج أي بكماعة
نساء خرجن متشوّفات لا حد العيدين أي متزيينات شبه الابل بهن والمعصر التي دنا حياضها
والعاتق التي في بيت أبيها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العانس وفلان لم تعنس السن
وجهه أي لم تغيره الى الكبر قال سويد الخارثي

فَقِي قَبْلَ لَمْ تَعْنَسِ السِّنَّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَفِي التَّهْذِيبِ أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ قَالَ أَبُو ضَبَّالٍ الْهَذَلِيُّ

فَقِي قَبْلَ لَمْ يَعْغَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ * سَوَى خَيْطٍ فِي النُّورِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنَّ وَجْهَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ أَجُودُ وَالْعُنْسُ مِنَ الْأَيْلِ فَوْقَ الْبِكَارَةِ أَيْ

الصَّغَارِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَعَلَ الْفِعْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسُهَا يَعْنِي بِالْأَبْكَارِ جَمْعُ بَكَرٍ

وَالْعُنْسُ الْمَتَوَسِّطَاتُ الَّتِي لَسَنُهَا بِأَبْكَارٍ وَالْعُنْسُ الصَّخْرَةُ وَالْعُنْسُ الْمُنَاقِقَةُ الْقَوِيَّةُ تُشْبِهُتُ بِالصَّخْرَةِ

لِصَلَابَتِهَا وَالْجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنُوسٌ وَعُنَسٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبُرْلٍ وَبُرْلٌ قَالَ الرَّاجِزُ

* يُعْرِسُ أَبْكَارَ أَيْمَانِهِ أَوْ عُنْسًا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْسُ الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ التُّوقِ لَا يُقَالُ لِغَيْرِهَا

وَجَمْعُهَا عُنَاسٌ وَعُنُوسٌ جَمْعُ عُنَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُظْنَنَهُ وَهَمَّ مِنْهُ لِأَنَّ

فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا بَلْ عُنُوسٌ جَمْعُ عُنَسٍ كَعُنَاسٍ قَالَ اللَّيْثُ تُسَمَّى

عُنْسًا إِذَا تَمَّتْ سِنَّهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَوَقَرَتْ عِظَامُهَا وَأَعْضَاؤُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* كَمْ قَدْ حَسِرْنَا مِنْ عِلَاةِ عُنْسٍ * وَنَاقَةُ عَانَسَةَ وَجَعَلَ عَانَسٌ سَمِينًا تَامَ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

السَّعْدِيُّ بَعَانَسَاتِ هَرَمَاتِ الْأَزْمَلِ * جَشَّ كَبْحَرَى السَّحَابِ الْمُخْمَلِ

وَالْعُنْسُ الْعُقَابُ وَعُنَسَ الْعُودَ عَطَفَهُ وَالشَّيْنُ أَفْصَحُ وَأَعْنُونَسُ ذَنْبُ النَّسَاقَةِ وَأَعْنِينَا سُهُ وَفُورُ

هُلْمِهِ وَطَوْلُهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِييَا

يَمَسُّحُ الْأَرْضَ بِعَعْنُونَسٍ * مِثْلُ مَمْنَاةِ التِّيَاحِ الْقِيَامِ

أَيُّ بَذَنِبِ سَابِغٍ وَعُنَسُ قَبِيلَةٌ وَقَبِيلَةُ مِنَ الْيَمَنِ حَكَاهَا سَبِيؤِيهِ وَأَنْشَدَ

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بِعُنَسٍ * أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

قَالَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْقَلَنْسُ وَلَا نَدَايَسُ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخَرِهِ وَأَوَّلُهَا حَرْفٌ مَفْهُومٌ وَيَكْنِيكَ مِنْ ذَلِكَ

أَنَّهُمْ قَالُوا هَذِهِ أَدْلَى زَيْرٍ وَالْعِنَاسُ الْمَرَاةُ وَالْعُنْسُ الْمَرَاةُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ * وَعَادِمُ الْجُلَا حَبِ الْعَوَاسِ

وَعُنَسٌ اسْمٌ رَمَلٌ مَعْرُوفٌ (٣) وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَأَعْرَضَ رَمَلٌ مِنْ عُنَسٍ تَرْتَعِي * نَعَاجُ الْمَلَأِ عُودًا بِهِ وَمَتَالِيَا

قوله مثل ممتناة الخ كذا
بالاصل وشرح التماموس
وحرره مع صححه

(٣) قوله اسم رمل معروف
الخ في شرح التماموس وهو
غلط وصوابه اسم رجل
معروف ومثله في الاصول
الصحيحة قال الراعي
وأعرض الخ هكذا أنشده

الازهرى ورواه ابن الاعرابي
من يقيم وقال التمام أنباء
بأسفل الدهاء منقطع من

الرملة مع صححه

أراد ترعى به نعاج الملائى بقرا الوحش عودا وضعت حديثا ومتالى تلوها وأولادها ونملا
 ما اتسع من الارض ونصب عودا على الحال (عنبس) العنبس من أسماء الاسد اذا نعتته
 قلت عنبس وعنابس واذا خصمته باسم قلت عنبسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنبس
 الاسد لانه عبوس أبو عمرو والعنبس الامة الرعاء ابن الاعرابى تعنبس الرجل اذا نزل
 بخدمة أو غيرها وعنبس اذا خرج وسمى الرجل العنبس باسم الاسد وهو فاعل من العبوس
 والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو
 سفيان وعمرو وأبو عمرو ومو بالاسد والباقون يقال لهم الأعياص (عنفس) رجل
 عنفس قصير لثيم عن كراع (عنفس) الازهرى العنفس من النساء الطويلة المعروفة ومنه
 قول الراجز حتى رميت بزاق عنفس * تاكل نصف المد لم تلبق
 ابن دريد العنفس الداهى الخبيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا
 وعوسا ناطاف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب اعنس وعاس الشئ
 يعوسه وصنفته قال * فعنهم بأحسان ما أنت عانس * قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه
 قال عنهم بأحسان أنت عانس أى فانت عانس ورجل أعوس وصاف قال الازهرى قال
 الليث الأعرس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل وصاف لشيء هو أعوس وصاف قال جرير يصف
 السيوف تجلوا السيوف وغيركم يعنسى بها * يا ابن التيون وذالك فعل الأعرس
 قال الازهرى رأيت ما قاله فى الأعرس وتفسيره وايد الله قافية هذا البيت بغيرها والرواية وذلك
 فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهى لامية طويلة قال وقوله الأعرس الصيقل ليس
 بصحيح عندى قال ابن سيده والأعرس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وساسه سبياسة
 أحسن القيام عليه وفى المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد
 فيلقى الرجل فينال منه الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس
 عياله ويعولهم أى يقوهم وأنشد
 حلى تيامى كان يحسن عوسهم * ويقوهم فى كل عام بإحد
 ويقال انه لسانس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كد وكدح
 الى آخر ما

قوله أبو عمرو والعنبس الامة
 الخ عبارة شرح القاسموس
 فى هذه المادة وأورد صاحب
 اللسان هنا العنبس الامة
 الرعاء عن أبي عمرو وكذلك
 تعنبس
 بخند
 والصو
 ويعنفس
 وقد ذك
 اشوعه
 والعجب
 حيث
 عليه ا

قوله وفى
 الميدانى
 عانس و
 وقال فى
 للمرء أجد
 ما يتوصل
 الى آخر ما

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجمة عوك عس معاشك وعك معاشك
 معاسا ومعاسا والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورثه واحد والعواسة
 بنت العين الحامل من الخنافس قال * بـكـر عـوـاـسـاء تـفـاى مـقـرـبـا * أى ذنان تضع
 والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل
 أعوس إذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكباش البيض قال
 الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفحل
 قال طرفة * سأحلب عيسا سخن سم * قال والعيس يقتل لانه أخبث السم قال شهر
 وأنشدني ابن الاعرابي سأحلب عيسا بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفحل الناقدة
 يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة يبيض يخالطه شيء من شقرة وقيل هولون يبيض
 مشرب عسنا في ظلمة خفية وهي فعلة على قياس الصهبة والكتمته لانه ليس في الألوان فعلة
 وانما كسرت لتصح الياء كبيض وجعل عيس وناقدة عيسا وظي عيس فيه اذمة وكذلك
 الثور قال * وعائق الظل الشبوب الأيس * وقيل العيس الأبل تضرب الى الصفرة
 رواه ابن الاعرابي وحده وفي حديث طهفة ترقي بنا العيس هي الأبل البيض مع شقرة
 يسيرة واحدها عيس وعيساء ومنه حديث سواد بن قارب * وشدها العيس بأحلاسها *
 ورجل عيس الشعر أبيضه ورسم عيس أبيض والعيساء الجراة الأثى وعيساء اسم
 جدة عسان السليطى قال جرير

أساعية عيساء والفتان حقل * كما حاولت عيساء أم ما عذيرها

قال الجوهري العيس بالكسر جمع عيس وعيساء الأبل البيض يخالط يبيضها شيء من
 الشقرة واحدها عيس والأثى عيساء بينا العيس قال الاصمعي اذا خالط يبيض الشعر
 شقرة فهو عيس وقول الشاعر

أقول لخاري همدان لما * أنا را صرمة جرا وعيسا

أى بيننا ويقال هي كرائم الأبل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال
 سيبويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث انما هو أعجمي ولو كانت للتأنيث لم ينصرف في النكرة

قوله سأحلب عيسا الخ هذا
 بعض بيت من الطويل
 أنشده في شرح القاموس
 بتمامه في هذه المادة اه
 مصححه

قوله أم ما عذيرها هكذا
 بالأصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أثوبه يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى
هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين
وقال غيره العيسون بضم السين لان الياء زائدة قال الجرهرى وتقول مررت بالعيسين
ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه
البصريون وقالوا لان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة
على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح
في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى
والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرعى مر موسى وان شئت حذف
الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت في مرعى ودلهى قال الازهرى كأن أصل الحرف
من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه
فعلى قال الزجاج عيسى اسم عجمي عدل عن لفظ الأعجمية الى هذا البناء وهو غير مصروف
في المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالالف
تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين أحدهما
العيس والآخر من العوس وهو السياسة فانتقلت الواو الياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله
فعدول عن يسوع كما يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى
وما أشبههما تسمى الياء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو
عبدة أعيس الزرع اعياسا اذا لم يكن فيه رطب وأخلس اذا كان فيه رطب وبائس
(فصل الغين المعجمة) (عجس) الغبس والغبسة لون الرماد وهو بيان فيه كدر وقد أعبس
وذئب أعبس اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أعبس وفي حديث الاعشى
* كالدنية الغبساء في ظل السرب * أى الغبراء وقيل الأعبس من الذئاب الخفيف الحريص
وأصله من اللون والورد الأعبس من الخليل هو الذى تدعوه الأعاجم السمند المعيانى يقال
عبس وعبس لوقت الغلس وأصله من الغبسة وهو لون بين السواد والصفرة وجار أعبس اذا
كان أدلم وغبس الليل ظلامه من أوله وغبسه من آخره وقال يعقوب الغبس والغبس سواء

قوله لان الياء زائدة أطلق
عليها ياء باعتبار أنها قلبت
ياء عند الامالة وكذا يقال
فيما بعده اه منحه

حكاها في المبدل وأنشد

وَنِعْمَ مَلَقَى الرَّجَالِ مَنَزِلَهُمْ * وَنِعْمَ مَا وَى الضَّرِيكَ فِي الْغَبَسِ
تُصَدِّرُونَ رَادَهُمْ عَسَاسَهُمْ * وَيَخْرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان لبتهم كثير يكتفى الاضيانى حتى يصدرهم ويخرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها
من حملها عشرة أشهر فيقول من سخا لهم يخرون العشار التى قد قربتأجها وغبس الليل
وأغبس أظلم وفى حديث أبى بكر بن عبد الله اذا ساءتقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها
حتى لا تعودان تحلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقبت الناس وقد فرغوا من الصلاة
فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كى لا تتأخر بعد ذلك والهاء فى تغبسها ضمير الغزة
أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا فعله يحبس غيبس الأوجس أى أبد الدهر وقولهم
لا آتيتك ما غبا غيبس أى ما بقى الدهر قال ابن الاعرابى ما أدرى ما أصله وأنشد الاموى
وفى بنى أم زبير كئيس * على الطعام ما غبا غيبس

أى فيهم جود وما غبا غيبس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذئب وغيبس تصغير
أغبس مرخجا وغبا أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضى
يقول لا آتيتك مادام الذئب يأبى الغنم غبا (غرس) غرس الشجر والشجرة يغرسها غرسا
والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أغراس ويقال للخلعة أول ما تنبت غريسة والغرس
غرسك الشجر والغراس زمن الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس
ما يغرس من الشجر والغرس التضييب الذى ينزع من الحب ثم يغرس والغريسة شجر العنب
أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجحيب والحريث بن دكين والغريسة النسيلة
ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع عرائس وغراس الاخيرة نادرة والغراسة فسيل
التخل وغرس فلان عندى نعمة أثبتتها وهو على المنسل والغرس بالكسر الجملدة التى تخرج
على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قتلته قال الراجز

يترك فى كل مناخ أبس * كل جنين شعر فى غرس

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كأنه مخاط وجعه أغراس

التهديب الغرس واحد الأعراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ابن
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سؤلة * وأعراسها والله عني يدافع

البلهاء اسم ناقة وعني بأعراسها أولادها والأعراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالحاتم
والأعراس ما كثر من العرفط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين
وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس

(غسس) الغس بالضم الضعيف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرقه ان ينج منها وان يمت * فطعنة لا غس ولا يعتمر

والجمع أغساس وغساس وغسوس ابن الاعرابي الغسس انشعفاء في آرائهم وعتولهم
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعاً وأنشد لأوس بن حجر

مُخَفَّفُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصُنْبُورٌ

ورواه المفضل غس بالسين المحجمة كاتبع غاش مثل بازل وبزل ويروي غس نصباً على المذم
يا ضمراً عني ويروي غسو الأمانة أيضاً بالسين أي غسون حذف النون للاضافة ويجوز غسي

بكسر السين يا ضمراً عني وتحذف النون للاضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة
والمغسيسة والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعمها وقيل هي التي لاحلاوة لها وهي أحب

البسر وقيل الغسيصة والمغسيسة والمغسوسة البسرة ترطب من حول ثنرورها ونخلها مغسوسة
ترطب ولاحلاوة لها والغسس الرطب الناسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في

النوادير الغسيصة التي ترطب ويتغير طعمها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهي وهي البلحة
والمككرة التي لا ترطب ولاحلاوة لها والشهطانة التي يرطب جانب منها وسائرها يابس

والمغسوسة التي ترطب ولاحلاوة لها أبو محمد بن الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وعقول
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد إذا دخل فيها ودنيت قدمها

وهي لغة تميم قال رؤبة * كالحوت لما غس في الأنهار * قال وقس مثله والغس النسل من

الرنجال وجعه أعساس وأنشد

أَنْ لَا يَتَلَى بِحَيْسٍ لَأَفْوَادُهُ * وَلَا يَنْعَسُ عَنِدَ الْفُحْشِ إِزْمِيلِ

وَعَسَّسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَعَسَّسَتْهُ أَي عَضَّطَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَأَنْعَسَ فِي كَدْرِ الظِّمَالِ دَعَامِصُ * حَرُّ الْبُطُونِ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهَا

وَالْعَسُّ زَبْرُ الْهَرِّ وَعَسَّعَتْ بِالْهَرَّةِ إِذَا بَالَعَتْ فِي زَجْرِهَا وَيُقَالُ لِلْهَرَّةِ الْخَازِبَازِ وَالْمَعْسُوسَةُ

وَلَسَتْ مِنْ عَسَّانِهِ أَي ضَرْبًا عَنِ كِرَاعٍ وَعَسَّانٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْهُمْ مَلُوكٌ عَسَّانٌ وَعَسَّانٌ

مَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ قَالَ حَسَّانٌ * الْأَزْدُ نَسَبُ الْمَاءِ عَسَّانٌ * هَذَا إِذَا كَانَ فَعْلَانٌ فَهُوَ مِنْ

هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَ فَعْلًا فَهُوَ مِنْ بَابِ النُّونِ وَيُقَالُ عَسَّ فُلَانٌ خُطْبَةٌ الْخَطِيبِ أَي عَابَهَا

(عظرس) نَعَّرَ عَضَارِسَ بَارِدٌ عَذْبٌ قَالَ

مَمْكُورَةٌ عَرْنَى الْوِشَاحِ الشَّاكِسُ * تَضْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرُ عَضَارِسَ

وَحِكَاةُ ابْنِ جَنِيٍّ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (عطس) الْعَطْسُ فِي الْمَاءِ الْغَمْسُ

فِيهِ عَطَسَهُ فِي الْمَاءِ يَغْطِئُهُ عَطْسًا وَعَطَسَهُ فِي الْمَاءِ وَقَسَهُ وَمَقَلَهُ عَمْسَهُ فِيهِ وَهِيَ تَغْطِئُ الطَّيْرَ

فِي الْمَاءِ يَتَقَامَسَانِ إِذَا تَمَّ الْقَافِيَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَلْقَيْتُ ذِرَاعِي وَأَوْدَعْتُ لِبَانَهَا * مِنْ الْمَاءِ حَتَّى قُلْتُ فِي الْجَمِّ تَغْطِئُ

وَتَغَاطِسُ التَّوْمُ فِي الْمَاءِ تَغَاطُ وَفِيهِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

كَأَنَّ الْكُهُولَ الشُّمَطِ فِي جُرَّاتِهَا * تَغَاطِسُ فِي بَارِهَا حِينَ تَحْتَمِلُ

وَلَيْلٌ غَاطِسٌ كَغَاطِسٍ وَالْمَغْنِطِيسُ حَجَرٌ يَجْتَذِبُ الْحَدِيدَ وَهُوَ مَعْرَبٌ (عطرس) الْغَطْرَسَةُ

وَالْتَّغَطْرُسُ الْأَعْجَابُ بِالشَّيْءِ وَالْتَّطَاوُلُ عَلَى الْأَقْرَانِ وَأَنْشَدَ

كَمْ فِيهِمْ مِنْ فَارِسٍ مُتَّعَطْرِسٍ * شَاكِيَ السِّلَاحِ يَذُبُّ عَنِ مَكْرُوبِ

وَقِيلَ هُوَ الظُّلْمُ وَالتَّكْبَرُ وَالْغَطْرِسُ وَالْغَطْرِيسُ وَالتَّغَطْرِسُ الظُّلْمُ الْمُتَّكِبُ قَالَ الْكَمَيْتُ

يَخَاطِبُ بَنِي مَرْوَانَ وَلَوْلَا حِبَالُ مِنْكُمْ هِيَ أَمْرَسَتْ * جِنَانِنَا كَأَنَّ تَأْتِي الْغَطَارِسَا

رَقْدَتُ تَغَطْرَسَ فَهُوَ تَغَطْرِسٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا التَّغَطْرُسُ مَا عَسَلَتْ يَدِي

التَّغَطْرُسُ الْكَبِيرُ الْمَوْرِجُ تَغَطْرِسُ فِي مَشِيئَتِهِ إِذَا تَجَحَّرَ وَتَغَطْرَسَ إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ وَرَجَلَ

قوله اذا تم القافية هكذا في

الاصل والصواب اذا تم اقلا

فيه كما يؤخذ مما قبله ومن

التاموس في هذه المادة اه

مصححه

قوله والمغنيطس حجرو ويقال

له ايضا مغنيطس ومغناطيس

بكسر الميم فيهما وسكون

الغين وفتح النون وكسر

الطاء كما في التاموس اه

مصححه

مُتَغَطِرِسٌ بِجَيْلٍ فِي كَلَامِ هَذَا (غلس) الغلس ظلام آخر الليل قال الاخطل

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ * غَلَسَ الظلام من الرباب خيالاً

وَعَلَسْنَا سِرْنَا بِغَلَسٍ وَهُوَ التَّغْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفَاضَةِ كَمَا تَعْلَسُ مِنْ جَمْعِ إِلَى مَعْنَى أَيْ نَسِيرَ إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ وَغَلَسَ يُغَلِّسُ وَغَلَسْنَا الْمَاءَ أَتَيْنَاهُ بِغَلَسٍ وَكَذَلِكَ الْقَطَا وَالْحُرُوكُلُ شَيْءٌ وَرَدَّ الْمَاءُ أَشَدَّ تَعَلَبُ

يَجْرُكُ رَأْسًا كَالْبَكَائَةِ وَانْقَا * يورد قطة غلست ورد منهل

نَالُ أَبُو مَسُورٍ الْغَلَسُ أَوَّلُ الصُّبْحِ حَتَّى يَتَنَشَّرَ فِي الْإِفَاقِ وَكَذَلِكَ الْغَبَسُ رَهْمًا سَوَادًا مَخْتَلِطًا بِيَاضٍ وَحُمْرَةً مِثْلَ الصُّبْحِ سِوَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسِ الْغَلَسِ ظِلْمَةٌ آخِرَ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ وَالتَّغْلِيسُ وَرَدُّ الْمَاءِ أَوَّلُ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ قَالَ ابْنُ

* ان من وردى تغليس النهل * ووقع في وادي تغلس وتغاس غير مصروف مثل تخيب (١) وهو الباطل والداهية أبو زيد ووقع فلان في أغوية وفي وامئة وفي تغلس غير مصروف وهو جميعا الداهية والباطل وحرّة غلاس معروفة وهي الحرار (٢) في بلاد العرب والمغلس اسم (غمس) الغمس ارساب الشيء في الشيء السيل أو الندى في ماء أو صبغ حتى اللقمة في الخل غمسه يغمسه غمسا أي مقلده فيه وقد انغمس فيه واغمس والمغماسة المماثلة وكذلك اذارحى الرجل نفسه في سطة الحرب أو الخطب وفي الحديث عن عامر قال يكحل الصائم ويرغمس ولا يغمس قال وقال علي بن حجر الاغمس أن يطيل اللبث فيه والارتماس أن لا يطيل المكث فيه واخضبت المرأة غمسا غمست يديها اخضبا مسمتويان غير تصوير والغماسة طائر يغتمس في الماء كثيرا التهذيب الغماسة من طير الماء عظام يغمس كثيرا والطعنة التجلاء الواسعة والغموس مثلها ابن سيده الطعنة الغموس التي انغمست في اللحم وقد عبر عنها بالواسعة النافذة قال أبو زيد

ثُمَّ انْقَضَتْهُ وَنَفَسَتْ عَنْهُ * يغموس أو طعنة أخذود

وَالْأَمْرُ الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ وَفِي حَدِيثِ الْمُؤَلُّودِ يَكُونُ غَمِسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ مَغْمُوسًا فِي الرَّحِمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَنْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ وَقَتَلُوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَعَاصَ وَالْمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمِسُ

قوله مثل تخيب عبارة القاموس ووقع في وادي تخيب بضم التاء وانحاء وفتحها وكسر الياء غير مصروف اه معججه (٢) قوله وهي الحرار الخ عبارة شرح القاموس احدى حرار العرب اه معججه

صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي اليمين الكاذبة التي تقطع
 بها الخنوق وسميت غموسا لغمها صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود اعظم الكبار
 اليمين الغموس وهو ان يحلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال أخيه وفي الحديث
 اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وقعود للمبالغة وفي حديث الهجرة
 وقد غمست حانقا في آل العاص أي أخذت نصيبا من عقدهم وحلفهم بأمن به وكان عادتهم أن
 يجلسوا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أي يديهم عند الحانق ليمت عقدهم عليه
 باشتراكهم في شيء واحد وناقية غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان حنوها حتى
 تقرب ابن عميل الغموس وجعها غمست الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا
 يتبايعون بها الاثرم عن ابي عبيدة الجرماني بطن الناقة والثاني حبل الحبلية والثالث
 الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع التبايق قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس
 الناقة التي يشك في محها أريام قصيد وأنشد * مخلصي ليس بالمغموس * ورجل
 غموس لا يعترس ليل حتى يصبح قال الاخطل

قوله وأنشد مخلص بن الخ
 أنظر المستشهد عليه اه
 معجمه

غموس الدجى ينشق عن متضرم * طلوب الأعدى لاسوم ولا وجب

والمغامسة المداخل في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك
 المغامس يقال أسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة
 الامر دخولك فيه وأنشد

أخو الحرب أما صادرا فوشيفه * حيل وأما وادنا فغماس

والشي الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والابجة
 ركل ملتف يغتمس فيه أي يستحقني غميس وقال أبو زيد يديصف أسدا

رأى بالمستوى سئرا وعيرا * أصيلا لأوجسته الغميس

وقيل الغميس الليل ويقال غامس في أمر كأي انجل والمغامس العجلان وقال قعنب

إذا مغمسة قيلت تلتتها * صب ومن دون من يرمي بها عدن

والتَّغْمِيسُ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلَ ابْنَهُ ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالغَمِيسُ مِنَ الثِّبَاتِ الغَمِيرِ تَحْتَ السَّيْسِ
وَالغَمِيسُ وَالغَمِيسَةُ الأَجْمَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَجْمَةَ القَصَبِ قَالَ

أَنَا بَابُهُمْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ أَخَافُهُ * مَسَّحَ كَسْرًا نِ الْغَمِيسَةَ ضَاهِرٌ

وَالغَمِيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ يَجْمَعُ الشَّجَرَ وَالبَقْلَ وَالغَمِيسُ مَوْضِعٌ وَالْمُغَمِّسُ
مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ (غَمِيسُ) اللَّيْثُ الغَمَلَسُ الخَيْثُ الحَرِيُّ قَالَ الأَزْهَرِيُّ هُوَ العَمَلَسُ

بِالعَيْنِ المَهْمَلَةِ وَقَدْ يوصفُ بِهَا الذَّبُّ (غَمِيسُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَوْمَ غَوَّاسٍ فِيهِ هَزِيمَةٌ
وَتَشْلِيحٌ قَالَ وَيُقَالُ أَشَاؤُنَا مَغُوسٌ أَمْ مَسَّحٌ وَتَشْلِيحُهُ وَتَغْوِيسُهُ تَشْدِيدٌ سَلَّاهُ عَنْهُ (غَمِيسُ)

الغَمِيسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ النَّاعِمَةِ وَالمَذْكَرُ أَمِيسٌ وَبَلَدٌ غَمِيسَاءٌ وَفِيهِ الشَّعْرُ كَثِيرَةٌ قَالَ رُوْبِيَّةٌ

رَأَيْتُ سُوْدًا وَرَأَيْتُ غَمِيسًا (٣) فِي شَائِعٍ يَكْسُو الأَمَامَ الغَمِيسَا

وَالغَمِيسَانُ حِدَّةُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلَانُ الأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو فَعْلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِيسَاتٍ شَبَابِيَّةٍ أَيْ نَعْمَةٍ

شَبَابِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي غَمِيسَانِ شَبَابِيَّةٍ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

يَمِينَا النَّفْيَ يَحْبِطُ فِي غَمِيسَاتِهِ * تَقَلَّبَ الحَيَّةُ فِي قِلَابَتِهِ

إِذَا صَعَدَ الذَّهْرَ إِلَى عَفْرَاتِهِ * فَاجْتَا حَهَا بِشَفْرَتِي مِجْرَاتِهِ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالنُّونُ وَالتَّاءُ فِيهِمَا لَيْسَتْمَا مِنْ أَصْلِ الحَرْفِ مِنْ قَالَ غَمِيسَاتٍ فَهِيَ تَاءُ فَعْلَاتٍ وَمِنْ

قَالَ غَمِيسَانٌ فَهُوَ نُونٌ فَعْلَانٌ

(فصل الفاء) (فاس) الفَأْسُ آلَةٌ مِنَ آلَاتِ الحَدِيدِ يُخْفَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ أَتَى وَالجَمْعُ أَفُوسٌ

وَفُوسٌ وَقِيلَ يَجْمَعُ فُوسًا عَلَى فَعْلٍ وَفَأْسُهُ يَنْأَسُهُ فَأْسًا وَقَطَعَهُ بِالفَأْسِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَأْسٌ

الشَّجَرَةُ يَنْأَسُ بِهَا فَأْسًا ضَرَبَ بِهَا الفَأْسُ وَقَأْسُ الخَشْبَةِ شَدَّهَا بِالفَأْسِ التَّهْذِيبُ النَّاسُ الَّذِي يَنْتَلِقُ

بِهِ الحَطْبُ يُقَالُ فَأْسَهُ يَنْأَسُهُ أَيْ يَنْتَلِقُهُ وَفِي الحَدِيثِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ الفُوسَ فِي أَصُولِهَا وَأَنَّهَا

لَتُخْلَعُ هِيَ جَمْعُ النَّاسِ وَهُوَ مَوْزُوقٌ وَيُخَفَّفُ وَفَأْسُ اللِّجَامِ الحَدِيدَةُ القَائِمَةُ فِي الحَنْكِ

وَقِيلَ هِيَ الحَدِيدَةُ المَعْتَرِضَةُ فِيهِ قَالَ طَقِيبٌ

يُرَادِي عَلَى فَأْسِ اللِّجَامِ كَأَنَّهَا * تُرَادِي بِهِ مَرَّةً جِدْعٌ مُشَدِّبٌ

قوله مغوس أم مشخ عبارة
القاموس وشرحه أشاؤنا
مغوس ومشخ اه والإشاء
صغار النخل فالهمزة من
بنية الكلمة اه مصححه

(٣) قوله في شائع هكذا في
في الاصل وأنشده شارح
القاموس في سابق اه
مصححه

وَفَأَسْتَمُ أَصْبَتُ فَأَسُ رَأْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسِ رَأْسِهِ هُوَ طَرْفٌ مُؤَخَّرٌ
 الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَمْعُهُ أَفُوسٌ ثُمَّ فُوسٌ التَّهْذِيبُ وَفَأَسُ اللَّجَامِ الَّذِي فِي وَسْطِ الشُّكِيمَةِ بَيْنَ
 الْمَسْخَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ النَّاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِعَةُ فِي الشُّكِيمَةِ وَفَأَسُ الرَّأْسِ حَرْفُ الْقَمْعُدُودَةِ
 الْمُشْرِفِ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسُ الْقَمَامُؤَخَّرِ الْقَمْعُدُودَةِ وَفَأَسُ الْقَمِ طَرْفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ
 وَقَوْلُهُ يَا صَاحِبَ أَرْحَلِ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ * وَأَبُكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُوسِ

قال لأدري أهو الجمع فأس كقولهم رؤس في جمع رأس أم هي من غيره هذا الباب من تركيب
 س و (فوس) اللبث الفجس والتفجس عظمة وتكبر وتظاول وأنشد
 عسرا حين ردى من تفجسها * وفي كوارتها من بغيم اميل

قوله من تركيب س ف و
 هكذا في الأصل ولعله
 فوس وحرره اه صححه

وَفُوسٌ يَفْجَسُ بِالضَّمِّ بِفُوسٍ أَوْ تَفْجَسُ تَكْبِيرٌ وَتَعْظَمُ وَنَحْوَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا أَرَادَ خَلْقًا عَفَنَتْ فُوسًا * أَقْرَهُ النَّاسُ وَإِنْ تَفْجَسَا

ابن الاعرابي أفس الرجل إذا افتخر بالباطل وتفجس السحاب بالمطر تفتح قال الشاعر يصف
 سحابا
 مَسَمَّ سَمَاتِهِمْ تَفْجَسُ * بِالْهَيْدَرِ يَلَا أَنْفُسًا وَعُيُونًا

(فوس) الفعس أخذك الشيء من يدك بلسانك وفك من الماء وغيره وأفس الرجل إذا هج

شياً بعد شئ (فوس) ابن الاعرابي أفس الرجل إذا صار في بابة الفدسة وهي العناكب

وقال أبو عمرو الفوس العنكبوت وهي الهبور والقطاة قال الأزهرى ورأيت بالخلصاء دخلاً

يعرف بالفدسي قال ولا أدري إلى أي شئ نسب (فدكس) الفدوكس الشديد وقيل

الغليظ الخافي والفدوكس الأسد مثل الفدوكس وفدوكس حتى من تغلب التمثيل لسيويه

والتفسير للسيرافي الصحاح فدوكس رهط الأخطل الشاعر وهم من بني جشم بن بكر

(فرس) الفرس واحد الخيل والجمع أفراس الذكر والائث في ذلك سواء ولا يقال للائث فيه

فرسة قال ابن سيده وأصله التائث فلذلك قال سيويه وتقول ثلاثة أفراس إذا أردت المذكر

الرمود التائث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة التمد قال

وتصغيرها فريس نادر وحكي ابن جني فرسة الصحاح وان أردت تصغير الفرس الاثني خاصة

لم تقل الأقريسة بالهاء عن أبي بكر بن السراج والجمع أفراس وراكبه فارس مثل لابن وتامر

قوله بالفدسي بكسر ففتح
 نسبة إلى فوسة بكسر ففتح
 جمع فوس بالضم أو بضم
 فسكون نسبة إلى المفرد
 انظر شرح القاموس هنا
 اه صححه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر بزونا كان افرسا وبغلا أو حمارا قلت مرينا فارس
على بغل ومرينا فارس على حمار قال الشاعر

وإني امرؤ والغيل عندي مزينة * على فارس البرذون أو فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول
لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار والفارس نجم معروف لمشاكلته الفرس في صورته
والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفرارس وهو أحد ما شئت من هذا
النوع ففاء في المذكور على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن
فواعل انما هو جمع فاعله مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض
وحوائض أو ما كان لغيرا لا دسسين مثل جل بازل وجمال بازل وجل عاضه وجمال عواضه وحايط
وحرايط فأما مذكرا يعقل فلم يجمع عليه إلا قوارس وهو الك ونواكس فأما فوارس فلانه
شيء لا يكون في المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هو الك فأتى جاه في المثل هالك في الهالك جري
على الاصل لانه قد يجي في الأمثال ما لا يجي في غيرها وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعراء
والفرسان القوارس قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر الفراسة والفروسة ولا فعل له
وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه من فراسة وفراسا والفراسة
بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصحى يقال فارس بين الفروسة والفراسة والفروسية
واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين الفراسة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر
اذا كان عالما به ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم بفرس
فروسة وفراسة اذا حدق أمر الخيل قال وهو يتنترس اذا كان يرى الناس أنه فارس على الخيل
ويقال هو يتفرس اذا كان يتثبت وينظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له أنا أعلم بالخيل منك فقال عيينة وأنا أعلم
بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون أسبافهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على
مناكب خيلهم من أهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال أهل اليمن
الايمن يمان وأن يمان وفي رواية انه قال أنا فرس بالرجل يريد أن يبصر وأعرف يتدل رجل فارس

بين الفروسة والفراسة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بأمرها ورجل فارس بالامرأى
 عالمه بصير والفراسة بكسر الفاء في النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به يقال انه انفارس
 بهذا الامر اذا كان عالما به وفي الحديث علموا أولادكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح العلم
 بركوب الخيل وركضها من الفروسية قال والنارس الحاذق بما يارس من الاشياء كلها وبها سمي
 الرجل فارسا ابن الاعرابي فارس في الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية
 والفروسة لغة فيه والفراسة بالكسر الاسم من قولك نفرست فيد خيرا وتفرس فيه الشيء تؤتمه
 والاسم الفراسة بالكسر وفي الحديث اتقوا فراسة المؤمن قال ابن الاثير يقال عني بين
 أحدهما ما يدل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعملون أحوال
 بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحذس والثاني نوع يتعم بالدلائل والتجارب
 والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة واستعمل
 الزجاج منه أفعال فقال أفرس الناس أي أجودهم وأصدقهم فراسة ثلاثة أمرأة العزيز في
 يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وابنة شعيب في موسى على نبينا وعليهم الصلاة والسلام
 وأبو بكر في تولية عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن سيده فلا أدري أهو على الفعل أم هو
 من باب أحنك الشائين وهو يتفرس أي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارس النظر وفي حديث
 الضعك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قالهما كفرسي رهان أي ما سبق أخذه تفسيره
 أن العدة وهي ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار ان انقضت قبل انقضاء ايلانه وهو أربعة أشهر فقد
 بان من المرأة تلك التولية ولا شيء عليه من الايلاء لأن الاربعة أشهر تقضي وليست له زوج
 وان مضت الاربعة أشهر وهي في العدة بان من الايلاء مع تلك التولية فكانت اثنتين
 جعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفرس الذبيحة يفرسها فرسا قطع نخاعها وفرسها فرسا
 فصل عنقها ويقال للرجل اذا ذبح فتحق قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة رواه أبو عبيدة
 باسناده عن عمر قال أبو عبيدة الفرس هو النخع يقال فرست الشاة ونخعتها وذلك ان يتمي بالذبح
 الى النخاع وهو الخيط الذي في فقار الصلب متصل بالفتقار فهي أن يتمي بالذبح الى ذلك الموضع
 قال أبو عبيدة أما النخع فعلى ما قال أبو عبيدة وأما الفرس فقد خواف فيه فتيسل هو الكسر

قوله متصل بالفقار هكذا
 في الاصل وشارح القاموس
 ولعله بالقنا اه معججه

كأنه نهي أن يكسر عظم رقبة الذبيحة قبل أن تبرد وبه سميت فريسة الأسد لكسر قال أبو
 عبيد الفرس بالسين الكسر وبالاعداد الشق ابن الاعرابي الفرس أن تدق الرقبة قبل أن تذبح الشاة
 وفي الحديث أمر مناديه فنادى لا تتعوا ولا تفرسوا وفرس الشيء فرسا فقه وكسره وفرس
 السبع الشيء يفرسه فرسا وأفرس الدابة أخذها فدفق عنقه وفرس الغنم أكثر فيها من ذلك قال
 سيبويه ظل يفرسها ويؤكلها أي يكتر ذلك فيها وسبع فراس كثير الأفراس قال الهذلي

يا حي لا يعجز الأيام ذو حيد * في حومة الموت روم وفراس

قوله يامى الخ تقدم في (عرس)
 يامى لا يعجز الأيام جترى
 في حومة الموت روم وفراس
 اهـ صححه

والاصل في الفرس دق العنق ثم كتر حتى جعل كل قتل فرسا يقال فرس وفرس وفرس وفي
 حديث يا جوج وما جوج ان الله يرسل النعف عليهم فيضجون فرسى أي قتلى الواحد فريس
 من فرس الذئب الشاة واقتربها اذا قتلها ومنسه فريسة الأسد وفرسى جمع فريس مثل قتلى
 وقيل قال ابن السكيت وفرس الذئب الشاة فرسا وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب
 الشاة ولا يقال اقتربها قال ابن السكيت وأفرس الراعى أي فرس الذئب شاة من عنقه قال
 وأفرس الرجل الأسد حماره اذا تركه ليدفترسه ويخجوه وفرسه الشيء عرض له يترسه
 واستعمل العجاج ذلك في النعر فقال

خربا اذا صاب البياح احتفر * في الهام دخلا نافر من المعر

أى ان هذه الجراحات واسعة فهي تدكن المعر مما تريد منها واستعمله بعض الشعراء في الانسان
 فقال أنشده ابن الاعرابي

تدأ رلوني في الكواعب راعيا * فتدوأي راى الكواعب أفرس
 أنته ذئاب لايبالين راعيا * وكن ذئابا تشهى أن تفرسا

قوله افرس مع قوله في البيت
 بعده ان تفرسا كذا
 بالاصل فان صحت الرواية
 فتنبه عيب الاصراف اهـ
 صححه

أى كانت هذه النساء مشتهيات للفرس فجعلهن كالسوام الأانهن خالئن السوام لأن السوام
 لا تشهى أن تفرس اذ في ذلك حنقها والنساء يشهن ذلك لما فيه من لذتهن اذ فرس الرجال
 النساء ههنا انما هو موصلتهن وأفرس من قوله * فتدوأي راى الكواعب أفرس *
 موضوع موضع فرست كأنه قال فقد فرست قال سيبويه قد ينعون افعال موضع فعلت

ولا يَنْسَعُونَ فَعَلَتْ فِي مَوْضِعِ أَفْعَلِ الْأَفِي مُجَازَاةً نَحْوَانِ فَعَلَتْ فَعَلَتْ وَقَوْلُهُ وَأَبِي خَفَضُ بَوَاوِ الْقَسَمِ وَقَوْلُهُ الرَّاعِي السَّكْوَاعِبِ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّمَاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسَتْ رَاعِيًا لَلْكَوَاعِبِ أَيْ رَأَى أُنَاذِرًا كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبِي مُضَافًا إِلَى الرَّاعِي السَّكْوَاعِبِ وَهُوَ يَرِيدُ بِرَاعِي السَّكْوَاعِبِ ذَاتَهُ * أَتَتْهُ ذَنَابٌ لِأَيَّالِينَ رَاعِيًا * أَيْ رِجَالٌ سَوِيحُ خَارِ لِيَا لُونٍ مِنْ رَعَى هُوَ لَاءُ النِّسَاءِ فَتَالُوا مِنْهُنَّ أَرَادَتْهُنَّ وَهَوَاهُمُ وَلَمِنْ مِنْهُنَّ مِثْلُ ذَلِكَ وَأَعْمَا كُنِيَ بِالذَّنَابِ عَنِ الرِّجَالِ لِأَنَّ الرُّنَاءَ خُبْنَاءٌ كَمَا أَنَّ الذَّنَابَ خَبِيثَةٌ وَقَالَ تَشْتَهِي عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَلَوْلَمْ يُرَدِّ الْمُبَالِغَةُ لَقَالَ تُرِيدُ أَنْ تُفْرَسَ مَكَانَ تَشْتَهِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَبْلَغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعُقْلَاءُ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَحْمُودَةٍ الْبَيْتَةُ فَأَمَّا الْمُرَادُ فَتَنْهَى مَحْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَالْفَرَسِيَّةُ وَالْفَرَسِيُّ مَا يُفْرَسُهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

* خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْفَرَسِيِّ * وَأَفْرَسَ أَيَّاهُ أَلْتَمَاهُ يَفْرَسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةٌ ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَثْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَثْرُوسُ وَالْمَنْزُورُ وَالْفَرَسِيُّ الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَدْبَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِنَفْحِ الْفَاءِ وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدْبِ وَفِي النَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ رِيحُ الْحَدْبِ وَالْفَرَسُ رِيحُ الْحَدْبِ الْأَسْمَى أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَقَرَّةٌ مِنْ فَتَارِظْهُرِهِ قَالَ وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ فَتَمْتَرُ بِهَا أَيْ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسَتْ عُنُقَهُ الصَّحَّاحُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَمْتَرُ بِهَا وَفِي حَدِيثٍ قَدِيلَةٌ وَمَعَهَا الْبَيْتَةُ لَهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيْ رِيحُ الْحَدْبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبًا وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيْ نَهَزَتْهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفُ وَأَبُو فَرَسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ فَرَسًا وَفَرَسًا وَالْفَرَسِيُّ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كَانَ الرِّشَامُ تَيْنَيْنِ بَاعًا * أَسْكَانٌ مَرَّ ذَلِكَ فِي النَّرْسِيِّ

الْبُوهَرِيُّ الْفَرَسِيُّ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ جَنْبِرٌ وَالنَّرْسَانُ مِثْلُ الْفَرَسَانِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ مَا خُوذَ مِنَ النَّرْسِ وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبْيُوهِ وَفِي الصَّحَّاحِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةُ وَفَرَسٌ مِنْ أَسْمَاءِهِ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَهُوَ بِنَاءٌ لَمْ يَحْكَمْ سَبْيُوهِ وَأَسْدُ فَرَانِسٍ كَفَرَانِسٍ فُعَالٍ مِنْ

قوله وفي النوبة أعلى هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا وعبارة القاموس وشرحه في مادة فرس (والفرصة بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهري والسين لغة يقال جاءت فرصتك من البئر أي نوبتك اه صححه

النَّرس وهو مما شذ من أبنية الكتاب وأبو فراس كنية الأسد والفرس بالكسر ضرب من
النبات واختلف الأعراب فيه فقال أبو المكارم هو التصقاص وقال غيره هو الحبن
وقال غيره هو الشرسر وقال غيره هو البروق ابن الأعرابي الفراس قرأسود وليس بالشهرير
وأشدد إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً * على الأشكال منهم والغيوب

قوله رأيت شاماً هكذا في
الأصل وشرح القاموس
وبتية البيت وتفسيره
وجدناه هكذا في شرح
القاموس وهو في الأصل
من غير نقط فحراه صححه

قال والأشكال التلال وفارس الفرس وفي الحديث وخدعتهم فارس والروم وبلاد الفرس
أيضاً وفي الحديث كنت شاكياً بنارس فكنت أصلي قاعداً فسأت عن ذلك عائشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والتأنيف جمع فرس وهو الألف المعروف في الأقدام والاول الصحيح

وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل

* طافت به الفرس حتى بدت ناهضها * وفرس بلد قال أبو بئينة

فأكلوهم بعل السيف ضرباً * وقتل لعلمهم أصحاب فرس

قوله الفرسان التفسير هكذا
في الأصل وحرراه صححه

ابن الأعرابي الفرسان التفسير وهو بيان وتنصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة
أمسى بوهين مجتازاً طينه * من ذي النوارس تدعو أنته الرب

وقوله هو

إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالاً وعن أيمانهم النوارس

يجوز أن يكون أراد ذو النوارس وتل الفوارس موضع معروف وذكر أن ذلك في بعض نسخ

المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالدهناء جبال من الرمل تسمى النوارس قال

الأزهري وقد رأيتها والنرس بالنون للبعير كالحافر للذابة قال ابن سيده الفرس طرف خف

البعير أي حكام سيوبه في الثلاثي قال والجمع فراسين ولا يقال فرسان كما قالوا خناصر ولم

يقولوا خناصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو فرس شاة الفرس عظم قليل

الجم وهو خف البعير كالحافر للذابة وقد يستعمل للشاة فيقال فرس شاة والذي للشاة هو التلطف

وهو فعيل والنون زائدة وقيل أصلية لأنها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن

عتم قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال الفرّاه هو عربي

قوله وفرسان بالفتح الخ
عبارة القاموس محركة اه
وضبط كذلك في الأصل
اه صححه

قال ابن سيده النردوس الوادي الخصب عند العرب كالبلستان وهو بلسان الروم البستان
والنردوس الروضة عن السيرافي والنردوس خضرة الأعناب قال الزباج وحقية ته انه
البستان الذي يجتمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند أهل كل لغة والنردوس حديقة في
الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرثون النردوس هم فيها خالدون قال الزباج روي ان الله
عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتان عمل أهل النار ورث بيته ومن عمل
عمل أهل الجنة ورث بيته والنردوس أصله رومي عذب وهو البستان كذلك جاء في التنسير
والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال أهل اللغة النردوس مذكروا وإنما أتت في قوله

تعالى هم فيها خالدون في الجنة وفي الحديث نسالك النردوس الأعلى وأهل الشام يقولون
للبدائين والكروم الفراديس وقال الليث كرم مفردس أي معرش قال العجاج

* وكلا ومثلا مفردسا * قال أبو عمرو مفردسا أي محشوا مكثرا ويقال للجلد إذا حشيت
فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر مما يدل ان الفردوس بالعربية قول
حسان

وإن ثواب الله كل مؤحد * جنان من الفردوس فيها يخلد
وفردوس اسم روضة دون اليمامة والفراديس موضع بالنام وقوله

مجن إلى الفردوس والبشر دونها * وأيهات من أوطانها حوت حلت

يجوز أن يكون موضعاً أو أن يعنى به الوادي الخصب والمفردس المعرش من الكروم والمفردس
العريض الصدر والفردسة السعة وفردسه سرعه والفردسة أيضا الصرع القبيح عن كراع
ويقال أخذت فردسه إذا ضربت بالأرض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والقبيل

قوله ياها لعله آياها صححه

والفرطسية مدهما آياها وفرطسية الخنزير خطم وهو الفرطسية والفرطسية فعله إذا مد
خرطونه قال أبو عبد فرطيسته وفرطيسته أنه الجوهرى فرطوسة الخنزير لأنه والفرطسية
النيشلة وأنف فرطاس عريض الاسم أي النيشع الفرطيسية والفرطيسية والأرطسية أي هو

منيع الخوزة هي الأنف (فرقس) فرقس وفرقس دعاء الكلب وسأى ذكره في ترجمة
فرقس (فرنس) التهذيب الفرناس مثل الفرصاد الأسد الضاري وقيل الغليظ الرقبة وكذلك

النُّرَانِسُ مثل النُّرَانِقِ والنُّونِ زَائِدَةٌ وَقَالَ اللَّيْتُ الْقُرْنَسَةُ حُسْنُ تَدْبِيرِ الْمَرْأَةِ لِيَبْتَهَا وَيُقَالُ
 إِنَّهَا امْرَأَةٌ مُفْرَنْسَةٌ (فَس) النَّفْسِيسُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلُ وَفَسَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَّقَ
 حَاقِقَةً مُحْكَمَةً الْفِرَاءُ وَأَبُو عَمْرٍو وَالنَّفْسَانِسُ الْإِحْقَاقُ الْفَيْءُ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّفْسُ الضَّعْفُ فِي أَبْدَانِهِمْ
 وَفَسَى بِلَدِّ (٢) قَالَ * مِنْ أَهْلِ فَسَى وَدَرَابُ جِلْدٌ * النَّسَبُ الِيعْنِي الرَّجُلُ فَسَوَى وَفِي الثُّوبِ
 فَسَا سَاوَى ٣ وَالنَّفْسِيْسَاءُ وَالنَّفْسِيْنِسَاءُ أَلْوَانٌ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَرَزِ فُتَوْضَعُ فِي الْحَيْطَانِ يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ عَلَى
 بَعْضٍ وَتُرَكَّبُ فِي حَيْطَانِ الْبُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ نَقَشٌ مُصَوَّرٌ وَالنَّفْسُ الْبَيْتُ الْمُصَوَّرُ
 بِالنَّفْسِيْسَاءِ قَالَ * كَصَوْتِ الْبِرَاعَةِ فِي النَّفْسِ * يَعْنِي يَتَأَمَّرُ بِالنَّفْسِيْسَاءِ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ لَيْسَ النَّفْسِيْسَاءُ عَرَبِيَّةً وَالنَّفْسِيْسَةُ لُغَةٌ فِي النَّمِصْفَةِ وَهِيَ الرُّطْبَةُ وَالصَّادُ أَعْرَبُ وَهِيَ
 مَعْرَبَانُ وَالْأَصْلُ فِيهِمَا السَّبْتُ (فَطس) النَّطْسُ عَرَضٌ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَطُمَأْنِينُهَا وَقِيلَ
 النَّطْسُ بِالْحَرِيكِ الْخَفِيفُ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَطَمَأْنِينُهَا وَتَشَارُهَا وَالْأَسْمُ النَّطْسَةُ لِأَنَّهَا كَالْعَامَّةِ
 وَقَدْ قَطَسَ قَطْسًا وَهُوَ أَفْطَسَ وَالْأَيْ قَطَسًا وَالنَّطْسَةُ مَوْضِعُ النَّطْسِ مِنَ الْأَنْفِ وَفِي حَدِيثٍ
 أَشْرَاطُ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فُطَسَ الْأَنْوْفُ الْفَطْسُ الْخَفِيفُ قَصَبَةُ الْأَنْفِ وَانْفَرَأَتْهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ تَمْرَةِ الْجَوْزِ قَطَسُ خُنْسُ أَي صَغَارُ الْحَبِّ لِأَنَّهَا لَاطِئَةُ الْأَقَاعِ وَفُطَسَ جَمْعُ قَطَسًا
 وَالنَّطِيسَةُ وَالنَّطِيسَةُ خَطْمُ الْخَنْزِيرِ وَيُقَالُ لَخَطْمِ الْخَنْزِيرِ فُطْسَةٌ وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى
 قَالَ فِي الشُّبُهَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذَاتِ الْخَنْزِيرِ الْمَشْفُورِ مِنَ السَّبَاعِ الْخَطْمُ وَالخَرْطُومُ وَمِنْ الْخَنْزِيرِ
 النَّطِيسَةُ كَذَا رَوَاهُ عَلَى فِعْلِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ الْجَوْهَرِيُّ فُطِيسَةُ الْخَنْزِيرِ أَنَّهُ وَكَذَلِكَ
 الْفِطِيسَةُ وَالنَّطِيسُ مِمَّا لِي النَّسِيقِ الْمَطْرُقَةِ الْعَظِيمَةِ وَالنَّطْسُ الْعَظِيمَةُ وَالنَّطْسُ حَبُّ الْآسِ
 وَاحِدَتُهُ فُطْسَةٌ وَالنَّطْسُ شِدَّةُ الْوَطءِ وَفُطَسَ يَفُطِسُ فُطُوسًا إِذَا مَاتَ وَقِيلَ مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ
 ظَاهِرٍ وَطَنَسَ أَيضًا مَاتَ فَهُوَ ظَافِسٌ وَقَاطَسَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

٤ تَتْرُكُ يَرْبُوعَ الْعَلَاةِ قَاطِسًا * وَالنَّطْسَةُ بِالسُّكِينِ خَرْزَةٌ يُؤَخَّذُ بِهَا يَقُولُونَ (٥)

أَخَذْتَهُ بِالْفُطْسَةِ * بِالتَّوْبِ وَالْعَطْسَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ جَمَعَنْ مِنْ قَبْلِ لَهْنٍ وَفُطْسَةٍ * وَالذَّرْدِيْسُ مُقَابَلًا فِي الْمَنْظَمِ

(٢) قوله وفسى بلدان
 شارح القاموس بالتشديد
 هكذا نقله صاحب اللسان
 وهو مشهور بالتخفيف وإنما
 شذبه الشاعر ضرورة فعل
 ذكره المعتل وإنما ذكره
 هيئاً لأجل التنبه عليه اه
 وقوله دراب جلد هكذا في
 الاصل بهذا الرسم والضبط
 وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء
 وكسر الجيم وسكون الراء
 كما قاله ياقوت في معجمه وقال
 دراب مجرد كورة بفارس عمرها
 دراب بن فارس معناه دراب
 كرد دراب اسم رجل وكرد
 معناه عمل فعرب بنقل
 الكاف الى الجيم اه معجمه
 (٣) قوله وفي الثوب
 فسا ساوى هكذا في الاصل
 بالواو وعبارة القاموس في
 مادة (فسا) وفسا بالتخفيف
 بلد بفارس ومنه الثياب
 الفسا سارية بالراء اه معجمه
 (٤) قوله تترك يربوع هو
 في الاصل هنا بالتاء
 الشوقانية وتقدم له في مادة
 (عس) بالياء التحنانية اه
 معجمه
 (٥) قوله يقولون أخذته الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (يقان) * أخذته بالفطسة
 * بالتوباو العطسة *
 يتصدر التوباو مرعاة لوزن
 المنهوك اه معجمه

(ففس) الفاعوسة ناراً وجرلاً دخان له والفاعوس الأفقى عن ابن الاعرابى وأنشد
 بالموت ماعيرت بالميس * قديمك الأرقم والناعوس
 والأسد المذرع النهوس * والبطل المستلم الحوس
 واللعع المهتل العسوس * والفيل لا يبق ولا النهريميس
 ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديسي
 جئتك من جديس * بالمؤيد الفاعوس * احدى بنات الحوس
 (ففس) ففس الرجل وغيره ينفس ففوسامات وقيل مات جفاة وففس الطائر بيضة فففسنا
 أفسدّها وفي حديث الحديبية وفقص البيضة أى كسرّها وبالسين أيضا وففس فلان فلانا
 ينفسه ففسا جذب به شعره سنلا وتناقسا بشعرهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللجاني
 والففس داعشيد بالتشيع وففس البيضة يفقسها اذا فسخها الغة في ففصها والصاد ا على وففس
 وثب والمففس عودان يشد طرفاهما في الففح وتوضع الشركه فوقهما فاذا أصابها ما شئ ففقت
 قال ابن شميل يقال للعود المنحنى في الففح الذى يقلب على الطير فيفسخ عنقه ويعتفره المففس
 يقال ففسد الففح وففس الشئ يففسه ففسا أخذه أخذ انتزاع وغصب (ففس) فففس
 حتى من بنى أسد أبوهم فففس بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال
 الازهرى ولا أدرى ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع فى القله أفلس
 وفلوس فى الكثير وبائع فلاس وأفلس الرجل صار ذافلوس بعد أن كان ذادراهم بفلس أفلاسا
 صار مفلسا كأنما صارت دراهمه فلوسا وزبوا كما يقال أخبت الرجل اذا صار أصمأه خبنا
 وأفظف صارت دابته قظوفا وفى الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس
 الرجل اذا لم يبق له ما يراد به انه صار الى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل صار
 الى حال يشهر عليها وأذل الرجل صار الى حال يدل فيها وقد فأسه الحاكم تغلبيسا نادى عليه انه
 أفلس وثب مفلس اللون اذا كان على جلده ملح كأنفلوس وقال أبو عمرو وافلست الرجل اذا
 طلبته فاخطأت موضعه وذلك الفلس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطل الهذلى

(٣) قوله وأنشد للمعطل
 الهذلى فى هاشمى الاصل
 مانصه قلت الشعر لا يبنى
 قلاية الطابجى الهذلى أه

يَاحِبُّ مَاحِبُّ الْقَبُولِ وَحِبُّهَا * فَلَسٌ فَلَا يُصْبِكُ حُبُّ مَقْلَسِ

قال أبو عمرو في قوله وحبها فلس أي لا ينيل معه (فلمس) الفلمس الرجل الحريص
والأنثى فلحسة ويقال للكلب أيضا فلحس والفلمس المرأة الرسخاء الصغيرة العجز ورجل
فلحس أكل قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فلحسا والفلمس السائل الملح وفلمس اسم رجل
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فلحس زعوا انه كان يسأل سهما في الجيـش وهو في يـته
فيعطى لعزه وسودده فاذا أعطيه سأل لامرته فاذا أعطيه سأل لبعيره والفلمس اللب المسن
(فطس) الفطاس والفطوس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة اذا كان عريضا
وأشدا أبو عمرو وللرازي كرا بلا

يَخْبِطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا عَدْرٍ * خَبِطَ الْمَغِيبَاتِ فَلَا طَيْسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة اذا كان عريضا فطوس وفطاس والفطيسة رونة أنف الخنزير
وفطاس أنه أتسع (فلقس) الفلقس والفلقس الخيل اللثيم والفلقس الهجين من
قبل أبويه الذي أبوه مؤلى وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه
مؤلى وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبقس الذي جدته من قبل أمه بجميتان وامرأته
بجمية والفلقس الذي هو عربي لعربيين وجدته من قبل أبويه أمتان أو أمه عربية قال
نعلب الحر ابن عربيين والفلقس ابن عربيين لأمتهين وقال شهر الفلقس الذي أبوه مؤلى
وأمه عربية قال الشاعر

العَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَلْقَسُ * ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَمَسُّ

وأنكر أبو الهيثم ما قاله شهر وقال الفلقس الذي أبواه عربيان وجدته من قبل أبيه وأمه أمتان
قال الأزهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عربيين لأمتهين وقال الليث هو الذي أمه عربية
وأبوه ليس بعربي (فقس) ابن الأعرابي القنس النقر المدقع قال الأزهرى الأصل فيه
الفلس اسم من الأفلاس فابدت اللام نونا كما ترى (فنجلس) الفنجلس الكمرة العظيمة
(فندس) فندس الرجل اذا عدا (فنتس) فنتيسة الخنزير خطمه وهي الفرطيسة

قوله والفلمس المرأة الرسخاء
الخ عبارة القاموس وبهاء
المرأة الرسخاء الخ اه معصية

قوله من قبل أمه بجميتان
كذا بالأصل وقد نهننا عليه
في (عبقس) اه معصية

وأنت فنطاس عريض وروى عن الأضهي أنه لمنيع الفنطيسية والفرطيسية والارزيسية أي هو
 منيع الخوزة حتى الأنتف أبو سعيد فنطيسته وفرطيسته أنفه والفرنطيس من أسماء الذكور
 وفرنطاس السفينة حوضها الذي يجتمع فيه نشافة الماء والجميع الفناطيس (فنطاس)
 الفنطيس الكمرة العظيمة وقيل هرذ كرا الرجل عامة يقال كرهة فنطيس وفنطيس أي ضخمة
 قال الأزهرى وسمعت جارية فصيحجة تخرية تشدوني تنظر إلى كوكبة الصبح طالعة
 قد طلعت حمرا فنطاس * ليس لركب بعدها تعريس

والفنطيس حجر لاهل الشام بطرق به القناس (فهرس) الليث النهرس الكتاب الذي
 تجتمع فيه الكتب قال الأزهرى وليس بعربي محض ولكنه معرب

(فصل القاف) (قبس) القبس النار والقبس الشعلة من النار وفي التهذيب القبس
 شعلة من نار تقبسها من معظم واقتباسها الأخذ منها وقوله تعالى بشهاب قبس القبس
 الجذوة وهي النار التي تأخذها في طرف عود وفي حديث علي رضوان الله عليه حتى أورى

قبسا القابس أي أظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس والجمع
 أقباس لا يكسر على غير ذلك وكذلك المقباس ويقال قبست منه نارا أقبس قبسا فأقبسني
 أي أعطاني منه قبسا وكذلك أقبست منه نارا وأقبست منه علما أيضا أي استفدته قال

الكسائي وأقبست منه علما ونارا سواء قال وقبست أيضا فهما وفي الحديث من أقبس
 علما من النجوم أقبس شعبة من السحر وفي حديث العرياض أتيناك زائرين ومقبسين أي

طالب العلم وقد قبس النار يقبسها أقبسا وأقبسها وقبسه النار يقبسه جاءها وأقبسه
 وقبستك وأقبستك وقال بعضهم قبستك نارا وعلما بغير ألف وقيل أقبسته علما وقبسته
 نارا وأخيرا إذا جتمت به فان كان طلبها له قال أقبسته بالالف وقال الكسائي أقبسته نارا أو علما

سواء قال وقد يجوز طرح الالف منهما ابن الأعرابي قبسني نارا ومالا وأقبسني علما وقد
 يقال بغير الالف في حديث عتبة بن عامر فإذا راح أقبسناه ماسمنا من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أي علمناه آياه والتوايس الذين يقبسون الناس الخير يعني يعلمون وأنا فلان
 يقبس العلم فأقبسناه أي علمناه وأقبسنا فلانا فأي أن يقبسنا أي يعطينا نارا وقد أقبسني إذا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وقل قبس وقبس وقبيس سريع الأتراح لا ترجع عنه أنى وقبيل هو الذى يلقح لا قول قرعة وقبيل هو الذى يُنجب من ضرب واحدة وقدس الفعل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقها سريعا وفي المثل لقوة صادفت قبيسا قال الشاعر

جئت ثلاثة فوضعت نأ * فألم لقوة وأب قبيس

واللقوة السريعة الجمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وقل قبيس مثلا إذا كان سريع الأتراح إذا ضرب الناقة قال الأزهرى سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أرادت أنها تحمل سريعا إذا ألم بها الرجل وكانت تستوصفني ذوا إذا شربته لم تحمل معه وقابوس اسم بجمي معرب وأبو قبيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل عكة والقابوس الجميل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابيس وقبيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا أبا قبيس ولم يكما * الى أن يضيء عمود السحر

وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أبا قبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق فان يقدر عاين أبو قبيس * يحط بك المعيشة في هوان وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أبا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقابوس لا يتصرف للجملة والتعريف قال النابغة

نبتت أن أبا قابوس أو عدنى * ولا قرار على زاردين الأسد

(قبس) قبس موضع قال ابن دريد لأحسب عرييا التهذيب وفي ثعور الشام موضع يقال له قبس والقبري من النحاس أجوده قال وأراه منسوب إلى قبس هذه في التهذيب القبس من النحاس أجوده (قدس) التقديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدس ويقال القدوس دعول من القدس وهو

النهاره وكان سيبويه يقول سُبوح وُقُدوس بفتح أوائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في سُبوح
 قُدوس الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال ثعنب كل اسم على فعول فهو
 مفتوح الا اول مثل سُبوح وكُوب رَسْمُور وتُور الا السُبوح والُقُدوس فان الضم فيهما الاكثر
 وقد يفتحان وكذلك الذُّرُوح بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجئ في صفات الله تعالى غير
 القُدوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح
 القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطعته حيث يصلح للزرع من قُدس
 ولم يعطه حتى مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي
 يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيس قيل قَرِيس وقَرَس جبلان قرب المدينة والمشهور
 المَرُورى في الحديث الاوّل وأما قُدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شُرْحِيل
 ابن حَسَنَة والقُدس والقُدس بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حَضِيرَة القُدس
 والتَّقْدِيس التَّطْهِير والتَّبْرِيك وتَقْدَس أى تطهر وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ
 الزَّجَاجَ معنى نُقَدِّسُ لَكَ أى نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا لَكَ وكذلك تفعل بمن أطاعك تُقَدِّسه أى نُطَهِّره ومن
 هذا قيل للسُّطَلِ القُدس لندية تُقَدِّسُ منه أى يُطَهِّرُ والقُدس بالتحريك السُّطَلِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ
 لانه يطهر فيه قال ومن هذا بيت المقدس أى البيت المُطَهَّرُ أى المكان الذى يُطَهَّرُ به من
 الذنوب ابن الكلبي القُدوس الطاهر وقوله تعالى الملك القُدوس الطاهر في صفة الله عز وجل
 وقيل قُدوس بفتح القاف قال وجاء في التفسير أن المَبَارِكِ والقُدوس هو الله عز وجل
 والقُدس البركة والارض المُتَقَدِّسة الشام منه وبيت المقدس من ذلك أيضا فاما ان يكون على
 حذف الزائد واما ان يكون اعم ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه في المنكب وهو يُخْتَفَى
 وَيُنْقَلُ والنسبة اليه مُقَدِّسِيٌّ مِثَالُ مُجَلِّسِيٍّ وَمُقَدِّسِيٌّ قَالَ امْرؤ القيس
 فَأَدْرَكْنَهُ بِأُخْذِنِ بِالسَّاقِ وَالنَّسَاءِ * كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلِدَانُ تَوْبَ الْمُقَدِّسِيِّ
 والهاء في أدركه ضمير الثور الوحشي والنون في أدركه ضمير الكلاب أى أدركت الكلاب
 الثور فأخذن بساقه ونسأه وشبرقت جلده كما شبرقت ولدان النصارى توب الرأهب المقدسي وهو
 الذى جاء من بيت المقدس فمقطعو اثار ايدتبركها والشبرقة تطبيع الثوب وغيره وقيل يعنى

بهذا البيت هو دياو يقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالمتدسي الراهب وصبيان
النصارى يتبركون به ويمسحون بوسمحه الذي هو لابسُهُ وأخذ خيوطه منه حتى تمزق عنه ثوبه
والمقدس الحبر وحكي ابن الاعرابي لا قدسه الله أي لا بارك عليه قال والمقدس المبارك
والارض المقدسة المطهرة وقال الفرما الارض المقدسة الطاهرة وهي دمشق وفلسطين وبعض
الأردن ويقال أرض مقدسة أي مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الاعرابي وقول العجاج
قد علم القدس مولى القدس * أن أبا العباس أولى نفس * بعدين الملك القديم الكرسي
أرادناه حتى نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روح القدس
نفت في روعي يعني جبريل عليه السلام لأنه خالق من طهارة وقال الله عز وجل في صفة عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أي خلق
من طهارة وقول الشاعر

لأنوم حتى تمبطل أرض العدس * وتشربني من خير ما بقدس

أراد الارض المقدسة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ اضعيفها من قويمها أي لا طهرت
والقداس والقداس حصة توضع في الماء قدر الرى الابل وهي نحو المقلد للانسان وقيل هي
حصة يشتم بها الماء في المنازات كالحببان غيره القداس الحجر الذي ينصب على مصب الماء في
الحوض وغيره والقداس الحجر ينصب في وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل وأنشد

أبو عمرو لارى حتى يترارى قداس * ذاك الحبر بالازاء الخناس

وقال نذنت به ولقد ارى قداسه * ما ان يورى ثم جاء الهيم

نفت اذا ارتوى والقداس بالضم شيء يعمل كالحجان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلته * كنظم قداس سلكه متقطع

شبه تحدردمع بنظم القداس اذا انتقطع سلكه والقداس الدر عمانية والقداس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من الواحها قال

الهدلى وهم نوب ادلها سباع * كما تخم القداس الاردمونا

قوله القداس الحجر الخ هو
وما بعده كغراب وشداد كما
في القاموس اه

قوله الخناس هكذا في الاصل
وشرح القاموس اه

وفي المحكم * كحرك القادس الأردمونا * يعني الملاحين وهم قوم عمل يعني الناقاة والمبلغ الذي
يتحرك هكذا وهكذا والأردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت
الحرام وقادس بلدة بجزر اسان أعجمي والقادسية من بلاد العرب قيل انما سميت بذلك لانها
نزل بها قوم من أهل قادس من أهل خراسان و يقال ان القادسية تدعاهل ابراهيم علي نبينا
وعليه الصلاة والسلام بالقدس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة
وعذيب و قدس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال أبو ذؤيب

فانك حتماً أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووقير

وقدس أواره جبل أيضا غير قدس وآرة جبلان في بلاد مزينة معروفة ان يجذاهم ستمائة مائة
(قدحس) القداحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق أبو عمر والحارس والرماحس
والقداحس كل ذلك من نعت الجري والشجاع قال وهي كلها صحيحة (قدمس) القدموس
والقدموسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابن زرار أحلاني بمنزلة * في رأس أرعن عادي القداميس

وجيش قدموس عظيم والقدموس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدموس القديم قال
عبيد بن الأبرس ولنادار ورثناها عن الآ قدم القدموس من عم وخال
وعز قدموس وقدماس قديم يقال حسب قدموس أي قديم والقدموس المتقدم وقدموس
العسكر مقدمه قال بندي قداميس لهام لودسر * والقدموس والقدماس الشديد (قرس)

القرس والقرس أبرد الصقيع وأكثره وأشد البرد قال أوس بن حجر

أجاعة أم الحصين خزابة * علي فرارى أن عرفت بي عيس

ورخط أبي شهم وعمرو بن عامر * وبكر الجاشث من لقاءهم نفسى

مطاعين في الهجاء مطاعيم للقري * اذا اصفر آفاق السماء من القرس

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقري الضيافة
والآفاق النواحي واحدها أفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله بن محمد بن

المكرم قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لا شيء من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام
 ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناه وأقرسناه بردها ويقال
 قرست الماء في الشن اذا برده وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس
 وهو ان يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قوسا مرورا
 بشجرة فأكلوا منها فكاثما مرت بهم ريح فأتخذتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في
 الشمان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أبو عبيد يعنى برده في الأستية وفيه لغتان القرس
 والقرش قال وهذا بالسين وأما حديثه الآخر أن امرأة سألته عن دم الحيض فقال قرصيه
 بالماء فانه بالصاد يقول قطعه وكله مقطوع مقرص ومنه تقرص العجين اذا شق لييسطه وقرس
 الرجل قرسا برد وأقرسه البرد وقرسه تقرسا والبرد اليوم قارس وقريس ولا تغفل قارس
 قال الزجاج تشدقنا بالقرس بعد القرس * دون ظهارة اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يتدفع عملا يده من شدة الخصر وان ليلتنا القارسة وان يومنا القارس
 ابن السكيت هو القرس (١) الذي تقول العامة الجرحس وابله ذات قرس أي برد وقرس البرد
 يقرس قرسا اشتد وفيه لغة أخرى قرس قرسا قال أبو زيد الطائي
 وقد تصليت حر حرهم * كأنك على المترور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعراب القرس الجامد من كل
 شيء والقرس هو القرس والقريس من الطعام مشدق من القرس الجامد قال وانما سمي
 القريس قريسا لانه يجمد فيسير ليس بالخامس ولا الذائب يقال قرسنا قريسا وتركناه حتى أقرسه
 البرد ويقال أقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم أقرس العود حيس فيه ماؤه وقراس
 هصبات شديدة البرد في بلاد أزد السراة قال أبو ذؤيب يصف عسلا

يمانية أحميا الهامط مايد * وآل قراس صوب أرمية كل
 ورواه أبو حنيفة قراس بنم القاف ويروي صوب أسمية كل وهما بمعنى واحد ويقال
 مايد وقراس جبلان باليمن ويمانية خفض على قوله * جباء جرج لم ير الناس مثله (٣) والمنط

(١) قوله ابن السكيت هو
 القرس الخ هكذا في الاصل
 وعبارة القاموس وشرحه
 في هذه المادة (و) القرس
 بالكسر صغار البعوض
 كالقرس) كز بريح وقال
 ابن السكيت هو القرس
 الذي تقوله العامة الجرحس
 اه صححه

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث
 هكذا في الاصل وشرح
 القاموس بالياء والذي في
 الصحاح ولم يعرفه أبو الغوث
 بالواو اه صححه

(٣) قوله جباء جرج الخ تمام
 البيت كما في الصحاح وشرح
 القاموس
 * هو الضحك لانه عمل النحل *
 اه صححه

الرَّيَّانُ الْبَرِّي الْأَصْحَى آلُ قُرَاسٍ هَضْبَاتٌ بِنَاحِيَةِ السَّرَاتِ كَأَنَّ مِنْهُنَّ سُمِّيَ آلُ قُرَاسٍ لِبَرْدِهَا قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِنْتِخِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ قَالَ وَيُقَالُ أَصْبَحَ الْمَاءُ قُرَيْسًا أَيْ جَامِدًا وَمِنْهُ
 سُمِّيَ قُرَيْسُ السَّمَكِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ آلُ قُرَاسٍ أَجْبَلُ بَارِدَةٌ وَالْقُرَاسُ وَالْقُرَاسِيَّةُ الصَّخْرُ
 الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى بَضْمُ الْقَافِ فِي ذَلِكَ سِوَاءِ وَالْمَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رِبَاعِيَّةِ
 وَغَمِيَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا تَضَمَّتْ الْخَوَارِيَّاتُ * قَرَّبَتْ أَجْمَالَ الْقُرَاسِيَّاتِ
 وَهِيَ فِي التَّعْوِيلِ أَعْمٌ وَليست الْقُرَاسِيَّةُ نِسْبَةً إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى فِعَالِيَّةٍ وَهَذَا مَا آتَى تَزَادَ قَالَ جَرِيرٌ
 بَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا * عَزُّ قُرَاسِيَّةٍ وَجَدُّ مَدْفَعٌ
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَفَجَّ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الْعُغْرَيْنِيَّةَ * سَلَكْتُ قُرَاسِيَّ مَن قُرَاسِيَّةٍ سُمِّرِ
 وَقَالَ الْعِجَّاجُ * مِنْ مُضَرِّ الْقُرَاسِيَّاتِ السُّمِّ * يَعْنِي بِالْقُرَاسِيَّاتِ الصَّخْرَ الْهَامِ مِنَ الْإِبِلِ ضَرْبِهَا
 مِثْلًا لِلرِّجَالِ وَمَلِكٌ قُرَاسِيَّةٌ جَلِيلٌ وَالْقُرْسُ شَجَرٌ وَقُرَيْسَاتُ اسْمٌ قَالَ سَبْيُوِيَهْ وَقَوْلُهُ هَذِهِ
 قُرَيْسَاتٌ كَمَا تَرَاهَا شَبَّهُوهَا بِهَا التَّأْنِيثُ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ تَجِيءُ التَّأْنِيثُ وَلَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ
 وَلَا الْأَرْبَعَةَ بِالْخَمْسَةِ (قُرَيْس) الْقُرْبُوسُ حِنُو السَّمْرِجِ وَالْقُرْبُوسُ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ
 وَجَعَدَ قُرَيْسٌ وَالْقُرْبُوتُ الْقُرْبُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُ قُرْبُوسٌ مِثْلُ الرَّاءِ
 قَالٌ وَهُوَ خَطَأٌ ثُمَّ يَجْعَلُ عَوْنَهُ عَلَى قُرْبَائِسٍ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقُرْبُوسُ لِلسَّمْرِجِ وَلَا
 يَخْتَفِ الْإِفِي الشَّعْرُ مِثْلُ طَرْسُوسٍ لِأَنَّ فِعْلُولَ لَيْسَ مِنْ أَشْبَهَتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلسَّمْرِجِ قُرْبُوسَانُ
 فَمَا الْقُرْبُوسُ الْمُتَقَدِّمُ فِيهِ الْعَمْدَانُ وَهُمَا رِجْلَا السَّمْرِجِ وَيُقَالُ لِهَمَا حِنُوَاهُ وَمَا قَدَّمَ الْقُرْبُوسَيْنِ
 مِنْ فَضْلِ دَقَّةِ السَّمْرِجِ يُقَالُ لَهُ الدَّرْوَسِيَّةُ وَمَا تَحْتُ قَدَّمَ الْقُرْبُوسُ مِنَ الدَّقَّةِ يُقَالُ لَهُ (٢) الْإِرَازُ
 وَالْقُرْبُوسُ الْإِسْرَافِيَّةُ رِجْلَا الْمَوْخِرَةِ وَهُمَا حِنُوَاهُ وَالْقَيْبُ سَيْرٌ يُدَوَّرُ عَلَى الْقُرْبُوسَيْنِ كَمَا هُمَا
 (قُرْدَس) الْقُرْدَسَةُ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ وَقُرْدُوسٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ مِنْهُ (قُرْطَس) الْقُرْطَسُ
 الْقُرْطَسُ مَعْرُوفٌ يُخْتَلَمُ مِنْ بَرْدِي يَكُونُ بِعَصْرِ وَالْقُرْطَسُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودٍ مِصْرِيٍّ وَالْقُرْطَسُ أَدِيمٌ
 يُنْصَبُ لِلْمَنْعَالِ وَيُسَمَّى الْغَرَضُ قُرْطَسًا وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلْمَنْعَالِ فَاسْمُهُ قُرْطَسٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّأْيُ
 قِيلَ قُرْطَسٌ أَيْ أَصَابَ الْقُرْطَسُ وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصَيَّبُ بِقُرْطَسَةٍ وَالْقُرْطَسُ وَالْقُرْطَسُ

قوله لان فعولول ليس من
 أبنيتهم عبارة القنادوس في
 مادة (صعنق) الصعنوق
 اللثيم وبلدة باليمامة لهم
 فيها واقعة ويقال صعنوقة
 وليس في الكلام فعولول
 سواء اع صححه
 (٢) قوله الاراز كذا بالاصل
 وليجرا ه

والقرطس والقراطس كلها العصفرة النابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن اللعيمي وأنشد
 ابو زيد الخش العقبلي يصف رسوم الدار وأثمارها كأنها خط زبور كتب في قرطاس
 كأن بحيث استودع الدار أهلها * مخط زبور من دواة قرطس
 وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلون دقارطين
 أي صحفا قال

عفت المنازل غير مثل الانفس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابهت القرطاس والدياج والدعبلية والدعبل
 والعيطاموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المديدة القامة قرطاس ودابة قرطاسي اذا
 كان ابيض لا يخالط لونه شيئا فاذا ضرب بياضه الى الصفرة فهو زرجسي (قرطيس)
 القرطبوس الداهية بفتح القاف والقرطوس بكسرها الناقة العظيمة الشديدة مثل بهماسيدويه
 وفسرهما السيرا في (قرعس) ككيش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القرعوس
 والقرعوش الجمل الذي له سنامان (قرقس) القرقس البعوض وقيل البق والقرقس الذي
 يقال له الجرجس شبه البق قال

فليت الافاعي يعصفتنا * مكان البراغيت والقرقس

قوله الجرجش كدا
 بالاصل وفي شرح القاموس
 الجرجشت وحرر اه

والقرقس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجش وقرقس وقرقوس دعاء الكلب وقرقس
 الجرو والكلب وقرقس به دعاء بقرقوس أبو زيد أشليت الكلب وقرقس بالكلب اذا دعوت
 بدوقاع قرقوس مثال قروبوس أي واسع أملس مستولانبت فيه والقرقوس القتب التلب
 وأرض قرقوس ابن شميل الترقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما
 تبع فيه الماء ولكنه محترق خبيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرثعا ومطما نارهي
 أرض مسخورة خبيثة ومن سحرها أيس الله نبتا ومنعه وقال بعضهم وادرق وقرقرو وقرقوس
 أي أملس والقرق المصدر وأنشد

تربعت من صلب رهي أنقا * ظواهر امرأ مر اغدقا

ومن قِياقي الصُّوتَيْنِ قِيَقًا * سَهْبًا وَقِرْبَانًا تَنَاسِي قِرْقًا

قال أبو نصر القرقُّ شبيه بالمندر ويروى على وجهين قرق وقرق (قرنس) قرنس البازي
كُرْزَاي سَقَطَرِي شَهْدَ اللّيثِ قِرْنَسِ البازي فعله لازم إذا كُرْزُو خِيَطَتْ عَيْنَاهُ أَوْلَ مَا يُصَادُ رَوَاهُ
بالسين على فَعَلَّ وغيره يشول قرنس البازي وقرنس الديك وقرنس إذا فر من ديك آخر
والقرناس والقرناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيه الأنف يتقدم في الجبل وأنشد
لمالك بن خالد الهذلي وفي الصحاح مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الأيَامِ ذَوْجِي * بِسَمِّخَرِيهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُّ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةِ نُجُوبِهَا خَضِرُ * دُونَ السَّمَاءِ لَهْفِي الْجَوْ قِرْنَأَسُّ

والقرناس عرناس المغزل قال الأزهرى هو صنارته ويقال لانت الجبل عرناس أيضا والقرنوس
الخرزة في أعلى الخف والقرناس شئ يلبث عليه الصوف والقطن ثم يغزل (قسس) ابن
الأعرابي القسس العنقاء والقسس الساقطة الحذاق والقسس النحمة والقسس النمام
وقسس ينس قسما من النحمة وذكرا للناس بالغبية والقسس تتبع الشئ وطلبه اللحياني يقال
للقمام قسس وقفات وهمازون وراز ودرج والقسس في اللغة النحمة وتسمى الحديث يقال قسس
الحديث ينس قسا ابن سيده قسس الشئ ينس قسا قسا تتبعه وتطلبه قال رؤبة بن العجاج
وصف نساء عفيفات لا يتبعن النمام

قوله والقسس النحمة عبارة
القماموس القسس مثلثة
تتبع الشئ وطلبه والنحمة
أه معجبه باختصار

يَسِينُ مِنَ قَسِّ الأَدَى عَوَافِلَا * لِأَجْعَبِيَّاتٍ وَلا طَهَامِلَا

الجعبريات القصار واحدها جعبرة والطهامل الضخام القباح الخلقه واحدها طهمله وقس
الشي قسا تلاء وتبعا واقسس الأسد طلب ما ياكل ويقال تقسست أصوات الناس بالليل
تقسسا أي سمعتها والتقسس السؤال عن أمر الناس ورجل قسس يسأل عن أمور الناس
قال رؤبة

يَحْفِزُهُ المَيْلُ وَحَادِ قَسْتَأَسُّ * كَأَنَّهِنَّ مِنْ سَرَاءِ أَقْوَأَسُّ

والقسس أيضا الخفيف من كل شئ وقسس العظم أكل ما عليه من اللحم وتسخه يمانية
قال ابن دريد قسست ما على العظم أقسه قسا إذا أكلت ما عليه من اللحم وأسخته وقسس

ما على المائة أكله وقس الابل يقسم أقساما وقسمها أساقها وقيل هماشدة السوق والقسوس من الابل التي ترعى وحدها مثل العسوس وجمعها قسوس قست قسا أي رعيت وحدها واقست وقسمها أفردهما من القطيع وقد عست عند الغضب نعس وقست قس وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقسوس وضروس اذا نبتت وساء خلقتها عند الغضب والقسوس التي لا تدرك حتى تتبدد وفلان قس ابل أي عالم بها قال أبو حنيفة هو الذي يلبس الابل لا يفارقها أبو عبيد القس صاحب الابل الذي لا يفارقها ما نشد

تبعها ترعية قس ورع * ترى برجله شقوقي كع * لم ترعني الوحش الى أيدي الدرغ جمع الذريعة وهي الذريعة وقال أبو عبيدة يقال ظل يقس دابة قسا أي يسوقها والقس رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لو عرضت لابي قس * أشعث في هيكله مندس * حن اليها كنين الطيس

والقسيس كالتيس والجمع قسايسة على غير قياس وقسيسون وفي التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسوسة والتسيسة قال الفراء نزلت هذه الآية فبين أسلم من النصارى ويقال هو النجاشي وأصحابه وقال الفراء في كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيس قسيسين كما قال تعالى ولو جمع قسوسا كان صوابا لانهما في معنى واحد يعنى القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسايسة (٣) جمعوه على مثال مهابية فكثرت السينات فأبدلوا احداهن واوا (٤) وربما شدد الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الآتون آتاتين وأنشد لامية

لو كان منبتك كانت قسايسة * يحميمهم الله في أيديهم الزبر

والقسمة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الاعرابي سئل المهاجر بن الخليل عن ليله الاقساس من قوله عددت ذنوبي كماها فوجدتها سوى ليلة الاقساس حبل بعير

فقبل ما ليله الاقساس قال ليله زينت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو النجيب الاعرابي يحكيه عن اعرابي حجازي فصيح ان القساس غناء السيل وأنشدنا عنه

وانت تني من صنديد عامر * كما قد نني السيل القساس المطرما

وقس والقس موضع والنياب التسمية منسوبة اليه وهي ثياب فيم احريز تجلب من فتوم مصر وفي حديث علي كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي هي ثياب من كان مخلوط بحريز يوتى بها من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قرييا من تيس يقال ليا القس

قوله والاسم القسوسة عبارة القاموس ومصدره القسوسة اه صححه

(٣) قوله ويجمع القسيس قسايسة الخ هكذا في الاصل هنا فيما سرت وعبارة القاموس قساوسة وبها يظهر قوله بعد فأبدلوا احداهن واوا ويؤخذ من شرح القاموس ان فيه الجمع حيث نقل رواية البيت بالوجهين اه صححه

(٤) قوله وربما شدد الجمع الخ الظاهر في العبارة العكس بدليل ما قبله وما بعده اه صححه

(٥) قوله والقسمة القرية الخ في القاموس وشرحه (والقسمة القرية الصغيرة) وفي بعض النسخ القرية بكسر القاف وبالموحدة اه صححه

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب إلى بلاد القس
قال أبو عبيد هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الا سمع وقيل
أصل القسي القسري بالزاي منسوب إلى القس وهو ضرب من الابرسم أبدا من الزاي سين
وأنشد ربيعة بن مقروم

جَعَلَنَ عَيْقَ اَنْطَاخُدُورًا * وَأَظْهَرَ النِّكَرَادِي وَالْعُهُونَا
عَلَى الْأَحْدَاجِ وَأَن تَشْعُرِينَ رِيْطًا * عِرَاقِيًّا وَقَسِيًّا مَّصُونَا

وقيل هو منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه الا سمع من أسماء السيوف القسسي ابن
سعيد التماسي ضرب من السيوف قال الا سمع لا أدري إلى أي شيء نسب وقس بالضم
جبل فيه معدن حديد بارمينية اليه تنسب هذه السيوف القسسية قال الشاعر

أَنَّ الْقَسِيَّ الَّذِي يُعْصِي بِهِ * يَخْتَصِمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وهو في النجاشة معروف وقس بالضم جبل لبني أسد وقس اسم وقس بن ساعدة
البادي أحد حكماء العرب وهو أسقف نجران وقس المناطق موضع والقسس والقسس
الدليل الهادي المتفق الذي لا يغفل عما هو تفتتار تنظرا وخس قسس أي سريع لا فتور فيه
وقرب قسس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقيل صعب بعيد أبو عمر والقرب القسي
البعيد وهو الشديد أيضا قال الأزهرى أحسبه القسين لأنه قال في موضع آخر من كتابه
القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد اللجة كأنه يعني القرب والله أعلم الا سمع يقال
خس قسس واص وخصاص وخصاص وخصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي
الاضطراب والفتور وقال أبو عمرو وقرب قسس وقد قسس ليلا أجمع إذا لم ينم وأنشد
* إذا حدها نَّ السَّجَاءَ الْقَسِيَّ * وَرَجُلٌ قَسَّاسٌ يَسُوقُ الْأَبْلَ وَقَدَّسَ السَّيْرُقَا أَسْرَعَ
فيه والقسس دج الليل الدائب يقال سير قسس أي دائب وليلة قسس قسا شديدة الظلمة
قال رؤبة * كَمْ جَبْنٍ مِنْ بِيْدٍ وَلَيْلٍ قَسَّاسٍ * قال الأزهرى ليلة قسس إذا اشتد السير فيها
إلى الماء وليست من معنى الظلمة في شيء وقسس بالكل دعوت رسي قسس كهام
والقسس بقله تشبه الكرقس قال رؤبة

وَكُنْتُ مِنْ دَائِبٍ ذَا أَفْلَاسٍ * فَاسْتَقْتَنَّا بِمِثْرِ الْقَسَّاسِ

يقال استقاء واستقى إذا تقيا وقسس العصا حركها والقسس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله واظهرن النكرادي هكذا في الاصل وشرح القاموس هنا وفي معجم البلدان لياقوت الكراري بالراء بدل الدال وحرراه مصححه

قوله القسين هكذا في الاصل وحرره اه مصححه

لقاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أما أبو جهم فآخاف عليك قس قاسته القس قاسته
العصا قيل في تفسيره نولان أحدهما أنه أراد قس قاسته أي تحريكه أياها الضربك فأشبع
النكتة فجاءت ألفا والقول الآخر أنه أراد قس قاسته عصاه فالعصا على القول الأول بمنعول به
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصا هي القس قاسته قال ابن الأثير أي أنه يضربها بالعصا
من القس قاسته وهي الحركة والأسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عماقه
إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام أي لاحظ لك في صحبتته لأنه كثير السفر قليل المقام وفي رواية أي
آخاف عليك قس قاسته العصا فذكر العصا تفسير القس قاسته وقيل أراد قس قاسته العصا تحريكه
أياها فراد الألف ليفصل بين توالي الحركات وعن الأعراب القدم القس قاسته نبت أخضر خيبت
الريح نبت في مسيل الماء زهرة بيضاء والقس قاسته شدة الجوع والبرد وينشد لأبي جهمة
الذهلي أنا نابه القس قاسته ليلأودونه * جرائم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كقاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى غدا وكائه * أسير يداني منكبيه ككاف

وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جرائم رمل وهي القطع العظام
الواحدة جرتومة فأطعمه وأشبعه حتى أنه إذا مشى تظن أن في منكبيه كافا وهو حبل تشد به يد
الرجل أني خلقه وقس قاسته بالكعب إذا حمت به وقت له قوس قوس (قسنطس) قال
الله جل وعلا وزنوا بالقسنطاس المستقيم القسنطاس والقسنطاس أعدل الموازين وأقومها
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسنطاس الترسطون وقيل هو الثبات والقسنطاس هو ميزان
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدى

في حديد القسنطاس يرقبني الحـ * رث والمرء كل شئ يلاق

قال الليث أراه حديد القبان (قسنطس) القسنطاس والقسنطاس صلاية الطيب
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيبويه قسنطاس أصله قسنطاس يد بالفتح كما تدوا
عصافير قوط بالواو والأصل عصافير قسنطاس في الرابعي الخليل قسنطاس اسم حجر وهو من
الجنسي المترادف أصله قسنطاس قال الشاعر

ردى على كيت اللون عافية * كالقسنطاس علاها الورس والجسد

(قسنطس) القسنطاس صلاية الطيب رومية وقال ثعلب إنما هو القسنطاس

قوله فالعصا على القول
الأول الخ هذا إنما يناسب
الرواية الآتية اه معصاه

(قطربس) التهذيب في الجماسي أنشد أبو زيد

فَقَرَّبُوا إِلَى قَطْرَبُوسٍ ضَارِبًا * عَقْرَبَةً تَنَاهَزَتْهَا عَقَارِبًا

قال والقَطْرَبُوسُ من العَقَارِبِ الشَّدِيدِ اللَّسَعِ وقال المازني القَطْرَبُوسُ النَّمَاةُ السَّرِيعَةُ

(فقس) القَعْسُ تَقْمِضُ الحَدَبِ وهو خُرُوجُ الصَّدْرِ ودخول الظهْرِ قَعْسٌ قَعَسَ فهو أَقْعَسُ

وَمُقَاعِسٌ وَقَعَسَ كَقَوْلِهِمْ أَنْ كَدُوا نَكَدُوا وَجَرَبُوا جَرَبَ وَهَذَا الضَّرْبُ يَعْتَقِبُ عَلَيْهِ هَذَانِ

المَثَلَانِ كَثِيرَاوَالمرأة قَعَسَاءٌ وَالجمع قُعُوسٌ وفي حديث الزبيرِ قَانِ أَبْغَضَ صَبِيحَاتِنَا الأَقْعُسُ

الذَكَرُ وهو تصغير الأَقْعَسِ والقُعُوسُ في القوسِ تُؤَبِّطُ بطنها من وَسَطِهَا ودخولُ ظاهرها وهي قَوْسٌ

قَعَسَاءٌ قال أبو النجم ووصف صائدا

وفي البدي السرى على ميسورها * تَبَعِيَّةٌ قد سُدِّدَ من تَوَقُّرِهَا * كَيْدُ أَقْعَسَاءُ على تَأْطِيرِهَا

وإنَّه قَعَسَاءٌ رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنَبُهَا وَالجمع قُعُوسٌ وَقَعَسَاواتٌ على غَلْبَةِ الصَّنْفَةِ والأَقْعَسُ الذي في

صَدْرِهِ انْتِجَابٌ إلى ظَهْرِهِ والقُعُوسُ التَّوَاءُ يأخذ في العُنُقِ من رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهَيَّأُ إلى ما وراهُ

والقُعُوسُ الثِّبَاتُ وَعِزَّةٌ قَعَسَاءٌ بَابَةٌ قال * والعِزَّةُ القَعَسَاءُ اللَّاعِزُ * ورجل أَقْعَسُ ثَابِتٌ عَزِيزٌ

مَنِيحٌ وَتَقَاعَسُ العِزَّى ثَبِتٌ وَامْتَنَعَ ولم يُطَاطَبْ رَأْسُهُ فاقْعَنَسَ أَي فُتِبَتْ مَعَهُ قال العجاج

تَقَاعَسَ العِزَّى بِنَا فاقْعَنَسَا * فَجَحَسَ النَّاسُ وَأَعْيَا الجَحَسَا

أَي جَحَسَهُم العِزَّى ظَلَمَهُمْ حَتَّى وَقَعَهُمْ وَتَقَعَّتِ الدَّابَّةُ ثَبِتَتْ فلم تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعَّوسُ الرَّجُلُ عن

الأمرِ أَي تَأَخَّرَ ولم يَتَقَدِّمَ فِيهِ وَمِنْهُ قول الكُمَيْتِ * كَأَيُّ قَعَسِ الفَرَسِ الجُرُورُ * وفي حديث

الأخْذِ ودَفْعَةِ تَقَاعَسَتْ أن تَقَعَّ فِيهَا وقوله

صَدِيقِ لِرَسْمِ الأَشْجَعِيِّينَ بَعْدَمَا * كَسَتْنِي السِّنُونُ القُعُوسُ شَيْبَ المَفَارِقِ

إنما أراد السِّنِينَ الثَّابِتَةَ ومعنى ثَبَاتِهَا طُولُهَا وَقَعَسَ وَتَقَاعَسَ واقْعَنَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إلى الخلف

وفي الحديث أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إلى حَدِيثِهِ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَسَ أَي تَأَخَّرَ قال الرازي

بِئْسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍ سِ أَمْرٍ سِ * أَمَا على قَعُورِنا أَقْعَنَسِ

وإنما يدغم هذا لأنه ملحق بأخر نَجْمٍ يقول أن استقى بيكره توقع حبلها في غير موضعه فيقال له

أَمْرٍ سِ وَإِنِ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَصَحَّ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فيقال له أَقْعَنَسِ وَأَجْزَبَ الدَّلْوُ قال أبو علي تَوَنَّنَ

أَفْعَلَلٌ بِأَبِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الأَرْبَعَةِ أَن تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَخْرَظْطَمَ وَأَخْرَجْجَمَ واقْعَنَسَ

ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما ألحق بمناله فلتكن السين الأولى أصلا كما كان الطاء

المقابلة لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من أقعسس أصلا كانت النائية الزائدة
 بلا ارتياب ولا شبهة وأقعسس البعير وغيره استنع فلم يتبع وكل ممنع مضعس والمضعس
 الشديد وقيل المتأخر وجمل مضعسس يتنع أن يناد قال المبرد وإن سبويه يقول في تصغير
 مضعسس مضعس ومضعيس قال وليس التماس ما قال لان السين للحقة فالقياس قعسس
 وقعسيس حتى يكون مثل حريم وحريم في تحقير حريم وعزم مضعسس عز أن ينم وكل
 مدخل رأسه في عنقه كالممنع من الشيء مضعسس ومقاعس بفتح الميم جمع المضعسس بعد حذف
 الزيادات والنون والسين الأخيرة وإنما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم
 الناعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل بأعسا كمنه بين الحرفين اللذين بعد
 الالف تقول مقاعس وان شئت مقاعيس وانما يكون التعويض لازما إذا كانت الزيادة رابعة
 نحو قديل وقناديل فقس عليه والأعساس الغني والاکثار وفرس أقعس اذا اطمأن صلبيه من
 سمونه وارتفعت قطانه ومن الابل التي مال رأسها وعنقها شحوظهرها ومنه قولهم ابن حرس
 عشاء خلنات قعس أي مكث الهلال لحس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل
 في عشاءها والتعاس النافذة العظيمة الطويلة السمة وقيل الجمل قال جرير

وابن اللبون اذ مال في قرن * لم يستطع صولة البرل التناعيس

وليل أقعس طويل كأنه لا يبرح والقعس التراب المني وقعس الشيء قعسا عطنه كقعسه
 والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتمعوس الشيخ كبركته عوس والتمعوس
 الشيخ الكبير وتمعوس البيت انهدم والتمعوس الخفيف وقولهم هو أهون من قعس على عمته
 قيل كان غلاما من بني تميم وان عمته استعمارت عز من امرأة فرهنها قعسا ثم فحرت العنز
 وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعيرا أقعس في رجليه قصر وفي حاركة انصباب وقال ابن
 الاعرابي الأقعس الذي قد خرجت بحيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس
 والقول قول صاحبنا وأنشد * أقعس أبى في أسنته استينار * وفي الحديث حتى تأتي
 قيات قعسا القعس نوال المدر خلقة والرجل أقعس والمرأة قعسا والجمع قعس وقعسان موضع
 والأقعس جبل وقعيسس وقعيس اسمان ومقاعس قبيلة وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمي
 مقاعسا لانه تناعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمي مقاعسا يوم الكلاب
 لانهم لما التقوا لهم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالحرث وتنادى هؤلاء بالحرث فاشتبه

الشعاران فقالوا يا مَتَاعِسُ قال الجوهرى ومَتَاعِسُ أبو حى من تميم وهو لقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعمرو بن قعاس من شعرائهم أبو عبيدة الأقعسان هما أفعس ومَتَاعِسُ ابنا شمرة بن شمرة من بني جحاشع والأقعسان الأفعس وهبيرة ابنا شَمَمُزَمِ (قعمس) القعموس الجمعوس وقعمس الرجل أبدى بمرّة ووضع بمرّة (قعس) الاسمى المتعسس الشديد وهو المتأخر أيضا قال ابن دريد رجل متعسس إذا امتنع أن يضم أبو عمرو والتعسس أن يرفع الرجل رأسه وصدرة قال الجعدى

إذا جاء ذو خرجين منهم متعسسا * من الشام فاعلم أنه شر فافل

اللعيانى القعانيس الشدائد من الامور (قنس) قنس الشيء يقنسه قنسا أخذه أذن انتزاع وغضب اللعيانى قنس فلان فلانا يقنسه قنسا اذا جذب به بشعره سقلا ويقال تركت ما يتقافسان بشعورهما والقنساء المعدة عن ابن الاعرابى وانشد * أَلَقَيْتُ فِي قَنَسَائِهِ مَا سَغَلَهُ * قال ثعلب دعناه أطمعه حتى شبع والقنساء الأئمة اللئيمة الرديئة ولا تبتعت الحرقة بها ابن شميل امرأة قنساء وقنساء وعبد أقنس اذا كانا لئيمين والأقنس من الرجال المقرف ابن الأئمة وقنس الرجل قنوسا مات وكذلك قنس وجم الغتان وكذلك طقنس وقنس اذا مات والقنس جيل يكون بكرمان في جبالها كالأكراد وانشد

وكم قطعنا من عدو شرس * زطوا أكراد قنس قنس

وهو بالصاد أيضا وهى مضارعة (قنس) جاء فى الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ان جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة أبى الدحداحة وهو راكب على فرس وهو يتنوقس به ونحن حوله فسره أصحاب الحديث انه شرب من عدو الخيل والمتنوقس صاحب الاسكندرية الذى راسل النبى صلى الله عليه وسلم وأهدى اليه وفتح مصر عليه فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو منه قال ولم يذكرا أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى اليها والله أعلم (فلس) القلس أن يبلغ الطعام الى الخلق ملء الخلق أو دونه ثم يرجع الى الجوف وقيل هو القيء وقيل هو التذف بالطعام وغيره وقيل هو ما يخرج الى الفم من الطعام والشراب والجمع أقلاس قال رؤبة

ان كنت من دألك ذأ أقلاس * فاستقنا بئر القس قس

الليث القلس ما خرج من الخلق ملء الفم أو دونه وليس يقيء فاذا غلب فهو القيء ويقال قلس

الرجل يَقْلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلس من حلقه أبو زيد قلس الرجل قلسا وهو ما خرج من
البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبُه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاء
أو قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلس يقلس قلسا وقلسا فاهو
قالس وقلست الكأس إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن
الكسائي

أباحسن ما زرتكم منذ سنبة * من الدهر الأوّل الرجاجة تقلس
كريم إلى جنب الحيوان وزوره * يجيبا بأهلا مرحبا ثم يجلس

وقلس الاناء يقلس إذا فاض وقال عمر بن لجا

وأمتلاء الصمان ماء قلسا * يعمسن بالماء الجواء معسا

وقلس السحاب قلسا وهو مثل القلس الأول والسحابة تقلس الندى إذا ردت به من غير مطر
شديد وأنشد * ندى الرمل حجة العهد القوالس * ابن الأعرابي القلس الشرب الكثير من
النبيذ والقلس الغناء الجيد والقلس الرقص في غناء وقلست النحل العسل تقلسه قلسا حجة
والقلس العسل والقلس أيضا النحل قال الأفوه

من دونه الطير ومن فوقها * هنا هف الرياح بحث القليس

والقلس والتقليس الضرب بالدق والغناء والمقليس الذي يلعب بين يدي الأمير إذا قدم المصمر
قال الكمي يصف دبا أو ثور وحش

فردتغنيه ذبان الرياش كما * نعى المقلس بطر يقابا سوار

أراد مع أسوار وقال أبو الجراح التقليس اسم تقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو قال
الكمي يصف ثورا طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم

ثم استمر تغنيه الذباب كما * نعى المقلس بطر يقابا سوار

وقال الشاعر * ضرب المقلس جنب الدق للجم * ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان والقلس حبل ضخم من ليف أو خوص قال ابن دريد
لأدري ما صحته وقيل هو حبل غليظ من حبال السفن والتقليس ضرب الديدن على الصدر
خضوعا والتقليس السجود وفي الحديث لما رأوه قلسوا له التقليس التكنير وهو وضع الديدن
على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة أحمد بن الحريش التقليس هو رفع الصوت بالدعاء
والقراءة والغناء وفي الحديث ذكر قالس بكسر اللام موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر

في حديث عمرو بن حزم والقليس بالتشديد من القليط بيعة للعبس كانت بصنعاء بناها أبرهة
 وهدمتها حير وفي التهذيب القليسة بيعة كانت بصنعاء للعبسة الليث القليس وضع اليمين على
 الصدر خذوعا كما تفعل النصارى قبل أن تكفروا أي قبل أن تسجدوا قال وجاء في خبرنا رأوه قلنا واثم
 كثر وأى سجدوا والقلسوة والقلساة والقلسية والقلسية والقلسية من ملابس
 الرأس معروف والواو في قلسوة للزيادة غير اللاحق وغير المعنى أما اللاحق فليس في الاسماء
 مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلسوة أكثر مما في قلساة وجمع القلسوة والقلسية والقلساة
 قلائس وقلايس وقلائس قال

لامهله حتى تلحق بعنيس * أهل الرباط البيفر والقائسي

وقائسي وكذلك روى نعلب هذا البيت للعجير السلولي

أدما القلائسي والعمائم أجلهت * فدين عن صلح الرجال خسور

قال وكلاهما من باب طلبة وطلع وسترحة وسترح قوله أجلهت نزع عن الجلهة والجلهة الذي
 انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلع والضمير في قوله فدين يعود على نساء يقول ان
 السلاسي والعمائم إذا نزع عن رؤس الرجال فبدا صلحهم في النساء عنهم خسور أي فتور وقد
 قلسيته فتقلسى وتقلس وتقلس أي ألبسته القلسوة فقلسها قال وقد حذف قيل إذا فحمت
 القاف ضمت السين وان ضمت القاف كسرت السين وقامت الواو ياء فاذا جمعت أو ضمت غرت
 فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذف الواو فقلت قلائس وان شئت
 حذف النون فقلت قلايس وانما حذف الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيها ما رقت
 قلائيس وقلايس الجوهرى وتقول في التصغير قلائسة وان شئت قليسة ولك أن تعوض فيها ما
 فتمول قليسة وقليسية بتشديد الياء الاخيرة وان جمعت القلسوة بحذف الهاء قلت قلائس
 وأصل قلسوا إذا نك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخر حرف عله وقبلها ثمة فاذا أدى الى
 ذلك قياس رجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة في غير آخر الاسم ياء مكسور اما قبلها وذلك
 يوجب كونه بمنزلة قاض وعازي السنون وكذلك القول في أحق وأدل جمع حقهو ودلوا وأشياء ذلك
 فقس عليه وقد قلسيته فتقلسى قال ابن سيده وأما جمع القليسية فتقلايس قال وعندى ان
 القليسية ليست بالغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً لهذه الاشياء وجمع القلساة قلايس
 لا غير قال ولم نسمع فيها قلسى كعلقى والقلايس صانعها وقد تقلس وتقلسى أقرروا النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن
 الراس لعله انحسر الشعر
 عنه من مقدم الراس اه
 صححه

قوله والتقليس لبس القلنسوة
هكذا بالاصل ولعل الظاهر
والتقلس لبس الخ أو
والتقليس لباس القلنسوة
اه صححه

قوله واسع الخلق في شرح
القاموس واسع الخلق وحرر
اه صححه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها ياء وقلسى الرجل ألبسه اياها عن السيرافي والتقليس لبس
القلنسوة وبجر قلاس أى يقذف بالزبد (قلبس) القلناس القبيح وفي التهذيب القلناس
من الرجال السمج القبيح (قلس) القلنس البحر وأنشد * فَصَجَّتْ قَلَسَاهُمْ وَمَا * وجر
قلس بتشديد الميم أى زاجر قال واللام زائدة والقلمس أيضا السيد العظيم والقلمس البئر
الكثيرة الماء من الركايا كالقلمنس يقال انها القلمسة الماء أى كثيرة الماء لا تنزح ورجل قلمس
إذا كان كثيرا الخيرو العظيمة ورجل قلمس واسع الخلق والقلمس الداهية من الرجال وقيل القلمس
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلمس الدانى أحد نساء الشهور على العرب في الجاهلية
فأبطل الله النسي بقوله انما النسي زيادة في الكفر (قلنس) قلنس الشئ عظامه وسننته
والقلنسة ان يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالتدلل والقلنسية جمعها قلاسي وقد تقدم
القول فيها في قلس مستوفى (قلنيس) بئر قلنيس كثيرة الماء عن كراع (قلهيس)
القلهيس المسن من الجر الوحشية الازهرى القلهيسية من جر الوحش المسنة (قلهيس)
القلهيس القصير (قس) قس في الماء يقمس قوسا انعط ثم ارتفع وقسه هو فانه مس
أى نغمسه فيه فانه مس يتعدى ولا يتعدى وكل شئ يتعظ في الماء ثم يرتفع فتدقس وكذلك القبان
والإكام اذا اضطرب السراب حو لها قست أى بدت بعدما تحق وفيه لغدة أخرى أقسمته في الماء
بالالف وقست الإكام في السراب اذا ارتفعت قرأيتها كأنها تطنو قال ابن مقبل
حتى استتبت الهدى والبسهاجة * يقمسن في الال غلفاأ ويصلينا
والولد اذا اضطرب في سجد السلي قيل قس قال رؤبة

وقامس في آله مكفن * ينزون نزوالا عيين الزفن

وقال شمر قس الرجل في الماء اذا غاب فيه وقست الدلو في الماء اذا غابت فيه وانقمس في الركية
اذا وثب فيها وقست به في البئر أى رميت وفي الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن
لينقمس في رياض الجنة وروى في أنهار الجنة من قسه في الماء فانه قمس ويرى بالصاد وهو
بعناه وفي حديث وقد مدح في منازة نضحي أعلامها قامسا ونمسي سرابها طامسا أى تبدو
جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري
ذكر سيبويه ان أفعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى
وان لكم في الأنعام عبرة لتسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله نضحي أعلامها قامسا وهو ههنا

فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في ستره اذا كان يَحْتَقُّ مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر
أوخاسم قرنا انما يقامس حوتا قال مالك بن المتخل الهذلي * ولكمما حوتا بدجتي أقامس *
دجتي موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقامسته وقنس الولد في بطن
أمه اضطرب والقامس الغواص قال أبو ذؤيب

كان ابنة السهمي درة قامس * لها بعد تقطيع الثبوح وهج

وكذلك القماس والقمس الغوص والتقميس ان يروي الرجل ابله والتقميس بالغين ان يسقيها
دون الرمي وقد تقدم واقنس الكوكب واقنس انحط في المغرب قال ذو الرمة يد كرمطه عند
سقوط الثريا * أصاب الارض منقمس الثريا * بساحية واتبعها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا أراد ان المطر كان
عند نوء الثريا وهو منقمس الغزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كما وضع
رجله فيه فاض واذارفعها غاش أي زاد ونقص وهو قاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال
قولا بلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد
موضع غور في البحر قال وأصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد
وهو القمس عن ابن الاعراب وأنشد

وعلمت أني قد منيت بنطل * اذ قيل كان من آل دوقن قنس

والجمع قامس وقامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج

ما زالت الأقدار حتى قدفتني * بقومس بين القربان ووصول

وقامس لغة في قايم (قلس) القملس الداهية كالقلس (قنس) القنس والقنس
الأصل قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس * من الأذى ومن قراف الوقس * في قنس مجذفات كل قنس
وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان أي هي من نساء عفيفات ملس من العيب أي ليس
فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا النجور قال ابن سيده وهذا أحدهما صحفه أبو عبيد
فقال القنس بالباء ويقال انه لكريم القنس الليث القنس تسميه الفرس الراسن وجيء به
من قنسدك أي من حيث كان وقونس الفرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتئ بين أذنيه وقيل

قوله وفلان يقامس في سره
الخ عبارة شرح القاموس
وفلان يقمس في سره اذا
كان يَحْتَقُّ مرة ويظهر مرة
وحرراه صححه

قوله بعد تقطيع الثبوح
هكذا في الاصل المعول
عليه هنا وفيه في مادة (وهج)
بعد تقطيع الثبوح وحرر
اه صححه

قوله بين القربان هكذا في
الأصل مشدد الراء وعليه
يستقيم وزن البيت ولكن
اسم الموضع باسكان الراء كما
في معجم ياقوت والقاموس
وكذا للمؤلف في مادة فرج
اه صححه

مقدم رأسه قال الشاعر

اضرب عنك الهوموم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس

أراد اضرب بن خذف النون قال ابن بري البيت اطرفة ويقال انه مصنوع علميه وأراد اضرب بن نون التأ كيد الخفيفة خذفها للضرورة وهذا من الشاذلان نون التأ كيد الخفيفة لا خذف الا اذا القيها سا كن كقول الآخر

لأهين الفقير علك أن * تخضع يوما والدهر قد رفعه

أراد لأهين بن وحذفها ههنا قياس ليس فيه شدوذ وفي شعر العباس بن مرادس من ذلك

* وإد رب منابا السيوف القوانسا * وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح مقدمها وقيل أعلاها قال حسيل بن يحيى الضبي

وأرهبته أولى القوم حتى تنهوا * كاذت يوم الورد هيمًا حوامسا

بطر دلدن صحاح كعوبه * وذى روثق عصب بقدا القوانسا

أرهبته خوفت وأولى القوم جماعتهم المتقدمة وتنهوا الزجر وأورجعوا وقوله كاذت يوم الورد أى ردذناهم عن قتالنا أشد الرد كما تذاذ الأبل الخوامس عن الماء لأنها تتقعم على الماء لشدة عطشها فتضرب يريد بذلك عزائب الأبل والهيم العطاش الواحد أهيم وهيماء والعصب القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الأصمعي القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه النضر القونس فى البيضة سنبكها الذى فوق حجمتها وهى الحديد الطويلة فى أعلاها والحجمة ظهر البيضة والبيضة التى لا حجم لها يقال لها الموائمة ابن الاعرابى القنس الطلعا وهى التى القليل فأما قول الأفوه

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا * أمس بضرب الهام تحت القونس

(قنيس) قنيس اسم (قندس) ابن الاعرابى قندس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل قندس اذا تعمد معصية أبو عمر قندس فلان فى الارض قندسة اذا ذهب على وجهه ساريا فى الارض وأنشد

وقندست فى الارض العريضة بتبغى * بهاملسى فكنت شرم قندس

(قنرس) القنراس الطفيلى عن كراع وقد نفي سيبويه أن يكون فى الكلام مثل قنر وعنل (قنطرس) القنطرس الناقة الضخمة الشديدة (قنفس) ناقة قنفس طويلة عظيمة

قوله ابن يحيى كذا بالاصل
وحرره اه تصححه

قوله فأما قول الأفوه الخ
هكذا فى الاصل وسقط منه
جواب أما اه تصححه

سَمَّوْكَ كَذَلِكَ الْجَمَلِ وَقِيلَ الْقَنْعَاسُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ
وَرَجُلٍ قَنْعَاسٍ شَدِيدٍ مَنِيْعٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزِقَ قَرْنٌ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُرْلِ الْقَنْعَاسِ

وَرَجُلٌ قَنْعَاسٌ بِالضَّمِّ أَيْ عَظِيمٌ إِنَّا لَقِيَ وَالْجَمْعُ الْقَنْعَاسُ بِالْفَتْحِ (قَهَسَ) التَّهَوُّسَةُ مَشِيَّةٌ فِيهَا
سُرْعَةٌ وَجَاءَ يَتَهَوَّسُ إِذَا جَاءَ مُتَّخِضًا يَضْطَرِبُ وَقَهَّوسٌ اسْمٌ وَرَجُلٌ قَهَّوسٌ طَوِيلٌ ضَخْمٌ مِثْلُ
السَّمُوقِ وَالسَّوْهَقِ قَالَ ثَمَرٌ الْإِلْفَاظُ الثَّلَاثَةُ بِعَنْى وَاحِدٌ فِي الطُّوْلِ وَالضَّخْمِ وَالْكَلِمَةُ وَاحِدَةٌ
إِلَّا أَنَّهُ أَقْدَمَتْ وَأَخَّرَتْ كَمَا قَالُوا عَقَابٌ عَيْقَاةٌ وَعَقَبَاةٌ وَبَعَثَاةٌ (قَهَبَسَ) التَّهَبُّسَةُ الْإِتَانُ
الغَلِيظَةُ وَابِسٌ بَيَّتَ (قَهَبَسَ) التَّهَبُّسُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْقَهَبَسُ الْكَمْرَةُ وَقَدْ تَوَصَّفَ
بِهِ قَالَ * فَيَسْلَهُ قَهَبَسٌ بَكَّاسٌ * وَالْقَهَبَسُ مِثَالُ الْجَمْرِ شِ الدُّكْرُ وَالْقَهَبَسُ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْقَمْلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْبُغِ وَالْهَنْبُغُ وَالْقَهَبَسُ وَالْقَهَبَسُ الْبَيْضُ الَّذِي
تَعْلُوهُ كُدْرَةٌ (قَوْسٌ) الْقَوْسُ مَعْرُوفَةٌ بِعَجْمِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْسُ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ فَن
أَثَقَ قَالَ فِي تَصْغِيرِهَا قَوْسِيَّةٌ وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ قَوْسِيٌّ وَفِي الْمِثْلِ هُوَ مِنْ خَيْرِ قَوْسِيٍّ سَهْمًا ابْنُ سَيِّدِهِ
الْقَوْسُ الَّتِي يُرْمَى بِهَا شَيْءٌ وَتَصْغِيرُهَا قَوْسِيٌّ بِغَيْرِهَا شَدَّدَتْ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَهَا نِظَارٌ رَقْدٌ حَكَاهَا
سَيِّبِيهِ وَالْجَمْعُ أَقَوْسٌ وَأَقْوَاسٌ وَأَقْيَاسٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ حَكَاهَا يَعْقُوبٌ وَقِيَاسٌ وَقِيَاسِيٌّ
كَلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ عَنِ قَوْسٍ وَإِنْ كَانَ قَوْسٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْتَعْنَوْا بِقِيَاسِيٍّ عَنْهُ فَلَمْ يَأْتِ الْأَمْثَلُ بِهَا
وَقِيَاسِيٌّ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ وَفِيهِ صَنْعَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَمْعُ الْقَوْسِ قِيَاسٌ قَالَ الْقَلَّاحُ بْنُ حَرْزَنِ

وَوَرَّ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا * صَعْدِيَّةٌ تَنْزِعُ الْأَنْفَاسَا

الْأَسَاوِرُ جَمْعُ أُسْوَارٍ وَهُوَ الْمَقْدَمُ مِنَ الْأَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ وَالصُّغْدُ جِيلٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ بَلَدٍ
وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسٌ أَقْيَسُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ يَتَوَلَّى قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَوْسٌ فَالْوَاوُ مِنْهَا قَبْلُ
السِّينِ وَانْمَاحَتِ الْوَاوُ بِأَنَّ الْكُسْرَةَ مَا قَبْلَهَا فَذَا قَلَّتْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسِيٌّ أَخْرَجَتْ الْوَاوُ بَعْدَ السِّينِ
قَالَ فَالْقِيَاسُ جَمْعُ الْقَوْسِ أَحْسَنُ مِنَ الْقِيَاسِيِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ الْفَجَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ
أَصْلُ قِيَاسِيٍّ قَوْسٌ لِأَنَّهُ فُعُولٌ لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا اللَّامَ وَصَيَّرُوهُ قَوْسًا عَلَى فُلُوعٍ ثُمَّ قَلَبُوا الْوَاوُ بِأَنَّ الْكُسْرَ وَالْ
الْقَافَ كَمَا كَسَّرُوا عَيْنَ عَصِيٍّ فَصَارَتْ قِيَاسِيٌّ عَلَى فُلِيْعٍ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَصَارَتْ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا قُوسِيٌّ لِأَنَّهَا فُلُوعٌ مُغَيَّرٌ مِنْ فُعُولٍ فَتَرَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَرَبَعًا هُوَ
الذَّرَاعُ قَوْسًا وَرَجُلٌ مُتَّقَوْسٌ قَوْسِيَّةٌ أَيْ مَعَهُ قَوْسٌ وَالْمُتَّقَوْسُ بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ

ذالفظ
صححه

وقاوسى فُقسته عن اللحياني لم يزِدْ على ذلك قال وأراه أراد حاسنى بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كارمى فكرمته وشاعرى فشعرته وفاخرى فقخرته إلا أن مثل هذا إنما هو فى الأعراس نحو الكرم والفخر وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه فى هذا بابا فلم يذ كر فيه شيئا من الجواهر وقوس قزح الخط المنعطف فى السماء على شكل القوس ولا يفصل من الأضافة وقيل إنما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان وقوس الرجل ما منحى من ظهره هذه عن ابن الأعرابى قال أراه على التشبيه بتقوس قوسه احتلها وتقوس الشئ واستقوس انعطف ورجل أقوس وممتقوس ومقوس منعطف قال الراجز

* مقوسا قد ذرقت بحالیه * واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

انى اذا وجه الشريب نكسا * وأض يوم الوردا جنا أقوسا * أوسى بأولى ابلى ان تحبسا
وشخ أقوس منحى الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أى انحنى واسم تقوس مشله وتقوس ظهره
قال امرؤ القيس أراهن لا يحبين من قل ماله * ولا من رأين الشيب فيه وقوسا
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونوى مستقوس اذا صار مثل القوس
ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال ذوالرمة

ومستقوس قد نل السيل جدره * شبيه بأعضاء الجبیط المهدم

ورجل قواس وقياس للذى يترى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمريق فى أسنل الجله مؤنث أيضا وقيل الكتله من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس فى أسنلها ويروى عن عمرو بن معديكرب أنه قال تضيئت خالد بن الوليد وفى روايه تضيئت بنى فلان فأوتى بشور وقوس وكعب فالقوس الشئ من التمر يبق فى أسنل الجله والكعب الشئ المجموع من السمن يبقى فى النخى والنور القطعة من الأقط وفى حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطمعنا من بقية القوس الذى فى نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو

موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذكرا امرأة

لا وصل اذسرفت هند ولو وقفت * لاسنتنتنى وذالمحيين فى القوس

قد كنت ترابا نيا هندا فاعتبرى * ماذا يرىك من شيبى وتقويسى

أى قد كنت ترابا من أترابى وشبت كما شبت فبالك يرىك شيبى ولا يرىنى شيبك ابن الأعرابى القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا حسأه قلت له قوس قوس قال فاذا دعوته قلت

له قيس قس وقوس اذا أشلى الكلب والقوس الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى
اذا كان صعبا والأقوس من الرمل المنصرف كالإطار قال الراجز

أعنى شأ من بعيد المحدث * منه هورة تجتاز جورا لأقوس

أى تقطع وسط الرمل وجوز كل شئ وسطه والقوس برح في السماء وقست الشئ بغيره وعلى غيره
أقيس قيسا وقياسا فانقاس اذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قسته أقوسه قوسا وقياسا ولا
تقل أقسته والمقدار مقياس ابن سيده قست الشئ قسته وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا في
القوس يريدون التياس وقاست بين الأمرين مقايسة وقياسا ويقال قاست فلانا اذا
جارت به في التياس وهو يقاس الشئ بغيره أى يقيسه به ويقاس بأيه اقتياسا أى يسلك به
ويقتدى به والمقوس الحبل الذى تُنف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاوس ويقال المقبص
أيضا قال أبو العيال الهذلى

إن البلا لمدى المقاوس مخرج * ما كان من غيب ورجم ظنون

قال ابن الأعرابي الفرس يجرى بعنقه وعرقه فاذا وضع في المقوس جرى يجت صاحبه اللبث قام
فلان على مقوسى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن ثعلب أنشد ابن الأعرابي
يكون من ليلى وليل كهمس * وليل سلمان الغيسى الأقوس * واللامعات بالنشوع النوس
وقوست السحابة تفجرت عنه أيضا وأنشد

سلبت جياها فعدت لنجرها * وآت كزن قوست بعيون

أى تفجرت بعيون من المطر وروى المنذر عن أبي الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدري
الا لاجتى الأقوس الذى ييدرنى ولا يياس قوله لا يدري أى لا يحتملنى واللاجتى الأقوس
المعارس الداهية من الرجال يقال انه لاجتى أقوس اذا كان كذلك وبعضهم يقول أحوى أقوس
يريدون بالأحوى الأولى وحوى وتلويت واحدا وأنشد

ولا يزال وهو أجتى أقوس * بأكل أو يحسود كما ويلحس

(قيس) قاس الشئ يقيسه قيسا وقياسا واقتاسه وقيسه اذا قدره على مثاله قال

فهن بالأيدي مقساته * مقدرات ومحيطاته

والمقياس المقدار وقاس الشئ يقوسه قوسا لغة فى قاسه يقيسه ويقال قسته وقسته أقوسه قوسا
وقياسا ولا يقال أقسته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس ربح وقاسه

الليث المقيسة مفاعله من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أي قدر أصبع ويقال
 قايست بين شيئين إذا قدرت بينهما وقاس الطيب قعر الجراحة قيساً وأنشد
 إذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت * غنيتها وزاد وهيا هزومها
 وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة القانس مع عين المشجوح أي الذي يقيس الشجة ويعرف
 غورها بالميل الذي يدخله فيه يعتبرها وبينهما قيس رُخ وقاس رُخ أي قدر رُخ وفي الحديث ليس
 ما بين فرعون من السراينة وفرعون هذه الامة قيس شبر أي قدر شبر القيس والقيس وسوا
 وتاييس القوم ذكروا ما ربههم وقايستهم اليه قايستهم به قال

إذا نحن قايستنا الملوك الى العلاء * وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس

ومن كلامهم ان الليل أطويل ولا أقيس به عن اللحياني أي لا تكون قياساً للبلاءه قال ومعناه
 الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أي رجل الشدة والقيس الذكرك عن كراع قال ابن سيده
 وأراه كذلك وأنشد دعاك الله من قيس بأفقي * إذا نام العيون سرت عليك

التهديب والمقاييسه تجرى مجرى المقاساة التي هي معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقابله
 حينئذ ويقال هو يخطو قيساً أي يجعل هذه الخطوة بغير ان هذه ويقال قيسر مقياسك عن
 مقياسي أي مثالك عن مثالي وروى عن أبي الدرداء انه قال خير نساءكم التي تدخل قيساً وتخرج
 ميساً أي تدبر في صلاح بيتها لا تحرق في مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها إذا مشت قاست بعض
 خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرفاء ولم تبطن ولكنها عشى مشياً وسطاً عند لا فكان خطاها
 متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه

ألا أبلغ الأقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأى مثل مقيس * إذا النفساء أصبحت لم تخرس

وقيس قبيل وحكي سيبويه تقيس الرجل اتسب اليها وأم قيس الرخمة وقيس أبو قبيلة من
 مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان إذا تشبه بهم
 أو تمسك منهم بسبب إما بحلف أو جوار أو ولاء قال روبة * وقيس عيلان ومن تقيسا *
 قال ابن بري الرجز للعجاج وليس لرؤية و صواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله
 * وان دعوت من عم أرؤسا * وجواب ان في البيت الثالث * تقاعس العزبنا فاعنسا *

قوله وقايستهم اليه الخ عبارة
 الاساس وقايسته الى كذا
 سابقه قال
 إذا نحن قايستنا أناسا الى العلاء
 وان كرموا لم يستطعنا المقاييس
 اه صححه

(٢) قوله وكذلك مقيس الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ومقيس كمن ابن حبابه قتله
 نيملة بن عبد الله من قومه)
 فقالت أخته في قتله

لعمرى لقد أحرز نيملة رهطه
 وجمع أضياف الشتاء بمقيس
 فله عينا من رأى الخ اه
 صححه

قوله واسمه الناس ضبط في
 الاصل ومتن القاموس
 بتخفيف السين وزاد في شرح
 القاموس تشديدها انتلا عن
 الوزير المغربي اه صححه

قوله والقيسان من طي الخ
لميين الثاني منهما وعبارة
القاموس والقيسان من طي
قيس بن عنب بالنون وقيس
ابن هذمة (اي بالتصريك)
ابن عنب اه صححه

ومعنى تقاعس ثبت واتصّب وكذلك اقععسس والقيسان من طي قيس بن عنب بن أبي حارثة
وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفصى بن دُعَمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة
والنسبة اليهم عبقيسي وان شئت عمدي وقد تعبّ قس الرجل كما يقال تعبّتم وتقيس
(فصل الكاف) (كأس) ابن السكيت هي الكأس والفأس والرأس مهموزات
وهو رابط الجأش والكأس مؤنثه قال الله تعالى بكأس من معين يضاء وأنشد الاصمعي
لامية بن أبي الصلت

ما رغبت النفس في الحياة وإن * تحيا قليلا فالموت لاحقها
يوشك من فرم من منيته * في بعض غسراته يوافقها
من لم يمّت عبطة يمّت هرماً * للموت كأس والمرء ذائقها

قال ابن بري عبطة أي شاباني طرأته واتصّب على المصدر أي موت عبطة وموت هرم فحذف
المضارع قال وان شئت نصبتهم على الحال أي ذاعبطة وذاهرم فحذف المضاف أيضا وأقام
المضارع اليه مقامه والكأس الزجاجية مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكأس الشراب
بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي يشكر رواية من روى بيت أمية للموت كأس
وكان يرويه الموت كأس ويقطع ألف الوصل لانها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز
وصكان أبو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة
الكأس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرتجى بالعيش بعددائي * قدأراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق اسم لامية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول
الجعدي فهاجها بعد ما ربت أخوقيس * عارى الأساجع من نهان أو تملأ
بأكب اقتداح التبّع يوسدها * طمل أخوقفرة عزّنان قد سحلا
فلم تدع واحدا منهن ذارمق * حتى سقته بكأس الموت فانجدلا
يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويؤتي حين تشجر العوالي * بكأس الموت ساعة مصطلاها

وقال جرير في مثل ذلك

الأرب جبار عليه مهابة * سقيناها كأس الموت حتى تضلعا

ومثله لابي دؤاد الايادي

تَعْتَادُهُ زَقَرَاتٍ حِينَ يَدْكُرُهَا * سَقَيْنَهُ بِكُؤُسٍ الْمَوْتَ أَفْوَاتَا

ابن سيده الكأس من الخمر نفسها اسم لها وفي التزويل العزيز يُطاف عليهم بكأس من معين بيضاء
لذة للشاربين وأنشد أبو حنيفة للاعشى

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرَتْ تَحْوِيهَا * بِفَيْئَانِ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وأنشد أبو حنيفة أيضا لعقمة

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَمَّتْهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِثَةٌ حَوْمُ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأس عزيز يعني أنها خمر عزيزة فيمنس بها الأعلى الملوكة
والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأس عزيز على الصفة والمعروف كأس عزيز بالإضافة
وكذلك أنشده سيبويه أي كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز والكأس أيضا الأنا إذا كان فيه
خمر قال بعضهم هي الزباجة مادام فيها خمر فإذا لم يكن فيها خمر فهي قدح كل هذا وثبت قال ابن
الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا إلا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الأفراد والاجتماع
وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز مخفيًا والجمع من كل ذلك

أَكُؤُسٌ وَكُؤُوسٌ وَكُنَّاسٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

حَضِلَ الْكِنَّاسُ إِذَا تَنَبَّيَ لَمْ تَكُنْ * خُلْفَانَا وَاعِدُهُ كَبْرُقِ الْخَلْبِ

وحكى أبو حنيفة يكأس بغير همز فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس الفاعلية الواو
فقال كأس كثار ثم جمع كأسا على كأس والاصل كؤاس فقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها وتقع
الكأس لكل أناء مع شرابه ويستعار الكأس في جميع ضروب المكارة كتقولهم سقاه كأسا من
الذلل وكأسا من الحب والفرقة والموت قال أمية بن أبي السلت وقيل هو لبعض الحرورية

مَنْ لَمْ يَتَّعْبِطْ يَمُتْ هَرَمًا * الْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرءُ ذَائِقُهُ

قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأقسام كثير لأنه موضع ابتداء أنشد سيبويه

وَلَا يَأْدُرُنِي الشِّتَاءُ وَلَا يَدُنَا * الْقَدْرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جِعَالٍ

ابن برزخ كأس فلان من الطعام والشراب إذا كثرت منه وتقول وجد فلانا كأسا من
كعصا أي صبورا باقيا على شربها وأكاه قال الأزهرى وأحسب الكأس مأخوذا منه لأن
الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب تحريكهما (كبس) الكأس طمك حفرة

قوله وهكذا رواه أبو حنيفة
هكذا في الأصل وهو مستغنى
عنه بما قبله اه صححه

قوله طواها بالتراب هكذا في
الاصل واعلم طمها بالتراب
اه مصححه

بتراب وصكبت النهر والبئر كبساطمتم ما بالتراب وقد كبس الحفرة يكبسها كبساطواها
بالتراب وغيره واسم ذلك التراب الكبس بالكسر يقال الهواء والكبس فالكبس ما كان نحو
الارض مما يسد من الهواء سداً وقال أبو حنيفة الكبس أن يوضع الجراد في حنيرة ويدفن فيها
حتى يستريح شعره أو صوفه والكبس حتى يصاغ بجوف فأنم يحشي بطيب ثم يكبس قال علقمة
مخال كالجواز الجراد ولؤلؤ * من القلبي والكبس الملوب

والجبال الكبس والكبس الصلاب الشداد وكبس الرجل يكبس كبوساً وتكبس أدخل رأسه
في ثوبه وقيل تقنع به ثم تغطي بطائفة والكبس من الرجال الذي يفعل ذلك ورجل كبس هو
الذي إذا سألته حاجة كبس برأسه في حبيب قيمه يقال انه لكبس غير خباس قال الشاعر يمدح
رجلاً هو الرزء المين لا كبس * ثقيل الرأس يتعق بالفتين

ابن الاعرابي رجل كبس عظيم الرأس قالت الخنساء

فذلك الرزء عمرك لا كبس * عظيم الرأس يتعق بالعميق

ويقال الكبس الذي يكبس رأسه في ثيابه ويتمام والكبس من الرجال الكبس في ثوبه المغطي
به جسده الداخل فيه والكبس البيت الصغير قال أراه مني بذلك لان الرجل يكبس فيه رأسه
قال ثمر ويحور أن يجعل البيت كبساً لما يكبس فيه أي يدخل كما يكبس الرجل رأسه في ثوبه
وفي الحديث عن عقيل بن أبي طالب ان قريشاً أنت أباطالب فتناولوا له ابن أخيه قداً إذا ما
فأنهم عتاف فقال يا عقيل انطلق فأتني بمحمد فانا نطلقك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته
من كبس بالكسر قال ثمر من كبس أي من بيت صغير ويرى بالنون من الكبس وهو بيت
الطبي والاكبس موت من طين واحدها ككبس قال ثمر والكبس اسم لما كبس من الأبقية
يقال كبس الدار وكبس البيت وكل بنيان كبس فله كبس قال العجاج

وان رأوا وبنا هذا كبس * تطارحو أركانه بالردس

والأرنية الكباسة المقبلة على الشسفة العليا والناصية الكباسة المقبلة على الجبهة يقال جبهة
كبستها الناصية وقد كبست الناصية الجبهة والكبس بالضم العظم الرأس وكذلك الاكبس
ورجل أكبس بين الكبس إذا كان ضخماً الرأس وفي التهذيب الذي قبلت هامته وأدبرت
جبهته ويقال رأس أكبس إذا كان مستديراً ضخماً وهامة كبساً وكبس نخمة مستديرة
وكذلك كربة كبساً وكبس ابن الاعرابي الكبس الكثير والكبس الرأس الكبير شعر الكباس

الذکر وأنشد قول الطرمح

ولو كنت حرام تم ليله النقا * وجعتن تهي بالجباس وبالعرذ

تُهي يُثار منها الغبار لشدة العمل بها وناقته كِبَسَاءٌ وَجُبَّاسٌ والاسم الكِبَسُ وقيل الاكْبَسُ وهامة كِبَسَاءٌ وَجُبَّاسٌ ضخمة مستديرة وكذلك كِبْرَةٌ كِبَسَاءٌ وَجُبَّاسٌ والجبَّاسُ الممتلي اللحم وقدم كِبَسَاءٌ كثيرة اللحم غليظة محدودة والتكبيس والتكبيس الاتصام على الشيء وقد تكبستوا عليه ويقال كبستوا عليهم وفي نوادر اعراب جاء فلان مكبسا وكبسا او كبسا اذا جاء شادا وكذلك جاء مكبسا أي حاملا يقال شادا اذا حل وربما قالوا كبس رأسه أي أدخل في ثيابه وأخفاه وفي حديث القيسية فوجدوا رجلا قد أكلتهم النار الا صورة أحدهم يعرف بها فاكبستوا فألقوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤسهم في ثيابهم وفي حديث مقتل حمزة قال وحشني فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كبت أي يتحتم الناس فيكبسهم والكبت الهدير والغليظ وقنأف كبس اذا كانت ضعفا قال العجاج * وعثا وعورا وقنأفا كبسا * ونخلة كبوس حملها في سعتها والجباسة بالكسر العذق التام بشمار يخه وبشره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب واستعار أبو حنيفة الجباسة لشجر التوفل فقال تحمل كباس فيها التوفل مثل التمر غيره والكبيس ضرب من التمر وفي الحديث ان رجلا جاء بكباس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشمار يخه ورطبه ومنه حديث علي كرم الله وجهه كباس اللواؤ الرطب والكبيس ثمر النخلة التي يقال لها أم جردان وانما يقال له الكبيس اذا جف فاذا كان رطبا فهو أم جردان وعام الكبيس في حساب أهل الشام عن أهل الروم في كل أربع سنين يزيدون في شهر سباط يوما فيجعلون تسعة وعشرين يوما وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوما يقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس الجوهري والسنة الكبيسة التي يستترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين وكبستوا دار فلان وكابوس كلمة يكتى بها عن البتبع يقال كبستها اذا فعل بها امرت وكبست المرأة تكبها مرة وكابوس اسم يكون به عن التكاح والكابوس ما يتبع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصرع قال بعض اللغويين ولا أحسبه عريا التماهو التبدلان وهو البار ولد والجائوم وعابس كابس اتباع وكابس وكبيس أسماء وكبيس موضع قال الراعي جعلن حبيا باليمن ونكبت * كبيسا لورد من ضئد تبارك

(كدس) الكدس والكدس العرمة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك والجمع كداس وهو الكديس يمانيه قال

قوله اذا كانت ضعفا هكذا في الاصل وعبارة التاموس وشرحه (والجبال الكبيس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويروي أيضا الكبيس بالضم يقال قنأف كبس قال العجاج الخ اه مصححه

قوله يسترق منها في شرح القاموس نقل عن القول المأنوس الاولى لها لأن اليوم زيادة عليها ويدل لذلك ما قبله اه مصححه

لم تدر بصرى بما آتت من قسم * ولاد مشق اذ اديس الكد اديس
وقد كدسه والكدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كدس يكدس النظر
أكداس الرمل واحدها كدس وهو المتراب الكثير الذي لا يزال بعضها بعضا وفي حديث
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكادس أى ملتق مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدجت
وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام وكدست الابل والدواب تكدس كدسا
وتكدست أسرعت وركب بعضها بعضا فى سيرها النراء الكدس اسراع الابل فى سيرها
والكدس ائقال المسرع فى السير وقد كدست الخيل وتكدس الفرس اذا مشى كأنه منقل قال
الشاعر انا اذا الخيل عدت أكداسا * مثل الكلاب تنقى الهراسا

والتكدس ان يحرك منكبيه وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكأنه يركب رأسه وكذلك الوعل
اذا مشى وفي حديث السراط ومنهم تكدوس فى النار أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع
من ورائه فسقط ويروى بالشين المجمة من الكدس وهو السوق الشديد والكدس الطرد
والجرح أيضا والتكدس مشية من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابى كدس الخيل ركوب
بعضها بعضا والتكدس السرعة فى المشى أيضا قال عبيدأ ومهلل

وخيل تكدس بالدارعين * كثنى الوعل على الظاهرة

يقال منه جاء فلان يتكدس وقال المتلمس

هلموا اليه قد أبيت زروعه * وعادت عليه المخبون تكدس

والكداس عطاس البهائم وكدست أى عطست قال الراجز

الطير شنع والمطايا تكدس * اتى بان تنصرتى لأحس

يقول هذه الابل تعطس بنصرك أباى والطير تغرش فعلا انه يطير بالوتر منها وقوله أحس أى
أحس فأطير التضعيف للضرورة كما قال الآخر * تشكو الوجى من أظلال وأظلال * وكدس
يأدس كدسا عطس وقيل الكداس اللضان مثل العطاس للانسان وفى الحديث اذا تصق احدكم
فى العملاء فليبتق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كدسة أو سعلته فى ثوبه الكدسة العطسة
والكوايس ما يطير منه مثل الفئال والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للظبي وغيره
اذا نزل من الجبل كادس يتشام به كما يتشام بالبارح والكادس القعيد من الأطباء وهو الذى
يجبثك من ورائك قال أبو ذؤيب

قوله والكدس ائقال
المسرع الخ عبارة القاموس
والصحاح الكدس اسراع
المنقل فى السير اه صححه

فَلَوْ لَاحَى كُنْتُ السَّلِيمِ لَعُدَّتْخِي * سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْبَسْكَ عَنِّي الْكُوَادِسُ

واحدُها كادس وكَدَسَ يَكْدِسُ كَدَسًا تَطِيرَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِابْنِ أَبِي بَلِيَةَ كَدَسٌ بِأَحَدِ الْأَكْدَسِ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ سَرَعَهُ وَأَلْصَقَهُ بِهَا (كرس) تَكْرُسُ الشَّيْءُ وَتَكْرُسُ تَرَأَى كَمْ وَتَلَزِبُ وَتَكْرُسُ أَسُّ الْبِنَاءِ صَلْبٌ وَاشْتَدَّ وَالْكَرْسُ الصَّارُوجُ وَالْكَرْسُ بِالْكَسْرِ أَبُو الْإِبِلِ وَالغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا تَلْبَدُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمُّ مَسْوُودٌ وَمِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَكْرَسَتِ الدَّارُ وَالْكَرْسُ كَرَسُ الْبِنَاءِ وَكَرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقْفُ النَّمْعُ فَيَتَلْبَدُ وَكَذَلِكَ كَرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلْبَدَتْ فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسَمَ مُكْرَسٌ بِخَفِيفِ الرَّاءِ وَكُرْسٌ كَرَسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَأْصِحُ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَمَّ أَعْرَفَهُ وَأَبْلَسًا * وَأَقْبَلَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قَرْطِ الْأَسَا
قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدِ بَعَرَتْ فِيهِ الْإِبِلُ وَيَوَاتُ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْكُرَّاسَةُ وَأُكْرَسُ
الْمَكَانُ صَارَ فِيهِ كَرَسٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَذَلِيُّ * فِي عَطْنِ أُكْرَسٍ مِنْ أَكْرَامِهَا * أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرَسُ
الْأَكْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا كَرَسٌ وَأَكْرَسٌ ثُمَّ أَكَرِسُ وَالْكَرْسُ الطِّينُ الْمُتَلْبَدُ وَالْجَمْعُ الْكُرَّاسُ
أَبُو بَكْرٍ لَعْنَةُ كُرَّاسٍ لَقِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّمْتُ فُرُوعُهَا وَالْمُكْرَسُ
الْقَلْبَةُ الْمُضْمُومُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوَشْحِ وَتَحْوِهَا وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَيُقَالُ قِلَادَةُ
ذَاتُ كُرْسَيْنِ وَذَاتُ الْكُرَّاسِ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضُمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرْقَتْ لَطِيفَ زَارِي فِي الْمَجَاسِدِ * وَأَكْرَاسٍ دُرْفِيصَاتٍ بِالْفَرَائِدِ

وقِلَادَةُ ذَاتُ كُرْسَيْنِ أَيْ ذَاتُ تَقْمِينَ وَتَقْمٌ مُكْرَسٌ وَمُكْرَسٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلٌّ مَا جُعِلَ بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْرُ كُرْسٍ وَتَكْرُسُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرَسَ الرَّجُلُ إِذَا زَدَحَمَ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرَّاسَةُ
مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرَّاسَةُ وَاحِدَةٌ الْكُرَّاسُ وَالْكَرَّارِيْسُ قَالَ
الْكَمِيْتُ حَتَّى كَانَتْ عِرَاصُ الدَّارِ أَرْدِيَّةً * مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كُرَّاسُ الشُّنَارِ

جَمْعُ سِفْرِ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مَكْرُوسٌ فِي النَّارِ بَلْ مَكْرُوسٌ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَالتَّكْرِيْسُ
ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ كُرْسِ الدِّمْنَةِ حَيْثُ تَقْفُ الدُّوَابُّ وَالْكَرْسُ الْجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَأَكَرِسُ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رِبْعَةَ بْنِ
الْحَدَرِ الْآنَ خَيْرُ النَّاسِ رَسْلًا وَتَجِدُهُ * بِجَمَلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَرْسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَرِيْسَ فَخَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَوَدَّ مَثَلَهُ كَثِيرٌ وَكَرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لِكَرِيمِ الْكَرْسِ
وَكَرِيمِ الْقَنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَدْحُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلائد عبارة
القاموس والكرس واحد
أكراس القلائد والوشح
وتحوها اه معجمه

قوله الكراسية واحدة
الكراس ان أراد انشاء فظاهر
وان أراد انها واحدة
والكراس جمع او اسم جنس
جمعى فليس كذلك وقد
حقيقته في شرح الاقتراح
وغيره اه محشى اه من
هامش القاموس

قوله فخذف للضرورة عبارة
القاموس جمع الجمع كارس
وأكراس اه وحينئذ فلا
ضرورة اه معجمه

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرس
 الكرس الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف وفي
 التنزيل العزيز وسع كرسيه السموات والارض في بعض التناسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال
 قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة
 في أرض فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لان الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يُعتمد
 عليه ويجلس عليه فهذا يدل على ان للكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة
 والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت وزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدرته التي بها سكت
 السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الخائض كرسي أي اجعل له ما يعمده ويمسكه
 قال وهذا قريب من قول ابن عباس لان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا
 والله أعلم بحقيقة الكرسي الا ان جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب
 انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوكة ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والصحاح
 عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمارة الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم
 على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي انه العلم فقد أبتل والانسكاس الانكباب وقد انكس
 في الشيء اذا دخل فيه مشكبا والكروس بتشديد الواو الضخم من كل شيء وقيل هو العظم الرأس
 والكاهل مع صلابه وقيل هو العظم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكروس الرجل
 الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج * فينا وجدنا الرجل الكروسا * ابن شميل
 الكروس الشديد رجل كروس والكروس الهجيمي من شعرائهم والكرياس الكنيف وقيل
 هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال
 ما أدري ما أصنع بهذه الكرايس وقد نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة
 بغائط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكرايس واحد كرايس وهو الكنيف الذي يكون
 مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرياس قال الازهري سمى كرايسا لما
 يعلق به من الأقدار فترسكب بعضه بعضا ويسكرس مثل كرس الدمن والوالدة وهو فعيل من
 الكرس مثل جريال قال الرمحشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون (كربس) الكرياس
 وانكرياسه ثوب فارسيته ويأعده كرايسى التهذيب الكرياس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

تولى القديم الكرس تقدم
 هدا في مادة (قدس) مضبوطا
 في نسخة الاصل بضم الكاف
 وبياء بعد السين وتبعناه في
 ذلك والصواب ما هنا وتقدم
 أيضا هناك صدر البيت بغير
 ما هنا ونلفظه مع ما قبله
 قد علم القدوس مولى القدس
 أن أبا العباس أولى نفس
 الى آخر ما هنا فخر الرواية
 اه صححه

اليه بياعه فيقال كرايسى والكرباسة أخص منه والجمع الكرايس وفى حديث عمر رضى الله عنه وعليه قيد من كرايس هى جمع كراباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد أعمت بعمامة كرايس سوداء والكرايس راق الحمر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة الكراديس النرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتيبة كتيبة والكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقرة من فقر الكاهل وكل عظم تام نختم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت نختمه كردوس ومنه قول على كرم الله وجهه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم نختم الكراديس قال أبو عبيدة وغيره الكراديس رؤس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيما فى منقصل فهو كردوس فهو المنكبين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم نختم الأعضاء والكرايس ككاتب الخيل واحدها كردوس شبت رؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكراديس رؤس الانقاء وهى القصب ذوات المنع وكرايس الفرس متفصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الزناق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم وهما بنى قيس بن جري بن دارم ورجل مكرس شدد يده ورجلاه وصرع التهذيب ورجل مكرس جعت يده ورجلاه فشددت وأنشد

وحاجب كردسه فى الجبل * منا غلام كان غير وغل * حتى افتدى سنا بمال جبل

وكردس الرجل جعت يده ورجلاه وحكى عن المنفصل يقال فردسه وكردسه اذا أوثقه وأنشد لامرئ القيس قبات على خدأ حم ومنكب * ونخعت مثل الأسير المكرس أراد مثل ضجعة الأسير وقد تكدس وتكدس الوحشى فى وجاره بجمع وتقبض والتكردس التجمع والتقبض قال العجاج * قبات مسته اومات كردسا * وقال ابن الاعرابى التكردس أن يجمع بين كرايسه من برد أو جوع وكردسه اذا أوثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفى حديث أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صفة القيامة وجواز الناس على الصراط فتم مسلم ومحدوش ومنهم مكرس فى نار جهنم أراد بالمكردس الموتى الملقى فيها وهو الذى جعت يده ورجلاه وألقى الى موضع ورجل مكرس ملزأ الخلقى وأنشد لهميان بن قحافة

السعدى * دحونة مكردس بلندح * والتكردس الانقباض واجتماع بعضه الى بعض
 والكردسة مشى المقيد والدحونة القصير السمين وكذلك البلندح النضر الكراديس دابات
 الظهر الازهرى يقال اخذته فمردسه ثم كردسه فاما مردسه فصرعه واما كردسه فاورثقه
 والكردسة الصرع القبيح (كفس) الكرفس بقلة من احرار البقول معروف قيل هو دخيل
 والكرفسة مشى المقيد وتكرفس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرفس القطن وهو
 الكرفس (كس) الكركسة ترديد النوى والمكركس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته
 اتمان او ثلاث فهو المكركس ابو الهيثم المكركس الذى ام امه وام امه وام امه
 اماء كانه المراد فى الهجاء والمكركس المقيد وانشد الليث

فهل يا كان مالى بنو تميمية * لهانسب فى حضرة موت مكر كرس

والكركسة التردد والكركسة مشية المقيد والكركسة تدحرج الانسان من علو الى سفلى
 وقد تكركس (كس) الكس أن يقصر الحنك الاعلى عن الاسفل والكسس أيضا
 قصر الاسنان وصغرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتعاكس الحنك
 الاعلى كس يكس كسا وهو كس وامرأة كساء قال الشاعر

* اذا ما حال كس القوم روقا * حال بمعنى تحول وقيل الكسس أن يكون الحنك الاعلى أقصر
 من الاسفل فتكون الثنيتان العلميان وراء الثنيتين من داخل النهم وقال ليس من قصر الاسنان
 والثنكسس فكأن الكسس من غير خلقة والليل أشد من الكسس وقد يكون الكسس
 فى الحوافر وكس الشىء يكسه كسا دقه دقا شديد او الكسيس لحم تجفف على الحجارة ثم يدق
 كالسويق يتروى فى الاسفار وخبز كسيس ومكسوس ومكسس مكسور والكسيس من أسماء
 الخمر قال وهى القنديد وقيل الكسيس نبيذ التمر والكسيس السكر قال ابو الهندي

فان نسق من أعذاب وجق فأننا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

وقال ابو حنيفة الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير والكسكاس الرجل القصير الغليظ
 وانشد

حيث ترى الحفيتا الكسكاسا * يلتبس الموت به التباسا

وكسكسة موازن وان يزيد وبعده كاف المؤنث سينا فيقولوا اعيايتكس ومكس وهذا فى الوقف
 دون الوصل الازهرى الكسكسة لغة من لغات العرب تقارب الكسكسة وفى حديث معاوية
 تياروا عن كسكسة بكر يعنى ابد الهم السمين من كاف الخطاب تقول ابوس وامس أى ابوك

وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويريد بعد هاسينا في الوقت
فيقول مررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلاحي والجمع كعاس وكذلك
هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجيم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشبهة في سرعة
وتقارب وقيل هي العذو والبطيء وقد كعبس (كفس) الكفس الحنف في بعض اللغات
كفس كفسا وهو كفس (كاس) الكاس مثل الصاروج يني به وقيل الكاس الصاروج
وقيل الكاس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الجص من يراجر قال عدى بن زيد العبادي

ابن كسرى كسرى الملوكة أوسا * سان أم أين قبله سابور
وبنو الأصغر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضرة اذنباه واذا دج * له تجي اليه وانجابور
شاده مرمر او جلالة كك * سافلطر في ذراه وكور

الحضرة مدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتلمس

* تشادبا جرهاو بكس * فان ابن جني زعم انه شدد للضرورة قال ومثله كثير ورواه بعضهم
وتكس على الأقواء وقد كس الحائط والتكليس التليس فاذا طلي تخين فهو المقرمد الاسمعي
وكس على القوم وكل وصم اذا جعل أبو الهيثم كس فلان على قرنه رهال اذا جبن وفر عنه
والكسة في اللون يقال ذبأ كس (كلس) الكلمسة الذهب تقول كاس الرجل
وكس اذا ذهب (كس) كاس موضع قال

فلقد آرا نايامي بجائل * نرعي القرى فكاسا فالأصغرا

وفي حديث قس في تجميد الله تعالى ليس له كنيمة ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى
الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا انتهت في المعدة قبل أن ينصرف عنها
ويصير دما ويسمونه أيضا الكيافوس قال أبو منصور لم أجد فيه من كلام العرب المحض شيئا حديثا
قال واما قول الأطباء في الكيوسات وهي الطبائع الأربعة فكانها من لغات اليونانيين
(كس) الكس كسح القمام عن وجه الارض كس الموضع يكس به بالضم كسا كسح
القمامة عنه والمكسة ما كس به والجمع مكاس والكاسة ما كس به قال العياشي كاسة البيت
ما كسح منه من التراب فألقى بعنه على بعض والكاسة أيضا ملق القمام وقرس مكثوسه جرداء

قوله والكاسة ما كس به
هكذا في الاصل ولعل الظاهر
حذف به اه متحججه

قوله والمكنس هكذا في
الاصل مضبوطا بكسر النون
وهو مقتضى قوله بعد البيت
وكنست الطباء والبقرة
تكس بالكسر والكن
مقتضى قوله قبل البيت وهو
من ذلك لانها تكس الرمل
أن تكون النون مفتوحة
وكذا هو مقتضى قوله جمع
مكس من فعل الاتي في
شرح حديث زياد حيث
ضبطه بفتح العين وحرراه
مصحه

قوله سلبته الطلاء هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
سلبته النلا وحرراه مصحه

والمكنس مؤنث الوحش من الطباء والبقرة تستكن فيه من الحتر وهو الكناس والجمع أكنسة
وكنس وهو من ذلك لانها تكس الرمل حتى تصل الى الثرى وكنسات جمع كطرقات وجزرات

قال اذا طي الكنسات انغلا * تحت الاران سلمته الطلاء

وكنست الطباء والبقرة تكس بالكسر وتكنست واكنست دخلت في الكناس قال لبيد

شاقدا ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسو واقطاما نصر خيامها

أى دخلوا هواء جلاّت بتياب قطن والكناس الطي يدخل في كاسه وهو موضع في الشجر يكتم
فيه ويستتر وطيباء كس وكنوس أنشد ابن الاعراب

والانعامها خلفه * والاطباء كنوسا وديا

وكذلك البقرة أنشد ثعلب

دار الليلي خلق لبيس * ليس بها من أهلها أليس

الا اليعاقير والالعيس * وبتسر ملمع كنوس

وكنست النجوم تكس كنوسا استقرت في مجاريها ثم انصرفت راجعة وفي التنزيل فلا أقسم
بالكنس الجوار الكنس قال الزجاج الكنس النجوم تطلع حارية وكنوسها ان تغيب في مغارها
التي تغيب فيها وقيل الكنس الطباء والبقرة تكس أى تدخل في كئسها اذا اشتد الحر قال
والكنس جمع كانس وكانسة وقال الفراء في الخنس والكنس هي النجوم الخمسة تخنس في
مجراها وترجع وتكس تستر كما تكس الطباء في المغار وهو الكناس والنجوم الخمسة بهرام
وزحل وعطارد والزهرة والمشتري وقال الليث هي النجوم التي تستر في مجاريها فتجرب وتكس
في مجاريها فتجرب الكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فكنوسه مقامه في
حويه رخنوسه ان يخنس بالهار فلا يرى الصاح الكناس الكواكب لانها تكس في المغيب أى
تستر وقيل هي الخنس السيارة وفي الحديث انه كان يقرأ في الصلاة بالجواري الكنس الجوارى
الكواكب والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الطي اذا تغيب واستتر في كاسه
وهو الموضع الذي يأوى اليه وفي حديث زياد ثم اطر فورا وراءه كم في مكانس الربب المكانس جمع
مكس فتعمل من الكناس والمعنى استروا في موضع الرية وفي حديث كعب اول من أبس القباة
سالمين على نبينا وعليه السلام لانه كان اذا أدخل رأسه للبس الثياب كذست الشياطين
استهزاء يقال كانس أنفه اذا حركه مستهزئا ويرى كذست بالصاد يقال كنس في وجه فلان اذا

استهزأ به ويقال فرس مكنوسة وهي الملاء الجرداء من الشعر قال أبو منصور والنيسابوري المكنوسة
الملاء الباطن تشبهها العرب بالمرآة الملاء استهزأ وكنديسة اليهود وجمعها كئاس وهي معربة أصلها
كنشت الجوهري والكنديسة للنصاري ورمل الكئاس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له
أيضا الكئاس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمَتْنِي وَسَيَّرَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * عَشِيَّةَ أَجْجَارِ الْكَيْسِ رَمِيمٍ

قال أراد عشية رمل الكئاس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجر موضع الرمل والكئاس اسم
موضع بالكوفة والكئاس والكنديسة موضعان أنشد سيبويه

دَارَ لِرَوْءَةِ إِذَا هَلِي وَأَهْلُهُمْ * بِالْكَانِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالْغَزَلَا

(كندس) الكندس العتق عن ثعلب وأنشد

مُنِيَتْ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدَسِ

الزمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال
والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وكهمس من أسماء الأسماء الأسد وناقته كهمس
عظيمة السنام وكهمس اسم وهو أبو حي من العرب أنشد سيبويه لمؤدود العنبري وقيل هو
لابي خزابة الوليد بن حنيفة

فَلله عَيْنَانِ مَنْ رَأَى مِنْ فَوَارِسِ * أَكْرَعَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَصْبَرَا
فَأَبْرَحُوا حَتَّى أَعْضُوا وَسُيُوفَهُمْ * ذُرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدِ الْمُسْمَرَا
وَكُنَّا حَسْبِنَاهُمْ فَوَارِسِ كَهَمْسِ * حَيَوَابِعِدْمَا تَوَانِ الدَّهْرِ أَعْمَرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الشريبي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت
الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألقى رجل فقتلت قطعة من
أصحابه وانهمزم إلى البصرة فقتل مؤدود هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة وكانت لهم وقعة
بسجستان فشبهم في شدة بهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوا يعني الخوارج
أصحاب كهمس أي كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدة بهم ونصرتهم (كوس)
الكوس المشي على رجل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع
أحدى قوائمه ويترى على ما بقي وقد كاست تكوس كوسا قال الأعرابي والنهائي
ولو عند غسان السليطي عرست * رغا فارق منها وكاس عتير

قوله رميم هو اسم امرأة كما
في شرح القاسموس اه
نصحه

قوله منيت الخ سياتي في
مادة (كندس) فأنظره تردد
علما اه صححه

وقال حاتم الطائي **وَأَبْلِي رَهْنٌ أَنْ يَكْدِسَ كَرِيمُهَا * عَقِيرًا أَمَامَ الْبَيْتِ حِينَ أَثَرُهَا**
أي تعقيرا أحدى قوائم البعير في كؤوس على ثلاث وقالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها
الخنساء ترى أخطاها وتذكر أنه كان يعرقب الأبل

وله أن يكديس هكذا في
الأصل والمناسب أن يكوس
بدليل ذكره في هذه المادة وحل
البيت بعد وحرراه صححه

فَطَلَّتْ تَكُوسٌ عَلَى أَرْعُوعٍ * ثَلَاثٌ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبًا

تعني التساعة التي عرقها فهي مخصبة بالدم وكاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب
والتكؤوس التراكم والتزاحم وتكؤوس النخل والشجر والعشب كثروا التف قال عطار دبن قران
ودوني من شجران ركن عمرد * ومعتلج من نخلة متكؤوس

وتكؤوس النبات التف وسقط بعضه على بعض فهو متكؤوس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب
الأيكة فقال كانوا أصحاب شجر متكؤوس أي ملتف متراكب ويروي متكؤوس وهو بعناه وفي
النوادر كاسني فلان عن حاجتي وار تكسني أي حبسني والكؤوس بالضم الطبل ويقال هو
معرب ومكؤوس على من فعل اسم جار ولعبة كؤوسا مترا تملتنه والمتكؤوس في التوافق نوع
منها وهو ما توالى فيه أربع متحركات بين ساكنين شبه بذلك لكثرة الحركات فيه كأنها التفتت
وكاس الرجل كؤوسا وكؤوسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبه على رأسه وكأس هو
يكؤوس انقلب وفي حديث عبد الله بن عمر أنه كان عند الجاح فقال ما ندمت على شيء ندمي أن لا
أكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله أما والله لو فعلت ذلك لكؤوسك الله في النار أعلاك أسفلك قال
ابو عبيد قوله لكؤوسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل أعلاك أسفلك وهو كتولهم كلمته فاه
إلى في وقوعه موقع الحال ويقال كؤوسته على رأسه تكؤوسا وقد كاس يكؤوس إذا فعل
ذلك والكؤوس خشبة مثلثة تكون مع التجار يقيس بها ترسب الخشب وهي كلمة فارسية
والكؤوس أيضا كأنهم أجمعية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر
فخافوا الغرق قيل خفوا الكؤوس ابن سيده والكؤوس هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه
وقيل هو الغرق وهو دخيل والكؤوس من الخيل التصير الدوارح فلا تراها الامتكسا إذا جرى
والإني كؤوسية وقال غيره هو التصير اليبدين وكاست الحبة إذا تحوت في مكانها وفي نسخة
في مسأ كهها وكؤوسا موضع قال أبو ذؤيب

قوله ومكوس على من فعل
اسم جار مثله في الصحاح
وعبارة القاموس وشرحه
ومكؤوس كعظم جار وهم
الجوهري فضبطه بقله على
من فعل وإذا كان لغة كما نقله
بعضهم فلا يكون وهما
فتأمل اه صححه

قوله والكؤوس أيضا كأنها
أجمية الخ عبارة القاموس
وشرحه (وقول الليث) ان
الكؤوس (كلمة تنقل عند
خوف الغرق رجم بالغيب)
وحدس من الكلام اه
بصححه

إذا ذكرت قنلي بكؤوسا أشعلت * كواهية الأخرات رث صنوعها

(كيس) الكيس الخفة والتوقد كاس كيسا وهو كيس وكيس والجمع أكياس قال الخطيب

والله مائة عشر لأموا امرأجنبيا * في آل لائى بن شماس بأيكاس

قال سيويبه كسروا كيسي على أفعال تشبها بفاعل ويدللك على انه فيعمل انهم قد سلموه فلو كان فعلا لم يسلموه وقوله أنشده نعلب

فكن أكيس الكيسي اذا كنت فيهم * وان كنت في الحق فكن أنت أحق

انما كسره هنا على كيسي لمكان الحق أجرى الضد مجرى ضده والانثى كيسة وكيسة والكوسى والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى انها تأنيث الأكيس وقال مرة لا يوجد على مثالها الاضيق وضوق جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى ان ذلك تأنيث الأفعال اللين جمع الكيس كيسة ويقال هذا الأكيس وهى الكوسى وهن الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فما أدري أجيبا كان دهرى * أم الكوسى اذا جد الغريم

أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الباء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفي اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الأدب في استعمال الماء مع الرجل وفي الحديث وكان كيس الفعل أى حسنه والكيس فى الأمور يجرى مجرى الرقى فيها والكوسى الكيس عن السير فى أدخلوا الواو على الباء كما أدخلوا الباء كسير على الواو وان كان ادخل الباء على الواو أكثر لغة الباء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هرير

فهل أغير عمكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا

عفاريتا على وأكل مالى * وجبنا عن رجال آخرينا

فلو كنتم لمكيسة كاست * وكيس الام يعرف فى البنية

ولكن أمكم حقت حقت * غشاونا ما ترى فيكم سمينا

أى أوجب لأن يكون البنون أيكاسا وامرأة مكيس تلد الأيكاس وأكيس الرجل وأكاس اذا ولد له أولاد أيكاس والتكيس التطرف وكيس الرجل أظهر الكيس والكيسي نعت المرأة الكيسة وهوتا نيث الأكيس وكذلك الكوسى وقد كاس الولد بكيس كيسا وكيسة وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفى الحديث أى المؤمنين أكيس أى أعقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس العقل يقال كاس يكيس كيسا وزيد بن الكيس النمري اللسان بقوا الكيس اسم رجل وكذلك

قوله كسروا كيسا على أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا فى الاصل ومثله فى شرح القاموس وتأمله اه معجمه

كيسان وكيسان أيضا اسم للغدر عن ابن الاعرابي وأنشد لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن

إذا كنت في سعد وأمك منهم * غريباً فلا يغررك خالك من سعد

إذا مادعوا كيسان كانت كهولهم * إلى الغدر أسمى من شباهم المرء

وذكر ابن دريد أن هذا اللغز بن توب في بني سعد وهم أخواله وقال ابن الاعرابي الغدر يكنى أبا

كيسان وقال كراع هي طائفة قال وكل هذا من الكيس والرجل كيس مكيس أي ظريف قال

أما تراني كيساً مكيساً * بنيت بعد نافع محيساً

المكيس المعروف بالكيس والكيس الجماع وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قدمني

أهاليكم فالكيس الكيس أي جامعوهن طلباً للولد أراد الجماع جعل طلب الولد عقلاً والكيس

طلب الولد ابن برزح أ كاس الرجل الرجل إذا أخذ بما صيته وأ كاست المرأة إذا جاءت بولد كيس

فهى مكيسة ويقال كاست فلاناً فكاسته أكيسه كيساً أي غلبته بالكيس وكنت أكيس منه

وفي حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أتاني انما كاستك لا أخذ بك أي غلبتك

بالكيس وهو يكاسيه في البسع والكيس من الأوعية وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير

والدرو والياقوت قال انما اللئساء ياقوتة * أخرجت من كيس دهنان

والجمع كيسة وفي الحديث هذا من كيس أبي هريرة أي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى

المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف أي من فقهه وفطنته لاس من روايته والكيسانية

جوز جريست بقرظية والكيسانية صنّف من الروافض أصحاب المختار بن أبي عبيد يقال لقبه

كان كيسان ويقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس شبه بالكيس الذي تحرز فيه النذقة

(فصل اللام) (لاس) اللوس وشخ الأظفار وقال الوسام لوساً ما أعطاني وهو لاسي

عن كراع الليث اللوس ان تتبع الحلاوات وغيرها فتأكلها يقال لاس يوس لوسا وهو

لاس رلوس (لبس) اللبس بالضم مصدر قولك لبست الثوب اللبس واللبس بالفتح مصدر

قولك لبست عليه الامر اللبس خلطت واللباس ما يلبس وكذلك الملبس واللبس بالكسر مثله

ابن سيده لبس الثوب يلبسه لبسا ولبسه آياه واللبس عليك توبك وتوب لبيس اذا كثر لبسه

وقيل قد لبس فاخلق وكذلك ملحقة لبس بغيرها والجمع لبس وكذلك المزادة وجمعها لباس

قال الكمييت بصف الثور والكلاب

تهدرها بالظعن حتى كأنما * يشق بروقيه المزداد لباسا

قوله الليث اللوس الى آخر

المادة محله في مادة لوس

لا هنا فلذا ذكره هناك اه

مصححه

يعنى التي قد استعملت حتى اُخْلِقَتْ فهو أطوع للشق والخرق ودار لَيْسُ على التشبيه بالنوب
الملبوس الخلق قال دار الليلي خلق لَيْسُ * ليس بها من أهلها أَيْسُ

وحبل لَيْسُ مستعمل عن أبي حنيفة ورجل لَيْسُ ذولباس على التشبيه حكاة سيبويه ولبوس
كثير اللباس واللبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت لَيْسُ بنزاري وكان يهين هذا قتل له ستة
أخوة هو سابعهم لما أعارت عليهم أنجب جمع وانما تركوا يهسا لانه كان يحمق فتر كونه اختار له
ثم انه مر يوما على نسوة من قومه وهن يصلحن امرأه يردن أن يهدنهن البعض من قتل أخوته
فكشف ثوبه عن أسننه وعظي رأسه فقتلن له ويأت أي شئ تصنع فقال

البس لكل حالة لبوسها * أمانعها وأما لبوسها

واللبوس الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع أنت وقال الله تعالى وعلمناه
صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الخروب ولبس اليهودج ما عليه من الثياب يقال
كشفت عن اليهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ما عليها من اللباس قال جيد بن ثور
يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كسفن اللبس عنه مسخنة * بأطراف طفل زان غلاموشما

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة طالة من حالات اللبس وليست الثوب لبسة واحدة وفي
الحديث انه نهى عن لبسة زهى بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير
والاثر الوجه ولباس التوراة كتبه ولباس كل شئ غشاؤه ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها
وقوله تعالى فى النساء هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه
غير ما قول قيل المعنى تعانقونهن وتعانقكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه
كما قال تعالى وجعل منها زوجها يسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى

يصف امرأة اذا ما الضحيج ننى عطفها * سئت فكانت عليه لباسا

ويقال لبست امرأة أى تمتعت بها زمانا لبست قوما أى علمت بهم دهرًا وقال الجعدى

لبست أناسا ففنيتم * وأفنيت بعد أناس أناسا

ويقال لبست فلانة عبرى أى كانت دعى شيبانى كاه ولبس حب فلانة يدعى ولجى أى اختلط
وتوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا أى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق فى قوله
تعالى فاذا قها الله لباس الجوع والخوف جامعوا حتى أكلوا الوبر بالدم وباع منهم الجوع الحال

التي لا غاية بعدها فضرِبَ اللباسُ لما نالهم مثلاً لا شمله على لابسِه ولباسُ التقوى الحياءُ هكذا
 جاء في التفسير ويقال الغليظ الخشن القصير والنبت الأرض غطاء النبت والنبت الشيء
 بالالف اذا غطيته يقال انبت السماء السحاب اذا غطتها او يقال الحرّة الأرض التي لبستها حجارة
 سود ابو عمرو ويقال للشيء اذا غطاه كله انبسه ولا يكون لبسه كقولهم انبنا الليل ولبس
 السماء السحاب ولا يكون لبنا الليل ولا لبس السماء السحاب ويقال هذه أرض انبتت حجارة
 سود أي غطتها والدجن أن يلبس الغيم السماء والملبس كاللباس وفي فلان ملبس أي مستمع قال
 أبو زيد يقال ان في فلان ملبسا أي ليس به كبرو يقال كبرو يقال ليس لفلان لبس أي ليس له مثل
 وقال أبو مالك هو من الملبسة وهي الخالطة وجاء لابساً اذنيه أي متغافلاً وقد لبس له اذنه عن

ابن الاعرابي وانشد لبست لغالب اذني حتى * أراد لقومه ان يأكلوني

يقول تغافلت له حتى أطمع قومه في اللبس واللبس اختلاط الامر لبس عليه الامر يلبسه لبسا
 فالبس اذا خلطه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولد والمبعث جاء الملك فشق عن قلبه قال
 خفت ان يكون قد لبس بي أي خولطت في عقلي من قولك في رأيه لبس أي اختلاط ويقال
 للمجنون مخالط واللبس عليه الامر أي اختلط واشتبه والتلبس كالتلبس والتخاطب شدد
 للمبالغة ورجل لباس ولا تقبل لباس وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى أو يلبسكم شيئا اللبس
 الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض أي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه
 الحديث فلبس عليه صلواته والحديث الآخر من لبس على نفسه لبسا كلبه بالتخفيف قال
 وربعاً شددت كثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني أي جعلني التيس في أمره والحديث الآخر
 لبس عليه وتلبس بي الامر اختلط وتعلق أنشد أبو حنيفة

تلبس حبه يدي ولحي * قلبس عطفة بفروع ضال

وتلبس بالامر وبالثوب ولا لبست الامر خالطته وفيه لبس ولبسة أي التباس وفي التزييل العزيز
 ولبنا عليهم ما يلبسون يقال لبست الامر على القوم البسه لبسا اذا شبهته عليهم وجعلته مشكلا
 وكان رؤساء الكفار يلبسون على ضعفهم في أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلاً أنزل الينا
 ملك قال الله تعالى ولو أنزلنا ملكا فرأوه يعني الملك رجلاً لكان يلبثهم فيه من اللبس مثل
 ما لحق ضعفهم منه ومن أمثالهم أعرض نوب الملبس اذا سأته عن أمر فلم يبينه لك وفي
 التهذيب أعرض نوب الملبس بضرب هذا المثل لمن اتسعت فرقته أي كثر من يثمه فيمترقه

قوله الملبس في القاموس انه
 كقعد ومنه ملبس ومفلس اه

والملبس الذي يلبسك ويحملك والملبس الليل بعينه كما تقول ازار ومزرو لحاف وملحف ومن قال
 الملبس ازار ثوب اللبس كما قال * وبعد المشيب طول عمر ومابسا * وروى عن الاصمعي في
 تفسير هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له من أنت فيقول من مضرا ومن ربيعة أو من اليمن
 أي عمت ولم تخص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم أي شبهة ليس بواضح وفي
 الحديث فباكل مما يلبس يده طء أي لا يبارق به لظنافة آكله ومنه الحديث ذهب ولم يلبس
 منها بشيء يعني من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة أي انه ملتبس عن العياني وليس الشيء التبس
 وهو من باب * قد بين الصبح لذي عيين * ولا لبس الرجل الأمر خالطه ولا بست فلان عرفت
 باطنه وما في فلان ملتبس أي شتمت ورجل البيس أحق الليث اللبسة بقوله قال الأزهرى
 لأعرف الأبسة في البقول ولم أسمع به الغير الليث (الحس) الحس باللسان يقال لحس القصعة
 بالكسر واللحسة العقعة والكلب يلبس الانا لحسا كذلك وفي المثل أمرع من لحس الكلب
 أعقه ولحست الانا لحسة ولحسة ولحسة لحس العقعة وفي حديث غسل اليدين الطعام ان
 الشيطان حساس لحاس أي كثير اللبس لما يصل اليه تقول لحست الشيء ألحسه اذا أخذته
 بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والأدراك وقولهم تركت فلانا بحس
 البقر أولادها هو مثل قولهم بمباحث البقر أي بالمكان القفر بحيث لا يدري أين هو وقال ابن
 سيده أي بفلاة من الأرض قال ومعناه عندي بحيث تلتحق البقر ما على أولادها من السائيات
 والأغراس وذلك لأن البقر الوحشية لا تلد إلا بالاقاوز قال ذو الرمة

تربعن من وهين أو بسويقة * مشق السواني عن رؤس الجاذر

قال وعندى انه بملاحس البقر فقط أو بملاحس البقر وأولادها لأن المتعل إذا كان مصدرا لم يجمع
 قال ابن جني لا تخلو ملاحس ههنا من أن تكون جمع ملحس الذي هو المصدر والذي هو المكان
 فلا يجوز أن يكون ههنا مكانا لأنه قد عمل في الأولاد فنصبها والمكان لا يعمل في المفعول به كما ان
 الزمان لا يعمل حل فيه واذا كان الأمر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفا مقدرًا كأنه قال
 تركته بملاحس البقر وأولادها كما ان قوله

وما هي إلا في ازار وعلاقة * مغار ابن همام على حى خنعم

محذوف المضاف أي وقت انارة ابن همام على حى خنعم الأترام قد عداه الى قوله على حى خنعم
 وملاحس البقر إذا مصدر يجمع مع عمل في المفعول به كما أن قوله * مواعيد عرقوب أخاه يثرب *

قوله ليس أحسق كذا في
 الاصل وفي شرح القاموس
 ورجل ليس بكسر اللام
 أحسق فحرراه معجمه

قوله كأنه قال تركته
 بملاحس الخ هكذا في الاصل
 ولعل فيه سقطا والاصل
 تركته بمكان ملاحس الخ
 تأمل وحرراه معجمه

كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو علي رجدا لله يورد مواعيدهم عن قوب أخاه مؤرد
الطريف المتعجب منه واللحس أكل الجراد الحضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف
والأحوس الحريص وقيل المشوم بلحس قومه على المنزل وكذلك الحاسوس واللحوس من
الناس الذي يتبع الحلاوة كالذباب والملحس الشجاع كأنه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان
ألد ملحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلان فانه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي
لا يظهر له شيء إلا أخذته من فعل من الملحس ويقال التحست منه حتى أي أخذته واصابتهم لو أحس
أي سنون شدا دتلحس كل شيء فان الكمية

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم * اذ القبت فيها السنون اللواحسا

وأحست الارض أبتت أول العشب وقيل هو أن تخرج رؤس البقل فيراه المال فيطعم فيه
فيلحسه اذا لم يتدر أن يأكل منها شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغنم لاحسة ترى اللحس ورجل
ملحس حريص وقيل الملحس والملحس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لسن) لده بيده
لدها ضرب به بها ولدسه بالجر ضرب به أورماه وبه سمى الرجل ملادسا وبنو ملادس حتى وناقته لديدس
رُميت باللحم وقيل اللديدس الكثير اللحم من كراع الصحاح اللديدس الناقاة الكثيرة اللحم مثل
اللكيك والذخيس وألست الارض الداسا أطلعت شيئا من النبات قال ابن سيده أراه مقلوبا عن
أدانت وناقته لديدس رديدس اذا رميت باللحم رميا قال الشاعر

سديس لديدس عيطه وس شمله * تبار اليها المحصنات التجائب

المحصنات التجائب اللواتي أحصنها صاحبها أن لا يضرها الأخل كريم وقوله تبار أي تنظر
اليهن والى سيرهن بسير هذه الناقاة يحترق بسيرها ويقال لددت الخلف تلديسا اذا انقلته ورقعته
يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملادم ومردم ولددت فرسن البعير تلديسا اذا نعلته وقال
الراجز

حرف علاه ذات خف مردس * داحي الأطل دتلحس ملدس

والملدس لغة في الملطس وهو حجر ضخم يدق به التوى ويرعاش به بد الفعل الشديد الوطء والجمع
الملدس (لسن) اللس الأكل أبو عبيداس بلحس لسا اذا أكل وقال زهير يصف وحشا
ثلاث كأقواس السرا وناشط * قد أحضر من لس الغمير جحافل

ولست الدابة الحشيش قلسه لسانا ولسه ولفته بجحفلها والست الارض طلع أول نباتها واسم
ذلك النبات اللساس بالضم لأن المال يلسه والساس أول البقل وقال أبو حنيفة اللساس البذل

مادام صغيراً الاتسنة كمن منه الراعية وذلك لانها تلثسه بالسننم السا قال

قوله يوشك أن توجس الخ
هكذا في الاصل وشارح
القاموس هنا وأعاد المؤلف
هذه الايات في مادة
(هوس) بلنظ آخر فانظره
اه صححه

يُوشِكُ أَنْ تُوْجِسَ فِي الْاِيْجَاسِ * فِي بَاقِلِ الرِّمْتِ وَفِي اللُّسَّاسِ * مِنْهَا قَدِيمٌ ضَبْعٌ هَوَّاسٌ
وَأَسُّ الْعَمِيْرُ أَمْكَنُ أَنْ يَلْسَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَجَدْنَا أَرْضًا مَطْوْرًا مَاحَوْلَهَا قَدِ اسْتَسْمِيْرُهَا
وَقِيلَ اسْتَسْمِيْرُهَا وَجَدْنَا أَرْضًا مَطْوْرًا مَاحَوْلَهَا قَدِ اسْتَسْمِيْرُهَا
وَقِيلَ اسْتَسْمِيْرُهَا وَجَدْنَا أَرْضًا مَطْوْرًا مَاحَوْلَهَا قَدِ اسْتَسْمِيْرُهَا
كَسَمَلٌ وَزَعَمَ يَعْتَقِبُ أَنْهُ مَقْلُوبٌ وَمَاءٌ اسْتَسْمِيْرُهَا وَاسْتَسْمِيْرُهَا وَاسْتَسْمِيْرُهَا
ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح التشبيط اسلس وسلسل واللسس الجمالون الحدائق
قال الازهرى والاصل اللس واللسس والسوق فقلبت النون لاما ابن الاعرابي سلسل اذا اكل
السلسله وهي القطعة الطويلة من السنم وقال ابو عمرو هو السنم وقال الاصمعي هي
السلسله ويقال سلسله واللسلس السنم المقطع قال الاصمعي السلسله يعني السنم المقطع
(لطس) اللطس الضرب للشيء بالشيء العريض لطسه يلطسه لظسا وحجر اطاس تكسره
الحجارة والملاطس والملاطس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملدّم والملدام والجمع الملاطس
والملاطس معول يكسره الصخر قال ابن شهيل الملاطس المنافر من حديد يتقربها الحجارة
الواحدة ملطاس والملاطس ذوا الحلقين الطويل الذي له عنزة وعنزته حده الطويل قال ابو خيرة
الملاطس ما تقربت به الارحاء قال امرئ القيس

وَرُؤْدَى عَلَى سُمِّ صَلَابِ مَلَاطِسٍ * شَدِيدَاتٌ عَقْدَاتٌ مَتَانٌ

وقال الفراء ضرب به يملطاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها أي ضرب بها ابن الاعرابي اللطس
اللطم وقال الشماخ جعل أخفاف الابل ملاطس

تَهْوَى عَلَى شَرَايِعِ عِلْمَاتٍ * مَلَاطِسُ الْأَخْفَافِ أَقْتَلِمَاتٌ

قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تملطس الارض أي تدقها بها واللطس الدق والوطء
الشديد قال حاتم وسقيت بالماء القبولم * أتزل الأطس حجارة الحفر

قال ابو عبيدة معنى الأطس أملطخ بها واطسه البعير يخفه ضربه أو وطئه والملاطس والملاطس
الخف أو الحافر الشديد الوطء التهذيب ورجع إلى خف البعير ملطاسا والملاطس الصخرة العظيمة
والمبوق الملاطس والملاطس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والسننة وقيل

اللعس واللعسة سواد يعلاوشفة المرأة البيضاء وقيل هو سواد في حجرة قال ذوالرمة

لَمِيسَاءُ فِي شَفْتَيْهَا حَوَّةٌ لَعْسٌ * وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْبَاجِ اسْتَسْمِيْرُهَا

أبدل اللعس من الحوة لعس لعسا فهو العس والاني لعسا وجعل العجاج اللعسة في الجسد كله
فقال * وبشرامع البياض العسا * فجعل البشر العس وجعله مع البياض لما فيه من شربة
الجرة قال الجوهري اللعس لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك يستمخ يقال
شفة لعسا وقتية ونسوة لعس مرعبا فالوانبات العس وذلك اذا كثرت وكثف لانه حينئذ يضرب
الى السواد وفي حديث الزبير انه رأى قسيه لعسا فسأل عنهم فقيل أنهم مولاة للعرقه وأبوهم مولاة
فاشترى أباهم وأعتقه فجزوا لهم قال ابن الاثير اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سواد قال
الاصمعي اللعس الذين في شفاهم سواد وهو ما يستحسن ولقد عس لعسا قال الازهرى لم يذبه
سواد الشفة خاصة انما أراد لعس ألوانهم اى سوادها والعرب تقول جارية لعسا اذا كان في لونها
أدنى سواد فيه شربة جرة ليست بالناصعة فاذا قيل لعسا الشفة فهو على ما قال الاصمعي
والمتلعس الشديد الاكل واللعوس الأكل الحريص وقيل اللعوس بالعين مجبة وهو من صفات
الذئب واللعوس بتسكين العين الخفيف في الاكل وغيره كانه الشره ومنه قيل للذئب لعوس
ولعوس وأنشد لذي الرمة وماء هتكت الليل عنه ولم يرد * روايا الفراخ والذئب اللعوس
ويروى بالعين المجبة وما ذقت لعوساى شيئا وما ذقت لعوقا مثله وقيل اللعس العس يقال لعسنى
لعساى عسنى وبه سمي الذئب لعوسا والعس موضع قال

فلا تنكروني انى أنا ذلكم * عشية حل الحى عولا فالعسا

ويروى ليالى حل (لقس) اللعوسة سرعة الاكل ونحوه واللعوس السريع الاكل واللعوس
الذئب الشره الحريص والعين فيه لغة قال ذو الرمة

وماء هتكت السر عنه ولم يرد * روايا الفراخ والذئب اللعوس

ويروى بالعين المهملة وذئب لعوس ولص لعوس خمول خبيث واللعوس عشية من المرتضى حكاها
أبو حنيفة قال واللعوس أيضا الرقيق الخفيف من الثبات قال ابن حجر يصف ثورا

فبدرته عينا ولج بطرفه * عني اعاعة لعوس مترد

معناه انى نظرت اليه وشغلته عني اعاعة لعوس وهو ذئب ناعم ريان وقيل اللعوس عشية لين
رطب يوكل سر يعا ولحم ملعوس وملهعوس أجم لم يتضح ابن السكيت طعام ملهوج وملعوس
وهو الذي لم يتضح (لقس) اللعس الشره النفس الحريص على كل شئ يقال لعست نفسه
الى الشئ اذا نازعته اليه وحرصت عليه قال ومنها الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي

قوله أنا ذلكم في شرح
القاموس بدله أنا جاركم اه
مصححه

قوله مترد ويروى مترد كما
في شرح القاموس اه
مصححه

ولكن ليقل لقسّت نفسي أي غنّت واللقس الغنيان وانما كره خبثت هر بامن لفظ الخبث
والخبث ولقسّت نفسه من الشئ قلّس لقسا فهي لقسة وتمقست نفسه تمقسا غنّت غنمينا
وخبثت وقيل نازعته الى الشر وقيل بخلت وضاقّت قال الازهرى جعل الليث اللقس الحرص
والشره وجعله غيره الغنيان وخبث النفس قال وهو الصواب أبو عمر واللقس الذي لا يستقيم
على وجهه ابن شهيل رجل لقس سبي الخلق خبيث النفس فحاش وفي حديث عمرو ذكرا زبير رضی
الله عنهم ما فقال وعقّة لقس اللقس السبي الخلق وقيل الشحج ولقسّت نفسه الى الشئ اذا
حرصت عليه ونازعته اليه واللقس العياب للناس الملقب الساجر يلقب الناس ويسخر منهم
ويفسد بينهم واللاقس العياب ويقال فلان لقس أي شمس عسر ولقسه يلقسه لقسا
وتلاقسوا واتساعوا أبو زيد لقسّت الناس ألقسهم ونقسّمهم أنقسهم وهو الافساد بينهم وأن تسخر
منهم وتلقبهم الألقاب ولاقس اسم (لكس) انه أشكس لكس أي عسر حكاة نعلب مع
أشياء أتباعية قال ابن سيده فلا أدري ألكس أتباع أم هي لفظة على حديثها كشكس (لمس)
اللمس الجس وقيل اللمس المس باليد لمسسه يلمسه ويلسه لمسا ولامسه وناقته لملوس شك في
سنامها أي اطرق أم لا فليس والجمع لمس واللمس كناية عن الجماع لمسها يلمسها ولامسها وكذلك
الملامسة وفي التنزيل العزيز أولمستم النساء وقرئ أولامستم النساء وروى عن عبد الله بن
عمرو ابن مسعود أنهم ما قالوا القبله من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس يقول اللمس واللماس
والملامسة كناية عن الجماع ومما يستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة تزن بالفجور هي
لا ترديد لأمس وجاه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان امرأتى لا ترديد لأمس فأمره
بتطبيقها أراد أنها لا ترد عن نفسها كل من أراد امرأودتها عن نفسها قال ابن الاثير وقوله في
سياق الحديث فاستمع بها أي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف
النبي صلى الله عليه وسلم ان أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه اليها فيتبع في الحرام وقيل معنى
لا ترديد لأمس أنها تعطى من ماله من يطلب منها قال وهذا أشبهه قال أحمد لم يكن ليأمره
بأمساكها وهي تفجع قال علي وابن مسعود رضي الله عنهما اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فظنوا أنه الذي هو أهدى وأتقى أبو عمر واللمس الجماع واللميس المرأة اللينة الملمس
وقال ابن الاعرابي لمسته لمسا ولامسته ملامسة ويفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشئ
بالشئ ويكون معرفة الشئ وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملامسة أكثر ما جاءت من

اثنين والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى وفي الحديث اقتلوا إذا الطفيتين والابت
 فانهم ما يمان البصر وفي رواية يلمسان أي يحظنان ويظمان وفيل لمس عينه وسمل بعني
 واحد وقيل أراد أنهم ما يفصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يُسمى الناظر متى وقع نظره على
 عين إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدري
 عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برُحمة فانت رمت الشاب من ساعته وفي الحديث من
 سلك طريقاً بدأ تلمس فيه علماً أي يطلعه فاستعاره اللمس وحديث عائشة قالت كنت عقيدي
 والتمس الشيء وتلمسه طلبه الليث اللمس باليدان تطلب شيئاً ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يلس الأخراس في منزله * بيديه كاليهودي المصل

والمُتَلَمَّسُ من السمات يقال كواه المتلمسة والمثلومة (٣) وكوأم لاس إذا أصاب مكان دأته
 بالتمس فوق علي داء الرجل أو على ما كان يكتم والمتمس اسم شاعر سمى به لقوله
 فهذا أو أن العرض جن ذبابه * زنا بيرة والازرق المتلمس

يعني الذباب الأخضر وكاف مأموس الأحناء إذا لمست بالأيدي حتى تستوي وفي التهذيب هو
 الذي قد أمر عليه البد ونجت ما كان فيه من ارتفاع وأود ويبيع الملامسة أن تشتري المتاع بأن
 تلمسه ولا تنظر إليه وفي الحديث النهي عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إن لمست
 ثوبي أو لمست ثوبك أو إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا وكذا ويقال هو أن يلمس
 المتاع من وراء الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولأنه تعليق
 أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس باليد قاطعاً للخيار ويرجع ذلك
 إلى تعليق اللزوم وهو غير نافذ واللامسة واللماسة الحاجة المتاربة وقول الشاعر

لسنا كأقوام إذا أزممت * قرح الأموس شابت الثغر

الأموس الدعي يقول نحن وإن أزممت السنة أي عصفت فلا يطمع الدعي فينا إن تزوجه وإن كان
 ذاملاً كثير وليس اسم امرأة ولم يمس ولماس اسمان (لهس) لهس الصبي ثدي أمه لهسيا
 طبعه بلسانه ولم يخصصه والملاهمس المزاحم على الطعام من الحرص قال

يلاهمس التوم على الطعام * وجاز في قرقف المدام * شرب الهجان الولة الهيام

الجاز العاب في الشراب وفلان يلاهس بني فلان إذا كان يغشى طعامهم واللهس اغتدى
 المعس أو ههه يقال مالك عندي لهسة بالضم مثل لهسة أي شيء (لوس) اللوس الذوق رجل

قوله كاليهودي المصل
 هو بهذا الضبط في الاصل
 اه صححه
 (٣) قوله والمثلومة هكذا
 في الاصل بالمثلثة وفي شرح
 القاموس المتلومة بالمثلثة
 الفوقية وحرراه

لَوْسٌ عَلَى فَعُولٍ لَاسٍ يَلُوسٌ لَوْسًا وَهُوَ لَوْسٌ تَتَّبِعُ الْخَلَاوَاتُ فَأَكَلَهَا وَاللُّوسُ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ وَمَا ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالْفِخِّ أَيْ ذَوًّا قَاوِلًا يَلُوسُ كَذَا أَيْ لَا يَنَالُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلْبِيُّ مَا ذَاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْسًا وَمَا لَسْنَا عِنْدَهُمْ لَوْسًا وَاللُّوْسَةُ بِالضَّمِّ أَقْلٌ مِنَ اللَّتْمَةِ وَاللُّوسُ الْأَشْدَاءُ وَاحِدُهُمْ أَلَيْسَ (لَيْسَ) الْأَلَيْسُ اللَّزُومُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَاللَيْسُ أَيْضًا الشَّدِيدُ وَقَدْ تَلَيْسَ وَابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْخَوْضِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ فَمَنْ تَبْرَحَهُ وَابِلٌ لَيْسٌ يُقَالُ لَا تَبْرَحُ قَالَ عَبْدُ بَنِ الطَّيِّبِ إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحَنَّتْ * لَعَبْدَتُهُ مَنَّتْ بِئِذَا هُوَ أَلَيْسُ

قوله واللوس الأشداء الخ قال في شرح القاموس هنا ذكره صاحب اللسان ومحل ذكره الياء اه معجمه

لَيْسٌ لَا تَفَارِقُهُ مَنَّتْ بِئِذَا هُوَ أَلَيْسُ وَأَرَادَ لَعَطَنَ عَبْدَةٌ أَيْ أَنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ أَلَيْسُ أَيْ شَجَاعٌ بَيْنَ اللَّيْسِ مِنْ قَوْمٍ لَيْسٍ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ هُوَ أَهْيَسُ أَلَيْسٌ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَهْوَسُ أَلَيْسٌ فَلَمَّا ازْدَوَجَ الْكَلَامُ قَلَبُوا الْوَاوِيَاءَ فَقَالُوا أَهْيَسُ وَالْأَهْوَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَرَبَّمَا ذَمُّهُ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلَيْسٌ فَإِذَا أَرَادُوا الذَّمَّ عَنِي بِالْأَهْيَسِ الْأَهْوَسُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَبِالْأَلَيْسِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ وَهَذَا ذَمٌّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّدِيِّ فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَالْأَلَيْسُ الْبَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا حَمَلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْأَلَيْسُ الدَّبُوثُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ بَيْتَهُ زَابًا فَيُقَالُ هُوَ أَلَيْسٌ بَوْرُلًا فَيَسَهُ فَاللَيْسُ يَدْخُلُ فِي الْمَعْنِيَيْنِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَكُلُّ لَيْسٍ عَلَى الْمُتَّفَوِّهِ بِهِ وَيُقَالُ تَلَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ حَمُولًا حَسَنَ الْخَلْقِ وَتَلَيْسَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ غَمَضَتْ عَنْهُ وَفَلَانَ أَلَيْسٌ دَهَمٌ حَسَنَ الْخَلْقِ اللَّيْسُ الْأَلَيْسُ مَصْدَرُ الْأَلَيْسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْحَرْبَ وَلَا يَرُوعُهُ وَأَنْشَدَ * أَلَيْسُ عَنْ حَوْبَانِهِ لَيْسِي * يَقُولُهُ الْعَجَّاجُ وَجَعَهُ لَيْسٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَخَالَ نَدِيهِمْ مَرْضَى حَيَاءً * وَتَلَيْسَتْ غَدَاةَ الرَّوْعِ لَيْسًا

وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلُّ لَيْسٍ لَيْسٌ وَالظُّفْرُ مَعْنَاهُ الْأَسِنَّةُ وَالظُّفْرُ وَلَيْسٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِنَاءِ كَالْأَوَّاعِ وَالْعَرَبُ تَسْتَنِي بِلَيْسٍ فَتَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسٌ أَخَانُكَ وَلَيْسٌ أَخَوَيْكَ وَقَامَ التَّسْوَةُ لَيْسٌ هُنَا وَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسِي وَلَيْسِي وَلَيْسٌ أَيُّهَا وَأَنْشَدَ * قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي * وَقَالَ آخِرُ وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي تَقِيَّةٌ * لِنَاظِرِهِ لَيْسَ الْعِظَامَ الْعَوَالِيَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَلَيْسٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِنَاءِ تَقُولُ أَلَيْسُ الْقَوْمُ لَيْسٌ زَيْدٌ أَيْ لَيْسُ الْأَلَيْسُ لَا يَكُونُ الْأَمْضَمُ فِيهَا قَالَ اللَّيْسُ لَيْسٌ كَلِمَةٌ بَجُودٍ قَالَ الْبَدَلِيُّ وَأَصْلُهُ لَا أَلَيْسُ فَطُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَالرَّقَّتْ اللَّامُ بِالْيَاءِ وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ لَيْسٌ يَكُونُ بَحْدًا وَيَكُونُ اسْتِنَاءً يَنْصَبُ بِهِ كَقَوْلِكَ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسٌ زَيْدًا

يعنى ما عدا زيد اولا ويكون أبداً ويكون بمعنى الأزيد او ربما جاءت ليس بمعنى لا التي ينسبها كقول
 لبيد * انما يجرى القتي ليس الحمل * اذا أعرب ليس الحمل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسبية
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الحمل وليس الحمل يجرى قال وربما جاءت ليس بمعنى لا التبرئة قال ابن
 كيسان ليس من حروف جحد وتقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
 تقول ليس زيد قائما وليس قائما زيد ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس
 استثناء فنصب الاسم بعدها كما نصبه بعد الأتقول جاءني القوم ليس زيداً وفيها ضمير لا يظهر
 وتكون نسفا بمنزلة لا تقول جاءني عمر وليس زيداً قال لبيد * انما يجرى القتي ليس الحمل *
 قال الأزهرى وقد صرفوا ليس نصريف الفعل الماضي فتنووا جمعوا واثنوا فقالوا ليس وليسوا
 وليسوا وليسيت المرأة وليسوا وليسين ولم يصرفوها في المستقبل وقالوا لست أفعل وليسنا أفعل
 وقال أبو حاتم من اسمع أنا ليس مثلك والصواب لست مثلك لأن ليس فعل واجب فانما يجاء به
 للغائب المتراخي تقول عبد الله ليس مثلك وتقول جاءني القوم ليس أبلك وليسك أي غير أبك
 وغيرك وجاءك القوم ليس أبلك وليسني بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسني
 بمعنى غصبي ابن سيده وليس كلمة نفي وهي فعل ماض قال وأصلها ليس بكسر الهمزة فسكنت
 استثناء ولم تقلب ألفنا لانها لا تصرف من حيث استعملت بلنظ الماضي للعمال والذي يدل على
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست وكنت وليسك وكقولهم ضربت وضربتما
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان واخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
 الا أن الساء تدخل في خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالساء تعدية الفعل
 وتأكد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولأن من الافعال ما تعدى مرة
 بحرف جر ومرة بغير حرف نحو اشتقمت واشتقمت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جاز في
 اخواتها لا تقول محسناً ليس زيداً قال وقد يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيداً كما تقول
 الأزيد اضمم اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجاني زيداً وتقديره جاءني القوم ليس
 بعضهم زيداً ولذلك أن تقول جاءني القوم ليسك الا أن المضمم المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر
 لبت هذا الليل شهر * لا ترى فيه غريباً ليس أبى وأباً * لا ولا تخشى رقيباً
 ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز الا أن المنفصل أجود وفي الحديث أنه قال لزيد الخيل ما وصف
 لي أحد في الجاهلية فرأيت في الاسلام الأرائبه دون الصفة ليسك أي الا أنت قال ابن الاثير وفي

قوله وقال أبو حاتم الى قوله
 تقول عبد الله هكذا بالاصل
 وتأمله اه معجمه

لَيْسَ غَرَابَةٌ أَنْ أَخْبَارَ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا رَفَاعَةً. يَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُنْفَصِلَ دُونَ
الْمُتَّصِلِ تَقُولُ لَيْسَ أَيْ وَيَا أَيْ. قَالَ سَبْيُوِيَهْ وَلَا يَسْ كَلِمَةٌ يَنْفِي بِهَا مَا فِي الْحَالِ فَكَأَنَّهُمَا سَكَنَةٌ مِنْ
نَحْوِ قَوْلِهِ صَدَدٌ كَمَا قَالُوا عِلْمٌ ذَلِكَ فِي عِلْمٍ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا الْأَلْزُومَ الْإِسْكَانَ إِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغْيَرُوا حَرَكَةَ الذَّاءِ وَأَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مُسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مُصَدَّرًا وَلَا اشْتِقَاقًا
فَلِذَا تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ أَخْوَاتِهَا جَعَلَتْ بِمَنْزِلَةِ مَا أَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ
يَاخَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْاَيْسِ * قَدَّرَسْتَ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ * إِذْ لَا يَرَالُ مُوَلَعًا بِلَيْسٍ
فَإِنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ اتَّخَذَ بِهِ مِنْ حَيْثُ
أَيْسَ وَيَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَيَيْسَ هُوَ قَالَ سَبْيُوِيَهْ وَقَالُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا
مَسَتْ وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسَتْ كَمَا قَالُوا أَخْفَتْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الْأَفْعَالُ وَحِكْمَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ
جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَا يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيَسْتَبَعُونَ فَتَحَةَ السِّينِ أَمَا الْبَيَانُ الْحَرَكَةُ فِي الْوَقْفِ وَأَمَا كَمَا
لَحِقَتْ بَيْنَافِي الْوَصْلِ وَالْيَاسُ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَادَ عِبْرَانِيًا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ادْرَيْسٌ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَانْ ادْرَيْسُ مَكَانٌ وَأَنَّ الْيَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى الْيَاسِينَ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَعْمَامِهِ الْيَاسَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْإِلْيَاسِينَ وَرَوَيْتُ
سَلَامَ عَلَى ادْرَاسِينَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَابِ أَيْسَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ نَقَلْتَهُ عَنْهُ اطْرَادًا
لِمَذْهَبِ سَبْيُوِيَهْ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ أَوْلَى أَرْبَعَةَ حُكْمًا بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (ماس) الماس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل ماس
بوزن مال أي خفيف طيماش وسند كره أيضا في موس وقدمسا وماس بينهم ماس ماسا وماسا
أفسد قال الكمي

أَسَوْتُ دِمَاءً حَاوَلَ الْقَوْمَ سَفَكَهَا * وَلَا يَعْدَمُ الْأَسُونُ فِي الْغِيِّ مَا تَسَا

أَبُو زَيْدٍ مَأَسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارَشَتْ وَأَرَشْتُ بِعَنْى وَاحِدٌ وَرَجُلٌ مَائِسٌ وَمَوْسٌ وَمَمَّاسٌ وَمَمَّاسٌ
نَمَامٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَمَّاسٌ مِثْلُ فَعَّالٍ يَتَشَدَّدُ الْهَمْزَةُ
عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطْرَفٌ جَاءَ الْهُدُودُ بِالْمَاسِ فَالْتِمَاءُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَتَلَقَّهَا الْمَاسُ حَجْرٌ مَعْرُوفٌ
يُنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَيَقْطَعُ وَيَنْقَشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُظِنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ أَصْلَتَيْنِ مِنْهُمَا فِي
الْيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بَعْرِيَّةً فَإِنَّ كَذَلِكَ فَبَابِهِ الْهَمْزُ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْاَلْمَاسُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متس) الْمَتْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ مَتَسَ الْعِدْرَةَ مَتَسَ الْغَةَ فِي مَطْسٍ

قوله فكانها مسكنه من نحو
قوله صدته هكذا في الاصل
ولعلها محرفة عن صيد
بسكون الباء لغته في صيد
كشرح ام معجمه

قوله من حيث وايسا كذا
بالاصل وشرح القاموس
اه معجمه

قوله وماس بينهم الفعل
كنع وفرح كما في القاموس
اه معجمه

وَمَتَّسَهُ بِمَتَّسِهِ مَتَّسَارَاغُهُ لِيَنْتَزِعَهُ (مَجْس) الْجَوْسِيَّةُ نُحْلَةٌ وَالْجَوْسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَالْجَمِيعُ
الْجَوْسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْجَوْسُ وَالْيَهُودُ إِذَا نَمَّاعَرَفَ عَلَى حَدِيثِهِمْ وَوَدِيٍّ وَيَمُودٍ وَجَوْسِيٍّ وَجَوْسٍ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا مَا لَانَهُمَا مَعْرِفَتَانِ مُؤْتَنَانِ فَبُرِّيَ فِي كَلَامِهِمْ مَجْرَى
الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَمِينِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارًا رِيكَ بَرَقَاهَبٌ وَهَنَا * كَارَ مَجْجُوسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرَ الْبَيْتِ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَهُ لِلتَّوَامِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ
أَمْرًا وَالْقَيْسُ دَعَا عَتْرِيضًا يَنْزِعُ كُلَّ مَنْ قَالَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَنَازَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ
شَاعِرًا فَلَطَّ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ وَأَجْرُهُمَا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * أَصَاحُ أَرِيكَ بَرَقَاهَبٌ وَهَنَا *
فَقَالَ التَّوَامُ * كَارَ مَجْجُوسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحٍ *
فَقَالَ التَّوَامُ * إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ هَدَأَ اسْتَطَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * كَأَنَّ هَزِيْرَهُ بَوْرَاءَ غَيْبٍ *
فَقَالَ التَّوَامُ * عَشَارُؤُهُ لَأَقْتُ عَشَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * فَلَمَّا أَنْ عَلَا كُنْفِي أَضَاحُ *
فَقَالَ التَّوَامُ * وَهَتْ أَعْجَازُ رِيْقِهِ فَنَارَا * فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ * فَلَمْ يَتْرُكْ بَدَاتِ السِّرِّ طَبِيْعًا *
فَقَالَ التَّوَامُ * وَلَمْ يَتْرُكْ بِجَلْهَتِهَا جَارَا * وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ بِالتَّوَامِ فَعَلَ عَبِيدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عَبِيدٌ كَيْفَ مَعْرِفَتِكَ بِالْأَبْدَانِ فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ أَلْقَى مَا أَحْبَبْتَ

فَقَالَ عَبِيدٌ مَا حَبِيْبَةٌ مَبِيْتَةٌ أَحْبَبْتَ بِعَيْتِهَا * دَرْدَاءُ مَا أَتَيْتَ نَابًا وَأَضْرَأَسَا

فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ

تَلَّتْ الشُّعْبِيْرَةُ تَسْقِي فِي سَنَابِلِهَا * فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طَوْلِ الْمُكْتَأِ كُدَّاسَا
فَقَالَ عَبِيدٌ مَا السُّوْدُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ * لَا يَسْتَطِيْعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَّاسَا

فَقَالَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ

تَلَّتْ السَّحَابُ إِذَا الرَّجْنُ أَنْشَأَهَا * رَوَى بِهَا مَنْ مَحْوُولِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ أَعْلَى ذَلِكَ حَتَّى كَدَّاسَةَ عَشْرِيْنِيْنَا تَفْسِيْرَ الْآيَاتِ الرَّائِيَةِ قَوْلُهُ بَرَقَاهَبٌ وَهَنَا الْوَهْنُ بَعْدَ
هَدَمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَرِيْقَاتُ الصَّغِيْرَةِ تَصْغِيْرُ التَّعْظِيْمِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيْبِيْتِيْرِيْدَانُهُ عَظِيْمٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ
* كَارَ مَجْجُوسٌ تَسْتَعْرَا سْتَعَارَا * وَخَصَّ نَارَ الْجَوْسِ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهَا وَقَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيْ سَهَرْتُ
مِنْ أَجْلِ مَرْتَقِبَالِهِ لِأَنَّ أَيْنَ مَصَابٍ مَائِهِ وَاسْتَطَارَا تَنْشُرُ وَهَزِيْرَهُ صَوْتُ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرَاءَ
غَيْبٍ أَيْ بِحَيْثُ أَسْمَعُهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُؤُهُ أَيْ فَاقِدَةُ أَوْلَادِهَا فَهِيَ تَكْثَرُ الْحَنِيْنُ وَلَا سَمِيَا

قوله فنازع التوأم اليشكري
عبارة يا قوت أتي امرؤ
القيس قتادة ابن التوأم
اليشكري وأخويه الحرث
وأبا شريح فقال امرؤ
القيس يا حارأجز
* أحار ترى بريقاهب وهنا *
إلى آخر ما قال وأورد الآيات
بوجه آخر فراجع ان شئت
وعليه يظهر قول المؤلف
الآتي قريبا ويريقانصغيره
تصغير التعظيم اه معجمه

اذارت عشاراً مثلها فانه يزدا دحنيها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العشار من النوق
 وأصاخ اسم موضع وكفاه جابه وقوله وهت أعجاز ريقه أى استرخت أعجاز هذا السحاب
 وهى ما خيره كالتسويل القربة الخلق اذا استرخت وريق المطر أوله وذات السمر موضع كثير
 الطباء والمخرف لم يبق هذا المطر طيبا به ولا جارا الا وهو هارب أو غريق والجله ما استقبلت
 من الوادى اذا وافيته ابن سيدة الجوس جبل معروف جمع واحد هم مجوسى غيره وهو معترب
 أصله منج كوش وكان رجلا صغيرا الأذنين كان أول من دان بدين الجوس ودعا الناس اليه
 فعربته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربعت كرسف مجوس اذا شبهه بقبيلة
 من القبائل وذلك أنه اجتمع فيه العجمة والتأنيث ومنه قوله * كزار مجوس تستعراستعارا *
 وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين الجوسية وفى
 الحديث القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب الجوس
 فى قولهم بالاضلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة
 وكذا القدرية يضيقون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهم ماعا
 لا يكون شىء منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقا ويجادا والى الفاعلين
 لهما عملا واكتسابا ابن سيدة ومجوس اسم للقبيلة وانشد أيضا * كزار مجوس تستعراستعارا *
 قال وانما قالوا الجوس على ارادة الجوسيين وقد تمجس الرجل وتمعجس واصاروا الجوسا ومجسوا
 أولادهم صيروهم كذلك ومجسه غيره (محس) ابن الاعرابى الا محس الدباغ الحاذق قال
 الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد ودباغه ابدت العين حاء (مدس) مدس الايدى يمدسه
 مدسا دللكه (مدقس) المدقس لغة فى التمقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس
 الممارسة وشدة العلاج مرس مرس فهو مرس ومرس ومرس ومرس ومرس ومرس ومرس ومرس ومرس ومرس
 المرس اذا كان شديدا المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم
 ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفى حديث خيفة ان أبا بنو فلان خسل أمراس جمع
 مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشى فى مقابلة
 حمزة رضى الله عنه فطاع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للعروب والمرس فى غير هذا ذلك
 والتمرس شدة الالتواء والعلوق وفى الحديث ان من اقترب الساعة ان يتمرس الرجل يدينه كما

يتمرس البعير بالشجرة القتيبي يتمرس بدينه أي يتلعب به ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة
ويتحكك بها وقبل يتمرس البعير بالشجرة تحككه بها من جرب وأكّال وتمرس الرجل
دينه أن يمارس الفتن ويشادها ويخرج على أمامه فيضرب دينه ولا ينفعه غلوه فيه كان
الأجرب من الأبل إذا تحكك بالشجرة أدمته ولم تبرئه من جربه ويقال ما بفلان ممرس إذا
نعت بالخلد والشدة حتى لا يقاومه من مارسه وقال أبو زيد يقال للرجل اللثيم لا ينظر إلى
صاحبه ولا يعطى خيرا انما ينظر إلى وجه أمرس أمليس لاخبر فيه ولا يتمرس به أحد لانه صلب
لا يستغل منه شيء وتمرس بالشيء ضرب به قال * تمرس لي من جهله وأنا الرقم * وامترس
الشجعان في القتال وامترس به أي احتك به وتمرس به وامترس الخطباء وامتست اللسان
في الخصومة تلاجت وأخذ بعضها بعضا قال أبو ذؤيب يصف صائدا وأن جر الوحش
قربت منه بمنزلة من يحكك بالشيء فقال

فَكَرِهَ فَنَفَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ * هُوَ جَاءَ هَادِيَةً وَهَادٍ جَرَشِعُ

وخل ممرس شديد المراس والمرسة الحبل لتمرس الأيدي به والجمع ممرس وأمراس جمع الجمع
وقد يكون الممرس للواحد والمرسة أيضا حبل الكلب قال طرفة

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا فَنِيصُ كُنْتُ ذَا جَدِّدٍ * تَجُكُونُ أُرْبَتَهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ

والجمع كالجمع قال يودع بالأمراس ككل عملس * من المطاعم اللحم غير الشواحن
والمرس مصدر مرس الحبل يمرس مرسا وهو أن يقع في أحد جانبي البكرة بين الخطاف والبكرة
وأمرسه أعاده إلى مجراه يقال أمرس حبلك أي أعده إلى مجراه قال

بُنْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ * أَمَا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَا قَعْنَسِ

إراد مقام يقال فيه أمرس وقوله أنشده ابن الأعرابي

وَقَدْ جَعَلَتْ بَيْنَ التَّصْرِيفِ قَامَتِي * وَحُسْنِ الْقَرِيِّ مِمَّا تَقُولُ تَمْرَسُ

لم يفسر معناه قال غيره ضرب هذا مثلا أي قدرات بكرتي عن القوام فهي تمرس بين القعو والدو
والمرس أيضا مصدر قولك مرست البكرة تمرس مرسا وبكرة مروس إذا كان من عاداتها أن
يمرس حبلها أي ينسب بينها وبين القعو وأنشد

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ فَخَيْسُ * لِأَصْبَقَةِ الْبُحْرَى وَلَا مَرُوسُ

وقد يكون الأمرس إزالة الرشاء عن مجراه فيكون بمعنىين متضادين قال الجوهري وإذا أنشبت

قوله وتمرس الرجل الخ
عبارة النهاية وقيل أراد أن
يمارس الفتن الخ اه معجمه

قوله تمرس بي الخ صدره كما
في الأساس
* وأحق عزريض عليه
غضاضة *
اه معجمه

الحبل بين البكرة والقو قلت أمر سته قال وهو من الأضداد عن يعقوب قال الكميت

ستأتكم بعترة ذعافا * حبالكم التي لا تمرسوناً

أى لا تشبونها إلى البكرة والقعو ومرس الدواء والخبز في الماء يمرسه مرشاً نفعه ابن السكيت
المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرنه يمرنه إذا دللكه في الماء حتى يثبات فيه ويقال للثر يد المريس
لان الخبز يثبات ومرست التمر وغيره في الماء إذا نفعته ومرثته يبدل ومرس الصبي أصبعه يمرسه
لغته في مرته أو لثغته ومرست يدي بالمنديل أى مسحت ومرس به وفي حديث عائشة رضی الله
عنها كنت أمرسه بالماء أى أدلكه وأذيبه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه

زعم انى كنت أعافس وأمارس أى ألاعب النساء والمرس السير الدائم وبيننا وبين الماء وبيننا
وبين مكان كذاليله مرسة لا وقيرة فيها وهى الليلة الدائمة البعيدة وقالوا أخرج أمرس فبالغوا
به كما يقولون شحج بحجج وراه ابن الاعرابي ومريس من بلدان الصعيد والمرسية الريح
الجنوب التي تأتي من قبل مريس قال أبو حنيفة ومريس أدنى بلاد الثوب التي تلي أرض
أسوان هكذا حكاه مصر وفا والمرميس الأملس ذكره أبو عبيدة في باب فعلايل ومنه قولهم في
صنفة فرس والسكفل المرميس قال الازهرى أخذ المرميس من المرهم وهو الرخام الأملس
وكسعه بالسين تأ كيدا والمرميس الأرض التي لا تثبت والمرميس الداهية والدرديس قال
وهو فعنعيل بتكرير الناء والعين فيقال داهية مرميس أى شديدة قال محمد بن السرى
هى من المراسة والمرميس الداهية من الرجال وتحقيره مرميس اشعار بالثلاثية قال سيويه
كانهم حقروا امرسا قال ابن سيده وقال مرميت فلا أدري لغة أم لثغة قال وقال ابن جنى ليس
من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما أبدلت منها في ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر
يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النأت * غير أعفأ ولا أيكأت

فأبدل السين تاء فان قلت فانا نجد المرميت أصلا نختاره اليه وهو المرث قيل هذا هو الذى دعانا
الى انه يجوز أن تكون التاء فى مرميت بدلا من السين فى مرميس ولولا أن معنا امرسا اتاقلنا
ان التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك فى ست والنأت وأيكأت والمراس داء يأخذ الابل
وهو أهون أدواؤها ولا يكون فى غيرها عن الهجرى وبنو مرميس وبنو مرميس بطنان
الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معرب (مرجس) ابن الفرج
المرجاس حجر رمي به فى البئر يطيب ماءها ويفتح عيونها وأنشد

قوله أخرج أمرس هكذا
بالاصل وفي شرح القاموس
فى مادة خرس وفيه هنا
أمرس أملس اه صححه

قوله المرجاس هو بالكسر قاله
شارح القاموس وعبارته
مع المستن فى برجس
(والبرجاس بالضم) والعامه
تكسره اه كتبه صححه

أذاراً وأكريمة يرمونى * رميت بالمرجاس في قعر الطوى

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى * بالمرجاس في قعر الطوى * الشعر لسعد بن المنتخز
البارقي رواه المؤرج (مس) مسسته بالكسر أمسه مساوميسا مسسته هذه اللغة الفصيحة
ومسسته بالفتح أمسه بالضم لغة وقال سيويه وقالوا مست حذفوا فالتوا الحركة على الفاء كما
قالوا خفت وهذا النحو شاذ قال والأصل في هذا عربي كثير قال وأما الذين قالوا مست فشيئوها
بلست الجوهري وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الأولى ويحولون كسرتها إلى
الميم وفي حديث أبي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روى وهي لغة في
مسستها ومنهم من لا يحول كسرة السين إلى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله
تعالى فظلمت نفسك ونكسرو ويفتح وأصله ظلمت وهو من شواذ التخفيف وأنشد الأخفش لابن
مغراء مسنا السماء فنلناها وطاء لهم * حتى رأوا الحداهي وهوى وثملانا

وأمسسته الشيء نفسه والميس المس وكذلك المستسي مثل الخصى وفي حديث موسى على
نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم نجد مساً من التصب هو أول ما يحس به من التعب والمس مسك
الشيء يدك قال الله تعالى وان طلقتوهن من قبل أن تمسوهن وقرئ من قبل أن تمسوهن قال
أحمد بن يحيى اختار بعضهم ما لم تمسوهن وقال لا نأو جدينا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب
بغير ألف يمسنى بشر فكل شيء من هذا الكتاب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي حديث فتح
خير نفسه بعذاب أى عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأنتبه بها فقال مسوا منها أى خذوا منها
الماء وتوضؤوا ويقال مسست الشيء أمسه مسا إذا مسته يدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما
باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كأن الجن مسته يقال به مس من جنون وقوله تعالى ولم
يمسنى بشر أى لم يمسنى على جهة تزوج ولم ألبغياً أى ولا قربت على غير حد التزوج وماس
الشيء الشيء مماسة ومسا القية بذاته وتماس الجرمان مس أحدهما الآخر وحكى ابن جنى
أمسه أياه فعدها إلى مفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس مس بتجليل أراد مس بتجليل
واعتد لذيادة الباء كزيادتها في قراءة من قرأ يذهب بالبصار ويثبت بالدهن من تذكرة أبي على
ورحم ماسة وماسة أى قرابة قرية وحاجة ماسة أى مهمة وقد مست إليه الحاجة ووجد مس
الحى أى ربه وأبداها قبل أن تأخذه وتظهر وقد مسته مواس الخيل والمس الجنون ورجل
مسوس به مس من الجنون ويسمس الرجل إذا تحبب وفي التنزيل العزيز كلذى يتخبطه

قوله الماسوس هكذا في
الاصول وفي شرح القاموس
بالهمز وقوله المدلس هكذا
بالاصول وفي شرح القاموس
والمالوس فليحذر اه مصححه

الشیطان من المس المس الجنون قال أبو عمرو والماسوس والممسوس والممداس كلمة الجنون
وما مسوس تناولته الايدي فهو على هذا في معنى مفعول كأنه مس حين تنوول باليد وقيل هو
الذي اذا مس الغلة ذهب بها قال ذوالاصبغ العدواني

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا
ملمبا بعيد القعر قد * فلت ججارتها القوسا

فهو على هذا فاعول في معنى فاعل قال شمر سئل اعرابي عن ركة فقال ماؤها الشفاء المسوس
الذي يمس الغلة فيشفيها والمسوس الماء العذب الصافي ابن الاعرابي كل ماشي الغليل فهو
مسوس لانه يمس الغلة الجوهرى المسوس من الماء الذي بين العذب والملح وريقة مسوس عن
ابن الاعرابي تذهب بالعطش وأنشد

يا حبيذا ريقك المسوس * اذا نت خو دبان شمسوس
وقال أبو حنيفة كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير
فقد أصبح الراضون اذا نتم بها * مسوس البلاد يشكون وبالها

وما مسوس زعاق يحرق كل شئ بما لوحتته وكذلك الجمع ومس المرأة وما سها آناها ولا مساس أى
لا تمسني ولا مساس أى لا تماسة وقد قرئ به ما روى عن الفراء انه الحسن المس والمسيس جماع
الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة ان تقول لا مساس قرى لا مساس بفتح السين
منصوباً على التبرئة قال ويجوز لا مساس مبنى على الكسر وهى نفي قولك مساس فهو نفي ذلك
وبنيت مساس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الالف فاختر الكسر لالتقاء الساكنين

قوله وبنيت مساس الخ
كذابا لاصل وايتأمل اه
مصححه

الجوهرى أما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو
المس وقوله لا مساس لا يتخالط أحدا حرم مخالطة السامرى عقوبة له ومعناه أى لا أمس ولا
أمس ويكنى بالمس من الجماع والمماسة كناية عن المباشرة وكذلك التماس قال تعالى من قبل
ان يتامسا وفي الحديث فأصبت منها ما دون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها وفي حديث أم زرع
زوجي المس مس أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث لا مساس للمماسة أى
لا يمس بعضنا بعضا وأمسه شكوى أى شكاليه أبو عمرو والاسن لعبة لهم يسمونها المسة
والضبطة غيره والطريدة لعبة تسمى العمامة المسة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل
على يده رأسه أو كتفه فهى المسة فاذا وقعت على رجليه فهى الاسن والمس التماس قال ابن

دريد لأدري أعربي هو أم لا والمسمسة والمسماس اختلاط الامر واشتباهاه قال رؤبة

ان كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمك سَطَو الماس

خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الازهرى هذا غلط

الماسى هو الذى يدخل يده فى حياء الاثى لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها أمسيها مسيا

روى ذلك ابو عبيد عن الاصمعي وليس المسمى من المس فى شئ وأما قول الشاعر

* أحسن به فهن البه شوس * أراد أحسن فحذف احدى السينين فافهم (مطس)

سَطَس العذرة يَطَسها مطسار ماها بجرة والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه بيده يَطَسه مطسا

ضربه (معس) معس فى الحرب جل ورجل معس وممعس مقدم ومعس الأديم لين فى

الديباغ وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهى تعس اهابا لها وفى

رواية منبئة لها أى تدبغ وأصل المعس المعن والدلك للجد بعد ادخاله فى الديباغ ومعسه معسا

دلكه ذلكا شديدا قال فى وصف السيل والمطر

حتى اذا ما الغيثُ فالرجسا * يعس بالماء الجواء معسا * وعرق الصمان ماء قلسا

اراد بقوله قال رجسا أى بصوت بشدة وقعها وقالت السماء اذا أمطرت مطرا يسمع صوته ويجوز

أن يريد صوت الرعد الذى فى صحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذى ملاء

الموضع حتى فاض والجواء مثل السحب وهو الوادى الواسع قال الاصمعي بعثت امرأة من

العرب بنتا لها الى جارتها ان ابعتى الى بنفس أو نفسين من الديباغ أمعس به منبئتي فانى أفدة

والمنبئة المدبغة والنفس قدر ما يدبغ به من ورق القرظ والأرطى ومنبئة معوس اذا حركت

فى الديباغ عن ابن الاعرابى وأنشد

يخرج بين الناب والضروس * حراء كالمنبئة المعوس

يعنى بالحراء الشقشقة شبهها بالمنبئة المحركة فى الديباغ والمعس الحركة وامتعس بحركة قال

* وصاحب يمتعس امتعسا * ومعس المرأة معسانكعها وامتعس العرفج اذا امتلأت

أجوافه من جنه حتى تسود (معس) المعس لغة فى المعص وهو وجع وتقطع يأخذ فى

البطن وقدم معسنى بطنى ومعسه بالريح معسا طعنه وامتعس رأسه بنصفين من بياض وسواد

أختلط وبطن معوس (مقس) مقست نسه بالكسر مقسا وتمقت عنت وقيل تقزرت

وكرهت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادا عرابى هامة فأكلها فقال ما هذا فقبل سمانى فعمت

قوله حتى تسود هكذا
بالاصل وفى شرح التماموس
حتى لا تسود اه صححه

نفسه فقال * نفسي تحمق من سمانى الأقبير * أبو عمرو ومقتت نفسي من أمر كذا ثم قال
فهى ما قسة اذا أنفت وقال مرة خبنت وهى بمعنى لغت والمقس الجوب والخرق ومقس فى
الارض مقسا ذهب فيها أبو سعيد مقسته فى الماء مقسا وقسته مقسا اذا غططته فيه غطا وفى
الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يماقسان فى البحر اى يتغاضان يقال مقسته
وقسته على القلب اذا غططته فى الماء وامرأة مقاسة طوافة وتماقسان والمقاس كلاه ما سم
رجل (مكس) المكس الجباية مكسه يمكسه مكسا ومكسته أمكسه مكسا والمكس
دراهم كانت تؤخذ من بائع التبع فى الأسواق فى الجاهلية والمكس العشار ويقال للعشار
صاحب مكس والمكس ما يأخذ العشار يقال مكس فهو ما كس اذا أخذ ابن الاعرابى
المكس درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة المكس
الضريبة التى يأخذها الماكس وأصله الجباية وفى حديث ابن سيرين قال لانس تستعملنى اى
على عشور الناس فأما كسهم ويماكسونى قيل معناه تستعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف
من الزيادة والنقصان فى الأخذ والترك وفى حديث جابر قال له أترى انما كسنتك لا أخذ
جملك المما كسة فى البيع اتقاس الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وفى حديث ابن
عمر لابس بالمما كسة فى البيع والمكس النقص والمكس اتقاص الثمن فى البيعة ومنه أخذ
المكاس لانه يستنقصه قال جابر بن حنيفة النعلى

أفى كل أسواق العراق اتاوة * وفى كل ماباع امر ومكس درهم

ألا ينتهى عتاً ملوك وتنتى * محارمنا لا يئودم بالدم

نعاطى الملوك السلم ما قصدوا بنا * ولديس علينا قتلهم بجرم

الاتاوة الخراج والمكس ما يأخذ العشار يقول كل من باع شيئاً أخذ منه الخراج أو العشر وهذا
مما آنف منه يقول ألا ينتهى عتاً ملوك أى لينته عتاً ملوك فانهم اذا انتهوا لم يئودم بدم ولم يقتل
واحد باخر قبيو مجزوم على جواب قوله ألا ينتهى لانه فى معنى الامر والبوه التود وقوله
ما قصدوا بنا أى ما ركبو انما قصدوا وقد قيل فى الاتاوة انها الرشوة وقيل كل ما أخذ بكره أو قهر
على قوم من الجباية وغيرها اتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجعلها أى نادر كما نه جمع
اتوة وفى قوله مكس درهم أى نقصان درهم بعد وجوبه ومكس فى البيع يمكس بالكسر
مكسا ومكس الشئ نقص ومكس الرجل نقص فى بيع ونحوه وتماكس البيعان تشاطا

وما كَسَّ الرجلُ مُمَّا كَسَتْهُ وَمَكَّاسًا كَسَهُ وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ مَكَّاسٌ وَعِكَّاسٌ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ
وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ وَمَا كَسَيْنَ وَمَا كَسُونُ مَوْضِعٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ وَفِي النَّصَبِ
وَالْحَفْظِ مَا كَسَيْنَ (مَلَسَ) الْمَلَسَ وَالْمَلَّسَتْهُ وَالْمُلَّسَتْهُ وَالْمُلَّسَتْهُ وَالْمُلَّسَتْهُ وَالْمُلَّسَتْهُ مَصْدَرٌ

الْأَمَلَسَ مَلَسَ مَلَّسَتْهُ وَأَمَلَّسَتْهُ وَأَمَلَّسَتْهُ وَأَمَلَّسَتْهُ وَأَمَلَّسَتْهُ وَأَمَلَّسَتْهُ وَأَمَلَّسَتْهُ وَأَمَلَّسَتْهُ وَأَمَلَّسَتْهُ

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلَسَ جَنَّةً * لَحَقَتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلَسَ

وَيُقَالُ الْخَمْرُ مَلَّسَتْ إِذَا كَانَتْ سَلَسَةً فِي الْخَلْقِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * بِالْقَهْوَةِ الْمَلَّسَاتُ مِنْ جِرْيَالِهَا *
وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمَلَّسَ فَمَلَّسَ وَأَمَلَّسَ وَهُوَ أَنْ تَعْلَمَ وَأَدْعَمَ وَأَمَلَّسَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أُفْلِتَ مِنْهُ وَمَلَّسَتْهُ
أَنَا وَقَوْسٌ مَلَّسَتْ لَأَشَقَّ فِيهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَّسَتْ وَفِي الْمَثَلِ هَانَ عَلَى الْأَمَلَّسِ
مَالًا قَى الدَّيْرُ وَالْأَمَلَّسُ الصَّحِيحُ الظُّهْرُ هُنَا وَالذَّبْرُ الَّذِي قَدَّ بِرِظْهُرِهِ وَرَجُلٌ مَلَّسَ لَا يَثْبُتُ عَلَى
الْعَهْدِ كَمَا يَثْبُتُ الْأَمَلَّسُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ لِيَضْرِبَ مِثْلًا لِلَّذِي لَا يُؤْتَقِ بِوَفَائِهِ وَأَمَاتَهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ أَيْ قَدْ
انْعَمَسَ مِنَ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْبَعُكَ الْمَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ أَيْ تَمَلَّسَتْ وَتَنَقَّلَتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَى
وَقِيلَ الْمَلَّسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنُ عَهْدَتَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لِمَا رَأَيْتَ الْعَامَ عَامًا أَعْبَسَا * وَمَا رُبَّ بَيْعٍ مَالِنًا بِالْمَلَّسَى

وَذُو الْمَلَّسَى مِثْلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيَبِيعُهُ بِدُونِ عَمَلِهِ وَيَمَلَّسُ مِنْ قَوْرِهِ فَيَسْتَحْقِقُ فَإِنْ
جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَبَهُ اللَّصُّ وَلَا يَتَهَيَّأُ أَنْ يَرْجِعَ
بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَجْرَمِيُّ كَرَاهَةُ الْمَعَايِبِ الْمَلَّسَى لِأَعْهَدَتَهُ أَيْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ
سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لِأَنَّهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَلَّسَى مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ لَاحِقٍ الْمَلَّسُ الْأَرْضُ الَّتِي
لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا بَيْسٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا نَبَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَّاحِدُ أَمَلَّسٌ وَكَانَتْهُ أَفْعِيلٌ مِنْ
الْمَلَّسَةِ أَيْ أَنَّ الْأَرْضَ مَلَّسَتْ لِأَنَّهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَمَا هِيَ إِلَّا مَلَّسَةٌ

فَأَيُّكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَأَسْمُوا * لَمَوْمَاتِمًا خَذُّهَا مَلَّسٌ

وَالْمَلَّسُ الْمَكَانُ الْمَسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمَلَّسٌ وَأَمَلَّسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَلَّسُ أَصْحَبَتْ * لَهَا حُلُقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتُ

وَالكثيرُ مَلَّسٌ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسِيٌّ وَمَلَّسَةٌ وَأَمَلَّسٌ لَا تَثْبُتُ وَسَنَةٌ مَلَّسَةٌ وَجَمْعُهَا أَمَلَّسٌ
وَأَمَلَّسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدْبَةٌ وَيُقَالُ مَلَّسَتْ الْأَرْضُ تَمَلَّسَتْ إِذَا أُجْرِيَتْ عَلَيْهَا الْمَمْلَقَةُ بَعْدَ نَارَتِهَا

قوله ملس ملاة الفعل
كنصر وكرم وتعجب كما يؤخذ
من القاموس والمصباح
اه مصححه

والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض ورمان إمليس وإمليسي حلوطيب لا نجم له كأنه منسوب اليه ونزبه على ملساء منه ومليساءه أي حيث استوى وتزلق والمليساء نصف النهار وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في المليساء قال لم قال لأنه ينوت الغداء ولم يهياً العشاء والحجلاء موضع والغميمصاء نجم أبو عمر والمليساء شهر صنفه وقال الأصمعي المليساء شهر بين الصقرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيمه والمليساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال

أفينا نسوم الساهرية بعدما * بدالك من شهر المليساء كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملس سل الخصيتين وملس الخصيمة يملسها ملسا استلها بعروقها قال الليث خصى مملوس وملست الكباش أملسه إذا سللت خصيه بعر وقهما ويقال صبي مملوس وملست الناقة تملس ملسا أسرعت وقيل الملس السير السهل والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الرازي * عهدى باطعان الكتوم تملس * ويقال ملست بالابل أملس بهاملسا إذا سقتها سوفا في خفية قال الرازي

* ملسا بئود الحلسي ملسا * ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء قال والملاسة لين المملوس أبو زيد المملوس من الأبل المعناق التي تراها أول الأبل في المرعى والمورد وكل مسير ويقال خس أملس إذا كان متعبا شديدا وقال المرار * يسير فيها القوم خسا ملسا * وملس الرجل يملس ملسا إذا ذهب ذهابا سريعا وأشد * تملس فيه الريح كل مملس * وفي الحديث أنه بعث رجلا إلى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا أي سر سير سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقداملس في سيره إذا أسرع وحقبة الحديث سر ثلاثا لبال ذات ملس أو سر ثلاثا سير ملسا أو أنه ضرب من السير فنصبه على المصدر وملس من الأمر تخلف وملس الشيء يملس ملسا واملس الخنس سريعا واملس بصره اختطف وناقته مملوس وملسي

مثال سهجي وجفلي سر يعة تمر سريعا قال ابن أحر

ملسي يمانيه وشيخ همة * متقطع دون الماني المصعد

أي تملس وتخفى لا يعلق به شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأتته ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفا وغير ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملت أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو الملس بالملت ولا يتميز هذا من هذا لأنه قد دخل الملت في الملس

والمس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت يبنى للأسد تجعل لِحْتَهُ في مؤخره فاذا دخل
فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وتمس من الشراب صحاحن أبي حنيفة (ملبس)
المئیس البئر الكثير الماء كالمئیس والقلمس عكبية حكها كراع (مس) مأموسة
من أسماء النار قال ابن أحرر

تطايح الطل عن أردانها صعدا * كما تطايح عن مأموسة الشرر

قيل أراد بمأموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفه ورواه بعضهم
عن مانوسة الشرر وقال ابن الأعرابي المانوسة النار (منس) ابن الأعرابي المنس النشاط
والمئسة المئسة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت إلى
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساء قال وهذا لا يوافق ماسا لأن
حرف العلة في قولهم ماس عين وفي قولهم مأمساء لأم والصحيح أنه ماس على مثال ماش وعلى
هذا يصح مأمساء والموس لغة في المسمى وهو ان يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الزمكة
يسط ماء الفحل من رجها استلاما للفحل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم اسمع الموس بمعنى
المسي غير الليث وميسون فيعول من مسن أو فعولون من ماس والموسى من آلة الحديد فيمن
جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أي حلقفت فهو من باب وسى قال الليث الموس تأسيس اسم
الموسى الذى يخلق به قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهى فعلى عن الكسائى قال
وقال الأمامى هو مذكر لا غير هذا موسى كما ترى وهو مذموم من أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى
قال يعقوب وأنشد السراء فى تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها * فإوضعت الأومصان قاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من بنت عاتة لأن
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبى صلوات الله
على محمد وآله وسلم عربى وهو دواى ماء وسأى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال
الليث واشتقاقه من الماء والساج فالمو ماء وساشجر لحال التابوت فى الماء قال أبو عمرو وسأل
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وساشجر مثله فى
القاموس ونقل شارحه
عن ابن الجوالقي انه بالسين
المجزة اه معصمه

أَوْسَيْتُهُ صَرْفَتُهُ (ميس) الْمَيْسُ التَّجْتَرُمَاسُ عَيْسٌ مَيْسًا وَمَيْسَانًا تَجْتَرُوهُ وَاجْتَالَ وَغَسَنَ
مَيْسًا مَائِلٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ فِي تَجْتَرُوتُهَا كَمَا عَيْسُ الْعُرُوسِ وَالْجَمَلُ وَرَبَا
مَاسٍ يَهُودِجِيهِ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ عَيْسٌ مَيْسَانًا وَتَمَّيسٌ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَمَنْ قُنَعَانِهَا حِينَ أَعْتَزَى * وَأَمْسَى بِهَا تَجْوُ الْوَعَى أَمَّيسٌ

وَرَجُلٌ مَيْسٌ وَجَارِيَةٌ مَيْسَاءٌ إِذَا كَانَ يَتَجْتَرَانُ فِي مَشْيِهِمَا فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ تَدْخُلُ قَيْسًا
وَتَخْرُجُ مَيْسًا مَاسٌ عَيْسٌ مَيْسًا إِذَا تَجْتَرَى فِي مَشْيِهِ وَتَأْتِي وَامْرَأَةٌ مَوْمِسٌ وَمَوْمِسَةٌ فَاجِرَةٌ جِهَارًا
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانَّمَا اخْتَرْتُ وَضَعْتُهُ فِي مَيْسٍ بِالْيَاءِ وَخَالَفْتُ تَرْتِيبَ اللَّغْوِيِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهَا صِيغَةٌ فَاعِلٌ
قَالَ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فِعْلًا الْبَيْتَةُ يَجْوُ زَانٌ يَكُونُ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ الْآنَ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَّاسٌ جَلْدُهَا
كَأَقَالِ فِيهَا تَخْرُجُ مِنَ التَّخْرُوعِ وَهُوَ التَّنْثِي قَالَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا الْمَيْسُ وَمَيْسَةٌ لَكِنَّهُمْ قَلَبُوا
مَوْضِعَ الْعَيْنِ إِلَى النَّوَاءِ فَكَانَتْ تَمَّيسَتْ ثُمَّ صِيغَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى هَذَا وَقَدْ يَكُونُ مُتَعَلِّمًا مِنْ قَوْلِهِمْ
أَوْ مَسَّ الْعَنْبُ إِذَا لَانَ قَالَ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي الْوَارِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَرَبَاءٌ مَوَّاءٌ أَلَمَاءٌ اللَّوَاتِي لِلْخِدْمَةِ
مَوْمِسَاتٌ وَالْمَيْسُونَ الْمَيْسَاءَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْخُتْمَالَةُ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى هَذَا الْاِسْتِثْقَاءِ غَيْرُ
مَعْلُومٌ وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ سَبِيؤُهُ كَزَيْتُونٍ وَحَمَاهُ كِرَاعٍ فِي بَابِ فِعْعُولٍ وَاشْتَقَّ
مِنَ الْمَيْسِ قَالَ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي كَوْنُهُ فِعْعُولًا وَكَوْنُهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْمَيْسِ وَمَيْسُونَ اسْمُ
امْرَأَةٍ مِنْهُ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حَلَمَةَ

إِذَا حَلَّ الْعَلَاءُ قَبِيَّةً مَيْسُو * نَقَادَتِي دِيَارَهَا الْعَوَّصَاءُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِمْ فَهُوَ عَلَى هَذَا فِعْعُولٌ صَحِيحٌ قَالَ وَبَابُ مَيْسٍ أَوْلَى بِهِ لِمَا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ
مَيْسُونَ تَمَّيسٌ فِي مَشْيِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَيْسَانٌ كَوَكَبٌ يَكُونُ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْجَبْرِ أَوْ عَمْرًا وَمَيْسِينَ
النَّجُومِ الزَّاهِرَةِ قَالَ وَالْمَيْسُونَ مِنَ الْغُلَمَانِ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَالْحَسَنُ الْقَدَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَمَا
مَيْسَانٌ اسْمُ الْكُوكَبِ فَهُوَ فِعْلَانٌ مِنْ مَاسٍ عَيْسٌ إِذَا تَجْتَرُوا الْمَيْسُ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ قَالَ
الرَّاجِزُ * وَشُعْبَةُ مَيْسٍ بَرَاهَا اسْكَافٌ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَيْسُ شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهِهِ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقُهُ
بِالْغَرَبِ وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ أَيْضًا الْجَوْفِيُّ فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كَالْإِنُّوسِ وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَخَذَ مِنْهُ
الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتُتَخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطْيَا

يَفْتَقِنُ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرْعَلِ * مَيْسٌ عَمَّانٌ وَرِحَالُ الْأَسْحَلِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّهُ رَأَى بِالطَّائِفِ قَالَ وَالْيَمُّهُ يَنْسَبُ الزَّيْبُ الَّذِي يُسَمَّى الْمَيْسُ

قوله لأنه ينبغي الخ كذا
بالاصل ولعل لفظ لاستقط
من الناصح والاصل لا ينبغي
وتأمل اه صححه

والميس أيضا نرب من الكرم ينض على ساق بعض النهوض لم يتفرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوار الابل ورحالها والميس أيضا الخشبة الطويلة التي بين النورين قال هذه عن أبي حنيفة ومياس فرس شقيق بن جزة وميسان ليلة أربع عشرة وميسان بلد من كورجلا أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسانى وميسانى الاخيرة نادرة وقال العجاج

خود تخال ريطها المدقسا * وميسانى لها ميسا

يعنى ميا با تنسج ميسان ميس مذييل له ذيل وقول العبد

وما قرية من قرى ميسنا * ن منجبة نظرا واتصافا

انما أراد ميسان فاضطر فرزاد النون النضر يسمى الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا يبلغ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصله وأصله لصنع الرحل ومنها اتخذ رحل الشام فلما كثرت قالت العرب الميس الرحل وفي النوادر ساس الله فيهم المرض يميسه واما سه فهو يميسه وبسه وثنه أى كثره فيها

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالاصل وحرر اه مصححه

(فصل النون) (نامس) التاموس همز ولايم مزقنة الصائد (نيس) نيس نيس

نيسا وهو أقل الكلام وما نيس أى ما تحركت شفتاه بشئ وما نيس بكلمة أى ما تكلم وما نيس أيضا بالتشديد قال الراجز * ان كنت غير صائدي فنيس * وفي حديث ابن عمر في صنفة أهل النار يا نيسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أى ما ينطقون وأصل النيس الحركة ولم يستعمل الا فى النقي ورجل أنيس الوجه عابسه ابن الاعرابى النيس المسرعون فى حوائجهم والنيس الناطقون يقال ما نيس ولا رتم وقال ابن أبى حنيفة فلم ينيس روبة حين اشتدت السرى ابن عبد الله أى لم ينطق ابن الاعرابى السنيس السريع وسنيس اذا أسرع يسنيس سنيسه قال وراة أم سنيس فى النوم قبل أن تلده فإلا يقول لها * اذا ولدت سنيسا فأنيسى * أنيسى أى أسرعى قال أبو عمر الزاهد السين فى أول سنيس زائدة يقال نيس اذا أسرع قال والسين من زوائد الكلام قال ونيس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابى أنيس اذا سكت ذلا (نبرس) النبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثى مشتق من البرس الذى هو القطن والنبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القاموس وشرحه (وأكثر ما يستعمل فى النقي) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا فى النقي لقول أى عمر الزاهد يقال نيس اذا أسرع اه يتصرف وسينقله المؤلف آخر المادة اه مصححه

الله يعلم لولا أننى فرقت * من الأمير أعتبت ابن نبراس

قوله يتسه هكذا مضبوط
في الاصل بكسر العين
وعبارة القاموس وشرحه
في تنس (و) التنس (و) التنس
واحد فاه ابن دريد والسين
لغته فيه اه فقطضي اقتضاره
على المصدر انه من باب كتب
كاه واصطلاحه وحرراه
مصححه

(تنس) تنسه يتسه تنساقفه (نجس) النجس والنجس والنجس القذر من الناس ومن
كل شئ قدرته ونجس الشئ بانكسر نجس نجسا فهو نجس ونجس ورجل نجس ونجس والجمع
أنجاس وقيل النجس يكون للواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد رجل نجس ورجلان
نجس وقوم نجس قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا نشوا وجهوا واشوا فقلوا
أنجاس ونجسة وقال النراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم في قوله انما المشركون نجس
أى أنجاس أخبار وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم انى
أعزبتك من النجس الرجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد زعم النراء انهم اذا بدؤوا بالنجس
ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤوا بالرجس ثم تبعوه بالنجس كسروا النون فهم
اذا قالوه مع الرجس اتبعوه اياه وقالوا رجس نجس كسروا المكان رجس ونشوا وجهوا كما قالوا
جاء بالظلم والرم فاذا أفردوا قالوا بالظلم فقطحوا وأنجسه غيره ونجسه بمعنى قال ابن سيده وكذلك
يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولونهم بالكسر لمكان رجس الذى بعده فاذا أفردوه قالوا
نجس واما رجس مفردا فكسور على كل حال هذا على مذهب النراء وهى التجاسة وقد أنجسه
وفي الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها والنجس
الدنس ودام نجس وناجس ونجيس وعقام لا يبرأ منه وقد يوصف به صاحب الداء والنجس
اتخاذ عود للصبي وقد نجس له ونجسه عوده قال

وَجَارِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمَنْجِسٌ * وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا مَسَدٌ

يصف أهل الجاهلية انهم كانوا بين متكهن وحُداس وراق ومنجس ومتنجس حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم والتجاس التعويد عن ابن الاعرابى قال كانه الاسم من ذلك ابن الاعرابى من
المعادات التميمية والجلبة والمنجسة ويقال للمعوذ منجس قال ثعلب قلت له المعوذ لم قيل له
منجس وهو مأخوذ من التجاسة فقال ان للعرب افعالا تخالف معانيها اللفاظها يقال فلان يتنجس
اذا فعل فعلا يخرج به من التجاسة كما قيل يتائم ويتخرج ويتحنت اذا فعل فعلا يخرج به من الأثم
والخرج والخنت الجوهري والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذ تدفع بها العين ومنه
قول الشاعر * وعلق أنجاسا على المنجس * الليث المنجس الذى يعلق عليه عظام أو خرق ويقال
للمعوذ منجس وكان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقدار من

قوله وعلق الخ صدره كافي
شرح القاموس
* وكان لدى كاهنان وطارت *

نَحْرُ الْمَجِيضِ وَيَقُولُونَ الْجَنِّ لَا تَقْرَبُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّحْسُ الْمُعْوَدُونَ وَالنَّحْسُ الْمِيَاهُ الْجَلْمِدَةُ
وَالنَّحْسُ جَلْمِدَةٌ تَوْضِعُ عَلَى حَرْفِ الْوَاوِ (نحس) النَّحْسُ الْجَهْدُ وَالضَّرُّ وَالنَّحْسُ خِلَافُ السَّعْدِ
مِنَ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ النَّحْسُ وَنَحْوُهَا وَيَوْمَ نَحْسٍ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ وَنَحْسٌ مِنْ أَيَّامِ تَوَاحِسٍ
وَنَحْسَاتٍ وَنَحْسَاتٍ مِنْ جَعَلَهُ نَعْتًا تَقْدِيرُهُ وَمِنْ أَضَافِ الْيَوْمِ إِلَى النَّحْسِ فَبِالتَّخْفِيفِ لِغَيْرِ يَوْمٍ
نَحْسٌ وَأَيَّامِ نَحْسٍ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ جَمْعُ
أَيَّامِ نَحْسَةٍ ثُمَّ نَحْسَاتٍ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقُرِئَتْ فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَهِيَ الْمَشْؤِمَاتُ عَلَيْهِمْ فِي الْوَجْهَيْنِ وَالْعَرَبُ
تَسْمِي الرِّيحَ الْبَارِدَةَ إِذَا دَبَّرَتْ نَحْسًا وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي يَوْمِ نَحْسٍ عَلَى الصَّفَةِ وَالْإِضَافَةُ أَكْثَرُ
وَأَجُودُ وَقَدْ نَحَسَ الشَّيْءُ فَهُوَ نَحْسٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَبْلَغُ جُذَامًا وَنَحْمَاتٍ أَخْوَتُهُمْ * طَيِّبًا وَبِهَرَاءٍ قَوْمٌ نَصَرَهُمْ نَحْسٌ

وَمِنْهُ قَبْلُ أَيَّامِ نَحْسَاتٍ وَالنَّحْسُ الْعُبَارُ يُقَالُ هَاجَ النَّحْسُ أَيْ الْعُبَارُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَنَانِينَ وَتَلَقَّتْ * سَبَارِيْتُ أَعْقَالَهَا الْآلُ يَعْضُجُ

وَقِيلَ النَّحْسُ الرِّيحُ ذَاتُ الْعُبَارِ وَقِيلَ الرِّيحُ أَيَّامًا كَانَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* فِي شَمُولٍ عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ * وَالنَّحْسُ شِدَّةُ الْبَرْدِ حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

كَانَ مُدَامَةً عَرَضَتْ لِلنَّحْسِ * يُحِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ الزَّلَالَ

وَفَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ لِلنَّحْسِ أَيُّ وَضَعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ وَشَفِيفُهَا بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُحِيلُ يَصُبُّ يَقُولُ

بَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءُ فِي الْخَلْقِ وَلَوْ لَا بَرْدُهَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءُ وَالنَّحْسُ وَالنُّحَاسُ الطَّبِيعَةُ وَالْأَصْلُ وَالْخَلِيقَةُ

وَالنُّحَاسُ الرَّجُلُ وَنُحَاسُهُ نَحِيْبُهُ وَطَبِيعَتُهُ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمٌ النَّحَاسُ وَالنُّحَاسُ أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيُّ كَرِيمِ

النُّجَارِ قَالَ لَيْبِيدٌ * يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ النَّحَاسِي * قَالَ النَّحَاسُ

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا الْمَلْأَةُ أَبَدِي * نَحَاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَمِّهِمْ هَضُومِ

وَالنُّحَاسُ ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ وَالْأَنْبِيَةُ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَالنُّحَاسُ بِضَمِّ النُّونِ الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ

وَفِي التَّنْزِيلِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوْاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقُرِئَ وَنُحَاسٍ قَالَ النَّحَاسُ الدُّخَانُ

قَالَ الْجَعْدِيُّ يُضِيءُ كَقَوْلِهِ سِرَاجِ السَّلْبِيِّ * طَمْ يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ جَمِيعِ الْمَفْسَرِينَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّحَاسُ الدُّخَانُ الَّذِي يَعْلُو وَتَضَعُفُ

حَرَارَتُهُ وَيَخْلَصُ مِنَ اللَّهَبِ ابْنُ بَرَزٍ يَقُولُونَ النَّحَاسُ بِالضَّمِّ الصُّفْرُ نَفْسُهُ وَالنُّحَاسُ مَكْسُورٌ

قوله قال النحاس الخ كذا
بالاصل اه صححه

دُخانُه وغيره يقول للدخان نَحَّاسٌ ونَحَّسَ الأخبَارَ ونَحَّسَهَا واستَحَسَهَا تَدَسَّسَهَا وتَجَسَّسَهَا
 واستَحَسَّ عَنْهَا طلبها وتتبعها بالاستخبار يكون ذلك سرا وعلائية وفي حديث بدر جعل يتَحَسَّ
 الأخبَارَ أَي يتتبع ونَحَّسَ النصارى تركوا كل الحيوان قال ابن دريد هو عربي صحيح ولا أدري
 ما أصله (نخس) نَحَّسَ الدَّابَّةَ وغيرها يَنْحَسُها وَيَحَسُّها وَيَحْسُها الأَخِيرَتَانِ عن اللحياني
 نَحَّسًا غَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوَّخَرَهَا بَعُودًا وَنَحَّوَهُ وَهُوَ النَّحْسُ وَالتَّحْسُ بِأَنَّ الدَّوَابَّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ النَّحْسِ أَيَاها
 حَتَّى تَنْشَطُ وَحَرْفَتُهُ التَّحَّاسَةُ وَالتَّحَّاسَةُ وَقَدْ يَسْمَى بِأَنَّ الرِّقِيقَ نَحَّاسًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ وَالتَّحَّاسُ مِنَ
 الْوَعُولِ الَّذِي نَحَّسَ قَرْنَاهُ اسْتَمْتَهُ مِنْ طَوْلِهِ مَا نَحَّسَ يَنْحَسُ نَحْسًا وَلَا يَنْفُوقُ الدَّاخِسَ التَّهْدِيبَ
 النَّحُّوسُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَلْفَا ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذِّكُورِ وَأَنْشَدَ

* يَا رَبِّ شَاةَ فَارِدٍ نَحُّوسٍ * وَوَعَلَ نَاخِسُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَحَرْبُ ضُرُوسٍ بِهَا نَاخِسُ * مَرَّيْتُ بِرُفْحِي فَكَانَ اعْتَسَا سَا

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ نَحَّسَ بَعِيرَهُ بِجَعْبِ بْنِ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا نَحَّسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُلَدُ إِلَّا
 مَرَّيْمَ وَابْنَهَا وَالتَّحْسُ حَرْبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بَعِيرٌ مَخُوسٌ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ
 فَقَالَ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَّتْ بِجَانِبِهَا * بِعَرَفُوهَا مِنْ نَاخِسٍ مُتَّقَوِّبٍ

وَالتَّحْسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَانِبِ عَرَقِ الْفَرَسِ إِلَى الْفَسَائِلِيِّينَ وَتَكْرَهُ الْفَرَسُ مَخُوسٌ وَهُوَ
 يُطَيَّرُ بِهِ الصَّحَّاحُ دَائِرَةُ التَّحْسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَانِبِ عَرَقِ الْفَرَسِ التَّهْدِيبُ التَّحْسُ دَائِرَتَانِ
 يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخَّذَيْنِ كدَائِرَتَيْ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةُ مَخُوسَةٌ يُطَيَّرُ مِنْهَا وَالتَّحْسُ ضَائِعَةٌ
 يَسِيبُ الْبَعِيرَ فِي أَبْطَعِهِ وَنَحَّاسًا الْبَيْتَ مَخُودَاهُ وَهُوَ مَا فِي الرُّوَّاقِ مِنْ جَانِبِ الْأَعْمَدَةِ وَانْتَبِغَ نَحْسُ
 وَالتَّحَّاسَةُ وَالتَّحَّاسُ شَيْءٌ يَلْقَاهُ خَرَقَ الْبَكْرَةَ إِذَا تَسَعَتْ وَقَاقُ مَخُورِهَا وَقَدْ نَحَّسَهَا يَنْحَسُهَا
 وَيَنْحَسُهَا فَتَنَافَهُ مَخُوسَةٌ وَنَحْسٌ وَبَكْرَةٌ نَحْسٌ اتَّسَعَتْ نَحْسًا فَتَنَسَتْ بِنَحْسٍ قَالَ
 دُرْنَاوِدَارٌ بِكْرَةَ نَحْسٍ * لِأَضْيَعَةِ الْجَرِيِّ وَلَا مَرُوسٍ

وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ بِنَحْسٍ مِنْ بَنِي عَيْمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكْرَتُهُ نَحْسٌ قَالَ السَّائِلُ فَوَضَعْتَ أَصْبَعِي عَلَى
 النَّحْسِ وَقُلْتَ مَا هَذَا وَأُرِدْتُ أَنْ أَعْرِفَ مِنْهُ الْحَاءَ وَالْخَاءَ فَقَالَ نَحَّاسٌ بِجَاءٍ مَبْهَمَةٍ فَمَتَى أَلَيْسَ قَالَ
 الشَّاعِرُ * وَبَكْرَةُ نَحَّاسٍ نَحَّاسٌ * فَقَالَ مَا مَعْنَاهُ - ذَاتِي أَبَاءَنَا الْأَوَّلِينَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا تَسَعَتْ
 الْبَكْرَةُ وَاتَّسَعَتْ خَرَقَتُهَا عَنْ قِيلٍ أَخَقَّتْ أَخَقًّا فَأَنَّهَا نَحْسٌ وَهِيَ نَحْسًا وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِجَنْبَتَيْهَا
 أَوْ جِزْرًا وَغَيْرِهِ اللَّيْثُ التَّحَّاسَةُ هِيَ الرُّقْعَةُ تَدْخُلُ فِي نَقْبِ مَخُورٍ إِذَا تَسَعَتْ الْجَوْهَرِيُّ التَّحْسُ الْبَكْرَةُ

قوله عنها عبارة القاموس
 عن المخوراه مصححه

يتسع ثقبها الذي يجرى فيه المحور مما ياكله المحور فيعمدون الى خشبية فيتمتدون وسطها ثم
 يلقمونها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبية الخناس بكسر النون والبكرة فخيس أبو سعيد
 رأيت غدرًا ناسخًا وهو أن يفرغ بعضها في بعض كتناسخ الغنم إذا أصابها البرد فاستدفا
 بعضها ببعض وفي الحديث ان قادمًا قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فخذته ان سحابة وقعت
 فأخضرها الارض وفيها غدرٌ ناسخٌ أى يصب بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة

وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخاشي شماخ وليس أبي * (٣) نخسة لدعي غير موجود

أى متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هيجه وأزججه وكذلك إذا نخسواربته
 وطرده وأنشد

الناخين عمروان بنى خشب * والمثعمين بعثمان على الدار

أى نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحًا والنخيسة ابن المعز والضأن يخلط بينهما وهو
 أيضا ابن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة
 والنخيسة الزبدة (ندس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أى فهم سريع السمع
 فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسًا وقال يعقوب هو العالم بالامور والاخبار الليث الندس
 السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذى يخالط الناس ويخف عليهم قال
 سيويه الجمع ندسون ولا يكسر لقله هذا البناء فى الاسماء ولانه لم يتمكن فيه التاكسير كنعيل
 فلما كان كذلك سهلت فيه الواو والنون تر كوا التاكسير وجهه بالواو والنون ابن الاعرابي
 تندست الخبر وتنجست بمعنى واحد وتندس عن الاخبار بحث عنها من حيث لا يعلم بل منسل
 تحدست وتنطست والندس القطنه والكيس الاسمى الندس الطعن قال جرير

ندسنا بأماندوسة التين بالقنا * وما ردم من جار بيبة نافع

والمنادسة المطاعة وندسه ندسا طعنا خفي بنا ورماح نوادس قال الكمي

وتحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مرير الرماح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يريد أنهم أعاروا عليهم عند الهباج وميم بن مرير منصوب على
 الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر * نحن بنى ضبة أصحاب الجمل * وكقول النبي
 صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا ترث ولا نورث ولا يجوز ان يكون تميم بدل من آل نجران

قوله ويقال الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وابن
 نخسة بالكسر) أى ابن
 زينة) وفى التكملة مضبوط
 بالفتح اه كتبه مصححه
 (٣) قوله لنخسة كذا
 بالأصل وأنشده شارح
 القاموس والاساس بنخسة
 اه مصححه

قوله وتندس عن الاخبار
 الخ عبارة الجوهرى نقلها
 عن أبى زيد تندست الاخبار
 وعن الاخبار اذا تحببت
 عنها من حيث الخاه مصححه

لان تيمهاهي التي غزت آل نجران وفي حديث أبي هريرة انه دخل المسجد وهو يتدس الارض
 برجله أي يضرب بها وتدسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابي وهو مثل بقولهم تدسه بالريح وتدس
 ماء البئر فاض من جوانبها والتداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المتدوسة والناسيا
 (نرس) الترسيان ضرب من التمري يكون أجوده وفي التهذيب ترسيان واحدة ترسيانة وجهه
 ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمر ترسيانة بكسر النون وترس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
 الأزهرى في سواد العراق قرية يقال لها ترس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها
 عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالترسيان مثلا لما يستطاب (نرجس) النرجس
 بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن إذا أعرب وذكره ابن سيده في الرابعي
 بالكسر وذكره في الثلاثي بالفتح في ترجمة رجس (نسس) النسس المصاء في كل شيء وخص
 بعضهم به السرعة في الورد قال * سوق حداثي وصنيري النسس * الليث النسس لزوم المصاء
 في كل أمر وهو سرعة الذهب لورد الماء خاصة * وبلد تسمى قطاه نوسا * قال الأزهرى
 وهم الليث فيما قرئ فيما احتج به أبا النسس فان شمر قال سمعت ابن الاعرابي يقول النسس السوق
 الشديد والتساس السير الشديد قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ لِمَاءَ صَادِرَةٍ * لِلْغَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ
 لِمَا بَدَأِي مَتَكُمْ عَيْبَ أَنْفُسِكُمْ * وَلَمْ يَكُنْ لِجِرَاحِي عِنْدَكُمْ آيَ
 أَرَمَعْتُ أَمْرًا مِثْلَ بَحْمَانِ نَوَالِكُمْ * وَلَنْ تَرَى طَارِدَ الْأَمْرِ كَالْيَاسِ

يقول انتظرتمكم كما تنتظر الابل الصادرة التي ترد الخس ثم تسقى لتصدر والاشاء الانتظار
 والصادرة الرجعة عن الماء يقول انتظرتمكم كأنتم تظر هذه الابل الصادرة الابل الخوامس
 لتشرب معها والخوز السوق قليلا قليلا والتساس السوق الشديد وهو أكثر من الخوز وتسنس
 الطائر إذا أسرع في طيرانه ونس الابل ينسها نسا وتسنسها ساقها والنسة منه وهي العصا التي
 تنسها على مقلعها بالكسر فان همزت كان من نسائها فاما المنساة التي هي العصافن نسأت أي
 سقطت وقال أبو زيد نس الابل أطلقها وحلها الكسافي نسأت الناقة والشاة أنسها نسا إذا
 زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره أسست وقال ابن شميل نسأت الصبي تنسيسا وهو أن تقول
 له اس اس ايبول أو يتجرأ الليث التنسية في سرعة الطيران يقال نسس ونصص والنس اليبس
 ونس اللحم والخبز ينس وينس نوسا ونسيسا بيس قال * وبلد تسمى قطاه نوسا * أي

قوله اما النسس الخ لم يأت
 بمقابل أما وهو بيان الوهم
 فيما احتج به وسيأتي بيانه
 عقب إعادة الشطر المتقدم
 فتنبه اه صححه

قوله فان همزت الخ وقوله
 فاما المنساة الخ كذا بالاصل
 اه صححه

قوله ناس وناسة كذا بالاصل

هـ

يابسة من العطش والنس ههنا ليس من النس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت
فكانت ما يبيت من شدة العطش ويقال جاءنا بخر ناس وناسة وقد نس الشيء ينس وينس نسا
وأنسست الدابة أعطشتها وناسة والناسة الاخيرة عن نعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت
العرب تسمى مكة الناسة لان من بغى فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانت ما ساقته ودفعته
عنها وقال ابن الاعرابي في قول العجاج * حصب الغواة العوج المنسوسا * قال المنسوس
المطروود والعوج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه
أي عشي خلفهم وفي النهاية وفي صفة علي الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أي يسوقهم يقدمهم
وعشي خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر نسنس ونس مثل نش ونشش وذلك ان اناق
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويري
بالسين وسيأتي ذكره ونس الحطب ينس نوسا أخرجت النار زبده على رأسه ونسيسه زبده وما نس
منه والنسيس والنسيصة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشد أبو عبيد لابن زيد الطائي
يصف أسدا

إذا علقته حباله بقرن * فقد أودى إذا بلغ النسيس
كان بنجره وبنه كبيه * غير ايات تعبوه عروس

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيسا انه يساق سوقا وفلان في السباق
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه الموت ويقال بلغ من الرجل نسيسه اذا كان يموت وقد أشرف
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله وفي حديث عمر قال له رجل شققتما يجبو به حتى سكن
نسيسها أي ماتت والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونسناسه جميعا مجهوده وقيل
جهده وصبره قال

وليلة ذات جهام أطباق * قطعت ايات نسناس باق

النسناس صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقة ذات نسناس أي ذات سير باق
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء اللبث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد
* باق النسيس مشرف كاللدين * ونست الجمة شعنت والنسنة الضعف والنسناس خلق في
صورة الناس مشفق منه لضعف خلقهم قال كراع النسناس فيما يقال دابة في عداد الوحش
تصاد وتوكل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويدتها كمثل الانسان الصحاح

النَّسَّاسُ جنس من الخلق يثبُّ أحدهم على رجلٍ واحدةٍ التهذيب النَّسَّاسُ خلق على صورة بنى آدم أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بنى آدم وقيل هم من بنى آدم وجاء في حديث أن حيا من قوم عاد عَصَا رسولهم فسحقهم الله نَسَّاسًا لكل إنسان منهم يدور رجل من شوقٍ واحد يَنْقُزُونَ كما يَنْقُزُ الظَّامِرُ وَيَرْعُونَ كما ترعى البهائم ونونهم مكسورة وقد تفتح وفي الحديث عن أبي هريرة قال ذهب الناس وبقى النَّسَّاسُ قيل من النَّسَّاسِ قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وقيل هم يأجوج ومأجوج ابن الأعرابي النَّسُّسُ الأصول الرديئة وفي النوادر ربح نَسَّاسَةٌ وسَسَّانَةٌ باردة وقد نَسَّسَتْ وسَسَّسَتْ إذا هبت هبوا بإيراد أو يقال نَسَّاسٌ من دُخان وسَسَّانٌ يريد دخان نار والنَّسِيسُ الجوع الشديد والنَّسَّاسُ بكسر النون الجوع الشديد عن ابن السكيت وأما ابن الأعرابي فجعله وصفًا وقال جُوعٌ نَسَّاسٌ قال ونعني به الشديد وأنشد

* أَخْرَجَهَا النَّسَّاسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا * وَأَنْشَدَ كِرَاعُ

أَضْرِبِ النَّسَّاسُ حَتَّى أَحْلَهَا * يَدَارِعُ قَيْلٍ وَأَبْنُهَا طَاعِمٌ جَلْدُ

أبو عمرو جوع مملع ومضور ونَسَّاسٌ ومَقْعَزٌ ومَشْمَشٌ بمعنى واحد والنَّسِيسَةُ السعي بين الناس الكلابي النَّسِيسَةُ الأيكال بين الناس والنَّسَّاسُ التَّمَامُ يقال آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ بِالتَّمَامِ وَهِيَ النَّسَّاسُ جَع نَسِيسَةٍ وفي حديث الجحاح من أهل الرِّسِّ والنَّسِّ يقال نَسَّ فلان لفلان إِذَا تَخَبَّرَ والنَّسِيسَةُ السَّعْيَةُ (نطس) في حديث قيس كُذِّبَ والنَّسَّاسُ قَيْلٌ أَنَّهُ رِيشُ السَّهْمِ وَلَا تَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وفي رواية كُذِّبَ النَّسَّاسُ (نطس) النَّشُّسُ لُغَةٌ فِي النَّشْرِ وَهِيَ الرُّبُوءُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَمْرَأَةٌ نَاشِيسٌ نَاشِرٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ (نطس) رَجُلٌ نَطَّسَ وَنَطَّسَ وَنَطَّسَ وَنَطَّسِيٌّ عَالِمٌ بِالْأُمُورِ حَاقِظٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ بِالرُّومِ مِمَّا النَّسَّاسُ يُقَالُ مَا نَطَّسَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرٍ

قَهْلُ لَكُمْ فِيهَا لِي فَأَنِّي * طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَّاسِيَّ حَدِيثًا

أراد ابن حديم كما قال * يَحْمَلُنْ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * يعني عبد الله بن عباس رضي الله عنهم والنطس الأطباء الحدائق ورجل نطس ونطس للمبالغ في الشيء وتطس عن الأخبار يبحث وكل مبالغ في شيء منطس وتطست الأخبار تجسسها والنطس الجاسوس وتطس تنزرو وتقدر والنطس المبالغ في التطهر والتطس التقدر وعنه حديث عمر رضي الله عنه أنه خرج من الخلاء فمد عابطعام فقبل له ألا تتوضأ قال لولا التَّطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أَعْسِلَ يَدِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ

المبالغية في الظهور والتأنيق فيه وكل من تأنيق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنطس وكذلك كل من أدق النظر في الامور واستقصى عليها فهو مُنطس وقد نطس بالكسر نطسًا ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس مثل فيسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

أَذَا فَاسَهَا الْآسِي النَّطَاسِيُ أَذَبَتْ * غَثِيثَهَا وَازْدَادَ وَهِيَ هَزُومَهَا

قال أبو عبيدوروي النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وَقَدْ كُنُ مَرَّةً نَطِيسًا * طَبَّيَا دَوَاءَ الصَّبَانِ قَرِيسًا

قال النخريس قريب المعنى من النطيس وهو النطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة بلى فعلة اذا كانت تنطس من الفحش أي تقزز وان دلست يد التنطس أي التقزز ابن الاعرابي المتنطس والمتنطرس المنسوق المختار وقال النطس المبالغة في الطهارة والنطس النطننة والكيس (نعس) قال الله تعالى اذ يغشاكم العاس امنة منه العاس النوم وقيل هو مقاربه وقيل ثقلة نعس ينعس نعاسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال النراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسي حملوا ذلك على وسنان ووسني وربما حملوا الشيء على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الازهرى وحقبة النعاس السنة من غير نوم كما قال

عدي بن الرقاع

وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النُّعَاسُ فَرَنْتَتْ * فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَأَيْسُ بِنَانٍ

ونعسان نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعوس اذا حُلبت وقال الازهرى نغمض عينها عند الحلب قال الراعي يصف ناقعة بالسماحة بالديروأنها اذا درت نعست نعوس اذا درت جرورا اذا عدت * بُوَيْرِلُ عَامٍ أَوْ سُدَيْسٍ كَبَّازِلِ الْجُرُورِ الشَّدِيدَةِ الْاَكْلِ وَذَلِكَ كَثَرِ لَبْنِهَا وَبُوَيْرِلُ عَامٍ أَي بَرَزَتْ حَدِيثًا وَبَابُ الْاَزْلِ مِنَ الْاِبْلِ الَّذِي لَهُ تِسْعُ سَنِينَ وَقَوْلُهُ أَوْ سُدَيْسٍ كَبَّازِلِ السُّدَيْسِ دُونَ الْبَابِ لِسَنَةٍ يَقُولُ هِيَ سُدَيْسٌ وَفِي الْمَنْظَرِ كَالْبَابِ وَالنُّعْسَةُ الْخَلْفَةُ وَالْكَبُّ يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مَطْلُ كُنْعَاسِ الْكَلْبِ أَي متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمر وأنعس الرجل اذا جاء بينين كسالي ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وبلخته ولعله لم

قوله نعس من باب قتل كما في المصباح والبصائر صاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس اه صححه

يجوز كُتِبَتْه فَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَصْلًا فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مَسْلَمٌ
 هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ قَرَنَهُ بِأَبِي مُوسَى وَرَوَايَتُهُ فَلَعَلَّهَا فِيهَا قَالَ وَأَنَّمَا أوردُ نَحْوَهُ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ لِأَنَّ
 الْإِنْسَانَ إِذَا طَلَبَهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ فَيَتَحَمَّرُ فَإِذَا انْظُرَ فِي كِتَابِنَا عَرَفَ أَصْلَهُ وَمَعْنَاهُ (نَفْسُ)
 النَّفْسِ الرُّوحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ لَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ النَّفْسُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ يَجْرِي عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ خَرَجَتْ نَفْسُ فُلَانٍ أَيْ رُوحُهُ وَفِي نَفْسِ فُلَانٍ أَنَّهُ
 يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا أَيْ فِي رُوعِهِ وَالضَّرْبُ الْآخَرُ مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ مَعْنَى جَلَّةِ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ
 تَقُولُ قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَيْ أَوْقَعَ الْإِهْلَاكَ بِذَاتِهِ كَلِمًا وَحَقِيقَتُهُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
 أَنْفُسٌ وَنُفُوسٌ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ فِي مَعْنَى النَّفْسِ الرُّوحِ

نَجَّاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ * وَلَمْ يَبِجِ الْأَجْفَنُ سَيْفٍ وَمُتْرًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِحَذِيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ وَابْنُ لَابِي خَرَّاشٍ كَأَزْعَمِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُ نَجَّاسًا لَمْ
 يَبِجِ كَقَوْلِهِمْ أَقَلَّتْ فُلَانٌ وَلَمْ يَبِجْ إِذَا لَمْ تَعْدْ سَلَامًا مُتْسَلِمًا وَالْمَعْنَى فِيهِ لَمْ يَبِجِ سَالِمٌ الْأَجْفَنُ سَيْفُهُ
 وَمُتْرُهُ وَاتَّصَبَ الْجَفْنُ عَلَى الْإِسْتِنَاءِ الْمُنْقَطِعِ أَيْ لَمْ يَبِجِ سَالِمٌ الْأَجْفَنُ سَيْفٌ وَجَفْنُ السَّيْفِ الْمُنْقَطِعِ
 مِنْهُ وَالنَّفْسُ هَهُنَا الرُّوحُ كَأَذْكَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَانَطَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ * أَذْوَى حَشْوٍ رِبْطَةٍ وَبُرُودِ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ النَّفْسُ الرُّوحُ وَالنَّفْسُ مَا يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ وَالنَّفْسُ الدَّمُ وَالنَّفْسُ الْآخِ وَالنَّفْسُ
 بِمَعْنَى عِنْدِ النَّفْسِ قَدْرٌ دُبْعَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا النَّفْسُ الرُّوحُ وَالنَّفْسُ مَا يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ فَشَاهِدُهُمَا
 قَوْلُهُ سَجَّاهَ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا فَالْأَنْفُسُ الْأُولَى هِيَ الَّتِي تَزُولُ بِزَوَالِ الْحَيَاةِ وَالنَّفْسُ
 الثَّانِيَةُ الَّتِي تَزُولُ بِزَوَالِ الْعَقْلِ وَأَمَا النَّفْسُ الدَّمُ فَشَاهِدُهُ قَوْلُ السَّمَوِّالِ

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نُفُوسَنَا * وَابَسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ

وَإِنَّمَا هِيَ الدَّمُ نَفْسًا لِأَنَّ النَّفْسَ تَخْرُجُ بِحُرُوجِهِ وَأَمَا النَّفْسُ بِمَعْنَى الْآخِ فَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ سَجَّاهَ فَإِذَا
 دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَأَمَا الَّتِي بِمَعْنَى عِنْدِ فَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةَ عَنِ عَيْسَى عَلَى نَبِينَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيْ تَعَلَّمَ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ
 وَالْأَجُودُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْأَبْيَارِيِّ إِنَّ النَّفْسَ هُنَا الْغَيْبُ أَيْ تَعَلَّمَ غَيْبِي لِأَنَّ النَّفْسَ لَمَّا كَانَتْ
 غَائِبَةً أَوْ قَعَّتْ عَلَى الْغَيْبِ وَيَشْهَدُ بِصِحَّةِ قَوْلِهِ فِي آخِرِ الْآيَةِ قَوْلُهُ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ كَأَنَّهُ قَالَ
 تَعَلَّمَ غَيْبِي يَا عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَالْعَرَبُ قَدْ تَجَمَّلَ النَّفْسَ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ نَفْسَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ

تأمره بالشئ وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفسا وجعلوا التي تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يَوْمَ نَفْسِي فِي الْعَيْشِ فَسْحَةٌ * أَيْسَرَ جَعِ الذُّبَابُ أَمْ لَا يَطُورُهَا

وأنشد الطوسي لَمْ تَذَرِ مَا لَوْلَا لَسْتَ قَاتِلَهَا * عَمَّرَكَ مَا عَشَتْ آخِرَ الْأَبَدِ

وَلَمْ تُوَا مِرْ نَفْسِيكَ مَمْتَرِيَا * فِيهَا وَفِي أَخْتِهَا وَلَمْ تَهَكِّدِ

وقال آخر فَنَفْسَايَ نَفْسٌ قَالَتْ أَنْتِ ابْنُ بَجْدَلٍ * تَجِدُ قَرِيبًا مِنْ كُلِّ عَمَى تَهَايَا

وَنَفْسٌ تَقُولُ أَجْهَدُ نَجَاءَكَ لِأَنْتَ كُنَّ * كَغَاضِبَةٍ لَمْ يُغْنِ عَنْهَا خَضَابُهَا

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ

يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ

أَيُّ تَعْلَمُ مَا أَخْفَرُ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيُّ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَةُ كُنْ وَلَا مَا عِنْدَكَ عِلْمُهُ فَالْتَاوِيلُ تَعْلَمُ مَا أَعْلَمُ وَلَا

أَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَحْذِرُكُمْ اللَّهُ تَعَالَى أَيُّ يَحْذِرُكُمْ أَيُّهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَتَوَفَّى الْإِنْفُسَ حِينَ

مَوْتِهَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدُهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ

وَالْآخَرَى نَفْسُ الرُّوحِ الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ مِنْ سَوَى النَّفْسِ

وَالرُّوحِ وَقَالَ هَمَّاسٌ رَأَى أَحَدًا مِنَ النَّفْسِ مُؤْتَمَةً وَالرُّوحَ مَذْكَرًا وَقَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي بِهِ

الْحَيَاةُ وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ فَإِذَا نَامَ النَّاسُ قَبَضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ وَلَا يَبْضُ

الرُّوحُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَ وَسَمِيَتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِوَلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتَّصَلَ بِهَا كَمَا سَمِيَ الرُّوحُ رُوحًا

لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدُهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ وَهِيَ الَّتِي تَتَفَارَقُ

إِذَا نَامَ فَلَا يَعْقِلُ بِهَا يَتَوَفَّاها اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْآخَرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا

النَّفْسُ وَالنَّاسُ يَتَنَفَّسُ قَالَ وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ تَوَفَّى نَفْسِ النَّاسِ فِي النَّوْمِ وَتَوَفَّى نَفْسِ الْحَيِّ قَالَ

وَنَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ وَنَوْمُهُ يَكُونُ بِهِ وَالنَّفْسُ الدَّمُ فِي الْحَدِيثِ مَا لَيْسَ

لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَانَّهُ لَا يُنْحَسُ الْمَاءُ إِذَا مَاتَ فِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ

فَمَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَانَّهُ يُنْحَسُ أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَأَلَ فِي النِّهَايَةِ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَأَلَهُ فَانَّهُ

لَا يُنْحَسُ الْمَاءُ إِذَا سَقَطَ فِيهِ أَيْ دَمٌ سَأَلَ وَالنَّفْسُ الْجَسَدُ قَالَ أَبُو سَبْحَانَ بَنُ عَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ

عَلَى بَنِي حَنِيْفَةَ وَهُمْ قَتَلُوا أَبِيهِ الْمُنْذِرَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبِي غَوِيْرٍ وَعَمَّ أَنْ عَمْرٍو بْنُ شَمْرَةَ الْخَنْفِيُّ قَتَلَهُ

بَيَّنْتُ أَنَّ بَنِي حَنِيْفَةَ أَدْخَلُوا * أَيْبَاتِهِمْ تَأْمُرُ نَفْسَ الْمُنْذِرِ

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل وانظره مع البيت الثاني فانه يقتضى العكس اه صححه

قوله فلبس التعقيبية التي
في الحبيبة قبل هذه فلبس
والصحيح فلبس اه

فَلَيْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ * شُرُوكَانِ عَمِيعٍ وَبِمَنْظَرٍ
والتامور الدم أي جلوده إلى ألبانهم ويروي بدل رهطه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول
رأيت نفساً واحدة فتوئت وكذلك رأيت نفسين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس
ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والثاني في الجميع قال
حكى جميع ذلك عن الكسائي وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم
إنسان فهم يريدون به الإنسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم
يونس عن روية أنه قال ثلاث أنفس على تأنيث النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما
قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث دود * لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال
مارأيت ثم نفساً أي مارأيت أحداً وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان
قيامها وقرب الأمان الله أخرها قليلاً فبعثني في ذلك النفس وأطلق النفس على التبريد وقيل بعثت
أنه جعل للساعة نفساً كأنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما
يحس نفس الإنسان إذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانث اشراطها فيمسه وظهرت علاماتها
ويروي في نسيم الساعة وسيأتي ذكره والمستنفس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيبويه
من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابل ونفس الشيء عينه يؤكده يقال رأيت فلاناً
نفسه وجاءني بنفسيه ورجل ذو نفس أي خلق وجلد وثوب ذو نفس أي أكل وقوة والنفس العين
والنفس العائن والمنفوس المعيون والنفوس العيون الحسود والمتعين لأموال الناس ليصميم أو ما
أنفسه أي ما أشد عينه هذه عن اللحياني ويقال أصابت فلاناً نفساً ونفست بنفس إذا أصبته
بعين وفي الحديث نهى عن الرقية إلا في النملة والجمعة والنفس النفس العين هو حديث من فوع
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع قالني شحمة خضراء فقال
أنه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فإن غشيتكم عند
طعامكم فالتوا لها فإن لها أنفساً أي أعيناً ويقال نفس عليك فلان بنفسه نفساً ونفاسة أي
حسدك ابن الأعرابي النفس العظمة والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء
وكتمه وجوهره والنفس الأنفة والنفس العين التي تصيب المعين والنفس الترح من الكرب وفي

الحديث لا تسبجوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها ينترج الكرب وينثى السحاب وينشر الغيث ويذهب الجذب وقيل معناه أى مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية أجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون لانهم من الازد ونصرهم بهم وأيدهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذى يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعد لها أومن نفس الريح الذى يتسمه فيستروح اليه أومن نفس الروضة وهو طيب روائحها فينترج به عنه وقيل النفس فى هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس يتنفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تنفيرا وفرجا كانه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكرويين والتنفير من مصدر حقيقى والتنرج اسم بوضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن أى من تنفيس الله بها عن المكرويين وتنفير بحسبه عن الملهوفين قال العتبي هجمت على وادخصيب وأهله منصرفة ألوانهم فسألهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ریح والنفس خروج الريح من الانف والنم والجمع أنفاس وكل ریح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة يتنفس ودواب الماء لاربات لها والنفس أيضا الجرعة يقال أكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين ولا ترد عليه والجميع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنها * بأنفاس من الشيم القراح

وفي الحديث نهى عن التنفس فى الاناء وفي حديث آخر انه كان يتنفس فى الاناء ثلاثا يعنى فى الشرب قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس فى الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الاناء ثلاثا أنفاس يبين فاه عن الاناء فى كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه الطعم آجنا اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هى الشربة الاولى قد رمى بسن رمقه ثم لا يعود له وقال أبو وجزة السعدى

وشربة من شراب غير ذى نفس * فى صرة من نجوم القيط وهاج

ابن الاعرابى شراب ذو نفس أى فيه سهه وري (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة وأكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين ولا ترد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله اعلم ويقال اللهم نفس عنى أى فرج عنى ووسع على ونفست عنه تنفيسا أى رفهت يقال نفس الله عنه كربة أى فرجها وفى الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرج عن مؤمن كربة فى الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت فى نفس من أمرك أى سعة وعمل وأنت فى نفس من أمرك أى فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والآفات والنفس مثل التسميم والجمع أنفاس ودارك أنفس من دارى أى أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أى أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أى أبعد وأوسع وفى الحديث ثم عني أنفس منه أى أفسح وأبعد قليلا ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أى أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أى أطولهما وأعرضهما وأمثلهما ونفس الله عنك أى فرج ووسع وفى الحديث من نفس عن غريمه أى أخرج مطالبته وفى حديث عمار لقد أبلغت وأجزت فلو كنت تنفست أى أطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفست دجلة اذا زاد ماؤها وقال اللحياني ان فى الماء تنفسا ولكل أى دتسعاً وفضلاً وقال ابن الاعرابى اى ربا وأنشد

وشربة من شراب غيردى نفس * فى كوكب من نجوم القيط وضاح

أى فى وقت كوكب وزدى نفسا فى أجلى أى طول الاجل عن اللحياني ويقال بين الفريقتين نفس أى متسع ويقال لك فى هذا الامر نفسة أى مهلة وتنفس الصبح أى تبلج واستدحتى يصيرنهارا بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال اللحياني تنفس النهار تصف وتنفس أيضا بعد وتنفس العمر منه ما رآه وباعدوا ما اتسع أنشد نعلب

ومحسب قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها اجتمها فهو كالشوا

وقال الفراء فى قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصيرنهارا بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا نضج وقال غيره اذا تنفس اذا انشق النجر وانفلق حتى يتبين منه ويقال كتبت كتابا تنسأى طويلا وقول الشاعر

* عيني جودا عبيرة أنفاسا * أى ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

قوله مثل التسميم كذا بالاصل

٥١

نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَافَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَنَفْسٌ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةٌ فَهِيَ نَفِيسٌ وَنَافِيسٌ رَفَعٌ وَصَارَ مَرْغُوبًا
فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِيسٌ وَنَفِيسٌ وَالْجَمْعُ نَفَاسٌ وَأَتَنَسَ الشَّيْءُ صَارَ نَفِيسًا وَهَذَا أُنْفَسَ مَالِي أَيْ
أَحْبَبَهُ وَأَكْرَمَهُ عِنْدِي وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّفِيسُ وَالْمُنْفَسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ
شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدْرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ وَمُنْفَسٌ قَالَ الْعَرَبِيُّ تَوْلَبَ

لَا يَجْزِي أَنْ مَنَفَسًا أَهْلَكَتُهُ * فَذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرِي

وَقَدْ أُنْفَسَ الْمَالُ أَنْفَاسًا وَأُنْفَسَ نَفْسًا وَنَفَاسَةً وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي ذَكَرْتَ لَمُنْفُوسٌ فِيهِ أَيْ مَرْغُوبٌ
فِيهِ وَأُنْفَسِي فِيهِ وَنَفَسِي رَغْبِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا * وَنَفَسِي فِيهِ الْجَمَامُ الْمَجْلُ

أَيْ رَغْبِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَنْفُوسٌ فِيهِ مَرْغُوبٌ وَنَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَأَنْفَسُهُ نَفَاسَةً إِذَا ضَنْتَ بِهِ وَلَمْ
تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ نَفَسًا بِحَرِيكَ الْفَاءِ وَنَفَاسَةً وَنَفَاسِيَةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ضَنَّ
وَمَالٌ نَفِيسٌ مَضْمُونٌ بِهِ وَنَفَسَ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ ضَنَّ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ وَكَذَلِكَ أَنْفَسَهُ وَنَافَسَهُ
فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ قَرَّ بِشَامِهِ لَكُ مَنْ أَطَاعَهَا * تُنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ أَنْصَرَامُهَا

فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تُنَافَسُ فِي دُنْيَا وَإِنَّمَا أَنْ يَرِيدُ تُنَافَسُ أَهْلُ دُنْيَا وَنَفَسْتُ عَلَى بَخِيرٍ قَلِيلٍ أَيْ حَسَدْتُ
وَتَنَاَفَسْنَا ذَلِكَ الْأَمْرَ وَتَنَاَفَسْنَا فِيهِ تَحَاسَدْنَا وَتَسَابَقْنَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُنَافِسُونَ أَيْ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَرَاغَبِ الْمُتَرَاغِبُونَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ سَقِيمَ النَّفَاسِ أَيْ أَسْقَمَتْهُ
الْمُنَافَسَةُ وَالْمَغَالِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَأَنْفَسَهُمْ أَيْ
أَعْجَبَهُمْ وَصَارَ عِنْدَهُمْ نَفِيسًا وَأَنْفَسْتُ فِي الشَّيْءِ مُنَافَسَةً وَنَفَاسًا إِذَا رَغِبْتَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ فِي
الْكُرْمِ وَتَنَاَفَسُوا فِيهِ أَيْ رَغِبُوا فِي الْحَدِيثِ أَخْشَى أَنْ يُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا يُبْسَطُ عَلَى مَنْ كَانَ
قَبْلَكُمْ فَتَنَاَفَسُوا كَمَا تَنَاَفَسُوا هُوَ مِنَ الْمُنَافَسَةِ الرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ وَالْإِنْفِرَادِ بِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّيْءِ
النَّفِيسِ الْجِيدِ فِي نَوْعِهِ وَنَفَسْتُ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَيْ بَخَلْتُ وَفِي حَدِيثِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَقَدْ نَلَّتْ
صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا نَفَسْنَا عَلَيْكَ وَحَدِيثُ السَّقِينَةِ لَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ أَيْ لَمْ يَخْلُ
وَالنَّفَاسُ وَوَلَادَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نَفَسَاءٌ وَالنَّفَسُ الدَّمُ وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَنَفَسَتْ بِالْكَسْرِ نَفَسًا
وَنَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَهِيَ نَفَسَاءٌ وَنَفَسَاءٌ وَنَفَسَاءُ وَوَلَدَتْ وَقَالَ نَعَلِبَ النُّفَسَاءُ الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ
وَالْحَائِضُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ نَفَسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ قَالَ

قوله بأحسن الخ قبله كافي
شرح القاموس في مادة هبرز
فما هبرزي من دنانيرأيله
بأيدي الوشاة ناصع تأكل
وهما لا حجة بن الجلاح
يرفي ابناله اه صححه

الجوهري وليس في الكلام فعلاً يجمع على فعال غير نساء وعشراء ويجمع أيضا على نفساوات
 وعشراوات هو امرأتان نفسوان أبدلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس
 نُسِّت بمحمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما تعلقت من نفاسها أي خرجت من أيام
 ولادتها وحكى نعلب نُسِّت ولدا على فعل المنفعل وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن
 يُنفس أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن يُنفس فلان أي قبل أن يولد قال
 أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وَأَنَا وَخَوَاتِنَا عَمْرًا * عَلَى مِثْلِ مَا يَبْنِيْنَا تَأْتِرُ

لِنَاصِرِخَةٍ تَمَّ اسْكَاةٌ * كَمَا طَرَقَتْ بِنَفْسِ بَكْرٍ

أي يولد وقوله لناصرخة أي اهتياجة يتبعه سكون كما يكون للنساء إذا طرقت بولدها والتطريق
 ان يعسر خروج الولد فنصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق
 البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة النيب وقوله على مثل ما يبنينا تأتير أي غم مثل ما تأمر نابه
 أنفسنا من الايقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

* وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِرُ * أَي قَدِ يَعْدُو عَلَيْهِ امْتِثَالُهُ مَا أَمْرُهُ بِهِ نَفْسُهُ وَرَبِّمَا كَانَ دَاعِيَهُ لِلْهَلَاكِ
 وَالْمَنْفُوسِ الْمَوْلُودِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَفِي
 رَوَايَةِ الْأَكْبَرِ رَزَقُهَا وَأَجْلُهَا مَنفُوسَةٌ أَي مَوْلُودَةٌ قَالَ يُقَالُ نَسَّتُ وَنُسِّتُ فَمَا الْحَيْضُ فَلَا
 يُقَالُ فِيهِ الْأَنْفَسُ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَجْرَبَ بَنِي عِمٍّ عَلَى مَنفُوسٍ أَي الرِّبِّهِمْ
 أَرْضَاعَهُ وَتَرَبَّيْتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى مَنفُوسٍ أَي طِفْلٍ حِينَ وَلِدَ الْمَرَادُ أَنَّهُ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْمَلْ ذَنْبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ لَا يَرِثُ الْمَنفُوسُ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا أَي حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ
 صَوْتٌ وَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَاشِ فَخَضْتُ نَخْرَجْتُ وَشَدَّدْتُ عَلَى
 شِيَابِي ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَالَ أَنْفَسْتُ أَرَادَ أَحْضَيْتُ يُقَالُ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسًا بِالْفَتْحِ إِذَا حَاضَتْ وَيُقَالُ
 لِفُلَانٍ مَنَفَسٌ وَنَفِيسٌ أَي مَالٌ كَثِيرٌ يُقَالُ مَا سَرَّنِي بِهَذَا الْأَمْرِ مَنَفَسٌ وَنَفِيسٌ وَفِي حَدِيثِ عِمْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا عِنْدَهُ فَتَنَفَسَ رَجُلٌ أَي خَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ رِيحٌ شَبَّهَ خُرُوجَ الرِّيحِ مِنَ الدَّرْبِ بِخُرُوجِ
 النَّفْسِ مِنَ النَّفَمِ وَتَنَفَّسَتِ الْقَوْسُ تَصَدَّعَتْ وَنَفَسَهَا هُوَ صَدَعَهَا عَنِ كِرَاعٍ وَإِنَّمَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا
 الْعَيْدَانُ الَّتِي لَمْ تَفْلُقْ وَهُوَ خَيْرُ الْقَسِيِّ وَأَمَّا الْمُنْفِقَةُ فَلَا تَنَفَّسُ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ نَفَسَ فُلَانٌ قَوْسَهُ إِذَا
 حَطَّ وَتَرَاهَا وَتَنَفَّسَ الْقِدْحُ وَالْقَوْسُ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى الْعَيْبَانِي قَالَ إِنَّ النَّفْسَ الشَّقِيَّةَ فِي

قوله بالفتح أي فتح النون كما
 قاله شارح القاموس وفي
 سننه ان الفتح أكثر وليس
 بواجب اه صححه

القوس والتدح وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قدر دبغة أو دبغتين
 مما يدبغ به الأديم من القرظ وغيره يقال هبلى نفسا من دباغ قال الشاعر
 أتجعل النفس التي تدير * في جلد شاة ثم لا تسير
 قال الاسمعي بعثت امرأة من العرب بئسة لها إلى جارتها فقالت تقول لك أئى أعطيني نفسا
 أو نفسين أمعس بهما سيئتي فاني أفدته أئى مستحجلة لا تنفرغ لا تخاذل دباغ من السرعة أرادت
 قدر دبغة أو دبغتين من القرظ الذي يدبغ به المنيمة المدبغة وهي الجلود التي يجعل في الدباغ وقيل
 النفس من الدباغ مل الكف والجمع أنفس أنشد نعلب

وذي أنفس شتى ثلاث رمت به * على الماء إحدى البعلمات العرامس
 يعنى الوطب من اللبن الذي دبغ بهذا القدر من الدباغ والنفس الخامس من قداح الميسر قال
 اللحياني وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصباء ان فاز وعليه غرم خمسة أنصباء ان لم يفز
 ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذي يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع
 أنفس وأنفس قال المرار

عفت المنازل غير مثل الأنفس * بعد الزمان عرفته بالقرطس
 أى فى القرطاس تقول منه نفس دوانه تنقيسا ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نقسهم
 ينقسمهم نقسا وناقسهم وهى النقاسة الفراء اللقس والنقس والنقس كله العيب وكذلك القتل
 وهو أن يعيب القوم ويستخزمتهم والناقوس مضرب النصارى الذى يضربونه لأوقات الصلاة
 قال جرير لما تذكرت بالدين من أرقني * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

وذلك أنه كان من معاشر اصحابنا قال ويرى ونفس بالنواقيس والنقس الضرب بالناقوس
 وفى حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا يتنسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنقس
 ضرب من النواقيس وهى الخشبة الطويلة والويلة والويل الخشبة القصيرة وقول الاسود بن
 يعنر وقد سبأت نبتيان ذوى كرم * قبل الصباح ولما تفرع النفس
 يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم حذف الانف وان يكون جمع نفس الذى هو ضرب منها
 كرهن ورهن وسننق وسننق وقد نقس الناقوس بالويسل نقسا وشرب ناقس اذا حوض ونقس
 الشراب ينقس نقوسا حوض قال النابغة الجعدي

جون يكون الحار جرده الشخراش لاناقس ولاهزم

وروا قوم لانافس بالقباء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمعي
النقس والوقس الجرب (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ
في المفاصل والنقرس شيء يتخذ على صيغة الورد وتغرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس
الداهية النطن وطيب نقرس ونقرس اي حاذق وأنشد نعلب.

وقدأ كون مرة نطيسا * طبأ بادواء الصبا نقرسا * يحسب يوم الجمعة الجميسا

معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقرس أي داهية وقال المتلمس مخاطب طرفه

* بحشى عليك من الجباء النقرس * يقول انه يخشى عليه من الجباء الذي كتب له به
النقرس وهو الهالك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقرس أشياء تتخذها
المرأة على صيغة الورد يغرز به في رؤسهن وأنشد

فلمت من خرو بز وقرمز * ومن صنعة أشياء عليك النقرس

واحد نقرس وفي الحديث وعلمه نقرس الزبرجد والحلي قال والنقرس من زينة النساء
حكاه ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشيء على رأسه نكسه ينكسه
نكسافا نكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التنزيل ناكسوار وسهم عند
رهبهم والناكس المطأطي رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو
شاذ على ما ذكرناه في قوارس وأنشد الفرزدق

واذا الرجال رأوا ين يدرأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

قال سيويه اذا كان الفعل لغير الادميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الادميين
من الواو والنون في الاسم والفعل فصار ع المؤنث يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق
فقال * خضع الرقاب نواكس الابصار * لانك تقول هي الرجال فتشبه بالجمال قال أبو
منصور وروى أحمد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الماء لان ردا نواكس
الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس ابصارهم فكان نواكس للابصار فنقلت الى
الرجال فلذلك دخلت الياء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان
وجوههم لما جعلتهم للرجال جئت بالياء وان شئت لم تأت بها قال وأما الفراء والنكساني فانهما
رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقرأ نواكس على لفظ الابصار قال والتد كبيرنا كسي

قوله وبز أنشده شارح
القاموس هنا وفي مادة
قرمز وقزبدل وبز فلتحصر
الرواية اه صححه

قوله لان ردا نواكس الخ
هكذا بالاصل ولعل الاحسن
لانه ردا نواكس الى
الرجال وانما كان الخ تأمل
اه صححه

الابصار وقال الاخفش يجوزوا كس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا اجرضب حرب شمر النكس في اشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلامه أسفله ومقدمه مؤخره وقال الفراء في قوله عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجاة لابراهيم على نبينا محمد وعليه الصلاة والتسليم وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد ناب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط اذا نكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي تين خلقة عتقت به الاسماء وانقضت به عدة الحررة أي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغعة لانه أول الأتراب ثم نطنة ثم علقه ثم مضغعة وقوله تعالى ومن نعم الله تنكسه في الخلق قال أبو اسحق معناه من أظننا عمره نكسنا خلقه فصار يدل القوة ضعفا وبذل الشباب هرما وقال الفراء قرأ عاصم وحزرة تنكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة تنكسه في الخلق بالتنيف وقال قتادة هو الهرم وقال ثمر بن قيس نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال وأنشدني ابن الاعرابي في الانتكاس

ولم يتكس يوما فيظلم وجهه * ليرض عجزا أو يضارع مائما

أي لم يتكس رأسه لا مريأ نف منه والنكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله وقيل هو الذي يجعل سطحه تسلا وتصله سطحه فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع أنكاس قال الازهرى أنشدني المنذرى للحطيئة قال وأنشده أبو الهيثم

تدناضلوا فسلوا من كانتهم * مجدا تليدا وعزا غيرا أنكاس

قال الأنكاس جمع النكس من السهام وهو أضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا أسيرا خيروه بين الخلية وجز الناصبية والاسرفان اختار جز الناصبية جزوها وخلصوا سيده ثم جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا أخرجوه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي الكنكس والنكس ما رين بقبر الوحش وهي مأواها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم والمكس من الخليل الذي لا يسمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال المقصر عن غاية العبدية والكرم والجميع الأنكاس والنكس أيضا الرجل الضعيف وفي حديث كعب بن الزوفا زال أنكاس ولا كشف الأنكاس جمع نكس بالنكسر وهو الرجل الضعيف والمكس من الخليل المتأخر الذي لا يلحق بهما وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

قوله في اشياء ومعنى كذا
بالاصل وعبارة شرح
القاموس والنكس في الاشياء
معنى الخ اه

* اذ انكس الكاذب المحمّر * وأصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان
 يخرج رجلا المولود قبل رأسه وهو الميت والولد المنكوس كذلك والنكس الميت وقراءة القرآن
 منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن
 مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن جراح انه كثير من
 الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شيء مما أحسب أحد ايطيقه
 ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي ان يبدأ من آخر القرآن من
 المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنعوما يعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك
 بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة والآية
 قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي
 والعجى المنفصل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعدد ان يقرأه من
 آخره الى أوله فهذا النكس المنهي عنه واذا كرهنها هذا فحن للنكس من آخر السورة الى أولها
 أشد ذكراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكس كله العود في المرض وقيل عرد
 المريض في مرضه بعد مناته قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

خيال لزينب قد هاج لي * نكاسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النكح يقال تعسالة
 ونكسا وقد يفتح ههنا للذردواج اولانه لغة قال ابن سيده وقوله

* اتي اذا وجهه الشريب نكسا * قال لم يفسره ثعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست
 الخصاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأنشد * كألوشم رجوع في البد المنكوس * ابن شميل
 نكست فلانا في ذلك الامر أي رددته فيه بعد ما خرج منه (نفس) النفس بالتخريف فساد
 السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاء ونفس الدهن بالكسر نفس نكسا
 فهو نفس تغير وفسد وكذلك كل شيء طيب تغير قال بعض الأغانى * وبنيت نفس مريز *
 ونفس الشعر أصابه دهن فتوسخ والنفس ريح اللبن والدم كالتسم ويقال نفس الودك ونفس
 اذا أنتن ونفس الاقط فهو نفس اذا أنتن قال الطرمح * ممس ثيران الكريش الصوائن *
 والكريش الاقط والنفس سبع من أخبت السبع وقال ابن قتيبة النفس دويبة تقتل الثعالب

قوله سبع هكذا بالاصل
 مضبوط ولم يجده جموعا
 الاعلى سبع وأسبع كرجال
 وأفلس اه صححه

يتخذها الناظر إذا اشتد خوفه من الثعابين لأن هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستدق
 حتى كأنها قطعة حبل فإذا انطوى عليها الثعبان زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فیتقطع
 الثعبان وقد ينطوى عليها النمس فظعا من شدة الزفرة غيره النمس بالكسر دويبة عريضة
 كأنها قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما ينس به الرجل من
 الاحتياال والناموس المكرو الخداع والتميس التليس والنامس والناموس دويبة أغبر كهية
 الذرة تملكع الناس والناموس قتره الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فلا تقي عليها من صباح مدمرا * لناموسه من الصنح سقائف

قال ابن سيده وقديم دز قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس بيت الراهب ويقال للشرك
 ناموس لأنه يوارى تحت الأرض وقال الرازي يصف الركب يعني الأبل
 يخرج من ملبس ملبس * تميس ناموس القطا الممس

يقول يخرج من بلمد مشتهبه بالأعلام يشتهبه على من يسلكه كما يشتهبه على القطا أمر الشرك
 الذي ينصب له وفي حديث سعد أسدني ناموسه الناموس مكمن الصياد فشمه به موضع الأسد
 والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسمون
 جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليها وصفت أمر
 النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فقال ان كان
 ما تقولين حقا فإنه لياتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية أنه لياتيه
 الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك أو الرجل الذي يطلع على سره وباطن
 أمره ويخضع بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد عس نمس عسا
 ونامس صاحبه منامسة ونماساره وقيل الناموس السر مثل بسبويه وفسره السيراني
 ونمست الرجل ونامسته إذا ساررت به وقال الكمي

فأبلغ بين يدان عرضت ومنذرا * وعمها والمستسر المنامسا

ونمست السر أتمسه عسا كتمته والمنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر
 الخبير والناموس صاحب السر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لأن الله تعالى خصه بالوحى
 والغيب الذي لا يطلع عليهم غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو النماس أيضا قال
 ابن الأعرابي عس بينهم وأنمس أرش بينهم وآكل بينهم وأنشد

قوله ينطوى عليها كذا
 بالأصل وأعل الضمير للثعبان
 وهو يقع على البكر والاشي
 تأمل اه

وما كنت ذات يرب فيهم * ولا ممسايينهم أمحل
أورس بينهم دأيا * أدب وذو الغلة المدغل
ولكنني رأيت صدعهم * رقوم لما بينهم مهمل

رقوم مصحح رقات بينهم أصلحت وانمست في الشيء يدخل فيه وانمست فلان انمسا انغل في ستره
الجوهري انمست الرجل يتشدديد النون أي استتروها وانمعل (نمس) التمس القبض على
اللحم وتتره ونمس الطعام تناول منه ونمسة الحية عضته والشين لغدة وناقته نموس عضو ومنه
قول الإعرابي في وصف الناقاة انها لعسوس ضروس شموس نموس ونمس اللحم ينمسه نمسا
ونمسا انزعجه بالثنايا لللال كل ونمست العرق وانمسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري
نمس اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنمش الاخذ بجميعها نمسته وانمسته بمعنى وفي الحديث انه
أخذ عظاما فنمس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه ونمست نمس قال العجاج
* مضبر اللعين ندمر انمسا * ورجل من نموس ونميس قليل اللحم خفيف قال الأوفى الأودي
يصف فرسا يعغشى بالاميد بأمنالها * مرركات في وظيف نميس

وفي صنته صلى الله عليه وسلم كان من نموس الكعبيين أي لحمها قليل ويروي من نموس القدمين
وبالشين المجمة أيضا والنمس ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصفير ويأوى الى المقابر
ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نمسان وقيل النمس ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت
رأى شرجيل وقد صادته نمسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النمس
طائر والأسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لانه حرم سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونمس الحية نمسه قال الرازي

وذات قرنين طعون الضرس * نمس لو تمكنت من نمس * تدير عينا كشماب القبس
والاختلاف في تفسير نمس ونمس يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قد يكون من
الانس ومن الجن وأصله أناس فحذف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه
لو كان كذلك لما اجتمع مع المعروض منه في قول الشاعر

ان المتايا يطلعن على الأناس الامينا

والنوس تذبذب الشيء ناس الشيء نوس ونوسا ونوسا نتحرك وتذبذب متدأيا وقيل لبعض ملوك
حمر ذونواس لصغيرتين ككاتبنا نوسان على عاتقيه وذونواس ملك من أدواء اليمن سمي بذلك

لذَوَابِّينَ كَاتِمَتِ نَوَسَانُ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسٌ نَوَسَاتِي وَاضْطَرَبَ وَأَنَاسَهُ هُوَ فِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ
 وَوَسَّيَاهَا زَوْجَاهَا مَلَأَتْ مِنْ شَحْمِ عَضُدِي وَأَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أَدْنَى أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلِيٌّ أَذْنِبَ قَرِطَةً وَشَوْفَا
 تَنَوَسَ بِأَذْنِبِهَا وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ يَنَوَسُ وَيَنَوِعُ وَقَدْ تَنَوَسَ
 وَتَنَوَّعَ وَكَثُرَ نَوَسَانُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَجْرُهُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ
 الْكَعْبَيْنِ فَكَانِي أَنْظُرَ إِلَى الْخِيَاطِ نَائِسَةً عَلَى كَعْبِيهِ أَيِ مُتَدَلِّيةً مُتَحَرِّكَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ
 وَضَعْفَرِيَّاهُ تَنَوَسَانُ عَنِ رَأْسِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ دَخَلْتُ عَلَى حَنَصَةَ وَنَوَسَاتُهَا تَنْطَفُ أَيِ ذَوَابِّهَا
 تَنْطَرُ مَا فِى الدَّوَابِّ نَوَسَاتٌ لِأَنَّهَا تَحْرُكُ كَثِيرًا وَنَسْتُ الْإِبِلَ أَوْ سَهَا نَوَسَاتُهَا وَنَوَسَاتُهَا وَرَجُلٌ نَوَسٌ
 بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرَخَى وَنَاسٌ لِعَابُهُ سَالَ فَاضْطَرَبَ وَالنَّوَسُ مَا تَعَلَّقَ مِنَ السَّقْفِ وَنَوَاسُ
 الْعَنْكَبُوتِ نَسَجَةٌ لِاضْطَرَابِهَا وَالنَّوَابِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضٌ مَدُّورٌ الْحَبُّ مُتَشَلِّشٌ الْعِنَاقِيدُ
 طَوِيلُهُمَا ضَرْبٌ مِنْهَا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبُ إِلَّا أَنَّهُ يَكُونُ مِمَّا نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ كَدَوَّارٍ
 وَدَوَّارِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ النَّوَاسُ هَهُنَا وَنَوَاسٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَالنَّوَسُ مُقَابِرُ النَّصَارِيِّ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا
 فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ وَالنَّوَّاسُ اسْمٌ وَالنَّاسُ اسْمٌ قَيْسُ بْنُ عِمْلَانَ وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ وَأَخُوهُ
 الْيَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ

قوله واسمه الناس يروى
 بالوصل وبالتقطع كما في حاشية
 الصحاح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهجس ما وقع في خلدك تقول هجس في قلبي هم وأمر وأنشد

وطا طات النعامت من بعيد * وقد وقرت هاجسها وهجسي

النعامت فرسه وفي حديث قبيات وما هو الأشي هجس في نفسي ابن سميده هجس الأمر في نفسي
 هجس هجس وقع في خالدي والهاجس الخاطر صفة غالبية غلبة الأسماء وفي الحديث وما هجس
 في الضمائر أي وما يخطر بها أو يدور فيها من الأفكار وهجس في صدرى شيء هجس
 أي حسدس وفي النوادر هجسني عن كذا فانت هجست أي ردني فارتددت والهجس النبأ تسمعها
 ولا تنهها أو وقعوا في مهجوسة من أمرهم أي اختلاط عن ابن الأعرابي وقيل المعروف في
 مرجوسة أبو عبيدة الهجسي ابن زار الركب وهو اسم فرس معروف والهجيسة الغريضة
 من اللبن في السقا قال والخامط والسامط مثل وهو أول تغيره قال الأزهرى والذي عرفته
 الهجيمة قال وأظن الهجيسة تعجيفا وفي حديث عمر أن السائب بن الأقرع قال حضرت
 طعامه فدعا بلحم عبيط وخبز متهجس قال المتهجس الخبز النطير الذي لم يحتمر عجينه أصله من
 الهجيسة وهو الغريضة من اللحم ثم استعمل في غيره ورواه بعضهم متهجس بالشين المعجمة قال

قوله وهو اسم فرس معروف
 في شرح القاموس وزاد
 الركب فرس الأزدي الذي
 دفعه اليهم سليمان النبي
 صلى الله عليه وسلم اه كتبه
 معجحه

ابن الاثير وهو غلط (هجيس) التهذيب الهجيبوس الرجل الا هو ج الجاني وانشد
 احق ما يبلغني ابن تزي * من الاقوام اهو ج هيجيبوس
 (هجرس) الهجرس بالكسر ولد الشعب زعم بعضهم بتووع الشعب واستعاره الحطيطنة
 للفرزدق فقال ابلع بني عبس فان نجارهم * لوم وان اياهم كالهجرس
 وروى عن المفضل انه قال الهجارس والهجارس الشعب وانشد
 وترى المسكاكي بالهجير فتحيمها * كدربوا كروا الهجارس تنجب
 وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الشعب وفوق البربوع قال الشاعر
 بعيني قطامي عما فوق مرقب * غدا سمي ان تقض بين الهجارس
 الليث الهجرس من اولاد الشعب قال وقد يوصف به اللثيم وانشد
 * وهجرس مسكنه الفدافد * وقال رمته في الايام عن هجارسها أي شدا اذها وفي الحديث ان
 عيينة بن حصن من مدرجليه بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عين
 الهجرس اتمدرجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الشعب والهجرس
 أيضا القرد أبو مالك أهل الحجاز يقولون الهجرس القرد وتو تميم يجعلونه الشعب والهجرس
 اسم (هدس) هدسه هدسه هداطردوه زجره عمانية مماتة والهدس شجر وهو عند أهل
 اليمن الآس (هدبس) الهدبس ولد البير وانشد المبرد
 ولقد رأيت هدبسا وقنارة * والنزير يتبع فزره كالضبيون
 (هرس) الهرس الدق ومنه الهريسة وهرس الشيء هرسه هرسا دقه وكسره وقيل الهرس
 دق الشيء ويندو بين الارض وقاية وقيل هو دق اياه بالشيء العريض كما هرس الهريسة
 بالمهراس والمهراس الالة المهروس بها والهريس ما هرس وقيل الهريس الحب المهروس قبل أن
 يطبخ فاذا طبخ فهو الهريس وسهيت الهريسة هريسة لان البر الذي هي منه يدق ثم يطبخ ويسمى
 صانعه هراسا وراس هراس هرس كل شيء والهرياس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد من
 السباع فعمال من الهريس على مذهب الخليل وغيره يجعله فعلا لا وهرس هرسا اخني
 أكله وقيل بالغ فيه فكانت ضد ابن الاعرابي هرس الرجل اذا كثر أكله قال العجاج
 * وكلا كذا حاميات اهرسا * وروى مهرسا أراد بالاهرس الشديدا الثقيل يقال هو مهرس
 أهرس للذي يدق كل شيء والفعول هرس القرن بكلكه وابل مهاريس شديدة الأكل قال

أبو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العيبدان اذا قل الكلاء واجدبت البلاد فتتبلغ بها
كانهم يرسمها بأفواهها هرسة أي تدقها قال الخطيب يصف ابدا .

مهاريس يروي رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات

وقيل المهاريس من الابل الشديدة ادوقيل الحسام الثقال قال ومن شدة وطئها سميت مهاريس
والهرس والاهرس الشديد المرأس من الأسد وأسدهرس أي شديد وهو من الدق قال الشاعر

شديد الساعدين أخا وثاب * شديدا أسره هرسة هموسا

والهرس الثوب الخلق قال ساعدة بن جوية

صخر المباءة ذى هرسين سجعف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

والهراس بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة

قبت كأن العائذات فرسنني * هراسا به يعلى فراشي ويقشب

وقيل الهراس شوك لأنه حسك الواحدة هراسة وأنشد الجوهري للنابغة الجعدي

وخيل يطايقن بالدارعين * طباق الكلاب يطان الهراسا

ويروي وشعث والمطابقه ان تمتع أرجلها مواضع أيديها وتقدم أيديها حتى تبصر مواضعها يريد
انها لا تريد الهرب فهي تتنبت في مشيها كما تشي الكلاب في الهراس من متبقة له ومثله قول قعين

انا اذا الخيل عدت أكدا سا * مثل الكلاب تنقي الهراسا

وقال أبو حنيفة الهراس من أحرار البقول واحده هراسة وبه سمى الرجل وأرض هريسة ينبت

فيها الهراس وفي حديث عمرو بن العاص كان في جوف شوك الهراس قال هو شجر أو بقل

ذو شوك من أحرار البقول والمهراس شجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه وفي الحديث ان

أبا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أراد أحدكم الوضوء فليشرغ على يديه من

انائه ثلاثا فقال له قين الأشجعي فاذا جئنا الى مهراسكم هذا كيف تصنع أراد بالمهراس هذا الحجر

المنقور الضخم الذي لا يقبله الرجال ولا يجر كونه لثقله يسع ماء كثيرا ويتطهر الناس منه وجاء في

حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمهراس وجماعته من الرجال يجاذونه أي يحملونه

ويرفعونه وهو حجر منقور سمى مهراسا لانه يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فتمت الى

مهراس لما فتر بها بأسفله حتى تكسرت وفي الحديث انه عطش يوم أحد ف جاء على كرم الله

وجهد بجاء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المهراس سخرة منقورة تسع كثيرا

قوله والهرس الثوب الخلق
هو ككتف وفلس وحمل
أقوال كما في التمام موس
وشرحه اه منجعه

هَطَسَ الشئَ هِطْسًا هَظْسًا كسره حكاه ابن دريد قال وليس ثبت (هطلس) الهطلسة
 إلا تحذوا الهطلس والهطلس العسكر الكبير ابن الاعرابي هَطَسَ من مرضه اذا أفاق
 (هطلس) الهطلس السين الخلق والهطلس والهتلس النعالب والهطلس الذئب في ضر
 قال الكميت وتسمع أصوات الفراعيل حوله * يُعاوين أولاد الذئاب الهطلسا
 يعنى حول الماء الذي وردة (هكلس) أبو عمرو والهكلس الشديد (هلس) الهلس
 والهلاس شبه السلال وفي التهذيب شدة السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلسه الداء
 هلسه هلسا امره قال الكميت * يعالجن أدواء السلال الهوالسا * والمهلوس من الرجال
 الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه وركب مهلوس قليل اللحم لا زق على العظم يابس وتهد هلس
 هلسا وامرأة مهلوسة ذات ركب مهلوس كأنما جنف لحمه جثلا الجوهرى الهلاس السل ورجل
 مهلوس العقل أى سلوبه ورجل مهتلس العقل ذاهبه ويقال السلاس في العقل والهلاس
 في البدن وفي حديث علي رضي الله عنه في الصدقة ولا ينهلس الهلاس السل وقد هلسه
 المرض وفي حديثه أيضا نوازع تترع العظم وتملس اللحم والأهلاس ضحك فيه فتوروا هلس
 في الضحك أخذناه قال * تفحك متي نضحك أهلاسا * أراد اذا أهلاسا وان شئت جعلته بدلا من
 نضحك وأما قول المرار

طرق الخيال فهاج لي من مضجعي * رجع التحية في الظلام المهلس

أراد بالمهلس الضعيف من الظلام ابن الاعرابي الهلس النقه من الرجال والهلس الضعفاء وان لم
 يكونوا نقهأرا هلس اليه أى أسر اليه حديثا وهالس الرجل ساره قال جريد بن ثور
 مهالسة والستر بيني وبينه * بدارا كتحليل القطا بازبا الضحل

(هلس) الهلسيس الشئ اليسير وليس به هلسيس أى أحد يستأنس به وجاءت وما عليها
 هلسيسه ولاخر بصيصه أى شئ من الخلق وما عنده هلسيسه اذ لم يكن عند شئ وما في السماء
 هلسيسه أى شئ من حساب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا في النقي (هاطس) شمر
 الهاطوس الخفي الشخص من الذئاب قال الرازي

قد ترك الذئب شديد العولة * أطلس هطوسا كثيرا العسة

واص هطلس وهطلس قطاع كل ما وجدده (هلقس) الهلقس بتشديد اللام الشديد من
 الناس والابل وعمم به بعضهم وهو ملحق ببردحل قال الشاعر

قوله الهطلس الخ هكذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 القاموس وشرحه (الهطلس
 كعملس السين الخلق) نقله
 الصاغاني عن ابن عباد ولكن
 ضبطه كزبرج مجودا ومثله
 في اللسان اه كنيه معجمه
 قوله الهكلس كذا ضبط
 في الاصل والقاموس ونقل
 شارح القاموس عن ابن
 عباد في المحيط انه كزبرج
 اه معجمه

قوله الهلسيس هو بهذا
 الضبط في القاموس ونقل
 شارحه عن الصغاني أنه
 بكسر الهاء والباء اه
 معجمه

قوله واص الخ المناسب ذكره
 في هطلس لاهنا كما لا يخفى
 اه معجمه

انصب الأذنين في حد القفا * ماثل الضبعين هانقس حنق
 أبو عمرو وجوع هنبغ وهنبغ وهنق وهنق وهنق أي شديد (هلكس) الهلكس الذي
 الأخلاق وبغير هلقس وهلكس شديد وأنشد الليث * والبيازل الهلكسا * (همس)
 الهمس الخفي من الصوت والوطء والاكل وقد همسوا الكلام همسا وفي التنزيل فلا تسمع
 إلا همسا في التهذيب يعنى به والله أعلم خفق الأقدام على الارض وقال القراء يقال انه نقل
 الأقدام الى المحشر ويقال انه الصوت الخفي وروى عن ابن عباس انه مثل فأنشد

* وهن يمسين بنا هميسا * قال وهو صوت نقل أخفاف الابل وروى عن ابن الاعرابي قال
 ويقال همس وصه أي امش خفيا واسكت ويقال همسا وصه وهسا وصه قال وهذا سارق
 قال لصاحبه امش خفيا واسكت وفي الحديث جعل بعضنا همس الى بعض الهمس الكلام
 الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس الجوهرى همس الأقدام أخفي
 ما يكون من صوت الوطاء والأسد الهموس الخفي الوطاء قال رؤبه يصف نفسه بالشدة

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا * وَالْأَقْهَمِينَ النَّيْلَ وَالْجَامُوسَا

والشيطان يوسوس فيهمس يوسوسه في صدر ابن آدم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 يتعوذ بالله من همز الشيطان ولذنه وهمسه هو ما يوسوسه في الصدر والهمز كلام من وراء القفا
 كالاستهزاء والمزموا جهة قال أبو الهيثم اذا أسر الكلام وأخفاه فذلك الهمس من الكلام
 قال شمر الهمس من الصوت والكلام ما لا غروره في الصدر وهو ما همس في النوم والهموس
 والهميس جميعا كالههمس في جميع هذه الاشياء وقيل الهميس المضع الذي لا يتعربه النوم
 وكذلك المشي الخفي الحس اذا وضع الرجل من الطعام وقوه منضم قيل همس همسا
 وأنشد * يا كُنْ ما في رحلهم همسا * والهمس أكل التجر والدرداء والهمس والهميس
 حس الصوت في النسم مما لا شراب له من صوت الصدر والجهارة في المنطق ولكنه كلام
 مهموس في النوم كالسر وهامس القوم تساروا قال

فَتَهَا مَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَمْرُسُوا * فِي غَيْرِ مَشْنَدٍ بَعِيرٍ مَعْرُسُ

والخروف الهموسة عشرة أحرف يجمعها قولك حنه شخص فسكت وفي المحكم يجمعها
 في اللفظ قولك ستشجبتك خصقه وهي الهاء والحاء والحاء والكاف والشين والصاد والتاء والسين
 والتاء والفاء قال سيبويه وأما الهموس فحرف ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس

قال بعض النحويين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ~~ككك~~ تككر الحرف مع جري الصوت نحو
سسس ككك هههه ولو تكلفت ذلك في الجمهور لما أمكنك قال ابن جنى فاما حروف الهمس
فان الصوت الذي يخرج معها تنس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلا وليس كتنفخ الزاي
والظاء والذال والصاد والراء شبهة بالصاد الازهرى وأخذته أخذ الهمس أى شديدا ويقال عصرا
وهمسه اذا عصره وقال الكميث جعل الناقة هموسا

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدِيقِيَّةٌ * هَمُوسًا بَارِي الْعَمَلَاتِ الْهَوَامِسَا
وفي رجز مسيلمة والذئب الهامس واللبل الدامس الهامس الشديد وأسدهموس وهامس شديد
الغمز بضم رسه قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ * صَدِيدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ
والهموس من أسماء الاسد لانه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسما يعرف به يقال أسدهموس
قال أبو زيد * بصير بالدبجى هادهموس * قال أبو الهيثم سمى الاسد هموسا لانه يهمس
همسا أى يمشى مشيا بجفينة فلا يسمع صوت وطئه وأسدهموس يمشى قليلا قليلا يقال همس
ليلها جمع (هملس) رجل هملس قوى الساقين شديد المشى ولم يلب الا فى كتاب العين والمعروف
فى المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لانصح الاعلى ذلك (هنبس) الهنيسة
التحسس عن الاخبار وقد تهنيس (هنيس) الهنجيوس الحسيس (هندس) الهندس
من أسماء الاسد وأسدهندس أى جرىء قال جنيد

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُودُ مَا وَيَلْحَسُ * شَدِيقِيَّةٌ هَوَّاسٌ هَزْبَرٌ هِنْدِسٌ

والمهندس المتدرج تجارى المياه والقبني واحتنارها حيث تحضر وهو مشتق من الهنداز وهى
فارسية أصلها أو انداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس فى شىء من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم
الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنداسة هذا الامر أى العلماء ورجل هندوس
اذا كان جيد النظر مجربا (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراة هاس هوس
هوسا طاف بالليل فى جراة وأسدهواس وكذلك النمر قال

وَفِي يَدِي سَيْلُ مَاءِ الثَّغْبِ دُوسَطِ * أُنْفِجْتِ يَهُوسَ اللَّيْلِ وَالنَّمْرِ

قال ابن الاعرابى أراد الثعب فسكن للضرورة وأما سيوبه فقيل الثعب بسكون الغين الغدير
ورجل هواس وهواسة شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب فى الغنم هوسا والهوس الدق

قوله أو كذا بالأصل وفى
القاموس أبوهما بمعنى اه
قوله هندوس هذا الامر
كذا يضبط الأصل ومثله فى
القاموس بالعبارة ونقل
شارحه عن الصغاني انه
كفردوس اه معجمه

هَاسَهُ هُوْسُهُ وَهُوسُهُ الْأَصْمَعِيُّ هُسْتُهُ هُوْسًا وَهُسْتُهُ هَيْسًا وَهُوَ الْكَسْرُ وَالذَّقُّ وَأَنْشُدُ
 * أَنْ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا * وَالتَّهْوُسُ الْمَشْيُ النَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْسَةِ وَهُوسَ النَّاسِ هَوْسًا
 وَقَعُو فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ وَهُوسَتِ النَّاقَةُ هَوْسًا فَهِيَ هَوْسَةٌ أَشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا وَقِيلَ تَرَدَّدَتْ فِيهَا
 الضَّبْعَةُ وَضَبِعَ هَوْسًا شَدِيدًا قَالَ

تقدم في لسان

* منها هديم ضبيع هواس *
 بكسر باء ضبيع والسواب
 ما هنا اه معضجه

يُوشِكُ أَنْ يُؤْتَسَ فِي الْإِيْنَسِ * فِي مَنبَتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَاسِ * مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعٌ هَوْسًا
 وَالْهُوسُ النَّظَرُ وَالْفِكْرُ وَالْهُوسُ الْأَكْلُ لِلشَّدِيدِ وَالْهُوسُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالْعَرَبُ تَتَوَلَّى النَّاسَ
 هَوْسِي وَالزَّمَانُ أَهْوَسَ قَالَ النَّاسُ يَا كَوْنُ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ يَا كَلْهَمِ بِالْمَوْتِ وَالْهُوسُ
 الْأَسَدُ قَالَ الْكَمِيتُ

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوسُ فَيُنَاجِبُ جَاعَةً * وَفِي مَنبَتِ الْهَجَجِ الْمُنْتَلِ

وَالْهُوسُ الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَمِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ الْهُوسًا
 وَالْهُوسُ السُّوقُ الَّذِي يَقَالُ هُسْتُ الْأَبْلِ فَهَاسَتِ أَيْ تَرَعَى وَقَسِيرٌ وَأَعْمَاشُهُ هَوْسَانُ النَّاقَةِ
 بِهَوْسَانِ الْأَسَدِ لَأَنَّهَا تَمْشِي خَطْوَةً خَطْوَةٌ وَهِيَ تَرَعَى وَالْهُوسُ بِالْتَحْرِيكِ طَرْفٌ مِنَ الْجَنُونِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي الْأَسَدِ فَإِنَّهُ أَهْيَسَ أَلَيْسَ يَذْكُرُ فِي تَرْجُمَةِ هَيْسٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (هَيْسٌ) الْهَيْسُ مِنَ
 السَّكِيلِ الْجَزَافِ وَقَدْ هَاسَ وَهَاسَ مِنَ الشَّيْءِ هَيْسًا أَخَذَ مِنْهُ بَكْرَةً وَالْهَيْسُ السَّيْرُ أَيْ ضَرْبٌ كَانَ
 وَهَاسَ يَهْيَسُ هَيْسًا سَارَ أَيْ سِيرَ كَانَ حِكَاةً أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ

أَحْدَى لِيَا لَيْكُ فَهَيْسِي هَيْسِي * لَا تَتَعَمَّى اللَّيْلَةَ بِالْتَّعْرِيسِ

قوله لا بقی کذا بالاصل وفي
 شرح القاموس لم يبق اه
 معضجه

وَهَيْسٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبِيحَتْ تَمْرِيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ فَاسْتَوْصَلَتْ أَيْ لَاقَتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَقُولُونَ
 هَيْسٌ هَيْسٌ وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا وَيَقَالُ جَمَلٌ فَلَانٌ عَلَى الْعَسْكَرِ فَهَاسَهُمْ أَيْ دَأَسَهُمْ مِمَّنْ
 حَاسَهُمْ وَيَقَالُ مَا زَلْنَا لَيْسَانَهُمْ هَيْسٌ أَيْ نَسْرَى وَهَيْسٌ مَكْسُورٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَا كَانَ الْأَمْرُ
 وَاعْتَرَاهُ بِهِ وَالْأَهْيَسُ الشُّجَاعُ مِثْلُ الْأَحْوَسِ وَالْهَيْسُ اسْمُ آدَاةِ النَّدَانِ عِمَانِيَّةٌ وَالْهَيْسَةُ بِنْتُ الْهَاءِ
 أُمُّ حَبِيبٍ عَنِ كِرَاعٍ وَالْأَهْيَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو سَأَهَا عَافَلَهُ وَهَاسَاهُ إِذَا سَخَّرَ مِنْهُ فَقَالَ
 هَيْسٌ هَيْسٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ لَقْمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ فِي صَفَةِ الْخَلِّ أَقْبَلْتُ مَيْسًا وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا قَالَ
 تَهْيَسُ الْأَرْضُ تَدُقُّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسَدِ لَا تُعْرَفُوا عَلَيكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ مَا عَلَّمْتُهُ وَعَرَفُوا
 عَلَيكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسَ الْأَهْيَسُ الَّذِي يَهْوَسُ أَيْ يَدُورُ بِعَيْنِي أَنَّهُ يَدُورُ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ فَإِذَا
 حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ وَاعْتَمِلَ بِالْيَاءِ لِزَوَاجِ أَلَيْسَ

قوله عمانيه وفي العباب
 عمانيه اه شارح القاموس

(فصل الواو) (وجس) أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرَعًا أَحْسَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ

خيفة قال أبو اسحق معناه فأخبر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أوجس
 وقع في نفسه الخوف الليث الوجس فزعة القلب والوجس النزاع يقع في القلب أو في السمع
 من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة بصفت صائداً
 اذا توجس ركزاً من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم
 وأوجست الأذن وتوجست سمعت حسا وقول أبي ذؤيب

حتى أتبع لهم يوماً مجدلة * ذو مرة بدوار الصيد وجاس

قال ابن سيده هو عندي انه على النسب اذا نعرف له فعلا والوجس الصوت الخفي وفي الحديث انه
 نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريتيه والآخرى تسمع حسهما وسئل الحسن
 عن الرجل يجامع المرأة والآخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت
 الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقتل هذا بلال الوجس الصوت الخفي
 وتوجس بالشئ أحس به فتسمع له وتوجست الشئ والصوت اذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

* فعدا صبيحة صوتهم توجسا * والواجس الهاجس والاوجس والاوجس الدهر وفتح الجيم
 هو الافصح يقال لأفعل ذلك سجيس الأوجس والاوجس وسجيس بجيس الأوجس حكاية
 الفارسي أي لأفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاما لا يستعمل الا في النقي ويقال
 توجست الطعام والشراب اذا تذوقته قليلا وهو ما خوذ من الأوجس (ودس) الودس

من النبات ما قد غطى وجهه الارض ودست الارض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات
 وكثيرياتها وقيل انما ذلك في أول انباتها أبو عبيد تودست الارض وأودست بمعنى أي أنبتت
 ما غطى وجهها وما أحسن ودسها اذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن
 على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمه وذكر السنة فقال
 وأبيست الوديس هو ما أخرجت الارض من النبات والودس أول نبات الارض ودخان مودس
 والتوديس رعي الودس من النبات والتودس رعي الوداس وودس اليه بكلمة طرحها وما أدري
 أين ودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشئ ودسا أي خفي وأين ودست به أي
 أين خبأته والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من به ودس أي
 عيب (ورس) الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء
 اذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس مثله وقد أوردس الرمث فهو مورس

قوله حتى أتبع لهم يوماً مجدلة
 كذا أنشده هنا وأنشده في
 مادة حـ بدل لها رام بدل له
 يوماً وفي مادة دار بمرقبة بدل
 مجدلة اهـ معجده

قوله ودست الارض من
 باب وعد وفرح اهـ

قوله ودسها كذا هو
 مضبوط في الاصل بالتحريك
 وضبط بالتسليم في الصحاح
 بالتسكين فخر اهـ معجده

وأورس المكان فهو وارس والقباس مورس وقال شمر يقال أحنط الرمث فهو حانطٌ ومحنطٌ
 ابيض الصحاح الورس نبت أظفر يكون بالين تتخذ منه الغمرة للوجه تقول منه أورس المكان
 وأورس الرمث أى اصفر ورقة بعد الادراك فصارع عليه مثل الملاء الصفر فهو وارس ولا يقال
 مورس وهو من النوادر وورست الثوب ثوريساً صبغته بالورس والمخقة ورسية صبغت بالورس
 وفي الحديث وعليه ملحنة ورسية والورسية المصوغعة وفي حديث الحسين رضى الله عنه
 انه استسقى فأخرج اليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب النصار الا صفر فشببه
 به اصفرته قال أبو حنيفة الورس ليس يبرى يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا
 يتعطل قال ونباته مثل نبات السمس فاذ جف عند ادراكه فتفتت حراطة فينفض فينتفض
 منه الورس قال وزعم بعض الرواة الثقات انه يقال مورس وقد جاء فى شعر ابن هرمة قال

وكأنتما خضبت بجمض مورس * أباطها من ذى قرون المايل

وحكى أبو حنيفة عن أبي عمرو ورس النبت وروساً أخضر وأنشد

* فى وارس من التخيل قد ذفر * ذفر كثر قال ابن سبويه لم اسمعه الا ههنا قال ولا فسرته عميراً
 حنيفة وثوب ورس ووارس ومورس ووريس مصبوغ بالورس وأصفر وارس أى شديد الصفرة
 بالغوافيه كما قالوا أصفر فاقع والورسي من الأقداح النصار من أجودها ومن الحمام ما كان أحمر
 الى الصفرة وورست الصخرة اذ اركبها الطحلب حتى تخضر وتلاص قال امرؤ القيس

ويحطو على صم صلاب كأنها * حجارة غيل وارسات يطحلب

(وسس) الوسوسة والوسواس الصوت الخفى من ريح والوسواس صوت الخلى وقد وسوس
 وسوسة ووسواساً بالكسر والوسوسة والوسواس حديث النفس يقال وسوست اليه نفسه
 وسوسة ووسواساً بكسر الواو والوسواس بالفتح الاسم مثل الززال والززال والوسواس بالكسر
 المصدر والوسواس بالفتح هو الشيطان وكل ما حدثك ووسوس اليك فهو اسم وقوله تعالى
 فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب ترصل بهذه الحروف كلها النعل ويقال لهمس
 الصائد والكلاب وأصوات الخلى وسواس وقال الاعشى

تسمع للخلى وسواساً اذا انصرفت * كما استعان بريح عنبر قزجل

والهمس الصوت الخفى يهز قصباً أو سباً وبه همى صوت الخلى وسواساً قال ذو الرمة

فبات يشتره ناد ويسهره * تدوب الريح والوسواس والهضب

يعنى بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحديث الذي رد كيدته الى الوسوسة هي همدية النفس والافكار ورجل مؤسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضى الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنيت فبين وسوس يريد انه اختلط كلامه ودُهِش بموته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وسوس في صدره وسوس اليه وقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس اراد ذى الوسواس وهو الشيطان الذى يوسوس فى صدور الناس وقيل فى التفسير ان له رأسا كراس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وسوس فهو اسم وفلان المؤسوس بالكسر الذى تعتره الوسواس ابن الاعرابى رجل مؤسوس ولا يقال رجل مؤسوس قال أبو منصور وانما قيل مؤسوس لتحديثه نفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما يؤسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله أراد ذى الوسواس عبارة القاموس وشروحه (الوسواس) اسم (الشيطان) وبه فسرقوله تعالى من شر الوسواس الخناس وقيل أراد الخاه

وقال رؤبة يصف الصياد

* وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق * يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذرا الخيبة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة وسواسا بالكسر ووسوس الرجل كله كلاما خفيا وسوس اذا تكلم ببدلام لم يبينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقه والوطيس المعركة لأن الخيل تطسها بحوافرها والوطيس التنور والوطيس حنيرة محتفرو ويحتبز فيها ويشوى وقيل الوطيس شئ يتخذ مثل التنور يحتبز فيه وقيل هي تنور من حديد وبه شبه حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم فى حين الآن حى الوطيس وهى كلمة لم تسمع الا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الاسمى الوطيس حجارة مدورة فاذا حيت لم يمكن أحد الوطء عليها يقرب مثل لاللا مر اذا اشتد حى الوطيس ويقال طس الشيء أى أحمر الحجارة وضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب فى الحرب قال ومنه قول على رضوان الله عليه الآن حين حى الوطيس أى حى الضراب وجدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الاعرابى فى قولهم حى الوطيس هو الوطء الذى يطس الناس أى يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والابل ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم موته فرأى معتزك القوم فقال حى الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر فى الارض ويصغر رأسه ويخرق فيه خرقة للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يؤتى من الغدو اللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم
قال ابن سيده وليس ذلك بقوى بوجهه كله أو طسة ووطس والوطيس وطء الخيل هذا هو الاصل
ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

خَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَّارَةٌ * تَطِسُ الْأَكْمَامَ بِذَاتِ خُفِّ مَيْتَمٍ

الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تحرك ذنبها في مشيها بالنشاطها وغب السرى بعده
وموارة سريعة دوران اليدين والرجلين والاكمام جمع أكمة للبر ترفع من الارض وقوله ذات خف
ميتم أي تكسر ما تطوه يقال وغمه يغمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعساء
والأوعس والوعس والوعسة كلمة السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل
وقيل هي الرمل تغيب فيه الارجل أنشد ابن الاعرابي * أَلَقَتْ طَلَابُوعَسَةَ الْحَوْمَانَ * والجمع
أوعس ووعس وأوعس الاخيرة جمع الجمع والسهل أوعس والميعاس مشله ووعساء الرمل
وأوعسه ما اندك منه وسهل والموعس كالوعس أنشد ابن الاعرابي

لَا تَرْتَبِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَابِهَا * وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِهَا

والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه
القوام ورمل أوعس وهو أعظم من الوعساء وأنشد * أَلْبَسَنَ دَعَصَابِينَ ظَهْرِي أَوْعَسًا *

وقال جرير * حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * وأنشد ابن الاعرابي

* أَلَقَتْ طَلَابُوعَسَةَ الْحَوْمَانَ * وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رُكْبُوا الْوَعَسَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ

وأنشد وَأَعْسَنَ مِيعَاسًا وَجْهُورَاتٍ * مِنَ الْكَيْثِ مَتَعْرَضَاتٍ

والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكته وأحكمته والمواعسة والايعاس ضرب من
سير الابل في مداعناق وسعة خطا في سرعة قال

كَمْ اجْتَبَيْنَ مِنْ لَيْلِ الْبَيْتِ وَأَوْعَسَتْ * بَيْنَا الْبِيدَ اعْنَاقُ الْمَهَارِي الشَّعَائِعِ

البيد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعسن بالاعناق اذا تمددت الاعناق في سعة الخطو
والمواعسة المبارقة في السير وهي الموانخنة ولا تكون المواعسة الا بالليل وأوعسنا أدبنا
والويعس شدة الوطاء على الارض والموعوس كالمدعوس والوعس شجر تعمل منه العبدان التي

يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ رَهَا وَبِيَةً تَزْدَقُّهَا * تُرْجَعُ فِي عُوْدِ وَعَسٍ مَرْنُ

(وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله حي الهدملة الخ عبارة
القاموس وشرحه (وذات
المواعيس موضع) قال
جرير حي الهدملة الخ اه
كتبه محسنه

وخاص من خاصات ملس * عن الأذى وعن قراف الوقس

ضرب الحرب مثلا للناحشة قال والوقس الصوت قال الازهرى أخطأ الليث في تفسير الوقس جعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت وصوابه الوقس الجوهري وقسه وقسا أى قرفه وان بالبعير لوقسا اذا قارفه شئ من الحرب وهو بعير موقوقس والوقس الحرب وقيل هو أول الحرب قبل انتشاره في البدن قال * الوقس بعدى فتعد الوقسا * الازهرى سمعت أعرابية من بنى نمير كانت استرعت ابلا جربا فلما أبرأحتها سألت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة أرادت بالموقسة الجرب ومن أمثالهم

الوقس بعدى فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق نعسا

الوقس الحرب والتعس الهلاك يضرب مثلا للخبث من تكره صحبتته ويقال ان به لوقسا اذا قارفه شئ من الحرب وأنشد الاسمعي للهمج

يصقر لليبس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس * من الأذى ومن قراف الوقس

وقوم أوقاس نطنون متممون يشبهون بالجرباء تقول العرب لامساس لامساس لاخير في الأوقاس ورأيت أوقاسا من الناس أى أخلطا ولا واحد لها والوقس السقاط والعبيد عن

كراع (وكس) الوقس النقص وقد وكس الشئ تكس وفي حديث ابن مسعود لها

مهر مثلها الأوكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة الوقس النقص والشطط الجور ووكتت فلانا

نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

بئس من ذلك غير وكس * دون العلاء وفوق الرخص

أى بئس من ذلك غير ذى وكس وجمع بين السين والصاد وهما الذى يسمى الاكثاء ويقال

لا تكس بفلان الثمن وانه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكتس وفي حديث أبي هريرة من باع يعنين

في بيعة فله أوكسهما أو الربا قال الخطابي لا أعلم أحدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي

بأوكس الثمن الاما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث

صحيحا فيشبهه ان يكون ذلك حكومة فى شئ بعينه كأن أسلته دينارا فى قفيز بر الى أجل فلما حل

طالبه فجعله قفيزين الى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الاول فبئس الى أوكسهما أى

انقصهما وهو الاول فان تباعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا من بينين وقد وكس فى السلعة

وكسا وأوكس الرجل اذا ذهب ماله والوكس دخول القدر فى نجم غدة قال

* هجتها قبيل ليالي الوكس * أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يكسف فيه وبرأت الشجعة على
وكس اذ ابني في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيها
أى خسرو في الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أتمك ولم أخسك أى لم أباعدك مما تحب والاول من وكس
يكس والثاني من خاس يخيس به أى لم أنقص حقتك ولم أنقص عهدك (ولس) الوكس الخيانة
ومنه قوله لا يوالس ولا يدالس وما لى في هذا الامر وكس ولادلس أى مالى فيه خديعة ولا خيانة
والموالسة الخداع يقال قد توالسوا عليه وترآقذوا عليه أى تناسروا عليه في خب وخديعة
ووالسة خادعه والموالسة شبه المداهنة في الامر ويقال للذئب ولأس والوكس السرعة وولست
الناقة تلس ولسانا فهى ولوس أسرع وقيل أعنت في سيرها وقيل الوكس سير فوق العنق
والابل يوالس بعضهم بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذيب الوكس الناقة التى تلس في
سيرها ولسانا والوكس السريعة من الابل (ومس) الوكس احتسكك الشئ بالشئ حتى
يتجرد قال الشاعر * وقد جرد الالكاف ومس الحوارك * قال ولم أسمع الوكس غيره والرواية
مورالموارك وأمس العنب لأن للتضح وامرأة مؤمس ومومسة فاجرة زانية قيل لمريدها كما
سميت حر يعامن التخرع وهو اللين والضعف ورعاسميت أماء الخدمة مؤمسات والمومسات
القواجر مجامرة وفي حديث جريح حتى ينظر في وجوه المومسات ويجمع على مياس أيضا
ومواميس وخصاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الاعلى اشباع الكسرة ليصير ياء كظليل
ومطافل ومظنا فيل وفي حديث أبي وائل أثمر أتياع الدجال أولاد المياميس وفي رواية أولاد
المواميس قال ابن الاثير وقد اخذت في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعدد ذكرها هو في حرف الميم انظروا لفظها
ولاختلافهم في لفظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر
الشئ وبينه وبين الارض رقابا تلتا قباشر به الارض والوهس الدق وهسد وهسا وهو موهوس
وهيس والوهس الوطاء وهسد وهسا وطمه وطمشديد او مريه وهس أى يغمز الارض غمزا شديدا
وكذلك يوهز ورجل وهس موطو ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال
سير وهس وقد توهس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والاكل وانشد
كأنه ليتعرب من درباس * بأعترين ضيعمى وهاس

ووهس وهسا وهيسا اشتدا كاهو وضعه والوهيسة ان يطبخ الجراد ثم يجفف ويدقق فيقضم
ويؤكل بدسم وقيل يبكل بسمن ويبكل أى يخلط وقيل يخلط بدسم الجوهرى التوهس مشى
المنقل فى الارض والوهس الشرو والهميمة قال جريد بن ثور * بتنقص الأعراض والوهس *
والواهسة المشارة (ويس) ويس كلمة فى وضع رافة واستلاح كتولك للصبي ويسه ما ملحه
والويح والويس بنزلة الويل فى المعنى وويس له أى ويل وقيل ويس تصغير وتحتير امتنعوا بن
استعمال الفعل من الويس لأن التباس نفاه ومنع منه وذلك أنه لو تصرف منه فعل لوجب اعتلال
فائه وعدم عينه كجاء فحماه واستعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلاين هذا قول ابن جنى
وأدخل الألف واللام على الويس قال ابن سيده فلا أدري أسمع ذلك أم هو منه تبط واذلال
وقال أبو حاتم فى كتابه أماويست فانه لا يقال الا للصبيان وأماويك فكلام فيه غلط وشتم قال الله
تعالى للكفار ويلكم لا تقفروا على الله كذبا وأماويك فكلام ابن حسن قال ويروى أن ويح
لاهل الجنة وويل لاهل النار قال أبو منمور وروى فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يدل على صحة ما قال قال لعمار ويح ابن ميمية تقتله الفئة الباغية وذكر ابن الأثير قال فى
الحديث قال لعمار ويس ابن ميمية قال ويس كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها
حكمها وفى حديث عائشة رضى الله عنها انها ليلة تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج من
حجرتها أيلافنظر الى سوادها فالتفتها وهونى جوف حجرتها فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ماذا
لقيت الليلة ولقى فلان ويسا أى ما يريد وتوله أنشده ابن الاعرابى

قوله ماذا لقيت الذى فى
فى النهاية ما لقيت اه

عصت سباح شينا وقيسا * ولقيت من السباح ويسا

قال معناه انها لقيت منه ما شاعت فالويس على هذا هو الكثير وقال مرة لقي فلان ويسا أى
ما لا يريد وفسر به هذا البيت أيضا قال أبو تراب سمعت أبا السيميدع يقول فى هذه الثلاثة انها بمعنى
واحد وقال ابن السكيت فى اللفاظ ان صح له يقال ويس له نقرله والويس النقر يقال أسه أو سا
أى شد فقره

(فصل الياء) (ياس) اليأس القنوط وقيل اليأس تقيض الرجاء يئس من الشيء يئس
ويئس نادى عن سيبويه ويئس عنه أيضا وهو شاذ قال وانما حذفوا كراهية الكسرة مع الياء
وهو قليل والمصدر اليأس والياسة واليأس وقد استئاس وآياسته وانه لئاس ويئس ويؤوس
ويؤس والجمع يؤوس قال ابن سيده فى خطبة كاهه وأما يئس وآيس فالأخيرة معلوقة عن الأوس

لانه لا مصدر لآيس ولا يحجج بآيس اسم رجل فانه فعال من الاويس وهو العطاء كما يسمى الرجل
 عظيمة الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد علياء مضر تقول يحسب ويثعم ويثمس وينفلاها بالفتح
 قال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يحجج على لغتين يعني يثس يثاس وبأس يثس لغتان
 ثم يركب منه ممالغة وأما موق يوق ووفيق يقيق وورم يرم وولي يولي ووثق يثق وورث يربث فلا يجوز
 فيهن الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستياس منه بمعنى آيس وأقاس أيضا وهو
 افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا يأس من طول أي انه لا يؤيس من طوله لانه كان
 الى الطول أقرب منه الى القصر والياس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم فكرة فتوح بالالنافية
 ورواه ابن الأباري في كتابه لا يأس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أي لا يأس
 مطاولة منه لان فراط طوله فيأيس بمعنى مئوس كما دافق بمعنى مدفوق والياس من السل لان
 صاحب مئوس منه ويثس يثمس ويثاس علم مثل حسب يحسب ويثسب قال يحيى بن وثيل
 البريقي وذكر بعض العلماء انه لولده بيا بر بن يحيى دليل قوله فيه أني ابن فارس زهدم وزهدم
 فرس يحيى أقول لهم بالشعب اذ ييسروني * ألم يأسوا اني ابن فارس زهدم
 يقول ألم تعلموا وقوله ييسروني من ايسار الجز وراي يجيزروني ويتثمنوني ويروي يأسروني
 من الأسروا ما قوله اذ ييسروني فانما ذلك لانه كان وقع عليه سبأ فضر به باليسر
 يتحاسبون على قسمة فدأته وزهدم اسم فرس وروى اني ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس
 فعلى هذا يصح أن يكون الشعر له يحيى وروى هذا البيت أيضا في قصيدة أخرى على هذا الروي
 وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسروني * ألم يأسوا اني ابن فارس لأزم
 وصاحب أصحاب الكدب كائنا * سقاهم بكنته سهام الأراقم
 وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم في البيت وقال القاسم بن معن
 يثس بمعنى علمت لغة هوازن وقال الكلابي هي لغة وهيبيل حتى من النخع وهم رهط شربك وفي
 الصحاح في لغة النخع وفي التنزيل العزيز أفلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
 أي أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علما يثسوا معناه ان يكون غير ما علموه وقيل
 معناه أفلم ييأس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان
 ابن عباس يقرأ أفلم يثس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب
 الكتاب أفلم يثس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنصور هو في المعنى على تفسيرهم الا ان الله

تبارك وتعالى قد أوقع الى المؤمنين انه لو شاء لهدى الناس جميعا فقال أفلم يأسوا علما يقول
 يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما تتول في الكلام قد يئست منك أن لا تتلج كأنك قلت قد
 علمته علما وروى عن ابن عباس انه قال يئس بمعنى علم لغة للنجع قال ولم نجد لها في العربية الاعلى
 ما فسرت وقال أبو اسحق القول عندي في قوله أفلم يئس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين
 وفتحهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو يشاء الله لهدى الناس جميعا او لغة أخرى أيس يأس
 وآيسته أى آياسته وهو اليأس والأياس وكان في الاصل الايأس بوزن اليعاس ويقال استيأس
 بمعنى يئس والقرآن نزل بلغته من قرأ يئس وقدرى بعضهم عن ابن كثير انه قد قرأ فلا تأسوا بلا
 همز وقال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون أيس يأس بغير همز ويايس اسم (يس) اليأس
 بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يئس الشيء يئس وييس الاول بالكسر نادر يئسا
 وييسا وهو يأس والجمع ييس قال

قوله يئس بمعنى علم الخ
 كذا بالاصل والخطب سهل
 اه

أوردها سعد على شمس * بئرا عضو ضار شانا يئسا

والئيس بالفتح اليايس يقال حطب يئس قال ثعلب كأنه خلقتة قال علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخش يئس الحداد جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يأس مثل راكب وركب قال ابن سيده والئيس والئيس اسمان
 للجمع ويئس الشيء تنقيفه وقد يئسته فائيس وهو افتعل فأدغم وهو مئس عن ابن السراج
 وشي يئوس يئس قال عبيد بن ابرص

أما إذا استقبلتها فكأنها * ذبلت من الهندي غير يئوس

أراد عسا ذبلت أو قناة ذبلت فذف الموصوف وآيس يئس أبدلوا التاء من اليا ويايس كله
 كئيس وآيسته ومكان يئس وييس يأس كذلك وأرض يئس يئس وقيل أرض يئس قد يئس
 ماؤها وكلودا ويئس صلابة شديدة والئيس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم يئس ومنه قوله تعالى

قوله هو يئس فيه يئسا كذا
 بالاصل مضبوطا اه

فأضرب لهم طر يقا في البحر يئسا ويقال أيضا امرأة يئس لا تنيل خيرا قال الراجز
 * الى مجوز شنة الوجه يئس * ويقال لكل شيء كانت الندوة والرطوبة فيه خلقة فهو يئس
 فيه يئسا وما كان فيه عرضا قلت جف وطريق يئس لاندوة فيه ولا بلل والئيس من الكلال الكثير
 اليايس وقد آيست الخضرة وأرض موبسة الاصمعي يقال لما يئس من أحرار البقول وذكورها
 الئيس والجفيف والقفيف وأما يئس الهمي فهو العرقوب والسنار قال أبو منذر وروى لا يقال لما

قوله العرقوب كذا بالاصل
 وحرر اه معجمه

ييس من الحلي والصلبان والحلمة ييس وانما اليبس ما ييس من العشب والبقول التي تتناثر اذا
يبست وهو اليبس واليبس أيضا ومنه قول ذي الرمة

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ شِمَاعَتْ بِهِ * مِنَ الرُّطْبِ الْاَيْسُهَا وَهَجِيرُهَا

ويروي ييسها بالفتح وهم الغتان واليبس من النبات ما ييس منه يقال ييس فهو ييس مثل سلم
فهو سليم وأيست الارض ييس بقلها وأيست القوم أيضا كما يقال أجزروا من الارض الجرز
ويقال للحطب ييس وللارض اذا يبست ييس ابن الاعرابي يياس هي السواة والقنطرة
والشعر اليابس اردؤه ولا يرى فيه سحج ولادهن ووجه يابس قليل الخير وشاة ييس وييس
انقطع لبنها فييس فترعها ولم يكن فيها لبن وأتان ييسه وييسه يابسه ضامرة السكون عن
ابن الاعرابي والفتح عن نعلب وكلا يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللحياني ان نساء العرب
يقطن في الأخذ أخذته بالدرديس تدر العرق اليبس قال تعنى الذكر وييست الارض ذهب
ماؤها ونداها وأيست كثير ييسها والأيسان عظاما الوطيمتين من اليد والرجل وقيل ما ظهر
منهما وذلك لييسهما والأيابس ما كان مثل عرقوب وساق والأيسان ما اللحم عليه من الساقين
قال أبو عبيدة في ساق الفرس أيسان وهما ما ييس عليه اللحم من الساقين وقال الراعي

فقتل له النبق بأيبس ساقها * فان تجبر العرقوب لا تجبر النساء

قال أبو الهيثم الأيبس هو العظم الذي يقال له الطنبوب الذي اذا غمرته في وسط ساقك آلمك واذا
كسر فقد ذهب الساق قال وهو اسم ليس بنعت والجمع الأيابس وييس الماء العرق وقيل العرق
اذا جف قال بشر بن أبي حازم يصف خيلا

تراه من ييس الماء شها * مخالط ديرة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول تعطي أحيانا وتنع أحيانا وانما قال شها لان العرق يجف عليها
فتبيض ويقال للرجل ايبس يارجل أي اسكت وسكران يابس لا يكلم من شدة السكر كأن
انجرأ سكتته بجرارتها وحكى أبو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندى انه سكر
جدا حتى كأنه مات جف (يوس) الياس السل والياس بن مضر معروف وقول ابي
العاصية السلمي

فلوان داء الياس بي فأعاني * طيب بأرواح العقيق شذانيا

قال نعلب داء الياس يعني الياس بن مضر كان أصابه السل فكانت العرب تسمى السل داء الياس

قوله واليبس أيضا كذا
بالاصل ولعله واليبس بفتح
الياء وسكون الباء اهـ صححه

(حرف الشين المعجمة)

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لأن في شجره دون الجهور وجرى مع النفس فكان دون الجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا

(فصل الالف) (أبش) الأبش الجمع وقد أبش وأبش لاهله يابش أبشا كسب ورجل أباش مكتسب ويقال تابش التوم ويأبشوا إذا جئشوا وتجمعوا (أرش) أرش بينهم حمل بعضهم

على بعض وحرش والتأريش التحريش قال روية * أصحبت من حرس على التأريش * وأرشت بين التوم تأريشا أفسدت وتأريش الحرب والنار تأريشها والأرش من الجراحات ما ليس

له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الأرش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع وأروش الجنايات والجراحات

جاءت لها عملا حصل فيها من النقص وسمى أرشا لأنه من أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم إذا أوقعت بينهم وقول روية * أصحبت من بشر مأروش * يقول إن عرضي صحيح لا عيب فيه

والمأروش أشد وروش وقال ابن الأعرابي يقول أطرح حتى تعقل فليس لك عندنا أرش إلا السنة يقول لا تقتل إنسانا فنديه أبدا قال والأرش الدية شمر عن أبي نهمش وصاحبه الأرش الرشوة ولم

يعرفناه في أرش الجراحات وقال غيرهما الأرش من الجراحات كالشجة ونحوها وقال ابن شميل أترش من فلان حاشتهك يا فلان أي أخذ أرشها وقد أترش للغماسة واستسلم للقصاص وقال أبو

منصور أصل الأرش الخدش ثم قيل لما يؤخذ يدبها الأرش وأهل الخجاز يسمونه النذر وكذلك عقر المرأة ما يؤخذ من الواطئ ثم ناله ضعها وأصله من العقر كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر

فأقتضها فقيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال التميمي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في السعة أرش لأن المبتاع للشوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على تحرق أرعيب وقع بينه وبين البائع

أرش أي خصومة واختلاف من قولك أرشت بين الرجلين إذا عترت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشرف فسمى ما تنقص العيب الشوب أرشا إذا كان سببا للأرش (أشش) الأشش والأشاش

والهشاش النشاط والأرشاح وقيل هو الأقبال على الشيء بنشاط أشه يؤشأ وأشوا وأشدا * كيف يؤاتيه ولا يؤشأه * والأشاش الهشاش وفي الحديث إن علامة بن قيس كان إذا رأى من

أصحابه بعض الأشاش وعظهم أي أقبالا بنشاط والأشاش والهشاش الطلاقة والبشاش وأش التوم يؤشون أشا قام بعضهم إلى بعض وتحركوا فقال ابن دريد وأحسبهم قالوا أش على عتمة يؤش

قوله أصبح كذا في الأصل
وفي شرح القاموس بدله
اصح وهما بمعنى أفق واتتبه
فلتحذر الرواية وصدده
* فقل لدا المزعج الخمش
اه صححه

أشامثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أقف على حقيقته ابن الاعرابي الأشُّ الخبز اليابس الهَشُّ وأنشد شمر

رَبِّ فَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعَنَازِ * حَاكَا ذَاتَ هَنْ كَاَزَ

ذِي عَضْدَيْنِ مَكَلَّزًا تَازِي * تَأَشُّ لِلْقَبِيلَةِ وَالْحَمَازِ

شمر عن بعض الكلابيين أشئت الشحمة ونشئت قال أشئت إذا أخذت تحلب ونشئت إذا قطرت

(اقش) بَنُو أَقْيَشٍ حَيٌّ مِنْ بَنِي الْبِهِمِ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْإِقْيِشِيَّةُ أَنْشَدَ سَيِّدِي وَبِهِ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ * يُتَعَقَّقُ بَيْنَ رَبِّهِ بَيْتَهُ بَشَنَ

وقال نعلبهم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) البرش والبرشة لون مختلف نقطة حراء وأخرى سوداء أو غبراء

أو نحو ذلك والبرش من لمع يبيض في لون النرس وغيره أي لون كان الا الشهباء وخص للعياني

به البرذون وقدرش وإرش وهو أبرش الأبرش الذي فيه ألوان وخلط والبرش الجميع والبرش

في شعر النرس تكثت صغار تخالف سائر لونه والنرس أبرش وتدأبرش النرس أبرشاً وشاة

برشاً في لونها نقط مختلفة وحمية برشاً بمنزلة الرقشاه والبريش مثله قال روية

وَرَكَّتْ صَاحِبِي تَنْرِيشِي * وَأَسْقَطَتْ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أي فيه ألوان والأبرش لقب جذية بن مالك وكان به برص فكانوا به عنه وقيل سمى الأبرش لأنه

أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقط سوداء وحرو وقيل لأنه أصابه برص فهابت العرب أن

تقول أبرش فقالت أبرش وفي التهذيب وكان جذية الملك أبرش فقبتته العرب الأبرش

الأبرش الأرقط والدمر الذي تكون فيه بقعة بيضاء وأخرى أي لون كان والأشيم الذي يكون به

شام في جسده والمدثر الذي يكون به تكثت فوق البرش وفي حديث طرماح رأيت جذية الأبرش

قصيراً أبرش هو صغير أبرش والبرشاه لون مختلف حرة وبياضاً أو غيرهما من الألوان وبرذون

أربش ذو برش وسنة ربة ورشاه وبرشاه كثيرة العشب وقولهم دخلنا في البرشاه أي في جماعة

الناس ابن سيده وبرشاه الناس اعتمهم الأسود والاحمر وما أدى أي البرشاه هو أي الناس

هو وأرض برشاه وربشاه كثيرة الثبت مختلف ألوانها ومكان أبرش كذلك وبنو البرشاه قبيلة

سموا بذلك لبرش أصاب أمهم قال النابغة

وَرَبُّ بَنِي الْبَرِشَاءِ دُهِلَ وَقَيْسَهَا * وَشِيْبَانِ حَيْثُ اسْتَمَاتَهَا الْمَاهِلُ

وبرشان اسم واد برشية موضع أنشد ابن الاعرابي

نَطَّرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً * وَطَرَفِي وَرَاءَ الْأَطَارِينِ قَصِيرٌ

(برغش) ابرغش قام من مرضه التهذيب اطرغش من مرضه وابرغش أى أفاق بمعنى واحد

(برقش) برقش الرجل برقشة ولى هاربا والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى وإذا اختلف لون

الارقش سُمي برقشة وبرقشة تنقيشه بألوان شتى وتبرقش الرجل تزين بألوان شتى مختلفة وكذلك

النبت إذا ألون وتبرقشت البلاد تزينت وتلونت وأصله من أبى براقش وتركت البلاد براقش أى

متملئة زهرا مختلفة من كل لون عن ابن الاعراب وإنما يدلل الخنساء

تَطِيرُ حَوَالِي الْمَلْدِبِ بَرَأَشًا * بِأَرْوَاحِ طَلَابِ التَّرَاتِ مَطْلَبٌ

وقيل بلاد براقش مجدية بخلاء كبلقع سواء فإن كان ذلك فهو من الاضداد والبرقشة التفرق عنه

أيضا والمسير تنقش الفرح المسرور وابرتنقشت العضاء حسنت وابرتنقشت الارض اخضرت

وابرتنقش المكان انقطع من غيره قال رؤبة * الى معى الخلاء حيث ابرتنقشا * والبرقش

بالكسر طوي يتر من الحجر متلون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشمرشور قال الأزهري

ومعت صبيان الاعراب يسمونه أبا براقش وقيل أبو براقش بالبرقشة ألوانا شبيهة بالثمناء على

ريشه أعبر وأوسطه أحر وأسنده أسود فاذا انتش تغير لونه ألوانا شتى قال الاسدي

أَنْ يَتَّخِلُوا أَوْ يَجْبِنُوا * أَوْ يَغْدُرُوا لِأَيِّخِلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَجَلِيْنِ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَنْدَعُوا

كَأَنَّ بَرَأَشَ كُلِّ لَوْ * نِ لَوْ نُهُ يَخْتَمِلُ

وصف قوم مشهورين بالمقابع لا يستحون ولا يفتنون عن رأيهم على ذلك ويتعدوا بدل من قوله

لا يتخفوا لان غدوهم مرجلين دليل على انهم لم يتخفوا والترجيل مسط الشعر وارساله قال ابن

برى وقال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم

ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز ومع له حنفية إذا طار وهو يتلون ألوانا

وبراقش اسم كنية لها حسديت وفي المثل على أهلها أدت براقش قال ابن هاني زعم يونس عن ابي

عمر وانه قال هذا المثل على أهلها تجني براقش فسارت مثلا حكى أبو عبيد عن أبي عبيدة قال

براقش اسم كنية تجت على جيش مروا ولم يشعروا بالحقى الذى فيهم الكلبة فلما عونا بها جعلوا

ان أهلها هنالك فعضوا عليهم فاستباحوهم فذهبت مثلا ويرى هذا المثل على أهلها تجني براقش

وعليه قول حمزة بن بيض

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابِهِ لِحَقَّتِي * لَا يَسَارِي وَلَا يَبِينِي جَنَّتِي
بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ * وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَّاقِشٌ تَجْنِي

قال وبرايش اسم كلبة لتقوم من العرب أغصير عليهم في بعض الأيام فتهربوا وتبعهم برايش فرجع الذين أغاروا خائبين وأخذوا في طلبهم فسمعت برايش وقع حوافر الخيل فنجحت فاستدلو على موضع نباحها فاستبأ حوهم وقال الثوري بن القطامي برايش امرأة لقيمان بن عادو كان بنو أبيه مالا ياكلون لحوم الابل فأصاب من برايش غلاما فنزل لقيمان على بني أبيها فأولوا ونحروا بزورا الكرام له فراحت برايش بعرق من الجزور فدقعت له لزوجها لقيمان فأكله فقنا ما هذا ما تعرقت مثله قط طيبا فقالت برايش هـ هذا من لحم جزور قال أولووم الابل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جملنا واجمة ل فأقبل لقيمان على ابلها وابل أهلها فاشترع فيها وفعل ذلك بنو أبيه فقيل على أهلها تجني برايش فصارت مثلا وقال أبو عبيدة برايش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض معازبه واستحلقتها على ملكه فأشار عليها ببعض وزرائها أن تبنى بناء تذكرة فبنت موضعين يقال لهما برايش ومعين فلما قدم أبوها قال لهما أردت أن يكون الذكرك ل دوني فأمر الصناع الذين بنوهما بأن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجني برايش وحنى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن برايش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين أو ثمانين سنة قال وقد فسر الأصمعي برايش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانهما موضعان وهو

قوله دعانا الخ هكذا في الاصل
وفي ياقوت يتادى بدل دعانا
وأسمع بدل أسرع اه
صحة

دعانا من برايش أو معين * فأسرع واتلأب بنامليع
وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الارض وبرايش موضع قال النابغة الجعدي

تستن بالضرور من برايش أو * هيلان أو ناضر من العثم

(برش) التهديب في الرباعي أبو زيد والكسائي ما أدري أي البرشاء هو وأي البرشاء هو
ممدودان (بشش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك اليه
ويلقاه لقاء جيلا والمعنيان مقترنان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه
إذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفرت الله لا بشهم ما يصاحبه وفي حديث قيصر وكذلك الايمان إذا خالط
بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به ورجل هش بش وبشاش
طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر أبش بشا وبشاشة قال
لا يعدم السائل منه وقرا * وقبله بشاشة زبشرا

وروي بيت ذى الرمة ألم تعلم أن نانبش اذا دنت * بأهلك مناطية وحلول
بكسر الباء فاما أن تكون بششت متولة واما ان يكون مما جاء على فعل يفعل والبشيش الوجسه
يقال فلان مضى البشيش والبشيش كالبشاشة قال روية

تكرما والهش للتمشيش * وارى الزناد مسفر البشيش

يعقوب يقال لقيته فتبشيش بي وأصله تبشش فأبدلوا من الشين الوسطى بباء كما قالوا تجحف
وتبشش به وتبشش مفكوك من تبشش وفي الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة والذكر
الاتبشش الله به كما يتبشش أهل البيت بغنائهم اذا قدم عليهم وهذا مثل ضربه لتلقيه جل
وعز اياه ببره وكراماته وقريه اياه ابن الاعرابي البش فرح الصديق بالصديق والبطش في
المسئلة والاقبال عليه والتبشش في الاصل التبشش فاستعمل الجمع بين ثلاث شينات فقلب
احداهن بباء وبنو بشة بطن من بلعبر (بطش) البطش التناول بشدة عند الصولة والاخذ
الشديد في كل شئ بطش بطش يبطش ويطش بطشا وفي الحديث فاذا موسى باطش بجانب
العرش أى متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد وفي التنزيل واذا بطشتم بطشتم جبارين
قال الكلبى معناه تقبلون عند الغضب وقال غيره تقبلون بالسوط وقال الزجاج جاء في التفسير ان
بطشهم كان بالسوط والسيف وانما أنكر الله تعالى ذلك لانه كان ظلما فاما في الحق فالبطش
بالسيف والسوط جائز والبطشة السطوة والاخذ بالعنف وباطشه مباطشة وباطش كبطش قال
حونا اذا ما أرادنا جئنا به * وقلة ان نحن باطشنا به

قال ابن سيده ليست به من قوله باطشنا به من سطر ونابه اذا اردت بسطونا معنى قوله تعالى
يكادون يسطون بالذين وانما هي مثل به من قولك استعنا به وتعنا ونابه فافهم ووطش به يبطش
بطشا سطا عليه في سرعة وفي التنزيل العزيز فلما أن أراد أن يبطش بالذى هو وعد ولهما وقال أبو
مالك يقال بطش فلان من الحمى اذا افاق منها وهو ضعيف ويطاش ومباطش اسمان (بغش)
البغش والبغشة المطر الضعيف الصغير القطر وقيل هما السحاب التى تدفع مطرها دفعة بغشهم
السماء تبغشهم بغشا وقيل البغشة المطرة الضعيفة وهى فوق الطشة ومطر باغش وبغشت
الارض فهى مبعوشة ويقال أصابتهم بغشة من المطر أى قليل من المطر الاصعبى أخف المطر
وأضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش وفي الحديث عن أبي المليح الهذلى عن أبيه قال كأمع النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن في سفر فأصابنا بغش من مطر فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان من

قوله كما قالوا تجحف كذا
بالاصل والامر سهل اه

شاه أن يصلي في رحله فليقل وفي رواية فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أوله الطل
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا (بنش) بنش أي أقعد عن كراع كذلك
حكاه بالأمم والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد اللحياني * ان كنت غير صاندي فبنش *
قال ويروي فبنش أي أقعد (بهش) بهش اليه بيده بهش بهش أو بهش بهش بهاقتنا ولته نالته
أو قصرت عنه وبهش القوم بعضهم إلى بعض بهشون بهشا وهو من أدنى القتال والبهش
المسارعة إلى أخذ الشيء ورجل باهش وبهش وبهش الصقر الصيد نقلته عليه وبهش الرجل
كأنه يتناول له لينضوه وقد تباهشا إذا تناصبا رؤسهما وان تناوله ولم يأخذه أيضا فقد بهش اليه
وأصوت الرجل نصوا إذا أخذت برأسه وانفلان رأس طويل أي شعر طويل وفي الحديث ان
رجلا سأل ابن عباس عن حية قتلها وهو محرم فقال هل بهشت اليك أراد هل أقبلت اليك تريدك
ومنه في الحديث ما بهشت اليهم بقصة أي ما أقبلت وأسرت اليهم أدفعهم عن بقصة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدلع لسانه للعسن بن علي فاذا رأى حجرة لسانه بهش
اليه قال أبو عبيد يقال للانسان اذا انظر الى شيء فأعجب به واشتهاه فساوله وأسرع نحوه وفرح به
بهش اليه وقال المغيرة بن جنبنا التميمي

سبقت الرجال الباهشين الى الندى * فعلا ومجذوا والفعال سباق

ابن الاعرابي البهش الاسراع الى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وان أزواجه ليبتهن
عند ذلك ابتهاشا وبهشت الى الرجل وبهش الى تهيأت للبكاء وتهاوله وبهش اليه فهو باهش
وبهش حن وبهش به فرح عن نعلب الليث رجل بهش بش عني واحد وبهشت الى فلان بمعنى
حننت اليه وبهش اليه بهش بهشا اذا ارتاح له وخبث اليد يقال بهشوا وبجشوا أي اجتمعوا
قال ولا أعرف بجش في كلام العرب والبهش ردى المقل وقيل ما قدأ كل قرقه وقيل البهش الرطب
من المقل فاذا يبس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث أمن أهل البهش أنت يعني أمن أهل
الحجاز أنت لأن البهش هناك يكون وهو رطب المنل ويابسه الخشل وفي حديث عمر رضي الله عنه
وقد بلغه ان أباموسى يقرأ حرافلغة قال ان أباموسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل
الحجاز لان المقل انما يبت بالحجاز قال الازهرى أي لمن يكن حجازيا أو أراد من أهل البهش أي من
أهل البلاد التي يكون بها البهش أبو زيد الخشل المقل اليابس والبهش رطبه والمج نواه والحقى
سويقه وقال الليث البهش ردى المقل ويقال ما قدأ كل قرقه وأنشد

* كَمَا يَحْتَقِي الْبَهْشَ الدَّقِيقَ النَّعَالِبُ * قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شيا من بهش فقهه وده حتى قدم عليه وبهيشة اسم امرأة قال تفرجد الطرماح

الافانث بهيشة ما تفر * أراه غيرت منه الدهور

ويروى بهيسة ويقال للقوم اذا كانوا سودا الوجوه قبا وجوه البهش وفي حديث العرينين اجتويا المدينة وانبهشت لجومنا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سيده البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثير من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش بائش والا وباش جمع مقلوب منه والبوشي الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشي كثير البوش قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشي شفيئا أطاحه * غدا تنذى جردة متاحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أى الكثيرة عن أبي زيد وبوش القوم كثر واواختلطوا وتركهم شوشا وبوش أى مختلطين النرا شاب خان وباش خايط وباش يبوش بوشا اذا صحب البوش وهم الغوغاء ورجل بوشي وبوشي من تخان الناس ودھمايم وروى بيت أبي ذؤيب وأشعث بوشي بالضم وقد ذكرناه آنفا (بيش) أبو زيد بيش الله وجهه وسرجه بالجيم أى حسنه وأنشد

لما رأيت الأزرقين أرشا * لاحسن الوجه ولا مبيشا

قال أزرقين ثم قال لاحسن والبيش بكسر الباء نبت ببلاد الهند وهو سم وبيش وبيشة موضعان

قال الشاعر سقى جدنا اعراض عمرة دونه * وبيشة وسمى الربيع ووابله
فلساقوله قالوا ابان فبطن بيشة غيم * فلميش قلبك من هواه سقيم

فاراد لبيشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر بيشة وزنة سهموزان وهما أرضان

﴿فصل التاء المثناة فوقها﴾ ﴿ترش﴾ التهذيب ابن دريد الترش خنفة ونزق ترش ترش

ترشافه وترش وتارش قال أبو منصور هذا منكر ﴿تمش﴾ التهذيب تمشت الشئ تمشا اذا

جمعه قال أبو منصور وهذا منكر جدا

﴿فصل التاء المثلثة﴾ ﴿تبش﴾ تباش اسم رجل وكانه مقلوب من شباش

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جاش﴾ الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشده عند الشئ

تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوى الجاش أى القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحاح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبيشة بياض بدل وبيشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذى في الصحاح ابن معن اه صححه

جاش النفس رُواع القلب اذا اضطرب عند النزاع يقال انه لَوَّاهِي الجاش فاذا ثبت قيل انه
 رابط الجاش ورجل رابط الجاش يربط نفسه عن الفرار يَكْنَهَا الجُرَّاهُ وشجاعته وقيل يربط
 نفسه عن الفرار لشناعته وقال مجاهد في قوله تعالى يا أيها النفس المطمئنة هي التي أيقنت
 أن الله ربهما وضربت لذلك جاشا قال الازهرى معناه قرت يقينا واطمأنت كما يضرب البعير
 بصدره الارض اذا برك وسكن ابن السكيت ربطت لذلك الامر جاشا لا غير ابن الاعرابي
 يقال للنفس الجاشة والطموع والخوابة والجوشوش الصدر ومضى من الليل جوشوش
 أي صدر وقيل قطعة منه وجاش موضع قال السلي بن السلوك

أَمُعْتَقَلِي رَيْبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أُرْعُ * عَصَافِيرُ وَادِيَيْنِ جَاشٍ وَمَأْرَبِ

(جيش) المفضل الجيش والجيش الركب المخلوق (جش) الجش ولدا الحمار الوحشي
 والأهلي وقيل انما ذلك قبيل أن يقطم الازهرى الجش من أولاد الحمار كالمهر من الخيل
 الاسمى الجش من أولاد الجرحين تصعد أمه الى ان ينظم من الرضاع فاذا استكمل الحول
 فهو توبأ والجمع جاش وجش و جشان والأثني بالهاء جشنة وفي المثل الجش لما ينك الأعيان
 أي سبقت الأعيان فعليك بالجش يضرب هذا المثل يطب الامر الكبير فيقوته فيقال له اطلب
 دون ذلك وربما سمي المهر جشنا تشبها بولاد الحمار ويقال في العبي الرأي المنقرد به جش وحمده كما
 قالوا هو غير وحمده يشبهونه في ذلك بالجش والعير وهو ذم يقال ذلك في الرجل يستبد برأيه
 والجش ولدا الطبيعة هذلية قال أبو ذؤيب

بِاسْتِغْلِ ذَاتِ الدِّيرِ أُرْدِ جَشْمَهَا * فَقَدِ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فِيهِ خَلُوجُ

والجش أيضا الصبي بلغتهم والجوش الغلام السمين وقيل هو فوق الجتر والحقر فوق العظيم
 الجوهري الجوش الصبي قبل أن يشتد وأنشد

قَتَلْنَا مُحَمَّدًا وَابْنَ حِرَاقِ * وَأَخْرَجُوا فَوْقَ النَّطِيمِ

والجشش الغلام عظم بطنه وقيل قارب الاحتلام وقيل احتلم وقيل اذا شد فيه والجش سمح
 الجلد يقال أصابه شئ فجش وجهه وبه جش وقد قيل لا يكون الجش في الوجه ولا في البدن
 وسند كرهنا قال ابن سيده جشه يجشه بجشا خدشه وقيل هو أن يصبه شئ ينسج منه
 كالخدش أو أكبر منه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سقط من قوس فجش شقه أي
 خدش جلده قال الكسائي في جش هو أن يصبه شئ فينسج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر

من ذلك يقال جَحَشٌ يُجَحَشُ فهو مَجْحُوشٌ و جَحَشَ عن القوم تَجَشَّى ومنه قول النعمان بن بشير فبينما
أسير في بلاد عذرة إذا بيئت حر يد جاحش عن الحى والجحش المتجشئ عن الناس قال
* كم ساق من دار امرئ بجحش * وقال الأعشى يصف رجلاً غيوراً على امرأته
أذ أنزل الحى حل الجحش * سَقِيَّامِينَا غَوِيَاغِيُورَا
لَهَا مَالِكٌ كَانَ يَحْتَشَى التَّرَافُ * إِذَا خَالَطَ الظَّنُّ مَنَّهُ الغَمِيرَا
ابن بري ما لكها زوجها والتفاف أن يقارف شرًا وذلك إذا دنا منها من يفسدها عليه فهو يتبعها
عن الناس والحر يد في قول النعمان بن بشير الذى تجشئ عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس
لكونه غويًا بامرأته غيورًا عليها يقول هو يغار فيمتنى بحرمته عن الخلال ومن رواه الجحش رفعه
بجمل ويجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمرة من باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو
ومن رواه الجحش نصب على الظرف كأنه قال ناحية منقردة أو جعله حالاً على زيادة اللام من باب
جاءوا الجماء الغنير وجعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الأصمعي من قوله
* ولقد نهمتكم عن نبات الأوبر * أراد نبات أوبر فزاد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري
هذا البيت أذ أنزل الحى حل الجحش * حر يد الجمل غويًا غيورًا
وقال أبو حنيفة الجحش القريد الذى لا يزجمه فى داره من أحم يقال نزل فلان بجحشاً إذا نزل حریداً
فريداً أو الجحش الشق والناحية ويقال نزل فلان الجحش وأنشيدت الاعشى
* أذ أنزل الحى حل الجحش * البيت قال ويكون الرجل مجعوشاً إذا أصيب شقه مشستقامن
هذا قال ولا يكون الجحش فى الوجه ولا فى البدن وأنشد
لجارتنا جنب الجحش ولا يرى * لجارتنا منأخ وصديق
وقال الآخر إذا الضيف ألقى نعله عن شماله * بجحشاً وصل النار حثاماً
قال بجحشاً أى جانباً بعيداً والجحاش المزاولة فى الأمر وجاحش القوم جحاشاً زجهم
وجاحش عن نفسه وغيرها جحاشاً دافع اللب الجحاش مدافعة الإنسان الشىء عن نفسه وعن
غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاش وقد جاحشته وجاحسه مجاحشة ومجاحسة دافعه وقائله وفى
حديث شهادة الأعضاء يوم القيامة بعد الكفن وسحقا فنعنكن كنت أجاحش أى أحمى وأدافع
والجحاش أيضاً القتال ابن الأعرابي الجحش الجهاد قال ويحول الشين سيناً وأنشد
يوماً ترانا فى عراق الجحش * تنبوا بجلال الأمور الرئش

أى الدواهي العظام والخشنة حلقمة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها وقد سماها
 جحشا وجحاشا وجحيشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري جحاش أبو يحيى من
 غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وهوهم قوم الشماخ بن
 ضرار قال الشاعر وجاءت جحاش فضها بفضيضا * وجمع عوال ما أدق وألأما

(جرش) الجشرو والجحاشرو والجحاش الحاد الخلق العظيم الجسم العليل المفاصل وقد ذكر في

ترجمة جحشر (جشمش) الجشمش الصلب الشديد وامرأة جشمش وجشموش بجوز كبيرة

(جشمش) الجشمش من النساء الثقيلة السمجة والجشمش أيضا العجوز الكبيرة وقيل

العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع جحاشرو والتصغير جشمير يحذف منه آخر

الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف ككها من الأصل وليس فيها زائد فأما إذا كان

فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وفي حديث عمر بنى الله عنه انى امرأة جشمير هو تصغير جشمش

باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة وأفعى جشمش خشنة غليظة والجشمش الأرنب

الضخمة وهى أيضا الأرنب الموضع ولا نظير لها إلا امرأة سمصلق وهى الشديدة الصوت

(ججش) ججش صلب شديد (جرش) الجرش حاك الشئ الخشن بمنزلة وذلك كما تجرش

الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرشا وقيل هو قشره جرشه يجرشه ويجرشه

جرشافهو تجرشوش وجرشيش والجراشة ماسقط من الشئ تجرشه التهذيب جراشة الشئ ماسقط

منه جريشا إذا أخذ مادق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تخرجه

من جلدها إذا حكت بعضها ببعض والمخ الجريش الجروش كانه قد حاك بعنقه بعنفا فتفتت

والجريش دقيق فيسه غلاظ يصلح للخبص المرسل والجراشة مثل المشاطة والنجاة وجرش رأسه

بالمشط وجرشه إذا حكه حتى تسبين هيريته وجرشة الرأس ماسقط منه إذا جرش بمشط وفي

حديث أبي هريرة لورأت الوعول تجرش ما بين لآبتيها ما هيبتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل

من أكل الشئ الخشن أراد لورأتها ترى ما تعرضت لها إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها

وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسيأتى ذكره والتجريش الجوع

والهزال عن كراع ورجل جريش نافذ والجريش على مثال فعلى كالزمكى النفس قال

بكي جرعاً من أن يموت وأجهشت * البسه الجريشى وأرمعن حنيتها

الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثبته

قوله ومضى جرش هو
 بالتثنية وبالتصريك وكصرا

وَجَوْشٌ وَجَوْشُوشٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثَةِ وَقَبْلِ هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَجْرَاشٌ وَجُرُوشٌ وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ فِي جَرَشٍ لَعْنَةٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَأَتَاهُ بِجَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ بِأَخْرَمْنَهُ وَمَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ هَوِيَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَرَشُ الْإِصَابَةُ وَمَا جَرَشَ مِنْهُ شَيْئاً وَمَا اجْتَرَشَ أَيْ مَا أَصَابَ وَجَرَشَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَمِنْهُ أَدِيمُ جَرَشِيٌّ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ جَرَشٌ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ مُخْتَلَفٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ وَهُوَ بِفَتْحِهِمَا بِالْبَدَايِشِ وَمَا ذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ وَجَرَشِيَّةٌ بِرَمْعٍ مَعْرُوفَةٌ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

تَحَدَّرَ مَا الْبُرْعَنُ جَرَشِيَّةٌ * عَلَى جَرَبَةٍ تَعْلُو الدَّيَارَ عُرُوبُهَا

وَقِيلَ هِيَ هُنَا دَلِيلٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى جَرَشِ الْجَوْهَرِيِّ يَقُولُ دَمُوعِي تَحَدَّرَ كَتَحَدَّرَ مَا الْبُرْعَنُ دَلِيلٌ تَسْتَقِي بِهِ نَاقَةُ جَرَشِيَّةٌ لِأَنَّ أَهْلَ جَرَشٍ يَسْتَقُونَ عَلَى الْإِبِلِ وَجَرَشَتْ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ تُنْعَمْ دَقَقَهُ فَهُوَ جَرِيشٌ وَمَلَحَ جَرِيشٌ لَمْ يَتَطَيَّبْ وَنَاقَةُ جَرَشِيَّةٌ حِمْرَاءُ وَالْجَرَشِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ أَيْضاً إِلَى الْخَضِرَةِ رَقِيقٌ صَغِيرٌ الْحَبَّةُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْعَنْبِ إِذَا رَأَى كَأَوْزَعِمِ ابْنِ حَنِيفَةَ إِذَا عَنَاقِبَ دَهْطُهَا وَرَحْبَةً مُتَفَرِّقَةً قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ الْعَنْقُودَ سِنَّهُ يَكُونُ ذِرَاعًا فِي الْعُنُقِ حِمْرَاءُ جَرَشِيَّةٌ وَمِنَ الْأَعْنَابِ عَنْبٌ جَرَشِيٌّ بِالْغُجَيْدِ يَنْسَبُ إِلَى جَرَشٍ وَالْجَرَشُ الْأَكْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ بِالسَّيْنِ وَالْجَرَشِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرَاءِ وَالْبُرُوجِلُ جَرَشِيٌّ الْجَنْبُ مَسْتَفْعَلَةٌ قَالَ

أَنْتَ يَا جَهْدُ ضَمَّ مَا هِيَ الْقَلْبُ * بِإِفِّ عَرِيضٌ جَرَشِيٌّ الْجَنْبُ

وَالْجَرَشِيُّ أَيْضاً الْجَمْعُ الْجَنْبُ وَقِيلَ الْجَرَشِيُّ الْغَلِيظُ الْجَنْبُ الْجَانِبِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الْمَسْتَفْعَلُ الْوَسْطُ مِنَ ظَاهِرٍ وَبِاطْنٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَرَسٌ مَجْرَشِيٌّ الْجَنْبِيُّ وَمَجْرَشِيٌّ الْجَنْبِيُّ وَجَوْشَبٌ كُلُّ ذَلِكَ انْتِفَاحُ الْجَنْبِيِّنَ أَبُو الْهَذِيلِ أَجْرَاشٌ إِذَا نَابَ جَسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ الَّذِي هُزِلَ وَظَهَرَتْ عِظَامُهُ وَقَوْلُ لَيْسِي * بَكَرَتْ بِدَجَرَشِيَّةٍ مَقْطُورَةٌ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ حَجْرٍ أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَرَشِيَّةٌ نَاقَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى جَرَشٍ وَجَرَشٌ أَنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا بِقَعْمَةٍ لَمْ تَصْرِفْهُ لِلتَّمَايُثِ وَالْتَعْرِيفِ وَأَنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا فَيَمْتَنِعُ أَيْضاً مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ وَالْتَعْرِيفِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَكُونَ مَعْدُولًا فَيَصْرِفُ لِامْتِنَاعِ وَجُودِ الْعَلْتَيْنِ قَالَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ تَرَكْتُ الصَّرْفَ اسْمًا مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَمَقْطُورَةٌ مَطْلَبَةٌ بِالْقَطْرِ أَنْ فِي الْبَيْتِ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْكُمْ ضَخْمَةٌ وَالْهَاءُ فِي بَيْتِهِ تَعُودُ عَلَى غَرْبِ تَعْدَمِ ذِكْرِهَا (جرنفس) الْجَرْنَفَشُ الْعَظِيمُ الْجَنْبِيُّنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَثَى جَرْنَفَشَةٌ وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ لَعْنَةٌ التَّهْذِيبُ فِي الْجَمَامِيِّ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو الْجَرْنَفَشُ الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَوْهَرِيُّ الْجَرْنَفَشُ الْعَظِيمُ الْجَنْبِيُّنَ وَالْجَرْنَفَشُ بِضَمِّ الْجِيمِ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْحَرْفَانِ ذَكَرَهُمَا سِيبَوِيهٌ

قوله وجرشية بئرعبارة
الصحاح وياقوت وناقصة
جرشية قال بشر الخ اه
معجمه

قوله بكرت الخ تمامه
* ترمى المهاجر بازل علىكم *
اه

ومن تبعه من البصريين بالسین المهملة غير المعجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغتان (جشش)
جش الحَبُّ يَجْشُّه جشاً وأَجَشْتُهُ دَقَهُ وَقِيلَ طَعَنَهُ طَعْنًا غَلِيظًا جَرَّ بِشَاوَهُو جَشِيشٌ وَجَشُوشٌ
أَبُو زَيْدٍ أَجَشَّتْ الْحَبُّ أَجَشَّاشًا وَالْجَشِيشُ وَالْجَشِيشَةُ مَا جُشَّ مِنَ الْحَبِّ قَالَ رُوَيْبَةُ

لَا يَبْقَى بِالذَّرْقِ الْجَرُوشُ * مِنَ الرُّوَانِ مَطْعَنُ الْجَشِيشِ

وقيل الجشيش الحَبُّ حين يُدَقُّ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ جَشِيشَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا فَرْقٌ لَيْسَ
بِقَوِيٍّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيشَةٍ قَالَ شَمْرُ
الْجَشِيشِ أَنَّ تَطْعَنَ الْحَنْظَةَ طَعْنًا جَلِيلًا ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْقَدْرُ وَيُلْقَى عَلَيْهِ الْحَمُّ أَوْ تَرَفُّطُ طَبِخٍ فَهَذَا
الْجَشِيشُ وَيُقَالُ لِهَادِثِيَّةٍ بِالْدَالِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَعَدَّتْ إِلَى شَعْبٍ فَجَشِيشَتْهُ أَيْ طَعَنَتْهُ وَقَدْ
جَشِيشَتْ الْحَنْظَةَ وَالْجَرِيشُ مِثْلُهُ وَجَشِيشَتْ الشَّيْءُ أَجَشَّهُ جَشَادًا قَفْقَمَةً وَكَسْرَتَهُ وَالسُّوَيْقُ جَشِيشٌ
الَّذِي تَجَشَّ طَعْنُ السُّوَيْقِ وَالْبَرَادُ الْمِجْعَلُ دَقِيقًا قَالَ الْفَارَسِيُّ الْجَشِيشَةُ وَاحِدَةٌ الْجَشِيشِ
كَالسُّوَيْقَةِ وَاحِدَةٌ السُّوَيْقِ وَالْمَجَشَّةُ الرَّحَى وَقِيلَ الْمَجَشَّةُ رَحَى صَغِيرَةٌ يَجَشُّ بِهَا الْجَشِيشَةُ مِنَ الْبَرِّ
وغيره وَلَا يُقَالُ لِلسُّوَيْقِ جَشِيشَةٌ وَلَكِنْ يُقَالُ جَذِيذَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَجَشُّ الرَّحَى الَّتِي يَطْعَنُ بِهَا
الْجَشِيشُ وَالْجَشِيشُ وَالْجَشِيشَةُ صَوْتُ غَلِيظٌ فِيهِ جُجَّةٌ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي
تُصَاغُ عَلَيْهَا الْأَلْحَانُ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ الْأَصْوَاتِ الَّتِي تُصَاغُ بِهَا الْأَلْحَانُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا الْإِجَشُّ
وَهُوَ صَوْتُ مِنَ الرَّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ فِيهِ غَلْظٌ وَجُجَّةٌ فَيَتَّبِعُ بِحَدَرٍ مَوْضُوعٌ عَلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ
بِعَيْنِهِ ثُمَّ يَتَّبِعُ بَوَثْبِيٍّ مِثْلَ الْأَوَّلِ فَهِيَ صِبَاغَتُهُ فَهَذَا الصَّوْتُ الْإِجَشُّ وَقِيلَ الْجَشِيشُ وَالْجَشِيشَةُ
الصَّوْتُ وَرَعْدٌ أَجَشُّ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ سَجْرَانِيُّ

أَجَشُّ رَجَبٌ لَلَّهِ هَيْدَبُ * يَكْتَفُفُ لِلْعَالِ رَيْطًا كَثِيفًا

الاصمعي من السحاب الأَجَشُّ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّعْدِ وَفَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ فِي صَهْلِهِ
جَشِيشٌ قَالَ لَبِيدٌ بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا * طَرَّقَ الْحَيُّ مِنَ الْعَزْرِ وَصَهْلٌ
وَالْأَجَشُّ الْغَلِيظُ الصَّوْتُ وَسَحَابٌ أَجَشُّ الرَّعْدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَةَ رَجُلٍ أَجَشِّ الصَّوْتِ
أَي فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ وَهِيَ شَدِيدَةٌ وَغَلْظٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ قُسٍّ أَشْدَقُ أَجَشِّ الصَّوْتِ وَقِيلَ فَرَسٌ أَجَشُّ
هُوَ الْغَلِيظُ الصَّهْلُ وَهُوَ مِمَّا يَحْمَدُ فِي الْخَيْلِ قَالَ النَّجَّاشِيُّ

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَامِحٌ ذُو عِلَالَةٍ * أَجَشُّ هَزِيمٌ وَالرِّمَاحُ دَوَانِي

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَشَاءُ مِنَ الْقَيْسِيِّ الَّتِي فِي صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّحَى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعَمِيْمَةٌ مِّنْ قَانِصٍ مُّتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

قال أجش فذكروا أن كان صفة للجش وهو مؤنث لأنه أراد العود والجشة والجشة لغتان الجماعة من الناس وقيل الجماعة من الناس يقبلون معاني تهضة وجش القوم نقر وواو اجتمعوا قال الزجاج * بجشة جشوا بها من نفر * أو مالك الجشة التهضة يقال شهدت جشتم أي تهضت ودخلت جشة من الناس أي جماعة ابن شميل جش به بالعصا وجش جشوا وجشوا إذا ضربه بها الأصمعي أجشت الأرض وأبشت إذا التفت بئها وجش البئر يحشها جشوا وجش جشها نقاها وقيل جشها كئسها قال أبو ذؤيب يصف القبر

يقولون لما جشت البئر وردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

قال يعني به القبر وجاء بعد جش من الليل أي قطعة والجش أيضا ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلا والجش التحنة فيه غلظ وارتفاع والجشاء أرض سهلة ذات حصى تستصلح لغرس الخيل قال الشاعر من ماء مخنية جاشت بجمتها * جشاء طالبت البطعاه والجبلا وجش أعيار موضع معروف قال النابغة

ما اضطرك الحرز من ليلى إلى برد * تختاره معقلا عن جش أعيار

والجش الموضع الحسن الحجارة ابن الأثير في هذه الترجمة في حديث علي كرم الله وجهه كان ينهى عن أكل الجري والجريت والجشاء قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما أكل الجشاء من شئوتها ولكن ليعلم أهل بيتي أنها حلال (جمعش) الجعشوش الطويل وقيل الطويل الدقيق وقيل الدميم القصير الذرى القمي منسوب إلى قباة وصغر وقلة عن يعقوب قال والسين لغة وقال ابن جني الشين بدل من السين لأن السين أعم تصرفا وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعا فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأن الشين بدل من السين وقيل اللثيم وقيل هو التحيف الضامر عن ابن الأعرابي قال الشاعر

يارب قرم سريس عنطنط * ليس بجعشوش ولا بادوط

وقال ابن حلزة * بنون لثيم وجعاشيش مضر * كل ذلك يقال بالسين والسين وفي حديث طهفة ويس الجعش قيل هو أصل النبات وقيل أصل الصليان خاصة وهو نبت معروف (جفش) جفش الشيء يجفشه جفشا جمعا يمانية (جش) الجش الصوت أبو عبيدة لا يسمع فلان أدنا جشيا يعني أدنى صوت يقال للذي لا يقبل نصحا ولا رشدا ويقال للمتغابي المتصام عنك وعمابزمه

قوله قال النابغة كذا
بالاصل وفي ياقوتة قال بدر
ابن حزان يخاطب النابغة
فخر اه مصححه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جنشاً أي هم في شيء يصمهم يشتغلون عن الاستماع اليك هذا من
 الجنش وهو الصوت الخفي والجنش ضرب من الحلب الجنشها بأطراف الأصابع والجنش المغازلة
 ضرب بقرص ولعب وقد جنشته وهو يجمشها أي يقرصها ويلاعها قال أبو العباس قيل للمغازلة
 تجميش من الجنش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهوا هي هي والجنش خلق النورة وأنشد
 * حلقاً خلق الجيمش * وجش شعره يجمشه ويجمشه حلقه وجشّت النورة الشعر جشاً
 حلقته وجشّت جسمه أحرقتة ونورة جوش وجيمش وركب جيمش مخلوق وقد جنشته جشاً قال
 قد علمت ذات جيمش أبردته * أحمى من السور أحمى موقده
 قال أبو النجم إذا ما أقبلت أخوى جيمشاً * آتيت على حيالك فأنشيتنا

قوله الدردان المخلوق كذا
 بالأصل وله الزردان
 وحرره ومع ذلك فهو مستطرد
 اه معجمه

أبو عمرو والدردان المخلوق ابن الاعرابي قيل للرجل جش لأنه يطلب الركب الجيمش والجيمش
 المكان لا نبت فيه وفي الحديث بختب الجيمش والخبت المغازلة وانما قيل له جيمش لانه لا نبت فيه
 كأنه حديق وسنة جوش تحرق النبات غيره سنة جوش اذا احتلقت النبت قال رؤبة
 * أو كاحتلاق النورة الجوش * أبو عمرو والجاش ما يجعل تحت الطي والحال في القليب
 اذا طويت بالحجارة وقد جش يجمش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحدكم من مال
 أخيه شيء الا بطيبة نفسه فقال عمرو بن بثر بن يار رسول الله ان لقيت غنم ابن أخي أجتز منها شاة
 فقال ان لقيتها انجعة تحمل شفرة وزنادا بختب الجيمش فلا تمسجها يقال ان خبت الجيمش صحراء
 واسعة لا نبت لها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على
 هذه الحال فلا تمسجها وانما خص خبت الجيمش بالذكر لأن الانسان اذا سلكه طال عليه وفي
 زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه
 ولا سبب وان كان ذلك سهلاً وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناد أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو
 مثل قولهم حتمها تحمل ضان بأظلافها وقيل خبت الجيمش كأنه جش أي حلق (جنش)
 جنشت نفسي ارتفعت من الخوف قال * اذا النفوس جنشت عند اللعنا * ابن الاعرابي
 الجنش نزع البئر أبو الفرج السلمي جنش القوم القوم وجشوا اليهم أي أقبلوا اليهم وأنشد
 أقول لعباس وقد جنشت لنا * حبي وأفلنا فويت الأظافر

قوله يوم اللجنش هو بالتحريك
 كافي شرح القاموس اه
 معجمه

أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجنش الغائط وقال * يوماً وأمرات يوماً للجنش * قال
 الأزهرى وهو عيديلهم قال ويقال جنش فلان الى وجش وحقور وهاش وأرربعنى واحد

قوله جهش هو كسمع ومنع
كافي القاموس ٥١

(جهش) جهش للبكاء يجهش جهشاً أو جهش كلاًهما استعدله واستعبروا بالجهش للباكي
تنهته وجهشت اليه نفسه جهوشاً أو جهشت كلاًهما تنهت وفاقط وجهشت نفسي
وأجهشت اذ انهت اليك وهمت بالبكاء والجهش أن يفرغ الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه
يريد البكاء كالصبي يفرغ الى أمه وأبيه وقد تهماً بالبكاء يقال جهش اليه يجهش وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فأصاب أصحابه عطش قالوا جهشنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك الأجهاش قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى أجهشت إجهاشاً ومن ذلك قول لبيد
باتت تشكى الى النفس نجھشة * وقد جلتك سبعاً بعد سبعين

وقال الأُموي أجهش اذا تهماً للبكاء وفي حديث المولود قال فسأني فأجهشت بالبكاء أرادني فقتني
فتهايات للبكاء وجهش للشوق والحزن تهماً وجهش الى القوم جهشاً تهاهم والجهش الصوت عن
كراع والذي رواه أبو عبيد الجش (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش
الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش قال ربيعة بن مقرم
الضبي وقتيان صدق قد صبحت سلاقة * اذا الديك في جوش من الليل طربا
وجوش الليل جوزه ووسطه قال ذوالرمة

قوله تلوم هما هما الخ هو
كذلك في الاصل وحرره ٥١
مصححه

تلوم هما هما وقد مضى * من الليل جوش واسبطرت كواكب
التهديب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أحرم مضى جوش من الليل ابن الأعرابي
جاش يجوش جوشاً اذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله
تركت كل جلف جوشي * عظيم الجوش منفتح الصفاق
قال الجوش الوسط والجوشي العظيم الجنين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل له شبه بالذن الفارغ والذن النارغ يقال له جلف وجوش قبيلة
أو موضع الجوهري جوش موضع وأنشد الأبي الطمجان القيني

ترض حصي معزاً جوش وأكده * بأخنا فها رض النوى بالمراض
(جيش) جاشت النفس تجيش جيشاً وجوشاً وجيشاً نأفاظت وجاشت نفسي جيشاً
وجيشاً ناعمت أودارت للغميان فان أردت أتمها ارتفعت من حزن أو فرغ قلت جشأت وفي
الحديث جاؤا بالهم فجيشت أنفس أصحابه أي غنت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع
الى حلقهم فحصل الغنى وجاشت القدر تجيش جيشاً وجيشاً ناعلت وكذلك الصدر اذا لم يقدر

صاحبه على حبس ما فيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يجيش حتى الهَم
والغصة في الصدر قال ابن بري وذ كر غير الجوهرى ان الصحيح جاشت القدر اذا بدأت ان تغلي ولم
تغل بعد قال ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي

جيش علينا قدرهم فندعيها * ونفتنوها عن اذا حيا غلا

أى نسكن قدرهم وهى كناية عن الحرب اذا بدأت ان تغلي وتسكنها يكون اما باخراج الخطب من
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى ندعيها نسكنها ومنه الحديث لا يؤان أحدكم في الماء
الدائم أى الساكن ثم قال ونفتنوها عن اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفى حديث الأستسقاء
وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب أى يتدفق ويجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنه لا يهدأ منها
جانب الا جاش منها جانب أى فاروار ترفع وفى حديث على رضوان الله عليه فى صفة النبي صلى الله
عليه وسلم دامغ جيشات الأباطيل هى جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادى
يجيش جيشا زخرا وامتد جدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهـم فى صدره
جيشا مثل ذلك وجاش صدره يجيش اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا
همت بالفرار وفى حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتاعت وخافت وجاش النفس
رواع القلب اذا اضطرب مذكور فى جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة
الناس فى الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جنديس يرون الحرب أو غيرها يقال جيش
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفى حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش رجعه عليهم والجيش نبات له قصبان طوال خضر وله سنفة
كثيرة طوال ثم لوزة حبا صغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشده ابن
الاعرابى * قامت تبدى لك فى جيشانها * لم ينسره قال ابن سيده وعندى انه أراد فى جيشانها
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسأنى تفسير قولهم فلان عيش وجيش فى موضعه وذات

الجيش موضع قال أبو بكر الهذلى

للبي بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سقر

(فصل الحاء المهمة) (حبش) الجيش جنس من السودان وهم الأحبش والحبشان
مثل حمل وحملان والجيش وقد قالوا الحبشة على بناء سقرة وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له
على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعلة قال الأزهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لا تقول

للو احد حبش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطراب الشعر جائز
وفي الحديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا أي اطيعوا صاحب الامر
وان كان عبدا حبشيا خذف كان وهي مرادة والاحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كان صيران المها الاخلاط * بالرمل احبوش من الانباط

وقيل هم الجماعة ايا كانوا الانهم اذا تجتمعوا اسودوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فص حبشي قال ابن الاثير يحتمل انه اراد من الجزع والعقيق لان معدنهما الين والحبشة او
نوعا آخر ينسب اليها والاحابيش احياء من القارة انضموا الى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم
وبين قريش قبل الاسلام فقال ابلهس لقريش اني جار لكم من بني ليث فواقعوادما لله ولبناتك

لا سودادهم قال ليث وديل وكعب والذى نظارت * جمع الاحابيش لما اجرت الحدق

فلما سميت تلك الاحياء بالاحابيش من قبل تجمعها صار التحبش في الكلام كالتجميع وحبشي
جبيل باسمه مكة يقال منه هي احابيش قريش وذلك ان بني المصطلق وبني الهون بن خزيمة
اجتمعوا عندهم في القارة وقريش وتحالفوا بالله ان لا يدعوا على غير ما سجد اليل ووضع نهار وما ارسي

حبشي مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبيل
باسفل مكة وفي حديث الحديبية ان قريشا جمعوا ذلك جمع الاحابيش قال هم احياء من القارة

واحبست المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وناق حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد قال امرؤ القيس

ويا كان همي جمعة حبشية * ويشرب برء الماء في السبرات

والحبشان الجراد الذي صار كانه النمل سوادا الواحدة حبشية هذا قول ابي حنيفة وانما قياسه
ان تكون واحدة حبشانة او حبش او غير ذلك مما يصلح ان يكون فعلا ن جمعها والحبش التجمع
وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وحبشه وحبشه جمعها قال رؤبة

* اولاد حبشت لهم تحبشي * والاسم الحباشة وحبشت له حباشة اذا جعلت له شيئا والتحبش التجمع

منه وحباشات العير ما جمع منه واحدها حباشة وحبش لاهله حباشة جمعها لهم وحبشت
لعياال وهبشت اي كسبت وجمعت وهي الحباشة والهباشة وانشد رؤبة

لولا حباشات من التميمي * لصيبة كاقرخ العشوش

وفي المجلس حباشات وهباشات من الناس أي ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحباشة الجماعة وكذلك الأحبوش والأحبيش وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك تهبشوا وحبشوا قومه تحبشا أي جمعهم والحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على ما يذته ويزينه والحبشي ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم ينع لنا والحبشي ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حرس لا يؤكل لحشوته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحباشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث إليها وحبش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكميت وحبش اسم (حش) الأزهرى خاصة قال الليث في كتابه حش ينظر فيه قال وقال غيره حش إذا دام النظر وقيل حش القوم وتحتشوا إذا حشدوا (حش) الحش والحشوش الصغير الجسم التزق مع صلابه ابن الأعرابي يقال للغلام الخفيف النسيط حشوش الجوهري الحشوش القصير وقولهم ما أحسن حشاش الصبي أي حركته وسمعت للجراد حششة إذا سمعت صوت أكله وتحتش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحتشوا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فحتشوا عليه فلم يدركوه أي سعوا وعدوا عليه وحتش من أسماء الرجال وبنو حش بطن من بني مضر وهم من بني عقيل (حش) الحش والحشوش اغراؤك الانسان والأسد ليقع بقرنه وحش بينهم أفسدوا وأغرى بعضهم ببعض قال الجوهري التحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهي عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتمييز بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكش والدبوك وغيرها وسمه الحديث ان الشيطان قد ينس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في حملهم على الفتن والحروب واما الذي ورد في حديث علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشوا علي فاطمة فان التحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وحش الضب يحرشه حرشا واحترشه وتحرشه وتحرش به أي قنبا حشره فقعقع بعصاه عليه وأتبع طرفها في حشره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد ان تدخل عليه فجاء يرحل على رجله ويجزوه مقاتلا ويضرب بدبته فناهزه الرجل أي يادره فأخذ بدبته فضب عليه أي شد القبض فلم يقدر أن يقيصه أي يفلت منه وقيل حش الضب صيده وهو أن يحك الحشر الذي هو فيه يحرش به فاذا أحسه الضب حسبه تعبانا فاخرج اليه ذبته فيصاد حينئذ قال الفارسي قال أبو زيد يقال لهوا حبت من ضب حرشته وذلك أن الضب ربما استروح

قوله وحبش هو كما ميروزيبر
٥١ صححه

تخدع فلم يقدر عليه وهذا عند الاحتراس الازهرى قال أبو عبيد ومن أمثالهم في مخاطبة العالم
بالذي من يريد تعليمه أتعلمني بضب أنا حرشته وتحو منه قولهم كعلة أمها البضاع قال ابن سيده
ومن أمثالهم هذا أجل من الحرش وأصل ذلك أن العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بني أحذر
الحرش فسمع يوماً وقع مخفار على فم الجحر فقال بابه أهذا الحرش فقال يا بني هذا أجل من الحرش
وأشد الفارسي قول كثير

قوله بابه هكذا بالأصل وفي
القاموس يَأْبَت الخ اه
مصعبه

ومحترش ضب العمداؤة منهم * مجلوا لخلي حرش الضباب الخوادع
يقال انه خلوا لخلي أي خلوا الكلام ووضع الحرش موضع الاحتراس لأنه اذا احترشه فقد حرشه
وقيل الحرش أن تخرج الضب في بحره فاذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الجحر تقول منه
أحرشت الضب قال الجوهري حرش الضب يحرشه حرشاً صاده فهو حارش للضباب وهو أن
يحررك يده على بحره ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فياً أخذه ومنه الحديث ان رجلاً أتاه بضباب
احترشها قال ابن الأثير والاحتراس في الأصل الجمع والكسب والخداع وفي حديث أبي حنيفة
في صفة التمر ومحترش به الضباب أي تصطاد يقال ان الضب يُحجَّب بالترفُّحِجِّه وفي حديث المسور
مارأيت رجلاً ينفر من الحرش مثله يعني معاوية يريد بالحرش الخديعة وحارش الضب الأفعى اذا
أرادت أن تدخل عليه فقاتلها والحرش الأثر وخص بعضهم به الأثر في الظهور وجمعه حراش ومنه
رُبْعِي بن حراش ولا تقبل حراش وقيل الحراش أثر الضرب في البعير يبرأ فلا ينبت له شعر ولا وير
وحرش البعير بالعصا حرك في غار به لئيشي قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول
للبعير الذي أجلب دبره في ظهره هذا بعير أحرش وبه حرش قال الشاعر

فطار بكفي ذو حراش مشمر * أهدذ لاذيل العسب قصير

أراد بذي حراش جملاً به آثار الدبر ويقال حرشت جرب البعير أحرشه حرشاً وحرشته حرشاً اذا
حككته حتى تقشر الجلد الأعلى فيدمى ثم يطلى حينئذ بالهناء وقال أبو عمرو والحراش من الجرب التي
لم تظلم قال الازهرى سميت حرشاً لخشونة جلدها قال الشاعر

وحى كاتي يتقي بي معبد * به نسيب حراش لم تلق طاليا

ونسيب حراش وهي البائرة التي لم تظلم والحراش بشور يخرج في السمة الناس والابل صفة غالبية
وحراش بالحاء والحاء جميعاً حرشاً أي خدشه قال العجاج

كان أصوات كلاب يهترش * هاجت بولوال ولجت في حرش

فحركه ضرورة والحرس ضرب من البضع وهي مستقيمة وحرس المرأة حرسا جامعها مستقيمة
 على قفاها واحترش القوم حقدوا واحترش الشيء جمعته وكسبه أنشد نعلب
 لو كنت ذائب تعيش به * لفعلت فعل المرة ذى اللب
 لجمعت صالح ما احترشت وما * جمعت من نهب الى نهب
 والاحرس من الدنانير ما فيه خشونة جلده قال * دنانير حرس كلها ضرب واحد * وفي الحديث
 أن رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرسا جمع أحرس وهو كل شيء يخشن أراد أنها كانت جديدة
 فعلمها خشونة النقش ودراهم حرس حيا دخل حرس حديثة العهد بالسكة والضرب أحرس وضرب
 أحرس تخشن الجلد كأنه يحرز وقيل كل شيء يخشن أحرس وحرس الأخريرة عن أبي حنيفة
 وأراها على النسب لا تلي لم أسمع له فعلا وأفعى حرساء خشنة الجلد وهي الحريش والحريش
 الأزهرى أنشد هذا البيت

تضحك متى إن رأيتني أحترش * ولو حرشت لكشفت عن حرس

قال أراد عن حرث يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئا وحيمة حرساء يئنة الحرس إذا كانت خشنة
 الجلد قال الشاعر
 ببحر شاء مطمان كأن فحجها * إذا فرغت ماء أربق على حجر
 والحريش نوع من الحيات أرقط والحرساء ضرب من السطاح أخضر ينبت منتسطا على وجه
 الأرض وفيه خشنة قال أبو النجم * والحضر السطاح من حرسائه * وقيل الحرساء من
 نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالأرض وليست بشيء ولو لحس الإنسان منها ورقة لزقت
 بلسانه وليس لها صيور وقيل الحرساء نبتة منتسجة لأفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا يمتد حبالا
 غير أنه يرتفع لها من وسطها قصبية طويلة في رأسها حبتها قال الأزهرى من نبات السهل الحرساء
 والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطيبها الراعي والحرساء حردل البر والحرساء ضرب
 من النبات قال أبو النجم

وانحنت من حرساء فليج حردله * وأقبل النمل قطاراته

والحريش دابة لها مخالب كغالب الأسد وقرن واحد في وسطها من أزيد الجوهري يسميها الناس
 الكركدن وأنشد
 بها الحريش وضغز ما تل ضبر * يلوى الى رشح منها وتقلب
 قال الأزهرى لا أدري ما هذا البيت ولا أعرف قائله وقال غيره * وذو قرن يقال له حريش * وروى
 الأزهرى عن أشياخه قال الهريش الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر وعلى

قوله يلوى الى رشح هكذا
 أنشده هنا وأنشده في مادة
 ضغز يأوى الى رشح اه
 معجمه

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريميس شئ واحد وقيل الحريش دويبة أكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهى التى تسمى دخاله الأذن وحريش قبيله من بنى عامر وقد سميت حريشا ومحريشا وحراشا (حربش) أفعى حريش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض متعريشة والحريش حية كالأفعى ذات قرنين قال رؤبة

* غصبي كأفعى الرمثة الحريش * ابن الاعرابى هى الخشنة فى صوت مشيها الازهرى الحريش والحريشة الأفعى وربما شددوا فقالوا حريش وحريشة أبو خيرة من الافاعى الحرفش والحرافش وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا * هل بلد الحريش الا حريشا * (حرفش)

أحرفش الدين تهيأ للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهيأ للقتال والغضب والشر وربما جاء بالحاء المجهمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قدأ كلات الارض وأخصب الناس وأحرفشت العنزلا أختها ولحس الكلب الوضرف قال وأحرفش العنزازبيرارها وتصب شعرها وزيفانها فى أحد شقيها تنطح صاحبها وانما ذلك من الاشرحين ازدهت وأعجبها نفسها وتلحس الكلب الوضرف لما يفضلون منه ويدعون من خلاص السم فلابا كلونه

من الخصب والسنيق وأحرفش الكلب والهريش يامل ذلك وأحرفشت الرجال اذا صرع بعضهم بعضا وأحرفش المتقبض الغضبان وأحرفش للشره ياله أبو خيرة من الافاعى الحرفش والحرافش (حشش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش

واحدته حشيشة والطاقة منه حشيشة والنعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجتمع ولا يقال أجز وأحشت الارض ككثير حشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس الخلى والحشيش فاخلى رطبه والحشيش يابسه قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم الحشيش أخضر الكلا ويابسه قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة فى اللغة اليبس

والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصلح الخيل عليه وهى من خير مراعى النعم وهو عروة فى الجذب وعقدة فى الأزمات الا أنه اذا حالت عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفرته واحتموه النعم والخيل الا أن تحمل السنة ولا تنبت البقل واذا بدا القوم فى آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض فقطعوا منتجعين لم ينزلوا بالبلد الا خلى فيه

فاذا وقع ربيع بالارض وأبقت الرياض أغنتهم عن الخلى والصلبان وقال ابن شميل البقل أجمع رطبا ويابسا حشيش وعلف وخلي ويقال هذه ملععة قدأ حشت أى أمكنت لأن تحش وذلك اذا

قوله غصبي الحصدرة كفى
شرح القاموس
* أصبحت من حرص على
التأريش *
يخاطب بذلك عادته اه
مصعبه

يَسْتِ وَاللُّمَعَةُ مِنَ الْخَلِي وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتُرُ فِيهِ الْخَلِي وَلَا يُقَالُ لَهُ لُمَعَةٌ حَتَّى يَصْفَرَّ أَوْ يَبْيَضَّ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامٌ كَلِمَةٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ وَهَذَا الْحَشَّ
 صَدَقَ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْتُرُ فِيهِ الْحَشِيشِ وَفُلَانٌ بِحَشَّ صَدَقَ أَي بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ
 لِمَنْ أَصَابَ أَيَّ خَيْرٍ كَانَ مَثَلًا بِهِ يُقَالُ أَنْكَ بِحَشَّ صَدَقَ فَلَا تَبْرُحْهُ أَي بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ وَحَشَّ
 الْحَشِيشِ يَحْشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ كَلَاهُمْ مَا جَعَلَهُ وَحَشَّشْتُ الْحَشِيشَ قَطَعْتُهُ وَاحْتَشَّشْتُهُ طَلَبْتُهُ
 وَجَعَلْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنَمِهِ لَهُ يَحْشُّ عَلَيْهَا وَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ يَحْشُّ بِالْهَاءِ أَي
 يَضْرِبُ أَغْصَانِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ رُوقُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَهْشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَقِيلَ إِنَّ يَحْشُّ وَيَهْشُّ
 بِمَعْنَى وَهُوَ مَجْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطَعَ الْحَشِيشَ يُقَالُ حَشَّهَ وَاحْتَشَّهَ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا
 قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْتَشُّ فِي الْحَرَمِ فَزَبَّرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَي يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْحَشَّاشُ الَّذِينَ يَحْتَشُّونَ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّ مَجْعَلٌ سَادَجٌ
 يَحْشُّ بِهِ الْحَشِيشَ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَهُمَا أَيْضًا الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَشَّ
 مَا حُشَّ بِهِ وَالْحَشَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِمَّهْ أَيْضًا وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ مَا يَوْضِعُ فِيهِ
 الْحَشِيشُ وَجَعَلَهُ حَشَّةً وَفِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي ذَرٍّ عَلَيْهَا حَشَّ صُوفٍ أَي كِسَاءٌ
 حَشَّنَ خَلْقٌ وَهُوَ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يَوْضِعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَحَشَّشْتُ فَرَسِي
 أَلْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُّهَا حَشًّا عَلَفَهَا الْحَشِيشَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
 لِلرَّجُلِ حَشَّ فَرَسَكَ وَفِي الْمَثَلِ أَحْشَكَ وَتَرَوْنِي بِعَنِي فَرَسُهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَصْطَنَعَ عِنْدَهُ
 مَعْرُوفٌ فَكَافَاهُ بِضِدِّهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَبَّعَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُسِيءُ الْبَدَأَ وَأَنْتَ
 تُحْسِنُ إِلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ وَمَعْنَى أَحْشَكَ أَفَاحَشَ لَكَ وَيَكُونُ أَحْشَكَ أَغْلَفَكَ
 الْحَشِيشَ وَأَحْشَهُ أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ وَحَشَّتِ الْبِدْوَاحُ حَشَّتْ وَهِيَ حُحْشٌ يَبْسَتْ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي
 الشَّلَلِ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ حَشَّتْ عَلَى صِبْغَةٍ مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ وَأَحْشَهَا اللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ حَشَّتْ يَدُهُ بِحَشَّ
 إِذَا دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَاسْتَحَشَّتْ مِثْلَهُ وَحَشَّ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَحْشُّ حَشًّا وَأَحْشَ وَاسْتَحَشَّ جُورِزِيهِ
 وَفِي الْوَلَادَةِ فَيَبْسُ فِي الْبَطْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَشَّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَأَحْشَتْ الْمَرْأَةُ وَالنَّسَاقَةُ وَهِيَ حُحْشٌ
 حَشَّ وَلَدَهَا فِي رِجْلِهَا أَي يَبْسُ وَأَلْقَتْهُ حَشًّا وَحَشَّشْتُ شَاوًا حَشَّوْشًا أَي يَابَسَ إِذَا زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَشَّشْنَا
 إِذَا يَبْسُ فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمَّهُ أَوْ أَمْرَأَةٌ كَيْفَ
 بِالْوَيْدِيِّ فَقَالَ الْغَزْوَانِيُّ لِلْوَيْدِيِّ فَمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدَيْتُهُ وَلَا حَشَّتْ أَي يَبْسَتْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله وفي المثل الخ في شرح
 القاموس ثم ان لفظ المثل
 هكذا هو في الصحاح
 والتهذيب والاساس والمحکم
 ورأيت في هامش الصحاح
 مانصه والذي قرأته بخط
 عبد السلام البصرى في
 كتاب الامثال لابي زيد
 أحشك وتروئين وقد صحح
 عليه اه صححه

عنه ان امرأة ماتت زوجها فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكتت عنده أربعة أشهر ونصف ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الا ول فلما مات حشش ولدها في بطنها فلما صمها الزوج الاخر حرك ولدها قال فألق عمر الولد بالاول قال ابو عبيد حشش ولدها في بطنها أي ييس والحشش الولد الهالك في بطن الحاملة وان في بطنها الحشش وهو الولد الهالك تنطوي عليه وتهرق دما عليه تنطوي عليه أي يبقى فلم يخرج قال ابن مقبل

واقعد غدوت على التجار بجسرة * قلقي حشوش جنينها أو حائل

قال واذا ألقيت ولدها يابسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها وأما اللعم فإنه يتقطع فيبول حفزا في بولها والعظام لا يخرج الا بعد السطو عليها وقال ابن الاعرابي حشش ولد الناقة يحشش حشوشا وحششته أمه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس قال وما المرء مادامت حشاشته نفسه * بتدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشته والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمزم فأنزلت البقرة من جازرها بحشاشته نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشك أن تفعل ذلك أي مبلغ جهدك عن اللحياني كأنه مشتق من الحشاشة الأزهرى حشاشك أن تفعل ذلك وغنما مالك وجاد النجعي واحد الأزهرى الحشاشته رمق بقية من حياة قال الفرزدق

إذا سمعت وطء الركاب تنفست * حشاشتها في غير لحم ولادم

وأحش الشحم العظم فاستحشش أدقه فاستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

سهمت فاستحشش أكرعها لا الهني نى ولا السنم سنام

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن إذا سمعت دقت عند ذلك فيما يرى الأزهرى والمستحششة من النوق التي دقت أو ظفتها من عظمها وكثرة لحمها وحششت سفلتها في رأى العين يقال استحششها بالشحم وأحششها بالشحم وقام فلان إلى فلان فاستحششها أي صغر معه وحشش النار يحششها حشاشا جمع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أو قدها وقال الأزهرى حششت النار بالحطب فزاد

بالحطب قال الشاعر تالله لولا أن تحشش الطبخ * بي الجحيم حين لامستصرخ

يعنى بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب وحشش الحرب يحششها حشاشا كذلك على المنسل إذا أسعرها وهيجهها تشبيها بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهُ بِالْمَشْرِفَةِ وَالْقَنَا * وَفَتِيَانٌ صِدْقٍ لِأَضْعَافٍ وَلَا تُكَلِّ

وَالْحَشُّ مَا تَحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ نِعْمَ حَشُّ السَّكِينَةِ
 وَفِي حَدِيثِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْرَبَ بِنِي حَشَّةٍ أَيْ قَضِيبٍ
 جَعَلَتْهُ كَالْعُودِ الَّذِي تُحَشُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرَكُ بِهِ كَمَا تَهْرِكُهَا لِتَفْهَمَ مَا يَقُولُ لَهَا وَفَلَانَ حَشُّ حَرْبٍ
 مُوقِدَ نَارِهَا وَمُؤَرِّضُهَا طَبْنُهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّوَايَا إِذَا عَنَدَهُ نَارٌ يَحْشُمُهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
 بَصِيرٍ وَبِلِأَمِّهِ حَشُّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأُطْفَأَ
 مَا حَشَّتْ يَهُودِيٌّ مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَأَى لَوْ كُمْ
 حَشًّا بِالنِّصَالِ أَيْ أَسْعَارًا وَتَهَيَّبًا بِالرِّقِيِّ وَحَشُّ النَّابِلِ سَهْمُهُ يَحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَأَيْتَهُ وَأَلْزَقَ بِهِ الْقُدْدَ
 مِنْ نَوَاحِيهِ أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ قَالَ

أَوْ كَرَّخَ شَيْخًا عَلَى شَرِيَانَةٍ * حَشُّهُ الرَّامِي يُظْهِرُ إِذَا حَشَّرَ

وَحَشُّ النَّرْسِ بَجَنَيْنِ عَظِيمَيْنِ إِذَا كَانَ مُجْتَمِعًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعِيرُ وَالنَّرْسُ إِذَا كَانَ مُجْتَمِعًا الْجَنَيْنِ
 يُقَالُ حَشُّ ظَهْرِهِ بَجَنَيْنِ وَسَاعِينَ فَهُوَ مُحَشُّوشٌ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي يَصِفُ فَرَسًا

مَنْ الْحَارِكُ مُحَشُّوشٌ * يَجْتَنِبُ جُرْعُ رَحْبٍ

وَحَشُّ الدَّابَّةِ يَحْشُمُهَا حَشًّا حَلَهَا فِي السِّيرِ قَالَ

قَدْ حَشَّمَهَا اللَّيْلُ بَعْضُ لَيْلِي * مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ حَشَّمَهَا أَيْ قَدْ ضَمَّهَا وَيَحْشُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْشُّ النَّارَ إِذَا ضَمَّ الْحَطْبَ عَلَيْهَا
 وَأَوْقَدَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أَعْيِنَ بِهِ فَقَدْ حَشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلدَّابِلِ وَالسَّلَاحِ لِلعَرَبِ وَالْحَطْبَ لِلنَّارِ

قَالَ الرَّامِي هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يَحْشَشْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ * وَلَا أَنْسُ مُسْتَوِيًّا بِالدَّارِ خَاتِفُ

أَيْ لَمْ تَرَمْ مَطِيًّا بِمَثَلِهِ وَلَا أَعْيِنَ بِمَثَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَّشْتُ فَلَانًا إِحْشَشْتُهُ إِذَا
 أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ وَحَشَّشْتُ مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فِي الْمُرْنِيِّ الَّذِي حَشَّشْتَهُ * مَا لَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكْدُ

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَسِّ قَالَ كَمَا تَه

يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَهُ لُشْيٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَ بِهِ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ
 وَتَعَاقَبَهُمَا اللَّيْثُ وَيُقَالُ حَشُّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حَشُّ عَلَى الصَّيْدِ
 بِالْخَفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَّشْتُ الصَّيْدَ بِعَنَى حَشَّشْتُهُ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللَّيْثِ وَبَلَسْتُ

قوله حشر كذا ضبط في
الأصل وحرراه معصمه

أبعد مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جانبه كما يقال حش البعير يجنين واسعين أي ضم
غير أن المعروف في الصيد الجوش وحش النمرس يحش حشا اذ لا أسرع ومثله ألهب كانه يتوقد
في عدوه قال أبو دواد الا يادي يصف فرسا

ملهب حشه بحش حريق * وسط غاب وذلك منه حصار

والحش والحش جماعة النخل وقال ابن دريد هما النخل المجمع والحش أيضا البستان وفي حديث
عثمان انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحش المتوضأ سمي
به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة الى البساتين وقيل الى النخل المجمع يتعوطون فيها على
نحو تسميتهم الفناء عذرة والجمع من كل ذلك حشان وحشان وحشاشين الأخيرة جمع الجمع كانه عن
سبويه وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلى في حشان والحش والحش جميعا
الحش كانه مجتمعا العذرة والحشبة بالفتح الدبر وذكره ابن الاثير في ترجمة حش قال في الحديث
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اتيان النساء في حشاشين وقد روى بالسين وفي رواية
في حشوشين أي ادبارهن وفي حديث ابن مسعود حشاش النساء عليكم حرام قال الازهرى كنى
عن الادبار بالحشاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحش والحش المخرج لأنهم كانوا
يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش وفي حديث طلحة بن عبيد الله انه قال ادخولني
الحش وقربوا اللج فوضعه على فني فبايعت وانما كرهه وفي الحديث ان هذه الحشوش محتضرة
يعنى الكف ومواضع قضاء الحاجة والحشاش الجوانق قال

أعميا فظناه مناط الجحر * بين حشاشي بازل جور

والحش حشة الحركة ودخول بعض القوم في بعض وحش حشاشه النار أحرقتة وفي حديث علي
وقاطمة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا قطينة فلما رأينا حش حشاشنا فقال
مكانك الحش الحش التحرك للنهوض وسمعت له حش حشة وحش حشة أي حركة (حش)
حفت السماء تحفش حشاجات بمطر شديد ساعة ثم أقلت أبو زيد يقال حفت السماء
تحفش حشاشا وحشكت تحشك حشكا وأغبت تغبي اغباء فهي مغيبة وهي الغيبة والحفشة
والحشكة من المطر بمعنى واحد وحش السيل الوادي يحفشه حشاشا ملاء والحافشة المسيل
صفة غالبية وأنت على ارادة التلعة والشعبة والحافشة أرض مستوية لها كهيمة البطن

قوله والحش البستان هو
مثلث كالتوضأ الآتي اه
معجمه

يُسْتَجْبَعُ مَاؤُهُ فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَفَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَأَلْتَهُ قَبْلَ الْجَانِبِ
 وَحَفَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَأَلَهَا وَالْحَفَشُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ حَفَشَ السَّيْلُ حَفَشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَتَلِكِ الْمَسَابِلُ الَّتِي تَنْصَبُ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا
 حَافِشَةٌ وَأَنْشُدُ عَشِيَّةَ رُحْنَاوَرٍ أَحْوَالِنَا * كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا
 وَحَفَشَتِ الْأَوْدِيَةَ سَأَلَتْ كُلُّهَا وَحَفَشَ الْأَدَاوَةَ سَيَّلَانَهَا وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُهُ إِخْرَجَهُ وَحَفَشَ
 الْحُزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشُدُ ابْنَ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينِ تَرَّةَ الْمَدَامِ * يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِعِ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ يَحْفِشُهَا يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَفَشَ الْمَطْرُ
 الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَفَشُ الْمَحْفِيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحْقِيقِ وَالْوَدَّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التَّسَاءُ إِذَا
 بِالْعَنِّ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحْقِيقِ بِهِمْ قَالَ * بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحَفْوَةِ الْحَفْوِشِ * وَيُقَالُ حَفَشَتِ
 الْمَرْأَةُ لِرُؤُوسِهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ
 عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْفِشُ أَي يَأْتِي بِجِرِّي بَعْدَ جَرِي وَحَفَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ يَحْفِشُهُ أَعْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ
 جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جُودَةً قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ غَيْمًا

بِكُلِّ مَلَتْ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَهُ * كَانَ التَّجَارَاسُ تَبَضَّعَتَهُ الطِّيَالِيسَا

وَيَحْفِشُ يَسِيلُ وَيُقَالُ يَحْفِشُ يَقُولُ اخْضُرُّ وَتَضَرَّفْ شَبَهَ بِالطِّيَالِيسَةِ وَالْحَفَشُ الضَّرُّ وَالْحَفَشُ الشَّيْءُ
 الْبَالِي ابْنُ شَمِيلِ الْحَفَشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مَقْدَمِ السَّنَامِ فَتَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ مَقْدَمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى
 أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ مِمَّا بَلِي بَجَزَّةٍ حَيًّا فَأَتَا مَا وَيَذْهَبُ مَقْدَمُهُ مِمَّا بَلِي غَارِبُهُ يُقَالُ قَدْ حَفَشَ سَنَامُ
 الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ حَفَشَ السَّنَامَ وَجَلَّ أَحَفَشٌ وَنَاقَةٌ حَفَشَاءٌ وَحَفَشَةُ وَالْحَفَشُ الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُحُورُ
 وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بِيوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَفَشُ وَالْحَفَشُ وَالْحَفَشُ الْبَيْتُ الدَّلِيلُ الْقَرِيبُ
 السَّمَكُ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهَذَا لِصِقَمِهِ وَجَمْعُهُ أَحَفَشٌ وَحَفَشٌ وَالتَّحْفِشُ الْانْضِمَامُ وَالْاجْتِمَاعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَفَشًا وَلَيْسَتْ شَرِيحًا بِهَا وَحَفَشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَفَشِ قَالِ رُوْبَةُ
 * وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالْحَفَشِ * وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا إِذَا قَامَتْ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ
 فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَفَشُ وَعَاءُ الْمَغَازِلِ اللَّيْلِ الْحَفَشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَّةً فِي
 الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ
 بِمَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَا كَذَا وَكَذَا فَانَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم هلا جلس في حفش أمته فينظر هل يمدى له قال أبو عبيد شبيه بيت أمته في صغره
بالدريج وذكر ابن الأثير أن الذي وجهه ساعيا على الزكاة هو ابن النبية والحفش هو البيت الصغير
ويقال معنى قوله هلا قعد في حفش أمه أي عند حفش أمه وحفشوا عليك يحفشون حفشاً
اجتمعوا وقال شجاع الأعرابي حفزوا علينا الخيل والر كاب وحفشوها إذا صبوا عليها ويقال
هم يحفشون عليك أي يجتمعون ويتالفون والحفش الهن (حكش) ابن سيده الحكش
الظلم ورجل حاكش ظالم أراه على النسب وحوككش اسم الأزهرى رجل حكش مثل قولهم
حكرو وهو اللجوج والحكش والعكش الذي فيه التواء على خصمه (حكش) حكش اسم
(حش) حش الشيء جمعه والحش والجوشة والحاشة الدقمة وثلاثة حشمة دقيقة حسنة وهو حش
الساقين والذراعين بالتسكين وحشهما ما وأحشهما ما دقيقتهما وذراع حشمة وحشمة وحشما
وكذلك الساق والقوائم وفي حديث الملاعة أن جاءت به حش الساقين فهو لشريك ومنه حديث
علي في هدم الكعبة كاني برجل أصعل أت مع حش الساقين فاعد عليها وهي تدم وفي حديث
صفية في ساقيه جوشة قال يصف براغيث

وحش القوائم حذب الظهور * طرقت بلبل فأرقتني

وحشت قوائمه وحشت دقت عن العيباني قال

كان الذباب الأزرق الحش وسطها * إذا ما تغني بالعشيات شارب

الليث ساق حشمة جرم والجمع حش وحش وحش وقد حشبت ساقه حش حوشة إذا دقت وكان
عبد الله بن مسعود حش الساقين وفي حديث حد الزنا فإذا رجع حش الخلق استعاره من الساق
للبدن كاه أي دقيق الخلق وفي حديث هند قالت لابي سنيان اقتلوا الحيت الأحمش فالتة في
معرض الدم ووتر حش ومشمش رقيق والجمع من ذلك حش وحش والاستعماش في الوتر
أحسن قال ذو الرمة كما تماضرت قدام أعينها * قطن لمسحمش الأوتار مخلوج
قال أبو العباس رواء الفراء كما تماضرت قدام أعينها * قطناً وحش الشراشندوا حشته أنا
واحمش القرنان اقتتلا والسين لغة وحش الرجل حشاً وحشته فاستحشمش أعضبه فغضب
والاسم الحشمة والحشمة الليث يقال للرجل إذا اشتد غضبه قد استحشمش غضباً وأنشد شمر

* أنى إذا حشني تحميشي * واحمش واستحشمش إذا التهب غضباً وفي حديث ابن عباس رأيت

عليها يوم صفين وهو يحمش أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأحشت النار ألهمتها ومنه حديث أبي دجانه رأيت أنسبا يحمش الناس أي يسوقهم بغضب وأحش القدر وأحش بها أشبع وقودها قال ذوالرمة

كسأهن لون الجون بعد تعيس * لو هين إجماش الوليدة بالقدر

أبو عبيد حششت النار وأحشتها وأنشدت ذي الرمة أيضا إجماش الوليدة بالقدر

وأحشت الرجل أغضبه وكذلك التحميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه وأحتمش الديكان اقتتلا والحيش الشحم المذاب وأحش الشحم وحشته أذابه بالنار حتى كاد يحرقه قال كاته حين وهي سقاؤه * وانحل من كل سماء مأوه * حم إذا أحشته قلاؤه

كزارو ابن الاعرابي ويروي حشته (حنش) الحنش الحيمة وقيل الأفعى وبها سمى الرجل حنشا وفي الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث

وفي حديث سطح أحلف ما بين الحرتين من حنش وقال ذوالرمة

وكم حنش دغف الألعاب كاته * على الشرك العادي تضوعصام

والدغف القاتل ومنه قيل موت دغاف وأنشد شهر في الحنش

فاقدر له في بعض أعراض اللهم * ليمه من حنش أعشى أسم

فالحنش ههنا الحيمة وقيل هو حية أبيض غليظة مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأسود منها وقيل هو من أمانا أشبهت رأسه رؤس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنش ما أشبه رؤس رؤس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد

ترى قطعاً من الأحناش فيه * بجاجهن كالحشل التزيع

قال شهر ويقال للصباب واليرابيع قد أحششت في الظلم أي اطردت وذهبت به وقال الكميت

فلا ترام الحياتان أحناش قفرة * ولا تحسب النيب الجناش فصالها

جعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيرو الحنش بالتحريك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناش وحنش الشيء يحنشه وأحنش صاده وحنشت الصيد صدته والحنوش الذي لسعته الحنش وهو الحية قال رؤبة

* فقل لذالك المزعج الحنوش * أي فقل لذلك الذي ألقاه الحاد وأزعجه وبه مثل ما باللسيع والحنوش المسوق حنت به تحنشه أي تسوقه مكرها يقال حنشه وحنشه إذا ساقه وطرده

قوله بعد تعيس في الشارح
تعيس بالمعجمة والموحدة اه
مصححه

قوله ما بين الحرتين الخ في
النهاية بما بين الخ وحرر اه
مصححه

ورجلٌ مَحْنُوشٌ مَعْمُوزُ الحَبِّ وَقَدْ حُنِشَ وَحُنِشَهُ عَنِ الأَمْرِ يَحْنُشُهُ عَطْفَهُ وَهُوَ بِعَيْنِي طَرَدَهُ وَقِيلَ
عَجَبَهُ فَأَبْدَلَتِ العَيْنُ حاءَ وَالجِيمَ شينًا وَحُنِشَهُ نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخِرِ وَحُنِشَهُ حَنْشًا أَغْضَبَهُ

كَعُنِشَهُ وَسَنَدَ كَرَهُ وَأَبُو حَنْشٍ كُنِيَّةُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ أَجْرٍ

أَبُو حَنْشٍ نَعْمًا وَطَلَّقَ * وَعَمَّارٌ وَأَوْبَةُ أُنَالَا

وَبِشْوَ حَنْشٍ بَطْنٌ (حَنْشٌ) حَنْبَشٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ لَبِيدٌ

وَنَحْنُ أَنْتِنَا حَنْبَشَانِ ابْنِ عَمِّهِ * أَبِي الحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقَالُ الرَّجُلُ إِذَا تَرَى أَوْ رَقَصَ وَزَفَنَ حَنْبَشٌ وَفِي النُّوَادِرِ الحَمْبَشَةُ لَعِبُ الجَوَارِي بِالأَبَادِيَةِ
وَقِيلَ الحَمْبَشَةُ المَشْيُ وَالتَّصْفِيقُ وَالرَّقْصُ (حَنْفَشٌ) الحَنْفِيشُ الحَيَّةُ العَظِيمَةُ وَعَمُّ كِرَاعٍ بِهِ

الحَيَّةُ الأَزْهَرِيُّ الحَنْفِيشُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَحْمَةٌ الرِّأْسِ رَقْشَاءٌ كُدْرَاءٌ إِذَا حَرَّ بِتَهَا انْتَفَخَ وَرِيدُهَا ابْنُ
شَمِيلٍ هُوَ الحُقَاتُ نَفْسُهُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الحَنْفِيشُ الأَفْعَى وَالجَمَاعَةُ حَنْفِيشٌ (حَوْشٌ) الحَوْشُ

بِلَادُ الجَنِّ مَنْ وَرَاءَ رَمْلٍ يَبْرِينٌ لَا يَتْرَبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُمْ جَنٌّ مِنَ الجَنِّ وَأَنْتِدِلُرُوبَةُ

* أَيْكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الحَوْشِ * وَالحَوْشُ وَالجَوْشِيَّةُ أَيْ بِلُ الجَنِّ وَقِيلَ هِيَ الأَبْلُ المُتَوَحَّشَةُ
أَبُو الهَيْثَمِ الأَبْلُ الجَوْشِيَّةُ هِيَ الوَحْشِيَّةُ وَيُقَالُ إِذَا تَخَلَّصَ مِنْ خُفُولِهَا ضَرَبَ فِي أَيْدِي المَهْرَةِ بَنَ حَيْدَانَ

فَمُتَّجَتِ التَّجَانِبُ المَهْرِيَّةُ مِنْ تِلْكَ الفَعُولِ الجَوْشِيَّةِ فَهِيَ لِاتِّكَانِ دِرْكُهَا التَّعَبُ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعًا فَمِنْ مَهْرِيَّةٍ عَظِيمًا وَاحِدًا وَقِيلَ أَيْدِي الجَوْشِيَّةِ مُحْرَمَاتٌ بِعِزَّةٍ نَهَى وَسِهَا

وَيُقَالُ الأَبْلُ الجَوْشِيَّةُ مَنسُوبَةٌ إِلَى الحَوْشِ وَهِيَ خُفُولٌ جَنٌّ تَزْعَمُ العَرَبُ أَنَّهُ ضَرَبَتْ فِي نَعْمٍ بَعْضُهُمْ
فَنَسَبَتْ إِلَيْهَا وَرَجُلٌ حَوْشِيٌّ لَا يَخَالُطُ النَّاسَ وَلَا يَأْتِيهِمْ وَفِيهِ حَوْشِيَّةٌ وَالجَوْشِيُّ الوَحْشِيُّ وَحَوْشِيٌّ

الكَلَامُ وَحَشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَّبِعُ حَوْشِيَّ الكَلَامِ وَوَحْشِيَّ الكَلَامِ وَعُقْمِيَّ الكَلَامِ
بِعَمِّي وَاحِدٌ فِي حَدِيثِ عَمْرٍو لَمْ يَتَّبِعْ حَوْشِيَّ الكَلَامِ أَيْ وَحْشِيَّةً وَعَقْدَهُ وَغَرِيبَ المُشْكِلِ مِنْهُ

وَإَيْلٌ حَوْشِيٌّ مُظْلِمٌ هَائِلٌ وَرَجُلٌ حَوْشٌ النُّوَادِرُ حَدِيدُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهَذَلِيُّ

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشُ النُّوَادِرِ مَبْطُنًا * سَهْدًا إِذَا مَا تَمَّ لَيْلُ الهَوْجَلِ

وَحُشْنَا الصَّيْدَ حَوْشًا وَجِيَا شَاوًا وَحَشْنَاهُ وَأَجَوْشْنَاهُ وَأَحْشْنَاهُ أَخَذْنَاهُ مِنْ حَوَالِيهِ لِنَصْرِفِهِ إِلَى
الجِبَالِ وَرَضَمْنَاهُ وَحَشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَالجَوْشِيُّ وَجِيَا شَاوًا وَحَشْنُهُ عَلَيْهِ وَأَحْشْتُهُ عَلَيْهِ

وَأَحْشْتُهُ أَيَاهُ عَنِ نَعْلِبِ أَعْمَتِهِ عَلَى صَيْدِهِمَا وَاجْتَوْشَ القَوْمُ الصَّيْدَ إِذَا نَفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ
وَإِعْظَمَتْ فِيهِ الوَاوُ كَمَا ظَهَرَتْ فِي اجْتَوْرُو فِي حَدِيثِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا

هنا بياض بالأصل ولعل
المبيض له لفظ أصل حنشه
اه صححه

قتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشْتُ عليه الصيد وأحشته اذا نقرته
 نحو وسقته اليه وجعته عليه وفي حديث سمرة فاذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي
 حديث ابن عمر انه دخل أرضه فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قتل الحياش
 أي حركته ونصرفه في الامور وحشت الابل جمعتم اوسقتم الازهرى حوش اذا جمع وشوح
 اذا أنكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشُ الْجِلَّةِ * مِنْ كُلِّ حَرَاءٍ كَلُونِ الْكَلَّةِ

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل وحوش القوم عني تحواوا وتحاش عنه
 أي تنزوا الحواشة ما يستحيا منه واحتوش التوم فلانا وتحاوشوه بينهم جعلوه وسطهم واحتوش
 القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش التوم وهينتهم أي تأهبهم
 وتشجعهم ابن الاعراب والحواشة الاستحيا والحواشة بالسين الاكل الشديد ويقال الحواشة من
 الامر ما فيه قضيعة يقال لا تعش الحواشة قال الشاعر

عَشَيْتُ حَواشِيَّ وَجَهَلْتُ حَقًّا * وَأَثَرْتُ الْغَوايِبَ غَيْرَ راضٍ

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحيا والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحاش جماعة
 النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الاخطل
 وكان طعن الحى حاش قربة * داني الجنة وطيب الاثمار
 شمر الحاش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد

فوجد الحاش فيما أحدا * قفر من الرامين اذ تودقا

قال وقال بعضهم انما جعل حاشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحاش جماعة النخل لا واحد لها كما
 يقال لجماعة البقر ربب وأصل الحاش المجتمع من الشجر فنحلا كان أو غيره يقال حاش للطرفاء وفي
 الحديث انه دخل حاش نخل فقضى فيه حاجته هو النخل الملتصق المجتمع كأنه لالتفافه يحوش
 بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكروا ابن الاثير في حيش واعتدرا انه ذكره هناك لأجل لفظه
 ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حاش نخل أو حاط وقال ابن جنى الحاش اسم
 لاصفة ولا هو جار على فعل فأعلا عينه وهي في الاصل واومن الحوش قال فان قلت فلعله جار على
 حاش جريان فأم على قام قيل لم ترهم أجره صفة ولا أعملوه عمل الفعل وانما الحاش البستان
 بمنزلة الصور وهي الجماعة من النخل ومنزلة الحديقة فان قلت فان في معنى الفعل لانه يحوش

قوله وهو يحوشهم في النهاية
 فهو اه صححه

ما فيه من الخل وغيره وهذا يؤيد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الائمة
 كصاحب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة الا ترى الى قوله هم الكاهل
 والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحاش لا يستنكر
 ان يجي مهـ موزا وان لم يكن اسم فاعل لاشي غير مجيئه على ما يلزم اعلال عينه نحو قائم وبتاع
 وصائم والحاش شق عند منقطع صدر التقدم مما يلي الاخص ولى في بنى فلان حواشة أى من
 ينصرنى من قرابة أذى مودة عن ابن الاعرابى وما ينحاش لشيء أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش
 من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تزيهه له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشك
 وحاشى لك وفي الحديث من خرج على أمتى فقتل برها وقاترها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرغ
 لذلك ولا يكثر له ولا ينفق وفي حديث عمرو واذا بياض ينحاش منى وأنحاش منه أى ينفق
 منى وأنفر منه وهو مطاوع الحوش النفار قال ابن الأثير وذكره الهروى في الباء وانما هو من الواو
 وزجر الذئب وغيره فما انحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

ويضاء لا تنحاش منا وأمها * اذا مارا تنازىل منها زويلها

قال ابن سيده وحكمنا على انحاش أنهم من الواو لما علم من أن العين واو أكثر من اياء وسواء
 في ذلك الاسم والفعل الازهرى فى حشا قال الليث الحاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم
 لثيف أشابة وأنشدت النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني * أعددت ربوعا لكم وتيما

قال أبو منصور غلط الليث فى الحاش من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله ايام مفعلا من الحوش
 والوجه الثانى ما قال فى تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فيما روى عنه أبو عبيد
 وابن الاعرابى انما هو جمع محاش بكسر الميم جعلوه من محشته أى أحرقتة لان الحوش وقد
 فسره فى الثلاثى الصحيح أنهم يتحالفون عند النار واما الحاش بفتح الميم فهو أثار البيت وأصله من
 الحوش وهو جمع الشى وضمه قال ولا يقال للثيف الناس محاش والله أعلم (حيش) الحيش
 النزع قال المتخلى الهدلى

ذلك بزى وسليهم اذا * ما كتف الحيش عن الرجل

ابن الاعرابى حاش يحيش حيشا اذا فرغ وفى الحديث ان قوما أسلوا فة - بموا المدينة بلحم
 فحيشت أنفس أصحابه منه فحيشت ففرت وقرعت وقد روى بالجيم وهو مذكور فى موضعه

قوله فقتل برها فى النهاية
 يقتل وقوله ولا ينحاش فيها
 ولا ينحاشى اهـ معجمه

وفي حديث عمر قال لا خبيه زيد حين ندب لقتال أهل الردة فتناقل ما هذا الخيش والقيل أي
 ما هذا الفزع والرعدة والنفور والخيشان الكثير الفزع والخيشانة المرأة الذعور من الريبة
 (فصل الخاء المعجمة) (خبش) خبش الشيء جمعه من ههنا وههنا وخباشات العيش ما يتناول
 من طعام أو نحوه تخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ورجل خبائش
 يكتسب اللباني أن المجلس ليجمع خباشات من الناس وخباشات إذا كانوا من قبائل شتى
 وقال أبو منصور هو يتخبش بالحاء المهملة ويهبش وهي الخباشات والهباشات وخبش اسم رجل
 مشتق من أحده هذه الأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خبشاً
 وهو فتعل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاً مرقه والخدش
 مرقق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غنى جاءت مسئلة يوم القيامة
 خدوشاً وخوشاً في وجهه والخدوش الأثار والكدوخ وهو من ذلك قال أبو منصور الخدش
 والخش بالظافر يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخشت إذا نظرت في أعلى حر
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخدش الجلد قشره بعوداً ونحوه والخدوش جمعه لأنه سمي به الأثر وإن
 كان مصدر أو خدشه شد للبعوضة أو للكتمة وخادشت الرجل إذا خدشت وجهه وخدش هو
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهريسي مخدشاً والخدش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل
 الجاهلية يسمون كاهل البعير مخدشاً لأنه يخدش الفم إذا أكل بقلته لجه ويقال شد فلان الرجل على
 مخدش بعيره وأبنا مخدش طرفاً الكتنين كذلك أيضاً والمخدش مقطوع العنق من الإنسان والخت
 والظلف والحافرو والخادشة من مسایل المياه اسم كالعافية والعاقبة وخادشة السفا أطرافه من
 سنبل البر أو الشعير أو البهمى وهو شوكة وكاه من الخدش وخدش وخدش اسمان خدش بن
 زهير ابن الاعرابي الخدوش الذباب والخدوش البرغوث والخوش البق (خرش) الخرش
 الخدش في الجسد كاه وقال الليث الخرش بالظفار في الجسد كاه خرشه يخرشه خرشاً وخرشه
 وخرشه وخرشه وخرشه وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً
 نفوع غيرهم وخرش الجرو وخرش الكلاب والسنانير تخادشت وخرش بغيرها
 بعضها وكب خرش أي هراس وخرش مستطيلة كاللذعة الخفية تكون في جوف البعير
 والجمع خرشة وبعير مخروش والمخرش والمخرش خشيبة يحط بها الاسكاف والمخرشة والمخرش
 خشيبة يحط بها الخرازي ينقش الجلد ويسمى الخط والمخرش أيضاً صامعوجة

قوله وخباشات العيش ضبط
 في الاضـل بضم الخاء
 وعبارة القاموس وشرحه
 (وخباشات العيش) بالضم
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر
 سياقه انه بالفتح اه صححه

قوله والمخدش كاهل الخ
 هو كنبه ومحدث ومعظم
 الاخيرة للزخشي اه
 صححه

قوله خدش بن زهير عبارة
 القاموس وكتاب ابن
 سلامة أو بسلامة صحابي
 وابن زهير وابن جريد وابن
 بشر شعراء اه صححه

الرأس كالصولجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخرش وخرش الغصن وخرشه ضربه بالمحجن
يجتذبه اليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أفاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال الاصمعي
الخرش أن يضربه بمحجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالحدش والنخس
وأنشد

ان الجراء تخرش * في بطن أم الهمرش

وخرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه في عرض رقبتة أو في جلده حتى يحث عنه وبره وخرشت
البعير اذا اجتذبه اليك بالخرش وهو المحجن وربما جاء بالخاء وخرشه الذباب وخرشه اذا عضه
والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمي الرجل وما به خرشة اي قلبه وما خرش شيأ اي
ما أخذ والخرش الكسب وجمعه خروش قال رؤبة * قرني وما جمعت من خروشي *

وخرش لا هله يخرش خرشا واخترش جمع وكسب واحتمال وهو يخرش لعياله ويخرش أي
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يقرش ويقرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأت العير
يخرش ما بين لابتها يعني المدينة قيل معناه من اخترشت الشيء اذا أخذته وحصلته ويزوي
بالجيم والشين وهو مذكور في موضعه من الخرش الأكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث قيس
ابن صيفي كان أبو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والخارشة الاخذ
على كره وقوله أنشده ابن الاعرابي

أصدرها عن طثرة الدآث * صاحب ليل خرش التبعات

الخرش الذي يبيجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور اظنه مع
الجوع والخرشاء قشرة البيضة العليا اليابسة وانما يقال لها خرشاء بعدما تنقف فيخرج ما فيها من
البلل وفي التهذيب الخرشاء جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو العرقبي والخرشاء قشرة
البيضة العليا بعد أن تكسرو ويخرج ما فيها وخرشاء الصدر ما يرمي به من لزج النخامة قال وقد
يسمى البلغم خرشاء ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاء الحية سلتها وجلدها
أبو زيد الخرشاء مثل الخرباء جلدة الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتفاح وتفتق وخرشاء اللبن
رغوته وقيل جلدة تعلقه قال مزرد

اذا مس خرشاء الثمالة أنفه * ثني مشفره للصريح فأقنعا

يعني الرغوته فيها اتفاح وتفتق وخرش وخرش وخرش الثمالة الجلدة التي تعلق اللبن فاذا أراد الشارب
شربه ثني مشفره حتى يخلص له اللبن وخرشاء العسل سمعه وما فيه من ميت فخله وكل شيء أجوف

فيه اتفاح وخروق وتفشق خرشاء وطلعت الشمس في خرشاء أي في غبرة واستعار أبو حنيفة الخراشي للعشرات كلها وخرشبة وخراشة وخراش ومخارش كلها أسماء وسماك بن خرشة الأتصاري وأبو خراش الهدلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر
أبا خراشة أما كنت ذاتنقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمى وأبو خراشة كنية خنقاف بن نذبة ونذبة أمه فقال مخاطبه ان كنت ذاتنقر وعدد قليل فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة المجذبة وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذاتنقر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وما عوش منها وذاتنقر خبرها وان مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بفتح أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجز كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أممكم أممة واحدة وأنا ربكم فاتنقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتنقون قال وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بائقة * فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تك جلود بصر لا أويسه * أو قد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشة وخراشة أي حتى صغير وخروش البيت سعوفه من جوالق خالق أو ثوب خلق الواحد سعف وخرش (خرش) وقع القوم في خرش وخرباش أي اختلاط وصخب والخرشبة أفساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا مخربا وكتاب مخربش مفسد عن البيت وفي حديث بعضهم عن زيد بن أحرم الطائي قال سمعت ابن وادي يقول كان كتاب سفيان مخربش أي فاسدا والخرشبة والخرمشة الأفساد والتشويش والخرنباش من رياحين البر وهو شبيه المر والذقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخرش اسم (خرش) خرقاش موضع (خرمش) الخرمشة أفساد الكتاب والعمل وقد خرمشته والخرمشة الأفساد والتشويش (خخش) خشه يخشيه خشا طعنه وخش في الشيء يخش خشا وخش وخشخش

دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل مخش ماش جرى على هوى الليل ومخشف واشتقه ابن دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الاسم معنى خششت في الشيء دخلت فيه قال زهير * نخش به الخلال الفدقد * أي دخل بها وانخش الرجل في القوم

قوله في خرش هكذا بالاصل
مضبوطا وحرراه مصححه

وقوله وخش اسم رجل
هكذا ضبط في الاصل
وحرراه مصححه

الْخَشَّاشُ إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ نَجَرَ جِ رَجُلٌ عَيْشَى حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ أَي دَخَلَ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ خَشَّاشٌ لِأَنَّهُ يَخْشُ فِيهِ أَي يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَخَشَّخَشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ * مَقْبِلُ طِبَاءِ الصَّرِيمِ الْحُرْنِ

أَي أَدْخَلْتُ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ كَبِيرُ الرَّجُلِ الْخَفِيفِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقَالَتْ خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ
إِذَا كَانَ حَادُّ الرَّأْسِ لَطِيفًا ماضياً لَطِيفٌ الْمُدْخَلُ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرَّجَالِ
ابْنُ سَيْدِهِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَالَ طَرْفَةُ

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ * خَشَّاشُ كِرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْخَفِيفُ الرُّوحِ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاشُ الشَّعْبَانُ الْعَظِيمُ الْمَشْكُورُ وَقِيلَ
هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْغَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ وَلَمْ يَقْبَدِ
وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعَعِيُّ الْخَشَّاشُ حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْفِي قَالَ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاشِ * وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَاءُ أَصْغَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ
وَقَالَ أَبُو خَيْبَةَ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ بَيْضَاءٌ قَلْبًا تَوْدِي وَهِيَ بَيْنَ الْحُقَاتِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمِيعُ الْخَشَّاشُ
وَيُقَالُ لِلْعَبِيَّةِ خَشَّاشٌ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَسْمَرٌ مِثْلُ الْحَيَّةِ الْخَشَّاشِ * وَالْخَشَّاشُ الشَّرَارُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شَرَارَ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ
مَا لَا دِمَاعَ لَهُ كَالنَّمَامَةِ وَالْحَبَّارِيِّ وَالْكُرَّوَانِ وَمَلَأَ عِبُّ ظَلَمَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ شَرَارُ الطَّيْرِ هَذَا
وَحَدَّثَهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاشٌ أَيْضًا رَوَاهُ شَمْرَعَةُ قَالَ وَأَنْعَمَ سَمِيُّ
بِهِ خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقٌّ وَاطْفٌ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ
خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذَكَرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ وَقَدْ
يَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هَرَّةً فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ يَعْنِي مِنَ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَحَشْرَاتِهَا زِدْ دَوَابِّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ خَشَّاشِهَا وَهُوَ بَعْنَاهُ
وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ يَأْسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ أَنْعَمًا وَخَشَّاشٌ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَجْمُوعَةُ تَصْغِيرُ
خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذْفِ أَوْ خَشَّاشٍ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنَ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ مَا لَا دِمَاعَ لَهُ
قَالَ وَالْحَيَّةُ لَا دِمَاعَ لَهُ وَالنَّمَامَةُ لَا دِمَاعَ لَهَا وَالْكُرَّوَانُ لَا دِمَاعَ لَهُ قَالَ كُرَّوَانُ خَشَّاشٌ وَحَبَّارِيُّ

قوله والخشاش بالكسر الخ هو مثلث كما في القاموس
اه مصححه

قوله والخشاش الثعبان هو مثلث كبقية الحشرات اه
مصححه

خَشَّاشٌ سِوَاهُ أَبُو مُسَلِّمٍ الْخَشَّاشُ مِنَ الدُّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللَّطِيفِ قَالَ وَالْخَدَّاءُ وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ
خَشَّاشٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَصْفُورِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَخَشَّشٌ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ آكُلُ مِنْ خَشَّاشِهَا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعَاوِيَةَ هُوَ أَقْلٌ فِي أَعْيُنِنَا مِنْ خَشَّاشَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَشَّاشُ
بِالْكَسْرِ خَالَفَ جَمَاعَةَ اللَّغَوِيِّينَ وَقِيلَ انَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ خَشَّاشَةَ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَتَارَ بِهَا قَالَ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ قَالَ

يَتَوَقُّ إِلَى النَّجْمِ بِفَضْلِ عَرَبٍ * وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفَقَارُ

وَجَعَلَهُ أَخَشَّةً وَالْخَشَّاشُ جَعَلْتُ الْخَشَّاشَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَالَ اللَّجَيَانِيُّ الْخَشَّاشُ مَا وَضِعَ فِي عَظْمِ
الْأَنْفِ وَأَمَّا مَا وَضِعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ خَشَّاهُ يَخَشُّهُ خَشَّاءُ وَأَخَشَّاهُ عَنِ اللَّجَيَانِيِّ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ
مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ وَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ
مَخَشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةَ كَالْبَعِيرِ الْمَخَشُوشِ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّاشٍ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
خَشَّوْا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ إِذَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ أَدْخَلُوهُ وَخَشَّشْتُ الْبَعِيرَ أَخَشَّاهُ خَشَّاءُ إِذَا جَعَلْتُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ
وَالْخَزَامَةُ مِنْ شَعْرٍ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ إِذْ أَهْدَى فِي عَمْرٍاهُ جَلًّا كَانَ لِأَنَّ جَهْلًا فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الْخَشَّاشُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الزِّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعًا لَانْتِقَادِهِ وَالْخَشَّاشُ
وَالْخَشَّاشَةُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* فِي خَشَّاشٍ حُرَّةٍ التَّحْرِيرِ * وَهِيَ خَشَّاشَانٌ وَتَطِيرُهَا مِنْ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ
بِالتَّحْرِيرِ فَسَكَنْتَ اسْتِنْقَالَ لِلْعُرْكَ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ فُعْلَاءً بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَيْتِمِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزْنٌ
قَلِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بِنْتُ جَابِرٍ قَالَ لِعُمَرَ إِنِّي رَمَيْتُ نَطْبِيًّا وَأَنَا
مُحْرَمٌ فَأَصَبْتُ خَشَّاشًا فَاسْنَفَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاشُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ مَرْئِي
مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْأَنْفِ التَّأْنِيثُ اللَّيْثُ الْخَشَّاشَانُ عَظْمَانُ نَاتِيَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاشِ
عَلَى فُعْلَاءٍ وَالْخَشَّاشُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقَيْلٌ طِينٌ وَالْخَشَّاشُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصِيٌّ
وَقَالَ نَعْلَبُ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشَّاشَةُ الصَّلْبَةُ وَجَمْعُ ذَلِكَ كَلَّةٌ خَشَّاشَاتٌ وَخَشَّاشِيٌّ وَيُقَالُ أَنْبَطَ فِي خَشَّاشٍ
وَقِيلَ الْخَشَّاشُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ وَالْخَشَّاشُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْأَلُنِي بِالْمُخَيِّ عَنِ بِلَادِهِ * فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشَّاشٌ مِنَ الْقَطْرِ

قوله في أعيننا في النهاية في
أنفسنا اه صححه

قوله وأصل الخششاء الخ
كذا بالأصل ولعل فيه
سقطا وحق العبارة وأصل
الخشاء الخششاء فتأمل
اه صححه

وَالْخَشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَنْبُوتُ فِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٌ تَخْشِخْشَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ يَجُحُّ بَعْضُهُ بَعْضًا
 خَشْخَاشٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ مَا دَخَلَتْ الْجَنَّةُ إِلَّا وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 بِلَالُ الْخَشْخَشَةِ حَرَكَةٌ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ جَالَةُ الْخَشْ وَالْحَشُّ وَالْحَشُّ وَالصَّفُّ وَالْبَيْتُ
 قَالَ وَوَاحِدُ الْخَشْ خَاشٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكَ خَشَّاشُهُ إِذَا غَضِبَ بِهِ
 وَالْخَشَّاشُ الشَّجَاعُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشَّاشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشَّاشُ تَصْغِيرُ خَشْ وَهُوَ التَّلُّ
 وَالْخَشَّاشُ الْجَوَالِقُ وَأَنْشِدُ * بَيْنَ خَشَّاشٍ بَازِلٍ جَوْرٍ * وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلٍ
 قَالَ وَخَشَّاشًا كُلُّ شَيْءٍ جُنْبَاهُ وَقَالَ ثَمَرٌ فِي قَوْلِ جَرِيرِ

مِنْ كُلِّ سُوشَاءٍ لِمَا خَشَّ نَاطِرُهَا * أَدَّتْ مَدْمَرُهَا مِنْ وَاسِطِ الْكُورِ

قَالَ وَالْخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عَرْقِ النَّاطِرِ وَعَرْفِ النَّاطِرِ بَيْنَ يَكْتَفِضَانِ الْأَنْفِ فَإِذَا خَشَّتْ لِأَنَّ رَأْسَهَا
 فَإِذَا جُذِبَتْ أَتَتْ مَدْمَرُهَا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاشِ عَلَيْهَا وَالْمَدْمَرُ الْعَلْبَانُ فِي الْعُنُقِ
 يُشْرَفَانِ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيُّ بَرْدَتَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْ
 الرَّوَابِيَةُ بِالْخَفْنِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتْ مَا وَأُطْفِقُهُمَا وَأَنَّ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِهِ حَرَكَتَهُمَا كَمَا كَانَتْ
 مَصْقُولَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الْجُدِّدِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَمَاعَةُ

قَالَ الْكَمِيتُ فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَأْوَاءِ أَدْرَكَيْتُ * قَيْسٌ وَتَمَيَّلَهَا الْخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا

وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدَرُوعٌ وَقَدْ خَشَّخَشَتْهُ فَخَشَّخَشَ قَالَ عَلْقَمَةُ

تَخْشِخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * كَمَا خَشَّخَشَتْ يَبَسَ الْحِصَادِ جَنُوبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِصَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكَ الْخَشْخَشَةَ وَالنَّشْنَشَةَ وَالْحَشَّ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ
 وَالْحَشُّ الشَّيْءُ الْأَخْضَرُ وَالْخَشَّاشُ نَبْتُ ثَمَرِهِ حِرَاءٌ وَهُوَ ضَرْبٌ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَاحِدَتُهُ

خَشْخَاشَةٌ وَالنَّشَاءُ مَوْضِعُ النَّحْلِ وَاللَّبْرِ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانُ يَصْفُ نَبْلًا

قَوْمٌ أَفْوَأَقُهَا وَتَرَصَّهَا * أَيْلُ عَدَوَانٍ كَمَا صَنَعَا

إِنَّمَا تَرَى نَبْلَهُ كَخَشْمِ خَشَّاشٍ * إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لِكَعَا

تَرَصَّهَا أَحْكَمُهَا وَأَيْلُ عَدَوَانٍ أَحْدَقُهُمْ بِعَمَلِ النَّبْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَسْكَانٌ إِنَّمَا تَرَى

فَنَبْلُهُ صِيغَةٌ كَخَشْمِ خَشَّاشٍ * لِأَنَّ إِمَامِيْسَ لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْمَبِيتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ

وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِنَّمَا فِي بَيْتِ بَلِيٍّ هَذَا وَهُوَ

إِنَّمَا تَرَى قَوْسَهُ فَنَابِيْسَةُ الْأَرْضِ هَتُوفٌ بِجَاهِهَا ضَلَمَا

قوله والخش والببت كذا
 بالأصل وفي الشارح بدل
 الثاني بث بالملنة وحرراه
 مصححه

وقوله فناية الفاء جواب إمامانية خبر مبتدأ أي هي مأثبا من الأرز وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكها بمعنى لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشة كأن

هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقبته لمطيع بن إياس بجوحاد الراوية

نَحَّ السَّوَّةَ السَّوَا * يَا جَادُ عَنْ خُشْبِهِ

عَنِ التَّفَاحَةِ الصَّفْرَا * وَالْأُتْرَاجَةِ الْهَشْبِهِ

وخشاخش رمل بالدهناء قال جرير

أَوْ قَدَّتْ نَارَكَ وَأَسْتَضَّتْ بِجَزْنَةٍ * وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخِشُ وَالْأَجْرَعُ

(خفش) الخنش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد

في جنس العين واحمرار تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح خنش خفشا فهو وخنش وأخنش

وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في خنش قال الخطابي إنما هو الخنش مصدر خنشت

عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع

يعني أنهم في عمى وحيرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لأنها من أضعف الغنم في المطر والبرد

وفي حديث ولد الملائنة ان جاءت بها أمه أخفش العينين قال بعضهم هو الذي يغمص إذا نظر

وقول روبة * وكنت لأؤبى بالخفيس * يريد بالضعف في أمرى يقال خفش في أمره إذا

ضعف وبه سمي الخفناش لضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل خفش إذا كان في عينيه غمص أي

قذى قال وأما الرمص فهو مثل العمش وفي كتاب عبد الملك إلى الخجاج فأتاك الله أخيفش العين

هو تصغير الأخفش الجوهرى قد يكون الخنش عله وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار

ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح والخفاش طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لأنه يشق

عليه ضوء النهار والخفاش واحد الخنفايش التي تطير بالليل وقال النضر إذا صغر مقدم سنام

البعير وانضم فلم يطل فذلك الخفش بغير أخفش وناقاة خفشاء وقد خنش خنشا (خش)

الخش الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خشه يحمسه ويحمسه خشا وخوشا

وخشه والخوش الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هاشم جدنا فان كنت غضبي * فاملني وجهك الجليل خدوشا

وحكى اللحياني لا تدعمل ذلك أمك خشي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى ان معناه تكلمت أمك

نخمت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تدعملوا ذلك أمهاتكم خشي والخاشية من

قوله عن خشه هكذا ضبط في الاصل بضم الخاء في البيت وبالفتح فيما قبله وحرر اه صححه

قوله وخشاخش قال متن القاموس بالضم ونقل شارحه عن الصغاني النتح وان البيت مروى به اه صححه

قوله هاشم جدنا كذا بالاصل والصحاح وقال شارح القاموس الرواية عند من أي اه صححه

الجراحات ما ليس له أرض معلوم كالخدش ونحوه والخامشة الجناية وهو من ذلك قال ذو الرمة
 رباع لها مذبذوق العود عنده * خجاشات دحبل ما يراد امتثالها
 امتثالها ما اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمتلنى منه قال يصف عيرا وأنته ورثتهن آياه
 إذا أراد سنادهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طلعت رباعيتها ابن شميل مادون الدينة فهو خجاشات
 مثل قطع يدا ورجل أو أذن أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمه كل هذا خامشة وقد أخذت خجاشتي من
 فلان وقد خجشني فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عضواً مني وأخذ خامشته إذا اقتص وفي حديث
 قيس بن عاصم أنه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خجاشات في الجاهلية واحدها
 خامشة أي جراحات وجنبايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب
 ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد أراد بها جنبايات وجراحات الليث الخامشة وجمعها
 الخوامش وهي صغار المسابيل والدوافع قال أبو منصور سميت خامشة لأنها تخمش الأرض أي
 تخدقها بما تحمّل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامشة من صغار
 مسابيل الماء مثل الدوافع والخجوش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر
 كأن وعي الخجوش بجانيه * وعي ركب أميم ذوى زباط
 واحده نخوشة وقيل لا واحده وهذا الشعر في التهذيب
 كأن وعي الخجوش بجانيه * ما تمّ يلدن على قتيل
 واحدها بقية وقيل واحدها نخوشة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فصل وعي أيضاً
 وذكر أنه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو
 كأن وعي الخجوش بجانيه * وعي ركب أميم أولى هباط
 قال ابن بري والبيت للمتخزل وقوله
 وماء قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط
 قال الهياط والمياط الخصومة والصياح والطام المرتفع وأرجاؤه نواحيه والغطاط ضرب من
 القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خجاشد عابان يخمش وجهه
 أو جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غي جاءت
 مسئلة يوم القيامة نخوشا أو كدر حافي وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخجوش مثل الخدوش
 يقال خجشت المرأة وجهها تخمشه خجشا وخجوشا والخجوش مصدر ويجوز أن يكونا جمعاً المصدر

حيث سمي به قال البيهقي كرساء فن يخن على عمه أبي براه

يخمشن حرأوجه صحاح * في السلب السود وفي الأمساح

حكى ابن قهزاد عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وجرأسيئة سيئة مثلها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذامن الخماش قال أبو الهيثم أراد هذامن الجراحات التي لا قصاص فيها والخمش كالخمش الذي لا قصاص فيه والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لانها كانت دار حرب قال ابن ميمون آل حم من تلاميذ الأول أي من أول ما تعلمت بمكة ولم تجز الاحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذي كروا بالجمع خمشان وتخمش القوم كثرت حركاتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال رؤبة

قوله والخمش ولد الخ هكذا ضبط في الاصل اه صححه

* أخته في جار أبي الخاموش * والخماش بقايا الذحل (خنش) الخنشوش بقية من المال وامرأة مخنشة فيها بقية من شباب وبقي لهم خنشوش من مال أي قطعة من الابل وقيل أي بقية وقال الليث في قوله امرأة مخنشة قال تخنشها بعض رقبة بقية شبابها ونساء مخنشات وماله خنشوش أي ماله شيء وقول رؤبة * جاوا بأخراهم على خنشوش * كتولهم جاوا عن آخرهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش مدي يقول له خالد بن علقمة الدارمي

قوله مدهو في الاصل بهذا الضبط اه

جرى الله خنشوش بن مدملامه * اذ ازين الفعشاء للنفس موقها

أراد موقها (خنش) امرأة خنش كثيرة الحركة وخنش اسم رجل (خوش) الخوش صفرا البطن وكذلك الخويش والمخوش والمخاوش الضامر البطن المتخذ اللحم المهزول وتخشوش بدن الرجل هزل بعد يمن وخوشه حقه نقصه قال رؤبة يصف أزمه * حصاء تنني المال بالخويش * ابن شميل خاش الرجل جاريته بأثره قال والخوش كالطعن وكذلك جافها يجوفها ونشغها ورفعها وخاوش الشيء رفعه قال الراعي يصف نورا يحفر كاسا ويجافي صدره عن عروق الأرتطى

يخاوش البركة عن عرق أضربه * تجافيا كجافي الترمذي السرر

أي يرفع صدره عن عروق الأرتطى وخاوش الرجل جنبه عن الفراش اذا جافاه عنه وخاش الرجل دخل في تخار الناس وخاش الشيء حشاه في الوعاء وخاش أيضا رجوع وقوله أنشده نعلب * بين الوخاشين وخاش القهقري * فسره بالوجهين جميعا قال ابن سيده ولا دليل فيه على أن

أأنه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبنيان على الفتح قماش الناس وقيل قماش البيت وسقط
متاعه وحكى نعلب عن سلمة عن الفراء خاش ماش الكسر أيضا وأنشد أبو زيد
صَحْنُ أَمْرِي مَنَقَاشٌ * خَوْصُ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمُشَاشِ * يَحْمَلُنْ صَبِيَانًا وَخَاشِ مَاشِ
قال سَمِعَ فَارِسِيَّتَهُ فَأَعْرَبَهَا وَالخَوْشُ الْخَاصِرَةُ الْفَرَاءُ وَالخَوْشَانُ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
قال أبو الهيثم أَحْسَبُهَا الْخَوْشَانُ بِالْخَاءِ قال أبو منصور والصواب ما روى عن الفراء وروى أبو
العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو عن أبيه أنهم ما قالوا الخَوْشُ الْخَاصِرَةُ قال أبو منصور وهذا
عندي مأخوذ من التَّخْوِيشِ وهو التَّنْقِيسُ قال رؤبة

* يَا عَجِبًا وَالدهرُ دَوَّخُويشُ * وَالخَوْشَانُ نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقَطْفَ لِأَنَّهُ الْأَطْفُ وَرَقًا
وفيه مَجُوضَةٌ وَالنَّاسُ يَا كَلُونَهُ قَالَ وَأَنْشَدَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ
وَلَدَانَا كُلُّ الْخَوْشَانِ خَوْدُ كَرِيَّةٍ * وَلَا الضَّحَجَ الْأَمْنُ أَنْتَرِبَهُ الْهَزْلُ

(خيش) الْخَيْشُ ثِيَابُ رِقَاقِ النَّسِجِ غَلَاظُ الْخَيْوِطِ تُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَةِ السَّكَّانِ وَمِنْ أَرْدَنِهِ وَرَبْعًا
اتَّخَذَتْ مِنَ الْعَصَبِ وَالْجَمْعُ أَخْيَاشُ قَالَ

وَأَبْصُرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ * وَأَخْيَاشِ عَصَبٍ مِنْ مُهَلِّهَلَةِ الْيَمَنِ
وفيه خَيْوِشَةٌ أَيْ رِقَّةٌ وَخَاشٌ مَا فِي الْوَعَاءِ أُخْرِجَهُ

(فصل الذال المهملة) (دبش) دَبَشُ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ يَدْبِشُهَا دَبْشًا أَكَلٌ كَلَاهَا وَسَيْلٌ
دَبَّاشٌ عَظِيمٌ يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ اللَّيْثُ الدَّبِشُ الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ يُقَالُ دَبَّشْتُ الْأَرْضَ دَبْشًا إِذَا كَلَّ
مَاعَلِيهَا مِنَ النَّبَاتِ قَالَ رُؤْبَةُ

جَاوَا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ * مِنْ مُهَوِّينَ بِالذَّيِّ مَدْبُوشٍ

الْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهُ وَأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا وَالْخُنْشُوشُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْمُهَوِّينُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ (دخش) دَخَشَ دَخْشًا مَتَلَا لِحْمًا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ
أَنَّ دَخْشَهُ اسْمُ رَجُلٍ مُسْتَقٍ مِنْهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ (دخبش) رَجُلٌ دَخْبَشٌ وَدَخْبِشٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ
(درش) الدَّارِشُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ (درعش) بَعِيرٌ دَرَعُوشٌ شَدِيدٌ (درغش) أَدْرَغَشَ
الرَّجُلُ بَرِيٌّ مِنْ مَرَضِهِ كَأَطْرَعَشَ (دشش) الدَّشُّ اتِّخَاذُ الدَّشِيشَةِ وَهِيَ لَعْفَةٌ فِي الْجَشِيشَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَتْ بِلَعْفَةٍ وَلَكِنَّهَا الْكِنَّةُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَخْفَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي مِنْ
أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ بِأَخْذِ يَدِ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَقْبِيتُ

قوله يحملن الخ قبلها كافي
شرح القاموس
* يرضين دون الري بالغشاش *
هـ م

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال
يا عائشة اطعمينا خفات بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطا فاكلنا ثم جاءت بعيس عظيم
فشر بنانا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى قد ل هذا الحديث ان الدشيشة لغة في الجشيشة
(دغش) تدغش القوم اختلطوا في حرب أو صخب ودغش عليهم هجم بيانية ابن السكيت
يقال داغش الرجل اذا طام حول الماء من العطش وأنشد

بالذمك مقبلا لمخللا * عطشانه داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداغش ظلمة الليل أى يخطبها بلافتور قال الراجز

كيف تراهن يداغش السرى * وقدمضى من ليلهن ماء مضى

والدغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشا (دغش) التهذيب في نوادر
الاعراب دغشت في الشيء ودغمت أى أسرعت (دقش) الدقش النقش
والدقشة دويبة رقصاء وقيل رقطاء أصغر من العطاءة وأبو الدقيش كنية قال الازهرى أبو الدقيش
كنية واسمه الدقش قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لا أدري قلت ما الدقيش فقال ولا
هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال إنما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على
أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف يجردك يا أبا الدقيش قال أجرد ما لأشتهى
وأشتهى ما لا أجرد وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجرد ومن جاد لم يجرد ودغش الرجل اذا
نظر وكسر عينيه ودغشت بين القوم أفست قال ورعاجا بالسين المهملة حكاه أبو عبيد قال ابن
برى ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدقش فقال قدمت العرب دقشا وصغروه
فقالوا دقيش وصيرت من فعل فنعل فقالوا دقش قال والدقيش طائر أعبر أريقط معروف عندهم
قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمته أخمى العشيبة * قد صدت دقشا ثم سندرته

(دمش) التهذيب الليث الدمش الهيبان والثوران من حرارة أو شرب دواء نار الى رأسه
يقال دمش دما قال أبو منصور وهذا عندي دخيل أعرب (دقش) أبو عبيد في باب العين
دقش الرجل دقشة وطرش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شعر انما هو دقش بالقاء
والسين أبو عمرو وطرش الرجل طرفشة ودقش دقشة اذا نظر فكسر عينيه قال أبو منصور وكان
شعر وأبو الهيثم يقولان في هذا دقش بالقاف والسين (دقش) القراء الدقشة النساد رواه

قوله الدقش هكذا ضبط في
الاصل وحرره ٥١

بالشين ورواه غيره بالسين دَنَّقَسَهُ قال الازهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو الشيباني
الدَنَّقَسَةُ خَفْضُ البصر مثل الطرفشة وأنشد لأبا القاسم الديلمي

يَدَنَّقِسُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا * يَحْسِبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرَا

يقال دَنَّقَسَ وطَرَّقَسَ إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ (دهش) الدَهْشُ ذَهَابُ العقل من الذَهْلِ وَالْوَلَّةِ
وقيل من الفزع ونحوه دَهْشَ دَهْشًا فَهُوَ دَهْشٌ وَدُهْشٌ فَهُوَ مَدْهُوشٌ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَأَدَهَّشَهُ
الله وَأَدَهَّشَهُ الأَمْرُ وَدَهَّشَ الرَّجُلُ بِالكِسْرِ دَهْشًا تَحَيَّرَ وَيُقَالُ دُهْشٌ وَشُدَّةٌ فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ
شَدَّهَا قَالَ واللغة العالمة دَهَّشَ عَلَى فَعَلٍ وَهُوَ الدَّهْشُ بِفَتْحِ الهاءِ وَالدَّهْشُ مِثْلُ الخَرْقِ وَالبَعْلِ
وَنحوه (دهرش) دَهْرَشٌ اسمٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الجِنِّ (دهنش) الازهرى عن محمد بن
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدَعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا * غَيْرَ مَا قُلْتِ مَا زَجَّابِلسَانِي

قال ابن أبي عتيق رضيت لك المودة وللنساء الدهشة وهي الخديعة والدهقشة التجميش
وَدَهَّقَشَ المَرْأَةَ إِذَا جَشَّهَا (دهقش) دَهَّقَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ جَشَّهَا (دوش) الدَوْشُ
ظَلْمَةٌ فِي البصر وقيل هو ضعف في البصر وضيق في العين دَوْشٌ دَوْشًا وَهُوَ أَدَوْشٌ وَقَدْ دَوْشَتْ عَيْنُهُ
وَهِيَ دَوْشَاءُ الفراء دَاشَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشُّبْكَةُ (ديش) الدَيْشُ قَبِيلَةٌ مِنَ ابْنِي الهَوْنِ
الليث دَيْشٌ قَبِيلَةٌ مِنَ بَنِي الهَوْنِ بَنِي خَزِيمَةَ وَهُمْ مِنَ القَارَةِ وَهُمْ الدَيْشُ وَالعَضْلُ ابْنُ الهَوْنِ بَنِي خَزِيمَةَ
قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارة والآخر عَضْلُ بن الهون يقال لهم ما
جميعا القارة

(فصل الراء) (رأس) رَجُلٌ رُؤُوشٌ كَثِيرٌ شَعْرُ الأذنِ (ربش) الأربش المختلف
اللون نقطة جراه وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وفرس أربش ذو برش مختلف اللون وخص
البياني به البردون وأربش الشجر أ ورق وقيل أربش أخرج ثمره كأنه حصص عن ابن الاعرابي
وكذلك حكى حصص بفتح الميم وهو رواية ومكان أربش وأربش كثير النبات مختلفه ابن الاعرابي
أرْمَشُ الأَرْضُ وَأَرْبَشٌ وَأَنْقَدًا إِذَا أَوْرَقَ وَتَنَطَّرَ وَأَرْضٌ رِبْشَاءُ وَرِبْشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهَا
وَسَنَةٌ رِبْشَاءُ وَرَمْشَاءُ وَرِبْشَاءُ كَثِيرَةُ العُشْبِ (رشش) الرِشُّ اللَّمَاءُ وَالدَّمُ وَالدَّمْعُ وَالرِشُّ رِشٌّ
البيت بالياء وقد رششت المكان رِشًّا وَرَشَّشَ عَلَيْهِ المَاءُ وَرَشَّتِ العَيْنُ وَالسَّمَاءُ تَرَشُّ رِشًّا وَرَشَّاشًا
وَأَرَشَّتْ أَي جَاءَتْ بِالرِشِّ وَأَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ أَصَابَهَا رِشٌّ وَالرِشُّ المَطَرُ القليل والجمع رِشَّاشٌ

قوله فهو دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ
كذابا بالاصل والمناسب لما
قبله وما بعده ان يقول فهو
مدهوش ومشدوه الخ اه
صحه

وقال ابن الاعرابي الرّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها دمها والرشاش بالفتح ما ترشش من الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشاشه وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك أي ينفضونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنه ترش الدمع ارشاشا
 مُسْتَنَسَةً سِنَّ الْغُلُومِ شَةً * تنقي التراب بقاخر معروف
 وشوا يرش ورشاش خفيل يذيق طرماؤه وقيل يقطر دمه وترشش الماء سال وعظم رشاش
 رخو وخبرة رشاشه ورشاشه رخو دبايسة ورشش البعير برك ثم فحص بصدرة في الارض ليمتكن
 وقول أبي دواد يصف فرسا

طَوَاهُ الْقَنْيِضُ وَتَعَدَّاهُ * وَارْشَاشُ عَطْفِيهِ حَتَّى سُسِبَ

اراد تعريقه اياه حتى ضمير لاسال من عرقه بالخناذوا اشتد لجمه بعد رله (رعش) الرعش
 بالتحريك والرعاش الرعدة رعش بالكسر يرعش رعشا وارتعش أي ارتعد وارتعشه الله
 وارتعشت يده اذا ارتعدت وارتعش رأس الشيخ اذا رجف من الكبر والرعاش رعشة تعثرى
 الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مر رعش قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبتك حيتي * رعش البنان أطيش مشي الأصور

وعندي أن رعشا على النسب لانه لم نجد له فعلا ورعش وأرعش ورجل رعش مر رعش ورجل
 رعشيش يرعش في الحرب جينا ورجل رعش اي جبان ويقال أخذت فلانا رعشة عند الحرب
 ضعفا وجبنا ويقال انه لرعش الى القتال والى المعروف اي سر يع اليد والرعشة العجلة وأنشد
 * والمرعشين بالنمائم * كأنما أرعشوهم أي أبلوهم والرعش المرتعش ورجل رعش
 سر يع لاهترازه في السير ونومهم ما زائدة وناقرة رعشنة ورعشاء كذلك وقيل الرعشاء الطويلة العنق
 والرعشاء من النعام الطويلة وقيل الدريرة وظليم رعش كذلك وهو على تقدير فعل بدل من
 أفعال خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث ومثله كثير وكذلك الناقرة الرعشاء والجل أرعش
 وهو الرعش والرعشنة وأنشد * من كل رعشاء وناج رعش * والنون زائدة في الرعش كما
 زادوها في الصيدين وهو الأصيد من الملوك وكما قالوا للمرأة الخلابة خلابين ويقال الرعش بناء رباعي
 على حسنة وتسمى الدابة رعشاء لانه تفتانها من شهاتها ونشاطها وناقرة رعوش مثل رعوش التي
 يرجف رأسها من الكبر والرعش هز الرأس في السير والنوم والمرعش جنس من الحمام وهي
 التي تحلق وبعضهم يضم ميمه ويرعش ملك من ملوك حير كان به ارتعاش فسمى بذلك ورعش فرس

قوله وهو الرعش والرعشنة
 كذا بالاصل ولعل فيه
 سقطا والاصل وهي الرعشنة
 اه منحه

لسلمة بن يزيد الجعفي وعمر عش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يُعَيَّن قال
فلو أبصرت أم القديد طعمائنا * بمعر عش رهط الأرضي أرت

(رقش) رَقْشَة رَقْشَاءُ كَلَاهُ كَلَا شَدِيدًا قَالَ رُوْبِيَّةُ

دَقًّا كَدَقِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ * أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَوْشِ

ومنه وقع فلان في الرِّقْشِ وَالرَّقْشِ الرِّقْشُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ فِي النِّعْمَةِ وَالْأَمْنِ وَالرَّقْشُ
النِّسْكَاحُ وَيُقَالُ أَرَقَشَ فُلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَعْيَعِينَ الْأَكْلَ وَالنِّسْكَاحَ وَالرَّقْشُ الدَّقُّ وَالرَّهْرَشُ يُقَالُ
لِلَّذِي يُجِيدُ كُلَّ الطَّعَامِ أَنَّهُ لِيَرَقِشُ الطَّعَامَ رَقْشًا وَهَرَشُهُ هَرَشًا وَرَقِشَ فُلَانٌ لِحَيْتِهِ تَرَقِيشًا إِذَا
سَرَحَهَا فَسَكَتَ نَهَارَقِشُ وَهُوَ الْمَجْرُوفُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يُهَيِّئُ عَجْرَفَهُ الطَّعَامَ إِلَى يَدِ الْبَيْتِ رَقِيشٌ وَرَقِشَ
الْبُرِّ رَقِيشُهُ رَقْشًا جَرَفَهُ وَرَقِشَ وَالرَّقِشُ وَالْمَرْقِشَةُ مَرْقِشٌ بِهِ وَيُقَالُ لِلْمَجْرُوفِ الرَّقِشُ وَالْمَجْرُوفُ
السَّفِينَةُ يُقَالُ لَهُ الرَّقِشُ اللَّيْثُ الرَّقِشُ وَالرُّقْشُ لِعِثَانِ سَوَادِيَّةٍ وَهِيَ الْمَجْرُوفَةُ يَرَقِشُ بِهَا الْبُرِّ رَقْشًا
قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمَعُهَا الْمَرْقِشَةَ وَرَجُلٌ أَرَقِشُ الْأُذُنَيْنِ عَرَبِيٌّ مَعَالِي التَّشْبِيهِ بِالْمَرْقِشَةِ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ النَّعَسِيِّ أَنَّهُ كَانَ أَرَقِشَ الْأُذُنَيْنِ أَي عَرَبِيًّا مَعَالِي شِمَارِ الْأَرَقِشِ الْعَرَبِيُّضِ الْأُذُنِ مِنَ النَّاسِ
وغيرهم وقد رَقِشَ يَرَقِشُ رَقْشًا شَبَّهَ بِالرَّقِشِ وَهِيَ الْمَجْرُوفَةُ مِنَ الْخَشَبِ الَّتِي يُجْرَفُ بِهَا الطَّعَامُ وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ يَتَشْرَفُ بَعْدَ خَوْلِهِ أَوْ يَعْزُّ بَعْدَ الدَّلِّ مِنَ الرَّقِشِ إِلَى الْعَرْشِ أَي قَعَدَ عَلَى الْعَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِهِ
بِالرَّقِشِ كَأَسَاءُ وَمَلَّاحًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَي جَلَسَ عَلَى سِرِّرِ الْمَلِكِ بَعْدَمَا كَانَ يَعْمَلُ بِالرَّقِشِ قَالَ وَهَذَا
مِنْ أَمْثَالِ الْعِرَاقِ (رقش) الرَّقْشُ كَالنَّقِشِ وَالرَّقِشُ وَالرَّقِشَةُ لَوْنٌ فِيهِ كَدْرَةٌ وَسَوَادٌ
وَنَحْوُهُمَا جُنْدَبُ أَرَقِشٌ وَحَيْثُ رَقِشَاءٌ فِيهَا نَقَطٌ سَوَادٌ وَيَبَاضٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ
لَوْ ذُكُرْتُ قَوْلًا لَتَعْرِفِينِي مِنْ نَهْشِ الرَّقِشَاءِ الْمَطْرِيقِ الرَّقِشَاءُ الْأَفْعَى سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي
ظَهْرِهَا وَهِيَ خَطُوطٌ وَتَقَطُّ وَانْمَا قَالَتْ الْمَطْرِيقُ لِأَنَّ الْحَيْسَةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتَى التَّهْذِيبُ
الْأَرَقِشُ لَوْنٌ فِيهِ كَدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَنَحْوُهَا كَوْنُ الْأَفْعَى الرَّقِشَاءِ وَكَوْنُ الْجُنْدَبِ الْأَرَقِشِ الظَّهْرُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ قَالَ وَرَبْعًا كَانَتْ الشَّقِيشَةُ رَقِشَاءً قَالَ

رَقِشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامَ الْمَزِيدَا * دَوْمٌ فِيهِ أَرْزُهُ وَأَرْعَدَا

وَجَدِي أَرَقِشُ الْأُذُنَيْنِ أَي أَدْرَأُ وَالرَّقِشَاءُ مِنَ الْمَعْزَاتِي فِيهَا نَقَطٌ مِنْ سَوَادٍ وَيَبَاضٍ وَالرَّقِشَاءُ
شَقِيشَةُ الْبَعِيرِ الْأَسْمَعِيِّ رَقِيشٌ تَصَغِيرُ رَقِشٍ وَهُوَ تَنْقِيطُ الْخَطُوطِ وَالنِّسْكَابُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَقِيشٌ
تَصَغِيرُ أَرَقِشٍ مَثَلُ أَبْلَقٍ وَبَلِيقٍ وَيَجُوزُ أَرَقِيشُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّقِشُ الْخَطُّ الْحَسَنُ وَرَقِيشٌ اسْمٌ

قوله والمهرش هكذا بالمعجمة
والصواب الهرس بالمهمله
اه شارح القاموس

قوله تنتاح الخ تقدم لنا في
رزرتنتاخ اللغام الخ بالخاء
المعجمة والصواب ما هنا
اه صححه

امرأة منه والرقشاء دويبة تكون في العشب دودة منقوشة مألجة شبيهة بالخمطوط والرقش
والترقيش الكتابة والتنقيط ومير قش اسم شاعر سمى بذلك لقوله

الدارقشور والرُوم كما * رقش في ظهر الأديم قلم

وهما امر قشان الأكبر والأصغر فاما الأكبر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه
آتفا وقبله هل بالديار أن تجيب بهم * لو كان رسم ناطقا بكلام

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التشطير في الصدف والترقيش
المعانة والتم والقن والتعريش وتبلغ التيمة ورقش كلامه زوره وزخر فمن ذلك قال رؤبة
عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرفاطر في وميشي

وفي التهذيب الترقيش التشطير في الخحك والمعانة وأنشد رجز رؤبة وقيل الترقيش تحسين
الكلام وتزويقه وترقشت المرأة اذا تزينت قال الجعدي

فلا تحسبي جرى الرهان رقشا * وربطوا واعطاء الحقين مجللا

ورقش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

* اسق رقاش انم اسقايه * ورقاش حي من ربيعة نسبوا الي اتمهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن
دريد وفي كلب رقاش قال واحسب ان في كندة بطننا يقال لهم بنو رقاش قال واهل الحجاز يبنون
رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال يفتح الفاء * عدول عن فاعله لا يدخله
الالف واللام ولا يجتمع مثل حذام وقطام وغلاب واهل نجد يجرونه تجرى ما لا ينصرف نحو
عمر يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير ان
الاشعار جاءت على لغة اهل الحجاز قال الجيم بن صعيب والد حنيفة وعجل وحذام زوجه
اذا قالت حذام فصمد قوها * فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش واهجاني على عجل * تبدي لك النمر واللبات والبيدا

وقال النابغة انا رككت لدها قطام * وضنا بالتحية والكلام

فان كان الدلال فلا تلحي * وان كان الوداع فبالسلام

يقول اترك هذه المرأة تدلها وضنمها بالكلام ثم قال فان كان هذا تدلها منك فلا تلحي وان كان
سببا للفراق والتوديع ودعيها بسلام استمع به قال وقوله انا ركة منصوب نصب المصادر كقولك

أَقَاءُ وَقَدْ تَعَدَّ النَّاسُ تَقْدِيرَهُ أَقِيَامًا وَقَدْ قَمَدَ النَّاسُ وَضَمًّا مَعطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَدَلَّلَهَا قَالَ الْآنَ
يَكُونُ فِي آخِرِهِاءٍ مِثْلُ جَعَارِ اسْمٍ لِلضَّبْعِ وَحَضَارِ اسْمٍ لِكَوْكَبٍ وَسَدَارِ اسْمٍ بِثُرُوٍ وَبَارِ اسْمٍ أَرْضٍ
فِي وَافِقُونَ أَهْلَ الْجِزَارِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ (رهش) الرَّمَشُ تَنَقَّلَ فِي الشُّفْرِ وَحِجْرَةٍ فِي الْجَفْنِ
سَعِ مَاءٍ يَسِيلُ رَجُلٌ أَرْمَشٌ وَامْرَأَةٌ رَمَشَاءٌ وَعَيْنٌ رَمَشَاءٌ وَقَدْ أَرْمَشَ وَأَنْشَدَ ابْنُ النَّجْرِجِ

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوِي يَكَادُ يَزِيلُنِي * وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوُ الْعَدُوِّ مَرَامِشُ

قَالَ مَرَامِشُ غَضِيضَةٌ مِنَ الْعَبْدَاوَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرْمِشُ الَّذِي يُحْرَلُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا
كَثِيرًا وَهُوَ الرَّأْرَاءُ أَيْ بِنَا وَرَمَشَ الشَّيْءُ يَرْمِشُهُ رَمَشًا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَرَمَشَهُ بِالْحَجَرِ رَمَشًا رَمَاهُ
وَسَكَانُ أَرْمَشٍ لَغَةٌ فِي أَرْبَشٍ وَبَرْدُونَ أَرْمَشٌ كَأَرْبَشٍ وَبِهِ رَمَشٌ أَيْ بَرَشٌ وَأَرْمَشُ الشَّجَرُ أَوْ رَقٌّ
كَأَرْبَشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْمَشٌ أَخْرَجَ عَمْرُه كَالْحَصَى وَأَرْضٌ رَمَشَاءٌ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ كَرَمَشَاءُ
وَالرَّمَشُ الطَّلَاقُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالرَّمَشُ وَالرَّمَشُ أَنْ تَرعى الْغَنَمُ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ
* قَدِ رَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَانْجَلِ * وَرَمَشَتْ الْغَنَمُ تَرْمِشُ رَمَشًا رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا وَسَمِعْتُ رَمَشًا
وَرَمَشَاءً وَبَرَشَاءً كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَالْأَرْمَشُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ (رهش) الرَّوَاهِشُ الْعَصَبُ الَّتِي
فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَاحِدَتُهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ بغيرهَاءٍ قَالَ

وَأَعَدَّتْ لِلْعَرَبِ قَضْفًا ضَةً * دَلَا صَاتَتْ عَلَى الرَّاهِشِ

وَقِيلَ الرَّوَاهِشُ عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالنَّوَاهِشُ عُرُوقٌ ظَاهِرُ الْكَفِّ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقُ
ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ يَدِي الدَّابَّةِ وَالْأَرْمِشُ أَنْ يَصُكَّ الدَّابَّةُ بَعْضَ حَافِرِهِ عَرَسَتْ
عَجَابَتَهُ مِنَ الْيَدِ الْآخَرِيَّةِ فَرَجَمَا أَدْمَاهَا وَذَلِكَ أَنْتَعَفَ يَدُهُ وَالرَّاهِشَانِ عَرَفَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ عَيْنِ
وَالرَّمَشُ وَالْأَرْمِشُ أَنْ تَنْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْتَرِ بَعْضُهَا بَعْضًا اللَّيْثُ الرَّهْشُ أَرْمِشُ
يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْ تَصْطَلَّ يَدَاهُ فِي مَشِيَّتِهِ فَيَعْتَرِ رَوَاهِشَهُ وَهِيَ عَصَبُ يَدِيهِ وَالْوَاحِدَةُ
رَاهِشَةٌ وَكَذَلِكَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهُمْ عَصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الذَّرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّوَاهِشُ وَالرَّوَاهِشُ
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالْأَشْجَعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ النَّضْرُ الْأَرْمِشُ وَالْأَرْمِشُ وَاحِدُ ابْنِ
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ وَجَرَأَيْمُ الْعَرَبِ تَرْمِشُ أَيْ تَنْطَرِبُ فِي الْفَتْنَةِ قَالَ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ
أَيْ تَسْطَلُّ قِبَالَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ يَقَالُ أَرْمَشُ النَّاسُ إِذَا رَفَعَتْ فِيهِمُ الْحَرْبُ قَالَ وَعَسَامَةُ تَقَارِبَانِ فِي
الْمَعْنَى وَيُرْوَى تَرْمِشُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَدِيثُ الْعَرَبِيِّينَ عَطَمَتْ بَطُونَنَا وَأَرْمَشَتْ أَعْضَادَنَا أَيْ
اضْطَرَبَتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَهَيْشُ الثَّرَى عَرْضًا

الرَّهَيْشُ مِنَ التُّرَابِ الْمُنْشَالِ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ مِنَ الْأَرْتِهَاشِ الْأَضْدِرَابِ وَالْمَعْنَى لَزُومِ الْأَرْضِ أَيْ
يَقَاتِلُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَمْثَلًا يَحْتَدُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِالنَّارِ فَعَبَلُ الْبَطَلِ الشُّجَاعِ إِذَا غَضِبَ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ
وَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْقَبْرَ أَيْ أَجْعَلُوا غَايَتَكُمْ الْمَوْتَ وَالْأَرْتِهَاشُ ضَرْبٌ مِنَ
الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ قَالَ

أَبَا نَالِدٍ لَوْلَا انْتِظَارِي نَفْسِي * أَخَذْتُ سِنَانِي فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ عَرَضًا

وَأَرْتِهَاشُهُ تَحْرِيكُ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو نُوَيْسَةَ نَصْرُودٌ عَنِ قَوْلِهِ فَأَرْتِهَشْتُ بِهِ أَيْ قَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِشِي حَتَّى
يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا يَرَقُّ فَأَمُوتُ يَقُولُ لَوْلَا انْتِظَارِي نَفْسِي لَمَ لَقَمْتُ نَفْسِي أَنْفَاؤِي فِي حَدِيثِ
قُزَّامَانَ أَنَّهُ جَرِحَ يَمِيمٌ أُحُدًا فَاشْتَدَّتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَأَخَذَهُمْ مَا فَتَقَطَعَ بِهِ رَوَاهِشِي يَدَيْهِ فَتَقَتَّلَ نَفْسَهُ
الرَّوَاهِشُ أَعْصَابٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالرَّعِيشُ الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالرَّهَيْشُ النَّصْلُ الدَّقِيقُ
وَنَصْلُ رَهَيْشٍ حَدِيدٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

رَهَيْشٌ مِنْ كُنَانَتِهِ * كَتَلَطَى الْجَمْرَ فِي شَرَرِهِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا انْتَشَقَّ رِصَافُ السَّمِّ فَانْ بَعْضُ الرِّوَاةِ زَعَمَ أَنَّهُ يَقَالُ لَهُ سَهْمٌ رَهَيْشٌ وَبِهِ فَسَّرَ
الرَّهَيْشُ مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * رَهَيْشٌ مِنْ كُنَانَتِهِ * قَالَ وَابِسٌ هَذَا بِتَوَاتُفٍ وَالرَّهَيْشُ مِنَ
الْأَبْلِ الْمَهْزُولَةِ وَقِيلَ الضَّمِينَةُ قَالِ رُوَيْبَةُ * تَتَفَّ الْجُبَارِيُّ عَنِ قَرَارِ رَهَيْشٍ * وَقِيلَ هِيَ الْقَلِيلَةُ
لَحْمِ الظَّهْرِ كَلَامًا عَلَى التَّشْبِيهِ فَالرَّعِيشُ الَّذِي هُوَ النَّصْلُ وَالرَّهَيْشُ مِنَ الْقَيْسِ الَّذِي يُصِيبُ وَرَثَهَا
طَائِفَتُهَا وَالطَّائِفُ مَا بَيْنَ الْأَبْهَرِ وَالسَّيِّئَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا دُونَ السَّيِّئَةِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا وَالسَّيِّئَةُ مَا عَوَّجَ مِنْ
رَأْسِهَا وَالْمُرْتَهَشَةُ مِنَ الْقَيْسِ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اسْتَرْزَقَتْ فَضَرْبٌ وَرَثَهَا أَهْمٌ رَهَيْشًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّوَابُ طَائِفَتُهَا وَقَدَارَتُهُمْ شَتَّ الْقَوْسُ فَهِيَ مُرْتَهَشَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ إِذَا رُبَّتْ بِرِيَابِ خَيْبَانًا
جَاءَتْ ضَمِينَةً وَبِئْسَ ذَلِكَ بِتَوَاتُفٍ وَأَرْتِهَشَ الْجِرَادُ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ حَتَّى لَا يَكَادِرُ فِي التُّرَابِ
مَعَهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّائِدِ كَيْفَ الْبِلَادِ الَّتِي ارْتَدَّتْ قَالَ تَرَكْتُ الْجِرَادَ يَرْتِهَشُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا شَجْعَةٌ
وَأَمْرًا رَهْشُوشَةً مَا جَدُّهُ وَرَجُلٌ رَهْشُوشٌ كَرِيمٌ سَخِيٌّ كَثِيرُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَنْعَشُ شَيْئًا
وَقِيلَ حَيٌّ سَخِيٌّ رَقِيقٌ الْوَجْهَ قَالَ الشَّاعِرُ * أَنْتِ الْكَرِيمَةُ رَهْشُوشٌ * يَرِيدُ تَرْقُوقَةً
الرَّهْشُوشُ وَالْقَدَرُ رَهْشُوشٌ وَهُوَ بَيْنَ الرَّهْشِ وَالرَّهْشُوشِ وَنَاقَةٌ رَهْشُوشٌ غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْأَسْمُ
الرَّهْشَةُ وَقَدَرٌ رَهْشُوشٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهَا أَبُو عَمْرٍو نَاقَةٌ رَهَيْشٌ أَيْ غَزِيرَةٌ صَفِيٌّ وَأَنْشَدَ
وَخَرَّارَةٌ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَأَنَّهَا * بَرِي لَحْمٌ مَتْنِيهَا عَنِ الصُّلْبِ لِأَحِبِّ

قوله الهشوش كذا بالاصل
وبهاء منه بدل الهشوش
وهو المناسب اه مصعبه

(روش) ثعلب عن ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والوروش الاكل القليل (ريش)

الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي

فاذا نسل تخشخت أرياشها * خشفت الجنوب يباس من الحجل

وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال

تطل على الثراء منها جوارس * مراضيع تهب الريش زغب رقابها

واحدته ريشة وطارئ ريش نبت ريشه وراش السهم ريشا ورائشه ركب عليه الريش قال لبيد

يصف السهم

ولئن كثرت لقد تهرت كائني * غصن تفتيشه الرياح رطيب

وكذا لحنما من يعمر يبله * ككر الزمان عليه والتقليب

حتى يعود من البلاء كأنه * في الكف أفوق ناصل معصوب

مرط القذاذ فليس فيه متمع * لا الريش يتبعه ولا التعقيب

وقال ابن بري البيت لنا فاع بن ابيط الاسدي يصف الهرم والشيب قال ويقال سهم مرط اذا لم

يكن عليه قذذو القذاذ ريش السهم الواحدة قذذة والتعقيب ان يشد عليه العقب وهي الاوتار

والافوق السهم المكسور والفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا تصل فيه

والمعصوب الذي عيب بعصابة بعد انكساره وان شديده لانه ميادة

وارتشن حين اردن ان يرمتنا * تملأ بلار ريش ولا يتداح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهم

الجمعة منها القائم الرئش أي ذوال ريش اشارة الى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبري

النبل وأريشها أي أعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه وفلان لا يرش ولا يبري أي

لا يضر ولا ينفع أبو زيد يقال لا ترش على يافلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطعته على والرئش

بالفتح مصدر راش سهمه ريشه ريشا اذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش

وهو مرش ومنه قولهم ماله أقدر ولا مرش أي ليس له شيء والرئش الذي يسدي بين الرئشي

والمرئشي والرئشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فبريش المرئشي من مال الرئشي وفي الحديث نعن

الله الرئشي والمرئشي والرئش الرئش الذي يسعي بين الرئشي والمرئشي ليقضي أمرهما وبرد

مرش عن اللعياني خطوط وشبهه على أشكال الريش نصير الريش الزبب ونافذة ريش والزبب

قوله والرئشي الذي يتردد

بينهما هكذا في الاصل وحرر

اه صححه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأزب النفار وأنشد

أنشد من خوارق رياس * أخطأها في الرعلة الغواش * ذؤنله تعمر بالانماش

والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وريش كثير شعرا الأذن وريشه الله ير يشه ريشا نعشه
وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرني عليه أن ذلك وارتاش فلان اذا حسنت حاله ورشت
فلانا اذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عمار بن حباب

فرشني بخير طالما قد برتيني * وخيرا لمواالي من يريش ولا يبري

والريش والرياش الخشب والمعاش والمال والاثاث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جنى قال ريشا قد يكون جمع ريش كلب
ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما أبانمذرا القاري يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس
قال فسأت يونس فقال لم يقل شيئا ههنا وسأل جماعة من الاعراب فقالوا كما قال قال
أبو النضر أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يُنْفَلُ على امرأة سوية من ريشه
أي مما يستفيده وهذا من الرياش الخشب والمعاش والمال المستناد وفي حديث عائشة تصف
أباها رضي الله عنهم ما يفتن عاتقها ويريش مملتها أي يكوي ويوعينف وأصله من الريش
كان النقيير المملق لأنه ورض به كالمقصود من الخناج يقال ريشه ير يشه اذا أحسن اليه وكل
من أوليته خيرا فقد ريشته ومنته الحديث أن رجلا ريشه الله ما لا أي أعطاه ومنته حديث أبي

بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للاضياف

ورجل أريش وريش ذومال وكسوة والرياش القشور وكل ذلك من الريش ابن الاعرابي ريش
صديق يريش شعرا اذا أطعمه وسماه وكساه وريش ريشا اذا جمع الريش وهو المال
والاثاث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله به وقال
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الاثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو ومن فراش
أودنار والريش المتاع والاموال وقد يكون في النبات دون المال وانه لحسن الريش أي الثياب
ويقال فلان ريش وریش وله ريش وذلك اذا كبر ورفف وكذلك ريش الطائر اذا كان عليه زغبة
من زق وتلك الزغبة يقال لها اللسان الذراء شار الرجل اذا حسن وجهه وريش اذا استعنى ورشح

قوله قال الشاعر عمار بن حباب
هكذا في الاصل وعبارة
شرح القاموس قال سويد
الانصاري وأنشد ههنا
البيت فخر راه مصححه

رأش ورائش خوار ضعيف شبيه بالريش لثقله وجعل رأش الظهر ضعيف وناقرة رأشة ضعيفة
ورجل رأش ضعيف وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوكة اذا حبت حبا جعلوا في أسنمة الابل
ريشا وقيل ريش النعام ليعلم أنهم من حباء الملك وقيل معناه برحاليها وكسوتها وذلك لان الرحال
لها كالريش وقول ذى الرمة

الآ ترى أظعانى كائنها * ذرى أثاب رأش الغصون شكيرها

قيل في تفسيرها رأش كسا وقيل طال الإخيرة عن أبي عمرو والاول أعرف وذات الريش ضرب
من الخيض يشبه القيصوم وورقها ووردها يبتان خيطانا من أصل واحد وهى كثيرة الماء جدا
تسيل من أفواه الابل سبيلا والناس يأكلونها حكاها أبو حنيفة والرائش الحيرى ملك كان
غزاقوما فغنم غنائم كثيرة ورأش أهل بيته الجوهري والحرف الرأش من ملوك اليمن
(فصل الزاي) (زوش) الكسائي الزوش العبد اللثيم والعمامة تقول زوش أبو عمرو
الزوش مثل الأشوس المتكبر

(فصل الشين المجبة) (شغش) الشغوش ردى الخنطة فارسي معرب قال روية

قد كان يُغنيهم عن الشغوش * وأخشل من تساقط العروش * تحم وتحمض ليس بالمشوش
(شوش) الليث الشوش الخفيف من النعام وناقرة شوشة وناقرة شوشة ممدود قال حميد

من العيس شوشة مزاق ترى بها * ندوبان الاتساع فدا وتواما

وقال بعضهم فعلاء وقيل هى فعلال قال أبو منصور وهما من العرب شوشة بالهاء وقصر الالف
أنشد أبو عمرو وأجمل لها بناخ عروب * شواشي مختلف الشوب

قال أبو عمرو وهم شواشي للضرورة وأصله من الشوشة وهى الناقدة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك
فيقال امرأة شوشة أبو عبيد الشوشة الناقدة السريعة والشوشة الخفيفة وأما التشويش فقيل
أبو منصور انه لأصل له فى العربية وانه من كلام المولدين وأصله التشويش وهو التخليط وقال
الجوهري فى ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) النراء يقال
للمر الذى لا يشد نواء الشيشاء وأنشد

ياللك من عمرو من شيشاء * ينشب فى المسعل والآه

الجوهري الشيش والشيشاء لغت فى الشيص والشيصاء وينشد

ياللك من عمرو من شيشاء * ينشب فى المسعل والآه

قوله من العيس الخنقل
شارح القاموس عن
الصاغاني أن الرواية فجاء
بشوشة الخناه مصححه

ويروى الّاهاء بكسر اللام جمع أهما مثل أضي وإضاه جمع أضاة
 (فصل الطاء الموهلة) (طيش) الطيش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما أدري أي
 الطيش هو (طخش) الطخش اظلام البصر طخش طخشا وطخشا (طرش) الطرش
 الصمم وقيل هو أهون الصمم وقيل هو مولد الأطرش والاطرش الاسم الاولي في بعض نسخ
 يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه
 واطرغش المريض اطرغشا شاربى وانبمّل واطرغش من مرضه قام وتحرك ومشى ومهر
 مطرغش ضعيف تضرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفواده ضعيف
 واطرغش من مرضه واطرغش أي أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غيئوا فاحصبا واعد
 الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة نظروا كسر عينه وتطرفشت عينه
 عشت والطرافش السبي الخلق النضر الطغمشة والطرقة ضعت البصر (طرمش)
 طرمش الليل وطرشم أظلم والسبين أعلى (طشش) الطشش من المطر فوق الركة ودون
 القطقط وقيل أزل المطر الرش ثم الطشش ومطر طش وطشيش قليل وقال رؤبة

قوله نيلك في الصباح وبلك
 اه صححه

* ولا جد دايك بالطشيش * أي بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا واطشت ورشت
 وأرشت بمعنى واحد والطرش والطنش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض منطشوشة
 وسطلولة ومن الرذاذ مردونة الاصمعي لا يقال مردونة ولا مردونة ولكن يقال أرض مرد عليها
 وفي الحديث الحزاة يشربها أكيس الناس للطنشة قال هو داء يصيب الناس كالزكام سميت
 طشة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي
 وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشي
 في طش ومطر المحكم والطنشة داء يصيب الناس كالزكام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة
 يشربها أكيس الصبيان للطنشة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أنوفهم تطنش من هذا الداء قال
 حكا الهروي في الغريين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الادواء يقال طش فهو
 منطشوش كأنه زك قال والمعروف فيه طشي (طغمش) النضر الطغمشة والطرقة ضعت
 ضعف البصر (طفش) الطفش النكاح قال أبو زرعة التميمي

قال لها وأولعت بالشمس * هل لك يا خديتي في الطفش

الشمس هنا الالكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السنين لغة عن كراع والطنفاش المهرزاة من

قوله الحزاة الخ في القاموس
 والحزاة ويمد نبت الواحدة
 حزاة وحزاة فخر الرواية
 وفي النهاية الحزاة نبت
 بالبادية يشبه الكرفس الا
 أنه اعرض ورقامنه ثم قال
 وفي رواية يشربها أكيس
 الناس للحافية والاقلات
 الحافية الجن والاقلات
 موت الولد كأنهم كانوا يرون
 ذلك من قبل الجن فاذا
 تبخرن به تمنعن في ذلك اه
 ملاحظه

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَدَنَتْ أضعيف البدن
فيمين جعل النون والهيمزة زائدتين (طفنش) رجل طَفَنَشَ واسع صدره القدم وطَفَنَشَأُ
ضعيف البدن (طمش) الطُمَشُ الناس يقال ما أدرى أى الطُمَشُ هو معناه أى الناس هو
وجعه طُمُوشٌ قال أبو منصور وروقد استعمل غير منقى الاول قال رؤبة

وما تجامن حشرها الخشوش * وحش ولا طمش من الطموش

قال ابن بري حشرها يريد به حشيرة هذه السنة من جذبه الخشوش الذى سبق وضم من نواحيه
أى لم يسلم فى هذه السنة وحشى ولا انسى (طننش) طَنَفَشَ عينه صغرها (طهش)
الطهش أن يختلط الرجل فيما أخذه من عمل يده فيفسده وطهوش اسم (طوش) ابن
الاعرابى الطوش خفة العقل وطوش اذا مغل غريمه (طيش) الطيش خفة العقل وفي
الصحاح الترق والخفة وقد طاش يطيش طيشا وطاش الرجل بعد زلاته قال شهر طيش العقل
ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطيش الخلم خفته وطيش السهم جوره عن سننه وقول أبي
كبير ثم انصرفت ولا أشك حبيبي * رعش البنان أطيش مشى الأصور

أراد لا أقصد وفي حديث السجادة قطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وفي
حديث عمرو بن أبي سلمة كانت يدي تطيش فى العنفة أى تحف وتناول من كل جانب وفي
حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقول أبي سهم

الهدلى أخالد قد طاشت عن الأم رجله * فكيف اذا لم يهد بالخف منسّم

عداه بعن لانه فى معنى راغت وعدلت فكيف اذا لم يهد بالخف نسّم عداه بالباء أيضا لانه فى
معنى لم يبدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طاش من قوم طاشه وطاش من قوم طياشة
خفاف العقول وطاش السهم عن الهدف يطيش طيشا اذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه
الرأى وفي حديث جرير ومنها العصل الطاش أى الزال عن الهدف والاطيش طائر

(فصل العين المهملة) (عيش) العيش العياوة ورجل به عيشة وتعبشني بدعوى باطل
ادعاه على عن الاسمى والعين لغة ابن الاعرابى العيش الصلاح فى كل شىء والعرب تقول
الختان عيش للصبي أى صلاح بالباء وقد ذكره فى موضع آخر العشم بالميم وذكر الليث أنهم ما لغتان
يقال الختان صلاح الولد فأعشوه وأعشوه وكلتا اللغتين صحيحة (عش) عشته يعشيه عشيا
عطنه قال وليس ثبت (عرش) العرش سرير الملك يدل على ذلك سرير ملكة سبأ سمى الله

قوله رجل طفنش هو كعملس
وجعفر اه صححه

قوله وفى حديث السجادة
كذا فى الاصل والذى فى
النهاية فى حديث الحساب
اه صححه

(٢) قوله عمرو بن أبي سلمة
الذى فى النهاية عمرو بن أبي
سلمة فخره اه صححه

قوله العيش هو بفتح الباء
وسكونها وقوله ورجل به
عيشة هو بفتح العين وضمها
مع سكون الباء و بفتحين
كما يؤخذ من القاموس
وشرحه اه صححه

عز وجل عرشا فقال عز من قائل انى وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم
وقد يثبتها غير عرش الباري سبحانه ولا يحده والجمع أعراس وعروش وعرشه وفي حديث بدء
النوح فرفعت رأسى فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعنى جبريل
على سرير والعرش البيت وجمعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفي الحديث كنت
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشى وقيل على عرشى العرش والعرش
السقف وفي الحديث أو كالتنديل المعلق بالعرش يعنى بالسقف وفي التنزيل الرحمن على
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال
الكرمى موضع القدمين والعرش لا يتقدر قدره وروى عنه أنه قال العرش مجلس الرحمن وأما
ما ورد في الحديث اهتز العرش لموت سعد فان العرش ههنا الخنازة وهو سرير الميت واهتزازه
قرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى اهتز
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو
على حذف مضاف تقديره اهتز أهل العرش لقدومه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى حاوية على عروشها قال الزجاج المعنى
أنها خلقت وخرت على أركانها وقيل صارت على سقفها كما قال عز من قائل جعلنا عالياً سفلاً
أراد أن حيطانها قائمة وقد تدمت سقوفها فصارت فى قرارها وانقهرت الحيطان من قواعدها
فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقورة واحدياً ذلك على ذلك قول الله
عز وجل فى قصة قوم عاد كانوا يحجزون نخلاً خاوية وقال فى موضع آخر ذكروا هلاكهم أيضاً كانوا
يحجزون نخلاً منقورة فعسى الخاوية المنقورة فى الآيتين واحده وهى المنقلعة من أصولها حتى
خوى منبثها يقال انقهرت الشجرة اذا انقلعت وانقهر الثبت اذا انقلع من أصله فانهم وهذه
الصفة فى خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى فى موضع آخر من كتابه ما دل على
ما ذكرناه وهو قوله فأتى الله نبياهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أى قلع أبنيتهم من
أساسها وهى القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنتعرة
خاوية أى خال وقال بعضهم فى قوله تعالى وهى حاوية على عروشها أى حاوية عن عروشها
لتهدمها جعل على يعنى عن كما قال الله عز وجل الذين اذا كالأعلى الناس يستوفون أى اكلوا
عنهم لأنفسهم وعروشها سقوفها يعنى قد سقطت بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم تسقط الحيطان عليها خوت صارت حاوية من الأساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش
وعروش وعرش العرش يعرشه ويعرشه عرشا عمله وعرش الرجل قوام أمره منه والعرش المئات
ونزل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وذهب عرشه قال زهير
تداركة الأحلاف قد نزل عرشها * وذبيان اذرت بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الأعزل قال
الجوهري والعرش أربعة كواكب صغار أسفل من العواء يقال انها عجز الأسد قال ابن أحر
باتت عليه ليلة عرشية * شربت ويات على نقامتهم

وفي التهذيب وعرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يستظل به وقيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ألا نبني لك عريشا تنظل به وقالت الخنساء

كان أبو حسان عرشا حوى * مما بناه الدهر دنان ظليل

أي كان يظننا وجمعه عروش وعرش قال ابن سبويه وعندي أن عروشا جمع عرش وعرشا جمع
عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسخن وسخن لا يتسع وفي الحديث
جاءت حرة جعلت تعرش العريش أن ترتفع وتطل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل
يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو واذنبت رواه كيب أربع أو خمس
على جذع النخلة فهو العريش وعرش البئر طيب الخشب وعرش الركبة أعرشها وأعرشها
عرش طويته من أسفلها قدر قامه بالحجارة ثم طويت سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك
الخشب هو العرش فأما الطي فبالحجارة خاصة وإذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست
بمعروشة والعرش ما عرشته به من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على قم البئر
يقوم عليه الساق والجمع كالجمع قال الشاعر * أكل يوم عرشها قبلي * وقال القطامي عمير بن

شيم ومالمئات العروش بقية * إذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أر ذاتا تمائل شره * على قوميه إلا انتهى وهو نادم

ألم تر للبيان تبلى بيوته * وتبقى من الشعر البيوت الصوارم

يريد أبيات الهجاء والصوارم القواطع والمثابة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري
والعرش على ما قاله الجوهري بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظللا فإذا نزلت القوائم
سقطت العروش ضرب به مشلا وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم

قوله تداركتما الأحلاف
الخ هكذا في الأصل ونشرح
القاموس ورواه الجوهري
تداركتما عيسا وقد ثبل
عرشها *

وذبيان اذرت بأقدامها
النعل
اه صححه

قوله قال ابن أحر الخ عبارة
شرح القاموس وليله
عرشية كثيرة المطر كأنها
نسبت إلى نوء الثريا ويحرك
أي غير مطمئنة وبهم ماروي
قول عمرو بن أحر الباهلي
يصف ثورا * باتت الخ اه
صححه

يَعْرُشُهُ وَيَعْرِشُهُ عُرُشًا وَعُرُوشًا وَعَرَّشَهُ عَمَلٌ لَهُ عَرَّشًا وَعَرَّشَهُ إِذَا عَطَفَ الْعِيدَانَ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عُرْشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرَّشَ عُرُوشًا وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ الْعَرَّيشَ اعْتَرَشًا إِذَا عَلِمَ عَلَى الْعَرَّاشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ وَالْعَرَّيشُ مَا عَرَّشْتَهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرَّيشُ شِبْهُ الْهُودِجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِهِ قَالُ رُوبَةٌ إِمَّا تَرَى ذَهْرًا حَنَانِي حَنَضًا * أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرَّيشَ الْقَعَضَا

وَيُرْمَعُ رُوشَةً وَكُرُومٌ مَعْرُوشَاتٌ وَعُرُوشٌ يَعْزُشُ وَيَعْرِشُ عُرُوشًا أَي بِنَائِهَا مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرَّيشُ خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَنَعَامٌ وَالْعُرُوشُ وَالْعُرُوشُ بِيُوتِ مَكَّةَ وَاحِدُهَا عُرُوشٌ وَعَرَّيشٌ وَهُوَ مِنْهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقَطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيُوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيُوتِ مَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَيْلٍ لَهُ أَنَّ مَعَايِبَهُ يَنْهَانَا عَنْ مَشْعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ عَمَّتْ نَاعِمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِعَاوِيَةٌ كَافِرٌ بِالْعُرُوشِ أَرَادَ بِيُوتِ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْعُرُوشِ مَكَّةَ أَي بِيُوتِهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِتَوَلُّهِ كَافِرًا لِاخْتِنَانِهِ وَالتَّغَطِّيَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُحْتَنِيًا فِي بِيُوتِ مَكَّةَ فَمِنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عُرُوشٌ وَمِنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عُرُوشٌ مِثْلُ فَلَسَ وَفُلَسٌ وَالْعَرَّيشُ وَالْعُرُوشُ مَكَّةَ نَفْسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْمِي الْمُنْقَالِ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا التُّمَامُ عُرُوشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرَّيشٌ ثُمَّ يَجْمَعُ عُرُوشًا مَعْرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْمَةَ أَنِّي وَجَدْتُ سِتِينَ عَرَّيشًا فَأَلْتَمِيتُ لَهُمْ مِنْ حَرَصِهَا كَذَا وَكَذَا أَرَادَ بِالْعَرَّيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَبْتَنُونَ فِيهِ مِنْ سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقْتَمُونَ فِيهِ بِأَيِّ كَلَوْنٍ مَدَّةَ حَمَلِ الرُّطْبِ إِلَى أَنْ يُصْرَمَ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمَةِ الَّتِي تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكُونُ مِنَ الْبَرْدِ عَرَّيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَنْتَعِ الْغَنَمُ أَنْ تَرْتَعِ وَقَدْ أَعْرَشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا أَنْ تَرْتَعِ وَأَنْشَدَ * يُعْنَى بِهِ الْمَحَلُّ وَالْأَعْرَاشُ الرُّمَمُ * وَيُقَالُ أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةَ وَأَعْنُوشَتَهُ وَتَعْرُوشَتَهُ إِذَا رَكِبْتَهُ وَنَاقَةَ عُرُوشٍ خَيْمَةٌ كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةٌ الزُّورُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ

عُرُوشٌ تُشِيرُ بِقَعْنِهَا إِذَا زُجِرَتْ * مِنْ خَصْبَةٍ بِقَعْنِهَا مِثْلُ الْمَالِ

وَبَعِيرٌ مَعْرُوشٌ الْجَنِينُ عَظِيمُهُمَا كَمَا تَعْرِشُ الْبُرْدُ إِذَا طُوِيَتْ وَعُرُوشُ الْقَدَمِ وَعُرُوشُهَا مَبِينٌ عَيْرِهَا وَأَصَابِعُهَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقَيْلٌ هُوَ مَا تَأْتِي ظَهْرُهَا فِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرَّشَتُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ الْقَدَمِ الْعُرُوشُ وَبَاطِنُهُ الْأَخْصُ وَالْعُرُوشَانُ مِنَ الْفَرَسِ آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ وَعُرُوشُ الْعُنُقِ

قوله واعنوشته هوفي الاصل
بهذا الضبط وحرره
محققه

لِحَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ بَيْنَهُمَا الْقَارُ وَقِيلَ هُمَا مَوْضِعَا الْمُحْجَمَتَيْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * يَمْتَدُّ عُرْشَانَهُ لِقَمْتِهِ * وَيُرْوَى وَامْتَدَّ عُرْشًا وَلِلْعَنْقِ عُرْشَانِ بَيْنَهُمَا التَّفَاوُفُ فِيهِمَا الْأَخْدَعَانِ
 وَهُمَا الْحَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ عَدَا الْعَنْقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَعَبْدِيغُوثُ يَجْعَلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ * قَدْ احْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ الْمَذْكُورُ
 لَنَا الْهَامَةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ * وَإِنْ عَظُمَتْ مِنْهَا أَذْلٌ وَأَصْغَرُ

وَوَاحِدُهُمَا عُرْشٌ يَعْنِي عَبْدِيغُوثُ بْنُ وَقَاصِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ رَيْسَ مَدَجِ يَوْمِ الْكَلَابِ وَلَمْ يُقْتَلْ ذَلِكَ
 الْيَوْمَ وَإِنَّمَا أُسْرَ وَقُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَرَوَى قَدْ احْتَزَّ عُرْشِيهِ أَي قَطَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدَانِ
 أَحَدُهُمَا تَقْدِيمُ مَنْ عَلَى أَفْعَلٍ وَالثَّانِي جَوَازُ قَوْلِهِمْ زِيدَ أَذْلٌ مِنْ عَمْرٍو وَلَيْسَ فِي عَمْرٍو ذُلٌّ عَلَى حَدِّ
 قَوْلِ حِسَانَ * فَتَمَّرَ كَالْحَيْرِ كَمَا الْفِدَاءُ * وَفِي حَدِيثٍ مَقْتُلَ أَبِي جَهْلٍ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَبَيْتُكَ
 كَهَامٍ فَخُدْسِي فَاخْتَزَّ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي قَالَ الْعُرْشُ عَرَقٌ فِي أَصْلِ الْعَنْقِ وَعُرْشَا الْفَرَسِ مَنِيبَتِ
 الْعُرْفِ فَوْقَ الْعِلْبَاوَيْنِ وَعُرْشُ الْحِمَارِ بَعَائِثُهُ تَعْرِيضُهَا حَلَّ عَائِمِهَا فَاتَّخَذَهَا رَافِعًا صَوْتَهُ وَقِيلَ إِذَا
 شَخَّافَهُ بَعْدَ الْكُرْفِ قَالَ رُوْبَةُ

كَانَ حَيْثُ عُرْشُ الْقَبَائِلَا * مِنَ الصَّيِّبِينَ وَخَنُونًا صِلَا

وَالْأُذُنَانِ يُسَمَّيَانِ عُرْشَيْنِ لِمُجَاوَرَتِهِمَا الْعُرْشَيْنِ يُقَالُ أَرَادَ فُلَانٌ أَنْ يُقْتَلَ بِحِجَّتِي فَتَقَتَّ فُلَانٌ فِي
 عُرْشِيهِ وَإِذَا سَارَهُ فِي أُذُنَيْهِ فَقَدْ دَنَا مِنْ عُرْشِيهِ وَعُرْشٌ بِالْمَكَانِ يَعْرِشُ عُرُوشًا وَتَعْرِشُ نَبْتَ وَعُرْشٌ
 بَعْرِيهِ عُرْشًا لَزِمَهُ وَالْمُتَعَرِّشُ الْمُسْتَظِلُّ بِالشَّجَرَةِ وَعُرْشٌ عَنِ الْأَمْرِ أَي أَبْطَأَ قَالَ الشَّمَاخُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عُرْشٌ هَوِيَّةٌ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفَوَادِ بِشَهْرَا

الْهَوِيَّةُ مَوْضِعٌ هَوِيَ مِنْ عَلَيْهِ أَي يَسْقُطُ يَصِفُ فَوْتَ الْأَمْرِ وَصَعُوبَتَهُ بِقَوْلِهِ عُرْشٌ هَوِيَّةٌ وَيُقَالُ
 لِلْكَلْبِ إِذَا حُرِقَ فَلَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ عُرْشٌ وَعُرْشٌ وَعُرْشَانُ اسْمُ الْعُرْشِيَّانِ اسْمُ قَالِ الْقِتَالِ الْكَلَابِيِّ
 * عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعُرْشِيَّانُ فَالْبَيْتُ * (عشش) عَشَّ الطَّيْرُ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حَطَامِ
 الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْيِضُ فِيهِ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ هُوَ فِي أَقْنَانِ الشَّجَرِ فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ
 أَوْ جِدَارٍ وَنَحْوِهِمَا فَهُوَ وَوَكُنُّ وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أُخْفُوسٌ وَأُدْحِيٌّ وَمَوْضِعٌ كَذَا عَشَّشُ

الطَّيْرُ وَجَمْعُهُمْ أَعْشَاشٌ وَعَشَّاشٌ وَعَشُوشٌ وَعَشَّشَةٌ قَالَ رُوْبَةُ فِي الْعَشُوشِ

لَوْلَا حَبَاشَاتُ مِنَ التَّجْمِيشِ * لَصَبِيئَةٌ كَأَفْرُخِ الْعَشُوشِ

وَالْعَشَّشُ الْعُشُّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاعْتَشَّ الطَّيْرُ إِذَا تَخَذَّ عَشَّاشًا قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ

يتبعها ذو كدنه جرائض * نخشب الطلح هصورها نض * بحيث يعش الغراب البائض
قال البائض وهو ذر لأن له شركة في البيض فهو في معنى الوالد وعشش الطائر تعشيشا كعشش
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر إذا كنف وضخم وفي المثل في خطبة الحاج ليس
هذا بعشك فأدرجى أراد بعش الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولمن يعرض إلى
شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ونحو منه تلس أعشاشك أي تلس
التجني والعلل في ذويك وفي حديث أم زرع ولاتلا بيتنا تعشيشا أي أنها لا تخوننا في طعامنا
فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور إذا عششت في مواضع شتى وقيل أرادت
لاتلا بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر ويروي بالعين انجممة والعشة من الشجر الدقيقة القضبان
وقيل هي المفترقة الأغصان التي لا توارى ما وراءها والعشة أيضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة
السعف والجمع عشاش وقد عششت النخلة قل سعتها ودق أسفلها ويقال لها العشة وقيل شجرة
عشة دقيقة القضبان لثمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش * بعشبات الفروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بنى فلان فقال عشش أعلامه وصنبر أسفله والاسم العشش والعشة
الأرض القليلة الشجر وقيل الأرض الغليظة وأعششنا وقعنا في أرض عشة وقيل أرض عشة
قليلة الشجر في بلاد عزازول يست يجبل ولا رمل وهي آينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والآن عشة قال

لعمرك ما لبى بورها عفيف * ولا عشة خلخالها يتعقع

وقيل العشة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال
هي القليلة اللحم وامرأة عشة ضئيلة الخلق ورجل عش مؤزول أنشد ابن الأعرابي

تضحك مني أن رأيتني عشا * لست عصري عصر فامتسا

بشاشتي وعملا فنتسا * وقد أراها وشواها الحشا

ومشفران نطقت أرشا * كشفنر الناب تلوك الفرشا

الفرش الغمض من الأرض فيه العرفط والسلم وإذا أكلته الأبل أرخت أفواهاها وناقده عشة
بينه العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وعش بدن الإنسان إذا ضمير
ونخل وأعشه الله والعش الجمع والكسب وعش المعروف بعشه عشاقله قال رؤبة

• حجاج ما نبتك بالعشوش • وسقى سحبا لعشا أي قليلا نزاوا وأنشد
 • يسقين لأعشا ولا مصردا • وعشش الخبز ببس وتكرج فهو معشش وأعشه عن حاجته
 أنجله وأعش القوم وأعش بهم أنجلمهم عن أمرهم وكذلك أذ انزل بهم على كره حتى يتحولوا من
 أجله وكذلك أعششت قال الفرزدق يصف القطاة

وصادفة ما خبرت قد بعثتها • طروقا وباقى الليل في الأرض ممدف

ولو تركت نامت ولكن أعشها • أدى من قلاص كالحنى المعطف

ويروى كالحنى بكسر الحاء ويقال أعششت القوم إذا نزلت منزلا قد نزلوه قبلك فأنبتهم حتى
 يتحولوا من أجلك وجاؤا معاشين الصبح أي مبادين وعششت القميص إذا رقعته فأنعش أبو
 زيد جاء بالمال من عشه وبشبهه وعشه وبشبهه أي من حيث شاء وعشه بالقضيب عشا إذا ضرب به
 ضربات قال الخليل المعش المطلب وقال غيره المعش بالسين المهملة وحكى ابن الأعرابي
 الأعشاش أن يمتار القوم ميرة ليست بالكثيرة وأعشاش موضع بالبادية وقيل في ديار بني تميم قال
 الفرزدق عزفت بأعشاش وما كنت تعزف • وأنكرت من حدرأ ما كنت تعرف

ويروى وما كنت تعرف أرا دعزفت عن أعشاش فأبدل الباء مكان عن ويروى بأعشاش أي

بكره يقول عزفت بكرهك عن كنت تحب أي صرفت نفسك والأعشاش الكبر (عطش)

العطش ضد الرى عطش يعطش عطشا وهو عاطش وعطش وعطش وعطشان والجمع عطشون

وعطشون وعطاش وعطشى وعطاشى والانى عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة

ونسوة عطاش وقال اللحياني هو عطشان يريد الحمال وهو عاطش غدا وما هو بعاطش بعد هذا

اليوم ورجل معطاش كثير العطش عن اللحياني وأمر أن يعطاش وعطش الأبل زاد في ظمئها أي

حبسها عن الماء كان توبتهم في اليوم الثالث والرابع فسقاها فوق ذلك بيوم وأعطشها أمسكها

أقل من ذلك قال • أعطشها الاقرب الوقيين • والمعطش المحبوس عن الماء عمدا والمعطش

مواقيت الظم هو أحدها معطش وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش وأعطش القوم

عطشت أبلمهم قال الخطيب

ويحلف حنانة لبني بنيه • لأنتم معطشون وهم يروا

وقد أعطش فلان وأنه لمعطش إذا عطشت ابلا وهو لا يريد ذلك وزرع معطش لم يسقى ومكان

عطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الإنسان يشرب الماء فلا

قوله الكبر هو بهذا الضبط
 في الاصل وحرراه صححه

يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يَنْطَرَا وَيُطْعِمَا الْعَطَاشَ بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ دَاءً يُشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشَ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اشْتَاقَ وَإِنِّي إِلَيْكَ لِعَطْشَانٌ وَإِنِّي لِأَجَادُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لِجَانِعُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لِأَمْلَأُكَ مَعْنَاهُ كَمَا هُوَ مُشْتَاقٌ وَأَنْشِدُ وَإِنِّي لِأَمْضِي إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجَمُّلاً * وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَانِعٌ
وَكَذَلِكَ إِنِّي لِأَصَوِّرُ إِلَيْهِ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يُفْرَدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّمَرِيِّ أَصْلُ عَطْشَانٍ عَطْشَاءٌ مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنْ أَلْفٍ التَّبَايُثُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطْشَانِي مِثْلُ تَحَارِي وَمَكَانٌ عَطَشٌ وَعَطُشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ * فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَسْكُلْ وَلَمْ يَخُنْ

(عفش) عَفْشُهُ يَعْنِي شَجَرَةً فِي نَوَادِي الْأَعْرَابِ بِهِ عَفْشَاءُ مِنَ النَّاسِ وَنَحْوُهَا عَفْشٌ وَنَاطِلَةٌ
يَعْنِي مِنَ الْأَخْيَرِ فِيهِ مِنَ النَّاسِ (عفنجش) الْعَفْجَشُ الْجَانِي (عفش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي النَّهْلِ وَالْمَرْخُ يَتَلَوَّى كَالْعَفْشَةِ عَلَى فَرْعِ النَّهْلِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ تَجْرِي بِهَا إِلَى الْحِمْرَةِ وَالْعَفْشُ أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَالْعَفْشُ عِرَالُ الرَّكْزِ وَهُوَ الْحَبْرُ وَالْجَهَانُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالسَّكَاةُ
(عكش) عَكَشَ عَلَيْهِ حَجَلٌ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ كَثُرَ وَالتَّفُّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَدْتَعَكَّشُ وَشَعْرٌ عَكَشٌ وَمَتَعَكَّشَ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعْرٌ عَكَشٌ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَتْ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمًا عَكَشَ رَأْسُهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكَشَةٌ كَثِيرَةُ النَّرْوَعِ مُتَشَجِّمَةٌ وَالْعَكَّاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي يَتَّقَشُ الشَّجَرَ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَالْعَكَّاشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ تَوَلَّى وَهِيَ طَبِيبَةٌ تَبَاعُ بِعَكَّةَ وَجَدَّةٌ دَقِيقَةٌ لِأَوْرُقِهَا وَالْعَكَّاشُ جَعْدُ الشَّيْءِ وَالْعَوَّكَشَةُ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرَّانِينَ مَا تَدَارِيهِ الْأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ وَهِيَ الْحَفْرَةُ أَيْضًا وَالْعَكَّاشَةُ وَالْعَكَّاشَةُ الْعَنْكَبُوتُ وَهِيَ السَّمَى الرَّجُلُ وَتَعَكَّشَ الْعَنْكَبُوتُ قَبْضَ قَوَاعِهِ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعَكَّاشُ ذَكَرَ الْعَنْكَبُوتَ وَعَكَّشَ وَعَكَّاشَةٌ وَعَكَّاشُ أَسْمَاءُ وَعَكَّاشٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعَكَّاشٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي تَمِيمٍ وَيُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ عَكَّاشَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعَكَّاشُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَسَدِيِّ مِنَ الْحَبَابَةِ وَقَدْ يَخْتَفِ (عكيش) عَكَّيشُهُ شِدَّةٌ وَنَاقًا وَالْعَكَّيشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءُ وَرَبَطَهُ يُقَالُ كَعَبَشَهُ وَرَبَطَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكَّيشَهُ وَعَكَّيشَهُ شِدَّةً وَنَاقًا (عكرش) الْعِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبِهَ النَّبِيلَ خَشِنٌ أَشَدَّ خَشُونَةً مِنَ النَّبِيلِ تَأْكُلُهُ الْأَرَابُ وَالْعِكْرِشَةُ الْأَرَبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هِيَ الْأَرَبُ الَّتِي سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ

قوله والعفش الى آخر المادة فيه سكون العين وتحريكها اه
قوله والعملة كذا بالاصل من غير نقط وفي شرح القاسوس العملة بالملئسة وحرر اه صححه

هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عدوات البلاد النائية عن الريف والماء
ولا تشرب الماء ومرامعها الحلمة والنصي وقيم الرطب اذا هاج الخبز الذكركر من الارانب
قال وسميت اثنى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتنافه شبيهة بالعكرش لالتنافه في مناسه وفي
حديث عمر قال له رجل عدت لي عكرشة فشنقتها بحبوبة فتال فيها جفرة العكرشة اثنى الارانب
والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته نزل والارض الدقيقة وفي اطراف ورقه شوك
اذ توطاه الانسان بقدميه ادمته ما واؤشدا عرابي من بنى سعديكنى اباصبرة

اعلف جارلك عكرشا * حتى يجتوي بكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان ارمى اهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان سمعت الازهرى يجوز عكرشة وعجربة وعضمزة
وقلمزة وهي اللثيمة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والسين اعلى
(عش) العلوش الذئب خيرية وقيل ابن اوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام
ولكن كها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي
وغيره رجل تشلاش وسندكره (عش) الاشمس الفاسد العين الذي تغسق عيناه ومثله
الارمض والعمش ان لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الاشمس يبصرها وقيل العمش ضعف
رؤية العين مع سيلان دمعها في اكثر اوقات رجل اعمش وامرأة عشاء بينا العمش وقد عمش
يعمش عمشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف * رواهم بوحانيات على ستب

والتعمش والتعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة والختان
للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الولد فاعمشوه واعبشوه أى طهروه
وكما اللغتين بحجة وطعام عمش لك أى سواقي ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمسه
الله تعميشا وفلان لا تعمش فيه الموعظة أى لا تتجع وقد عمش فيه قولك أى تبيع والعمشوش
العنقود يؤكل ما عليه ويترك بعنه وهو العمشوق أيضا وتعاشت امرؤ كذا وتعامتسته
وتعامسته وتعامشته وتعامشته وتعاشتته كماه معنى تعابته (عش) عش العود والقضيب
والشي يعنشه عشا عطنه وعش الناقه اذا جدبها اليه بالزمام كعشها وعش دخل والمعانسة

المعانقة في الحرب وقال أبو عبيد عانسته وعانته بمعنى واحد ويقال فلان صدوق العناش اي العناق في الحرب وعانسه معانسته وعناشا واعتنسه معانته وقائله قال ساعدة بن جؤية

عناش عدو لا يزال مشمرا * برجل اذا ما الحرب سب سعيها

وأسد عناش معانث وصف بالمصدر وفي حديث عمرو بن معدى كرب قال يوم القادسية يامعشر المسلمين كونوا أسدا عناشا وأفراد الصفة والموصوف جمع يتوي ما قلنا من أنه وصف بالمصدر والمعنى كونوا أسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع تقول رجل ضيف وقوم ضيف واعتنش الناس ظلمهم قال رجل من بني أسد

وما قول عيس وأهل هو نارنا * وقائلنا الاعتناش ياطل

أى ظلم ياطل وعنشه عنشا أغضبته وعنث وعنث اسمان وماله عنشوش أى شئ ومافى ابله عنشوش أى شئ الأزهرى فى ترجمة عنث ماله عنشوش أى شئ والعنثوش الطويل وقيل السريع فى شبابه وفرس عنثوشه سريعة قال

عنثوش تعدوبه عنثوشه * للدرع فوق ساعديه عنثوشه

وروى ابن الاعرابى قول رؤبة * فقتل لذل المزجج المعنوش * وفسره فقال المعنوش المستقز

المسوق يقال عنثه بعنثه اذا ساقه والمعانسة المفاخرة (عنث) العنثوش الشيخ المتقبض

قال الشاعر * وشيخ كبير يرفع الشن عنثوش * الأزهرى العنثوش الشيخ الفانى (عنثوش)

العنثوش اللثيم القصير الأزهرى أنا فلان معنثوشا بلحيمته ومنثوشا وفلان عنثاش اللعينة

وعنثوشى اللعينة وقسبار اللعينة اذا كان طويلا (عنثوش) العنثاش اللثيم الوغد وقال

أبو نخيلة

لما رماني الناس بأبني عمي * بالقرد عنثاش وبالآتم * قلت لها يا نفس لا تميتي

(عنكش) العنكشة التجمع وعنكش اسم (عيش) العيش الحياة عاش يعيش عيشا

وعيشة ومعيشا ومعاشا وعيشوشة قال الجوهرى كل واحد من قوله معاشا ومعيشا يصلح أن

يكون مصدرا وأن يكون اسما مثل معاب ومعيب ومكالم ومكمل وأعاشه الله عيشة راضية قال

أبوداد وسأله أبوه ما الذى أعاشك بعدى فأجابه

أعاشنى بعدك وأدميتك * آكل من حوزانه وأنسل

وعايشه عاش معه كتوله عاشره قال قعنب بن أم صاحب

قوله وعنث الخ كذا ضبط
فى الاصل وفى الشارح كزبير
وحبيب اه صححه

قوله بعنثه كذا ضبط هنا
وفى ما تقدم بكسر النون
وصنيع القاموس يقتضى أنه
من باب قتل اه صححه

وقد علمت على أني أعاشهم * لا تبرح الدهر الا يتناحن

والعيشة نرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والمعيشة ما عاش به وجمع المعيشة معايش على القياس ومعاش على غير قياس وقد قرئ بهم ما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش واكثر القراء على ترك الهمزة في معايش الاماروى عن نافع فانه همزها وجميع النحويين البصريين يزعمون ان همزها خطأ وذكروا ان الهمزة انما تكون في هذه الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحائف فاما معايش فن العيش الياء اصلية قال الجوهري جمع المعيشة معايش بلا همز اذا جمعت على الاصل واصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء اصلها فتحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك مكابيل ومبايع ونحوها وان جمعت على الفتح همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء ساكنة قال الازهرى في تفسير هذه الآية ويحتمل ان يكون معايش ما يعيرون به ويحتمل ان يكون الوصله الى ما يعيرون به واسند هذا القول الى ابي اسحق وقال المؤرج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الازد وانشد الحاجر بن الجعد

من الحفريات لا يتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج

قال اكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضنك في اللغة الضيق والشدة والارض معاش الخلق والمعاش منطمة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملته المعيش والتعيش تكلف أسباب المعيشة والمتعيش ذو البلغة من العيش يقال انهم ليتعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال عيش بنى فلان الابن اذا كانوا يعيرون به وعيش آل فلان الخبز والخب وعيشهم التمور وبما هو الخبز عيشنا والعائش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام يمانية والعيش المطعم والمشرب وما تكون به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش عزي وقال ابن الاعرابي لزجل كيف فلان قال عيش وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة وبنو عائشة قبيلة من تيمم اللات وعائشة مهموزة ولا تنقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تنقل العيشة وتقول هي ربيعة ولا تنقل رائطة وتقول هو من بنى عبيد الله ولا تنقل عائذ الله وقال الليث فلان العائشي ولا تنقل العيشي منسوب الى بنى عائشة وانشد * عبيد بنى عائشة الهلابعا * وعيأس ومعيش اسمان

(عيدش) العيدشون دويبة

قوله الحاجر بن الجعد كذا
بالاصل وفي شارح القاموس
الحاجر بن الجعيد وحرره
مصحه

قوله عبيد بنى الجعد كذا
شارح القاموس في هلمع
وقلت لا آتى زري قاطأعا

(فصل الغين المجهمة) (غش) الغش شدة الظلمة وقيل هو بقبضة الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال ذو الرمة
 أغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطح الغيم حتى ماله جوب
 وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يصبح قال * في غش الصبح أو الجبلي * والجمع من ذلك
 أغباش والسين لغة عن يعقوب وليل أغبش وغش وقد غش وأغش وفي الحديث عن رافع
 مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صلى الشجر بغلس وقال ابن بكير في حديثه
 بغش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغش واحد قال أبو منصور ومعناها بقبضة الظلمة
 يخالطها بياض الشجر فين الخيط الأبيض من الخيط الأسود ومن هـذا قيل للآدم من الدواب
 أغش وفي الحديث أنه صلى النجر بغش يقال غبش الليل وأغش إذا ظلم ظلمة يخالطها بياض
 قال الأزهرى يريد أنه قد تم صلاة النجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغش بالسين المهملة
 وبعده الغلس ويكون الغش بالمجهمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين
 المهملة وبالمجهمة أكثر والغش مثل الدلمة في ألوان الدواب والغش مثل الغبس والغبس بعد
 الغلس قال وهى كلها في آخر الليل ويكون الغبس في أول الليل أبو عبيدة غبش الليل وأغش إذا
 أظلم وفي حديث على كرم الله وجهه قش علمنا غارا بأغباش الفسنة أى ينظلمها وغشنى يغشنى
 غشأخذنى وغشته عن حاجته يغشبه خدعه عنها والتغش الظلم قال الرازي
 أصحبت ذابغى وذاتغش * وذأضليل وذاتأرش
 وتغشنى بدعوى باطل ادعاه على وقد ذكر في حرف العين ويقال تغشنا فلان تغشأ أى ركبنا
 بالظلم قال أبو زيد ما أنا بغباش الناس أى ما أنا بغاشمهم أبو مالك غبشه وغشمه يعنى واحد وغشان
 اسم رجل (غرش) الغرش جمل شجر عيانية قال ابن دريد ولا أحقه (غشش) الغشش تقيض
 النصح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي
 * ومنهل تروى به غير غشش * أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغشش في البياعات وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من غشنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا
 الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شئ إلا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس
 منا أى ليس من أخلاقنا ولا على سمننا وفي حديث أم زرع ولاتلا بيتنا تغشينا قال ابن الأثير
 هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النيسة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشاه غشالم
 يعننه النجحة وشئ مغشوش ورجل غش غاش والجمع غشون قال أوس بن حجر

مُحْتَمِنُونَ وَيَقْتَضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * عَشُوا الْأَمَانَةَ صُنُبُوا رَضْبُورًا
قال ولا أعرف له جمعاً أكثر أو الرواية المشهورة عَسُوا الْأَمَانَةَ وَاسْتَعَشَهُ وَاعْتَشَهُ ظَنُّ بِهِ الْغَشِّ
وهو خلاف استنصحه قال كثير عزة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِمَتْنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوِّ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمٍ نَسَعِ أَوْ سَلَكُنَّ سَبِيلِي

وَاعْتَشَشْتُ فَلَنَا أَيَّ عَدَدْتَهُ غَاثًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّ رَبِّ مِنْ نَعْتَشُهُ لَكَ نَاعِجٌ * وَمُنْتَصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرَ أَمِينٍ

وَعَشَّ صَدْرُهُ يَعْشُ غَشَّاعًا وَرَجُلٌ عَشَّ عَظِيمُ السَّرَّةِ قَالَ * لَيْسَ بَعْشٌ هَمٌّ فِي أَيْ كَلٍّ * وَهُوَ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيحِيَّةً فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَنْ هَمَّ فَعْلٌ وَالْغَشَّاشُ أَوَّلُ

الظُّلْمَةِ وَأَخْرُهَا وَلَقِيَهُ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا أَيَّ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ الْجَمَلَةُ يُقَالُ لَقِيْتَهُ عَلَى غَشَّاشٍ

وَغَشَّاشٍ أَيَّ عَلَى جَمَلَةٍ حَكَاهَا قَطْرٌ وَهِيَ كَانِيَةٌ وَأَنْشَدَتْ بِمُودَةِ الْكَلَابِيَّةِ

وَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا * لَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَ

وَصَاتَكَ بِالْعُهُودِ وَقَدَرْنَا يَا * غُرَابَ الْبَيْنِ أَوْ كَبَّ ثُمَّ طَارَا

الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَقِيْتَهُ غَشَّاشًا وَذَلِكَ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا بَاطِلٌ وَأَنْمَا يُقَالُ لَقِيْتَهُ

غَشَّاشًا وَعَلَى غَشَّاشٍ إِذَا لَقِيْتَهُ عَلَى جَمَلَةٍ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يُدْرِي بِهِ * الْأَمْعَرِيُّ وَالْمُسْتَقِيُّ الْجَمَلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فَكُنْتُ سَبِيحِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * نَسَّاشًا أَوْ أَحْتَمِلُ بِكَامِرَعَانِيَا

وَرَوَى مَكَانَ رِمَاحِيَا وَشَرِبَ غَشَّاشٌ وَنَوْمٌ غَشَّاشٌ كِلَاهُمَا قَلِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَرِبَ غَشَّاشٌ غَيْرُ

مَرِيءٍ لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِمَافٍ وَلَا هَذَبٌ وَلَا يَسْتَمَرُّهُ شَارِبُهُ وَالْعَشَّاشُ الْمَشْرَبُ الْكَدْرُ عَنْ ابْنِ

الْأَبَارِيِّ أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَشَّاشِ الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ لِأَنَّ الشَّرْبَ يَقِلُّ مِنْهُ لَكَدْرُهُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَشِّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ النَّصِيحَةِ (عطش) الْغَطُّ فِي الْعَيْنِ شَبِيهُ الْعَمَشِ غَطَّشَ غَطَّشًا

وَأَغَطَّاشٌ وَرَجُلٌ غَطَّشٌ وَأَغَطَّشٌ وَقَدْ غَطَّشَ وَامْرَأَةٌ غَطَّشِي بَيْنَا الْغَطَّشِ وَالْغَطَّشُ الضَّعْفُ

فِي الْبَصَرِ كَمَا يُنْظَرُ بِبَعْضِ بَصَرِهِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فِي الشَّمْسِ قَالَ رُوْبِيَّةُ (١)

أُرِيهِمْ بِالنَّظَرِ التَّغْطِيشَ * وَالْغَطَّاشُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَاخْتِلَاطُهُ لَيْلًا أَعْطَشَ وَقَدْ أَعْطَشَ وَقَدْ

أَغْطَشَ اللَّيْلُ بِنَفْسِهِ وَأَغْطَشَهُ اللَّهُ أَيَّ الظُّلْمَةُ وَغَطَّشَ اللَّيْلُ فَهُوَ غَطَّاشٌ أَيَّ مُظْلَمٌ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله ومنتصح في الاساس
وموتن اه تصححه

(١) قوله قال رُوْبِيَّةُ الخ في
شرح التماموس وانتعطيش
المظلم وصف بالمصدر قال
رُوْبِيَّةُ يصف كبره أريهم الخ
ما هنا وبعدها

* وهرز رأسي رعيشة الترعيش *
قوله وقد أغطش وقد أعطش
الليل الخ هكذا بالاصل وانظر
وتصرف اه تصححه

تعالى وأعطش ليلها أي أظلم ليلها وقال الاسمى العطش السدق يقال أتيتُه عطشاً وقد أعطش الليل وجعل أبو تراب للعطش معاقباً للغيب ومنازة عطشي نعمة المسالك لا يهتدى فيها حكاه أبو عبيد عن الاسمى وفلاة عطشي لا يهتدى لها والمتعاطش المتعاضى عن النبي وفلاة عطشاً وعطيش لا يهتدى فيها الطريق وفلاة عطشي مقصور عن كراع مظلمة حكاه مع طسما أي وعزتي ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور وقال الاعشى

ويهما على الليل عطشي القلا * ديونني صوت فيأدها

الاسمى في باب الغلوات الارض اليه ماء التي لا يهتدى فيها الطريق والعطشي من ذلك وعطش لي شيئاً حتى أذكر أي افتح لي العيان عطش لي شيئاً ووطش لي شيئاً أي افتح لي شيئاً أو وجهها وسمت سميت سمناً اذا عو هياً لهم وجه العمل والرأى والكلام وقد وحى لهم بحى روطش عني واحد من لغة أبي ثروان والمتعاطش المتعاضى عن النبي أبو سميدهو يتعاطش عن الامر ويتعاطش أي يتعاقل ومياه عطيش من أسماء السراب عن ابن الاعراب قال أبو علي وهو تصغير الأعطش تصغير الترخيم وذلك لان شدة الحر تسهر فيه الابصار فيكون كالظلمة وتظيره صكة عني وأنشد ابن الاعراب في تقوية ذلك

ظلمنا نعطط الظلمة ظهراً * لده والمطى له أوار

(عطرش) عطرش الليل بصره أظلم عليه التهذيب عطرش بصره عطرشة اذا أظلم (عطمش) العطمشة الاخذ قهراً أو عطمش فلان عليه عطمشة اظلمنا ربه معى الرجل عطمته والعطمش العين الكيلة النظر ورجل عطمش كليل البصر وعطمش اسم شاعر من ذلك والعطمش الظالم الجائر وهو من بنى شقرة بن كعب بن اعلية بن ضبة وهو العطمش النبي قال الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عذبس ولو كان من بنات الخمسة وثالثت الأولى نورا لا تظهرت ثلثا يلبس مثل عذبس (عشمش) العشمش اظلام البصر من جوع أو عطش وقد عشمش بصره عشمشاً فهو عشمش والعين لغة وزعمه يقوب أمه بادل والعشمش سوء البصر والعشمش عارض ثم يذهب ونعمشي بدعوى باطل ادعاها على (عنبش) اسم

(فصل الفاء) (فتش) الفتش والفتيش الطليب والبحت وفتشت الشيء فتشاً وفتشته فتشيت مثله قال شمر فتشت شعري الرمة أطلب فيها بيتاً (جش) الجش الشدخ جشمه جشاً شدخه عيانة وجشت الشيء يبدى التهذيب في الرباى فتجش واسع وجشت الشيء وسعته قال

قوله وسمت يسمت كذا
بالاصل ولعل المناسب وسمت
لهم الخ اه صححه

وَأَحْسَبُ اشْتِاقَهُ مِنْهُ (فحش) الْفُحْشُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْفُحْشُ وَالنَّعْشَاءُ وَالنَّاحِشَةُ النَّعِيجُ
 مِنَ التَّوَلُّوْلِ وَالنَّعْلُ وَجَمَعَهَا النَّوَاحِشُ وَأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقَةِ أَيْ قَالَ الْفُحْشُ وَالنَّعْشَاءُ اسْمُ
 النَّاحِشَةِ وَقَدْ حَشَّ وَحَشَّ وَأَفْحَشَ وَحَشَّ عَلَيْهِ وَأَفْحَشَ إِفْحَاشًا وَفَحَشًا عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّيْثَانِي
 وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْأَفْحَاشَ وَالنُّعْشَ اسْمُ وَرَجُلٌ فَاحِشٌ ذُو فُحْشٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ
 النَّاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ فَالنَّاحِشُ ذُو النَّعْشِ وَالنَّعْشُ وَالنُّعْشُ الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ
 النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفُحْشِ وَالنَّاحِشَةِ وَالنَّعْشِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ كُلُّ مَا شَتَدَّ فُجُوهُ
 مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا تَرَدَّدَ النَّاحِشَةُ بِمَعْنَى الزَّانَا وَيُسَمَّى الزَّانَا فَاحِشَةً وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى الْآنَ يَا بَيْنَ بِنَا حِشَّةٍ مُبِينَةٍ قِيلَ النَّاحِشَةُ الْمُبِينَةُ أَنْ تَرْتَفِيَ فَتُخْرَجَ لِلْعَدُوِّ قِيلَ النَّاحِشَةُ
 خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ أَنَّ تَبَدُّدَ وَعَلَى أَحْمَانَهَا بِإِذْرَابَةِ لِسَانِهَا فَتُؤَذِّبُهُمْ
 وَتَلُوكَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنِيًّا وَلَا نَفَقَةً
 وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِبَدَائِعِهَا وَسُلْطَةِ لِسَانِهَا وَلَمْ يُبْطَلْ سَكْنَاهَا الْقَوْلُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ الْآنَ يَا بَيْنَ بِنَا حِشَّةٍ مُبِينَةٍ وَكُلُّ حَصْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ
 فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لِعَمَّاشِئَةَ لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ
 وَلَا النَّفَاحِشَ أَرَادَ بِالْفُحْشِ التَّعَدِّيَّ فِي التَّوَلُّوْلِ وَالْجَوَابَ لِالْفُحْشِ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَحِ الْكَلَامِ
 وَرَدِيئِهِ وَالنَّفَاحِشُ تَفَاعُلٌ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالكَثْرَةِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ
 وَقَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاعِيَّةِ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ
 وَقَدْ حَشَّ الْأَمْرَ فُحْشًا وَنَاحِشَ وَحَشَّ بِالشَّيْءِ شَمَعًا وَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ فُجِحَتْ وَكَبُرَتْ حِكَاةُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ وَعَلَقَتْ تُجْرِبُهُمْ بِجُوزْلِكَ بَعْدَمَا * فَحَشَّتْ مَحَاسِنَهُ عَلَى الْخَطَّابِ
 وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا وَقَدْ حَشَّ عَلَيْهِمَا فُلَانٌ وَانْهَ لِنَعَّاشٍ وَتَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ وَيَكُونُ
 الْمُتَفَحِّشُ الَّذِي يَأْتِي بِالنَّاحِشَةِ الْمَنْهَى عَنْهَا وَرَجُلٌ فَحَّاشٌ كَثِيرُ الْفُحْشِ وَفُحْشُ قَوْلِهِ فُحْشًا وَكُلُّ أَمْرٍ
 لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْعَقْلِ وَالنَّدْرُ فَهُوَ فَاحِشَةٌ قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ وَقَالُوا فَاحِشٌ وَفُحْشَاءٌ كَجَاهِلٌ وَجُهْلَاءُ
 حَيْثُ كَانَ الْفُحْشُ ذَنْبًا مِنْ ضُرُوبِ الْجَهْلِ وَنَبِيضُ الْعِلْمِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ
 وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْطَانُ يُعِدُّكُمْ لِلْفِتْرِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفُحْشَاءِ قَالَ الْمُفْسِّرُونَ مَعْنَاهُ يَا مَرْءُ كَمْ بَانَ
 لِاتِّصَادِقُوا وَقِيلَ النَّعْشَاءُ هَهُنَا الْجُحْلُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْجُحْلَ فَاحِشًا وَقَالَ طَرَفَةُ
 أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي * عَقِيلَةٌ مَالِ النَّاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

يعنى الذى جاوز الحد فى الجمل وقال ابن برى الفاحش السبى الخلق المتشدد الجليل يعتام يختار
 يَظْفِقُ أى يأخذ صوته وهى خياره وعقبيله المال أكرمه وأنفسه وتنعش عليهم بلسانه
 (فدش) فَدَشَهُ يَفْدِشُهُ فَدَشًا دَفَعَهُ وَفَدَشَ الشئ فَدَشًا شَدَّخَهُ وامرأة فَدَشَاءُ كَدَشَاءُ لالحم
 على يديه او رجل فَدَشٌ أَخْرَقَ عن ابن الاعرابى والقدش انى العناكب عن كراع (فرش) فَرَشَ
 الشئ يَفْرِشُهُ فَرِشًا وَفَرِشَهُ فَاثْرَشَ وَافْتَرَشَهُ بِسَطِهِ اللَّيْثُ الْفَرِشُ مَصْدَرُ فَرَشَ يَفْرِشُ وَهُوَ بَسَطُ
 الْفِرَاشِ وَافْتَرَشَ فَلَانَ تُرَابًا وَثَوْبًا حَتْمَةً وَافْتَرَشَتِ النَّرْسُ إِذَا اسْتَأْتَبَتْ أَى طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى وَافْتَرَشَ
 فَلَانَ لِسَانَهُ تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ أَى بِسَطِهِ وَافْتَرَشَ الْأَسَدُ وَالذَّبُّ ذِرَاعِيَهُ رِيضٌ عَلَيْهِمَا وَمَتَّعَهُمَا قَالَ
 تَرَى الدِّمْرِحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيهِ * كَأَنَّ بِيَاضَ لَبْتِهِ الصَّدِيعُ

قوله ورجل فدش عبارة
 التمام وشرحه (رجل
 فدش مدش) أى بالفتح
 فيما كما يقتضيه سياق
 وضبطه الصاغاني ككتف
 فيه ما هو والصواب هـ
 بحروفه كتبه صحيحه

وَافْتَرَشَ ذِرَاعِيَهُ بِسَطَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنِ
 افْتِرَاشِ السَّبِيعِ وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعِيَهُ فِي السَّجُودِ وَلَا يُقَلِّعُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا
 يَفْتَرِشُ الذَّبُّ وَالْكَبُ ذِرَاعِيَهُ وَيَسَطُهُمَا وَالْافْتِرَاشُ افْتِعَالٌ مِنَ الْفَرِشِ وَالْفِرَاشُ وَافْتَرَشَهُ
 أَى وَطَنَهُ وَالذِّرَاشُ مَا افْتَرَشَ وَالْمَجْعُ أَفْرِشَةٌ وَفَرِشٌ سَبِيحٌ بِهِ وَإِنْ شَتَّ خَفِئَتْ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ
 وَقَدْ يَكْنَى بِالْفَرِشِ عَنِ الْمَرَاةِ وَالْمُفْرِشَةُ الْوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الصُّقَّةِ وَالْفَرِشُ الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ
 الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَاشًا أَى وَطَاءً لَمْ يُجْعَلْهَا حَرًّا نَدْعَاهُ نَظْمًا لَا يَكُنُ الْأَسْتِقْرَارُ
 عَلَيْهِ أَوْ يُقَالُ لَتَى فَلَانَ فَرِشًا إِذَا فَرَشَهُ إِذَا مَرَعَهُ وَالْأَرْضُ فَرِاشٌ إِذَا نَامَ وَالْفَرِشُ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ
 مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَتَلِينُ وَتَنْتَسِجُ عَنْهَا الْجِبَالُ اللَّيْثُ يُقَالُ فَرَشَ فَلَانَ دَارَهُ
 إِذَا بَلَطَهَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَكَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ فِيهَا الْأَجْرَ وَالنَّهْيُ فَقَدْ فَرَشْتَهَا وَتَرِشُ الدَّارَ تَبْلِطُهَا
 وَجَلَّ مُفْتَرِشُ الْأَرْضِ لِأَسْمَاءَ نَامَ لَهُ وَأَكَّةٌ مُفْتَرِشَةُ الْأَرْضِ كَذَلِكَ وَكَلَّهُ مِنَ الْفَرِشِ وَالذِّرِيشُ التَّوَرُّ
 الْعَرَبِيُّ الَّذِي لِاسْمَاءَ قَالَ طَرِيحُ

عَبَسَ خَنَابِسَ كَأَنَّ مَصْدَرًا * نَهْدُ الزُّبَيْدَةِ كَالذِّرِيشِ شَتِيمٌ

وَفَرِشَهُ فَرِاشًا وَافْرِشَهُ فَرِشَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَشْتُ زَيْدًا بِسَاطًا وَافْرِشْتَهُ وَفَرِشْتَهُ إِذَا بَسَطْتَ لَهُ
 بِسَاطًا فِي ضَبٍّ إِفْتَهُ وَافْرِشْتَهُ إِذَا عَطَيْتَهُ فَرِشًا مِنَ الْأَبْلِ اللَّيْثُ فَرَشْتُ فَلَانَ أَى فَرَشْتَهُ وَيُقَالُ
 فَرِشْتَهُ أَحْمَرِي أَى بِسَطْتَهُ كُلَّهُ وَفَرَشْتُ الشئ فَرِشَهُ بِسَطْتِهِ وَيُقَالُ فَرِشْتَهُ أَحْمَرَهُ إِذَا أَوْسَعَهُ أَيَّاهُ
 وَبَسَطْتَهُ لَهُ وَالْمُفْرِشُ شَيْءٌ كَالشَّاذِ كَوْنَهُ وَالْمُفْرِشَةُ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى الرَّجْلِ يَقَعُ عَلَيْهَا الرَّجْلُ وَهِيَ
 أَصْغَرُ مِنَ الْمَفْرِشِ وَالْمَفْرِشُ أَكْبَرُهُ مِنَ الْفَرِشِ وَالْمَفَارِشُ النِّسَاءُ لِأَنَّهُنَّ يُفْتَرِشْنَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

* منهم ولا هلك المفارش عزل * أى النساء واقترش الرجل المرأة لذة والفرش الجارية
 يفتريها الرجل الليث جارية فريش قد اقترشها الرجل فعيل جاء من افتعل قال أبو منصور
 أسمع جارية فريش لغيره أبو عمرو والفرش الزوج والفرش المرأة والفرش ما ينام عليه
 والفرش البيت والفرش عس الطائر قال أبو كبير الهذلي * حتى انتهت إلى فراش عزيزة *
 والفرش موقع اللسان في فعر الفم وقوله تعالى وفرش مرة فوغة قالوا أراد بالفرش نساء أهل الجنة
 ذوات الفرش يقال لامرأة الرجل هي فراشه وازار ذو الحافه وقوله مرة فوغة رفعت بالجمال عن نساء
 أهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفرش وللعاير الحجر معناه أنه لما لك
 الفرش وهو الزوج والمولى لأنه يفتريها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسأل القرية
 يريد أهل القرية والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفتريها ويقال اقترش القوم الطريق إذا سلكوه
 واقترش فلان كريمة فلان فلم يحسن صحبتها إذا تزوجها ويقال فلان كريم متفرش لأصحابه إذا كان
 يفرش نفسه لهم وفلان كريم المنارش إذا تزوج كرائم النساء والفرش من الحافر التي أتى عليها
 من تاجها سبعة أيام واستحقت أن تضرب أمانا كانت أو قرسا وهو على التشبيه بالفرش من
 النساء والجمع فراش قال الشماخ

راحت يفتعمها ذوارم وسقت * له القرائش والسلب القيادي

الاصح فرس فريش إذا حمل عليها بعد النتاج بسبع والفرش من ذوات الحافر بمنزلة النساء
 من النساء إذا طهرت وبمنزلة العود من النوق والفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات والفرش
 الزرع إذا قرش وقرش النبات فرشا انبسط على وجه الأرض والفرش الزرع إذا انبسط وقد
 قرش ثرىشا وفرش اللسان للحممة التي تحتها وقيل هي الجلدة الخشنة التي تلي أصول الأسنان
 العذيا وقيل الفرش موقع اللسان من أسفل الحنك وقيل القرائش تان بالهاء غرضوفان عند
 اللهاة وفرش الرأس عظام رفاق تلي القحف النظر الفرشان عرفان أخضران تحت اللسان
 وأنشد يصف فرسا

خفيف النعامة ذومبيعة * كفيف الفراشة تاني الصرد

ابن شميل فراشا اللجام الحديدان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان
 يجتمعان عند القفا ابن الاعرابي الفرش الكذب يقال تم فرشكم وفرش الرأس
 طرائق دفاق من القحف وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فراشة وقيل

قوله منهم الخ في شرح
 القاموس مانصه والمفارش
 النساء لانهن يفتشن قال
 أبو كبير الهذلي
 سحراة نفسى غير جمع اشابة
 حشدا الخ يريد ليست نساؤهم
 اللاتي ياوون اليهن نساء
 سوء ولكنهن عنفات
 ويقال أراد بملك المفارش
 الذين لا يموتون على فرشهم
 ولا يموتون الا قتلا اه
 كتبه صحبه

كل عظم ضُربَ فطارت منه عظام رفاق فهي القَرَاشُ وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لا تُسمى عظام الرأس قَرَاشاً حتى تتبين الواحدة من كل ذلك قَرَاشَةٌ والمنترشة من الشجاج التي تبلغ القَرَاشُ وفي حديث مالك في المنقلة التي يطير قَرَاشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تُنقل العظام الاصحى المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها قَرَاشُ العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة * وَيَتَّبَعُهُمْ قَرَاشُ الحَوَاجِبِ * والقَرَاشُ عظم الحَاجِبِ ويقال ضربه فطار قَرَاشُ رأسه وذلك اذا طارت العظام رفاقاً من رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو قَرَاشَةٌ وبه سميت قَرَاشَةُ القُفْلِ لِقَبْطِها في حديث علي كرم الله وجهه ضُربَ يطير منه قَرَاشُ الهام القَرَاشُ عظام رفاق تلي قِبْطُ الرَّأسِ الجوهري المنترشة الشجة التي تفسد عظم ولا تُشَمُّ والقَرَاشَةُ ما شخَص من فروع الكتفين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما قَرَاشا الكتفين والقَرَاشَتان طرفا الوركين في الثُقرة وقَرَاشُ الظهْر مَثَلٌ أعالى الضلوع فيه وقَرَاشُ القُفْلِ ما شابهها واحدهم قَرَاشَةٌ حكاه أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وكل حديد رقيقة قَرَاشَةٌ وقَرَاشَةُ القُفْلِ ما يُنْشَبُ فيه يقال أَقْفَلُ قَأْفَرُشٌ وقَرَاشُ النَّيْسِ الحَبِيبُ الذي عليه والقَرَشُ الزرع اذا صارت له ثلاث ورقات وأربع وقَرَشُ الأبل وغيرها صغارها الواحد والجَمِيعُ في ذلك سواء قال الفرّاء لم أسمع له يجمع قال ويحتمل أن يكون مصدراً سمى به من قولهم قَرَشَها اللهُ قَرَشاً أي بَثَّها وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام حَوْلَةٌ وقَرَشاً وقَرَشَها بكسرها عن نعلب وأنشد

له ابل قَرَشٌ وذاتُ أسنَّة * صهاية طانت عليه حنوقها

وقيل القَرَشُ من النعم ما لا يصلح الا للذبح وقال الفرّاء الحَوْلَةُ ما طاق العمل والحمل والقَرَشُ الصغار وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على أن القَرَشُ صغار الأبل وقال بعض المنسرين القَرَشُ صغار الأبل وان البقر والغنم من القَرَشِ قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حَوْلَةٌ وقَرَشاً جعله للبقر والغنم مع الأبل قال أبو منصور وأشدني غير ما يحق قول أهل التنسير

ولنا الحامل الحَوْلَةُ والقَرُ * ش من الضأن والحسون الشيوخ

وفي حديث أذينة في الظفر قَرَشٌ من الأبل هو صغار الأبل وقيل هو من الأبل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح وقَرَشَتُهُ عَظْمَتُهُ قَرَشَانُ الأبل صغاراً أو كباراً وفي حديث خزيمه يذكر

قوله وفي حديث خزيمه الخ الذي في النهاية القريش ما انبسط على وجه الارض ولم يقسم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمه الخ اه

وله مسخنة كما الذي في
لنهاية مستحلكا وهما بمعنى
هـ مصححه

السَّنة وَتَرَكْتَ النَّرِيشَ سَخَنَةً كَمَا أَي شَدِيدَ السَّوَادِ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ قَبْلَ النَّرَاشِ الصَّغَارِ مِنَ الْإِبِلِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدِي لِأَنَّ الصَّغَارَ مِنَ الْإِبِلِ لَا يُقَالُ لَهَا إِلَّا الْقَرَشُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
لَكُمْ الْعَارِضُ وَالنَّرِيشُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هِيَ الَّتِي وَضَعْتَ حَدِيثًا كَالنَّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ وَالنَّرِشُ
مَنَابِتُ الْعُرْفُطِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَشَعَّتْ أَعْلَى مَالِهِ كَنَفْلِهِ * بَنَرَشُ فَلَائِيَّةٌ بَيْنَهُنَّ قَصِيمُ

ابن الأعرابي فرش من عرفط وقصيمة من غضي وأيكه من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش
الحطب والشجر دقة وصغاروه يقال ما بها الأقرش من الشجر وفرش العضاء جماعتها والفرش
الدارة من الطلع وقيل الفرش الغمض من الأرض فيه العرفط والسلم والعرفج والطلع والقناد
والسمرو العوسج وهو ينبت في الأرض مستوية ميلا وفرسخا أنشد ابن الأعرابي

وقد أراها وسواها الحبشا * ومشفران نطقت أرسا * كمشفر الناب تلوك القرشا

ثم فسر به فقال إن الإبل إذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهها والفرش في رجل البعير
اتساع قليل وهو محمود وإذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل وهو مذموم
وناقة مشروشة الرجل إذا كان فيها السطار وانحناء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي البتر دوسرة * مشروشة الرجل فرش لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا أبعاد وأفرش الشيء أي انبسط ويقال
أكمة مشترشة الظهر إذا كانت دكاه وفي حديث طهينة لكم العارض والفرش النريش من
النبات ما انبسط على وجه الأرض ولم يتم على ساق وقال ابن الأعرابي الفرش مدح والعقل ذم
والفرش اتساع في رجل البعير فإن كثر فهو عقل وقال أبو حنيفة الفرشة الطريقة المطمئنة من
الأرض شيئا يعود اليوم والليلة ونحو ذلك قال ولا يكون إلا فيما اتسع من الأرض واستوى وأصح
والجمع فروش والفراشة حجارة عظام أمثال الأرحاء توضع أو لا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط
الخل والفراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من
صفائه والفراشة تنقع الماء في الصنفاة وجمعها فراش وفراش القناع والطين ما يبس بعد نضوب
الماء من الطين على وجه الأرض والفراش أقل من الضحضاح قال ذو الرمة يصف الحجر
وأبصرن أن القنوع صارت نطافه * قراشا وأن البقل ذا ويايس
والفراش حبيب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الأعرابي وأنشد

* قرش المسيح فوقه يتصَّب * قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت إنما المعروف بيت لبيد
 علا المسك والديباج فوق نحوورهم * قرش المسيح كالجمان المنقَّب
 قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبيد قد أقوى فقال
 * قرش المسيح فوقه يتصَّب * قال وانما قلت انه أقوى لان روى هذه القصيدة مجروراً وأولها
 أرى النفس لحَّت في رجاء مكذب * وقد جربت لو تقنَّدي بالبحر
 وروى البيت كالجمان المحبَّب قال الجوهري من رفع الفراش ونصَّب المسك في البيت رفع
 الديباج على أن الواو للعال ومن نصب الفراش رفعه سما والفراش دواب مثل البعوض تطير
 واحدها فراشة والفراشة التي تطير وتماقت في السراج والجمع قرش وقال الزجاج في قوله عز
 وجل يوم يكون الناس كالقراش المبثوث قال الفراش ما تراه كصغار البق يتماقت في النار شبه
 الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد الممتشر وبالفراش المبثوث لانهم اذا بعثوا يوج بعضهم
 في بعض كالجراد الذي يوج بعضه في بعض وقال النرايريد كان غوغا من الجراد يركب بعضه
 بعضا كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وأنشد
 أودى جملهم الفياش فعلمهم * حلم القراش غشين نار المصطفى
 وفي المثل أطيش من فراشة وفي الحديث فتقادعهم جنبية السراط تقادع الفراش هو بالفتح
 الطير الذي يلقى نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها
 والفراش الخفيف الطياسة من الرجال وتقرش الطائر رقرق بجناحيه وبسطه ما قال أبو دواد
 يصف ريثة فأنا ناسي قرش أم الـ بيض شدا وقد تعالي النهار
 ويقال قرش الطائر تقريشا اذا جعل رقرق على الشئ وهن الشرشرة والرقرقة وفي الحديث
 فجاءت الحرة فجعات تقرش هو أن تقرب من الارض وتقرش جناحيها وترقرق وتربه فإقرش
 عنه حتى قتله أي ما أفلح عنه وأقرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أقرش عنه
 أي ما أفلح قال يزيد بن عمرو بن الصعق
 نحن رؤس القوم بين جبله * يوم أتتنا أسد وحنظله
 نعلوهم بم يقضب منتخله * لم تعد أن أقرش عنها الصقله
 أي أنها جدد ومعنى منتخله منتخيرة يقال نتخت الشئ وانختته اخترته والصقله جمع صاقل مثل
 كاتب وكتبة وقوله لم تعد أن أقرش أي لم تجاوز أن أفلح عنها الصقله أي أنها جدد قرية العهد

قوله جنبية السراط هكذا في الاصل وفي النهاية هنا وفيها في قدح جنبية بالتننية اه صححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في الاصل والذي في يا قوت وأمثال المداني لم أرى ما مثل يوم جبله لما أتتنا أسد وحنظله وعظفان والملوك أزرله نعلوهم يقضب منتخله وزاد المداني * لم تعد أن أقرش عنها الصقله اه صححه

بالصقل وفرش عنه أرادته وتبها له وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون مالا ففترشا أي مغصوبا
 قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقعة فيه
 وحديثه جعله لنفسه فراشا يطوؤه وفرش الجبا موضع قال كثير عزة
 أهاجك برق آخر الليل واصب * تفتنه قرش الجبا فالسارِبُ
 والفراشة أرض قال الاخطل

وأفقرت الفراشة والحبيبا * وأفقر بعد فاطمة الشقير

وفي الحديث ذكر قرش بفتح الفاء وتسكين الراء وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر
 والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث فرشحت الناقة اذا تفججت
 للحلب وفرطشت للبول قال الازهرى كذا قرأتها في كتاب الليث قال والصواب فطرششت الآن
 يكون مقلوبا (فشش) الفش تتبع السرقة الدون فشه بنفسه فشا قال الشاعر
 نحن وإنناه فلا نفشه * وابن مفاض قائم عيشه
 يأخذ ما يهدى له بنفسه * كيف يؤايمه ولا يؤشيه

وانفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السريع وفش الناقة بنفسها
 فشا أسرع حلبها وفش الفروع فشا حلب جميع ما فيه وناقاة فشوش منتشرة الشخب أي
 يتشعب احلبها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أي يتفرق شخبها في الاناء فلا يرتعي بينة
 الششاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش
 التي يتشش لبنها من غير حلب أي تجرى السعة الاحليل ومثله الفشوح والثرور والنشفشة
 ضعف الرأي والنشفشة الحروبية ابن الاعرابي الفش الطعربة والفش الغيمة والفش الاحق
 والحروب يقال له الفش وفش الوطب فشا اخرج زبده وفش القربة فشا اخرجها من كاهها فخرج
 ريحها والفشوش السقاء الذي يحلب وفي بعض الامثال لا فشنك فش الوطب أي لا زيلن تشحك
 وقال كراع معناه لا حلبتك وذلك أن يتفخ ثم يحلل وكأوه ويترك منتوحا ثم يملأ لبنا وقال نعلب
 لا فشن وطبك أي لا ذهبن بكبرك وتبهك وفي التهذيب معناه لا اخرجن عصبك من رأسك من فش
 السقاء اذا اخرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فشا الرجل اذا تجشأ وفي الحديث
 ان الشيطان يفش بين أليتي أحدكم حتى يحيل اليه انه قد أحدث أي يتفخ نتخاضعينا ويقال
 فش السقاء اذا اخرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا يتصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت

قوله الشقير كذا بالاصيل
 هنا وفي مادة شقير بالقاف
 وفي ياقوت في شقير بالفاء
 وموضع آخر الشقير بالفاء
 اه صححه

ريحها قال والفشيش الصوت ومنه فشيش الأفعى وهو صوت جلدها إذا مشت في اليبس وفي حديث أبي المواالي فأتت جارية فأقبلت وأدبرت واني لآسمع بين خذيها من لفظها مثل فشيش الحرايش قال هي جنس من الحيات واحدها حريش وفي حديث عمر بن الخطاب قال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فعصب حتى ذكرت الرق وانتفاخه قال من قلت ابن أم عبد فذكرت الرق وانتفاخه يريد أنه عصب حتى انتفخ عيظا ثم لما زال عصبه انتفش انتفاخه والأنفشاش انفعال من النفس ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له أخس فلان تعدو قدرك فكانه كان سقاء فوش أي فتح فانفش ما فيه وخرج ويقال للرجل إذا غضب فلم يتدر على التغيير فشاش فشيشه من استه الى فيه ويقال للسقاء إذا فتح رأسه وأخرج منه الريح فوش وقد فوش السقاء يفش وفششت الرق إذا أخرجت ريحه والنفشوش الناقة الواسعة الأحميل والنفشوش والمتصعدة والمطجربة الأمة النساء ويقال انفشيت على فلان إذا أقبل منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقاتك وإن أتاك أهل الشنئين من نفش المخزيرين أي من نفخهم ما مع قصور المارن وأنطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في أنوفهم وشفاههم وهو تأويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا أولي الأمر عليكم عبد حبشي مجذع والضمير في أعطهم لأولى الأمر والنفس الفسوش والنفشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تعد على الجردان قال روبة * وأزجربني التباخة النشوش * وفش المرأة يفشها فشانكعها وفش القفل فشافحه بغير مفتاح والانتشاش الانكسار عن الشيء والنشل وانفش الرجل عن الأمر أي فتر وكسل وانفش الجرح سكن ورثه عن ابن السكيت والنفس الأكل قال جرير

فيمت نفشون الخزير كأنكم * منطلقه يوما ويوما تراجع

وقش القوم يفشون فشوشا حيوا بعد هزال وأفشوا انطلقوا فجتلوا والنفس من الأرض الهبل الذي ليس بجذ عميق ولا متطامن جسد والنفس حل النبوت واحده فشيشه وجهها فشاش والنفشوش الخروب والنفشاش والنفشاش كساء رقيق غليظ النسيج وقيل النفساش الكساء الغليظ والنفشوش الكساء السخيف وفي حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ وفشيشة بئر طي من العرب قال ابن الاعرابي هو لقب لبني عيم وأنشد

ذهبت فشيشة بالاباء حولنا * سرقا فصب على فشيشة أبحر

وفشش بيوله فصحه وفشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فششاش يمتنع بالكذب ويتصل

قوله أخس كذا بالاصل
والنهاية والذي في مسلم
أخسأهم - هزة آخره اه
مصحه

قوله والنفشاش عبارة
القاسوس وشرحه
(والنفشاش) بالفتح كما
يقع فيه سياقه وضبطه
الصاغاني بالكسر قال وهو
الذي تسميه العامة فشاشا
أي بكسر فتشديد اه كيبه

مالغيره وفي حديث الشعبي **تَمَيَّنْتَ النَّشْفَاشَ** يعني سَيْفَهُ وهو الذي لم يُحْكَمْ عمله **وَفَشَفَشَ** في القول اذا فرط في الكذب والنشفاش عشيبة نحو البسباس واحده **فَشَفَاشَةٌ** (فطرش) الازهرى الليث **فَرَشَحَتِ النَّاقَةُ** اذا تَفَجَّجَتِ لِلْعَلَبِ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قال الازهرى هكذا قرأته في كتاب الليث والصواب **فَطَرَشَتِ** الا ان يكون مقولوا **(فنش)** التهذيب قال أبو تراب سمعت السلمى يقول **بَشَّ الرجلُ في الامرِ وَفَشَّ** اذا اسْتَرْخَى فيه وقال أبو تراب سمعت القيسيين يقولون **فَنَشَّ الرجلُ** عن الامر **وَفَيْشَ** اذا حَامَ عنه **(فنجش)** التهذيب في الرباعي ابن دريد **فَجَشَّ** واسع **وَجَشَّتِ الشئُ** وسعته قالوا حسب اشتقاقه منه **(فندش)** **الْفَنْدَشَةُ** الذهب في الارض **وَفَنَدَشُ** اسم قال

أمن ضربة بالعود لم يدم كلها * ضربت عصقولة فندش
التهذيب غلام فندش اذا كان ضابطا وندش غيره اذا غلبه وأنشد بعض بني عمر
قد دعت زهرا بن فندش * يندش الناس ولم يندش

(فيش) الفَيْشَةُ أعلى الهامة والفَيْشَةُ الكدرة وقيل الفَيْشَةُ الذكْرُ المنتفخ والجمع **فَيْشٌ** وقوله * **وَفَيْشَةٌ** ليست كهذي الفَيْشُ * يجوز أن يكون أراد الجمع وأن يكون أراد الواحدة محذوف الهاء والفَيْشَةُ كالفَيْشَةُ اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها في **عَبْدَلٍ وَزَيْدٍ وَأَوْلَاكِ** وقد قيل ان اللام فيها أصل كما هو مذكور في موضعه الليث الفَيْشُ النَيْشَةُ الضعيفة وقد تباينتا فيهما أعظم ككرة والنَيْشُوشَةُ الضعف والرخاوة وقال جرير

أودى بجلهم الفياش خلفهم * حلم القراش نعتين نارا لمصطفى
الجوهرى الفَيْشُ والفَيْشَةُ رأس الذكْر ورجل **فَيْوُشٌ** ضعيف جبان قال رؤبة
* عن مسهر ليس بالفَيْوُشِ * **وَفَاشَ الرجلُ فَيْشًا** وهو **فَيْوُشٌ** خرو وقيل هو أن يفخر ولا شيء عنده **وَفَافَيْشُهُ** منفايشة **وَفَافَيْشَا** فخره ورجل **فَيْاشٌ** منفايش وجاؤا **بِفَافَيْشُونَ** أى يتفاخرون ويتكاثرون وقد فافيشتم **فَافَيْشًا** ويقال **فَاشٌ** **بَفَيْشٍ** **وَفَشٌ** **بَفَيْشٍ** بمعنى كما يقال **ذام بذيذٍ وذم بذيذٍ** وال**فَافَيْشُ** المنسخره قال جرير

أففايشون وقد رأوا حفاتهم * قد عَضَهُ فَقَضَى عليه الا تَجْعُ

وال**فَيْشُ** التَفَجُّجُ يرى الرجل أن عنده شيا وليس على ما يرى وفلان صاحب **فَافَيْشٍ** و**مُفَافَيْشَةٍ** وفلان **فَافَيْشٌ** اذا كان تَفَاخَا بِالْبَاطِلِ وليس عنده طائل وال**فَافَيْشُ** الطرمة وذو فافيش ملك قال

قوله وفندش اسم في شارح
القاموس وفندش اسم
عبد الرحمن بن الحارث من
بني مالك بن جشم زباد أعشى
همدان فقال
وباكية تبكى على قبر فندش
فقلنا لها أذوري دموعك
واخشى
أمن ضربة الخاه باختصار

قوله وقال جرير الخ عبارة
شارح القاموس والقياس
بالكسر الضعف والرخاوة
قال جرير الخ اه مصعبه

الاعشى

تَوْمَ سَلَامَةٍ ذَافَاتِش * هو اليومُ جُمْلِعَادِهَا

(فصل القاف) (قرش) القَرَشُ الجمع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بهضمه الى بعض ابن سيده قَرَشٌ قَرَشٌ جَمْعٌ وَضَمٌّ مِنْ هِنَاوَهِنَا وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَبِهِ سَمِيَتْ قَرَشِيَّةٌ وَتَقْرَشُ الْقَوْمُ تَجْمَعُوا وَالْمُقَرَّشَةُ السَّنَةُ الْمَحْلُ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحْلِ يَجْتَمِعُونَ فَتَنْظِمُ حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ قَالَ * مَقْرَشَاتُ الزَّمَنِ الْمَحْذُورُ * وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَأَقْرَشٌ وَتَقْرَشُ جَمْعٌ وَكَتَسِبَ وَالتَّقْرِيشُ الْأَكْسَابُ قَالَ رُوَيْبَةَ

أُولَئِكَ هَبَّتْ لَهُمْ تَهْيِيشِي * قَرْنِي وَمَا جَعْتُ مِنْ قُرُونِي

وقيل انما يقال اقترش وتقرش للاهل يقال قرش لاهله وتقرش واقترش وهو يقرش اهياه ويقرش أى يكتسب وقرش فى معيشته مخفف وتقرش دبق ولزق وقرش يقرش قرشا أخذ شيا وتقرش الشئ تقرشا أخذه أولا فأولاعن اللحيانى وقرش من الطعام أصاب منه قليلا والمقرش من الشجاج التى تصدع العظم ولا تهمش به يقال أقرش الشجة فهى مقرشة اذا صدعت العظم ولم تهشم وأقرش بالرجل أخبره بعيوبه وأقرش به وأقرش وشى وحرش قال الحرث بن حنظلة

أهنا الناطق المقرش عينا * عند عمرو وهل لذلك بقاء

عدها بعن لان فيه معنى الناقل عتا وقيل أقرش به أقرشا أى سعى به ووقع فيه حكاية يعسوب ويقال اقترش فلان بفلان اذا سعى به وبعاه سوا ويقال والله ما اقترشت بك أى ما وشيت بك والمقرش الحرش والتقريش مثل التحريش وتقرش عن الشئ تنزه عنه والقرشه صوت نحو صوت الجوز والسن اذا حركتهم ما واقترشت الرماح وتقرشت وتقرشت تطاعنوا بها فمك بعضها بعضا ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتا وقيل تقرشها وتقرشها تشاجرهما وتداخلها فى الحرب قال

أبو زيد إمات قرش بك السلاح فلا * أبكك اللدلو والمرس

وقال القطامى قوارش بالرمح كأن فيها * شواطن تتزعن بها التراما

وتقرشت الرماح تداخلت فى الحرب والقرش الطعن وتقرش القوم تطاعنوا والقرش دابة تكون فى البحر الملع عن كراع وقريش دابة فى البحر لاتبع دابة الا أكلتها جميع الدواب تخافها وقريش قبيلة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوهم النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة ومن فوقه قيل سموه يقريش مشتق من الدابة التى ذكرناها التى تخافها جميع الدواب وفى حديث ابن عباس فى ذكر قريش

قوله والقرشه كذا ضبط فى الاصل وحرره اه معجمه

قال هي دابة تسكن الحراً كل دوابه قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن الجح * ربهما سميت قريش قريشا

وقيل سميت بذلك لتقرشها أي تجتمعها إلى مكة من حوالها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها
قصي بن كلاب وبه سمى قصي بجمعها وقيل سميت بقريش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب
عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش وقيل سميت بذلك لتجربها وتكسبها
وضربها في البلاد بتبعي الرزق وقيل سميت بذلك لأنهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع
وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحى قريش قال وان
جعلت قريشا اسم قبيلة فعربي قال عدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قريش الأعضاء وسادها

وإذا نشرت له الشاء وجدته * ورث المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسماح وهو الكثير السماحة والمعضلات الأور الشداذ يقول إذا نزل بهم
معضله وأمر فيه شدة قام بدفع ما يكرهون عنهم ويروي جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها
بضم الراء فأشكن الراء تخفيفا وإقامة للوزن وهو جمع طريف وهو ما استخده من المال
والتلاذ ما ورثه وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه
القصيدة ولم يسبق إليه في صفة ولد الطيبة

ترجي أعن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مداها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطعها قريش * كسبيل أتي بيثة حين سالا

قال عندي أنه أراد قريش غير مصروف لأنه عنى القبيلة ألا تراها قال جاءت فأنت قال وقد يجوز
أن يكون أراد وجاءت من أباطعها جماعة قريش فاستند الفعل إلى الجماعة فقريش على هذا
مذكرا سمى للبعى قال الجوهري إن أردت بقريش الحى صرفته وإن أردت به القبيلة لم تصرفه
والنسب إليه قرشي نادر وقريشي على القياس قال

ولست بشاوي عليه دمامة * إذا ما غدا يغدو بقوس وأسمهم

ولكنما أغدو على مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم

بكل قريشي عليه مهابة * سريع إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاورى في النسب الى النساء
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قرشي باثبات الياء
في النسب الى قریش معناه انى لست بصاحب شاء يعذومعها الى المرعى معه قوس وانهم يرمى
الذئاب اذا عرضت للغنم وانما اعذو في طلب الفرسان وعلى درع مفاضة وهى السابغة والدلاص
البراقة وشبهه رؤس مسامير الدرع يعيون الجراد والمنظّم الذى يلو بعضه بعضا وفي التمديب
اذ انسبوا الى قریش قالوا قرشيتي يحذف الزيادة قال وللشاعر اذا اضطر ان يقول قرشيتي والقرشية
حنطة صلبة فى الطعن خشنة الدقيق وسفناها اسود وسبلتها عظيمة ابو عمرو والقرواش والحضرة
والطفيلى وهو الواغل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش
الجمل الذى له سنامان (قرمش) قرمش الشى جمعته والقرمش والقرمش الاوحاش من
الناس وفيها قرمش من الناس اى اخلاط ورجل قرمش اقول وانشد

الناس وفيها قرمش من الناس اى اخلاط ورجل قرمش اقول وانشد

لبنى ندير لك من عطية * قرمش لزاده وعية

قوله وفيها قرمش هو بكسر
وزبح اه صححه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى انه من وعى الجرح اذا امدوا نين كانه يبقى زاده حتى
ينتن فوعية على هذا اسم ويجوز ان تكون فعيلة من وعيت اى حنطت كانه حافظ لزاده والهاء
لله بالغة فوعية حينئذ صفة (قشش) قش التوم يتشون ويتشون قشوشا والضم اعلى احيوا
بعد هزال واقشوا اقتشاشوا وتشوا انطلقوا ورجلوا جعلوا الماء لغة فهم متشون قال ولا يقال
ذلك الا للجميع فقط والقش ما يكس من المنازل وغيرها والقش والتقشيش والاقتشاش
والتقشيش تطاب الاكل من هنا وهناك ما يقدر عليه والتقشيش والتشاش ما اقتششته
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومتش وقش الشى يقشه قشاجعه وقش الماء قشاش صوت
وقشهم بكلامه سبهم واداهم والتشدة دوية شبه الخنساء والجعل والقشة بالكسر الاتى
من ولد القرد وقيل هى كل ائى منها يمانية والذ كر رباح وفي حديث جعفر الصادق رضى الله عنه
كوتوا قششاهى جمع قشة وهى القرد وقيل جرره وقيل دوية تشبه الجمل والقشة الصفة
الصغيرة الجئة القصيرة الجبة التى لا تكاد تنبت ولا تسمى يقال انما هى قشة والقش ردى الترنحو
الدقل عمانية قال * يا مقرضاقشا ويقتنى بلعتنا * والبلعق مذكور فى موضعه وجمعه
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وتشتش برا قال ابن السكيت يقال للقرح
والجسد رى اذا يبس وتقرق وللجرب فى الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقرقر جلده وتقشش

قوله جعلوا الماء لغة
الشارح والماء لغة فيه اه
صححه

جلده والقشيشة هموا البرء وقد تقشش وتقشش الجرح تقرف قرحه للبرء والمقشيشستان
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرأ بهما من النفاق قال أبو عبيد كما يقشش
 الهناء الجرب فيبرئته وقيل هما قلايا الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال
 لسورتي قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقشيشستان سميتهما مقشيشين لانهما يبرئان من
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علقته قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علقته قيل قد تقشش
 والعرب تقول للرائع الذي يلقط الشيء الحقيق من الطعام فيأكله القشاش والرمام وقد قش يش
 قشا والقش أكل كسر السؤال والقش أكل ما على المزابل مما يلقية الناس وصوفة الهناء اذا
 علق بها الهناء وذلك بها البعير والقيت فهي قشيشة والقشيشة حكاية الصوت قبل الهدير في
 محض الشقشقة قبل ان يزعد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشيشة انه
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قلبه لافهوا الكشيت
 والقشيشة تشيش اللحم في النار والقشيشة عثرة أم غيلان والجمع قشيش (قش) ابن
 الاعرابي القشاش غشاء السيل قال الازهرى لا أعرف القشاش لغيره (قش) قش الشيء
 قشاً عطفه وخص بعضهم به الغنى من الشجر والقش من مرأكب النساء شبه الهودج والجمع
 قعوش قال رؤبه يصف السنة الجدية * حديبا فكت أسر القعوش * والقعوشة كالقش
 وتقعوش الشيخ كبير وتقعوش البيت والبناء تدم وقعوش البيت هدمه أو قوضه وانقعش الحائط
 اذا انقلع وانقعش التوم اذا انقطعوا فذهبوا وبغير قعوش غليظ والقش كالتعش وهو
 العطف (قش) القش النكاح يقال وقع فلان في القش والرش فالقش كثرة النكاح
 والرش أكل الطعام الليث القش مجزوم شرب من الاكل في شدة قال والقش لا يستعمل
 الا في افتعال ناصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجحروا ضم اليه جراميره
 وقوائمه قد اقتش قال * كالعنكبوت اقتشيت في الجحر * ويرى اقتشيت وانقش
 العنكبوت وشبهه واقشيش انجحروا ضم جراميره وقش الشيء يقشيه قشاً بجمع والقش
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قشيشين ومخدفة قال الازهرى القش
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المنطوع الذي لم يحكم عمله وأصلها الفارسية كقش فمعرب وقيل
 القش الخف القصير والمخدفة المقلاع أبو عمرو والقش الدعارون من اللصوص قال أبو حاتم
 القش في الحلب مرعة الحلب ومرعة تنض ما في الضرع وكذلك الهمر يقال همر ما في ضرعها

قوله يقشيه كذا ضبط بكسر
 الفاء في الاصل وصنيع
 التماموس يقتضى انه من
 باب قتل اه معجمه

قوله كنج في التماموس
 كقش اه معجمه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أعجمي وهو دخيل لأنه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة إنما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القمش الردي من كل شيء والجمع قماش ونظيره عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشيء من ههنا وههنا وكذلك التمشيش وذلك الشيء قماش وقش يقمشه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الأرض من فئات الأشياء حتى يقال ردالة الناس قماش وقماش كل شيء وقماشته فئانه والقماش طعام للعرب من اللبن وحب الحنظل ونحوه وتقمش القماش واقمشه أكله من ههنا وههنا وقماش البيت متاعه

(قنفرش) القنفرش العجوز الكبيرة مثل الجحمرش وأنشد * قانية الناب كزوم قنفرش * وقال شمر القنفرش والكقنفرش الضخمة من الكمر وأنشد قول روية

* عن واسع يذهب فيه القنفرش * (قنفس) القنفسة التقبض وعجوز قنفسة متقبضة وقنفس الشيء جمع سر يعا والقنفسة دوية الأزهرى في رباي العين يقال أنا فلان معقنفا لحبته ومثقفشاؤذ كرفي ترجة عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجثة فارسي معرب وهو بالنار سبية كوجك قال روية * في جسم شخت المنكبين قوش * والقوش الصغير أصله أعجمي أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كباش) الكبش واحد الكباش والأكباش ابن سيدة الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث إذا أتني الحمل فقد صار كبشا وقيل إذا أربح وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم إماميتهم والمنظور إليه فيهم ثم أدخل الهاء في حامية للمبالغة وكبش الكتيبة قائدها وكبشة اسم قال ابن جنى كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدان على الجنس لأن مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نجعة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقدماء أمر ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعميد الشعري العبور فسمى المشركون سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب إليه

قوله يقمشه ضبط في الاصل بكسر الميم وصنيع القاموس يقتضى الضم اه صححه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة كذا في الاصل المعول عليه بايد بنار في شرح القاموس كذلك وهو سبق قلم والصواب كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه صححه

لانه كان نزع اليه في الشبه وقيل انما قيل له ابن ابي كنبشة لان ابا كنبشة كان زوج المرأة التي
 ارضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قنار كما يقال برمة اعشار وثوب ابكاش وهي
 ضروب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا اقرأني المنذرى ثوب
 ابكاش بالكاف والشين قال ولست احفظه لغه غيره وقال ابن برزخ ثوب اكراش وثوب
 ابكاش وهي من برود اليمن قال وقد صح الان ابكاش (كش) كتش لاهله كتشا كتسب
 لهم ككش (كش) الكش السوق والاستحاث وقال الليث الكش السوق وقد
 كدشت اليه قال الازهرى غير الليث تنسيرا لكش نجعله السوق بالشين المعجمة والصواب
 السوق والطردي بالسين المهملة يقال كدشت الابل اكدشها اكدشا اذا طردتها قال روبة

* شلاكشال الطرد المكدوش * قال وأما الكدش بالسين فهو اسراع الابل في سيرها يقال
 كدست تكدس ابن سيده وكدش القوم الغنمة كدشا حنوها والكدش المكدي بلغة أهل
 العراق وكدش لعياله يكدش كدشا كسب وجمع واحتمال وهو يكدش لعياله أى يكدح ورجل
 كدش كساب والاسم الكدشة وروى أبو تراب عن عتبة السلمى كدشت من فلان شيئا
 واكتدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيئا وما كدش منه شيئا أى ما أصاب وما أخذ وما به كدشة
 أى شئ من داء والكش الحش يقال كدشه اذا خدشه ووجد كدش مخدش عن ابن جنى
 ورجل كدش مكدح عن ابن الاعرابى وكدشه يكدشه كدشاد فعه دفعا عنيها وهو السوق
 الشديد والكش الطرد والجرح أيضا وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أى مدفوع
 وتكدس الانسان اذا دفع من رائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وكدش اسم
 من ذلك (كرش) الكرش لكل فحتر بمنزلة المعدة للانسان تؤنثها العرب وفيها الغتان كرش
 وكرش مثل كبدو كبدو هي أنزع في القطنية كأنها يدجراب تكون للارنب واليربوع ونستعمل
 في الانسان وهي مؤنثة قال روبة

طلق اذا استكرش ذوات الكرش * أبلج صدف عن التحرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالطباء والارانب اذا أصابه
 الحرم ففي فدائه شاة وقول أبي الجيمب ووصف أرضا جديدة فقال اعبرت جادتها والتقى سرحها
 ورقت كرشها أى أكلت الشجر الخشن فصعقت عنه كرشها ورقت فاستعار الكرش للابل والجمع
 اكراش وكروش واستكرش الصبي والجدى عظم كرشه وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله وما به كدشة كذا ضبط
 في الاصل اه معصمه

قوله قال روبة الخ عبارة
 التاموس وشرحه (وكرش
 تكريشاقطب وجهه) قال
 روبة

وارى الزنادم سفر البشيش
 طلق اذا استكرش ذو
 الكرش

اه معصمه

وَأَسْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَسَنُكَ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرَشَ الْبَهْمَةُ عَظُمَتْ ائْتَفَعْتُهُ عَنْ ابْنِ
الاعرابي التهذيب يقال للصبى اذا عظم بطنه وأخذ في الأكل قد استكْرَشَ قال وأنكر بعضهم
ذلك في الصبى فقال يقال للصبى قد استجفّر وانما يقال استكْرَشَ الجدى وكل سخل يستكْرَشُ
حين يعظم بطنه ويستدأ كاه واستكْرَشَتِ الأثعة لان الكرش يسمى الأثعة ما لم يأكل الجدى
فاذا أكل يسمى كرشاً وقد استكْرَشَتِ وامرأة كرشاً عظيمة البطن واسعته وأنان كرشاً ضخمة
الخواصر وكرش اللحم طبخه في الكرش قال بعض الأعفان

لَوْ جَعَا جِرَّتْهَا فَنَسَلًا * وَسِيْقَةُ فَكْرَشَا وَمَلَا

وقدم كرشاً كثيرة اللحم ودلو كرشاً عظيمة ويقال للدلو المنتفخة النواحي كرشاً ورجل كرش عظيم
البطن وقيل عظيم المال والكرش وعاء الطيب والثوب مؤنث أيضاً والكرش الجماعة من الناس
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار عيبتى وكريشى قيل معناه أنهم جماعتي وصحابتي الذين
أطلعهم على سرى وأثق بهم وأعمد عليهم أبو يزيد يقال عليه كرش من الناس أى جماعة وقيل
أراد الانصار مددى الذين استمد بهم لان الخف والظلف يستمد الحجر من كرشه وقيل أراد أنهم
بطائنه وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أمره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان الحجر
يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته ويقال ما وجدت الى ذلك الامر فاكْرَشَ أى
لم أجد اليه سبيلاً وعن العياني لو وجدت اليه فاكْرَشَ وباب كرش وأدنى فى كرش لا تيته يعنى
قدر ذلك من السبل ومثله قولهم لو وجدت اليه فأسبيل عنه أيضاً الصحاح وقول الرجل اذا كلفته
أمر ان وجدت الى ذلك فاكْرَشَ أصله أن رجلاً فصل شاة فأدخلها فى كرشها يطبخها فاقيل له
أدخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك فاكْرَشَ يعنى ان وجدت اليه سبيلاً قال وأصله أن قوماً
لو وجدت الى دمك فاكْرَشَ لشربت البطء منك أى لو وجدت الى دمك سبيلاً قال وأصله أن قوماً
طبخوا شاة فى كرشها فضاقت فم الكرش عن بعض الطعام فقلوا اللطباخ أدخله ان وجدت فاكْرَشَ
وكرش كل شىء جمعه وكرش القوم معظمهم والجمع أكْرَاشُ وكروش قال
وأفأنا السبي من كل شىء * فأقنا كرا كرا وكروشا

وقيل الكروش والأكراش جمع لا واحد له وتكْرَشُ القوم تجمعوها وكرش الرجل عياله من صغار
ولده يقال عليه كرش منشورة أى صبيان صغار وبينهم رحم كرشاً أى بعيدة وتزوج المرأة فمترت له

قوله والكرش الجماعة الخ
بالكسر وكتف ٥١
مصحة

كَرَشَهَا وَبَطْنَهَا أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَقَبَّضَ جِلْدُهُ وَفِي نَسَخَةٍ تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وَقَدْ
 يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ وَكَرَّشَهُ هُوَ وَيُقَالُ كَرَّشَ الْجِلْدَ يَكْرِشُ كَرَّشًا إِذَا مَسَّته النَّارُ فَانزَوَى قَالَ شَمْرُ
 أَسْتَكْرَشَ تَقَبَّضَ وَقَطَّبَ وَعَبَسَ ابْنُ بَرَزٍ حُثُوبٌ أَكْرَاشٌ وَثُوبٌ أَكْبَاشٌ وَهُوَ مِنْ بُرُودِ الْبَيْنِ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمَكْرَشَةُ مِنْ طَعَامِ الْبَادِيَةِ إِنْ بُوِّخَ ذَلِكَ اللَّحْمُ فِيهِمْ تَهْرِيمٌ بِرِيحِ صَغَارًا وَيُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ
 مُقَطَّعٌ ثُمَّ تُقَوَّرُ قِطْعَةُ كَرَّشٍ مِنْ كَرَّشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيَنْظَفُ وَجْهَهُ الَّذِي لَاقَرَّتْ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ
 تَهْرِيمُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَيُجْمَعُ أَطْرَافُهُ وَيُجَلَّ عَلَيْهِ بِجِلْدٍ بَعْدَمَا يُؤْكَلُ عَلَى أَطْرَافِهِ وَيُخْفَرُ لَهُ إِرَّةٌ
 وَيَطْرَحُ فِيهَا رِضَافٌ وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرَ نَارًا ثُمَّ يُبْنَى الْجُرْعَمُ وَتُدْفَنُ الْمَكْرَشَةُ فِيهَا
 وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِجَطْبِ جَرَلٍ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضَجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ
 قِطْعَةً وَاحِدَةً قُتْمُ كُلِّ طَبِيخَةٍ يُقَالُ كَرَّشُوا النَّاتِكِرِيشًا وَالْكَرْشَاءُ الْقَدَمُ الَّتِي كَثُرَتْ لِحْيَاهَا وَاسْتَوَى
 أَحْصَمُهَا وَقُصِرَتْ أَصَابِعُهَا وَالْكَرَّشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقَبْعَانِ مِنْ أَنْجَبِ الْمَرَاتِعِ لِلْمَالِ تَسْمَنُ
 عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالخَيْلُ يَنْبَتُ فِي الشِّتَاءِ وَيُحْمَى فِي الصَّيْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَّشُ وَالْكَرْشَةُ مِنْ عُشْبِ
 الرِّيْسِ وَهِيَ قَبِيضَةٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ يُطَيِّئُهَا الْوَرَقُ مَعْرُوضَةٌ غَيْرُ إِهْرَاءٍ وَلَا تَكَادُ تَنْبِتُ إِلَّا فِي السَّهْلِ
 وَتَنْبِتُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَعْدُ إِلَّا أَنْ يُعْرَفَ رَسْمُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَّشُ شَجَرَةٌ مِنْ
 الْخَنْبَةِ تَنْبِتُ فِي أُرُومٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ الذَّرَاعِ وَأُهَا وَرَقَةٌ مُسَدَّوْرَةٌ حَرَّ شَاءَ شَدِيدَةً الْخَضِرَةَ وَهِيَ مَرَعَى مِنْ
 الْخَلَّةِ وَالْكَرَّاشُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَرْدَانِ وَقِيلَ هُوَ كَالْقَمَّةِ قَامَ يَلْكَعُ النَّاسُ وَيَكُونُ فِي مِيسَارِكِ الْإِبِلِ
 وَاحِدَتُهُ كُرَّاشَةٌ وَكَرَّشَانُ بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ وَالْكَرَّشَانُ الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكَرَّشِمُ
 اسْمُ رَجُلٍ مِمَّةٍ زَائِدَةٌ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبُ وَكَرَّشَانُ بْنُ الْمَزْدَانِ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ (كَرَش)
 الْإِزْهَرِيُّ الْعَكْبَشَةُ وَالْكَرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يُقَالُ عَكَبَشَهُ وَكَرْبَشَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ
 (كَشَش) كَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ
 وَقِيلَ الْكَشِيشُ اللَّاتِي مِنَ الْأَسْوَدِ وَقِيلَ الْكَشِيشُ لِلْأَفْعَى وَقِيلَ الْكَشِيشُ صَوْتُ تَخْرُجِهِ
 الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا عِن كِرَاعٍ وَقِيلَ كَشِيشُ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لِأَنَّ فِيهَا قَانِ ذَلِكَ فَخِيهَا وَقَدْ
 كَشَّتْ تَكْشُ وَكَشَّكَشَتْ مِثْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ حَيْسَةً تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدُونُ مِنْهَا أَحَدٌ
 إِلَّا كَشَّتْ رَفَعَتْ فَاهَا وَتَكَاشَّتِ الْأَفْعَى كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكْشُ غَيْرَ الْأَسْوَدِ
 فَانَهُ يَنْجُو وَيَصْنُرُ وَيَصِيحُ وَأَنْشُدُ

قوله والكرش من نبات الخ
 بالكسر وكككتف اه
 مصححه

قوله والكرشان الازد
 هكذا ضبط في الاصل وحرر
 اه مصححه

كَانَ صَوْتُ تَحْنِهَا الْمُرْفُضُ * كَشِيشٌ أَقْبَى أَجَعَتْ بَعْضُ * فَهِيَ تُدَلُّ بَعْضُهَا بَعْضُ
 أَبُو نَصْرٍ سَمِعَتْ فَحَجَّ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فَهَى وَسَمِعَتْ كَشِيشَةً أَوْ فَشِيشَةً وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا
 وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَهْكُشُ وَتَفْشُ وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ
 الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ وَالتَّعَجُّجُ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا وَقِيلَ لِابْنَةِ النَّحْسِ أَيْلِقِحِ الرَّبَاعِ فَقَالَتْ نَعَمْ رُحِبُ
 ذِرَاعٌ وَهُوَ أَبُو الرَّبَاعِ تَكْشُ مِنْ حِسِّهِ الْأَفَاعُ وَكَشَّ الضَّبُّ وَالْوَرَلُ وَالضَّنَادِعُ يَكْشُ كَشِيشًا
 صَوْتٌ وَكَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوْبَةُ * هَدْرَتْ هَدْرًا أَيْسَ بِالْكَشِيشِ
 * وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ بَيْنَ التَّكْتِيتِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ
 الْكَشِيشُ وَإِذَا رَتَفَعَ قَلْبًا قَلِيلًا كَتَبَتْ كَتِيبًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدْرٌ هَدِيرٌ إِذَا ضَمَّ
 صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ قَرَقَرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونَ كَشِيشَ
 الضَّبَابِ هُوَ مِنْ هَدِيرِ الْإِبِلِ وَيَعْبُرُ بِكَشِيشٍ قَالَ الْعَبْرِيُّ

فِي الْعَبْرِيِّينَ دَوَى الْأَرْيَاشِ * يَهْدِرُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ الْبَكْرِ يَكْشُ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ وَكَشَّتِ الْبَقْرَةُ صَاحَتَ وَكَشِيشُ
 الشَّرَابِ صَوْتٌ غَلِيظٌ وَكَشَّ الزَّنْدُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَّارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ
 وَكَشَّتِ الْجَزْرَةُ غَلَّتْ قَالَ

يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ * قَدَنْشٌ مَا كَشَّ مِنْ الْمَرَاجِلِ

يَقُولُ قَدْحَانُ أَدْرَالُ تَيْبِذِي وَإِنْ أَتَيْتُكَ فَاكْشُكَ عَلَى مَا أَتَيْتُ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ
 وَالْكَشْكَشَةُ لَغَةٌ لِيَبْعَةَ وَفِي الصَّحَاحِ لِبْنِي أَسَدٍ يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمَوْنِثِ
 خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَائِشٌ وَمِنْشٌ وَبِشٌ وَيَفْشُونَ

فَعَيْنَاشٌ عَيْنَاهَا وَجِيدٌ شٌ جِيدُهَا * وَلا كَنْ عِنَامِ السَّاقِ مِنْشٌ رَقِيقٌ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَفْشَكَ مَعْنَى أَنْ رَأَيْتُ أَحْمَرَشٌ * وَلَوْ حَرَّشْتُ لَكَشَّشْتُ عَنْ حَرِّشٍ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلَيْهِ كَشَّ وَالْيَكْشُ وَالْيَكْشُ وَمِنْ كَشَّ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ
 خَاصَّةً وَانَّمَا هَذَا لِتَبِينِ كَسْرَةِ الْكَافِ فَيُؤَكِّدُ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّأْنِيثِ
 فِيهَا يَتَخَفَى فِي الْوَقْفِ فَاحْتِطَا طَوُّ اللَّيْسَانِ بِأَنْ يُدَلُّوا شَيْنًا فَازْوَصَلُوا حَذْفَ الْبَيَانِ الْحَرَكَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يُجْرِي الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَيُبَدِّلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدُوا وَاللَّعِينُونَ فَعَيْنَاشٌ عَيْنَاهَا الْبَيْتُ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هدرت الخ صدره
 كافي الصحاح
 * انى اذا جشنى تجميشى *
 اه مصححه

عَلَىٰ فِيهَا بَتَعَىٰ أَبْعِيشُ * بَيْضَاءُ تَرْضِيهِ وَلَا تَرْضِيهِ
وَتَطْبِي وَدَجَىٰ أَيْشُ * إِذَا دَنَوْتَ جَعَلَتْ تَبْشِيشُ
وَأَنْ نَابَتْ جَعَلَتْ تَدْبِيشُ * وَأَنْ تَكَامَتْ حَتَّتْ فِي فَيْشِ

* حَتَّىٰ تَنْقُ كَنْفِيقِ الدِّيشُ *

أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمَوْتِ شَيْنًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّيكِ لِكَسْرَتِهَا بِكَافِ الْمَوْتِ وَرَبْعًا زَادَ وَعَلَى
الكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْنًا حِرْصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا فَالْوَامِرُ رَتَّ بِكَشٍ وَأَعْطَيْتُ كَشًا فَذَاوُ صُلُوًا حَذَفُوا
الْبَيْعَ وَرَبْعًا أَحَقُّوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ تَبَايَسُوا عَنِ كَشْكَشَةٍ عَسِيمِ أَيْ
أَيْدَاهِمُ الشَّيْنَ مِنْ كَافِ الْخَطَابِ مَعَ الْمَوْتِ فَيَقُولُونَ أَبُو شٍ وَأَشٍ وَزَادَ وَعَلَى الْكَافِ شَيْنًا فِي
الْوَقْفِ فَقَالُوا حَرَّرْتَ بِكَشٍ كَمَا تَعْلَمُ عَسِيمٌ وَالْكَشَةُ النَّاصِيَةُ أَوِ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَبِحَرْفِ الْكَشِ كَشِ
أَيْ لَا يُنْزَحُ وَالْأَعْرَفُ لَا يَتَمَكَّشُ وَالْكَشُّ مَا يُلْقَعُ بِهِ الْفَخْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْكَشُ الْحَرْقُ الَّذِي يُلْقَعُ بِهِ الْفَخْلُ (شَمْشُ) الْكَشْمَشُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ
(كَشُ) الْكَشْمُ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَانِي رَجُلٌ كَشٌ وَكَيْشٌ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ
كَشٌ كَشًا وَكَشٌ بِالضَّمِّ يَكْمَشُ كَأَشَّةً وَأَنْكَشَ فِي أَمْرِهِ الْأَصْحَبِيُّ أَنْكَشَ فِي أَمْرِهِ وَأَنْشَمَرَ
رَجَدَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَادِرٍ مِنْ وَجَلٍ وَأَكَشَ فِي مَهَلٍ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْخِجَابِ
فَأَخْرَجَ الْيَهُودَ مَا كَيْشَ الْإِزَارِ أَيْ مَشْمَرًا جَادًا وَكَشْتَهُ تَكْمِيشًا أَعْجَلْتَهُ فَأَنْكَشَ وَتَكْمَشَ أَيْ
أَسْرَعَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ سَيَبَوِيهِ التَّكْمِيشُ الشَّبَاعُ كَيْشٌ كَأَشَّةً كَمَا قَالُوا شَبَّعَ شَبَاعَةً وَأَكَشَ
فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَسْرَعَ وَفَرَسٌ كَشٌ وَكَيْشٌ صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ أَبُو عَيْدَةَ التَّكْمَشُ مِنَ الْخَيْلِ
الْقَصِيرِ الْجُرْدَانِ وَجَعَدَ كَأَشٌ وَأَكَّاشٌ قَالَ اللَّيْثُ وَالْكَشُّ أَنْ وَصَفَ بِهِ ذَكَرَ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الَّذِي كَرَّ وَأَنْ وَصِفَتْ بِهِ الْأَنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَهِيَ كَشَّةٌ وَرَبْعًا كَانَ الضَّرْعُ
الْكَشْمُ مَعَ كَوْشِهِ دَرُورًا وَأَنْشَدَ

يَعَسُ جَائِشِينَ إِلَى الضَّرْعِ * كَأَشٌ لَمْ يُقْبَضْهَا التَّوَادِي

الْكَسَائِيُّ الْكَشْمَةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعُ وَقَدْ كُنْتُ كَأَشَةً وَخَصِيَّةٌ كَشَّةٌ قَصِيرَةٌ لِاصْفَاءِ
بِالضَّفَاقِ وَقَدْ كُنْتُ كَوْشَةً وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِيهَا
فَشَوْشٌ وَلَا كَوْشٌ الْكَمُوشُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كَيْشَ ضَرْعِهَا وَهُوَ تَقْلَمُصَةٌ

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصغِيرَةُ الضرعُ ووضع كَمْشَ بين الكَمْوشَةِ قصيرٌ صغيرٌ وكَمْشَ بناقته صرَّ جميع
 أخلافها وامرأة كَمْشَةُ صغِيرَةُ الثدى وقد كَمْشَتْ كَأَشَّةً والأَمْشُ الذي لا يكاد يبصر زاد التهذيب
 من الرجال قال أبو بكر معنى قولهم قد تكَمْشَ جلده أى تقبض واجتمع وأنكَمْشَ فى الحاجة
 معناه اجتمع فيها ورجل كَيْشُ الأزارمُ شمْرُه (كش) التهذيب ابن الأعرابي الكَنْشُ أن
 يأخذ الرجل المسوألَ فيلنَّ رأسه بعد خشوته يقال قد كَنَشَه بعد خشوته والكَنْشُ قتل
 الأَكْسِيَةِ (كش) تَكْنِشُ التومُ اختلطوا (كندش) الكَنْدُشُ العتقُ قال ابن
 الأعرابي أخبرني المنفل يقول هو أخبث من كَنْدُش وهو العتق وأنشد لابن الغطمش يصف
 امرأة مُنِيْتُ بَزْمَرْدَةَ كالعصا * أَلَصُّ وَأَخْبَثُ مِنْ كُنْدُشِ
 تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ * وَتَمْشِي مَعَ الأَخْبَثِ الأَطْيَشِ
 لَهَا وَجْهَةٌ قَرْدًا إِذَا تَرَيْتِ * وَلَوْ كَبِيضَ القَطَا الأَبْرَشِ

ومعنى مُنِيْتُ بِلَيْتٍ وَبَزْمَرْدَةَ امرأة يُشَبِّهُ خَلْقَهَا خَلْقَ الرجلِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيُرْوَى بَزْمَرْدَةَ بِكسر
 الزاي مع الميم وَيُرْوَى بَزْمَرْدَةَ بِجذْفِ التونِ على مثالِ عَلَكْدَةَ وقوله أَلَصُّ وَأَخْبَثُ مِنْ
 كُنْدُشِ قال ابن خَلَوَيْهِ الكَنْدُشُ لَصُّ الطير وهو العتقُ والرِّيَالُ لَصُّ الأَسْوَدِ وَالطَّمْلُ لَصُّ
 الذئبِ والرِّبَابَةُ لَصُّ الفيرانِ والنَّوْبِسَةُ سَارِقَةُ النَّبِيلِ مِنَ السِّراجِ والكَنْدُشُ ضَرْبٌ مِنَ
 الأَدْوِيَةِ (كَنْفَرُشُ) الكَنْفَرُشُ الذَّكْرُ وَقِيلَ حَشْفَةُ الذَّكْرِ التَّهْدِيبُ الكَنْفَرُشُ
 وَالقَنْفَرُشُ الضَّخْمُ مِنَ الكَمْرِ وَأَنثَاهُ * كَنْفَرُشُ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ * (كَنْشُ) الكَنْشَةُ
 أَن يُدِيرَ العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا وَالكَنْشَةُ السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ البَعِيرِ وَهِيَ النَّوْطَةُ
 ابن سَيِّدِهِ الكَنْشُ وَرَمٌّ فِي أَصْلِ اللُّعِيِّ وَيَسْمَى الخازِبَايَ ابن الأعرابي الكَنْشَةُ الرِّوْعَانُ فِي
 الحَرْبِ (كَوْشُ) الكَوْشُ رَأْسُ النَّبِيلِ وَكَأَشُ جَارِيَتُهُ أَوِ المَرَأَةُ يَكُوْشُهَا كَوْشًا نَكَحَهَا
 وَكَذَلِكَ الحِمَارُ فِي التَّهْدِيبِ كَأَشُ جَارِيَتِهِ يَكُوْشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَحَهَا وَكَأَشُ الفَعْلُ طَرَوْقَتُهُ كَوْشًا
 طَرَقَهَا ابن الأعرابي كَأَشُ يَكُوْشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا (كَيْشُ) ابن بَرَزَجٍ نَوْبُ أَكْأَشُ
 وَجِبَّةُ أَسَادٍ وَنَوْبُ أَفْوَافٍ قَالَ الأَكْأَشُ مِنْ بَرُودِ المِينِ

(فصل اللام) (لشش) قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل
 اللام قال الأزهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الأعرابي وغيره رجل أشلاش

قوله نوب أكاش في القاموس
 وشرحه (النوب الاكاش
 الذى أعمد غزله مثل الخبز
 والصوف أو هو الردى) وقد
 تقدم ان الصواب فيه
 الموحدة نقل الأزهرى عن ابن
 بَرَزَجٍ فِي كَيْشِ نَوْبِ الأَكْأَشِ
 وَنَوْبِ الأَكْرَاشِ وَقَالَ أَنَّهُ مِنْ
 بَرُودِ المِينِ وَقَدْ صَحَّفَهُ
 الصَّاحِبَانِ وَتَبِعَهُ المَصْنُفُ
 فَذَمُّوا هَذَا كِتَابَهُ بِصَحِّحِهِ

إذا كان خفيفا قال الليث الألسنة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان أشلاش ابن الأعرابي الأش الطرد ذكره الأزهري في ترجمة علمش (لمش)

أهمه الليث ابن الأعرابي اللمش العبت قال الأزهري وهذا صحيح

(فصل الميم) (مأش) الليث مأش المطر الأرض إذا سحاهوا وأنشد

وقلت يوم المطر المنيش * أقاتلي جيلة أرمعيشي

(متش) ابن دريد المتش تفرقتك البشي بأصابعك ومتش الشيء تشه متشاجعه ومتش الناقة

حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمتش سوء البصر ومتش عينه تشا كدشت ورجل أمش

وامرأة متشاء (محش) محش الرجل حدشه ومحشه الحداد محش محشاجعه وقال

بعضهم مربي حمل فعشني محشوا ذلك إذا صح جلد من غير أن يسلمه قال أبو عمرو ويقولون

مرت بي غرارة فعشني أي سحجني وقال الكلبي أقول مرت بي غرارة فشنتني والمحش تناول

من أهب يحرق الجلد ويؤذي العظم فيشيط أعاليه ولا يئذجه وامحش الحبر أحرقت ومحشته

النار وامحشته أحرقتة وكذلك الحزوا ومحشه الحز أحرقتة وحز محش محرق وكذلك الشواء

وسنة محشة ومحوش محرقه بجدها وهذه سنة أمحشت كل شيء إذا كانت جديئة والمحاش بالضم

المحترق وامحش فلان غضبا وامحش أحرقت وامحش القوم ذهب حكى عن نعلب والمحاش

بالكسر القوم يحتمعون من قبائل الحلفاء وغيرهم من الحلفاء عند النار قال النابغة

جمع محاشك يا زيدا فاني * أعددت ربوعا لكم وديما

وقيل يعني سرمة وسهما أو مال كجاني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم

تحالفوا بالنار فسموا المحاش ابن الأعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فبهم كالشي الذي

أحرقتة النار يقال محشته النار ومحشته أي أحرقتة وقال أعرابي من حر كاد أن يحش عمامي

قال وكانوا يوقدون ناراً لدى الحلف ليكون أوصكاد ويقال ما أعطاني إلا محشي خناق قيل

والامحشا خناق قيل فأما المحشي فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتمشي به أو ما محشاه وهو الذي

يحش البدن بكثرة وبخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج ناس من

النار قد امحشوا وصاروا حما ومعناه قد أحرقتوا وصاروا حما والامحش أحرقت الجلد وظهور

العظم ويروى امحشوا على ما لم يسم فاعله والامحش أحرقت النار الجلد ومحشت جلده أي

أحرقتة وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت والامحش أحرقت وفي حديث

قوله أجدته في النهاية وأجدته
هـ

ابن عباس أنوضأ من طعام أجدته حلالاً لأنه محتته النار قاله منكر على من يوجب الوضوء مما
مسسته النار ومحاش الرجل الذين يجتد معون اليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع
والاثاث والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بغير أعلى النار أشتموه وواجهتوا عليه فأكلوه
(محش) التمحش كثرة الحركة يمانية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان
صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يحاظ الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة
(مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء واتسار مع قلة لحم مدشيت يده مدشا وهو أمدش وفي
لجه مدشسة أى قلة يقال يد مدشاة وناقمة مدشاة ابن شميل وأنه لا مدش الاصابع وهو الممتشر
الاصابع الرخو القصبية وقال غيره ناقمة مدشاة اليد من ربيعة أو من ماني حسن سير وانشد
ونازحة الجولتين خاشعة الصوى * قطعت بمدشاة الذراعين ساهم
وقال آخر * يبعن مدشاة الدين قللاً * الصباح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لجهها ورجل
أمدش اليد وقدم مدش وامرأة مدشاة اليد ابن سيده والمدشاة من النساء خاصة التي لا لحم على
يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم تدي المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشاً
أكل منه قليلاً ومدش له من العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشاً ومدوشاً
وما مدشني شيئاً ولا أمدشني وما مدشته شيئاً ولا مدشته شيئاً أى ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا
من النوادر ومدشت عينه مدشاً وهى مدشاة أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في
الرجل والمدش في الخيل اصطك كالكبواطين الرسخين من شدة القدغ وهو من عيوب الخيل التي
تكون خلقة والقدغ التواء الرسخ من عرضه الوحشي ورجل مدش أحرق كقدش حكاه ابن
الاعرابي والمدش الحق وما به مدشة أى مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش نسبة
القرص من الجلد بأطراف الأظافر ويقال قد أظنت مرشاً وخرشاً والخرش أشده الصباح
المرش كالخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهى المرش والخروش والخدوش
وفي حديث غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرش ظهره أى خدشته أغصانها وأثرت
في ظهره وأصل المرش الخدك بأطراف الأظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الأظافر قال
وهو أضعف من الخدش مرشه يمرشه مرشاً والمرش الخدوش ومرش وجهه إذا خدشه وفي
حديث أبي موسى إذا حدث أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الخزازي
المرش بأطراف الأظافر ومرش الماء يمرش سأل والمرش أرض إذا وقع عليها المطر رأيتها كلها

تَسِيلُ ابن سيدة والمرش أرض يترش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفراً السيل
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمرش مسایل لا تجرح الأرض ولا تخد فيها تجي من أرض
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمرش
مسایل الماء تسقى السلقان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش
من الأمرش اسم للارض مع الماء وبعد الماء إذا أثر فيه النضر المرش والمرش أسفل الجبل
وحضضه يسيل منه الماء فيدب ديبا ولا يحفر وجعه أمرش وأمرش قال وسمعت أبا محجن
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال
عند فلان مرشة ومرشة أي حق صغير ومرشه ومرشه مرشاته وأوله بأطراف أصابعه شبيها
بالقرص وأمرش الشيء يجمعه والآنسان يترش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه
وأمرش الشيء إذا اختلسته ابن الاعرابي الأمرش الرجل الكثير النمر يقال مرشه إذا آذاه
قال والأرمش الحسن الخلق والأمرش النشيط والأرشم الشره والأمرش الانتزاع يقال
أمرش الشيء من يده انتزعتة ويقال هو يترش لعماله أي يكتسب ويترف ورجل أمرش
كتاب (مردقش) المرذقوش المرزجوش غيره المرذقوش الرعقران وأنشد ابن
السكيت قول ابن مقبل

قوله المرش هكذا في الاصل
وحرراه مصححه
قوله من ههنا كذا في الاصل
بدون تكرير اه مصححه

يَعْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجِينِ

وقال أبو الهيثم المرذقوش معرب معناه اللبن الأذن وهذا البيت أورده الجوهري ماء الضالة اللجين
بالزاي قال ومن خدض الورد جعله من نعته واللجين اللزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللجين
بالنون كما ذكره غيره (مرزجش) المرزجوش نبت وزنه فعلول بوزن عصف فوط والمرزجوش
لغة فيه (مشش) مششت الناقة حلبتها ومشش الناقة عثمها مشحلتها وترك بعض اللبن في
الضرع والمش الحلب باستقصاء وأمشش ما في الضرع وأمشع إذا حلب جميع ما فيه ومشش
يده عثمها مسحها بشئ وفي المحكم بالشيء الحسن ليذهب به عمرها ويتطقها قال امرئ القيس

مَشَّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُنْنَا * إِذَا نَحْنُ قُنَاعِنُ شَوَاءٍ مُضْمَبِ

المضمب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم أكلوا الشرائح التي شووها على النار قبل نضجها ولم
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المنديل الذي يمسح يده به ويقال
أمشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمشش به يدي يريد منديلا وشيا يمسح به يده

والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعي المش مسح اليدين بالشي الخشن
ليقلع اللحم ومش أذنه يمشها مشها قالت أخت عمرو

فإن أنتم لم تشاروا بأخيكُم * فمشوا بأذن النعام المصلم
والمش أن تمسح قدحاً ثوباً بن ثلثينه كما تمش الوتر والمش المسح ومش القدح مشاً مسحته لثمينه
وامتش يده وهو كالاستحباب والمشاش كل عظم لا تخ فيه عكك تتبعه ومشه مشاً وامتشه وتمششه
ومشمشه مصه مضموناً الليث مششت المشاش أي مضمونه مضموناً وتمششت العظم أكلت
مشاشه أو عككته وامتش العظم نفسه صار فيه ما يش وفي التهذيب وهو أن يمش حتى يمشش
أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان بجليل المشاش أي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري
والمشاشه واحدة المشاش وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنها الحديث ملي عمارة
إيماناً إلى مشاشه والمشاشه ما أشرف من عظم المنكب والمشش ورم يأخذني مقدم عظم
الوظيف أو باطن الساق في إنسيه وقد مششت الدابة بإظهار التضعيف نادر قال الأجر وليس
في الكلام مثله وقال غيره ضرب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبت ريحه الجوهري
ومششت الدابة بالكسر مششاً وهو شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابه
العظم الصحيح قال وهو أحد ما جاء على الأصل وامتش الثوب انتزعته ومش الشيء يشه مشاً
ومشمشه إذا دافه وأقعده في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب يصف غليلاً ما زلت أمش له
الاشقية أله تارة وأوجره أخرى فأتى قناء الله وفي حديث أم الهانم ما زلت أمش الأدوية أي
أخلطها وفي حديث مكة شرفها الله وأمش سلمها أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعماً رخصاً
قال ابن الأثير والرواية أمش بالراء وقول حسان * بضرب كيزاغ الخاض مشاشه * أراد
بالمشاش ههنا بول النوق الحوادل والمشمشه السرعة والخفة وقلان يمش مال فلان ويمش من ماله
إذا أخذ الشيء بعد الشيء ويقال فلان يمش مال فلان ويمش من ماله
أن تكون حجراً يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشه الماء أن
يتشرب في الأرض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شهيل المشاشه جوف الأرض
وانما الأرض مسك فسكة كذاته ومسكة حجارة غليظة ومسكة أئنة وانما الأرض طرائق فكل
طريقة مسكة والمشاشه هي الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب فتلك المشاشه وأما مشاشه

الركية فجلها الذي فيه بظها وهو حجر يرمى منه الماء أي يرشع فهي كشاشة العظام تحلب
 أبدا يقال إن مشاش جعلها التحلب أي يرشع ماء وقال غيره المشاش أرض صلبة تتخذ فيها ركابا
 يكون من ورائها طير فاذا ملئت الركبة شربت المشاش الماء فكأما استقى منها دلوجم مكانها
 دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض آتية قال الرازي * راسى العروق فى المشاش الجباج *
 ويقال فلان لى المشاش اذا كان طيب التحيمة عفيفا من الطمع الصباح وفلان طيب المشاش
 أى كريم النفس وقول أبى ذؤيب يصف فرسا

يعدو به تمش المشاش كانه * صدع سليم رجعه لا يطلع

يعنى انه خفيف النفس والعظام أو كنى به عن القوائم ورجل هس المشاش رخو المعزز وهو دم
 ومتمشوه أعتوه عن ابن الاعرابى ابن الاعرابى امتش المتعوط وامتشع اذا أزال الأذى عن
 متعدته بحدرا وحجر والمش الخصومة الفراء المشاش صوت حركة الدروع والتمشسة تفرى
 القماش والمشش شرب من الفاكهة يؤكل قال ابن دريد ولا أعرف ما صحته وأهل الكوفة
 يتولون المشمش وأهل البصرة مشمش يعنى الزردالو وأهل الشام يسمون الاجاص مشمشا
 والمشاش الصياقلة عن الهجرى وليد كرههم واحدا وأنشد

نضاعنهم الخول النباني كائنا * عن الهندأجنان جلات المشاش

قال وقيل المشاش خرق يجعل فى الثور ثم تجلى بها السيوف وشه شاش اسم (معش)
 ابن الاعرابى المعش بالنسب المعجزة الدلك الرفيق قال الازهرى وهو المعش بالسبب المهله أرضا
 يقال معش لها يد معشاو كأن المعش أهون من المعش (ملش) ماش الذى يمشه ويعلته
 ممشا فقتله يده كانه يطلب فيه شيا (مهش) الممشة من النساء التى تتلقى وجهها بالموسى
 وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممشة الازهرى روى بعضهم انه قال محشته
 النار ومهشته اذا أحرقتة وقد أمحش وأممش وقال القتيبي لا أعرف الممشة الا أن تكون
 الهام مبدلة من الخاء يقال هربى جل عليه حله فممشى اذا سمع جلدته من غير أن يسلكه (موش)
 ابن الاثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الموانى قال هكذا أخرجه أبو
 موسى فى مسند ابن عباس من الطولات وقال لا أعرف صحة لفظه قال وانما كالمعنى بعد
 نبوت اللفظ (ميش) ماش العطن يمشه ميشا ربه بعد الخيل والميش أن تمش المرأة العطن
 يدها اذا ربه بعد الخيل والميش خلط الصوف بالشعر قال الرازي

قوله وأهل الكوفة الخ
 فى شرح القاموس مانعه
 قلت وبعض أهل الشام
 يقول بالضم أيضا فهو مثل
 أه كتبه معجمه

عاذِلٌ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَرْقِيشِ * إِلَى سِرِّ أَطْرُقِي وَمِيشِي

قال أبو منصور رأى الخلطى ماشئت من القول قال الميثُ خلطُ الشعر بالصوف كذلك فسره
الاسمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائي اذا
أخبر الرجل ببعض الخبر وكم بعضه قيل مدع وماش وماش ميثا اذا خلط اللبن الحلو
بالحامض وخلط الصوف بالوبر وأخلط الجذب الهزل وماش كرمه يموشه موشا اذا طلب باقى قطفه
ومشّت الناقة أميشها وماش الناقة ميثا حاب نصف ما فى ضمها فاذا جاوز النصف فليس
بميش والميث حلب نصف ما فى الضرع والميث خلط لبن الضأن بلبن الماعز ومشّت الخبرأى
خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكنت بعضا وماش لى من خبره ميثا وهو مثل
المضع وماش الشئ ميثا خلطه والمأش قماش البيت وهى الأوقاب والأوغاب والثوى قال
أبو منصور ومن هذا قولهم المأش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا قيمته خير من
بيت فارغ لاشئ فيمدح قنف لاش لازدواج ماش الجوهري المأش حب وهو معرب أو مولد
وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سيده واعاقضينا بأن ألف ماش يأء لا وأو
لوجود م يش وعدم م وش

قوله مثل المضع كذا بالاصل
وحرر اه صححه

(فصل النون نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده نأش الشئ أخره ونأش

هو تأخر وتباعد والتبئش الحركة فى إبطاء وجهه تبئشا أى بظبا أئشدي يعقوب لنهشل بن حرى

ومولى عصاني واستبد برأيه * كك ما لم يطع فيما أشار قصير

فلما رأى ما غيب أمرى وأمره * وناءت بأعجاز الأمور صدور

تبنى تبئشا أن يكون أطاعنى * ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الصحاح
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تبنى تبئشا أى تبنى فى الأخير وبعد الفتوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستتدرك بها
ما فات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعلة تبئشا أى أخيرا أو أتبعه تبئشا اذا تأخر
عنه ثم أتبعه على عجلة شذذته أن ينوته والتبئش أيضا البعيد عن نعلب والتناؤش الاخذ من
بعدمهموز عن نعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغيرهموز فى التنزيل العزيز وأنى لهم
التناؤش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من
التبئش الذى هو الحركة فى إبطاء والتأخر أن يكون من التؤش الذى هو التناؤل فأبدل من الواو
همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهى من نشت لانضمام الواو مثل قوله واذا

الرُّسُلُ أَقْتَتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَنَأُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيْبَانِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَاسْتَوَاحِيثَ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الطَّلَبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وَقَاتٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيْبًا مَعَكُمْ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْوَجْهَ وَقَدْ نَأَشَتِ الْأَمْرَ أَنْ نَأَشَهُ نَأَشَأُ خَرْتَهُ فَاتَّأَشَ وَنَأَشَ الشَّيْءُ يَأَشُهُ نَأَشَأُ بَعْدَهُ وَنَأَشَهُ يَأَشُهُ أَخَذَهُ فِي بَطْنِ وَنَأَشَهُ اللَّهُ نَأَشَأُ كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ وَأَتَأَشَهُ اللَّهُ أَيِ اتَّزَعَهُ (نَبَشَ) نَبَشَ الشَّيْءُ يَنْبِشُهُ نَبَشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبَاشُ النَّعَالُ لِذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ وَالنَّبَشُ نَبَشَكَ عَنِ الْمَيِّتِ وَعَنْ كُلِّ دَفِينٍ وَنَبَشَتِ الْبَقْلَ وَالْمَيِّتَ أَنْبَشَ بِالنَّمِّ نَبَشًا وَالْأَنْبُوشُ بَغَيْرِهَا مَا نَبَشَ عَنِ اللَّجْمَانِي وَالْأَنْبُوشُ وَالْأَنْبُوشَةُ الشَّجَرَةُ يَتَلَعَّهَا بَعْدَ رِقِّهَا وَأَصُولُهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْبَشَ الْعَنْصَلُ أَصُولَهُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا أَنْبُوشَةٌ وَالْأَنْبُوشُ أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشُ وَالْجَمْعُ الْأَنْبِيشُ قَالَ أَمْرُو

القيس كَانَ سَبَاعًا فَيَدْعُرْنِي غَدِيَّةٌ * بِأَرْجَانِيهِ الْعَصْوَى أَنْبِيشَ عَنْصَلُ

أَبُو الْهَيْثَمِ ثُمَّ وَاحِدُ الْأَنْبِيشِ أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطْرُ قَالَ وَأَنْعَشَ بِيهِ عَرَقِي السَّبَاعَ بِالْأَنْبِيشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يَرَى صَغِيرًا لِاتِّزَامِهِ قَالَ بِأَرْجَانِيهِ الْعَصْوَى أَيْ الْبَعْدَى شَبَّهَ بِهَا بَعْدَ ذُبُولِهَا وَيُسَمَّى بِهَا وَالْأَنْبُوشُ أَيْضًا الْبَشْرُ الْمُطْعَمُونَ فِيهِ بِالشُّوْلَةِ حَتَّى يَنْفَجِرَ وَالنَّبَشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ وَرَقَهُ وَرَقُ الصَّمُورِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّمُورِ وَأَشَدُّ إِتْعَالَهُ خَشَبٌ أَجْرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ مَخَاصِرُ الْجَنَابِ وَعَكَا كَثِيرًا يَأْتِيهِمْ عَكَا كَثِيرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا كَلِمَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَبَشَ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّجْمَانِي

* أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَيَنْبَشُ * قَالَ وَيُرْوَى فَيَنْبَشُ أَيْ أَقْعَدُ وَنَبَشْتُ وَنَأَشْتُ وَنَبَشْتُ أَسْمَاءَ وَنَبَشْتُ عَلَى لَفْظِ التَّمْغِيرِ أَحَدٌ قَرَسَانِهِمُ الْمَذْكُورِينَ (تَنْشُ) التَّنَشُّ الْبِيْضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصْلِ الذُّفْرِ وَالتَّنَشُّ التَّنْفُّ لِلْعَمِّ وَنَحْوَهُ وَالْمَنْشَأُ الْمَنْقَاشُ الَّذِي تَنْشُ إِخْرَاجُ الشُّوْلِ بِالْمَنْشَأِ وَهُوَ الْمَنْقَاشُ الَّذِي يُنْتَفِ بِهَ الشَّعْرُ قَالَ وَالتَّنَشُّ جَذْبُ اللَّعْمِ وَضَعُوهُ قَرَصًا وَنَشَأَ قَالَ أَبُو سَنُورٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْمَنْقَاشِ سَنَاحٌ وَمَنْشَأٌ وَنَبَشْتُ الشَّيْءَ بِالْمَنْشَأِ أَيْ اسْتَخْرَجْتَهُ وَأَنْتَشَ النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ يَخْرُجُ رُؤُسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرَقَ وَنَبَشَهُ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَنْتَشَ الْحَبُّ إِسْلًا فَضَرَبَ تَنْشَهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ مِنْ أَسْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ التَّنَشُّ وَتَنْشَ الْجُرَادُ الْأَرْضَ يَنْتَشِهَا تَنْشَأُ كُلَّ نَبَاتٍ وَأَنْتَشَ لِأَنَّهَا يَنْتَشِ تَنْشَأُ كَتَسَبُّ لَهَا وَاحْتِمَالُ

قوله غديته في الصحاح عشية اه صححه

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل راعل الانسب يرى من بعيد صغيرا كما يؤخذ مما بعده اه صححه

قوله بعد ذبولها الخ هكذا بالاصل بتأخير النظم اعلى لفظ بعد ذبولها الخ اه صححه

قوله الجناب في شرح القاموس الجناب اه صححه

اللياني هو يكدش لعياله وَيَتَش وَيَعَصِف وَيَصْرِف الفراء النَّش النَّش والغاش والعيارون وفي
 حديث أهل البيت لا يحببنا حامل القبلة ولا النَّش قال ثعلب هم الغاش والعيارون واحد
 نَش والنَّش والنَّش واحد كما أنهم انتدوا من جلد أهل الخير وما تش منه شياً يَتَش تَشْأى
 ما أخذوا ما أخذوا لا تشأى قليلاً ابن شميل تش الرجل برجله الحجرأ والشئ اذا دفعه برجله ففتحاه
 تَشْأ وتَشْأ بالعصا تشأت خبر به ونَش النَّش الناس رذا لهم عن ابن الاعرابي وفي الحديث جاء فلان
 فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذ نَشْأ أي شيرارها (نجش) نجش الحديث ينجسه نجشاً
 اذاعه ونجش الصيد وكل شئ مستور ينجسه نجشاً استناره واستخرجه والتجاشي المستخرج للشئ
 عن أبي عبيد وقال الاخفش هو التجاشي والتجاش الذي يشر الصيد لير على الصياد والتجاش
 الذي يجوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجسها ثمانمائة وستون مذكاً أي
 يستنيرها التهذيب التجاشي هو التجاش الذي ينجس نجشاً فيستخرجه شمر أصل التجش الجش
 وهو استخراج الشئ والتجش استنارة الشئ قال رؤبة * والخمر قول الكذب المنجوش *
 ابن الاعرابي منجوش منتععل مكذوب ونجشوا عليه الصيد كما تقول ماشوا ورجل نجوش
 ونجاش ومنجش ومنجاش منير للصيد والمنجش والمنجاش الوقاع في الناس والتجش والتجاش
 الزيادة في السلعة أو المهر ليسمع بذلك فيزاد فيه وقد ذكره نجش ينجش نجشاً وفي الحديث نهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التجش في البيع وقال لا تجاشوا هو تفاعل من التجش قال
 أبو عبيد هو أن يزيد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن لسمع غيره فيزيد زيادته
 وهو الذي يروى فيه عن أبي الاوفى الناجش الكل رباناً أبو سعيد في التجاش شئ آخر مباح
 وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التي اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت
 ابن شميل التجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تدمها ثلاث تنق عنه رواه ابن أبي الخطاب
 الجوهري التجش أن تزيد في البيع لبيع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تشفير الوحش
 من مكان الى مكان والتجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال

فقالها الأيلة من أنشاش * غير السرى وسائق نجاش

ويروي والسائق التجاش قال أبو عمرو والتجاش الذي يسوق الركاب والدواب في السوق يستخرج
 ما عندها من السير والتجاش سرعة المشي نجش ينجش نجشاً قال أبو عبيد لا تعرف التجاشة في
 المشي ومرفلان ينجش نجشاً أي يسرع وفي حديث أبي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

قوله الناس أي كرمات
 هكذا ضبط في الاصل
 ومتن القاموس وفي شارح
 القاموس ما نصه وقال
 الفراء الناس أي كعراب
 كما ضبطه الصانعي الغاش
 اه كسبه مصححه

لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَأَتَجَسَّتُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا
 فَرَوَى بِالْحِيمِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةَ مِنَ النَّجْشِ الْأَسْرَاعِ وَرَوَى فَأَتَجَسَّتُ وَاخْتَنَسْتُ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةَ
 وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةَ مِنَ الْخُنُوسِ التَّأَخَّرَ وَالْإِخْتِنَاءِ يُقَالُ خَنَسَ وَاتَّخَنَسَ وَخَنَسَ وَنَجَشَ الْأَبْلُ
 يَنْجَشُهَا نَجْشًا جَعَّهَا بَعْدَ تَفْرِقَةٍ وَالْمَجْشَاسُ الْخَيْطُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدِيمَيْنِ لَيْسَ بِحَرْزٍ جِيدٍ وَالتَّجَاشِي
 وَالتَّجَاشِي كَلِمَةٌ لِلْعَبَشِ تَسْمَى بِهِ مَلُوكُهَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ بِالنَّبَطِيَّةِ أَصْحَمَةٌ أَيْ عَطِيَّةُ الْجَوْهَرِي
 التَّجَاشِي بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكٍ الْحَبَشِيِّ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ
 قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخْتَنِسُهَا (نحش) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ قُرَاتٍ
 بِخَطِّهِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الشُّطْفَةُ وَالتَّحَاشَةُ الْخَبْرُ الْمُحْتَرَقُ وَكَذَلِكَ الْجِلْفَةُ وَالتَّقْرِفَةُ (نحش)
 نُحْشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُنْحَرُوشٌ إِذَا هَزَلَ وَامْرَأَةٌ مُنْحَرُوشَةٌ لِأَلْحَمِ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِي
 يَقُولُ نُحْشَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنُحْسَ أَيْ قُلَّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نُحْشَ بِفَتْحِ النُّونِ فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نُحْشَ فَلَانَ
 فَلَانَ إِذَا حَرَكَهُ وَأَذَاهُ وَسَمِعْتُ نُحْشَةَ الذَّنْبِ أَيْ حَسَّهُ وَحَرَكَتَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
 الْعَارِمِ الْكَلْبَانِي يَذُكُرُ خَبْرَهُ مَعَ الذَّنْبِ الَّذِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَأَنَّهُ سَمِعَتْ نُحْشَتَهُ وَنَظَرَتْ إِلَى
 سَفِينِفٍ أَذْنِيهِ وَلَمْ يَفْتَسِرْ سَفِينِيفًا أَذْنِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الظَّمْعِ إِذَا سَاقُوا
 حَمُولَتَهُمْ الْأَوَّلَ وَالْخُشُوعَ وَالنَّخْشَاءَ مَعْنَاهُ حُشُّهَا وَسُقُوقُهَا وَسُقُوقُهَا سَوَقًا شَدِيدًا وَيُقَالُ لِنَشِّ الْبَعِيرِ بِطَرْفِ عَصَاهُ
 إِذَا حَرَسَهُ وَسَاقَهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَيْرَانُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَعْمُ
 الْجَيْرَانُ كَأَنَّهُمْ يَتَخَمَّوْنَ تَنَاشِيًا سِوَا الْبَانِيهِمْ وَشَيْءٌ مِنْ شَعِيرِ نَحْشَتِهِ قَالَ قَوْلُهَا تَخْشَتُهُ أَيْ تَقْشُرُهُ وَنَحْيِي
 عَنْهُ قَشُورُهُ وَمِنْهُ نُحْشَ الرَّجُلُ إِذَا هَزَلَ كَانَ لِحْمَهُ أَخْذَعْنَهُ (ندش) نَدَشَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْدَشُ نَدَشًا
 بَحَثَ وَانْدَشَ التَّنَادُلُ الْقَلِيلُ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَبِي الْوَاظِعِ يَدْفَقُ التَّنَطْنَ وَنَدَشَهُ جَعْنِي وَاحِدًا قَالَ
 رُوَيْبَةُ * فِي هَبْرَاتِ الْكُرَشِيِّ الْمَنْدُوشِ * (نرش) نَرَشَ الشَّيْءَ نَرَشًا تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ حَكَاهُ ابْنُ
 دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ (نشش) نَشَّ الْمَاءُ يَنْشُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَنَشَّ صَوْتُ عِنْدِ الْغَلْيَانِ أَوْ
 الصَّبِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا مَعَهُ كَثِيرٌ كَالنَّبِيدِ ذُو مَا أَشْبَهَهُ وَقِيلَ النَّشِيئُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصِيرِ فِي الْغَلْيَانِ
 وَالتَّجْرَتِ نَشَّ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْغَلْيَانِ فِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبُ وَنَشَّ اللَّحْمُ نَشًّا وَنَشِيئًا مَعَهُ
 صَوْتٌ عَلَى الْمَقْلِيِّ أَوْ فِي التَّدْرِوِ نَشِيئُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالتَّدْرِوُ نَشَّ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَشَّ الْمَاءُ
 إِذَا صَبَّ مِنْ صَاخِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالنَّشِيئُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبُ أَيْ إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَّتْ التَّجْرَتُ نَشًّا وَنَشِيئًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمَتَوَفَّى

قوله نخشة الذئب ضبط في
 الاصل بالتحريك هنا وفيما
 بعد وحرر اه صححه

قوله ندشا بفتح الالول وسكون
 الثاني وبالتحريك اه
 صححه

قوله ونشش صوت كذا
 بالاصل بهذا الضبط والذي
 في القاموس نشش اه
 صححه

عناز وجها الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بان يغلي في القدر مع الريحان حتى ينش وسجخة
 نشاشة ونشاشة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها وقد نشت بالترنش وسجخة نشاشة تنش من التز
 وقيل سجخة نشاشة وهو ما يظهر من ماء البياخ فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاحنف
 تز لنا سجخة نشاشة يعني البصرة أي نزارة تنزب بالمالان السجخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل
 النشاشة التي لا يجف تربها ولا ينبت مرعاها بعض الكلابيين أشت الشجخة ونشت قال أشت
 اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت ونش البعديز والحوض ينش نثما ونشيشا ينس ما زهما ونشب
 وقيل نش الماء على وجه الارض نشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذو الرمة
 حتى اذا مغمعان السيف هب له * بأجحة نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما او قيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع
 أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشيء نصفه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يصدق امرأة من نساءه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون
 فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الازهرى وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة
 رضی الله عنها كم كان صدق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صدق اثنى عشرة ونشأ قالت
 والنش نصف أوقية ابن الاعرابي النش النصف من كل شيء وأنشد

* من نسوة مهورهن النش * الجوهري النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون
 الاربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه
 بمقاربه اذا أهوى له هواء خفيفا قسفت منه وطير به وقيل تنقه فالنقاد قال

رأيت غرابا واقعا فوق بانه * ينشش أعلى ريشه ويطارة

وكذلك وضعت له لحاف نشش منه اذا أكل بعجلة وسرعة وقال أبو الدرداء لبلغت بر يصف حية
 نشطت فرسن بعير فنشش احدى فرسنيها بنشطة * رعت رغووة منها وكادت تقرط
 ونششوه تعنوه عن ابن الاعرابي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء
 بالدرة أي يسوقهم الى بيوتهم والنش السوق الرفيقي ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر
 صح الشين عن شعبة في حديث عمر وما اراه الا حيجا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينش أو ينوش
 وقال شمر نشش الرجل الرجل اذا دفعه وحركه ونشش ما في الوعاء اذا تهره وتناوله وأنشد ابن
 الاعرابي
 الاخوانة اذ ينش بجانبها * كالشج نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميت فغادرتهم الحجو عتيرا ونششوا * حقيبتهم بين التوزع والنتر
وانششنة النفض والنتر ونشش الشجر أخذ من لحائه ونشش الساب أخذه ونشش الجلد
إذا أسرع سلكه وقطعته عن اللحم قال مرة بن محكان

أعطيت جازرها على سناستها * تخلت جازرنا من فوقها قتبنا

يشش الجلد منها وهي باركة * كما ينشش كنا قاتل سلبا

أمطيت أي أمكنته من مطاها وهو ظهرها أي علا عليها ينترع عنها جلدتها الماشحرت والناسن
رؤس الثعالب الواحد سنس والفتب رخل الهودج ويروي كنا قاتل سلبا فالتب على هذا ضرب
من الشجر يدقيلين بذلك ثم يقتل منه الحزم ورجل نششى الذراع خفيفها رجبها وقيل خفيف
في عمله ومراسه قال فقام قتي نششى الذراع * فلم تلبث ولم بهم

وغلام نشش خفيف في السفر ابن الاعراب النش السوق الرقيق والنش الخلط ومنه زعفران
منشوش وروى عبد الرزاق عن ابن جرير قلت له طاء النارة توت في السمن الذائب أو الدهن
قال أما الدهن فينش ويدهن به ان لم تقدره ننسك قلت ليس في نفسك من أن يأثم إذا نش قال
لا قال قلت فالسمن ينش ثم يؤكل قال ليس ما يؤكل به كهيئة شئ في الرأس يدهن به وقوله ينش
ويدهن به ان لم تقدره ننسك أي يخلط ويداف رجل نشش وهو الكميشة يداه في عمله ويقال
نششه إذا عمل عملا فأسرع فيه والنشش صوت حركة الدروع والقرطاس والثوب الحديد
والمشمشة تفرق التماس والنششة لغت في النششة ما كانت قال الشاعر

بالحجي أمه بولك القرس * نششها أربعة ثم جلس

رأيت في حوائثي بعض الاصول البولك للعسمار والنيك للانسان ونشش المرأة ومشمشها إذا
نكحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس في شئ سأوره فيه فأعجبه كلامه فقال
نششنة أعرفها من أحسن * قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وأما أهل العربية فيقولون غيره
قال الاسمى انما هو * مششنة أعرفها من أحزم * قال والنششنة قد تكون كالمضغنة أو كالقطعة
تقطع من اللحم وقال أبو عبيد مششنة ونششنة قال ابن الاثير نششنة من أحسن أي حجر من جبل
ويعناه أن يشبهه بأبيه العباس في شهادته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر
من جبل أي ان مثلها يحبى عن مثله وقال الحرابي أراد نششنة أي غريزة وطبيعة ونشش
ونش ساق وطرده والنششنة كالشخشنة قال * للدرع فوق منكبها نششنة * وروى

قوله قال الشاعر بال الخ
عبارة القاسوس وشرحه
(و) عن أبي عبيد النششنة
يعني بالفتح (النكاح) قال
الشاعر الخ اه صححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دهنان دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب ودهن ليس
 بالطيب مثل سليخة البان غير منشوش ومثل الشبرق قال الازهرى المنشوش المررب بالطيب
 اذ اربب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من عسر البان ولم يربب بالطيب قال ابن
 الاعرابي النش الحلاط ونشئة ونشئناش اسمان وأبو النشئناش كنية قال

ونائية الأرباء طامية الصوى * حدثت بأبي النشئناش فيهار كائمه

والنشئناش موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية النشئناش حتى تتابعت * رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

(نطش) النطش شدة جبلة الخلق ورجل نطيش جبلة الظاهر شديدها وقولهم مابه نطيش أى

مابه حر الدوقوة قال رؤبة * بعد اعتماد البحر نطيش * وفي النوادر مابه نطيش ولا

حويل ولا حيص ولا نيمض أى مابه قوة وعطشان نطشان اتباع (نعش) نعشه الله نعشه

نعشا وأنعشه رفعه وانتعش ارتفع والاعتعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك

لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت شمول فهو سرير

والنعش شبيه بالحقة كان يحتمل عليها الملك اذا مرس قال النابغة

ألم تر خير الناس أصبح نعشه * على فتية قد جاورا حتى سارا

وتحن لله ذال الله خلده * يرذلنا ملكا والارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس عمت وقيل هذا هو الاعل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا

وميت منشوش شمول على النعش قال الشاعر * اتحول على النعش الهمام * وسئل أبو

العباس أحمد بن يحيى عن قول عنترة

يتبعن قلدا رأسه وكأته * حرج على نعش لهن حنيم

فحكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام تحنوب الجوف لاعتق له وقال أبو العباس النما وصف

الرجال أنها تتبع النعامة فتمطمع بإبصارها قلدا رأسها وكان قلدا رأس الميت على سرير قال

والرواية تحنم بكسر الياء ورواه الباهلي * وكأته زوج على نعش لهن حنيم * بن اليباء قال

وهذه نعام تتبعن والحنيم الذى جعل بمنزلة الحنمة والزوج التطوق قلدا رأسه أعلاه يتبعن يعنى الرجال

قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالحرج المشبه الذى يطبق على المرأة اذا وضعت على

سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا لانه مشبه بالبعدان

كانها حرج الهودج قال ويقولون النعش الميت والنعش السرير وبنات نعش سبعة كواكب
 أربعة منها نعش لانها أربعة وثلاثة بنات نعش الواحد بن نعش لان الكواكب مذكرفيد كرونه
 على تذكيره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه
 والفراء على ترك سرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبهت بحملة النعش في ترابعها وجاء في
 الشعر بنو نعش أنشد سيبويه للناطقة الجعدى

وصهباء لا يخفى القذى وهي دونه * تصفق في راووقها ثم تقطب
 نرزتها والديك يدعوصباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتمسوا بوا

الفهباء الخروقوله لا يخفى القذى وهي دونه أى لا تستر اذا وقع فيها الكونها صافية فالقذى يرى
 فيها اذا وقع وقوله وهي دونه يريد ان القذى اذا حصل فى أسفل الاناء رآه الراى فى الموضع الذى
 فوقه الخروقوله لا يخفى القذى يريد ان القذى يرى بانها يرى ما وراءها وتصفق تدارس انا الى انا
 وقوله نرزتها أى نمرتها قليلا قليلا وتقطب تمزج بالماء قال الأزهري وللشاعر اذا اضطر أن
 يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات
 عرس والواحد منها ابن عرس وابن مقرض يؤشون جمع ما خلا الآدميين وأما قول الشاعر

توم النواعش والفرقد بين تسبب للقدم من الجبين

فانه يريد بنات نعش الأندجج المضاف كما اندجج سام أبرص الأبارص فان قلت فكيف كسر فعلا
 على فواعل وليس من باب قيل بماز ذلك من حيث كان نعش فى الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر
 اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك لما شبه المصدر لاسم الفاعل من حيث
 جاز وقوع كل واحد منهما ما وقع صاحبه كقوله قم فاعما أى قم قياما وكتوله سبحانه قل رأيتم ان
 أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان نعشه نعشا تدارك من هلكة ونعشه الله ونعشه سدققره قال
 روية * أنعشني منه بسبب مقعبت * ويقال أفعبتى وقد انتعش هو وقال ابن السكيت نعشه
 الله أى رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة فى الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تحونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وانعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال روية

وان هوى العائر قلنا دعدا * له وعالينا بتنعيش لعا

قوله والواحد منها ابن عرس
 وابن مقرض هكذا في
 الاصل بدون ذكر ابن آوى
 وبدون تقديم بنات مقرض
 اه مصححه

وقال شهر النعش البقاؤ والارتضاع يقال نَعَشَهُ اللهُ أي رَفَعَهُ اللهُ وَجَبَرَهُ قَالَ وَالنَّعْشُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ
 مَرَّتْفَعٌ عَلَى السَّرِيرِ وَالنَّعْشُ الرُّفْعُ وَنَعَشْتُ فَلَنَا إِذَا جَبَرْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ أَوْ رَفَعْتَهُ بَعْدَ عَثْرَةٍ قَالَ
 وَالنَّعْشُ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فَهَمَّ يَنْعَشُونَهُ أَي يَذْكُرُونَهُ وَيُرْفَعُونَ ذِكْرَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
 أَنْتَعَشَ نَعَشَكَ اللهُ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ رَفْعَكَ اللهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَعَسَّ فَلَا اتَّعَشَ وَشَيْكَ فَلَا اتَّمَقَشَ
 فَلَا اتَّعَشَ أَي لَا ارْتَفَعَ وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ فِي صِفَةِ أَبِي هَارِثِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّهُ مَاتَ فِي يَوْمٍ
 بَنَعَشَهُ أَي تَدَارَكَهُ بِقَامَتِهِ الْيَدِ مِنْ مَصْرُوعِهِ وَيُرْوَى فَاتَّعَشَ الْعَيْنُ فَنَعَشَهُ بِالْفَاءِ عَلَى أَنَّهُ فَعَلٌ
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَإِنْ طَلَّقْنَا بِنَعَشِهِ أَي نَهَضَهُ وَنَقَوَى جَأَشَهُ وَنَعَشْتُ الشَّجِيرَةَ إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً
 فَأَقَمْتَهَا وَالرِّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ يُعِيشُهُمْ وَيُحْيِيهِمْ قَالَ التَّابِغَةُ

وَأَنْتَ رِبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَبِيحَةً * وَسَيْفٌ أُعِيرَهُ الْمَنَمَةَ فَاطَّعَ

(نعش) النعش والانعش والنعشان تحرك الشيء في مكانه تقول دارت نعش صبيانا ورأس
 تنعش صبيانا وانشد الليث لبعضهم في صفة القراد

إِذَا مَعَتْ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَنَعَّشَتْ * حُشَّاشُهُمْ فِي غَيْرِ الْحَمِّ وَوَلَادِمَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ يَأْتِينِي بِخَيْرٍ سَعِدَ مِنَ الرِّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ سَلْمَةَ فَرَأَيْتُهُ وَسَطَ الْقَتْلِ صَرِيحًا
 فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يَجِبْ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ فَتَنَعَّشْ كَمَا تَنَعَّشُ الطَّيْرُ أَي
 تَحْرُكْ حَرَكَةَ تَضَعِيفَةً وَأَتَنَعَّشَتِ الدَّارُ بِأَهْلِهَا وَالرَّأْسُ بِالتَّسْمَلِ وَتَنَعَّشَ مَبَاجٍ وَالتَّنَعَّشُ دُخُولُ
 الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ كَمَا دَخَلَ الدَّبِيُّ وَنَحْوَهُ أَبُو سَعِيدٍ سَقَى فُلَانٌ فَنَعَّشَ تَنَعَّشًا وَنَعَّشَ إِذَا تَحْرُكَ
 بَعْدَ أَنْ كَانَ غُشِي عَلَيْهِ وَالتَّنَعَّشُ الدُّوْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّنَعَّشِيُّونَ هُمُ الْقَصَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 رَأَى نَعَّاشِيًا يَفْسُجِدُ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَالتَّنَعَّاشُ الْقَصِيرُ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَعَّاشٍ تَحْرُ
 سَاجِدًا ثُمَّ قَالَ أَسْأَلُ اللهَ الْعَافِيَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مَرَّ بِرَجُلٍ نَعَّاشِيٍّ التَّنَعَّاشُ وَالتَّنَعَّاشِيُّ التَّنَعَّاشُ
 أَقْصَرُ مَا يَكُونُ التَّنَعَّاشُ حَرَكَةُ النَّاقِصِ الْخَلْقِ وَنَعَّشَ الْمَاءَ ذَا رَكْبَةٍ الْبَعِيرُ فِي غَدِيرٍ وَنَحْوِهِ وَاللهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ (نفس) النَّفْسُ الصُّوفُ وَالتَّنَفُّسُ مَدَّكَ الصُّوفِ حَتَّى يَتَنَفَّسَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ
 وَعَنْ مَنَفُوسٍ وَالتَّنَفُّسُ مَسْأَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ كَسْبِ الْأُمَّةِ الْأُمَّةَ عَلِمَتْ يَدَيْهَا نَحْوُ
 الْحَبْرِ وَالْعَزْلُ وَالتَّنَفُّسُ هُوَ تَدْفُ الْقُطْنِ وَالصُّوفُ وَأَعْلَانَهُ عَنِ كَسْبِ الْأُمَّةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِنَ
 ضَرَائِبٌ فَلَمْ يَأْمَنَنَّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُنَّ التَّنَجُّورُ وَلِذَلِكَ بَاعَ فِي رِوَايَةٍ حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَالتَّنَفُّسُ الصُّوفُ
 وَغَيْرُهُ يَنْفُسُهُ نَفْسًا إِذَا مَدَّهُ حَتَّى يَتَجَوَّفَ وَقَدْ اتَّعَشَ وَأَرْنَبَةٌ مَنَفُوسَةٌ وَالتَّنَفُّسُ مَسْأَلُهُ عَلَى

الوجه وفي حديث ابن عباس وان انا لست ننفس الخبز بن اى واسع متخري الانف وهو من
التفريق وتنفس الضبعان والطائر اذا رايتهم متنفس الشعر والريش كأنه يخاف أو يرعد
وأمة متنفسة الشعر كذلك وكل شئ تراه متبرارخو الجوف فهو متنفس ومنتفس وانتفست
الهرة وتنفست اى ازبارت وفي حديث عمر بنى الله عنه انه اى على غلام يبيع الرطبة فقال
انتفها فانه احسن لها اى فرق ما اجتمع منها التحسن فى عين المشتري والنفس المتاع المتفرق ابن
السكيت النفس ان تفتش الابل بالليل فتعى وقد انتفتها اذا أرسلت فى الليل فتعى بلاراع
وهى ابل نفاس ويقال نفست الابل تنفس وتنفست تنفس اذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم
راعيها والاسم النفس ولا يكون النفس الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا ويقال باتت غنمه تنسا
وهو ان تترقى فى المرعى من غير علم صاحبها وفى حديث عبد الله بن عمرو الحببة فى الجنة مثل كرش
البعير بيت نافسا اى راعيا بالليل ويقال تنست الساعة تنفس نفوسا اذا رمت ليلا بلاراع
وهملت اذا رعت نهارا وتفتت الابل والغنم تنفس وتنفس تنسا ونفوسا انتشرت ليلا فرعت
ولا يكون ذلك بالنهار وخص بعضهم به دخول الغنم فى الزرع وفى التنزيل اذ نفست فيه غنم القوم
وابل تنس ونفس ونفاس ونوافس وانتفشها راعيا أرسلها ليلاترعى ونام عنها وانتفتها انا اذا
تركتها ترعى بلاراع قال

قوله ويقال نفست الخ هو
كضرب ونصرو وسمع كفى
القاموس اه صححه

أجرش اهايا ابن ابي كباش * فقالها الدلالة من انفاش * الا السرى وسائق نجاش
قال أبو منصور الابعنى غير السرى كقوله عز وجل لو كان فيهم ما آلهة الا الله لفسدنا اراد لو كان
فيهم ما آلهة غير الله لفسدنا فاسجدنا الله وقد يكون النفس فى جميع الدواب وأكثر ما يكون فى
الغنم فاما ما يخص الابل فعشت عشوا وروى المنذرى عن ابي طاب انه قال قولهم ان لم يكن نخم
فمنش قال ابن الاعرابى معناه ان لم يكن فعل فرياء (نقش) النفس النقاش نقشه
بنقشه نقشا وانتقشه غنمه فهو منقوش ونقشه تنقيشا والنقاش صانع وحرفته النقاشة
والمناقش الالة التى ينقش بها انشد نعلب

قوله اجرش كذا فى الاصل
بهمزة الوصل وبشين آخره
وهى رواية ابن السكيت
قال فى الصحاح والرواة على
خلافه يعنى اجرس بهمزة
القطع وسين آخره اه
صححه

فواحرزبان الفراق بروعى * بمنل مناقيش الحلى قصار
قال يعنى الغربان والنقش التفت بالمنقاش وهو كالنقش سواه والمنقوشة الشجة التى تنقش منها
العظام اى تسخرج قال أبو تراب سمعت الغنوى يتول المنقشة المنقلة من الشجاج التى تنقل
منها العظام ونقش الشوكة ينقشها نقشا وانتقشها اخرجها من رجله وفى حديث ابي هريرة عن

قوله النقش النقاش كذا
ضبط فى الاصل وتأمل اه
صححه

فلا تَنْعَشُ وشَيْكَ فلا تَنْعَشُ أى اذا دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ لَا تُخْرِجُهَا مِنْ مَوْضِعِهَا وَبَدَى الْمَنْعَاشُ
الَّذِي يُنْقَشُ بِهِ وَقَالَ الْوَاصِلُ كَانَ وَجْهَهُ يُنْقَشُ بِتَقْدَادَةِ أَيْ خُدْشٍ بِهَا وَذَلِكَ فِي الْكِرَاهَةِ وَالْعُبُوسِ
وَالغَضَبِ وَنَاقَشَهُ الْحِسَابُ مُنَاقَشَةً وَنَقَّاشًا اسْتِقْصَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَوَّقَشَ الْحِسَابَ عَذَّبَ أَيْ
مَنْ اسْتَقْصَى فِي مُحَاسَبَتِهِ وَحُوقِقَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ نَوَّقَشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِنَقَّاشِ الْحِسَابِ هُوَ مَسْدُ رَسْمِهِ
وَأَصْلُ الْمُنَاقَشَةِ مِنْ نَقَشِ الشَّوْكَةِ إِذَا اسْتَخْرَجَهَا مِنْ جَسَمِهِ وَقَدْ نَقَّشَهَا وَأَنْتَقَشَهَا أَبُو عُبَيْدٍ
الْمُنَاقَشَةُ الْاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يَبْرُكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَنْتَقَشَ مِنْهُ جَمِيعَ حَتَمِهِ وَتَنْقَشُهُ أَخَذَهُ فَلَمْ
يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَوْ نَقَّشْتُمْ فَالْتَقَشُ يَجْشُمُهُ النَّاسُ * سٌ وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَالْأَبْرَاجُ

يَقُولُ لَوْ كَانَتْ يَمِينَاوُ يَمِينَكُمْ مُحَاسِبَةً عَرَفْتُمْ الْعَجْزَةَ وَالْبِرَاءَةَ قَالَ وَلَا أَحْسَبُ نَقَّشَ الشَّوْكَةِ مِنَ الرَّجُلِ
الْإِسْنِ هَذَا وَهُوَ اسْتَخْرَاجُهَا حَتَّى لَا يَبْرُكَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَنْقَشَنَّ بِرِجْلٍ غَيْرَكَ شَوْكَةً * فَتَبْقَى بِرِجْلِكَ رِجْلًا مَن قَدِ شَاكَهَا

وَالْبَاءُ أُقِيمَتْ مُقَامَ عَن يَقُولُ لَا تَنْقَشَنَّ عَن رِجْلٍ غَيْرِكَ شَوْكَاتٍ فَيَجْعَلُكَ فِي رِجْلِكَ قَالَ وَانْمَاشِي
الْمَنْعَاشُ مَنْعَاشًا لِأَنَّهُ يُنْقَشُ بِهِ أَيْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكَةُ وَالْإِنْتِقَاشُ أَنْ تَنْتَقِشَ عَلَى فَصْلِكَ أَيْ تَسْأَلِ
النَّقَّاشَ أَنْ يَنْقَشَ عَلَى فَصْلِكَ وَأَنْتُدْرِجُ لِرِجْلِ نَدْبِ لِعَمَلٍ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يَقَالُ لَهُ صَدَامٌ

وَمَا اتَّخَذْتُ صَدَامًا لِمُكُوثِهَا * وَمَا اتَّقَشْتُكَ إِلَّا لَوَسْرَاتِ

قَالَ الْوَسْرَةُ الْقَبَالَةُ بِالذَّرْبِ وَقَوْلُهُ مَا اتَّقَشْتُكَ أَيْ مَا اخْتَرْتَنِي وَأَنْتَقَشَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا اخْتَارَ نَفْسَهُ شَيْئًا جَادًا مَا اتَّقَشَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّخَذَ نَفْسَهُ خَادِمًا أَوْ غَيْرَهُ اتَّقَشَ
لِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرِيِّ خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ وَأَنْتَشُوا لَهُ عَطَنَهُ وَمَعْنَى النَّقَشِ
تَنْقِيَةُ مَرَابِضِهَا بِأَيُّونِهَا مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ شَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالنَّقَشُ الْأَثَرُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
كَتَبْتُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ يَذُوبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَا تَرَى لَهُ نَتَشًا أَيْ أَثَرًا فِي الْأَرْضِ وَالْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسْرِ الَّذِي
يَطْعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكَةِ لِيَمْنُجَ وَيُرْطَبَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا ضَرَبَ الْعَسْدُ بِشَوْكَةٍ فَأُرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ
وَالفِعْلُ مِنْهُ النَّقَشُ وَيُقَالُ نَقَّشَ الْعَسْدُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ تَنْكُّتٌ مِنَ الْأُرْطَابِ
وَمَا نَقَّشَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا أَصَابَ وَالْمَعْرُوفُ مَا نَقَّشَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَشَ إِذَا دَامَ نَقَشُ جَارِيَتِهِ
وَأَنْقَشَ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيْبِهِ وَأَنْقَشَ الْبَعِيرُ إِذَا شَرِبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ لَشَيْءٍ يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ وَسَنَهُ

قوله وما اتخذت صداما
تقدم انشاده في مادة وصر
سراما بالراء والسواب
ما هنا اه صححه

قيل لطمه لطم المستقش وقول الراجز * تقشا ورب البيت أي نقش * قال أبو عمرو يعني الجماع
 (نكش) النكش شبه الأتي على الشئ والفراغ منه ونكش الشئ ينكشه نكشا أتى عليه
 وفرغ منه يقول انتهوا إلى عشب فنكشوه يقول أتوا عليه وأفتوه و بجر لا ينكش لا ينزف
 وكذلك البئر ونكشت البئر أي نكشها بالكسر أي نزلتها ومنه قوله م فلان بجر لا ينكش وعنده
 شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضى الله عنه عنده شجاعة
 ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنكش تخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بئر
 ما تنكش أي ما تنزح وتقول حنروا بئرنا فنكشوا منها بعيد أي ما فرغوا منها قال أبو منصور
 لم يجود الليث في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البئر حتى تنزح ورجل منكش نقاب
 عن الأمور (نمش) النمش خطوط القوش من الوشي وغيره وأنشد

أذال أم نمش بالوشي أكرعه * مسقع الخد عادي ناشط سبب

والنمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه ثور نمش بكسر الميم وهو الثور الوحشي الذي فيه نقط
 والنمش بياض في أصول الاظفار يذهب ويعود والنمش يتبع على الجلد في الوجه بخالفونه ورجما
 كان في الخيل وأكثره يكون في الشقر نمش غشا وهو أغمس ونمسه ينمسه غشا نمسه ودبجه ونمش
 نعب لا كرع أراد بالشعر أذال أم ثور نمش أكرعه وفي الحديث فعرقنا نمش أيديهم في العذوق
 والنمش بفتح الميم وسكونها الاثر أي أثر أيديهم فيها وأصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور
 نمش بالكسر الليث النمش النيمة والسراور والنمش الالتقاط للشئ كما يعبت الانسان بالشئ في

الارض وروى المنذرى أن ابا الهيثم أنشده

يا بن لثوم رأيهم خلف مدن * ان يسه عورا عورا أصعوا في آذن * ونمشوا بكم غير حسن

قال نمشوا خلطوا وثور نمش التواء في قوائمه خطوط مختلفة أرا دخلوا واحدا يثا حبا يتبع
 قال ويرى نمشوا أي أسروا وكذلك هم مشوا وعثر نمشاء أي رقطاء ويقال في الكذب نمش
 ومشن وقرش ودبش وبعير نمش ونمش إذا كان في خنقه أثر يتبين في الارض من غير اثره ونمش
 الكلام كذب فيه وزره قال الراجز

قال لها راواعت بالنمش * هل للباخليا في الطمش

استعمل النمش في الكذب والتزوير ومثله قول روية

عادل قد اولعت بالترقيش * الى سرا فاطرني وميشي

قوله بالكسر فيه الضم
 ايضا كما في الساموس اه
 مصححه

يعني بالترقيش التزيين والتزوير وغش الدبي الارض يمشها غشاً كل من كتمها وتركها والغش
 الالتقاط والنيمة وقد غش بينهم بالتحذيف وأغش ورجل غش مفسد قال
 وما كنت ذات ريب فيهم * ولا غش منهم ممل
 جرم غشا على توهم الباء في قوله ذات ريب حتى كأنه قال وما كنت بذى ريب وتطير ما أنشده
 سيبويه من قول زهير

بدالى أئى لست مدرك ما مقى * ولا سابق شيئاً إذا كان جانياً

(نهمش) نهمش ينهمش وينهمش نهمش تناول الشئ بقمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك
 نهمش الحية والفعل كالفعل الليث النهمش دون النهمش وهو تناول بالقدم الأأن النهمش تناول من
 بعيد كنهش الحية والنهمش القبض على اللعم ونهمه قال أبو العباس النهمش باطباق الأسنان
 والنهمش بالأسنان والانهراس ونهمته الحية لسعته الاسمى نهمته الحية ونهمته إذا عضته
 وقال أبو عمرو في قول أبي ذؤيب * ينهمته ويدودهن ويحتمى * ينهمته يعضته قال
 والنهمش قريب من النهمش وقال رؤبة

كهم من خليل وأخ منهوش * منتهش بفضلكم منهوش

قال المنهوش الهزيل ويقال أنه المنهوش النغذين وقد غش نهمش استل ابن الاعراب عن قول
 علي عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم لمنهوش القدمين إذا كان معرق القدمين ورجل
 منهوش أى مجهد ومهزول وفي الحديث وانتهشت أعضادنا أى هزلت والنهمش التهمش وهو أخذ
 اللعم عقدهم الأسنان قال الكمي

وعادرن على حجرين عمرو * قشاعم ينهمش وينتقينا

يرى بالشين والسين جميعاً ونهمش السبع تناول الطائفة من الدابة ونهمشه نهمش أخذ به لسانه
 والمنهوش من الرجال القليل اللعم وانهمن وقيل هو القليل اللعم الخفيف وكذلك النهمش
 والنهمش والنهمش والنهمش قلة لحم النغذين وفلان نهمش أي خفيف اليدين في المرفق
 اللعم عليه ما وداية نهمش أي خفيف كأنه أخذ من نهمش الحية قال الراعي يصف ذئباً
 متونح الأقراب فيه شكلة * نهمش اليدين تخاله مشكولا

وقوله تخاله مشكولا أى لا يستقيم في عدوه كأنه قد شكك بشكال قال ابن بري صواب انشاد
 هذا البيت نهمش اليدين بنصب الشين لأنه في صنه ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخ كذا
 بالاصل والمناسب فقل
 كان معرق الخ وحرر ٥١
 منجمه

وَقَعَ الرَّبِيعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهُ * وَرَأَى بَعْقُوتهَ أَرْزَلَ نَهْ وَلَا
 وَعَقْوُوتهَ سَاحْتَهَ وَالْأَرْزَلَ الذَّنْبُ وَالْأَرْسُخُ وَالْأَرْسُخُ ضِدُّ الْأَسْتَهَ وَالنَّسْلَانُ وَهُوَ ضَرْبٌ
 مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمُنَاشِ كَأَنَّهُ * صَدَعَ سَلِيمٌ رَجْعَهُ لَا يَنْطَلِعُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدَّمَ نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاحْتَجَّ ابْنُ شَيْمِلٍ نَهَشَتْ عَضُدُهُ أَيْ دَقَّتْ وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الْأَخْرَاحِ
 التَّلْبِيلُ اللَّحْمُ فِي الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ مَا لَمْ يَنْهَوْشِ كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وَهُنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَلَمْ يَسْرِ نَهَشَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ كُنَيْسٍ عِنْدِي أَخَذُوا قَالَ نَعْلَبُ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَاتِ وَهُوَ أَنْ
 يَكْتَسِبُهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِالنُّونِ وَهِيَ الْمَظَالِمُ مِنْ قَوْلِهِ نَهَشَهُ إِذَا جَهَدَهُ
 فَهُوَ مَنْهَوْشٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ الْخَلْطُ قَالَ وَيُقْتَضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيَكُونُ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ
 تَبَاذِيرٌ وَتَحَارِيرٌ مِنَ التَّبْذِيرِ وَالْخَرَابِ وَالْمَنْهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَحْمِسُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ
 وَالنَّهَشُ لَهُ أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهُ بِأَطْفَارِهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمَنْهَشَةَ
 وَالْحَالِقَةَ وَمِنْ هَذَا قِيلَ نَهَشَتْهُ الْكَلَابُ (نوش) نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا تَنَاوَلَهُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ
 الصَّمَّةِ بَاتَتْ أَيْمَهُ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ * كَوَقْعِ الصَّيَابِ فِي النَّسِجِ الْمُمَدَّدِ
 وَالْإِنْيَاشُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ * بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ إِنِّي بَاشَا * وَتَنَاوَشَهُ كَاشَهُ فِي التَّزْيِيلِ
 وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنَهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَأَمْتَنَعَ بَعْدَ
 أَنْ كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ وَقَالَ نَعْلَبُ التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ
 مِنْ بَعْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَوَّلِ الْفَصْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّنَاوُشُ بِالْوَاوِ مِنْ قُرْبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَالتَّنَوُّشُ مِثْلُهُ نَشْتُ
 أَنْوُشُ نَوْشًا قَالَ النَّرَاءُ وَأَهْلُ الْخِزَانَةِ كَوَاهِمُ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نَشْتُ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَدْ
 تَنَاوَشَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ وَلَمْ يَتَدَاوُلُوا فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ
 عَادٍ كُنْتُ أَنَا وَشُهُمْ وَأَهَاوَشُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَقَاتَلُهُمْ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ
 التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَ مِنْ نَاشَتْ وَهُوَ الْبَطَاءُ وَأَنْشَدَ * وَجِئْتُ تَنْيَشًا بَعْدَ مَا فَانَكَ الْخَبْرُ *
 أَيْ بَطِيئًا تَأَخَّرًا مِنْ هَمْزٍ نَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمْ بِالْحَرْكَةِ فِيمَا لَا جُدْوَى لَهُ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ نَاشٍ قَالَ
 الرَّجَائِيُّ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ الْمَعْنَى وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ وَكَانَ قَرِيبًا
 مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهُ حِينَ بَعُدَ عَنْهُمْ بِعَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ كَانَ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ فَضَعِيَ عَوَهُ قَالَ وَمِنْ
 هَمْزٍ فِي الْحَرْكَةِ فِي الْبَطَاءِ وَالْمَعْنَى مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكَوا فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ أَيْ

لهم تناول الايمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا قال ولما قالوا انهم مزالوا وكان يقال أقتت ووقتت
وقرى بهم ما جميعا ونشت من الطعام شيئا أصبت وفي الحديث يقول الله يا محمد تنوش العلماء اليوم في
ضياقتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمته قال ابن الاثير قاله أبو موسى وناشت الطيبة الآرائ
تناولته قال أبو ذؤيب

فأأم خشف بالعلانية شادن * تنوش البر يرحم طاب اهتصارها

والناقة تنوش الحوض بنيتها كذلك قال عقيلان بن حريث

فهى تنوش الحوض نوحا من علا * نوحا به تقطع أجواز الفلا

الضمير في قوله فهى للابل وتنوش الحوض تتناول ملاءه وقوله من علا أى من فوق يريد أنها
عالية الاجسام طوال الأعناق وذلك النوش الذى تماله هو الذى يعينها على قطع النملوات
والأجواز جمع جوز وهو الوسط أى تتناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك
الشرب قلوات فلا تحتاج الى ماء آخر وإنما نشته فيها كما نشته قال ومنه المناوشة فى القتال ويقال
للرجل اذا تناول رجلا لياخذ برأسه ولحيته ناشه ينوشه نوحا ورجل نوح أى ذو بطش ونشت
الرجل نوحا نلته خيرا أو شررا فى الصباح نشته خيرا أى أنلته وفى حديث على عليه السلام وسئل
عن الوصية فقيل الوصية نوح بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشىء من غير أن يجحف به
وقد ناشه ينوشه نوحا اذا تناوله وأخذته ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحرث
ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه * لله أرحم هناك تشفق

أى تتناوله وتأخذه وفى حديث عبد المطلب لما أراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته
وبكت فبكت جوارها أى تعلقت به وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما فانتاش
الدين يتعشه أى استدركه واستنقذه وتناوله وأخذته من مهوانه وقديم مزمن التمش وهو
حركة فى ابطاء يقال ناشت الامر اناشه وانتاش قال والاول أوجه ونشت الشىء نوحا طلبته
وانشت الشىء استخرجته قال * وانتاش عاتنه من أهل ذى قار * ويقال انتاشنى فلان من
الهلكة أى أنتدنى بغيرهم بمعنى تساولنى وناوش الشىء خالطه عن ابن الأعرابي وبه فسر قول
أبي العارم وذكر غياث فقال فإزنا كذلك حتى ناوشنا الدواى خالطناه وناقة منوشة اللحم اذا
كانت رقيقة اللحم

(فصل الهاء) (هبش) الهبش الجمع والكسب يقال هو يهبش لعياله ويهبش هبشا

ويتهبش ويهتيش ويحرف ويحترف ويحترش ويحترش وهو هباش قال رؤبة
 * أَعْدُوْلِهِبْشِ الْمَغْنَمِ الْمَهْبُوشِ * ابن سيمده اهتيش وتهبش كسب وجمع واحتمال ورجل
 هباش مكتسب جامع وهبش الشيء هبشا واهتبشه وتهبشه جمعه قال وأرى أن يعقوب
 حكى هبش بالكسر جمع والاسم الهباشة الجوهرى الهباشة مثل الحباشة وهو ما جمع من
 الناس والمال ويقال تآبش القوم وتهبشوا اذا تجبشوا وتجمعووا والهباشة الجماعة وان المجلس
 ليجمع هباشات وحباشات من الناس أى أناسا ليؤمن قبيلة واحدة وتهبشوا وتجبشوا
 اذا جمعوها قال رؤبة

لولا هباشات من التهيش * لصيبة كأفرخ العشوش

أراد بالهباشات ما كسبه من المال وجمعه والهيش نوع من الضرب ابن الاعرابى الهبش
 ضرب التلف وقد هبشه اذا وجعه ضربا والهيش الخلب بالكف كاهن ابن الاعرابى وقال
 نعلب انما هو الهيش قال وكذلك وقع فى المصنف غير ان ابا عبيد قال هو الخلب الرويد فوافق
 نعلب فى الرواية وخالفه فى التفسير وهباشة وهباش ايمان (هتش) هتش الكلب والسبع
 تهتشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش عناية قال الليث هتش الكلب فاهتش اذا حرس فاحترش
 قال ولا يقال الا للهيبع خاصة قال وفى هذا المعنى حتش الرجل أى هيج للنشاط (هرش)

رجل هرش مائق جاف والمهارشنة فى الكلاب ونحوها كالمهارشنة يقال هارش بين الكلاب
 وأنشد * جر واربض هورشافهرا * والهراش والاهراش تقابل الكلاب الجوهرى
 الهراش المهارشنة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض والتريش التحريش وكاب هراش
 وخراش وفى الحديث يتهارشون هراش الكلاب أى يتقاتلون ويتواثبون وفى حديث ابن
 مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا واد بعضهم وفسره بالتقاتل وهو فى مسند أحمد بالواو بدل
 الراء والتهارش الاختلاط أبو عبيدة فرس مهارش العنان وأنشد

مهارشنة العنان كأن فيها * جرادة عموه فيها اصفرار

وقال مرة مهارشنة العنان هى الشريطة قال الادمى فرس مهارشنة العنان خفيفه اللجام كأنها
 هارشنة وقد سمى هراشا وهراشا وهراشى موضع قال

خدا جنب هرشى أوقناها فانه * كلا جانبي هرشى لهن طريق

وفى الجراح خذى أنت عرشى أوقناها * الجوهرى عرشى نية فى طريق مكة قريية من

قوله جر واربض الخ صدره
 كفى شرح القاموس
 * كأن طيبها اذا ما دراهم

قوله وقال مرة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) قال
 أبو عبيدة (فرس مهارش
 العنان) أى (خفيفه) قال
 بشر بن أبى خازم وأنشد
 البيت ثم قال يقول كأن
 عدوها طيران جرادة قد
 اصفرت أى نبت ونبت
 جناحها وقال مرة الخ اه
 كتبه

الجُنَّة يَرَى مِنْهَا الْجَبْرُ وَالْهَاطِرُ يَقَانُ فَكُلُّ مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثَنِيَّةِ هَرَشَى
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ لِهَرَشَى جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ
 (هردش) التهذيب في أثناء كلاسہ علی ہرشف یقال للناقذة الہرمہ ہرشفۃ و ہرشفۃ و ہرشفۃ و ہرشفۃ
 (هشش) الهش والهشيش من كل شيء ما فيه رخاوة ولين ونشئ هش وهشيش وهشيش
 هشاشۃ فهو هش وهشيش وخبرۃ هشۃ رخوة المكسور یقال یا سۃ و اترجة هشۃ كذلك وهش
 الخبز هش بالكسر صار هشاً وهش هشوشۃ صار خواراً ضعيفاً وهشيش هش تكسر وكبرور جمل
 هش وهشيش بش مهترسرورو وهشيشته وهشيشته به بالكسر وهشيشته الاخيرة عن أبي
 العميّل الاعرابي هشاشۃ بشت والاسم الهشاش والهشاشۃ الارتماح والخنفة للمعروف
 الجوهري هشيشت بفلان بالكسر هش هشاشۃ اذا خنفت اليد وارتجت له وفرحت به ورجل
 هشيش وفي حديث ابن عمر لقد راہن النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له سجة فحامت
 سابقته فلشش لذلك وأجابه أي فلقد هش واللام جواب التسم الخنوف أولئنا كيدوهشيشت
 للمعروف هشاً وهشاشۃ وهشيشت ارتجت له واشتيمته قال ماب الهذلي

مهشۃ ليل الليل صادقۃ * وقع الخبر اذا ساءت حش السرد

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال هشيشت يوم اقبلت وأنا صائم فسألت عنه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال شمر هشيشت أي فرحت واشتيمت قال الاعرابي

أضحى ابن زي فانش سلامتذي السنتنقال هشافؤاده جندلا

قال الاصمعي هشافؤاده أي خفينا الى الخير قال ورجل هش اذا هش الى اخوانه قال والهشاش
 والاشاش واحد واشتيمشي أمر كذا فهشيشت له أي اشتيتني فحنفت له وقال أبو عمرو والهشيش
 الرجل الذي يفرح اذا سألته يقال هو هاش عند السؤال وهشيش ورائع ومرتاح وأريحي
 وأنشد أبو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان يشان الهشيم لها * وحاطب الليل يلقي دوتها عتنا

يشان الهشيم يكسره القدر وقال عمرو الخليل تعلف عند عوز العلب هشيم السم والهشيش
 نجيل أهل الأسياف خاصة وقال الفر بن نواب

والخيل في أطعماها اللعم سرر * نطعماها اللعم اذا عز التبر

قال ذلك في كلمته التي يقول فيها * الله من آية هذا القم * قال وتعلف الخيل اللعم اذا قل

الشجر وبتان للرجل اذا مدح هو هَشَّ المتكسر اى سهل الشأن فيما يُطلبُ عنده من الخواصج
 ويقال فلان هَشَّ المتكسر والمتكسر سهل الشأن في طلب الحاجة يكون مدحاً وذاً فاذا ارادوا
 ان يقولوا ليس هو بصلاً القيدح فهو مدح واذا ارادوا ان يقولوا هو خوار العود فهو ذم
 الجوهرى الترس الهَشَّ خلاف الصلوة وفرس هَشَّ كثير العرق وشاة هَشُوش اذا ثرت بالابن
 وفرية هَشاشة يسيل ماؤها لرقتها وهي ضد الوكيعه وانشد ابو عمرو واطلق بن عدى يصف فرسا

كان ماء عطنه الجياش * نهل شنان الحور الهشاش

والحور الاديم الهش جدد بك العُصن من اغصان الشجرة اليك وكذلك ان تترت ورقها بعصا
 هشته هشته هشاشة ما رقد هششت هشاشا اذا خبط الشجر فالتقاء لغته وهششت الورق هشته
 هشاش خبطت بعض اليمعات ومنه قوله عز وجل واخشى بها على نهيى قال الفراء اى ان ضرب بها
 الشجر اليابس ليقتط ورقها فترعاه فخشى فان ابوه نمرود وانقول ما قاله الفراء والاسمعي في هَشَّ
 الشجر لا ما تاله الميت انه يجذب العُصن من الشجر اليك وفي حديث جابر لا يجبط ولا يعضد حتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هَشَّوا فاشا اى اتتوا من اهل اليمن ورفيق ابن الاعرابي هَشَّ
 العود هشوا اذا انشروا رفق للشئ هَشَّوا اذا سرت به فخرج وفرس هَشَّ العنان خفيف العنان
 قال سمر وهش ععى هَشَّ قال الراي

فكبر الرزيار وهش فواند * ريشه نفسا كان قبل بالوسها

قال هاش قزيب بن سنده والهشيشة الورقة اظن ذلك رهشاش القوم تعركهم واضطرابهم
 (هشاش) هشيش وهشاش اعمان (همش) الهمشة الكلام والحركة همش القوم فهم
 هم مشون وهم اشوا و امرأته منى الحديث بالتحريك تكثير الالام وتجلب والهش السربيع
 لعمل باصابعه وهش اشرا شعرك ليشور والهش العنق وقيل هو سرعة الاكل قال ابو
 سفيان بن ابي طالب قلت في الهش انه انعش غير صحيح وصوابه الهش بالسين فعنده قال
 واخبرني المنذرى عن ابي الهيثم انه قال اذا مدح الرجل الطعام وفوه منضم فيل همش همش
 هشاش وروى اعاب عن ابن الاعراب قال يقال للرجل الهشيشة واذا سوتى على
 السارفة والحشوش قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنا طاف بحرك وطاب
 نحره وقالت لا ينهيا اكلت هشاشا وحطبت قشاشا دعيت على امرأة ابنا ان لا يكون لها ولد
 ودعت لابنها ان تادس حتى يهاش اولادها في الاكل اى تعاجلهم وقولها حطبت قشاشا اى حطبت

لك ولدك من دق الحطب وجهه ويقال للناس اذا كثروا وبمكن فاقبلوا وادبروا واختلفوا رأيهم
 يهيمشون ولهم همسة وكذلك الجراد اذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تدول له
 همسة في الوعاء ويقال ان البراعيث الهيمش تحت جنبي فتؤذيني باعقماشها ابن الاعرابي
 الهمش والهمش كثرة الكلام والخلط في غير صواب وانشد * وهمشوا لكم غير حسن *
 قال الازهرى وانشدني المنذرى وهمشوا بفتح الميم ذكره عن ابي الهيثم وانشدت اللدابة اذا دبت
 ديباً (همرش) الهمرش العجوز المضطرب الخلق قال ابن سيده جعلها سيبويه مرة فعمله
 ومرة فعلاً لا ورده ابو علي ان يكون فعلاً وقال لو كان كذلك لظهرت النون لان ادغام النون في الميم
 من كلمة لا يجوز الا ترى انهم لم يدغموا في شاة زهاء وامرأة قنوا كراهية ان يلتبس بالاضطرب وهي
 عند كراع فعّال قال ولا نظير لها البتة الليث عجز همرش في اضطراب لثتها وتفتح جلدتها
 الجوهري الهمرش العجوز الكبيرة والناقعة الغزيرة واسم كلمة قال الرازي

قوله وامرأة قنوا هكذا
 بالاصل وانظر مناسبتها لما
 هنا اه

ان الجراء تحمرش * في بطن أم الهمرش * فبين جرو وهورش

قال الاخفش هو من نبات الحسبة والميم الاولى نون مثال يحمرش لانه لم يجبي شي من نبات
 الاربعة على هذا البناء وانما لم يبين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيتمثل بينهم ما والهمرسة
 الحركة والهمرش الحركة وقد همرش القوم اذا تحركوا (هوش) هاشت الابل هوشا شررت
 في الغارة فتبذرت وترقت وابل هوشة اخذت من هنا وهناك والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب
 والهريج والاختلاط يقال قد هوش القوم اذا اختلفوا وكذلك كل شيء اختلفت به فتهوشته قال
 ذوالرمة يصف المنازل وان الرياح قد خلطت بعض آبارها ببعض

قوله والهمرش الحركة كذا
 ضبط في الاصل وحرر اه
 معناه

تعنت لمتان الشتاء وهوش * بهان عجبات الصيف شرقية كدرا

وفي حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهوشون التهوش الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض
 وفي حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية أي اناطهم على وجه الفساد والهوشة
 النساد وهاش القوم وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا وهوشوا
 بينهم افسد وقول الرازي * قد هوشت بطونهم واخوتهم * أي اضطربت من الهزال وكذلك
 هاش القوم يهوشون هوشا ويقال للعدد الكثير هوش والهواشات بالضم الجماعات من الناس
 ومن الابل اذا جعوا فاختلفت بعضها ببعض قال عرام يقال رأيت هوشة من الناس وهو يشة
 أي جماعة مختلطة قال ابو عدنان سمعت التميميات يقطن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب

قوله قد هوشت الخ عبارة
 التاموس وشرحه (وهوش
 كسمع اضطرب) ووقع في
 فساد (أو) هوش (صغر
 بطنه) من الهزال وانشد
 قد هوشت الختم قال وضبطه
 الجوهري بالتحديد وقال
 أي اضطربت من الهزال
 فتأمل اه وكذا ضبط في
 الاصل اه معناه

ودخلنا السوق فاكدنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال فيها وان يحتمل عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادته ومكروهه قال ابن سيده وهوشات السوق قال حكاه نعلب بفتح الواو ولم ينسره قال وأراه اختلاطها وما يؤكس فيه الانسان عندها وبغين وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم وهيشات بالياء أى قتنها وهيجها والهواش بانضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء وسنة الحديث من اكتسب مالا من مهاوش أذهب الله في نهار المهاوش كل مال يصاب من غير حله ولا يدري ما وجهه كالغصب والسرقه ونحو ذلك وهو شبه بما ذكر من الهوشات وقال ابن الاعرابى ويروى من مهاوش رقد تقدم فى موضعه وهوان ينش من كل مكان ورواه بعضهم من مهاوش ابن الابارى وقول العامه شوش الناس انما صوابه هوش وشوش خطأ الليث اذا اغير على مال الحى فتفقرت الابل واختلط بعضها ببعض قيل هاشت هوش فهى هواش وجاء بالهوش والبوش أى بالجمع الكثير من الناس والهوش انجتمعون فى الحرب والهوش خلا البطن وأبو المهوش من كاهم وذوهاش موضع ذكره زهير فى شعره

وذوهاش موضع ذكره زهير فى شعره (هيش) الهيشة الجماعة قال الطرياح

كأن الخيم هاش اليه منه * نعاخ صراخ جم القرون

وفى حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات محوم من الهوشات وهو كتولهم رجل ذود عوات ودغيات وفى حديث آخر ليس فى الهيشات قود عنى به القتل يقتل فى النشة لا يدري من قتله ويقال بالواو أيضا وهاش التوم بعضهم الى بعض وتيشوا وهو من أدنى القتل وتيش التوم بعضهم الى بعض تيشا أبو زيد هذا قتل هيش اذا قتل وقد هاش بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش فى التوم هيشاعات وأفسد الجوهرى الهيشة

مثل الهوشة وهاش التوم تيشون هيشا اذا تحركوا وناجوا قال الشاعر

هشم علينا وكنتم تكفنون بما * نعطيكم الحق منا غير منقوص

وهاش التوم بعضهم الى بعض للقتال والمصدر الهيش أبو زيد هاش التوم بعضهم الى بعض هيشا اذا وئب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جابه فى باب حلب الغنم قال نعلب

وهو بالكتب كلها والهيشة أم حنين قال بشر بن المعتمر

وهيشة تأكلها سرفه * وتجمع ذئب همه الحضر

قوله والهوش خلا البطن
 وابو المهوش هكذا ضبطا
 فى الاصل وحرراه مصعجه
 قوله ذكره زهير فى شعره اى
 حيث قال كما ذكره شرح
 القاموس
 فذوهاش حيث عريت
 عفتها الرية بعدك والسماء
 كنه مصعجه

وقال أشكو اليك زمانا قد تعرقنا * كما تعرق رأس الهيشة الذيب
يعنى أم حنين والله أعلم

(فصل الواو) (وبش) نوبش والوبش البياض الذى يكون على الاظفار وفى المحكم على
أظفار الأحداث وفى التهذيب النتم الأبيض يكون على الظفر ابن الاعرابى هو الوبش
والكدب والنتم يقال بظفره وبش وهو ما نقط من البياض فى الاظفار ووبشت أظفاره ووبشت
صار فيها ذلك الوبش والأوبش من الناس الأخلط مثل الأوشاب ويقال هو جمع مقلوب من
البوش ابن سيدة أوبش الناس الضروب المتفرقون واحد هم وبش ووبش وبها أوبش من
الشجر والنبات وهى الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الأوبش من شجر أو نبات اذا
كان قليلا متفرقا الاصمعى يقال بها أوبش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب
المتفرقون وفى الحديث ان قريشا وبشت لحرب النبي صلى الله عليه وسلم أوبشاها أى جمعت له
جوعا من قبائل شى ابن شمىل الوبش الرقط من الجرب ينشئ فى جلد البعير يقال جل وبش
وبه وبش وقد وبش جلده وبشا وبش الكلام رديئه وفى حديث كعب انه قال أجذ فى التوراة
أن رجلا من قريش أوبش الثنايا يجمل فى الغنمة قال سمر قال بعضهم أوبش الثنايا يعنى ظاهر
الثنايا قال وسمعت ابن الحرير يحكى عن ابن شمىل عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من
الياء والالف اذ قال أوبش وبش وبش وبش وبنو وبشى بطنان قال الراى

بى وبشى قدهو ياجعكم * وما جمعتنا ثمة قبلها معا

(وتش) وتش الكلام رديئه قال كذلك وجدته فى كتاب ابن الاعرابى بخط أبى موسى الخامض
 والمعروف وبش الأزهري قرأت فى نوادر الاعراب يقال للعارض من التوم الضعيف وتشه
 وأتيسة وهمة صوتة وصوتة وكه والوتش القليل من كل شئ مثل الوشح وانه لمن وتشم أى من
رذالهم (وحش) الوحش كل شئ من دواب البر مما لا يستأنس مؤنث وهو وحشى والجمع
وحوش لا يكسر على غير ذلك حار وحشى وثور وحشى كلاهما منسوب الى الوحش ويقال
حار وحش بالاضافة وحار وحشى ابن شمىل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه
شاة وحش والجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم

أسمى يبابا والنعام نعمة * قترا وأجال الوحش غنمه

وهذا مثل ضائن وضئين وكل شئ يستوحش عن الناس فهو وحشى وكل شئ لا يستأنس بالناس

قوله الوبش الرقط فيه الفتح
والتحريك اه صححه

قوله صوتكه وصوتكه هكذا
فى الاصل بدون نقط مضبوطا
بهذا الضبط وحرراه مصعقه

وَحْشِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ وَالْوَحْشَةُ الْفَرَقُ مِنَ
الْخَلْقِ يُقَالُ أَخَذْتُهُ وَحْشَةً وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لَمْ يَأْنَسْ بِهِ فَكَانَ
كَالْوَحْشِيِّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةً * تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ

قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بِصِيرَةٍ بِالْمَشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفِهَا
أَصَابَتْهُ وَالرِّدَاءُ السِّيفُ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَالِيِّ فَنَفَعَ فِي إِحْلِيلِ عِمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ أَيُّ هَجَرَ حَتَّى
جُنَّ فَصَارَ يَعْذُومِعُ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالسُّكَّانِ أَيُّ قَبْرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ مَنْ أَتَاهُ وَتَوَحَّشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدَأُ وَحْشٌ وَطَلَلٌ مَوْحُوشٌ وَأَنْشَدَ

لِسَالِيٍّ مَوْحُوشًا طَلَلٌ * يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَلٌ

وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَيُقَالُ لَمَسِيَّةٌ مَوْحُوشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِكَثْرَةِ قَوْلِ وَصَوَابِ
إِنْشَادِهِ لِعَزَّةٍ مَوْحُوشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَلَوْ وَحَّشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرْثَدٍ

لَا أَسْمَاءَ رَمَيْتُمْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا * وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانُ فَرَاكِسًا

وَيُرْوَى * وَأَقْبَرَ الْأَرْحَاحَانَ فَرَاكِسًا * وَرَحْرَحَانُ وَرَاكِسُ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ
شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوْنَسَ الْوَحْشَانَ الْوَحْشَانَ الْمَغْتَمَ وَقَوْمٌ وَحَّشِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ
ضِدًّا لِلْإِنْسِ وَالْوَحْشَةُ الْخَلْقُ وَاللَّهُمَّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوَحَّشَ وَقَدَأُ وَحَّشَتِ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمَشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ
وَحْشًا أَيُّ وَجَدَهُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ نَحِيفٍ
عَلَى نَاحِيَتِهَا أَيُّ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدَانَهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
وَسُئِلَ عَنِ الْمَرَاةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقَبِيهِ بِوَحْشٍ إِصْمَتْ وَإِسْمَتُهُ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيُّ
يَلِدُ قَسْرًا وَرَكَتَهُ بِوَحْشٍ الْمَنْ أَيُّ بَحِيثٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فُسِّرَ الْمَنْ فَقَالَ وَهُوَ الْمَنْ مِنَ الْأَرْضِ
وَكُلُّهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبِلَادُ حِشُونَ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشَدَ مَنَازِلُهَا حِشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعِ
النَّصَبِ وَالْجُرْحِيِّينَ مِثْلَ سِنِينٍ وَأَنْشَدَ * فَأَمْسَتْ بَعْدَهَا كُنْهَا حِشِينًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حِشُونَ
جَمْعُ حِشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتُنْقِصُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَنْقُصُ وَهَامِنْ رَبِّيَّةٍ وَصَلَدٍ

قوله ولقد عدوت في شرح
القاموس ولقد عدوت
بالعين المعجمة هـ مصححه

وعدة ثم جمعها على حشين كما قالوا عزيزين وعضيين من الاسماء الناقصة وبات وحشا ووحشا أي
 جاء العالم بأكل شيئا فخلأ جوفه وجمع أوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم فخلأوه
 من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدواء أي أدخل جوفه من الطعام
 وتوحش فلان للدواء إذا أدخل مَعِدَتَهُ ليكون أهمل لخروج الفضول من عروقهِ والتوحش
 للدواء الخلو له ويقال للجائع الخالي البطن قد توحش أبو زيد رجل موحش ووحش وهو الجائع
 من قوم أوحاش ويقال بات وحشا ووحشا أي جانعا وأوحش الرجل جاع وتناأ وحاشا أي جياعا
 وقد أوحشنا مذللتان أي نهدزادنا قال حميد يصف ذنبا

وان بات وحش اليلة لم يضحق بها * ذراعا ولم يصححها وهو حاشع

وفي الحديث لقد بتنا ووحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش إذا كان
 جاعا لا طعام له وقد أوحش إذا جاع قال ابن الأثير وجافي رواية الترمذي لقد بتنا اليلة هذه
 وحشي كأنه أراد جماعة وحشي والوحشي والأنسي شتا كل شيء ووحشي كل شيء شقته الأيسر
 وأنسيه شقته الأيمن وقد قيل بخلاف ذلك الجوهري والوحشي الجانب الأيمن من كل شيء وهذا
 قول أبي زيد وأبي عمرو وقال عنيرة

وكأنتما أي بجانب دفها * ووحشي من هزج العشي مؤوم

وأنتما أي بالجانب الوحشي لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعي

فأنت على شق ووحشها * وقد ربيع جانبها الأيسر

ويقال ليس من شيء يشزع الأمان على جانبه الأيمن لأن الدابة لا تتوقى من جانبها الأيمن وأنتما توقي
 في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فانتما خوفه منه والخائف أنتما يترقن موضع الخفاة إلى
 موضع الأيمن والأيسر يقول الوحشي الجانب الأيسر من كل شيء وقال بعضهم أنسي القدام
 ما أقبل منها على القدام الأخرى ووحشها ما خالف أنسيها ووحشي القوس الأجمية ظهرها
 وأنسيها بطنها المقدم عليك وفي الصنح وأنسيها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشي اليد والرجل
 وأنسيها ما وقيل ووحشها الجانب الذي لا يقع عليه السهم لم يختص بذلك الأجمية من غيرها ووحشي
 كل دابة شقته الأيمن وأنسيه شقته الأيسر قال الأزهري جود اللبث في هذا التفسير في الوحشي
 والأنسي ووافق قوله قول الأئمة المتتبعين وروى عن المنفل وعن الأسي وعن أبي عبيدة قالوا
 كلهم الوحشي من جميع الحيوان ليس الإنسان هو الجانب الذي لا يحتلب منه ولا يركب

والانسي الجانب الذي يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس
فيهم ما من الانسان فبعضهم يلققه في الخيل والدراب والابل وبعضهم فرق بينهم فقال الوحشي
ما ولي الكتف والانسى ما ولي الأبط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بنى آدم وسائر الحيوان
وقيل الوحشي من الدابة ما يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب وإنما قالوا فجاء على وخشيته
وأصاع جأته الوحشي لأنه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة وكل شئ إلا منه فاعما خوفه
منه والانسى الجانب الآخر وقيل الوحشي الذي لا يقدر على أخذ الدابة إذا أفلتت منه وإنما
يؤخذ من الانسى وهو الجانب الذي تركب منه الدابة وقال ابن الأعرابي الجانب الوحش
كالوحشي وأنشد

بأقدامنا عن جازنا أجنبية * حياء وللمهدى اليه طريق
لجارتنا الشق الوحش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق

وتوحش الرجل رمي بثوبه أو بما كان ووحش بثوبه وبسعيته وبرحمته خفيف رمي عن ابن
الأعرابي قال والناس يقولون وحش مشددا وقال مرة وحش بثوبه وبدرعه ووحش مخفف
ومثقال خاف أن يدرك فرمى به ليخفف عن دابته قال الأزهرى ورأيت في كتاب أن أبا العجم
وحش بنيابه وأرتد يشد أي رمي بنيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رأهم نادى أيها الناس اتقوا الله حق تقاته الآيات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق
بعضهم بعضا أي رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم * فذروا السلاح ووحشوا بالآبرق

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه
الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد فوحش به بين ظهري أصحابه فوحش
الناس بخواتيمهم وفي الحديث أنها سائل فأعطاه ثمرة فوحش بها والوحشي من التين ما نبت في
الجبال وشوا حظ الأودية ويكون من كل لون أسود أو أبيض وهو أصغر التين وإذا أكل
جنيبا أحرق النعم ويريب كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال
الوقاف أو المرار النقمسي

إذا تركت وخصية الجد لم يكن * لعينيك مما تشكوان طيب

والوحشة الخلوة والهم وقد أوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد الذي في
النهاية من ذهب اه صححه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وُخِشَ
الناس أى من رُدَّ اليهم وجاءنى أو خاش من الناس أى سَاطَهُم ورجل وُخِشَ وامرأة وُخِشَ
وقوم وُخِشَ وربما جَعِ أَوْ خَاشَا وَرَبَمَا أُدْخِلَ فِيهِ النون وانشد له هَلَبُ بْنُ قَرِيحٍ
جارية لَيْسَتْ مِنَ الْوُخْشَنِ * كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِّ * قَطَنَةٌ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطَنِ
أراد الوُخْشَ فزاد فيه نوناً ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروى قال ابن سيده وربما جاء مؤنثه
بالهاء أنشد ابن الأعرابي

وقد لَفَّخْنَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بِوُخْشَةٍ * نُوَارِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقَتْرِ
يعنى بالخشنة جلة التروجم الوُخْشَةُ وَخَاشٌ وَوُخِشَ الشئُ بِالضَّمِّ وَخَاشَةٌ وَوُخْشَةٌ وَوُخْشَا
رُدُّلٌ وَصَارَ رَدِيثًا قَالَ الْكَمِيتُ

تَلَقَّى النَّدَى وَتَحَلَّدَا حَلِيدَيْنِ * لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَلَا بِوُخْشَيْنِ
وفي حديث ابن عباس وان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وُخِشَ وفي رواية ان رأسه معلق
بقرنه في الكعبة وُخِشَ أَيْ بَسَّ وَتَضَاعَلَ وَأَوْخِشَ الْقَوْمُ أَيْ رَدُّوا السِّهَامَ فِي الرِّبَايَةِ مَرَّةً
بعد أخرى كأنهم صاروا الى الوخاشة والردالة وأنشد أبو عبيد في الأبخاش يزيد بن الطخيرة
وهي امه واسم أبيه سلمة

أَرَى سَبْعَةَ يَسْعُونَ لِلْوَصْلِ كَالهَمِّ * لَهُ عِنْدَ رِيَادِينَةَ يَسْتَدِينُهَا
وَأَلْتَبِتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فَاصَارَ لِي فِي الْقَسَمِ الْأَعْمِيهَا
قال أَوْخَشُوا اخْتَلَطُوا وَقَوْلُهُ فَاصَارَ لِي فِي الْقَسَمِ الْأَعْمِيهَا أَيْ كُنْتُ نَامِنًا مِمَّنْ يَسْتَدِينُهَا وَقَالَ
النابغة أَبُو أَنْ يُتَمِّمُوا الرِّمَاحَ وَوُخِشَتْ * شَعَارُوا عَطُوا وَسَبَّحُوا كُلَّ ذِي دَحَلٍ

قال شمر وُخِشَتْ أَلْقَتْ بَأَيْدِيهَا وَأَطَاعَتْ (ورش) ابن الأعرابي الوُدُّشُ الْفَسَادُ (ورش)
الوارِشُ الدَّافِعُ وَالْوَارِشُ الطُّفَيْلُ الْمُتَشَبِّهُ لِلطَّعَامِ وَيُقَالُ لِلذِّي يَدْخُلُ عَلَى قَوْمٍ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يَدْخُ
لِيُصِيبَ مِنْ طَعَامِهِمْ وَارِشٌ وَلِلذِّي يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ شَرِبُوا غُلًّا وَقِيلَ الْوَارِشُ الدَّخْلُ عَلَى
الشَّرْبِ كَالْوَاغِلِ وَقِيلَ الْوَارِشُ فِي الطَّعَامِ خَاصَّةً وَالْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ وَالِدَّافِعُ فِي أَيِّ شَيْءٍ وَقَعَ فِي
شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الْوَارِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا وَوَرِشٌ وَرِشَا وَوَرِشَا وَهُوَ مِنَ الشَّهْوَةِ إِلَى
الطَّعَامِ لَا يَكْرُمُ نَفْسَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَارِشُ النَّشِيطُ وَقَدُورِشٌ وَرِشَا وَأَنْشَدَ

يَتَّبِعُنَ زَيْفًا إِذَا زَفَنَ نَجًّا * بَاتَ بِيَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا

اذا اشتكين بعد مشاء اجترى * منهن فاستوفى برحب أو عدا

أى زاد اجترى منهن من الجزء قال ورجل وارش تشيط والتوريش التحريش يقال ورشت بين القوم وارششت والورشة من الدواب التى تغلت الى الجرى وصاحبها يكتنها أبو عمرو والورشات الخفاف من التوق والورش تناول شىء من الطعام تقول ورشت ارض ورشا اذا تناوات منه شياً وورش من الطعام شيئاً تناول وقيل تناول قليلاً من الطعام ابن الاعرابى الرش الاكل الكثير والورش الاكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمعه ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والانى ورشانه وهو ساق حروفى المثل بعلة الورشان يأكل رطب المشان والجمع الوراشين والورشان أيضاً حلاق العين الأعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصله وأنشد

* فى الركب وشواش وفى الحى رفل * وفى التهم ذيب الشواش الخفيف من النعام وناقاة وشواشة كذلك والشوشة كلام فى اختلاط وفى حديث سجد السهو فلما انتقل تو شوش القوم الشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهمم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والشوشة الكلمة الخفية وكلام فى اختلاط الليث والشوشة الخنسة أبو عمرو فى فلان من أبيه وشواشة أى شبه أبو عبيدة رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليد الخفيف فى العمل وأنشد

فقام فى وشوشى الذراع * ع لم يتلبث ولم بهم

(وطش) وطش القوم عنى وطشوا ووطشهم دفعهم ونشروهم فواوطش الهم أى لم يعطهم وفى الصحاح فواوطش الهم تو طيشاً أى لم يمد يده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألتهم عن شىء فواوطش وما ووطش وما درع أى ما بين لى شياً وسألوهم فواوطش الهم بشىء أى لم يعطهم شيئاً ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلاً عن ابن الاعرابى وأنشد

هبطنا بلاداً ذات حى وخصبة * وموم واخوان مبن عتوقها

سوى أن أقواماً من الناس ووطشوا * بأشياء لم يذهب ضللاً لاطر يقها

أى لم يضع فعاً لهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا اللعبانى يقال ووطش لى شياً ووطش لى شياً معناه أفتح لى شياً الجوهري ووطش لى شياً حتى أدكره أى أفتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذا هيأ له وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذا مطل
 غريمه ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بهم أو فاش من الناس وهم السقاط
 واحد هم وقش وقد يقال أو فاش بالقاف والسين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقش جسد الغرسى بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حملت به
 فقال ما هذا الذي يتوقش في بطنك أي يتحرك ويقال سمعت وقشه أي حسه وفي الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فبمعت وقشا خطني فاذا بلال قال ابن الاعرابي يقال
 سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لا تخنأ فيها بالليل وقش كأنه * على الارض ترشأف الظباء السوايح

وذكره الازهرى في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوقش أي تحرك قال ذوالرمة

فدع عنك الصبا ولديك هما * توقش في فؤادك واحتمالا

قال ابن بري هذا البيت أو رده الجوهري ولديك هم قال وصاب انشاده ولديك هما على الاعراء
 قال وكذا أنشده بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والاعراب الأتراه عطف عليه قوله واحتمالا
 والمعنى دغ عنك الصبا وأصرف همتهك واحتمالك الى الممدوح واهذا يقول بعده

الى ابن العامري الى بلال * قطعت بأرض معقله العدالا

معقله اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعدل به عن هواه ووقش منه وقشا أصاب منه
 عطاء والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حتى من الانصار ووقش حتى من
 العرب وأقش بن ذهل من شعراءهم عن اللحياني قال انما أصله وقش فأبدلوا من الواو همزة قال
 وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيبويه للنابغة

كأنك من جبال بني أقش * يتتبع خلف رجله بشن

انما أصله الواو فأبدل اذ لا يعرف في الكلام أقش الجوهري بنو أقش قوم من العرب وأصل
 الالف فيه واو مثل أقتت ووقتت وأنشد البيت بيت النابغة وقال كأنك جبل من جبالهم خذف
 كما قال تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أي وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو

تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغارا لخطب الذي تشيع به النار (ومش)
 ابن الاعرابي الومشة الخال الابيض (ونش) الونش الردي من الكلام (وهش) الوهش

الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك
 والفتح اه محجبه

(حرف الصاد المهملة)

أول الجزء الثالث عشر من
تجزئة المؤلف

الصاد المهملة تحرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه
الثلاثة أحرف هي الآسلية لان مبتها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف
الصاد مع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك الفرس قال أبو ذؤاد

ولقد شهدت تغاوراً * يوم اللقاء على أبوص

وقد أبص يابص أبصافهوا أبص وأبوص الفراء أبص يابص وهبص يهبص اذا أرن ونشط

(أجص) الأجاص والأنجاص من الفاكهة معروفة قال أمية بن أبي عاتق الهذلي يصف بقرة

يتربب الخطب السواهم كلها * بلواقح كحوالك الأجاص

ويروى الأنجاص قال الجوهري الأجاص دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من

كلام العرب والواحدة إجابة قال يعقوب ولا تنقل إنجاص قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر

القرظ إجابة وإنجاصه وقالهما الغتان (أصص) الأص والأص الأصل وأنشد ابن بري

للقلخ ومثل سوار ردنا الى * إدرونه ولؤم أصه على * الرغم موطوء الحصى مدلا

وقيل الأص الأصل الكريم قال والجمع آصاص أنشد ابن دريد

قلال مجد فرعت آصاصا * وعزة قعساءن تناصا

وكذلك العص وسيأتي ذكره وبناء أبيض محكم كصيص وناقاة أصوص شديدة موثقة وقيل

كرمية تقول العرب في المثل ناقاة أصوص عليها أصوص أي كريمة عليها أنجيل وقيل هي الحائل

التي قد سجل عليها فلم تلتج وجعلها أصوص وقد أصت تنص وقيل الأصوص الناقاة الحائل النمينة

قال امرؤ القيس فهل تسلين الهم عنك شمله * مداخلة صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أصت تؤص أصبها اذا اشتد لحمها وتلاحت ألواحها ويقال جئ به من

أصك أي من حيث كان وانه لا أصيص كصيص أي متقبض وله أصيص أي تحرك والتواء

من الجهد والأصيص الرعدة وأفلت وله أصيص أي رعدة ويقال ذعر وانقباض والأصيص

الذن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص كخدم الحوض هدمه * وطء الغزال لديه الرق مغسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الذن كان يوضع ليبال فيه وقال عدى بن زيد

يَالَيْتَ شَعْرِي وَأَنَا ذَوْغَنِي * متى أَرَى شَرًّا بَاحُوا إِلَى أَصِيصٍ

قوله وَأَنَا ذَوْغَنِي فِي الصَّحاحِ
وَأَنَا ذَوْغَنِي أَي بَنَيْتُ الْعَيْنَ
وَشَدَّ الْجَمِيمَ كَمَا هَامَشَ الصَّحاحُ
نَقْلًا عَنِ خَطِّ السَّيِّدِ
مُرْتَضِي قَالَ فِي رِوَايَةٍ
ذَوْغَنِي أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا
قَوْلُهُ مِنْ إِبْصَافِكَ هَكَذَا ضَبَطَ
فِي الْأَصْلِ بَنَيْتُ الْعَيْنَ وَهَمْزَةٌ وَحَرَّرَ
أه مَصْحُوحًا

يَعْنِي بِهِ أَصْلَ الدَّنِّ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَصِيصِ الْبَاطِيئَةَ تَشْبِيهًا بِأَصْلِ الدَّنِّ وَيُقَالُ هُوَ كَهَيْئَةِ الْجَرَّةِ
عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطِّينُ وَفِي الصَّحاحِ الْأَصِيصُ مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْآيَةِ وَهُوَ نَصْفُ الْجَرِّ وَالْخَالِيَّةُ
تُرْزَعُ فِيهِ الرِّيحُ (أَمِصُ) الْأَمِصُ الْخَامِيزُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ الْعَاصِصُ أَيْضًا
فَارِسِي حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ التَّهْذِيبِ الْأَمِصُ أَعْرَابُ الْخَامِيزِ وَالْخَامِيزُ اللَّحْمُ يُشْرَحُ رَقِيقًا
وَيُؤْكَلُ نَيْثًا وَرَبْعًا يُلْتَمَعُ لَفْجَةُ النَّارِ (أَيْصُ) جِيءَ بِهِ مِنْ إِبْصَافِكَ أَي مِنْ حَيْثُ كَانَ

(فصل الباء الموحدة) (بخص) الْبَخْصُ مَصْدَرٌ بِبَخْصَ عَيْنِهِ يَبْخَصُهَا بِبَخْصٍ أَعْرَافًا قَالَ اللَّعِيَانِيُّ
هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَالسِّينُ لُغَةٌ وَالْبَخْصُ سُقُوطُ بَاطِنِ الْجِجَاجِ عَلَى الْعَيْنِ وَالْبَخْصَةُ تَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ
أَعْلَى وَأَسْفَلَ التَّهْذِيبِ وَالْبَخْصُ فِي الْعَيْنِ لَحْمٌ عِنْدَ الْجَنَنِ الْأَسْفَلِ كَاللَّحْمِ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى وَفِي
حَدِيثِ التَّرْظُطِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَوْ سُكِّتَ عَنْهَا لَبَخَّصَ لَهَا رِجَالٌ فَقَالُوا
مَا صَمَدٌ الْبَخْصُ يَحْتَرِكُ الْخَاءُ لَحْمٌ تَحْتَ الْجَنَنِ الْأَسْفَلِ يَظْهَرُ عِنْدَ تَحْدِيقِ النَّظَرِ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا
وَتَعْجَبَ مِنْهُ يَعْنِي لَوْلَا أَنَّ الْبَيَانَ اقْتَرَنَ فِي السُّورَةِ بِهَذَا الْأَسْمِ لَتَحْيَرْنَا فِيهِ حَتَّى تَتَقَلَّبَ أَبْصَارُهُمْ غَيْرَ
الْبَخْصِ لَحْمٌ نَأْتِي فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا كَهَيْئَةِ النَّفْخَةِ نَقُولُ مِنْهُ بَخَّصَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ
أَبْخَصٌ إِذَا تَأَذَّلَ مِنْهُ وَبَخَّصَتْ عَيْنُهُ أَبْخَصًا بِبَخْصٍ إِذَا قَلَعَتْهَا مَعَ شَحْمَتِهَا قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقِلْ
بَخَّصَتْ وَرَوَى الْأَسْمَعِيُّ بَخَّصَ عَيْنَهُ وَبَخَّزَهَا وَبَخَّسَهَا كَمَا جَمَعَنِي فَيَأْهَأُ وَالْبَخْصُ بِالْعَرَبِيِّ لَحْمٌ
الْقَدَمِ وَلَحْمٌ فَرَسٍ الْبَعِيرِ وَلَحْمٌ أَصُولُ الْأَصَابِعِ مِمَّا بِلَى الرَّاحَةَ الْوَاحِدَةَ بِبَخْصَةٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَجْحِيُّ فِي
عَظْمِ السَّاقَيْنِ وَبَخَّصَ النَّرَاسِنَ وَالْوَجْحِيُّ قَبْلَ الْخَفَاوِ فِي صُنْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَبْخُوصًا
الْعَقَبِيِّنِ أَي قَلِيلَ لَحْمَهُمَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَإِنْ رَوَى بِالنُّونِ وَالْخَاءِ وَالضَّادِ فَهُوَ مِنَ الْبَخْصِ اللَّحْمُ يُقَالُ
تَخَّصَّتْ الْعَظْمُ إِذَا خَذَتْ عَنْهُ لَحْمُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْبَخْصَةُ لَحْمُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ بَاطِنِ
الْقَدَمِ وَقِيلَ هِيَ مَا وُلِيَ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ وَتَحْتَ مَنَامِ الْبَعِيرِ وَالنَّعَامِ وَالْجَمْعُ
بَخْصَاتٌ وَبَخْصُ قَالَ وَرَبْعًا أَصَابَ النَّاقَةَ دَاءً فِي بَخْصِهَا فَهِيَ مَبْخُوصَةٌ تَطَّلَعُ مِنْ ذَلِكَ وَالْبَخْصُ لَحْمٌ
الذَّرَاعَيْنِ وَنَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ تَشْتَكِي بِبَخْصَتِهَا وَبَخَّصَ الْيَدُ لَحْمٌ أَصُولُ الْأَصَابِعِ مِمَّا بِلَى الرَّاحَةَ
وَالْبَخْصَةُ لَحْمٌ أَسْفَلَ خَيْفِ الْبَعِيرِ وَالْأَطْلُ مَا تَحْتَ الْمَنَامِ الْمَبْرَدِ الْبَخْصُ اللَّحْمُ الَّذِي يَرَكُّبُ الْقَدَمَ
قَالَ وَهُوَ قَوْلُ الْأَسْمَعِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ لَحْمٌ يُخَالِطُهُ بِيَأْسٌ مِنْ فُسَادٍ يُحْتَلُّ فِيهِ قَالَ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
أَنَّهُ اللَّحْمُ خَالِطُهُ الْفُسَادُ قَوْلُ أَبِي شُرَاعَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ

بِأَقْدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا * مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودُ بِمَخْلَصًا

(بخلص) بخلص و بخلص غليظ كثير اللحم وقد بخلص وتبخلص (برص) البرص داء

معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو يياض يتبع في الجسد برص برصا والآخر برصا

قال من مبلغ قتيان مرة أنه * هجاء ابن برصاء العجمان شبيب

ورجل أبرص وحية برصاء في جلده الملع يياض وجمع الأبرص برص وأبرص الرجل اذا جاء بولد

أبرص وبصر أبرص فيقال بريص ويجمع برصانا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب

ولامصروف الوزعة وقيل هو من كبار الورع وهو معرفة لأنه تعريف جنس وهما اسمان جعلا

اسما واحدا ان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح

وأعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف واعلم ان ككل اسمين جعلا واحدا فهو على ضربين

أحدهما أن يبتدأ جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقيته كفته وكفته وهو جارى بيت بيت وهذا الشيء

بين بين أي بين الجيد والردى وههزة بين بين أي بين الههزة وحرف اللين وتذرق القوم أخول أخول

وشعر بعرو وشذر مذر والضرب الثاني أن يثنى آخر الاسم الاول على الفتح ويعرب الثاني باعراب

ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسما واحدا الشيء بعينه نحو حضر موت وبعلمك وراه هرمر ومار

سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضر موت أعربت حضرا

وخففت موتا وفي معدى كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص

وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارصة والابارص

ولا تذكر سام وسوام أبرص لا يثنى أبرص ولا يجمع لأنه مضاف الى اسم معروف وكذلك

بنات آوى وأهات جبين وأشباهها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا

الابارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهاب قال الشاعر

والله لو كنت لهذا خالسا * لكنت عبدا لكل الابارصا

وأشدد ابن جنى آكل الابارصا أراد آكل الابارص خذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان

الوجه تحريكه لأنه ضارع حروف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما خذف حروف اللين لالتقاء

الساكنين نحو رمى القوم وقاضي البلد كذلك خذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد

بذلك على ارادته أنهم لم يجروا ما بعده بالاضافة اليه الاسمى سام أبرص بتشديد الميم قال ولا

أدرى لم يمي بهذا قال وتقول في التثنية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو برص كنية لوزعة

قوله فهو على ضربين هو
على ثلاثة كما سيأتي ذكر
الثالث في قوله وان شئت
أضفت الخ اه صححه

قوله الى اسم معروف هكذا
في الاصل والخطب سهل
اه صححه

والبريصة دابة صغيرة دون الوزعة اذا عصت شيئا لم يبرأ والبرصة فتق في الغيم يرى منه اديم السماء
وبريص نهر في دمشق وفي المحكم والبريص نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح

وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ * بَرْدِي يُصَنِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

وقال وعلة الجرمي أيضا

فالحلم الغراب لنايزاد * ولاسرطان أنهار البريص

ابن شميل البرصة البلوقة وجعها براس وهي امكنة من الرمل ييض ولا تثبت شيئا ويقال هي
سنازل الجن وبنو الأبريس بنو ربوع بن حنظلة (بصص) بص القوم بصيصا صوت والبصيص
البريق وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا بريق وتلا لا ولمع قال

يبص منها يطها الدلامص * كذرة الجزهاها الغائص

وفي حديث كعب بن مالك النار يوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تبرق وتلا لا ضوءها
والبصاصة العين في بعض اللغات صفة غالبة وبصص الشجر تنشق للأوراق يقال أبصت الأرض
أبصا وأبصت أيضا أول ما يظهر نباتها ويقال بصصت البراعم اذا تنفتحت أكد الرياض
وبصص بسبب لوع وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا أضواء وبصص الجرو تبصيصا ففتح عينيه
وبصص لغة وحكي ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يصص بالياء المثناة
لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في المخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق
لانه اذا فتح عينيه ففعل ذلك والبصيص لمعان حب الرمانه وأولت له بصيص وهي الرعدة
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وتبصص حرأ ذنبه والبصيصه تحريك الكلب ذنبه طمعا
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبه يصف الوحش

* بصصن بالأذنان من لوع وبقق * والتبصيص التماق وأنشد ابن بري لابي دواد

ولقد ذعرت نبات عم * المرششات لها بصاص

وفي حديث دانيال عليه السلام حين القي في الجب وألقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويصصن
اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص
الكلب بذنبه ضرب به وقيل حره وقول الشاعر

ويدل ضيفي في الظلام على القري * اشراق نارى وارتياح كلاي

قوله والبريص نهر بدمشق
قال في ياقوت بعد ذلك
والبيتين المذكورين مانصه
وهذان الشعران يدلان
على ان البريص اسم الغوطة
بأجمعها ألا تراه نسب الانهار
الى البريص وكذلك حسان
فانه يقول يسقون ماء بردي
وهو نهر دمشق من ورد
البريص اه كتبه صححه

قوله نبات عمر الخ كذا بالاصل
وحرر اه

حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ * حَمِيْنُهُ بِصَابِصِ الْأَذْنَابِ

يَجُوزَانِ يَكُونُ جَمْعُ بَصْبِصَةٍ كَأَنَّ كُلَّ كَابٍ مِنْهَا لَبَصْبِصَةٌ وَهُوَ كَذَلِكَ قَالَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ جَمْعُ مُبَصَّبِصٍ وَكَذَلِكَ الْأَبْلُ إِذَا حُدِيَ بِهَا وَالْبَصْبِصَةُ تُحْرِكُ الظَّيْبَاءُ أَذْنَابَهَا الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي فِرَارِ الْجَبَابِ وَخُضُوعِهِ بَصْبِصَانِ إِحْدَيْنِ بِالْأَذْنَابِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَرَبَ لَمَاعَتِهِ الثَّقَافِ أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ وَقَرَّبَ بِصَبَاصٍ شَدِيدًا لِاضْطِرَابِ فِيهِ وَلَا قُتُورَ فِي التَّهْذِيبِ إِذَا كَانَ السِّرْمُ تَعَمُّيًا وَقَدْ بَصْبِصَتِ الْأَبْلُ قَرَّبَهَا إِذَا سَارَتْ فَأَسْرَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ وَبَصْبِصَانِ بَيْنَ أَدَانِي الْعَضَى * وَبَيْنَ عُذَانِهِ شَأْوَ أَبْطِينَا

أَيْ سِرْنِ سِرِّ اسْمٍ بَعَا وَاشْدَابِ الْأَعْرَابِ

أَرَى كُلَّ رِيحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مَرَّةً * وَكُلَّ سَمَاءٍ ذَاتَ دَرَسٍ تَقْلَعُ
فَأَنْتَ وَالْأَضْيَاقُ فِي بُرْدَةٍ مَعًا * إِذَا مَا تَبَّصَّ الشَّمْسُ سَاعَةً تَنْزِعُ
خَافِي لِحَافِ الضَّيْفِ وَالْبَيْتِ بَيْتَهُ * وَلَمْ يُلْهَسْنِي عَنْهُ غَزَالٌ مَقْنَعُ
أَحَدُهُ أَنْ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى * وَتَعَلَّمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ

أَيْ يَشْبَعُ فَيَتَنَاوَمُ وَتَنْزِعُ أَيْ تَجْرِي إِلَى الْمَغْرِبِ وَسِيرٌ بِبَصْبَاصٍ كَذَلِكَ وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَمَّالٍ الْهَذَلِيُّ

أَدْلَاجٌ لَيْلٍ قَامِسٍ بُوَيْبِيسَةٍ * وَوَصَالٌ يَوْمٍ وَاصِبٍ بِبَصْبَاصٍ

أَرَادَ شَدِيدَ جَرِّهِ وَدَوَّمَ مَانِدَ وَخَسَّ بِبَصْبَاصٍ بَعِيدًا مَتَعَبًا لِاقْتُورِ فِي سِيرِهِ وَالْبَصْبَاصُ مِنَ الطَّرِيفَةِ الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُودِ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْبَرَايِسِ وَمَاءٌ بِبَصْبَاصٍ أَيْ قَلِيلٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* لَيْسَ يَسْمَلُ الْجَدُولُ الْبَصْبَاصُ * (بِعَص) الْبَعْصُ وَالْتَبَعْصُ الْاضْطِرَابُ وَتَبَعْصَتِ الْحَيَّةُ تَرَبَّتْ فَكَلَّتْ ذَنَبَهَا وَالْبَعْصُوسُ وَالْبَعْصُوسُ الْفَتِيلُ الْجَسْمُ وَالْبَعْصُ شَقَافَةُ الْبَدَنِ وَدِقَّتُهُ وَأَصْلُ دَوْدَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَعْصُوسَةُ دَوِّيَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَرَعَةِ لَهَا بَرِيْقٌ مِنْ بَيَانِهَا قَالَ وَسَبَّ الْجَوَارِي أِبْعُوسَةٌ كُنِيَ وَيَأُوجُهُ الْكُتْمَعُ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ بَعْصُوسَةٌ أَوْ صَغِيرٌ خَلَقَهُ وَضَعْنَاهُ وَالْبَعْصُوسُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظِيمِ الْبَغِيرِ الَّذِي بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ قَالَ يَعْتَوِبُ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا قَتَلَتْ قَتَلَتْ قَدِ تَبَعْصَتَتْ وَهِيَ تَبَعْصُصُ قَالَ الْعَبَّاحُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

* كَأَنَّ نَحْيَ حَيْمَةَ تَبَعْصُصُ * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْجَوَارِيَةِ الصَّوَابِ بِهِنَّ الْبَعْصُوسَةُ وَالْعَنْدُصُ وَالْبَطِيطَةُ وَالْحَاطِيطَةُ (بِلِص) الْبَلِصُ وَالْبَلِصُ طَائِرٌ وَرَقِيلٌ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهُ الْبَلِصِيُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَرَبَّمَا تَمَّى بِهِ النَّحْيُفُ الْجَسْمُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَيَدِي بِهِ

النون زائدة لانك تقول الواحد البَلَّصُوصُ قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر
قال البَلَّصُوصُ قال قلت. اجعده قال البَلَّصُوصُ قال فقال الخليل أو قال قائل
* كالبَلَّصُوصُ يَتَّبِعُ البَلَّصُوصُ * التهذيب في الرباعي البَلَّصُوصُ بقلد ويقال طائر والجمع البَلَّصُوصُ
(بلاص) بلاص الرجل وغيره ميني بلاصة بالله مزقرا (بلاص) بجلص وبلاص غليظ
كثير اللحم وقد تخلص وتخلص (بلاص) بلاص كبلأص أي فرو وعدا من فزع وأسرع
أنشد ابن الأعرابي * ولورأى فاكرش لبلاهسا * وقد يجوز أن يكون هاو به بلاص من همزة بلاص
قال محمد بن المكرم) وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب * ولورأى فاكرش لبلاهسا *
وفاكرش أي مكانا صفتا يستعمل في فيه وتبلاهص من ثيابه خرج عنها (بلاص) بتقص اسم
(بلاص) أبو عمرو التبلاهص خروج الرجل من ثيابه تقول تبلاهص وتبلاهص من ثيابه ومنه
قول أبي الأسود العجلي

لَقِمْتُ أَبَا بَلِيلٍ فَلَمَّا أَخَذْتُهُ * تَبَاهَصَ مِنْ أَوْابِهِ تُرَجِيًّا

يُقَالُ جَبَبَ إِذَا هَرَبَ (بوص) البوص الثوب والسبق والتقدم بأصه يوضه بوضا
فاستباص سبقه وفاته وأنشد ابن الأعرابي

فَلَا تَجَلَّ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي * فَإِنَّكَ أَنْ تَبْصِنِي أَسْتَبِيصُ

هكذا أنشده فانك وزواه بعضهم فإني أن تبصني وهو أبيض وأنشد ابن بري لذي الرمة
على رعله نهب الذفاري كأنها * قطاباص أسراب القطاللتواتر
والبوص أيضا الاستعجال وأنشد الليث

فَلَا تَجَلَّ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي * وَلَا تُرْجِي بِي الْغُرُضَ الْبَعِيدَا

ابن الأعرابي بوص إذا سبق في الحلبية وبوص إذا صفا لونه وبوص إذا عظم بوضه وبوضه استعجلته
قال الليث البوص أن تستعجل انسانا في تعميلك أمر الأتدعه يتهل فيه وأنشد

فَلَا تَجَلَّ عَلَيَّ وَلَا تَبْصِنِي * وَدَا لَكُنِي فَإِنِّي ذُو دَلَالِ

وبوضه استعجلته وساروا حجابا نصا أي مجلسا ربعا لما أنشد تعلق

* أَسُوْفُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقَابَانَا * وَبَاصَهُ بَوْصًا فَاتَهُ التَّهْذِيبُ النَّوْصُ التَّأَخَّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
والبوص التقدم والبوص والبوص العجز وقيل لين خدمته وأمر أة بوضا عظيمة العجز ولا يقال
ذلت للرجل الصاح البوص والبوص العجيزة قال الأعشى

عَرِيضَةٌ بُوِصٌ إِذَا دَبَّرَتْ * هَضِيمُ الْحَشَاءِ مَحْتَمَّةٌ الْمُحْتَمِّنُ

والبووص والبووص الآون وقيل حسنه وذكراه الجوهري أيضا بالوجهين قال ابن بري حكاه الجوهري عن ابن السكيت بضم الباء وذكراه السيرافي بفتح الباء لا غير وأبو أص الغنم وغيرهما من الدواب ألوانها الواحد بُوِصٌ أبو عبيد البُوِصُ الآون بفتح الباء يقال حال بُوِصُهُ أَيْ تَغْيَرُ لَوْنُهُ وَقَالَ يَعْتُوبُ مَا أَحْسَنُ بُوِصَهُ أَيْ سَخَسَتْهُ وَلَوْنُهُ وَالبُوِصِيُّ شَرِبَ مِنَ السُّنَنِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقَالَ * كَسَكَانِ بُوِصِيٍّ بِدَجَلِهِ مُصْعِدٌ * وَعَبْرَ أَبُو عَبِيدَ عَنْهُ الزُّورِقِيُّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالبُوِصِيُّ

المَّلَاحُ وَهُوَ أَحَدُ التَّوَلِينِ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

مِثْلَ الْفُرَائِيٍّ إِذَا مَا طَمَأَ * يَنْقُذُ بِالبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

وقال أبو عمر والبوسى زورق وليس بالملّاح وهو بالفارسية بوزى وقول امرئ القيس

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلِي إِذْ نَأْتِكَ تَبُوصٌ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ وَتَبُوصُ

أَيْ تَحْمَلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشْتَقَّةُ تَقْضَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الَّذِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَتَقْصُرُ بِفَتْحِ التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوُهُ إِذَا قَصُرَ فِي مَشْيِهِ وَأَقْصَرَ كَقَبُولِ تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةٌ فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبُوصُ أَيْ تَسْبِقُكَ وَتَقْدُمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي جُرَّةٍ قَدْ كَادَ يَبْأُصُّ عَنْهُ الظِّلُّ أَيْ يَنْتَقِصُ عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ وَيُثَوِّتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا نَأْتِيَ سَعِيدَ بَنِ الْعَاصِ قَبِأْتُ مِنْهُ أَيْ هَرَبْتُ وَاسْتَمْتَرْتُ وَفَاتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَأُصَّ وَسَمِعَ بَأُصَّ شَدِيدًا وَالبُوصُ الْبُعْدُ وَالبِأُصُّ الْبَعِيدُ يُقَالُ طَرِيقٌ بَأُصٌّ عَمَّا يَعْبُدُ شَاقٌّ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ وَيَبُوءُكَ شَاقٌّ وَصَوْلَكَ إِلَيْهِ قَالَ الرَّائِي

حَتَّى وَرَدَّ نَأْتِيَ حَسْبُ بَأُصٍّ * جُدَا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَبِأُ

وقال الطرماح مَلَأَ بِأُصًّا مَعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ * عَنِ نَشْبِهِ مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنِ

وَأَبِأَسَ الشَّيْءُ أَنْ تَقْبَضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَبْأُصُّ عَلَيْهِ الظِّلُّ وَالبُوصَاءُ الْعَبِيَّةُ يَلْعَبُ بِهَا الْبُهَيَّانُ يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارُ فِيمُ دِيرُونَهُ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَبُوصَانُ بَطْنُ مَنْ بَنَى أَسَدَ (بيص) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ مَبْنِيٌّ عَلَى

الْكِسْرِ أَيْ شَدَّةٌ وَقِيلَ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا يَخْرُجُ لَهُمْ وَلَا يَحْيِصُ مِنْهُ وَأَبَا لَحْسَبٍ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا حَيْصًا أَيْ ضَبَقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْصُ الضَّمِيقُ وَالشَّدَّةُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْصًا بَيْصًا أَيْ ضَبَقْتُمْ عَلَيْهِ وَالبَيْصَةُ قُبَّةٌ غَلِيظَةٌ أَيْضًا بِأَقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ سُورِيٍّ أَيْ بَنِي قُرَّةٍ

قوله وحيص بيص مبنى أى بكسر الاول ممنوناو الثاني بغير تنوين والعكس كما فى القاموس اه صححه قوله و البيصة قف الحنفى شرح القاموس بعد نقله ما هنا مانصه قات والصواب انه بالاضاد المعجمة اه كتبه

من قُشِرَ وتلقاه هادار تُعْبِرُ

(فصل التاء المشناة فوقها) (تخرص) التَخْرِيصُ لغة في الدخْرِيص (ترص) التَرِيصُ المحكم تَرِصُ الشيءُ تَرِصَةً فهو مُتَرِصٌ وتَرِصُ مثل ماء مُتَخَنٍ وَتَخِنٍ وحبل مُتَرِمٌ وَرِيمٌ أى مُحْكَمٌ شديدٌ قال * وَشَدِيدِيكَ بِالْعَدَدِ التَرِيصِ * وَأَتْرَصُهُ وَهُوَ تَرِصَةٌ وَتَرِصَةٌ أَحْكَمُهُ وَقَوْمُهُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي يَصِفُ نَبِيْلًا

تَرِصُ أَقْوَامَهَا وَقَوْمَهَا * أَبْلُ عَدُوَانٍ كَمَا هَاصِنَا

أَبْلُهَا أَعْمَلُهَا بِالنَّبْلِ وَقِيلَ أَحَدُ قَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ أَتْرِصَةَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَعَلَّ تَشْكُرُ الشَّمْسُ فِي صَوْنِهَا * أَوْ التَّمَرُ الْبَاهِرُ الْمُتَرِصُ

وَمِيزَانُ تَرِيصٍ أَيْ مَقْوَمٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ زِنَ رَجُلٌ الْمُؤْمِنَ وَخَوْفُهُ مِيزَانُ تَرِيصٍ مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ أَيْ مِيزَانٌ مُسْتَوٍ وَالتَّرِيصُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلِ مِيزَانُ الْمُحْكَمِ الْمُقْوَمِ وَيُقَالُ أَتْرِصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ سَأَلَ أَيْ سَوَّهْ وَأَحْكَمْهُ وَفَرَسٌ تَارِصٌ شَدِيدٌ وَثَبْتُ أَنْ شَدَّ تَعْلَبُ

* قَدْ أَعْتَدَى بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِيسِ * (تعص) تَعَصَّ تَعَصًّا شَتَكِي عَمَّيْبَهُ مِنْ شَدَّةِ الْمَشْيِ وَالتَّعَصُّ شَبِيهُ بِالْعَصِّ قَالَ وَلَيْسَ بَثْبَثٌ (تلص) تَلَصَّ التَّيُّ أَحْكَمُهُ مِثْلُ تَرِصَةٍ وَيُقَالُ تَلَصَّ وَبَلَصَّ إِذَا مَلَسَهُ وَابْتَنَى

(فصل الجيم) (جبلص) التَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ جَابِلَقٌ وَجَابِلَصٌ مَدِينَتَانِ أَحَدَاهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالْآخَرَى بِالْمَغْرِبِ لَيْسَ وَرَاءَهُمَا شَيْءٌ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدِيثٌ ذَكَرَ فِيهِ هَاتِنِ الْمَدِينَتَيْنِ (جرص) الْجُرَاصِيَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

* مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَّةِ * (جحصص) الْجِحْصُ وَالْجِحْصُ مَعْرُوفٌ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَهُوَ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ الْجِحْصُ وَلَمْ يَتَلَّ الْجِحْصُ وَلَيْسَ الْجِحْصُ بَعَرَبِيٌّ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ وَلِغَةِ أَهْلِ الْجَزَارِ

فِي الْجِحْصِ الْقِصُّ وَرَجُلٌ جِحْصٌ صَانِعٌ لِلجِحْصِ وَالْجِحْصُ صَانِعُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ الْجِحْصُ وَجِحْصَ الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ طَلَا بِهِ الْجِحْصُ وَكَانَ جِحْصًا جِحْصًا أَيْضًا مِثْلُ جِحْصِ الْجِرِّ وَوَقَّعَ إِذَا فَرَّخَ عَيْنَيْهِ وَجِحْصَ الْعَدُوَّ وَدُهُمَ بِالْحُرُوجِ وَجِحْصَ عَلَى الْقَوْمِ حَلَّ وَجِحْصَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ حَلَّ أَيْضًا وَقَدْ قِيلَ بِالضَّادِ وَسَمَّ ذَكَرَهُ لِأَنَّ الصَّادَ وَالضَّادَ فِي هَذِهِ الْعَتَانَ النَّرَاءُ جِحْصَ فَلَانَ أَنَاةً إِذَا مَلَأَهُ

(جلبص) أَبُو عَمْرٍو وَالْجَلْبِصَةُ النَّرَارُ وَصَوَابُهُ خَلْبِصَةٌ بِالخَاءِ (جحص) الْجِحْصُ شَرِبٌ مِنْ التَّبْتِ وَلَيْسَ بَثْبَثٌ (جنص) جَنَصَ رِعْبٌ رِعْبًا شَدِيدًا وَجَنَصَ إِذَا هَرَبَ مِنَ الْفَرَعِ

وَجَنَّصَ بَسَلَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْفَرْقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ نَسَرَ بِهِ حَتَّى جَنَّصَ بَسَلَهُ إِذَا مَرَى
بِدَوْجَنَّصَ بَصْرَهُ - تَدَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَتَحَّ عَيْنَيْهِ فَرَعًا وَرَجُلٌ اجْنِصَ فَدَمَ عِيًا
لَا يَبْضُرُ وَلَا يَنْتَفِعُ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مَرَّتَيْهَا اجْنِصَ * لَيْسَ بِتَوَامِ الضُّعْفَى اجْنِصَ

وَقِيلَ لِرَجُلٍ اجْنِصَ شَبَعَانُ عَنْ كِرَاعِ أَبُو مَالِكٍ وَاللَّعِيَانِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ
أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنْصُ الْمَيْتُ (جِصَّ) جَبَّصَ لَغَةً فِي جَبَّصَ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَيَأْتِي ذِكْرَهُ

(فصل الحاء المهملة) (جِصَّ) جَبَّصَ جَبَّصًا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (حَبْرَقَصَ)

الْحَبْرَقَصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ وَالْحَبْرَقُصُ الْجِلْدُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْحَرِيرُ أَيْضًا وَجِلُّ حَبْرَقُصٍ قِيٌّ
زَرِيُّ وَالْحَبْرَقُصُ صَغَارُ الْأَبْلِ عَنْ نَعْلَبٍ وَنَاقَةُ حَبْرَقُصَةٍ كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْحَبْرَقُصُ الْقَصِيرُ
الرَّدِيُّ وَالسَّيْرِيُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَغَةٌ (حَرَصَ) الْحَرَصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّهُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ الْحَرَصُ الْجَشَعُ وَقَدَحَرَسَ عَلَيْهِ يَحْرَسُ وَيَحْرَسُ حَرَصًا وَحَرَصًا وَحَرَصَ حَرَصًا
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَاتَّقِ حَرَصَتِ بَانَ أَدْفَعْ عَنْهُمْ * فَإِذَا الْمُنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَدْفَعُ

عَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمَتْ وَالْمَعْرُوفُ حَرَصَتْ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِصُ عَلَيْكَ
مَعْنَاهُ حَرِصُ عَلَى نَفْسِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَصَ يَحْرَسُ وَاسْحَرِصَ يَحْرَسُ فَلِغَةِ رَدِيئَةَ قَالَ
وَالْقُرَاءَةُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَصًا وَحَرِصٌ وَامْرَأَةٌ حَرِصَةٌ
مِنْ نَسَبٍ وَحَرِصٌ وَحَرِصٌ وَالْحَرِصُ الشَّقِيُّ وَحَرَسَ الثَّوْبَ يَحْرَسُهُ حَرَصًا حَرَقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ
يَدُقُّ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثِقْبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تُحْرَقْهُ وَقَدْ

ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ * وَحَرِصَةٌ يُعْنَلُهَا الْمَاءُ يَوْمَ * وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِصَةُ أَوْلُ الشَّجَاجِ
وَهِيَ الَّتِي تُحْرَسُ الْجِلْدُ أَيُّ تَشْتَقُّ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَسَ الثَّوْبَ يَحْرَسُهُ شَتَهُ وَحَرَقَهُ
بِالذَّقِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةُ وَالشَّقِيَّةُ وَالرَّعْلُ وَالسَّلْعَةُ الشَّجِيَّةُ وَالْحَرِصَةُ

وَالْحَارِصَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تُحْرَسُ وَجَسَهُ الْأَرْضُ بِقَدْرِهِ وَتَوَثَّرَ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّتِهِ وَقَعَهَا قَالَ
الْحَوْيْدِيُّ ظَلَمَ الْبَطَّاحُ لَهُ أَنْ يَلَّاحَ حَرِصَةً * فَصَنَّا النَّطَافُ لَهُ بِعَيْدِ الْمُنْتَلَعِ
يَعْنِي مَطَرًا فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرِصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجِيَّةُ
حَارِصَةً وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فَسَّرْنَا وَهِيَ الْقَشْرَةُ حَرِصٌ لِأَنَّهُ يُقَشَّرُ بِحَرِصِهِ وَجُودِ النَّاسِ
وَالْحَرِصِيَّانُ فَعِلْيَانُ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حِدْرِيَّانُ وَصَلِيَّانُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله وهو الحرير كذا في
الأصل وحرر اه
قوله والحر قيص هو بهذا
الضبط في الأصل وحرر

قوله وحر اص كذا ضبط في
الأصل وضبط في التماسوس
بضم الاول وتشديد الثاني
اه صححه

قوله والشقنة كذا بالأصل
وحرر اه صححه

لباطن جلد الفيل حرقصيان وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحرقصيان والغرس والبطن
قال والحرقصيان باطن جلد البطن والغرس ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرماح

وقد نمرت حتى انطوى ذوتلائها * الى أم برى درما شعيب السناسن

قال ذوتلائها أراد الحرقصيان والغرس والبطن وقال ابن السكيت الحرقصيان جلدة حراء بين
الجلد الأعلى واللحم تُقشر بعد السخ قال ابن سيده والحرقصيان قشرة رقيقة بين الجلد واللحم

يقشرها التصاب بعد السخ وجمعها حرقصيات ولا يكسر وقيل في قوله ذوتلائها في بيت الطرماح
عنى به بطنها الثلاث الحرقصيان والرحم والسائباء وأرض محروصة مرة عمدة مدعمة ابن سيده

والحروصة كالعرضة زاد الأزهرى الا ان الحروصة تستقر وسط كل شئ والعرضة الدار وقال
الأزهري لم اسمع حروصة بمعنى العرضة تغير الليث وأما الصرحة فمعرفة (حربص)

حربص الأرض أرسل فيها الماء ويقال ما عليه حربصية ولا حربصية بالخاء والخاء أى شئ من
الحلى قال أبو عبيد والذى سمعناه حربصية بضم الحاء عن ابى زيد والاصمعي ولم يعرف أبو الهيثم

بالحاء (حرقص) الحرقوس هنيئ مثل الحصادة صغير أسيد أرى يقابح حمرة ووصف فلولته الغالب
عليه السواد يجمع ويتلج تحت الأناسى وفي أرقاعهم ويعضهم ويشقق الأسقية التهديب

الحراقيص دويبات صغار تنقب الأساق وتقرضها وتدخل في فروج النساء وهى من جنس
الجعلان الا انها أصغر منها وهى سود منقطة بيضاء قالت أعرابية

ماتقى البيض من الحرقوس * من مار دلص من اللعوس

يدخل تحت الغلق المرصوس * بمهر لاغال ولا رخيص

أراد بلاسهر قال الأزهرى ولا حجة لها اذا عنت ولكن عضمها تؤلم الماء لاسم فيه كسهم الزنابير قال
ابن برى معنى الرجز أن الحرقوس يدخل في فرج الجارية الكبر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار

فهذا معنى قوله يدخل تحت الغلق المرصوس * بمهر لاغال ولا رخيص

وقيل هى دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زئمة تبارت بوعمار * مثل الحراقيص على الحمار

وقيل هو النبروم من الاول قول الشاعر

ويحك يا حرقوس مهلاً مهلاً * البلاء أعطينى أم تحلاً * أم أنت شئ لا تبالي جهلاً

الصباح الحرقوس دويبة كالبرغوث وربما ثبت له جناحان فطار غيره الحرقوس دويبة مجزعة

لهاجئة لحمه الزئبوري تلدغ تشبه أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص
 لذلك وقيل الحرقوص دويبة سوداء مثل البرغوث أو فوفته وقال يعقوب هي دويبة أصغر من
 الجعل وحرقصى دويبة ابن سيده الحرقصاء دويبة تحمل قال والحرقصة الناقصة الكريمة
 (حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حص حصصا والحصاص أيضا
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان ولى له حصاص روى هذا الحديث
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال حماد فقلت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الحمار إذا سرت
 بأذنيه وسمع يديه وعدها فذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحص الجليد التبت
 يحصه أحر قد لغت في حصه والحص خلق الشعر حصه يحصه حصاصا وحصا وحصا والحص
 أيضا ذهاب الشعر كالحص البينترس صاحبها والنعل كالنعل والحاصفة الداء الذي يتناثر
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة أخته فقأت أن ابنتي عريس وقد تعطت شعرها وأمروني
 أن أرجلها بالخر فقال أن فعات ذلك فالتى الداء في رأسها الحاصفة الحاصفة هي العلة التي تحص
 الشعر وتذهب وقال أبو عبيد الحاصفة ما تحص شعرها تحلقه كماه فتذهب به وقد حصت البيضة
 رأسه قال أبو قيس بن الأسات

قوله لم تحمل اي لم يحمل
 معناها ابن سيده

قوله ان ابنتي عريس الخ
 الذي في النهاية ان ابنتي
 قد تعط شعرها اه محصه

قد حصت البيضة رأسيها * أدوق نومًا غيرتهم بجاع

وحص شعره ونحس الشجر وتناثر ونحس ورق الشجر ونحس اذا تناثر ورجل أحص ونحس
 الشعر وذنب أحص لا شعر عليه أنشد * وذنب أحص كالمسواط * قال أبو عبيد ومن أمثالهم
 في أفلات الجنان من الهلاك بعد الأشنة عليه أفلت ونحس الذنب قال ويروى المنسل عن
 معاوية أنه كان أرسل رسولاً من غسان إلى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالأذان
 اذا دخل حبله ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقه فوثبوا لقتلوه فنهاهم الملك وقال انما
 أراد معاوية أن يقتل هذا غدرًا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن متافلم يقتله وجهزه
 وردة فلما أراد معاوية قال أفلت ونحس الذنب أي انقطع فقال كلالته لم يسه أي بشعره ثم حدثه
 الحديث فقال معاوية قد أصاب ما أردت يضرب مثلًا لمن أشنى على الهلاك ثم تجا وأشد

الكسائي جاوا من المصيرين باللسوس * كل يتيم ذي قنًا مخصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تأنط شرا

كأنما حننوا حنوا قوادمه * أوبى م خشف أشت وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كاه قبيل رجل أحص وأحصاء وفي الحديث جفأت سنة حصت كل
شيء أي أذهبت منه والحص اذهب الشعر عن الرأس بمخلق أو مرس وسنة حصاه اذا كانت جذبة
قليلة التبات وقيل هي التي لاتبات فيها قال الخطيب

جاءت به من بلاد الطور تحذره * حصاه لم تترك دون العاصم

وهو شبيه بذلك الجوهرى سنة حصاه أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يا أوى اليكم بلا من ولا جحد * من ساقه السنة الحصاه والذيب

كانه أراد أن يقول والضبع وهي السنة الجذبة فوضع الذئب موضعه لأجل القافية وتخصص
الحار والبعير سقط شعره والحصص اسم ذلك الشعر والحصصه ما جمع مما خلق أو تفت وهي
أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا أو غير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول عرف
وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدبية * كلاب ابن مرأ و كلاب ابن سمس

مغرنة حصا كان عيونها * من الزجر والايحاء نوار عطر

حصا أي قد انحص شعرها وابن مرأ وابن سمس سائدان معروفا وناق حصاه اذا لم يكن عليها

وبر قال الشاعر علوا على سائب صعب مرا كبتها * حصاه ليس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلاهما وتخصص الوبر والزجران جرد عن ابن الاعرابي وأشد

لمارأي العبد مرامتصا * وسيدا الجرد قد حصصا

يكاد لولا سيره أن يخلصا * جذبه الكصيص ثم كصصا

* ولورا أي فاكرش لهم اصا *

والحصصه من الفرس ما فوق الأشعر مما أطاف بالحافر انتهى ذلك الشعر وفرس أحص

وحصص قليل شعر النسيمة والذئب وهو عيب والاسم الحصص والأحص الزمن الذي لا يطول

شعره والاسم الحصص أيضا والحصص في اللعبة أن يتكسر شعرها ويتضرر وقد انحصت ورجل

أحص اللعبة وحصه حصاه حصاه ورجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص

من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحص قاطع للرحم وقد حص رحمه بجمعها حصا ورحم

حصاه مطوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم حصاه أي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون

عليها والاحص أيضا المكدم المشوم ويوم أحص شديد البرد لا يحاب فيه وقيل لرجل من العرب

أى الأيام أبرد فقال الأحص الأرب يعنى بالأحص الذى تصنوشماله ويحمر فيه الأفق وتطلع
شمسه ولا يوجد لها من البرد وهو الذى لا يحاب فيه ولا ينكسر خصره والأرب يوم تهبه
الندى وتسوق الجهام والصراد ولا تطلع له شمس ولا يكون فيه من طرفه أى تهب فيه ويريح
حصا صافية لأخبار فيها قال أبو الدقش

كأن أطراف ولباتها * فى شمال حصا زعزاع

والأحصان العبد والعير لأنهم ما يشبان أثمانهم ما حتى يهرما فتنقص أثمانهم ما ويوتا والحصنة
النصيب من الطعام والشراب والارض وغير ذلك والجمع الحصص وتخاص القوم تخاصا
اقتسموا حصصهم وحصاهم حصاهم وحصا صا فاسمه فأخذ كل واحد منهم ما حصته ويقال حصته
الشيء أى فاقتمه حصتي منه كذا وكذا يعنى اذ اصار ذلك حصتي وأحص القوم أعطاهم
حصصهم وأحصه المكان أنزله ومنه قول بعض الخطباء وتخص من نظره بسطة مال الكدالة
والكدافية أى تنزل وفى شعر أربى طالب * بيزان قسط لا يخص شعيرة * أى لا ينقص شعيرة
والحص الورس وجمعها أحصا وحصوص وعورب يعنى قال عمرو بن كلثوم

مشمعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء طمأطنها حينا

قال الازهرى الحص معنى الورس معروف صحيح ويقال هو الزعفران قال وقال بعضهم الحص
المؤن وقال ولست أحقه ولا أعرفه وقال الاعشى

وولى عير رهو كأب كانه * يطلى بحص أو يعشى بعظم

ولم يذ كر سبويه فكسب فعل من المضاعف على فعول انما كسره على فعال كخفاف وعشاش
ورجل حصص وحصوص يتبع دقائق الامور فيعلمها ويحصيها وكان حصيص القوم
ويحصيهم كذا أى عددهم والأحص ماء معروف قال

نزلوا شيبنا والأحص وأصبحوا * نزلت منازلهم بنوديان

قال الازهرى والأحص ماء كان نزل به كيب بن وائل فاستأثر به دون بكر بن وائل فقبل له اسقنا
فقال ايس من قبل عند فلما طعمته جساس استسقاها من الماء فقال له جساس تجاوزت الأحص
أى ذهب سدا انك على الأحص وفيه يقول الجعدى

وقال جساس أغثنى بشربة * تدارلها طولا على وأنعم

فقال تجاوزت الأحص وماءه * وبلن شيب وهو ذوم ترسم

الا صهي هزى به في هذا وبتو حصص بطن من العرب والحصاء فرس حزن بن مرداس
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال لما رآني بالبراز حصصا والحصصة الحركة
في شئ حتى يستقر فيه ويسمى من منه وينبت وقيل تحريك الشئ في الشئ حتى يستمكن ويستقر
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبته للنهوض بالثقل قال حميد بن ثور

وحصص في ضم الحصاصتانه * ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث علي لان احصص في يدي جرتين احب الي من ان احصص كعين هو من ذلك وقيل
الحصصة التحريك والتقليب للشئ والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه اتي برجل عني فكتب
فيه ابي معاوية فكتب اليه ان اشتره جارية من بيت المال وادخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع
شيا فقال الرجل خيل سبيلها يا احصص قوله حصص فيها أي حركته حتى تمكن واستقر قال
الزهري أراد الرجل ان ذكره انشام فيها وبالغ حتى قر في مهبلها ويقال حصص التراب وغيره
اذا حركته وخصصته عينا وشمالا ويقال حصص وتجزأ رأى لرق بالارض واستوى وحصص
فلان ودهم اذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما حصص فلان الاحول هذا الدرهم لياخذ
قال والحصصة لزوقه بك واثباته والخاصة عليك والحصصة بيان الحق بعد كتمان
وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الان حصص الحق لمادعا النسوة فبران
يوسف قالت لم يبق الا ان يقبلن علي بالتقرير فاقرت وذلك قولها الان حصص الحق تقول
صافى الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرر وقال
أبو العباس الحصصة المبالغه يقال حصص الرجل اذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من
الحصاة أي بان حصة الحق من حصة الباطل والحصص بالكسر الحجرة وقيل التراب وهو أيضا
الحجر وحكى اللعياني الحصص لان أي التراب له قال نصب كانه دعا يذهب الي انهم شبهوه
بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والكنك ككلاهما الحجرة ففيه
الحصص أي التراب والحصصة الاسراع في السير وقرب حصص بعيد وقرب حصص
مثل حثاث وهو الذي لا وثيرة فيه وقيل سير حصص أي سريع ليس فيه فتور والحصص
موضع وذو الحصص موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الجاز يعني نساء
الابيت شعري هل تغير بعدنا * ظبا يذى الحصص نجل عيونها

قوله وحصص الخ هكذا في
الاصل وأنشده الصحاح هكذا
وحصص في ضم الصفات فانه
وناه بسلمى نواة ثم صمما
اه كتيبه صححه

قوله وتجزأ حركذا في
الاصل وحر اه صححه

(حقص) حَقَصَ الشَّيْءَ يَحْقِصُهُ حَقْصًا جَمَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَقَصْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحُنَاصَةُ اسْمٌ مَا حُنِصَ وَحَقَصَ الشَّيْءُ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالضَّادُ عَلَى وَسْيَانِي ذِكْرُهُ وَالْحَقِصُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَهُ أَحْقَاصٌ وَحُقُوصٌ وَهِيَ الْمُحَقَّصَةُ أَيْضًا وَالْحَقِصُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَقِصُ الشِّبْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِدُ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَقِصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَقِصٍ وَيُسَمَّى شِبْلَهُ حَقِصًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَبْعُ السَّبَاعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَقِصَةٌ وَأُمُّ حَقِصَةٍ جَمِيعًا الرَّحْمَةُ وَالْحَقِصَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَأُمُّ حَقِصَةَ الدَّجَاجَةِ وَحَقِصَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَقِصٌ اسْمُ رَجُلٍ (حقصن) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةٌ قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ يُقَالُ حَقَصَ حَقِصًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَأَخْصَتَهُ وَحَقَصْتَهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَقَصَ بِرَجُلِهِ وَحَقَصَ إِذَا رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ ابْنُ الْقَرَجِ سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانَ قَبْصًا وَحَقِصًا وَشَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حكص) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةٌ الْحَكِيسُ الْمَرْحِيُّ بِالرِّيَّةِ وَنَشَدَ

فَلَنْ تَرَانِي أَبْدًا حَكِيمًا * مَعَ الْمُرِيْبِينَ وَلَنْ أُلُوصًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيسَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغير اللبث (حص) حَصَّ الْقِدَاةُ رَفَقَ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحَامًا سَحْمًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قِدَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِأَخْرَاجِهَا مَسْحَامًا وَيُدَاقِلَتْ حَصَّتْهَا بِيَدِي وَحَصَّ الْغُلَامُ حَصًّا تَرَجَّحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَجَّحَ وَالْحَصُّ أَنْ يَضْمَ الْفَرْسُ فَيَجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَنِينِ وَتَلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةَ حَتَّى يَعْزِقَ لِجَبْرِيٍّ وَحَصَّ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَصَّ الْجُرْحُ بِحَمَصٍ حَوْصًا وَهُوَ حَمِصٌ وَالْحَمِصُ الْفُحْمُ صَا كَلَامًا سَاكِنًا وَرَمَهُ وَحَصَّ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَصَّهِ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثَّدْيَةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَإِنْ كَانَ لَهُ ثَدْيَةٌ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَسْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكْتَ حَمَمَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَمَمَتِ أَي تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلوَرَمِ إِذَا انْفَشَ قَدَحَصَّ وَقَدَحَصَّهُ الدَّوَاءُ وَالْحَصُّ وَالْحَصُّ حَبُّ الْقَدْرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَائِنِ وَاحِدُهُ حَمَّةٌ وَحَمَمَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَصِّ وَلَا حِكْمِي سَبِيوِيَّةَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرَ فَهِيَ مَحْتَمَلَتَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَصُّ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْبَلَ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بِنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ يَنْفَعُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الشَّاءِ الْاِقْتَفُ وَقَلْفٌ وَهُوَ الطِّينُ الْمَتَشَقُّقُ إِذَا نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَتَّبَ وَرَجَلَ خَنْبٌ وَخَنْبٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلِ جَلَقٍ وَحَصَّ

قوله حب القدر كذا في
الاصل اه صححه

وحذر وهو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصا وأهل الكوفة اختاروا حصا وقال الجوهري الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرهما والخصيص بقله دون الحاض في الجوضة طيبة الطعم تنبت في رمل عالج وهي من حرار البقول واحدة خصيصه وقال أبو حنيفة بقله الحصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في ررب خصاص * يا كلن من قرأص * وخصيص واص

قال الأزهرى رأيت الحصيص في جبال الذهبنا وما يليها وهي بقله جعدة الورق حامضة ولها غمرة كثيرة الحاض وطعمها كطعمه وسمعتهم يشهدون الميم من الحصيص وكانا كلة إذا أجننا التمر وحلاوته تتحمض به وتستطيبه قال الأزهرى وقرأت في كتب الأطباء حب محص يريد به المقلوب قال الأزهرى كأنه مأخوذ من الحوص بالفتح وهو الترحج وقال الليث الحوص أن يترج الغلام على الأرجوحة من غير أن يرجه أحد يقال حص حصا قال ولم أسمع هذا الحرف لغير الليث والأحص اللص الذي يسرق الحائض واحدة حيصه وهي الشاة المسروقة وهي المحموصة والحريسة الفراء حص الرجل إذا اصطاد الأطباء نصف النهار والحماص من النساء اللصة الحاذقة وحصت الأرجوحة سكنت فوزنها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيبويه هي أجمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص يذ كرويوث (حوص) هذه ترجمة انفرد بها الأزهرى وقال قال الليث الحنصاؤه من الرجال الضعيف يقال رأيت رجلا حنصاؤه أى ضعيفا وقال شمر نحوه وأنشد

حتى ترى الحنصاؤه الفروقا * متكنا يقتمع السويقا

(حنص) الفراء الحنصه الروغان في الحرب ابن الاعرابي أبو الحنص كنية الثعلب واسمه السمس قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنص وأبو الحنصين (حنص) الحنص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اشترى قيصا فقطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للغياط حصه أى خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كما تخيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما حصت من جانب ثم شككت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصا وحياصة خاطها وحاص شقوفاني رجلاه كذلك وقيل الحوص الخياطة بغير رقة ولا يكون ذلك الا في جلد او خف بغير والحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقهها وقيل هو ضيق

في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو أحوص وهي حوصاً وقبل
الحوصاً من الأعين التي ضاقت مشقها غائرة كانت أو جاحظة قال الأزهرى الحوص عند
جميعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص
بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الأزهرى من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص
والحوص بالحاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الأحيص الذي أحدى عينيه أصغر من الأخرى
الجوهري الحوص الحياطة والتضييق بين الشئيين قال ابن بري الحوص الحياطة المتباعدة
وقولهم لا تطعن في حوصهم أي لا تحرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا تطعن في
حوصك أي لا كيدتك ولا جهدك في هلاكك وقال النضر من أمثال العرب طعن فلان
في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحسنه وتكلف ما لا يعنيه وقال ابن بري ما طعنت في
حوصه أي ما أصبت في قصدك وحاص فلان سقاءه إذا وهى ولم يكن معه سراً يتجره به فأدخل
فيه عودين وشد الوهى بهما والحائض الناقاة التي لا يجوز زفيها قضيب الفعل كأن به ارتبنا وقال
الفراء الحائض مثل الرقاع في النساء ابن شميل ناقاة محتاصة وهي التي احتاصت رجها دون
الفعل فلا يتقدر عليها الفعل وهو أن تعقد حلقاً على رجها فلا يقدّر الفعل أن يجيز عليها يقال قد
احتاصت الناقاة واحتاصت رجها سواء وناقاة حائض ومحتاصة ولا يقال حاصت الناقاة ابن
الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قال والمحياض الضيقة الملاقى وبئر حوصاء ضيقة ويقال
هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويحفي ذلك والأحوصان من بني جعفر بن كلاب
ويقال لألهم الحوص والأحوصة والأحوص الجوهري الأحوصان الأحوص بن جعفر بن
كلاب واسمه ربيعة وكان صغيراً العينين وعمرو بن الأحوص وقد رآه وقول الأعشى
أتاني وعيد الحوص من آل جعفر * فيما عبد عمرو ولو نهيته الأحوصاً
يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الأحوص وعني بالأحوص من ولده الأحوص منهم عوف بن
الأحوص وعمرو بن الأحوص وشريح بن الأحوص وربيع بن الأحوص وكان علقمة بن
علانة بن عوف بن الأحوص نافر عامر بن الطنبيل بن مالك بن جعفر فهاج الأعشى علقمة ومدح
عامراً فأوعده وبالقتل وقال ابن سبيدة في معنى بيت الأعشى أنه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل
قال أبو علي القول فيه عندي أنه جعل الأول على قول من قال العباس والحارث وعلى هذا
ما أشده الاسمى * أحوى من العوج وقاح الحافر * قال وهذا مما يدل من مذاهبهم على

صححة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوه للشيء بعينه ألا ترى
انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه تكسيرة قال فاما الآخر فانه يحتمل عندي خبر بين يكون على قول
من قال عباس وحارث ويكون على النسب مثل الأحمرة والمهالبة كأنه جعل كل واحد حوصيا
والأحوص اسم شاعر والحوصا فرس توبة بن الحسير وفي الحديث ذكروا حوصا بنتع الحاء والمد
هو موضع بين وادي القرى وتبولك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سارا الى تبولك
وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حيص) الحيص الحيد عن الشيء طس عنه يعحص
حيصا رجعا ويقال ما عنه يحيص أي محيد ومهرب وكذلك الحاص والانتحياض مثله يقال
للأولياء حاصوا عن العدو وللاعداء أنهم زموا وحاص القرى يحيص حيصا وحيصا وحيصا
وحيصوصة ومحاصا وحيصا وحياصه ويحايص عنه كاه عدل وحاد وحاص عن الشر حاد عنه فسلم
منه وهو يحايصني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت
تحايصه ولا بدئسه قال أبو عبيد معناه تروغ عنه ومنه المحايصة مناعلة من الحيص العدول
والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت مناعلة وإنما المعنى أن الرجل في قرط حرضه على الفرار
من الموت كأنه يباريه ويغالبه فأخرجه على المناعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة
بالفعل كتوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى تحايصه الى قولك تحرص على
الفرار منه وقوله عز وجل وما لهم من حيص وفي حديث يرويه ابن عمر انه ذكروا قتالا وأمرا
لخاص المسلمين حيصا ويروي جاض حيصا معناه ما واحد أي بالواجولة يطلبون الفرار
والحيص والمهرب والحيد وفي حديث أنس لما كان يوم أحد حاص المسلمون حيصا قالوا قتل
محمد والحياصة سير في الحزام التهذيب والحياصة سترطويل يشد به حزام الدابة وفي كتاب ابن
السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والاضاد حاص وحاص وجاض بمعنى واحد قال
وكذلك ناص وناس ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير الأحيص الذي احصدى عينيه أصغر
من الأخرى ووقع القوم في حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحاص باص أي في ضيق
وشدة والاصل فيه بطن الصب يبعج فيخرج منه وما كان فيه ثم يحاص وقيل أي في اختلاط
من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الأصمعي لأمية بن أبي عائذ الهذلي
قد كنت خراجا ولو جاصيرفا * لم تلخصني حيص بيص لخاص
ونصب حيص بيص على ككل حال واذا أفردوه أجره ورجعوا كواجره قال الجوهري

وَحَيْصٌ يَبِصُّ اسْمَانِ جُعَلَا وَاحِدًا وَبُنْيَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ جَارِي يَبِيتُ يَبِيتٌ وَقِيلَ إِنَّهُمَا اسْمَانِ مِنْ
 حَيْصٍ وَبُوصٍ جُعَلَا وَاحِدًا وَأَخْرَجَ الْبُوصُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْصِ لِيَزْدَوِجًا وَالْحَيْصُ الرَّوَّاحُ وَالْتَحَافُ
 وَالْبُوصُ السَّبِقُ وَالْفَرَارُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ وَيَنْتَرِ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّ هَذِهِ الْقِسْمَةَ
 حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفَتَنِ أَي رَوْغَةٌ مِنْهَا عَدَلَتْ الْبِنَا وَحَيْصٌ يَبِصُّ بَحْرُ الْقَارِ وَأَنْتَ لَتَحْسَبُ عَلَى
 الْأَرْضِ حَيْصًا يَبِصًا أَي ضَيْقَةً وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّيْقَةُ وَمَنْ الْأَبْلُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
 الْفَعْلُ كَأَنَّ بَهَا رَتْقًا وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو أَنَّكَ لَتَحْسَبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَبِصًا وَيُقَالُ حَيْصٌ يَبِصٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَبِصٌ * حَتَّى يَلْقَى عَيْبَهُ بِعَيْبِي

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَكَاتِبِ بِشَرْطِ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِهِ فَقَالَ أَتَقْلَمُ
 ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ يَبِصٌ أَي ضَيْقَةً الْأَرْضُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا تُضْرَبَ لَهُ فِيهَا
 وَلَا تُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ قَالَ وَفِيهَا أَعْيَادٌ عَدَّةٌ لَا تَنْفَرِدُ أَحَدِي اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْأُخْرَى وَحَيْصٌ مِنْ
 حَاصٍ إِذَا حَادَ وَيَبِصٌ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَإِنَّمَا قَلِبْتَ بِالْمُزَاوَجَةِ بِحَيْصٍ وَهِيَ
 مَبْنِيَّةٌ بِبَاءٍ خَمْسَةَ عَشَرَ وَرَوَى اللَّيْثُ بَيْتَ الْأَسْمَعِيِّ * لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عُنْفِيَّةٍ حَائِصًا *
 قَالَ يَرُوى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرَّوَّاحُ وَرَوَّاهُ بِالْحَاءِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(فصل الحاء المعجمة) (خبص) الخبصُ فَعَلْتُ الْخَبِصَ فِي الطَّخِيرِ وَقَدْ خَبَصَ خَبَصًا
 وَخَبَصَ تَخْبِصًا فَهُوَ خَبِصٌ مُخْبِصٌ مُخْبِوْسٌ وَيُقَالُ اخْتَبَصَ فَلَانَ إِذَا اخْتَذَ لِنَفْسِهِ خَبِصًا
 وَالْخَبِصُ الْحَلْوَاءُ الْمُخْبِوْسَةُ مَعْرُوفٌ وَالْخَبِصَةُ أُخْشِ مِنْهُ وَخَبَصَ الْحَلْوَاءُ يَخْبِصُهَا خَبِصًا
 وَخَبَدَهَا خَلَطَهَا وَعَمَلُهَا وَالْمُخْبِصَةُ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِصُ وَقِيلَ الْمُخْبِصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يُعْمَلُ بِهَا
 الْخَبِصُ وَخَبَصَ خَبَصًا مَاتَ وَخَبِصَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ خَلَطَهُ (خرص) خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ
 خَرَصًا وَيَخْرُصُ أَي كَذَبَ وَرَجُلٌ خَرَصٌ كَذَّابٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ
 الْكُذَّابُونَ وَيَخْرُصُ فَلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَاخْتَرَصَهُ أَي افْتَعَلَهُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ
 الَّذِينَ انْعَمَاطُوتُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُوقُونَ فِيهِ عَمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ لَعَنَ الْكُذَّابُونَ
 الَّذِينَ قَالُوا مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرِصِ التَّنْظِي فِي مَا لَا تَسْتَبِقُنُهُ
 وَمِنْهُ خَرِصُ النَّخْلِ وَالكَرْمِ إِذَا خَرَزَتْ التَّمْرُ لَانَ الْخَرَزَانُ هُوَ تَقْدِيرُ بَطْنٍ لِاحْتِاطَةِ وَالْإِسْمُ الْخَرِصُ
 بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ خَرَصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرِصُ خَرِصًا عَلَى النَّخْلِ

من الرطب تمر او قد خرصت النخل والكرم آخر صه خرصا اذا خرص ما عليها من الرطب تمر او من العنب زبيبا وهو من الظن لان الخرز انما هو تقدير بظن وخرص العبد يخرصه ويخرصه خرصا وخرصا خرزه وقيل الخرص المصدر والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص ارضك وكم خرص نخلك بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على نخيل خيبر عند ادراك ثمرها فيحزرونها رطبا كذا وثرأ كذا ثم يأخذهم بمكيلة ذلك من التمر الذي يجيب له وللمساكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرقيق لأصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولأهل النبي في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالخرص في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرص يطيف بهم فيرى ما ظهر من الثمار وذلك ليس كالحب في التمام ابن شميل الخرص بكسر الخاء الخرز مثل علمت علما قال الازهرى هذا جاء نزلان الاسم بوضع موضع المصدر وأما ما ورد في الحديث من قولهم انه كان يأكل العنب خرصا فهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا جاء في رواية والمروي خرطا بالطاء والخراص والخرص والخرص والخرص سنان الرمح وقيل هو ما على الحبة من السنان وقيل هو الرمح نفسه قال حميد بن ثور يعرض منها التلطف الدنيا * عرض الثفاف الخرص الخطيا

وهو مثل عسرو عسرو وجعه خرصان قال ابن بري هو حديد الأرقط قال والذي في رجزه الدنيا وهي جمع دابة وشاهد الخرص بكسر الخاء قول بشر

وأوجرتا عتيبة ذاق خرص * كان يخره منها عبيدا

وقال آخر أوجرت جفرت خرصا قال به * كما انثى خضد من ناعم الضال

وقيل هو رمح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جنى وأنشد لابن دواد

وتشاجرت أبطاله * بالمشرقي وبالخريص

قال ابن بري هذا البيت يروي أبطالنا وأبطاله وأبطالها فنروي أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وان لم يتقدم لها ذلك لدلالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالهاء عائدة على المشهد في بيت

هلا سألت بمشهدي * يوما يعثني القريص

قبله

ومن روى أبطالنا فعنناه مفهوماً وقيل الخريص السنان والخرصان أصلها القصبان قال قيس بن

الخطيم ترى قصب المران تلقى كأنه * تدرع خرصان بأيدي الشواطب

قوله يتع كذا بالاصل وحرور

جعل الخرص رخصاً وانما هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبة وأورد الجوهري هذا البيت
شاهد على قوله الخرص والخرص الجريد من الخلل الباهل الخرص الغصن والخرص القناة
والخرص السنان ثم الخاء في جميعها والخارص الآسنة قال بشر

يتوى محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهذم

ابن سيده الخرص كل قضيب من شجرة والخرص والخرس والخرص الاخيرة عن أبي عبيدة
ككل قضيب رطب أو يابس كالحوط والخرس أيضاً الجريدة والجمع من كل ذلك أخراص
وخرسان والخرص والخرس العود يشاربه العسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جوية
الهدلي يصف مستار العسل

معه سقاء لا يفرط جله * صفتن وأخراص يلحن ومساب

والخارص مشاور العسل والخارص أيضاً الخناجر قالت خويلة الرياضية ترني أقاربها

طرقتهم أم الدهم فأصبحوا * أكلا لها بمخارص وقواضب

والخرص والخرص القُرط بحجة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصه
والخرصة لغة فيم اوفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة
فجعلت المرأة تلتقي الخرص والحاتم قال نمر الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي كهيئة القُرط
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعس من نلباء تبالة * مذبذبة الخرصان بادئ حورها

وفي الحديث أيماء امرأة جعلت في أذنها خرصاً من ذهب جعل في أذنها من ذهب خرصاً من النار
الخرس بالضم والكسر حلقة صغيرة من الحلي وهي من حلي الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه
قد ثبت بإباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤدز كاهن حليها والخرص الدرع لانها حلق مثل
الخرص الذي في الأذن الازهرى ويقال الدر وعخرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة * والمشرقية نهديها بأيدينا

قال بعضهم أراد بالخرصان الدر وعوتسوعها جعل حلق صشر فيها ورواه بعضهم بخرصان
مقومة جعلها رماحاً وفي حديث سعد بن معاذ ان جرحه قد برأ فلم يبق منه الا كالخرص أي في قلة
أثر ما بقي من الجرح والخريص شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء من النهر ثم يعود اليه والخريص
ممتلي قال عدى بن زيد

والمشرف المصقول يسقي به * أخضر مطمو بأعما الخريص

أي ملوساً ومزواً وهو في شعر عدى * والمشرف المشمول يسقي به * قال والمشرف أنا
كانوا يشربون به وكان فيه كماء الخريص وهي السحاب ورواه ابن الأعرابي كماء الخريص قال وهو
البارد في روايته ويروي المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل إذا كان كريماً أنه مشمول
والمطموث المسوس وماء خريص مثل خصر أي بارد قال الرازي * مدامة سرف بماء خريص *
قال ابن بري صواب انشاده مدامة سرفاً بالنصب لأن صدره .

والمشرف المشمول يسقي به * مدامة سرف بماء خريص

والمشرف المكان العالي والمشمول الذي أصابته الشمال وهي الريح الباردة وقيل الخريص هو
الماء المستنقع في أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر
ناحية ما أوجانها ابن الأعرابي يقال أفترق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعني ناحية منه
والخريص جزيرة البحر ويقال خرسه وخرسات إذا أصابها برد وجوع قال الخطيب
* إذا ما غدت مقرورة خرسات * والخرس جوع مع برد ورجل خرس جائع مقرورة ولا يقال
للجوع إلا برد خرس ويقال للبرد بلا جوع خصر وخرس الرجل بالكسر خرساً فهو خرس
وخرس أي جائع مقرورة وأنشد ابن بري للبيد

فأصبح طاوياً خرساً خيماً * كئيب السيف حودث بالقال

وفي حديث علي رضي الله عنه كنت خرساً أي في جوع وبرد والخرس الدناغة في الخرس وقد
تقدم ذكره والخراس صاحب الدنان والسين لغة والأخراس موضع قال أمية بن أبي عائذ
الهدلي لمن الديار يعني فالأخراس * فالسودتين فجمع الأخراس

ويرى الأخراس بالماء المهملة والخرس عوداً يحد الرأس يغرر في عتق السقاء ومنه قولهم
ما يلاك فلان خرساً ولا خرساً أي شيئاً التهذيب الخرس العود قال الشاعر

ومزاجها سماء فت ختامها * فرد من الخرس القطاط المنقب

وقال الهدلي يمشي بيننا حنوت خرس * سن الخرس الصرايرة القطاط

قال وقال بعضهم الخرس أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبت في
كتاب الليث فاما قوله الخرس عود فلامعني له وكذلك قوله الخرس أسقية مبردة قال والصواب
عندي في البيت الخرس القطاط ومن الخرس الصرايرة بالسين وهم خرم عجم لا يفتحون

فلذلك جعلهم حُرْسًا وقوله عشي بيننا حانوت خري يد صاحب حانوت خرفا ختصر الكلام
 ابن الاعرابي هو يَحْتَرَسُ أى يجمل في الحرس ما يريد وهو الجراب ويكثر أى يجمع ويقاد
 (حربص) الحَرْبِ بِيَصِ القُرْطِ وما عليها خَرَبِصَةٌ أى شئ من الخَلِي وفي الحديث من تحلّى
 ذهباً وحلّى ولده مثل خَرَبِصَةٍ قال هي الهمة التي تُترا آى في الرمل لها بصيص كأنها عين
 جرادة وفي الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خَرَبِصَةٍ وقيل خَرَبِصَةٌ بالخاء
 وما في السماء خَرَبِصَةٌ أى شئ من السحاب وكذلك ما في الوعاء والسقاء والبرخ خَرَبِصَةٌ أى
 شئ وما أعطاه خَرَبِصَةٌ كل ذلك لا يستعمل الا في النقي والخَرَبِصَةُ هَنَةٌ تَنَصُّ في الرمل كأنها
 عين الجرادة وقيل هي نبت له حب يُخْذَمُ منه طعام فيؤكل وجعه خَرَبِصِصٌ التهذيب الايث
 امرأة خَرَبِصَةٌ شابة ذات ترارة والجمع خَرَابِصٌ والخَرَبِصِصُ الجمل الصغير الجسم قال الشاعر
 قد أقطع الخَرَبِصِيقَ البَعِيدَ بَيْنَهُ * بخَرَبِصِصٍ ما تأنم عينه

وقال ابن خالويه الخَرَبِصِصَةُ بالخاء المجهلة الاثني من نبات وِردان والخَرَبِصِصَةُ خَرَزَةٌ
 (خرمص) الخَرْمِصُ السَّاكُتُ عن كراع ونعلب كأخْرَمِصٍ والسسين أعلى القراء الخرمص
 واخرمص سكت (خصص) خصه بالشئ يَحْتَمُه خصاً وخصوصاً وخصوصية وخصوصية
 والنق افسح وخصيصي وخصصه واخلصه أفرده به دون غيره ويقال اخلص فلان بالامر
 وتخصص له اذا انفرد وخص غيره واخلصه بیره ويقال فلان مخلص فلان أى خاص به وله به
 خصية فاما قول ابى زيد

ان امرأتى عني عمدا مودته * على التمانى لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز ان يريد خصني بمودته اي فيكون
 كقوله * وأغتر عورا الكرم اتخاره * قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين
 لاننا لم نسمع في الكلام خصصته متعدياً الى منعوين والاسم الخصوصية والخصوصية والخصية
 والخاصية والخصيصي وهي متعدية وتضمر عن كراع ولا نظير لها الا المتكبي ويقال خاص بين
 الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة
 والخاصة من خصصه لنفسه التهذيب والخاصة الذي اخلصته لنفسه قال أبو منصور
 خوينة وفي الحديث باذر وبالاعمال سبب الدجال وكذا وكذا وخوينة أحدكم يعني حادثة
 الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغررت لاحتمارها في جنب ما بعددها من البعث

قوله مخلص قال في شرح
 القاموس يقال اخصه فهو
 مخلص به أى خاص به صححه

والعرض والحساب أي يادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش في
 الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تأنيث الست إشارة إلى انها مصائب وفي
 حديث أم سليم وخويعتكن أنس أي الذي يختص بخدمتك وصغرتك لصغره يومئذ وسمع نعلاب
 يقول إذا ذكر الصالحون فخصاصة أبو بكر وإذا ذكر الأشراف فخصاصة علي والخصان كالمخصاة
 ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أي خواص منهم وأنشد ابن بري لابي قلابه الهدلى
 والقوم أعظم هل أرمى وراهم * إذ لا يقاتل منهم غير خصان
 والاختصاص الأزرار وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الأعرابي والخصاص شبه كوتة في قبة
 أو نحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه

وإن خصاص لملهن استدا * ركن من ظلماته ما اشتدا

شبه القمر بالخصاص الضيق أي استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حنى
 قالوا الخروق المصنفة والمختل خصاص وخصاص المختل والباب والبرقع وغيره خله واحدة
 خصاصة وكذلك كل خال وخرق يكون في السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر

من خصاصات مختل وربما همى الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم
 والخصاص الفرج بين الأتاني والأصابع وأنشد ابن بري للشعري الجعفي

الأروا كدينين خصاصة * سنع المناكب كهن قد اسطلى

والخصاص أيضا الفرج التي بين فؤاد السهم عن ابن الأعرابي والخصاصة والخصاصات والخصاص
 النقر وسوء الحال والخلة والحاجة وأنشد ابن بري للكهميت

اليصموار دأهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجليل

وفي حديث فضالة كان يخرب رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة أي الجوع وأصلها النقر
 والحاجة إلى الشيء وفي التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك
 في الفرجة أو الخلة لأن الشيء إذا أخرج وهي واختمل وذووا الخصاصة ذؤوا الخلة والنقر
 والخصاصة الخلل والثقب الصغير وصدرت الابل وبها خصاصة إذا لم تر ووصدرت بعطشها
 وكذلك الرجل إذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التي هي الفرجة والخلة
 والخصاصة من الكرم العفن إذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفا والخصاصة ما يبق في
 الكرم بعد قطافه العنقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو السبد القليل قال

قوله من خصاصات مختل قطعة
 من بيت ذكره في الأساس
 وهو
 وجرت بهما الدعاء هيف كأنما
 تسبح التراب من خصاصات
 مختل
 اه مصححه

أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشمل والشماليل وقال أبو حنيفة هي الخصاصه
والجمع خصاص كلاهما بالفتح وشهر رخص أى ناقص والخص يبت من شجراً وقصب وقيل الخص
البيت الذى يسقف عليه بخشبة على هيئة الأراج والجمع الخصاص وخصاص وقيل فى جمعه
خصوص سمى بذلك لأنه يرى ما فيه من خصاصة أى فُرَجَة وفى التهذيب سمى خصاصاً لما فيه من
الخصاس وهى التفاريج الضيقة وفى الحديث ان اعرابياً أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فالتهم
عنه خصاصة الباب أى فُرَجَتَهُ وحانوت الخمار يسمى خصاصاً ومنه قول امرئ القيس
كأن الخمار أضعدوا بسبيته * من الخص حتى أزلوها على يسر
الجوهري والخص البيت من القصب قال الفزاري

الخص فيه تسراً عنيماً * خير من الأجر والكمد

وفى الحديث انه من بعد الله بن عمرو وهو يصلى خصاله (خلص) خالص الشئ بالفتح يخلص
خلوياً وخلاصاً اذا كان قد نسيب ثم تجاوسم وأخلصه وخلصه وأخلص لله دينه أخلصه وأخلص
الشئ اختاره وقرئ الاعباد لك منهم المخلصين والذاتيين قال ثعلب يعنى بالمخلصين الذين
أخلصوا العبادة لله تعالى وبالمخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله واذا كرفى
الكتاب موسى انه كان خالصاً وقرئ مخلصاً والخالص الذى أخلصه الله جعله مختاراً خالصاً من
الدنس والمخلص الذى وحد الله تعالى بالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص
قال ابن الأثير سميت بذلك لانها خالصة فى صفة الله تعالى وتقدس أولان اللافت بها قد أخلص
التوحيد لله عز وجل وكلمة الاخلاص كلمة التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين وقرئ
المخلصين فاختارون المختارون والمخلصون الموجدون والمخلص التخيبة من كل منسب تقول
خلصته من كذا تخليصاً أى تبيته تخيبت فخلص وخلصته تخليصاً كما يخلص الغزل اذا التبس
والاخلاص فى الطاعة ترك الرياء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشئ كخلصته والخالصة
الخالص وخلص اليه الشئ وصل وخلص الشئ بالفتح يخلص خلوياً أى صار خالصاً وخلص
الشئ خلاًصاً والخالص يكون مصدر الشئ الخالص وفى حديث الاسراء فلما خلعت بمستوى
من الارض أى وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان أى وصل اليه وخلص اذا سلم ونجا
ومنه حديث هرقل انى أخلص اليه وفى حديث على رضى الله عنه انه قضى فى حكومته بالخالص
أى الرجوع بالقرن على البائع اذا كانت العين مسخرة وقد قبض ثمنها أى قضى بما يخلص به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشيء خالص لك أى خالص لك
 خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا أنت الخالصة لأنه جعل
 معنى ما التأنيت لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا اجاعة ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
 وقوله ومحرم مردود على لفظ ما يجوز ان يكون أنته لتأنيث الانعام والذي في بطون الانعام
 ليس ينزلة بعض الشيء لان قولك سقطت بعض أصابعه بعض الاصابع اصبع وهى واحدة منها
 وما في بطن كل واحدة من الانعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا
 الانعام التي في بطون الانعام خالصة لذكورنا قال ابن سيده والقول الاول أئين لقوله ومحرم
 لأنه دليل على الحمل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعنى ما خالص حيا وأما قوله
 عز وجل قل هى للذين آمنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة والمعنى انها
 حلال للمؤمنين وقد بشرتهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين فى الآخرة
 ولا يشرتهم فيها كافروا وما أعرب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد
 عاقل ليسب المعنى قل هى ثابتة للذين آمنوا فى الحياة الدنيا فى تأويل الحمال كأنك قلت قل هى ثابتة
 مستقرة فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل انا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار
 يقرأ بخالصة ذكرى الدار على اضافة خالصة الى ذكرى فنقرأ بالتسوية جعل ذكرى الدار بدلا من
 خالصة ويكون المعنى انا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى
 أخلصناهم جعلناهم لها خالسين بأن جعلناهم يدكرون بدار الآخرة ويهدون فيها الدنيا وذلك
 شأن الانبياء ويجوز ان يكون يكثر من ذكر الآخرة والرجوع الى الله وأما قوله خالصا ونجيا
 فعناه تميز واعن الناس يتناجون فيما همهم وفي الحديث أنه ذكروا يوم الخلاص فقالوا وما يوم
 الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم
 ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أى ليميز من الناس وخالصة
 فى العشرة أى صافاه وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا
 والخالص من الالوان ما صنع وتصنع أى لونه كان عن اللباني والخالص والخالصة والخلوص
 رب يتخذ من تمر والخالصة والخلاص التمر والسويق يلقى فى السمن وأخلصه فعل به ذلك
 والخلاص ما خالص من السمن اذا طبخ والخلاص والاخلاص والخالصة الزبد اذا خلص من
 الثقل والخلوص الثقل الذى يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصى لنا

لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناها الخلاصة أو الخلاص غيره وخلاصة
السمن ما خلاص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمناً طرحو فيه شيئاً من سويق وتمر وأبغار
غزلان فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضاً بكسر الخاء وهو
الأثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلة والقشدة والكثافة والمصدر منه
الأخلاص وقد اخلصت السمن أبو زيد الزبد حين يجعل في البرمة لم يطبخ سمنافهوا الأذواب
والأذوابه فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الأثر والأخلاص والثقل الذي يكون
أسفل هو الخلوص قال الأزهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء
والثقل الخلاص وذلك اذا ارتجبت واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تقرأ ودقيق أو سويق فيطرح فيسه
ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة
فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أولبن وغيره أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن
أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الأصمعي قال مر التبرزدق برجل من باهله يتسال له حجام
ومعه شيء من سمن فقال له التبرزدق أتشتري أعراس الناس قيس متى به هذا النحى فقال الله عليك
لتدعلن ان فعلت فقال الله لأفعلن فالتى النحى بن يديه وخرج يعدو فآخذه التبرزدق وقال

لعمري لنعم النحى كان أتوم * عشيته غيب البيع نحي حجام

من السمن ربعي يكون خلاصه * بأبغار آرام وعود بشام

فأصبحت عن أعراس قيس كحرم * أهـل صحح في أصم حرام

الفراء أخلص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخلص اذا أعطى الخلاص وهو منسئل الشيء ومنه
حديث شريح انه قضى في قوس كسر هارجل بالخللاس أى بمنزلها او الخلاص بالكسر ما أخلصته
النار من الذهب والفضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا
وعلى أربعين أوقية خلاص وخلصته كالخلاص قال حكاة الهروي في الغر بين واستخلص
لرجل اذا اختتمه بدخله وهو خالصته وخلصاني وفلان خلصني كما تقول خلصاني أى
خلصاني اذا خلصت موتكم سما وهم خلصاني يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هو لا مخلصاني
وخلصاني وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر خفه وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال

* وأرقت عظامه وأخلصا * وأخلص شجر طيب الريح له ورد كورد المر وطيب زكي قال أبو

حنيفة أخسبني أعرابي ان الخلاص شجر ينبت نبات الكرم يتعلق بالشجر فيعلق وله ورق أغبر

رَفَاقٌ مَدْرُورَةٌ وَاسِعَةٌ وَوَلَهُ وَرْدَةٌ كَوْرْدَةٌ الْمَرْوُ وَأَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ وَهُوَ حَبُّ كَبِّ عَنَبِ
 النَّعْلَبِ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا وَهُوَ أَحْمَرٌ كَخَزْرِ الْعَقِيقِ لَا يَأْكُلُ وَلَكِنَّهُ يُرْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِ * بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ * الْأَسْمَعِيُّ هُوَ لِيَأْسُ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ وَهُوَ ثَوْبٌ
 يُجْمَلُ أَخْضَرُ الْمَسْكِينِ وَسَائِرُهُ أَيْضٌ وَالْأَرْدَانُ أَكْمَامُهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضٌ خَالِصٌ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَعَلْنَا * يَرِيدُ خَالِصٌ مِنَ الطُّغْلِبِ فَأَيْضٌ اللَّيْثُ بَعْدَ يَرِيدُ خَالِصٌ إِذَا
 كَانَ قَصِيدًا مَمْنُونًا وَأَنْشَدَ * مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءَ أَوْ رَعُومًا * وَالْخَالِصُ الْأَيْضُ مِنَ الْأَلْوَانِ
 ثَوْبٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَمَاءٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَإِذَا تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَالِصُ قَالَ وَذَلِكَ فِي
 قَسَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ وَالرِّجْلِ يُقَالُ خَلِصَ الْعِظَمُ يُخْلِصُ خَلِصًا إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلِّهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ
 وَالْخَالِصُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِيمَا عَيْنِ مَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخَالِصَاءِ أَعْيُنَهَا * وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرًا

وقيل هو موضع بالدخلاء معروف وذو الخالصه موضع يقال انه بيت نخشم كان يدعى كعبه النمامه
 وكان فيه صنم يدعى الخالصه فهدم في الخديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب آليات نساء دوس
 على ذي الخالصه هو بيت كان فيه صنم لدوس وخشم ويحمله وغيرهم وقيل ذو الخالصه الكعبه
 اليمانيه التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صل الله عليه وسلم جرير بن عبد الله يحترقها وقيل
 ذو الخالصه الصنم نفسه قال ابن الاثير وفيه نظر لان ذواتها لا تضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى
 انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفتان حول ذي
 الخالصه فترتج اعجازهن وخاصه اسم امراته والله اعلم (خلبص) الخلبصه الفرار وقد خلبص
 الرجل قال عبيد المرى

لمارآني بالبراز حصصا * في الارض متى هربا وخلبصا
 وكاد يقضى قرأ وخلبصا * ونادى العرما في بيت وصي

والتخبيص الرعب والعرما الغمة رأيت في نسخة من أمالي ابن بري ما صورته كذا في أصل ابن
 بري رحمه الله وخبصا بالتشديد والتخبيص على تشعيل قال ورأيت بخط الشيخ تقي الدين عبيد
 الخالق بن زيدان وخبصا بفتح الميم والماء وبعده والخبص الرعب على وزن فعل قال وهذا الحرف
 لم يذكره الجوهري انتهى (خص) الخصان والخصان الجائع الضامر البطن والانتى
 خصانه وخصانه وجمعها خصاس ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في مؤنثه جعله على

قوله وفيه نظراى في قول من
 زعم انه بيت كان فيه صنم
 يسمى الخالصه لان ذو
 لا تضاف الا الى كذا بهامش
 النهاية اه صححه
 قوله العرما في بيت الخ كذا
 بالاصل وقوله وصي يقال
 وصى النبت اتصل بعبضه
 ببعض فاعل قوله بيت
 محرف عن نبت بالنون
 وقوله والعرما الغمة في
 القاموس العرما الخيمة
 الرقشاء وحرراه صححه
 قوله كذا في اصل الخ في
 شرح القاموس بعد نقله
 هذا ما نصه قلت وهو
 تخفيف والصواب وخصما
 بالجيم والنون كما ضبطه
 الصاغاني وغيره اه كتبه
 صححه

تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوَشَاحِ إِذَا مَشَتْ * تَخَامَصُ جَانِبِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ النَّزْدِقُ

فَمَازَلْتُ حَتَّى صَعِدْتُ نَتِي حِبَالَهَا * إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ

وَالخَمِصَةُ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرَتَيْنِ الْمَوْطِي أَبُو زَيْدٍ وَالخَمِصُ الْجُرْحُ وَخَمَصَ الْجُرْحُ يَخْمَصُ
خَوْصًا وَالتَّخْمَصُ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ ذَهَبٌ وَرَمَهُ تَخْمَصُ وَالتَّخْمَصُ حِكَاةٌ يُعْتَبَرُ وَعَدَّهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
جَنِي لَا تَكُونُ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ وَلَا الْخَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ الْأَتْرَى أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَثَلَيْنِ
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرَّفَ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَرْتَبَةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومِ فِي
الاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالخَمِصَةُ بِرَنْكَانٍ أَسْوَدٌ مَعْمُومٌ مِنَ الْمَرِغَزِيِّ وَالصُّوفِ
وَنَحْوِهِ وَالخَمِصَةُ كَسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرْبَعٌ لَهُ عِلْمَانٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ قَالَ الْأَعَشَى

إِذَا جَرَدَتْ بِمَا حَسِبْتَ خَمِصَةً * عَلَيْهَا وَجَرِيَالِ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا

أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالْخَمِصَةِ وَالخَمِصَةُ سُودٌ أَوْ شَبَّهَ لَوْنَ بَشَرٍ بِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ
وَالدَّلَامِصُ الْبَرَّاقُ وَفِي الْحَدِيثِ جُنْتُ الْيَهُودِ عَلَيْهِ خَمِصَةٌ تَكَرَّرَ كَرَاهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ تَوْبٌ خَزَرٌ
أَوْ صُوفٌ مُعْلَمٌ وَقِيلَ لِأَنَّهُ تَكُونُ سُودًا مُعْلَمَةً وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَمَعَهَا
الْخَمِصُ وَقِيلَ الْخَمِصُ ثِيَابٌ مِنْ خَزَرٍ لَخَانٌ سُودٌ وَجَمَعَهَا أَعْلَامٌ تَخَانُ أَيْضًا وَخَمِصَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ
(٣) (خنص) الخنوص ولد الخنزير والجمع الخننايس قال الأخطال يخاطب بشر بن مروان
أَكَلَتْ الدَّبَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَّائِصِ مِنْ مَعْمَرٍ

وَيُرْوَى أَكَلَتْ الْعَطَاطُ وَهِيَ الْقَطَا (خنص) الخميصَةُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخَمَّصَ أَمْرُهُمْ
(خنص) الخنوص مَاسِقَةٌ بَيْنَ الْقَرَاعَةِ وَالْمَرُودَةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ ابْنُ بَرِيٍّ الْخُنُوصُ الشَّرَّةُ
تَخْرُجُ مِنَ الْقَدَاحَةِ (خوص) الخوص ضَمِيْقُ الْعَيْنِ وَصَغُرَ هَاؤُ غُورُهَا رَجُلٌ أَخْوَسُ بَيْنَ
الْخَوْسِ أَيْ غَائِرُ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْخَوْسُ إِنْ تَكُونُ أَحَدَى الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ ضَمِيْقُ
مَسَقَّتْهَا خَلْقَةً أَوْ دَاءً وَقِيلَ هُوَ غُورُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوْسٌ يَخْوَسُ خَوْصًا وَهُوَ
أَخْوَسٌ وَهِيَ خَوْصَاءُ وَرَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ غَائِرَةٌ وَبَرُّ خَوْصَاءُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يَرُودِي مَاؤُهَا الْمَالُ وَأَنْشَدَ
* وَمَنْهَلُ أَخْوَسٍ طَامٌ خَالٌ * وَالْإِنْسَانُ يُخَاوَسُ وَيَتَخَاوَسُ فِي نَظَرِهِ وَخَاوَسَ الرَّجُلُ وَتَخَاوَسَ
غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ سَهْمًا وَالتَّخَاوَسُ أَنْ يُعَمَّضَ بَصَرَهُ

(٣) جهامش الاصل هنا
مانعه حاشية لي من غير
الاصول وفي الحديث صلى
بنارسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر بالخنص هو عيم
مضمومة وخاء مبهمة ثم ميم
مفتوحة حنين وهو موضع
معروف اه

عند نظره الى عين الشمس مَخَاوِصًا وَأَنْشَدَ * يَوْمَ تَرَى حَرْبَاءَهُ مَخَاوِصًا * وَالظَّهْرَةَ الْخَوْصَاءُ
 أَشَدُّ انْظَاهًا بِرَحْرِ الْأَتْسَطِ طَبِيعَ أَنْ تُحْدِطَ رَفَقَ الْأَتْسَطِ وَأَنْشَدَ * حِينَ لَاحَ الظَّهْرَةَ الْخَوْصَاءُ *
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كُلُّ مَا حَكِيَ فِي الْخَوْصِ صَحِيحٌ نَبْرَضِيْقِي الْعَيْنِ فَإِنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ ضَمَّتْهَا جَعَلُوهُ
 الْخَوْصَ بِالْحَاءِ وَرَجُلٌ أَحْوَسٌ وَأَمْرَأَةٌ حَوْصَاءٌ إِذَا كَانَا ضَمِيْقِي الْعَيْنِ وَإِذَا أَرَادُوا غُورَ الْعَيْنِ فَهُوَ
 الْخَوْصُ بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقٍ وَرَوَى أَبُو بَيْسَدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ حَوْصَتَ عَيْنُهُ وَدَنَقَتْ وَقَدَحَتْ إِذَا
 غَارَتْ النَّظْرُ الْخَوْصَاءُ مِنَ الرِّيحِ الْحَارَّةِ يَكْسُرُ الْإِنُّ عَيْنَهُ مِنْ حَرِّهَا وَيَخَاوِصُ لَهَا وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ وَهَبَّتِ الْخَوْصَاءُ وَتَخَاوِصَتِ النَّجْمُ صَغُرَتْ لِلْغُورِ وَالْخَوْصَاءُ مِنَ الضَّانِ
 السُّودَاءُ أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ الْبَيْضَاءُ الْأُخْرَى مَعَ سَائِرِ الْجَسَدِ وَقَدْ حَوْصَتِ حَوْصًا وَخَوِصَتْ
 أَخْوِصًا وَخَوْصٌ رَأْسُهُ وَقَعَ فِيهِ الشَّيْبُ وَخَوْصُهُ الْفَتِيرُ وَقَعَ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ يُعَدُّ شَيْءًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا
 اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعْرِ وَبَيَاضُهُ وَالْخَوْصُ وَرَقُ الْمَثَلِ وَالنَّخْلِ وَالنَّارِ جِيلٌ وَمَا شَاكَهَا وَاحِدُهُ
 خَوْصَةٌ وَقَدْ أَخْوِصَتِ النَّخْلَةَ وَأَخْوِصَتِ الْخَوْصَةَ بِنَاتٍ وَأَخْوِصَتِ الشَّجِرَةَ وَأَخْوِصَ الرِّمْتُ
 وَالْعَرَفِجُ أَي تَغَطَّرَ بِوَرَقٍ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِالشَّجَرِ قَالَتْ نَادِيَةُ الدَّبْرِيَّةُ

وَلَيْتَهُ فِي الشَّوْكِ قَدْ تَقَرَّمَا * عَلَى نَوَاحِي شَجَرٍ قَدْ أَخْوِصَا

وَخَوْصَتِ النَّسِيلَةَ انْفَتَحَتْ سَعْفَاتُهَا وَالْخَوْصُ مَعَالِجُ الْخَوْصِ وَبَيَاضُهُ وَالْخَوْصَةُ عَمَلٌ وَإِنَاءٌ
 مُخَوِّصٌ فِيهِ عَلَى أَشْكَالِ الْخَوْصِ وَالْخَوْصَةُ مِنَ الْجَنَبَةِ وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ السِّنِّ وَقِيلَ هُوَ مَا نَبَتَ عَلَى
 أَرْضِيَّةٍ وَقِيلَ إِذَا ظَهَرَ أَحْمَرُ الْعَرَفِجِ عَلَى أَيْبِنِهِ فَذَلِكَ الْخَوْصَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَوْصَةُ مَا نَبَتَ فِي
 أَصْلِ حَسِينٍ يُسَمِّيهِ الْمَطْرُيَّالَ وَلَمْ تُسَمَّ خَوْصًا لِشَبَهِهَا بِالْخَوْصِ كَمَا قَدْ نَطَنَ بَعْضُ الرِّوَاةِ

كذا بياض بالاصل

لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَا قِيلَ ذَلِكَ فِي الْعَرَفِجِ وَقَدْ أَخْوِصَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْمَسُ الشَّجَرِ أَخْوِصًا
 كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ أَعْنَى أَنْ يَجِيءَ التَّعْمَلُ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مَعْتَمَلًا وَالْمَدْرُ صَحِيحًا
 وَكُلُّ الشَّجَرِ يُخْرِجُ الْآنَ يَكُونُ شَجَرُ الشَّوْكِ أَوْ الْبَثَلِ أَبُو عَمْرٍو وَأَمَّا مَخْرَجُ النَّهْمِ خَرَجَتْ أَمَا صِيغَتُهُ
 وَأَخْرَجَتْ خَرَجَتْ جَمْعُهُ وَكَذَا هَذَا خَوْصُ النَّهْمِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا مَطَّرَ الْعَرَفِجُ وَلَانَ عَوْدُهُ قَبِيلٌ نَقَبَ
 عَوْدُهُ فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا نَمِلَ قَدْ قَلَّ وَإِذَا أَرَادَ قَلِيلًا قَبِيلٌ قَدْ أَرَقَاظَ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا آخَرَ قَبِيلٌ قَدْ أَدْبَى فَهُوَ
 حِينَئِذٍ يَمْلِكُ أَنْ يُؤْكَلَ فَإِذَا نَمَّتْ خَوْصَتُهُ قِيلَ قَدْ أَخْوِصَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ أَبَا عَمْرٍو قَدْ شَهِدَ
 الْعَرَفِجَ وَالنَّهْمَ حِينَ تَحَوَّلَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَمَا يَعْرِفُ الْعَرَبُ مِنْهُمَا إِلَّا مَا رَضِيَهُ ابْنُ عِيَّاشٍ الضَّبِّيُّ
 الْأَرَسُ الْخَوْصَةُ الَّتِي بِهَا خَوْصُ الْأَرَطِيِّ وَالْإِلَاءِ وَالْعَرَفِجِ وَالسَّنَطِ قَالَ وَخَوْصَةُ الْإِلَاءِ عَلَى

خَلْقَةُ آذَانِ الْغَنَمِ وَخُوصَةُ الْعَرَفِجِ كَأَنَّهَا أَوْرَقُ الْخِنَاءِ وَخُوصَةُ السَّنَطِ عَلَى خَلْقَةِ الْخَلْدَاءِ وَخُوصَةُ
 الْأَرَطِيِّ مِثْلُ هَدَبِ الْأَثَلِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ وَالْمَثَلُ وَالْعَرَفِجُ وَاللُّثَامُ خُوصَةُ
 أَيْضًا وَامَّا الْبَقُولُ الَّتِي يَتَنَاثَرُ وَرُفْهُاءُ وَقْتُ الْهَجْرِ فَلَا خُوصَةَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَنٍ سَعِيدٍ تَرَكْتُ
 الثُّمَامَ قَدْ نَاصَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَأَنْعَاهُ وَأَخُوصَ أَيْ تَمَّتْ خُوصَتُهُ طَالَعَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مِثْلُ التَّاجِ الْخُوصِ بِالذَّهَبِ وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحُلِّ الْأَثِيلِ
 عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَتَخَوُّ بِسِ التَّاجِ مَا خُوذَ مِنْ خُوصِ النَّخْلِ يَجْعَلُ لَهُ صِنَاعًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَى
 قَدْرِ عَرْضِ الْخُوصِ وَفِي حَدِيثِ عِمِّ الدَّارِيِّ فَتَنَّدُوا جَمَاعًا مِنْ فَتَنَةِ خُوصِ الذَّهَبِ أَيْ عَلَيْهِ
 صِنَاعُ الذَّهَبِ مِثْلُ خُوصِ النَّخْلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ وَعَلَيْهِ دِيَابِجُ خُوصِ الذَّهَبِ أَيْ مَنسُوجٌ
 بِهِ كَخُوصِ النَّخْلِ وَهُوَ وَرَقُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرَانِ الرَّجْمُ أَنْزَلَ فِي الْأَحْزَابِ وَكَانَ مَكْتُوبًا فِي
 خُوصَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنَّهَا شَاتِمَاتُ أَبِي زَيْدٍ خَاوِصَتُهُ خَاوِصَةٌ وَتَعَارَفَتْ بِمُغَايَرَةٍ
 وَقَائِصَتُهُ مَقَائِصَةٌ كُلُّ هَذَا إِذَا عَارِضَتَهُ بِالْبَيْعِ وَخَاوِصَهُ بِالْبَيْعِ مُخَاوِصَةٌ عَارِضَةٌ بِذِي خُوصِ الْعَطَاءِ
 وَخَاصَةٌ قَلِيلًا الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُمْ تَخَوُّسٌ مِنْهُ أَيْ خُدْمَتُهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ وَالْخُوصُ
 وَالخَيْصُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَخَوْسٌ مَا أُعْطَاكَ أَيْ خُدْمَتُهُ وَإِنْ قُلَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِيَخْوُصُ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ
 يُعْطَى الشَّيْءَ الْمُقَارِبَ وَكُلُّ هَذَا مِنْ تَخَوُّسِ الشَّجَرِ إِذَا أَوْرَقَ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي كِتَابِ أَبِي
 عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَالنَّخْوِيُّ بِالسِّنِّ النَّخْوُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعَطَانُهُ أَنَّهُ كَانَ يَرْعَبُ لِقَوْمٍ وَخَوْسٌ
 لِقَوْمٍ أَيْ يَكْتَرُ وَيُقْتَلُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

بِأَذَانِهَا خَوْصًا بِأَرْسَانِ * وَلَا تَدُودًا هَذَا إِذَا نَسَلَتْ

أَي قَرَّبَ بِالْبَلَدِ كَشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ وَلَا تَدُنَا هَاتِرًا دَحِمَ عَلَى الْخُوصِ وَالْأَرْسَالُ جَمْعُ رَسَلٍ وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ
 الْأَبْلِ أَيْ رَسَلٍ بَعْدَ رَسَلٍ وَالنُّسَالُ الَّتِي تَدُودُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ زِيَادُ الْعَنْبَرِيُّ
 أَقُولُ لِلدَّائِدِ خَوْصٌ بِرَسَلٍ * إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ لِلرُّبَاكِ إِذَا أَوْرَدُوا الْأَبْلَ وَالسَّاقِيَانِ يُجِيلَانِ الدَّلَاءَ
 فِي الْخُوصِ أَدُوًّا وَخَوْصُوهَا أَرْسَالًا وَلَا تَوْرِدُوهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً فَتَبَالِكُ عَلَى الْخُوصِ وَتَهْدِمُ أَعْنَادَهُ
 فَيُرْسِلُونَ مِنْهَا دُودًا بَعْدَ دُودٍ وَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى لِلنَّعَمِ وَهُوَ عَلَى السُّنْبَةِ وَخَيْصٌ خَائِصٌ عَلَى
 الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُنْتِيرَةٍ خَائِصًا * قَالَ خَيْصًا عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَأَصْلُهُ الْوَارِ
 وَلَهُ نَظَائِرٌ وَقَدَّرُوا بِالْخَاءِ وَقَدْ نَلَتْ مِنْ فُلَانٍ خَوْصًا خَائِصًا وَخَيْصًا خَائِصًا أَيْ مَنَالَهُ يَسِيرَةً وَخَوْسٌ

الرجل انْتَقَى خَيْارَ الْمَالِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَحَبَسَ شِرَارَهُ وَجَدَ لَادَهُ وَهِيَ الَّتِي مَاتَ عَنْهَا أَوْلَادُهَا
 سَاعَةً وَوَلَدَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ خَوْصَ الرَّجُلِ إِذَا ابْتَدَأَ كُرَامَ الْكُرَامِ ثُمَّ اللَّتَامُ وَأَنْشَدَ
 يَا صَاحِبِي خَوْصًا بَسَلٍ * مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِقْلٍ * فُحِرَ قَهْرًا حَضُّ بِالْإِدْقَلِّ
 وَفَسَّرَهُ فَقَالَ خَوْصًا أَيُّ أَيْدٍ بِخِيَارِهَا وَكُرَامِهَا وَقَوْلُهُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِقْلٍ قَالَ لَا يَكُونُ طَوَّلُ شَعْرِ
 الذَّنْبِ وَضَعُوهُ إِلَّا فِي خِيَارِهَا يَقُولُ قَدَّمَ خِيَارَهَا وَجَلَّتْهَا وَكُرَامِهَا تَشْرَبُ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ قَدْرُ
 مَاءٍ كَانَ لِشِرَارِهَا وَقَدْ شَرِبَتْ الْخِيَارَ عَدْوَتْهُ وَضَعُوهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَدْ لَطَنْتُ أَنْ تَفْسِيرُهُ وَمَعْنَى بَسَلٍ أَنْ النَّاقَةَ الْكُرَيْمَةَ تَنْسَلُ إِذَا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ النَّضْرُ
 يُقَالُ أَرْضٌ مَأْمُوكٌ خَوْصَتُهَا الطَّائِرُ أَيْ رَطَّبُ الشَّجَرِ إِذَا وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّائِرُ مَالَ بِهِ الْعَوْدُ مِنْ
 رُطُوبَتِهِ وَنَعَمَتِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ خَصَفَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِعَمِّي وَاحِدٌ وَقِيلَ
 خَوْصَهُ الشَّيْبُ وَخَوْصَ فِيهِ إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

رَوْجَةٌ أَشْمَطُ مَرُّهُ وَبِوَادِرِهِ * قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيضُ وَالتَّرْزَعُ

وَالْخَوْصَاءُ مَوْضِعٌ وَقَارَةٌ خَوْصَاءُ مَرُّ نَعْمَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

رُبَا بَيْنَ نَيْقِي صَفْصَفٍ وَرِنَائِحٍ * بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَاءِ ذَاتِ أُنُوبٍ

(خَيْصُ) الْأَخْيَصُ الَّذِي أَحْدَى عَيْنِيهِ صَغِيرَةٌ وَالْآخَرَى كَبِيرَةٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَحْدَى أُذُنِيهِ
 نَصْبًا وَالْآخَرَى خَدْوَاءُ وَالْأُنَى خَيْصَاءُ وَقَدْ خَيْصَ خَيْصًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمَعْرَى الَّتِي
 أَحْدَقَرْنَا بِهَا مَتَيْبٌ وَالْآخَرَى تَصِقُّ بِرَأْسِهَا وَالْخَيْصَاءُ أَيْضًا الْعَطِيَّةُ التَّافِهَةُ وَالْخَيْصُ الْقَائِلُ
 مِنَ التَّيْلِ وَكَذَلِكَ الْخَائِصُ وَهُوَ اسْمٌ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ كَوَيْتِ مَائِتٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ فَلِذَلِكَ
 وَجَّهْنَا هُنا عَلَى ذَلِكَ وَنَاسَ الشَّيْءُ يُخَيِّصُ أَيُّ تَلٍّ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ سَأَلْتُ الْمُفَضَّلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

أَعْمَرِي لَنْ أَمْسَى مِنَ الْقَوْمِ شَاخِصًا * لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَفِيرَةِ خَائِصًا

مَا مَعْنَى خَيْصًا فَقَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ فَلَانٌ يَخْوِصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَنِي فَلَانٍ أَيُّ يُقَالُهَا قَالَ فَقُلْتُ فَسَكَانُ
 يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ خَوْصًا فَقَالَ فِي دُعَا قَبِيَّةٍ يَسْتَعْمَلُهَا أَهْلُ الْجَزَارِ يُسَمُّونَ الصُّوَاغَ الصُّمَيْغَ وَيَقُولُونَ
 الصُّيَامَ لِلصُّوَامِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَوَلَدَتْ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا أَيُّ شَيْءٍ يَسِيرًا

(فَسَلِ الدَّالَ الْمَهْمَلَةَ) (دَحْصٌ) دَحْصٌ يَدْحُصُ أَسْرَعُ الْأَزْهَرِيِّ وَدَحَّصَتْ الذَّبِيحَةُ

بِرَجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ إِذَا دَحَّصَتْ وَارْتَكَحَّتْ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

رِغَاقٍ وَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَا حِصِّ * بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسَلِّبْ وَسَلِّبُ

يقال أصابهم ما أصاب قوم عمود حين عقر والناقة فرغما سقمها وجعلت سقب السماء لانه رفع الى السماء لما عقرت الله والداحص الذي يبعث يديه ورجليه وهو يتجود بنفسه كالذبوح وقال ابن سيده دخست الشاة تدخض برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من عرق ولم يذبح فضرب برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسيول ولم يبق في التماسن الا فاحص
 رنم اوداحص مجرجم والدخض اثاره الارض وفي حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدخض الارض بعقبه أي يتخض ويتجرب ويحترق التراب (دخض) الليث الدخوض الجارية التارة قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخضت الجارية دخوضا
 امتلأت لثما (دخض) الدخضة الجماعة والدخضة والدخريص عنق يخرج من الارض أو البحر الليث الدخريص من الثوب والارض والدرع الثيرير والتخريص لغته فيه أبو عمرو واحد الدخار يصب دخريص ودخريصة والدخريصة والدخريص من القميص والدرع واحد الدخار يصب وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للاعنى

* كازدت في عرض التميمي الدخارضا * قال أبو منصور سمعت غير واحد من اللغويين الدخريص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البنية واللبنة والسجبة والسعيدة عن ابن الاعرابي وابي عبيد (درص) الدرص والدرص ولد الفار واليربوع والتمفد والارنب والهزة والكلمة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراس ودرسان ودروس وأنشد
 لعمرك لو تعددوا على بدرصها * عثرت لها مالي اذا ما تأت

أي حلفت الاجر من أمنالهم في الجنة اذا أضلها العالم ضل الدرير نطقه أي حجره وهو تسخير الدرص وهو ولد اليربوع يضرب مثلا لمن يعيا بامرء وأم أدراس اليربوع قال طنبيل
 فإم أدراس بارض مضلة * بأعذر من قيس اذا الليل أظلم

قال ابن بري ذكر ابن السكيت ان هذا البيت اقيس بن زهير ورواه بأعذر من عوف وذكر أبو سهل الهروي عن الاخفش انه لشرح بن الاحوص والجنين في بطن الان درص وقول امرئ القيس
 اذلك أم جأب يطارد آتنا * سجلن فاربي جاهلن دروس

يعني أن اجنتها على قدر الدرص وعنى بالجل ههنا المحمول به ووقع في أم أدراس مثلا يضرب ذلك في موضع الشدة والبلاء وذلك لان أم أدراس حجرة مخمسة أي ملاء أي ترابا فهي ملتبسة ابن الاعرابي الدرص الناقة السريعة وقال في موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال للاحقق أبو أدراص (دريص) الدرصة التذلل (دعص) اللبث
 الددصة ضرب من الخنثى يكتنيت (دعص) الدعص قورن الرمل مجتمع والجمع أدعاص
 ودعصة وهو أقل من الخقف والطائفة منه دعصة قال

خُلِّتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النَّسْوَانِ * ان قُتَّ فَلَاعْلَى قَضِيبُ بَانَ

وَأَنْ تَوَلَّيْتَ فِدَعَصَتَانِ * وَكَلَّ إِذْ تَفْعَلُ الْعَيْنَانِ

والدعصاء أرض سهلة فيها رمل تحمى عليها الشمس فتبكون رملها وأشد من غيرها قال

وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ * كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ

وتدعص اللعمه هرا من فساده والمندعص الميت اذا انتسخ شبيه بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلقى قومي قومه تر بينهم * فتألأرا فصادا القى ومداعصا

وأدعصه الحرا دعاصا قتله وأهرأه البرأ اذا قتله ورما فدعصه كأفصه قال جوية بن عائد

النصرى وفلق حثوف كلما شاء راعها * برزق المنايا المدعصات رجوم

ودعصه بالرمح طعنه به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

أَتَمَدَّنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَصًا مَكْرًا

المدعص الشئ الميت اذا انتسخ شبيه بالدعص لورمه ودعص برجله ويحس ويحس وقعص اذا

ارتكض ويقال أخذته مداعصة ومداعصة ومقاعصة ومر أفصه ومخايسة ومنايسة أى أخذته

معازة (دعص) الدعصصة الصميلة القليلة الجسم (دعص) الدعوص دويبة صغيرة

تكون في مستنقع الماء وقيل هي دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعاص أيضا قال

الاعشى فإذ تبنا ان جاش بجران عمكم * وبجرلك ساج لا يارى الدعاصما

والدعوص أول خلق النرس وهو عنقة في بطن امه الى أربعين يوما ثم يستبين خاتمه فيكون دودة

الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سليل الأحكام كراع والدعوص الدتال في الامور الزار للملوك

ودعص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المنسل يقال هو دعصيمص هذا الامر أى عالم به

قال ابن بري الدعوص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قل قال الراجز

بشربن ماء طيبا قليبه * برزل عن مشفرها دعووه

وفي حديث الاطفيان هم دعاميص الجنة فسر بالدويبة التي تكون في مستنقع الماء قال

والدعوص الدتال في الامور رأى انهم سيأخون في الجنة دخلون في منازلها لا يمنعونهم من موضع كما

ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يتجنب منهم أحد (دغص) دغص الرجل دغصاً امتلا من الطعام وكذلك دغصت الابل بالصبيان حتى منعها ذلك أن تجرت وابل دغاصى اذا فعلت ذلك والدغصة النكفة والدغصة عظم مندور يدبص ويوج فوق رصف الركبة وقيل يتحرك على رأس الركبة والدغصة الشحمة التي تحت الجلد الكائنة فوق الركبة ودغصت الابل بالكسر تدغص دغصاً اذا امتلأت من الكلال حتى منعها ذلك أن تجرت وهي تدغص بالصبيان من بين الكلال وقد دغصت الابل ايضا اذا استكثرت من الصبيان والنوى في حيازيمها وغلاصها وغصت فلا تضي والدغصة العصبية وقيل هو عظم في طرفه عصبان على رأس الوابله والدغصة اللحم المكتنز قال * تجتيز ذرد الدواغصا * كل ذلك اسم كالكاهل والغارب ودغصت الدابة ودغصت اذا سمعت غايمة السمن ويقال للرجل اذا سمع واكتنز لحمه سمن كانه دغصه وفي النوادر ادغصه الموت وادغصه اذا نازحه (دغص) الدغصه السمن وكثرة اللحم (دقص) الدوقص البصل وقيل البصل الاملس الابيض قال الازهرى هو حرف غريب وفي حديث الخجاج قال لطباخه اكثر دوقصها (دالص) الدليس البريق والدليس والدالص والدلاص والدلاص والدلاص اللين البراق الاملس وأنشد
* سنن الصنما المستزحلف الدلاص * والدلاص البراق والدلمس مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدماص والدماص قال المنذرى أنشدني أعرابي بغيره
كان شجرى التسع من غصابه * صلد صفا دلاص من هصابه
غضاب البعير مواضع الحزام ملى الظهر واحدها غصبة وأرض دلاص ودلاص ملاء قال
الاعراب فهى على ما كان من تشاخص * بظرب الارض وبالداص
والدليس البريق والدلمس أيضا ذهب له بريق قال امرؤ القيس
كان سراته وجدة طهره * كائن جبرى بينهن دليس
والدلويس مثال الخنوص الذى يدبص وأنشد أبو تراب
بات يصور الصليان صورا * صور العجوز العصب الدلوصا
جاء بالصاد مع الزاى والدلاص من الدروع اللينة ودروع دلاص براقه ملاء لينة بيمة الدلاص
والجمع دلاص قال عمرو بن كلثوم

علينا كل سابعه دلاص * ترى النطاق لها غصونا

هكذا يماض بالاصل ولعله

ترى تحت النطاق وحرر

وقد يكون الدلاص جمعاً كسراً وليس من باب جنب لقولهم دلاصان حكاه سيبويه قال
والقول فيه كالتقول في هجان وحجر دلاص شديد الملوسة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بانفتح تدأص ذلاصة ودأصهما أن تدلصاً قال
ذو الرمة
إلى سهوة تلو محلاً كأنه * صفادته طحمة السيل أخلق

وطحمة السيل شدة دفعته ودأص الشيء ملته ودأص الشيء فرقه والدلاص البراق فعامل عند
سيبويه وفعال عند غيره فإذا كان هذا فليس من هذا الباب والدأص محذوف منه وحكى
العميانى دلص متاعه ودأصه إذا زينه وبرقه ودأص السيل الحجر ملته ودلصت المرأة جبينها
تفتت ما عليه من الشعر وأدأص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الأندلاص الأندلاص
وهو سرعة خروج الشيء من الشيء وأدأص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمرو والتدأص
النكاح خارج الفرج يقال دأص ولم يؤعب وأنشد

واكتشفت لناشي دمكم * تقول دأص ساعة لا بل نك

وناب دأصاً ودرماً ودرماً وقد دأصت ودرصت ودلقت (دلفص) الدلفص الدابة عن أبي
عمرو (دماص) الدأص والدلاص البراق الذي يبرق لوناً وامرأة دأصة براقته وأنشد نعلب
قد أعمدى بالأعويجى التارص * مثل مدق البصل الدلاص

يزيد أنه أنهب نهد ودلص الشيء بركة والدلاص البراق والدأص مقصور منه والميم زائدة
قال وكذلك الدماص والدماص وأنشد ابن بري لابن دواد

ككذبة العذرى زينها من الذهب الدماص

(دهص) الدهص الإمراع في كل شيء وأصله في الدجاجة يقال دهصت بالكمية ويقال للمرأة
أذارت ولدها برحرة واحدة قد دهصت به ورأيت به ودهصت الناقة بولدها تدمص دمه إذا رلقته
ودمصت الكلبة بجور عا القته لغير تمام التهذيب يقال دهصت الكلبة ولدها إذا استقطته ولا يقال
في السحاب استقطت ودهصت السباع إذا ولدت ووضع ما في بطونها والدمص رقة الحاجب
من الخرو وكذا فقت من قدم رجل أدمص ودمص رأسه رقق شعره والدمص مصدر الأدمص وهو
الذي رقق حاجبه من الخرو وكنت من قدم أوق من رأسه موضع وقل شعره وربما قالوا أدمص
الرأس إذا رقق منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ما عدا
العرق الاستبل فإنه رقص والدميص شجر عن السيراني والدومص البيض عن نعلب وأنشد

لغادية الديرية في ابنها مرهب

باليته قد كان شيئاً أدمصا * تشبه الهامة منه الدومصا

ويروى الدوقصا وقد تقدم ذكر الدرقص أبو عمرو ويقال للبيضة الدومصة الجوهرى والدومص
بيضة الحديد (دمقص) الدمصى ضرب من السيوف أبو عمرو والدمقص القز بالصاد
(دملص) الدملص والدمالص كالدميص والدالميص الذى يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب
من الدمص والدالمص وهو مذكور فى الثلاثى فى داص لان الدالميص عند سيبويه فعامل فكل
ما اشتق من ذلك وتقلب عنه ثلاثى (دنقص) الدنقصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم
دنقصة (دهمص) صنعتهما من محكمته قال أمية بن أبى عائذ

أرتاح فى الصعداء صوت المطهر السمع مشور شيف بصعته دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصا ودصاصا تراققت وكذلك كل شئ تحرك
تحت يدك الصاح داصت السلعة وفى الغدة اذا حركتها بيدك خافت رذعت واداص علينا
فلان بالشر أهجم وانه لئد اص بالشر أى مناجى به وقاع فميه واداص الشئ من يدى انسل
والاندياص الشئ ينسل من يدك وفى الصاح انسل الشئ من اليد وداص يد يص ديصا
ودصاصا راع وحاد قال الراجز

ان الجواد قدر أى ويصها * فأيناد اصت يدص مديصها

وداص عن الطريق يد يص عدل وداص الرجل يد يص ديصا فتر والداصة حركة الفرار والداصة
منه الذين يفترون عن الحرب وغيره والدميص نشاط السائس وداص الرجل اذا خس بعد رقعة
والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحدهم داص عن كراع ويقال للذى يتبع الولاة داص معناه
الذى يدور حول الشئ ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الديام عيشتم أعناء * فقتطئنا وإياها تليص

فان بعدت بعدنا فى بغاها * وان قربت فخن لها نديص

والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة قال ابن برى والداصة أيضا جمع
دائص للذى يجي ويذهب والدائص الشديد العضل الاصمعى رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان
تقبض عليه من شدة عضله الجوهرى رجل دياص اذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن برى لابي الجهم

* ولا يذالك العضل الدياص *

قوله الدنقصة دويبة الخ فى
شرح القاموس ما نسبه
واختلف فى هذا الحرف
فالذى فى العباب والتكملة
وسائر نسخ القاموس بالناء
وضبطه صاحب اللسان
بالقاف وصححه فانظر اه
كتبه مصححه

(فصل الزاء) (ربص) التربص الانتظار ربص بالشيء ربا وربص به انظر به خيرا او شرا

وتربص به الشيء كذلك الليث التربص بالشيء ان تنتظر به يوما ما والفعل تربصت به وفي التنزيل العزيز هل تربصون بنا الا احدى الحسينين اى الا الظفر والشهادة ونحن نتربص بكم احدى الشرين عذابا من الله او قذرا يا ايدينا فبينما تنتظره وتنتظرونه فرق كبير وفي الحديث انما يريد ان يربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار ولى على هذا الامر ربصة اى تلبث ابن السكيت يقال اقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها وهو الوقت الذى جعل لزوجها اذا عين عنها قال فان اتاهوا والافرق بينهم ما والمتربص المتكبر ولى في ستاعي ربصة اى لى فيه تربص قال ابن بري تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص به اربب المنون لعلها * تطلق يوما او يموت حليلها

(رخص) الرخص الشيء الناعم اللين ان وصفت بها المرأة فرخصتها نعمة بشرتها وورقتها

وكذلك رخصة ناملها اليها وان وصفت به النبات فرخصته عشا شته ويقال هو رخص الجسد بين الرخصة والرخصة عن ابي عبيد ابن سيده رخص رخصة ورخصة فهو رخص ورخص تنم والاتي رخصة ورخصة ونوب رخص ورخص ناعم كذلك ابو عمرو الرخص النوب الناعم والرخص ضد الغلا رخص السعير رخص رخصا فهو ورخص ورخصه جعله رخصا وارخصت الشيء اشترت به رخصا وارخصته اى علمه رخصا واسترخصه راء رخصا ويكون ارخصه وجده رخصا وقال الشاعر في ارخصته اى جعلته رخصا

تعالى اللهم للاضياف نيا * ورخصه اذا اضجع القدور

يقول نعليه نيا اذا اشربناه ونبيجه اذا طبخناه لا كله ونعالى ونعل واحد التهذيب هي الخرصه والرخصة وهي الفرصة والرخصة بمعنى واحد ورخص له في الامر اذن له فيه بعد النهي عنه والاسم الرخصة والرخصة والرخصة رخص الله للعبد في اشياء اخذنها عنه والرخصة في الامر وهو خلاف التشديد وقد رخص له في كذا رخصا فترخص هو فيه اى لم يستتقص وتقول رخصت فلانا في كذا وكذا اى اذنت له بعد نهى آياه عنه وموت رخص ذريع ورخص اسم

امرأة (رخص) رخص البنيان يرصه رصا فهو مرصوس ورخص ورخصه ورخصه

احامه وجعه ونظم بعضه الى بعض وكل ما احكم ونظم فندرس ورخصت الشيء ارضه رصا اى الصقت بعضه ببعض ومنه بيمان مرصوس وكذلك الترضيص وفي التنزيل

بُنْيَانٌ مَرُوضٌ وَتَرَأْسُ التَّوْمِ تَضَامُوا وَتَلَاصَقُوا وَتَرَأَصُوا تَصَاقُوا فِي الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ تَرَأَصُوا فِي السُّنُوفِ لِاتِّخَالِكِ الشَّيَاطِينِ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَأَصُوا فِي
 الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاصَقُوا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَأْسُ أَنْ يَلْتَصِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ
 وَلَا فُرْجٌ وَأَصْلُهُ تَرَأَصُوا مِنْ رَسِّ الْبِنَاءِ يَرْضُهُ رِضًّا إِذَا أَلْتَصَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَأُدْغِمَ مِنْهُ الْحَدِيثُ
 نُصِبَ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا تَرَأَسَ عَلَيْكُمْ رِضًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ فَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرُوضٌ أَيْ الْوَصِقُ الْبَعْضُ
 بِالْبَعْضِ وَيَبِيضُ رَضِيضٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

عَلَى نَفْتَقِ هَيْقٍ لَهُ وَاعْرَسَهُ * بِمُخَدَّعِ الْوَعْمَاءِ يَبِيضُ رَضِيضٌ

وَرَسَّ رَسًّا إِذَا نَبَتِ بِالْمَكَانِ وَالرِّضُّ وَالرِّضَاصُ وَالرِّضَاصُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ مَشْتَقٌّ
 مِنْ ذَلِكَ لِتَدَاخُلِ أَجْرَائِهِ وَالرِّضَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرِّضَاصِ وَالْعَامَّةُ قَوْلُهُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَشَاهِدُ
 الرِّضَاصِ بِالْفَتْحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَا ابْنُ عُمَرَ وَذِي السَّنَا الْوَبَاصِ * وَابْنُ أَبِيهِ دَسَعَطُ الرِّضَاصِ

وَأُولَى مَنْ دَسَعَطَ بِالرِّضَاصِ مِنْ مَسَائِلِ الْعَرَبِ نَعْلِيَّةُ بِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ وَشَقِي
 مَرِضٌ مَطْلَبِي بِدَوَالِ التَّرِيضِ يَبِيضُ تَرَضِيضًا الْكُوزُ وَغَيْرُهُ بِالرِّضَاصِ وَالرِّضَاصَةُ وَالرِّضَاصَةُ جَارَةٌ
 لِأَرْضَةِ الْمَسْحُورِ إِلَى الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

جَارَةٌ قَلَّتْ بِرِضَاصِي * كُسِينُ غَشَاءٍ مِنَ الطُّحْلِبِ

وَيُرْوَى بِرِضَاصِي وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرِّضُّ فِي الْأَسْنَانِ كَاللَّحِصِّ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
 مَوْضِعِهِ رَجُلٌ أَرَسَ وَامْرَأَةٌ رَصَاءٌ وَالرِّضَاءُ وَالرِّضُوسُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّقَاءُ وَرَضَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
 أَذْقَتْ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا أَبُو زَيْدٍ النِّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالرِّضِيضُ هُوَ أَنْ تَنْتَقِبَ
 الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَقُولُ هُوَ التَّوَضِيضُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَضَّتْ وَوَضَّتْ الْفَرَاءُ رَضَّصَ
 إِذَا أَلْحَقَ فِي السُّوَالِ وَرَضَّصَ النِّقَابُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو وَالرِّضِيضُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا اللَّهُ
 أَعْلَمُ (رعض) الْأَرْدَعَاضُ الْأَضْطَرَابُ رِعَصَهُ يَرِعَصُهُ رِعْصًا هَزَهُ وَحَرَكَهُ قَالَ اللَّيْثُ الرَّعْصُ بِمَنْزِلَةِ
 النَّضِّ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ اهْتَزَّتْ وَرِعَصَتْهَا الرِّيحُ وَارْعَصَتْهَا حَرَكَتْهَا وَرِعَصَ النُّورُ الْكَلْبَ رِعْصًا
 طَعَنَهُ فَاحْتَلَّهُ عَلَى قَرْنِهِ وَهَزَهُ وَنَفَضَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَيْ التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وَارْتَعَصَتْ

الْحَيَّةُ التَّتَوَتُ قَالَ الْعَبَّاجُ

اتى لاسمى الى داعية * الارتعاصا كارتعاص الحية

وارتعصت الحية اذا ضربت فلوث ذنبها مثل تبعصت وفي الحديث فضربتها يدها على عجزها
 فارتعصت اى تلوث وارتعدت وارتعص الجدى طفر من النشاط وارتعص الفرس كذلك
 وارتعص البرق اضطرب وارتعص السورق اذا غلا كما رواه البخارى فى كتابه لابي زيد والذى
 رواه شمر ارتعص بالفاء قال وقال شمر لا ادرى ما ارتعص قال الازهرى وارتعص السوق بالفاء اذا
 غلا صحيح ويقال رقص عليه جلدته يرعص وارتعص واعترض اذا احتجج وفي حديث ابي ذر خرج
 بفرس له فتمعت ثم نهض ثم رقص فسكنه وقال اسكن فقد احييت دعوتك يريد انه لما قام من
 مراغمة انتفض وارتعد (رفص) الرقصه مقلوب عن الفرصة التى هى النوبة وترافصوا على
 الماء مثل تمارصوا الاموى هى الفرصة والرقيقة النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء
 قال الطرماح * كأوب يدى ذى الرقيقة المتمح * الصحاح الرقيقة الماء يكون بين القوم
 وهو قلب الفرصة وهم ترافصون الماء اى يتناوبونه وارتعص السعرا تناصافه هو مرقص
 اذا غلا وارتنع ولا تتل ارتعص قال الازهرى تائه ماخوذ من الرقيقة وهى النوبة وقدرت تعص
 السوق بالغلا وقد روى ارتعص بالعين وقد تندم (رفص) الرقص والرقصان الخبب وفى
 التهذيب ضرب من الخبب وهو مصدر رقص يرقص رقصا عن سيبويه وارقصه ورجل مرقص
 كثير الخبب انشد نعلب لعادية الديبويه * وزاغ بالسوط علمندى مرقصا * ورقص الاعاب
 يرقص رقصا فهو رقص قال ابن برى قال ابن دريد يقال رقص يرقص رقصا وهو احد المصادر
 التى جاءت على فعل فعلا فحوظر دطررا وحلبا قال حسان

رُجاجة رقصت بما فى قعرها * رقص التلوص براكب مستعجل
 وقال مالك بن عمارة الشريعى

وأدبروا ولهم من فوقها رقص * والموت يحطر والارواح تتسدر
 وقال اوس نفسي النداء لمن اذا كم رقصا * تدعى حراقفكم فى مشيكم صكك
 وقال المساور واذا دعا الداعى على رقصتم * رقص الخنافس من شعاب الانجم
 وقال الاخطل وقيس عيلان حتى اقبلوا رقصا * فبايعوك جهارا بعد ما كسروا
 ورقص السراب والخباب اضطرب والراكب يرقص بعيره ينز به ويحمه على الخبب وقد ارقص
 بعيره ولا يقال يرقص الالاعب والابل وما سوى ذلك فانه يقال يقنر ويقنر والعرب تقول رقص

قرله الفريعى كذا فى الاصل
 مضبوطا وفى شارح التماموس
 القريعى بالقاف وحرر اه
 مصححه

البعير رقص رقصاً محرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو جرة

فأردنا به من خلة بدلاً * ولا بهار قص الواشين نسمع

أراد اسراعهم في هت التمام ويقال للبعير إذا رقص في عدوه قد السبط وما أشد لبطته وأرقت

المرأة صبيها ورقصته نزه وأرقت قص الشعر غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذ في الغليان

التهذيب والشراب يرقص والنيذ إذا جاش رقص قال حسان

بزجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستجبل

وقال لبيد في السراب * فبتلك أذرقت اللوامع بالصحى * قال أبو بكر والرقص في اللغة

الارتفاع والاختناس وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون ويختفضون قال الراعي

وإذا ترقت المنارة غادرت * ريداً يغل خلقها تبغياً

معنى ترقت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها السراب والربد السريع الخفيف

والله أعلم (رمص) الرمص في العين كالعمص وهو قذى تلفظ به وقيل الرمص ما سال

والعمص ما جد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمصاً وهو أرمص وقد أرمصه الداء أشد

تعلم لابي محمد الحدادي * مرمصه من كبر ما قيسه * الصاح الرمص بالتحريك ومخ

يجمع في الموق فان سال فهو عمص وان جد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسرو في حديث

ابن عباس كان الصبيان ينجحون عمصاً رمصاً ويصح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً ذهباً

أى في صغره يقال عمصت العين ورمصت من العمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين

ويجمع في زوايا الأجناس والرمص الرطب منه والعمص اليباس والعمص والرمص جمع

أعص وأرمص وانتصب على الحال لا على الخبر لان أصبح تامة وهى بمعنى الدخول في الصباح

ومنه الحديث فلم تكمل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمصاء وشدة الحروف

حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمى والشعري

الرمصاء أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وعمصها سميت بذلك لصغرها وقلة ضوءها

ورمص الله مصيبتهم رمصها رمصاً جبرها ورمص بين القوم يرمص رمصاً أصح ورمص الشيء

طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمصاً كتسب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال

قبح الله أمار مصت به أى ولدته والرمص والرمص موضعان قال ابن بري أهمل الجوهرى من

هذا الفصل الرمص وهو بقل أجر قال عدى * أجمطموناً كماء الرمص * (رهمص)

الرَّهْصُ أَنْ يُصِيبَ الْجُرْحُ حَافِرًا أَوْ مَنَسَهُ فَيَذْوِي بَاطِنَهُ تَقُولُ رَهَّصَهُ الْجُرْحُ وَقَدْ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ رَهَّصًا
وَرَهَّصْتَ وَأَرْهَّصَهُ اللَّهُ وَالاسْمُ الرَّهَّصَةُ الصَّخَابُ وَالرَّهَّصَةُ أَنْ يَذْوِيَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ
تَطْوُهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ حَمِيلَةٍ * كَبْرُغِ السِّيطْرِ الثَّقْفِ رَهَّصَ الْكَوَادِنِ

وَالثَّقْفُ الْحَادِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَاذِينُ فِي الْخَدِيثِ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَجِمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوهِنُهُ أَوْ يُنَزِّلُ فِيهِ
الْمَاءَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَصْلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهَّصْنَاهُ أَيْ أَوْهَنَّاهُ
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكْحُولٌ أَنْهُ كَانَ يَرْتَقِي مِنَ الرَّهْصَةِ لِلَّهِمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهَّصْتَ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ رَهَّصًا أَوْ رَهَّصَهَا اللَّهُ مُشْبِلٌ وَقَرَّتْ
وَأَقْرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ رَهَّصَتْ فَهِيَ مَرَّهَوْصَةٌ وَرَهَّيْصُ وَدَابَّةٌ رَهَّيْصُ وَرَهَّيْصَةٌ مَرَّهَوْصَةٌ وَالْمَجْعُ
رَهَّيْصِي وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْجَارَةِ الَّتِي تَرَهَّصُ الدَّابَّةَ إِذَا وَطَّئَتْهَا وَتَمِيلُ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَرَفِّقَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ
وَاحِدَتُهُمْ أَرَاهِصَةٌ وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ
تَعَلَّبَ رَهَّصْتَ الدَّابَّةَ أَفْصَحُ مِنْ رَهَّصْتَ وَقَالَ شُرَيْبِيُّ فِي قَوْلِ التَّمْرِ بْنِ تَوَابٍ فِي صَدَقَةٍ جَلَّ

شَدِيدٌ وَهْصٌ قَلِيلُ الرَّهْصِ مُعْتَدِلٌ * بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أُنْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَطْءُ وَالرَّهْصُ الْعَمَزُ وَالْعَمَارُ وَرَهَّصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهَّصًا لِأَمِّهِ وَقِيلَ اسْتَجْمَلَهُ وَرَهَّصَنِي
فُلَانٌ فِي أَمْرٍ فُلَانٌ أَيْ لَأَمْنِي وَرَهَّصَنِي فِي الْأَمْرِ أَيْ اسْتَجْمَلَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرَهَّصَ اللَّهُ فُلَانًا لِلتَّخِيرِ أَيْ
جَعَلَ لَهُ عَدًّا لِلتَّخِيرِ وَمَأْنِي وَيُقَالُ رَهَّصَنِي فُلَانٌ بِحَقِّهِ أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمِيلٍ يَقَالُ
رَهَّصَ بِي نَبِيْرَهُصًا وَلَمْ يُعَقِّمَهُ أَيْ أَخَذَهُ بِأَخْذٍ شَدِيدٍ عَلَى عَشْرَةِ وَيُسْرَةَ فَذَلِكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخَرُ
مَا زِلْتُ أَرَاهُصُ عَرَبِيْنَ مَذَا الْيَوْمِ أَيْ أَرْسُدُهُ وَرَهَّصْتَ الْحَائِطَ بِمَا يُقِيمُهُ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ
لِلْفَرَسِ عَرَفَانَ فِي حَيْثُ وَجَدَهُ وَهُمَا لِنَاهَتَانِ وَإِذَا رَهَّصَهُمَا مَرَضَتْ لِهَمَّ أَوْ رَهَّصَ الْحَائِطَ دَعَمَ
وَأَرْهَصَ بِالْكَسْرِ اسْتَنْقَلَ عَرَقِي فِي الْحَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُنْبَنَى بِهِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا حَقَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدَّمْتُ كَمَا وَابِدُ الرَّهَّاصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصَ وَالْمَرَّهَّصَةُ بِالْفَتْحِ
الدرجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ وَالْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

رَبِّي بَكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرَكُّنًا الْعَلَا * وَفُضِّلَ أَقْوَامُ عَلِيكَ مَرَاهِصَا

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ أَيْضًا فِي الرِّوَاهِصِ

قوله ولم يتخذ رهصت فهي مرهوصة رهيص ودابة رهيص ورهيصه مرهوصة والجمع رهصي والرواهص من الجارة التي ترهص الدابة اذا وطئتها وتميل هي الثابتة المترفة المترصفة واحدهم اراهصة والرهص شدة العصر أبو زيد رهصت الدابة ووقرت من الرهصة والوقرة قال تعلب رهصت الدابة أفصح من رهصت وقال شربني قول التمر بن تواب في صدقة جليل شديد وهص قليل الرهص معتدل * بصفتيه من الأنساع أنداب قال الوهص الوطاء والرهص العمز والعمار ورهصه في الأمر رهصا لامه وقيل استجمله ورهصني فلان في أمر فلان أي لأمني ورهصني في الأمر أي استجملني فيه وقد أرهص الله فلانا للتخير أي جعل له عددا للتخير ومأني ويقال رهصني فلان بحقه أي أخذني أخذا شديدا ابن شميل يقال رهص بي نبيه رهصا ولم يعقمه أي أخذه به أخذا شديدا على عشرة ويسرة فذلك الرهص وقال آخر ما زلت أراهص عربيا هذا اليوم أي أرسده ورهصت الحائط بما يقيه اذا مال قال أبو الدقيش للفارس عرفان في حيثومه وهما لناهتان واذا رهصه ما مرضت لهما ورهص الحائط دعم والرهص بالكسر استنقل عراقي في الحائط والرهص الطين الذي يجعل بعضه على بعض فيبنى به قال ابن دريد لا أدري ما حقت غير أنهم قد تكلموا بوابد الرهاص الذي يعمل الرهص والمرهصة بالفتح الدرجة والمرتبة والمراهص الدرج قال الأعشى

فَعَضَّ حديدَ الارضِ ان كُنْتَ ساخِطًا * بِفَيْكٍ وَأَجْجَارًا الدُّلَابِ الرِّوَاهِصَا
والأَرهَاصُ الأَثَبَاتِ واستعمله أبو حنيفة في المطرف قال وأما الفَرَعُ المُتَمِّمُ فأن تَوَّعَّ من الأنواعِ
المشهورة المذكورة المحمودة النافعة لانه أرهاص للوسم قال ابن سيده وعندي أنه يريد أنه مقدمة
لهو ايدان به والأرهابُ على الذئب الأضرار عليه وفي الحديث وإن ذئبه لم يكن عن أرهابٍ أى
عن أضرارٍ وأرضادٍ وأصله من الرهبُ وهو تأسيس البنيان والأسد الرهبُ من فرسان العرب
معروف (روص) التهذيب راص الرجل إذا عقل بعد دعوة

(فصل الشين المعجمة) (شصب) الشبصُ الحشونة ودخولُ شوكِ الشجرِ بعضه في بعض
وقد تشبص الشجرُ نباتية (شبرص) التهذيب في الخماسي الشبربُصُ والقرملي والخبربر
الجل الصغير (شخص) الشخصاءُ الشاةُ التي لا لبن لها والشخصاءُ والشخصُ التي لا لبن لها
والواحدة والجميع في ذلك سواء وقيل التليدة اللبن وقال شبر جمع شخص وأشد
* بأشخص مستأخر مسافده * ابن سيده والشخصاءُ من الغنم السمينة وقيل هي التي لا حمل
لها ولا لبن الكسائي إذا ذهب لبن الشاة كلها فهي شخص بالتسكين الواحدة والجميع في ذلك سواء
وكذلك الناقة كما عنده أبو عبيد وقال الأعمى هي الشخصُ بالتحريك قال الجوهري
وأنا أرى أنها ما أعتان من نهرٍ ونهرٍ لا حمل حرف الخلق والشخصُ التي لم ينز عليها الفعل قط
الواحد والجميع فيه سواء والعائظ التي قد أرى عليها فلم تحمل والشخصُ ردى المال وخشارته
وفي النوادر يقال أشخصته عن كذا وشخصته وأشخصته وأشخصته وأشخصته إذا
أبعده قال أبو جزة السعدي

ظَعَانٌ من قيس بن عيلان أشخصت * بين النوى ان النوى ذات مغول
أشخصت بين أي باعدتهم ابن سيده شخص الرجل شخص الحج وطيبة شخص مهزولة
عن نعلب (شخص) الشخصُ جماعة شخص الانسان وغيره مذكر والجمع أشخاص
وشُخُوصٌ وشخصا ووقول عمر بن أبي ربيعة

فكان يجني دون من كنت أتني * ثلاث شخصوس كعبان ومغصر
فانه أثبت الشخصُ أراد به المرأة والشخصُ سواد الانسان وغيره تراهم من بعيد فتول ثلاثة
أشخص وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه وفي الحديث لا شخص تغير من الله الشخصُ
كل جسم له ارتضاع وظهور والمراد به اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية

قوله والخبر برتقدم في مادة
خبر قص وهو الخبر وكتبنا
عليه كذا بالاصل وحرر
وتحريره يعلم من هنا ومن
مادة خبر اه صححه

أخرى لا شيء أعير من الله وقيل معناها لا ينبغي لشخص أن يكون أعير من الله والشخص العظيم
 الشخص والأنتى شخصية والاسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له يفعل فأقول ان الشخصية
 مصدر وقد شخصت شخصاً أبو زيد رجل شخص إذا كان سيدياً وقيل شخص إذا كان
 ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أي جسم وشخص بالفتح
 شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشيء شخصاً انتبر وشخص الخرح ورم والشخص
 ضد الهبوط وشخص السهم شخصاً شخصاً فهو شاخص علا الهدف أنشد ثعلب

لها أنهم لا قاصرات عن الحشا * ولا شاخصات عن فؤادي طواع

وأشخصه صاحبه علاه الهدف ابن شميل أشد ما شخص سهمك ونجز سهمك إذا طمخ في السماء
 وقد أشخصه الراعي شخصاً وأنشد * ولا قاصرات عن فؤادي شواخص * وأشخص الراعي
 إذا جازهم العرس من أعلاه وهو سهم شاخص والشخصوس السيم من بلد إلى بلد وقد شخص
 شخصاً شخصاً وأشخصته أنا وشخص من بلد إلى بلد شخصاً أي ذهب وقولهم نحن على سفر
 فلما شخصنا أي جان شخصنا وأشخص فلان بفلان وأشخص به إذا اغتابه وشخص الرجل
 يبصره عند الموت يشخص شخصاً شخصاً فرفع فلم يظرف مشفق من ذلك ثم يقال شخص الرجل
 بصره فشخص البصر نفسه إذا طمخ وشخص كل ذلك مثل الشخصوس وشخص بصر فلان فهو
 شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يظرف وفي حديث ذكر الميت إذا شخص بصره شخصوس البصر
 ارتناع الأجتان إلى فوق وتجدد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامخه وشاخص
 العظام مشرفها وشخص به أي إليه أمر يثقله وفي حديث قبيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى
 الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها إياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا أتاه ما يثقله قد شخص به
 كأنه رفع من الأرض لقاته وانزعاجه ومنه شخصوس المسافر خروجه عن منزله وشخصت
 الكلمة في القم شخص إذا لم يقدّر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في القم نحو
 الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أي شخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن
 أهله شخص شخصاً ذهب وشخص الهم يرجع وأشخصه هو وفي حديث عثمان انما يقصر الصلاة
 من كان شاخصاً أو بحضرة عدو أي مسافراً والشاخص الذي لا يغيب الغزو عن ابن الاعرابي
 وأنشد * أماتتني اليوم ثلثا شخصاً * الثلب المسن وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصاً في
 سبيل الله ونحو شخص بطن قال ابن سيده أحسنهم أنقضوا وشخصان موضع قال الحرث بن

حلزة

أَوْقَدْتُمْ أَبَانَ الْعَصِيْقِ فَشَخَّصِي * مِنْ بَعُودِ كَيْلِ بَلُوْحِ الضِيَاءِ

وكلام متشخص ومتشخص أي متفاوت (شخص) الشرسستان ناحيتا الناصية وهما
أرقها شعرا ومنهما تبدوا النزعة عند الصدغ والجمع شرس وشراس قال الاغلب العجلي

* صلت الجبين ظاهر الشراس * وقيل الشرسستان انزعمتان اللتان في جانبي الرأس عند
الصدغ وقال غيره هما الشرسان وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرسة علي هي
بفتح الراء الجلحة وهي انحرار الشعر عن جانبي مقدم الرأس قال ابن الاثير هكذا قال الهروي
وقال الزنجشيري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرسستان والجمع شراس ابن دريد
الشرسفة النزعة والشرس شرس الزمام وهو فقر يفقر على أنف الناقة وهو حر فيعطف عليه
ثبي الزمام ليكون أسرع وأطوع وأدوم أسيرها وأنشد

لولا أبو عمر خنص لما انقبعت * مروا فلو سى ولا أزرى بها الشرس

الشرس والشرس عند الصرع واحد وهما الغلظة من الارض (شخص) الليث بجل
شراس نخم طويل العنق وجمعه شرايص (شخص) الشخص والشصاص والشصاص
البيس والجفوف والغلظ شئت معيشتهم تشص تشصا وشصاصا وشصوصا وفيه اشخص
وشصاص وشصاص أي تكدر بيس وجفوف وشدة الاسمعي انهم أصابتهم لا واء ولولاء
وشصاص أي سبته وشدة ويقال انكشف عن الناس شصاصا منكرة والشصاص الغلظ من
الارض وهو على شصاصا أمر أي على حدا أمر ويجله ولقيته على شصاصا غير مضاف أي على
بجله كأنهم جعلوه اسمها واقبته على شصاصا وعلى أوقاز وأفاض قال الرازي

نحن نجبنناقة الحجاج * على شصاصا من النتاج

ابن برزح لقبته على شصاصا وهي الحاجة التي لا تستطيع تركها وأنشد

* على شصاصا وأمر أزرور * المفضل الشصاصا مركب السوء والشصوص الناقة التي لا بين
لها وقيل القليلة اللبن وقد أشصت ابن سيده شصت الناقة والشاة تشص وتشص شصاصا
وشصوصا وأشصت وهي شصوص ولم يقولوا مشص قل لبسنا جادا وقيل انقطع البتة والجمع
شصاص وشصاص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا
شصص وأنشد أبو عبيد الحزري بن عامر وكان له تسعة أخوة فباتوا وورثهم

أفرح ان أزرأ الكرام وان * أدرث ذودا شصاصا نبلا

وقد شرحنا هذا في فصل جزأ وأشقت الناقصة إذا ذهب لبنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله
 عنه رأى أسلم يجعل متاعه على بعيرين ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا والشصوص التي قل
 لبنها وذهب ويقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي
 الصحاح يقال شاة شصوص للتي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص
 وشياه شصوص فاذا قيل شاة شصوص فهو وصف بالجمع كقيل ارماء وثوب اخلاق وما أشبهه وشص
 الانسان يشص شعاعض على نواجذ صبر او في التهذيب اذا عَض نواجذ على الشيء صبرا ويقال
 نفي الله عنك الشوائب أي الشدائد وشصت معيشتهم شصوصا وانهم لفي شصا صا أي في شدة
 قال الشاعر * خبِس الركب على شصاص * وشصه عن الشيء وأشصه منعه والشص
 اللص الذي لا يدع شيئا الا أتى عليه وجمعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص
 والشص نبي يصدبه السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل أتى شصه
 وأخذ بمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عفاها يصاد بها السمك (شقص) الشقص
 والشقص الطائفة من الشيء والقطعة من الارض تقول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل
 من كثير وقيل هو الخط ولك شقص هذا وشقصه كما تقول نصفه وتصيفه والجمع من كل ذلك
 أشقص وشقص قال الشافعي في باب الشعبة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا
 معلوما غير متفرق قال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الخبز شقصا أي بما اشترى بهما وفي الحديث
 ان رجلا من هذيل اعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله
 شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص مثل وهو في
 العين المشتركة من كل شيء قال الأزهري واذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقص الخزرة وهو
 تعضيتها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى جزرة
 وأما ابل فالجزور وروى عن الشعبي انه قال من باع الخبز فليشقص الخنازير أي فليستعمل بيع
 الخنازير أيضا كما يستعمل بيع الخبز يقول كأن تشقص الخنازير حرام كذلك لا يستعمل بيع الخبز
 معناه فليقطع الخنازير قطعاً وبعضها أعضاء كما يفعل بالنساء اذا بيع لهنها يقال شقصه
 يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استعمل بيع الخبز فليستعمل بيع الخنزير فانها في
 التحريم سواء وهذا اللفظ معناه النهي تقديره من باع الخبز فليكن للخنازير قصا وجعله الزمخشري
 من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود وقال ابن الاعرابي

يقال للقصاب مُشَقَّصٌ والمُشَقَّصُ من النصال ما طال وعرض قال * سِهَامٌ مُشَاقِصٌ كالحراب
قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى

فلو كنتم تَخْلَلُوهُمْ جَرَامَةً * ولو كنتم تَبْلَلُوهُمْ مَشَاقِصًا

وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في الخلد عَشَقَصَ ثم حسمه المشققص نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث فاخذ مشاقصا فتقطع برأجه وقد تكرر
في الحديث منردا ومجموعا المشققص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل
يكون قريبا من فتر فهو المعبلة والمشققص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان
وهو شر النبل وأحرضه يرعى به الصيد وكل شيء ولا يبالى انقلبه قال الازهرى والدليل على صحة
ذلك قول الاعشى ولو كنتم تَبْلَلُوهُمْ مَشَاقِصًا * تَهْجُوهُمْ وَيُرْدِلُهُمْ وَالْمَشَقَّصُ سِهَامٌ فِيهِ نَصْلٌ
عريض يرعى به الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشققص خطأ وروى أبو عبيدة عن الاعمى
انه قال المشققص من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشققص السهم العريض النصل
الليث الشقيقص في نعت الخيل قراهه وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشقيقص الفرس
الجواد وأشاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي

يَطْعَنُ بِجَوْزِ ذِي عَنَانٍ لَمْ تَدْعُ * أَشَاقِصُ فِيهِ وَالْبَدْيَانُ مَصْنَعًا

أراد به البقعة فأنتموه والشقيقص الشريك يقال هو شقيقص أي شريك في شققص من الارض
والشقيقص الشيء اليسير قال الاعشى

فَتِلْكَ الَّتِي حَرَمْتِكِ الْمَتَاعَ * وَأَوَدْتُ بِقَلْبِكَ الْأَشَقِصَا

(شكص) رجل شكص بمعنى شكس وهي لغة لبعض العرب (شخص) شمسه ذلك
يشمه شموصا أقلقه وقد شمسني حاجتك أي أعلمتني وقد أخذ من الأمر شماس أي عجلة
وشخص الأبل ساقها وطردها طرد اعنيها وشخص الفرس شخصه أو زرقه ليمحرك قال

* وان الخيل شمسها الوليد * الليث شخص فلان الدواب اذا طردها طرد اعنيها فاما التشميص
فان شخصه حتى يفعل فعل الشموص قال ابن بري وذكر كراع في كتاب المنطق شخصت
الفرس وشمست واحدا والشماس والشماس بالسين والصاد سوا ودابة شموص نفور كشموس
وحاد شموص هذاف قال * وساق بعيرهم حاد شموص * والشموص الذي قد شخص وحرك
فهو شاخص البصر وأنشد

قوله يطعن الخ هو هكذا في
الاصل وحرر اه

جاؤامن المصرين بالصوص * كل يتيم ذى فقفا مخصوص
 ليس بنى بكر ولا قلوبص * ينظر كمنظر المضموص
 والاشتماس الذعر قال رجل من بنى عجل * اشتمت لما اتانا مقبلا * التهذيب
 الاشتماس الذعر وانشد

فانشمت لما اتانا مقبلا * فهابها فانصاع ثم ولولا

ونسبه ابن برى للسود العجلى وانشد لاخر

وانتم اناس تشمسون من القنى * اذا ما رنى اعطافكم وتا طرا

وجارية ذات شماص وملاص ذكرها فى ترجمة ملص ابن الاعرابى شمص اذا آذى انسانا حتى
 يعضب والشماص الغلظ واليس من الارض كالشمصاص (شمنص) شمنص يشمنص شموصا
 تعلق بالشي والشانص المتعلق بالشي وفرس شمناص وشمناصى طويل نشيط مثل دق ودزى
 وقعسرو وقعسرى ودعردو وارودزارى وقيل فرس شمناصى نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس
 شمناصى والانى شمناصية وهو الشديد وانشد لزار بن منقذ

شندف اشدف ما ورعته * وشمناصى اذا هج طمر

وشنص بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحكيات حتى * دفعن الى علا والى شنص

وعلا موضع ايضا (شنبص) شنبص اسم (شوص) الشوص الغسل والتنظيف شانس
 الشى شوصا غسله وشاص فاه بالسوال يشوصه شوصا غسله عن كراع وقيل امره على اسنانه
 عرضا وقيل هو ان يتبع فاه ويغمره على اسنانه من سئل الى علو وقيل هو ان يطعن به فيها وقال ابو
 عمرو هو يشوص اى يستاك أبو عبيدة شمت الشى نقيته وقال ابن الاعرابى شوصه ذلك
 اسنانه وشدقه وانقاوه فى الحديث استغنوا عن الناس ولو يشوص السوال اى بغسلته وقيل
 بما تفتت منه عند التسوك وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسوال
 قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شى غسلته فشد شتمته تشوصه شوصا وهو الموص يقال
 ماصه وشاصه اذا غسله الفراء شاصه بالسوال وشاصه وقالت امر اذا الشوص بوجع والشوص
 الين منه وشاص الشى شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سوا كه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو
 شانص ابن الاعرابى الشوص الدلك والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول اعلى ربح

قوله شمنص يشمنص هو كنصر

وسمع اه معصه

تَمَعَّدُ فِي الصَّوْعِ بِمَجْدِ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا مَسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا
 وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي
 الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظُّهُورِ وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصْتَنِي شَوْصَةٌ وَالشَّوَايِصُ أَشْمَاؤُهَا وَقَالَ
 جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌّ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَدِيدِ مِنْ
 الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوْصِ الشَّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَمَعَّدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ
 شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرَّكَزُ بِهِ رَكَزَةٌ أَيْ شَوْصَةٌ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنَ عَيْنِهِ إِلَى
 السَّوَادِ وَشَوَّصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءٌ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ
 وَقَدْ شَوَّصَ شَوْصًا وَشَاصَ شَاصًا قَالَ أَبُو مَعْمُورٍ الشَّوْصُ بِالسِّبِينِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ
 وَشَاصَ بِهِ الْمَرَضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ
 شَوْصًا عَزَّعَهُ وَقَالَ الْهَوَازِنِيُّ شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَبَ بِشَوْصِ شَوْصَةً (شَيْصُ)
 الشَّيْصُ وَالشَّيْبَعَاءُ رَدِيءُ التَّمْرِ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْبَعَةٌ وَشَيْبَعَاءَةٌ مَعْدُودَةٌ وَقَدْ
 أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْصَ النَّخْلُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ النَّرَاءِ يَقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَقْوَى
 وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْبَاءُ هُوَ الشَّيْصُ وَأَنْعَامُ الشَّيْصِ إِذَا لَمْ يَلْقُحْ قَالَ الْأَمْوِيُّ هِيَ فِي الْغَنَةِ
 بِالْحَرِثِ بْنِ كَعْبِ الصَّيْصِ الْأَصْعِي صَاصَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْبَاءً وَالْمَدِينَةُ يُسَمُّونَ الشَّيْصِ
 السَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ جُلْدُ الشَّيْصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَأْبِيرِ نَخْلِهِمْ
 فَصَارَتْ شَيْبَاءً وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْصٌ فَلَانَ النَّاسُ إِذَا عَدَّبَهُمْ بِالْأَذَى قَالَ وَبَيْنَهُمْ مَشَابِهُةٌ
 أَيْ مُنَافِرَةٌ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السَّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِدِيُّ

أَشَاصَتْ بِنَا كَأَبْ شَوْصًا وَوَأَجَهَتْ * عَلَى رَافِدِنَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ

(فصل الصاد المهملة) (صعقص) الأزهرى الصعقصة السباج وحكى عن الثراء أهل

اليامة يسمون السباج صعقصة قال وتصرف في رجلان تسميه بصعقص إذا جعلته عربيا

(صوص) رجل صوص بخيل والعرب تقول ناقه أصوص عليها صوص أي كريمة عليها

بخيل والصوص المنرد بطعامه لا يؤكل كل أحدا ابن الأعرابي الصوص هو الرجل اللئيم الذي

ينزل وحده و يأكل وحده فاذا كان بالليل أكل في ظل القمرك لا يراه الضيف وأنشد

* صوص الغنى سدغناه فقره * يقول يعنى على لومه ثروته وغناه قال ويكون الصوص جمعاً

وأنشد وأفقيتكم صوصاً صوصاً إذا دجا الظلام وهما بين عند البوارق

وقيل الصوص اللثيم القليل السدي والخير (صيص) ابن الاعرابي أصاصت الخلة
 أصاصة وصيصت تصييصا اذا صارت شيصا قال وهذا من الصيص لامن الصيصاء يقال
 من الصيصاء أصاصت صيصاء والصيص في لغة بلخ بن كعب الحنظل من القرم
 والصيص والصيصاء لغة في الشيص والشيصاء والصيصاء حب الحنظل الذي ليس في جوفه
 لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكأن تحطت ناقتي من منازة * اليك ومن أحواض ماء مسدّم

بارجائه القردان هزلي كأنها * نوادر صيصاء الهبيد المخطّم

وصف ماء بعبد العهد بورود الابل عليه فقردانه هزلي قال ابن بري ويروي بأعقاره القردان وهو
 جمع عقرو وهو مقام الشاربة عند الحوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو زياد الاعرابي وكان
 ثقة صدوقا انه رجع رجل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قنارا والقردان منتشرة في أعطان
 الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشر من سنة ولا يتخلطهم فيها أحد سواهم
 ثم يرجعون اليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن توافي
 فتكرت وأنشد بيت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهبيد مهزول حب الحنظل ليس الا القشر
 وهذا للقردان شبهة شيء به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الراجز

قردانه في العطن الحولي * سود حب الحنظل المقل

والصيصية شوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة

جئت اليه الرماح تنوشه * كوقع الصيبي في النسيج الممدد

وسمه صيصية الدين التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوكة الحائك أن تذكر في المعتل لان
 لامها ايم وليس لامها اصادا وصيبي البترقرونها وربما كانت تركب في الرماح مكان الاسنة
 وأنشد ابن بري لعبد بن الحنساس

فأصحت النيران عرقي وأصحت * نساء تمم يلقطن الصياصيا

أي يلقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر عرق الوحش وفي التهذيب انه ذكرفتنة تكون
 في أقطار الارض كأنها صيبي بترأي قرونها واحد لها صيصة بالتحنيف شبه الفتنة بها
 لشدها وصعوبة الامر فيها والصيبي الحصون وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصة
 ومنه قيل للعصون الصيبي قيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقرة مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالمصياصي يعني أنهم أطالوها وقتلوها حتى صارت كأنهم اقرون بقروا الصبيصة أيضا الويد الذي يقطع به القرو الصنارة التي يغزل بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عقبص) العقبص والعقبوض دويبة (عرض) العرض خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيته وتلقى عليه أطراف الخشب الصغار وقيل هو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يسلع به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل الى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو مخدع والسيراعة قال الأزهرى رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسين وهو ما نعتان وفي حديث عائشة نذبت على باب مجرى عباة مقدمة من غزاة خيبر أو تقول فتهتك العرض حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يرونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرضت البيت تعريضا والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الاصمعي كل جوبه منتنة ليس فيها بناء فهي عرصة قال الأزهرى وتجمع عرصاصا وعرصات وعرصة الدار وسطها وقيل هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لا عتراص الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء قال مالك بن الريب

تحمّل أحمالي عشاءم وعادروا * أنا ننتة في عرصة الدار ناويا

وفي حديث قيس في عرصات جحجحات العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعراص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأظلم من فوق فتررب حتى صار كالسقف ولا يكون

الأذارعيد و برق وقال العميانى هو الذى لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد في ظل عراص ويطرده * حنيف ناخبة عنونها حصب

يرقد يسرع في عدوه وعنونها أوها وحصب يأتي بالحصباء وعرص البرق عرصاصا وعرص

اضطرب و برق عرص وعراص شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عرصت السماء

تعرص عرصاصا أى دام برقها ورشح عرأس لذئ المهزة إذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أسمر عراص مهزته * كأنه برجا عادية شطن

وقال الشاعر * من كل عراض اذا هز عسل * وكذلك السيف قال أبو محمد الفقعسي

من كل عراض اذا هز اهترع * مثل قدأحي النسر ماسس بضع

يقال سيف عراض والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العرص

نسيل الربى واهي الكلى عرس الذرى * أهله نضاح الندى سابغ القطر

والعرص والارن النشاط والترصع مثله وعرص الرجل يعرص عرسا واعترص نشط وقال

المعياني هو اذا قنرو نزاو المعنيان متقاربان وعرصت الهرة واعترصت نشطت واسنت حكاة

نعلب وانشد اذا اعترصت كاعتراص الهرة * يوشن أن تسقط في أفرة

الافرة البلية والشدة ويعبر معرص للذي ذن ظهره ولم يذل رأسه ويقال تركت الصبيان يلعبون

ويترحون ويعترصون وعرص القوم عرسا لعبوا واقبلوا وأدبروا يحضرون ولحم معرص أي

ملقى في العرصة للجوف قال الخليل

سكفك سرب القوم لحم معرص * وما قدور في التصاع مشيب

ويروي معرص بالضاد وهذا البيت أورده الازهرى في التهذيب للخليل وقال وأنشد أبو عبيدة

بيت الخليل وقال ابن بري هو السليكن السلكة السعدى وقيل لحم معرص أي مقطوع وقيل

هو الذي يلقى على الحجر فيتملظ بالرماد ولا يجود نضجه قال فان غيبته في الجرفه ومملول فان شويته

فوق الجرفه ومغاد وقميد فان شوي على الحجارة الممجة فهو مخند وحيد وقيل هو الذي لم ينعم طبعه

ولا انضاجه قال ابن بري يقال عرصت اللحم اذا لم تنضج به مطبوخا كان أو مشويا فهو معرص

والمضرب ما شوي على النار ولم ينضج والعروص الناعة الطيبة الرائحة اذا عرقت وفي نوادر

الاعراب تعرص وتعرس وتعرج أي أقم وعرص البيت عرسا خبت ريحه وانن ومنهم من

خص فقالت خبت ريحه من امدى ورعص جلده وارتعص واعترص اذا خبت (عرقص)

العرافيس لغا في العراضيف وهو ما على السنان من العصب كالعصافير والعرفاس العقب

المستطيل كالعرصاق والعرفاس الخصلة من العقب التي يشدها على قبضة الهودج لغعة في

العرصاف والعرفاس السوط من العقب كالعرصاف أيضا أنشد أبو عباس المبرد

* حتى تردى عقب العرفاس * والعرفاس السوط الذي يعاقب به السلطان وعرفقت الشيء

اذا جذبته من شيء فشققته مستطिला والعراضيف ما على السنان كالعصافير قال ابن سيده

وأرى العرافيس فيه لغة (عرقص) العرقص والعرقص والعرقصاء والعريقصاء والعريقصان

علامة لصديق من يعترفها وعقاص الزاعي وعأوه الذي تكون فيه النبتة وثوب معتص مصبوع
بالعقص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك والمعقاص من الجوارى الزبعق النهاية في سواد الخلق
والمعقاص بالقاف شرمها وقيل لاعرابي أنك لا تحسن كل الرأس فقال أما والله أتى لا عقص
أذنيه وأفت طيبه وأسحى خديه وأرمى بالمخ الى من هو أحوج منى اليه قال الازهرى أجاز ابن
الاعراب الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء
قال الاعشى
ليست بسوداء ولا عنقص * تسارق الطرف الى داعر

(عنقص) ابن دريد عنقصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذنين الى
المؤخر وانعطافه عقص عقصا وقيس أعقص والانى عقصاء والعنصاء من المعزى التى التوى
قرناها على أذنيها من خلفها والنصباء المنتصبة القرنين والدفواء التى انتصب قرناها الى طرفي
عباويها والتبلاء التى أقبل قرناها على وجهها والتصماء المكسورة القرن الخارج والعصباء
المكسورة القرن الداخلى وهو المشاش وكل منهما مذكور فى بابها والمعقاص الشاة المعوجة
القرن وفى حديث مانع الزكاة فطوؤه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلاء قال ابن الاثير
العنصاء المتوىبة القرنين والعقص فى زخاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلتين فيصير مفاعلين
ينقله ثم تحذف النون منه مع النحرم فيصير الجزء منفعول كقولها

لولا ملك روف رحيم * تداركى برحمته هلك

سمى أعقص لانه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص أى عطف على التشبيه
بالاول والعقص دخول الثنايا فى النوم واتوارها والنمعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد
والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو على فقال العتصة والعنصة رمل يلتوى بعضه على
بعض وينقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الراجز

كيف اعتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تباهر

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقد هائم ترسلها وفى صفة صلى الله عليه وسلم ان
انفرت عقيبته فرق والأتركها قال ابن الاثير العقيبية الشعر المعقوص وهو نحو من المصفور
وأصل العقص اللى وادخل أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقيبته
لان لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انفرت من ذات نبتها والأتركها على
حالتها ولم يشرقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعدها حتى

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقصة قال والمرأة ربما اتخذت عقصة من شعر غيرها
والعقصة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقصة ولا يقال للرجل عقصة والعقصة
الضفيرة يقال لفلان عقصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقصتين رجل
معروف خصل شعره عقصتين وأرخاهما من جانبيه وفي حديث نمام إن صدق ذو العقصتين
ليدخل الجنة العقصتان تثنية العقصة والعقاص المدارى في قول امرئ القيس

عذارته مستشزرات إلى العبل * نضل العقاص في منى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه والعقص والتفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره
عقصتين وضفيرتين فيرخيهما من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لبس
أو عقص فعليه الحلقى يعني المحرمين بالحج أو العمرة وإنما جعل عليه الحلق لأن هذه الأشياء تقي
الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره ووصونه ألزمه حلقه بالكلمة مبالغة في عتوبته قال
أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلوى الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقصة
وجمعها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن
عباس الذي يمشي ورأسه معقوص كالأذى يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا
سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم
يسجد وشبهه المكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يتعان على الأرض في السجود وفي حديث
حاتب فأخرجت الكلاب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقصة أو عقصة وقيل هو الخيط
الذي تعقص به أطراف الذوائب والأول الوجه والعقوص خيوط تتقبل من صوف وتصبغ
بالسواد وتصل به المرأة شعرها إيمانية وعقصت شعرها تعقصه عقصا شدة في قفاها وفي حديث
النخعي الخلع تطلقه بآئنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن الختلة إذا اقتدت بنفسها من
زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها إلا هي المعقوص
السهم يكسر نعت له يبقى سخفه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطون ويرد إلى موضعه فلا
يسد مسده لانه دقق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقاوا مشاقص للنصال التي ليست
بعرية وأنشد للاعشى

ولو كنتم تحللاً لكنتم جرامة * ولو كنتم نبلاً لكنتم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفي الصحاح المعقوص السهم المعوج قال الاعشى وهو من هذه التصيدة

ولو كنتم تُقرُّوا كنتم حُصَّافَةٌ * ولو كنتم سهُماً لكنتم معاقصاً

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعَقَصَ أمره اذ الواء قلبته وفي حديث ابن عباس ليس مثل الحَصِرِ العَقَصُ يعني ابن الزبير العَقَصُ الا لَوِيَّ الصَّعْبِ الاخلاق تشبها بالقرن المَلَوِيُّ والعَقَصُ والعَقِيصُ والاعَقَصُ والعَقِيصُ كله الخيل الكزاضيق وقد عَقَصَ بالكسر عَقَصًا والعَقَصُ الدَّوَارَةُ التي في بطن الشاة قال وهي العَقَاصُ والمرِضُ والحَوِيَّةُ والحَاوِيَّةُ الدَّوَارَةُ التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجوارى السَيِّئَةُ الخُلُقُ قال والمعنَّاصُ بالناء في النهاية في سوء الخلق والعَقَصُ السَيِّئُ الخُلُقُ وفي النوادر أخذته معاقصةً ومقاصصةً أي معازةً (عكص) عَكَصَ الشئ يعكسه عكصاً رده وعكسه عن حاجته صرفه برجل عكص عكصاً شكس الخلق سيئه ورأيت منه عكصاً أي عسراً وسوء خلق ورملة عكصة شاقفة المسلك (عكص) العكص الحادر من كل شئ وقيل هو الشديد الغليظ والاني بالهاء ومائل عكص كثير وأبو العكص كنية رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أي الشئ يُعْجَبُ به أو يُعْجَبُ منه كالعكص (علمص) العلويس التخمته والبشم وقيل هو الوجع الذي يقال له اللوى الذي يس في المعدة قال ابن بري وكذلك العلمص قال والعلووس وجع البطن مثل العلووز وقال ابن الاعرابي العلووس الوجع والعلووز الموت الوحى ويكون العلووز اللوى ويقال رجل علووس به اللوى وأنه لعلووس سخيم وان به لعلووساً في الحديث من سبق العاطس الى الحداء من الشووس واللووس والعلووس قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل التخمته وقد يوصف به فيقال رجل علووس فهو على هذا اسم وصفة وعلمت التخمته في معدته تعليماً ويقال ان لعلووس يعني بالتخمته وقيل بل يراد به اللوى الذي هو العلووس والعلووس الذئب (علمص) الازهرى قال شجاع الكلابي فيماروى عنه عزام وغيره العلهصة والعلمصة والعرة في الرأى والامر وهو يعلمهم ويعتنبهم ويتسهرهم (علمص) جاء بالعلمص أي الشئ يُعْجَبُ به أو يُعْجَبُ منه كالعكص وقرب علمص شديد متعب وأنشد

ما ان لهم بالدوم من حيص * سوى تجاء القرب العلمص

(علمص) ذكر الازهرى في ترجمة علمص بعد شرح هذه اللفظة قال العلماص صمام الفارورة وفي نوادر اللعياني علمص التارورة بالصاد أيضاً اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيماروى عنه عزام وغيره العلهصة والعلمصة والعرة في الرأى والامر وهو يعلمهم

قوله يس كذا بالاصل بدون
نقط وحرر اه

ويعتق بهم ويقسروهم (عص) العمص ضرب من الطعام وعمصه صنعته وهي كلمة على أفواه العامة وليست بدوية يريدون بها الخاميز وبعض يقول عاميص قال الأزهرى عمت العامص والامص وهو الخاميز والخاميز أن يشرح اللحم رقيقا ويؤكل غير مطبوخ ولا مشوي يشعله السكرى قال الأزهرى العامص معرب وروى عن ابن الأعرابي أنه قال العمص المولع بأكل العامص وهو الهلام (عنص) العنصوة والعنصوة والعنصية والعنصية الخصلة من الشعر قدر القترعة قال أبو النجم

ان يس رأبي أشمط العنصية * كما تفرقه مناص * عن هامة كالحجر الوباص
والعنصوة والعنصوة القطعة من الكلا والبقية من المال من النصف الى الثلث أقل ذلك
وقال ثعلب العنصية بقية كل شيء يقال ما بين من ماله الاعنص رذلك اذا ذهب معظمه
وبقي بئذ منه قال الشاعر

وما ترك المهري من جل مالنا * ولا ابناه في الشهرين الا العنصيا
وقال اللحياني عنصوة كل شيء بقيته وقيل العنصوة والعنصوة والعنصية قطعة من ابل أو غنم
ويقال في أرض بني فلان عناص من البت وهو القليل المتفرق والعنصية الشعر المنصب
فأما في تفرق واعنص الرجل اذا بقيت في رأسه عناص من ضفائه وبقي في رأسه شعر متفرق
في نواحيه الواحدة عنصوة وهي فعلولة بالضم وما لم يكن ثابته نونا فان العرب لا تضم صدره مثل
شدوة فاما عرقوة وترقوة وقرنوة ففتوحات قال الجوهري وبعضهم يقول عنصوة وشدوة وان كان
الحرف الثاني منهما نونا ويختفها بعرقوة وترقوة وقرنوة (عنص) العنص المرأة
القليلة الجسم ويقال أيضا هي الداعرة الخبيثة أبو عمرو والعنص بالكسر البيضة القليلة
الحيا من النساء وأنشد شمر

لعمرك ما لي بورها عنص * ولا عشة خلخالها يتقعقع
وخص بعضهم به الفتاة (عنقص) الأزهرى العنقص والعنقوص دويبة (عوص)

العوص ضد الامكان والبسر شيء أعوس وعويس وكلام عويس قال
وأبى من الشعر شعرا عويسا * ينسى الرواة الذي قدرورا
ابن الأعرابي عوص فلان اذا ألقى بيت شعرا صب الاستخراج والعويس من الشعر ما يصعب
استخراج معناه والكامة العوصاء الغريبة يقال قد أعوصت ياهذا وقد عوص الشيء بالكسر

وكلام عَوِيصُ وكلمة عَوِيصَةٌ وعَوِصَاءٌ وقد اعتاصَ وأعوصَ في المنطق غمَّصَهُ وقد عاصَ يعاصُ
وعَوِصٌ يعَوِصُ واعتاصَ على هذا الامر يعتاصُ فهو معتاصٌ اذا التأت عليه أمره فلم يمتد لجهة
الصواب فيه وأعوصَ فلان بخصمه اذا أدخل عليه من الحجج ما عسر عليه الخرج منه وأعوصَ
بالخصم أدخله فيما لا يشهون قال لبيد

فلقد أعوصَ بالخصم وقد * أملاً الجننة من شحم القل

وقيل أعوصَ بالخصم لوى عليه أمره والمعتاصُ كل متشدد عليك فيما تريد منه واعتاصَ عليه
الامر التوى وعوصَ الرجل اذا لم يستتم في قول ولا فعل ونهر فيه عوصٌ يجرى مرة كذا ومرة
كذا والعوصاءُ الجذبُ والعوصاءُ والعيصاءُ على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوصُ
والعويصُ والعائصُ الاخيرة مصدر كالنالج ونحوه يقال أصابتهم عوصاءُ أى شدة وأنشد ابن بَرِي
غير أن الايام تنجعن بالمر * وفيها العوصاءُ والميسور
وداهية عوصاءُ شديدة والأعوصُ الغامض الذي لا يُوقَفُ عليه وفلان يركب العوصاءُ أى
يركب أصعب الامور وقول ابن حجر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله * ودرأس أعوصُ دارسٌ مُتخدد

أراد دراس كلاب أعوصَ عليها متخدد بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم تحمل من غير
عله واعتاصت رجليها كذلك وزعم يعقوب أن صاداً اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال
الزهري وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة
عائصٌ اذا لم تحمل أعواماً ابن شمير العوصاءُ الميئةُ الخالصة وهذه سميئة عوصاءُ بيمة العوصِ
والعوصاءُ موضع وأنشد ابن بَرِي للعرث * أدنى ديارها العوصاءُ * وحكى ابن بَرِي عن ابن
خالويه عوصُ اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يفتريش يوماً غليمٍ بغارةٍ * تسكونوا كعوصٍ أو أذلٍّ وأضرعاً

والأعوصُ موضع قريب من المدينة قال ابن بَرِي وعويصُ الأتف ما حوله قالت الخرنق
هم جدعوا الأتف الأتف عويصه * وجبوا السنم فالتحوه وغاربه

(عيص) العيصُ منبت خييار الشجر والعيصُ الاصلُ وفي المثل عيصانٌ منك وان كان أشياً
معناه أصلك منك وان كان غير صحيح وما أكرم عيصه وهم أباه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال
جرير فاشجرات عيصك في قریش * بعشائ النروع ولاضواحي

وعَيْصُ الرَّجُلِ مَبْنِيٌّ أَصْلُهُ وَأَعْيَاصُ قَرِيشٍ كَرَامُهُمْ يَنْتَبَهُونَ إِلَى عَيْصٍ وَعَيْصٌ فِي آبَائِهِمْ قَالَ
 الْعِجَّاجُ * مِنْ عَيْصٍ مَرُوانَ إِلَى عَيْصِ عَظَمٍ * قَالَ وَالْمَعْيِصُ كَمَا تَقُولُ الْمَنْبِتُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ
 وَأَنْشَدَ وَلَا تُأْتِرَنَّ رَيْبَعَةَ بْنِ مَكْدَمٍ * حَتَّى أَنْالَ عَصِيَّةَ بْنِ مَعِيصٍ
 قَالَ شَمْرَةُ عَيْصُ الرَّجُلِ أَصْلُهُ وَأَنْشَدَ

وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصٌ أَشْبُ * وَقَنْبِيبٌ وَهَجَانَاتٌ ذُكُرٌ

وَالْعَيْصَانُ مِنَ مَعَادِنِ بِلَادِ الْعَرَبِ وَالْمَنْبِتُ مَعْيِصٌ وَالْأَعْيَاصُ مِنْ قَرِيشٍ أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 الْأَكْبَرِ وَهُمْ أَرْبَعَةُ الْعَاصِ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أُمَّةٍ لَهُمْ فِي اسْتِعْطَافِ
 الرَّجُلِ صَاحِبُهُ عَلَى قَرِيْبِهِ وَإِنْ كَانُوا لَمْ يَكُنُوا غَيْرِ مُسْتَأْهِلِينَ قَوْلَهُمْ هَذَا عَيْصُ نَرَانٍ كَانَتْ أَشْبَاهًا
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهًا أَيْ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْلٍ دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهَذَا ذَمٌّ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
 * وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصٌ أَشْبُ * فَهُوَ مَدْحٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْمَنْفَعَةَ وَالْكَثْرَةَ فِي كَلَامِ الْأَعْيِصِ

* وَقَدْ فَتَنِي بَيْنَ عَيْصِ مَوْثَبٍ * الْعَيْصُ أَصُولُ الشَّجَرِ وَالْعَيْصُ أَيْضًا اسْمٌ مَوْضِعٌ قُرْبَ
 الْمَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي بَسِيرٍ وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْصِ صَدِيقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صَدِيقٍ
 وَالْعَيْصُ السِّدْرُ الْمَلْتَقُ الْأَصُولُ وَقِيلَ الشَّجَرُ الْمَلْتَقُ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أَصُولِ بَعْضٍ يَكُونُ مِنَ
 الْأَرَاذِلِ مِنَ السِّدْرِ وَالسَّلْمِ وَالْعَوْسَجِ وَالنَّبْعِ وَقِيلَ هُوَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ذِي الشَوْلِ وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ
 أَعْيَاصٌ قَالَ عِمْرَانُ هُوَ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ وَمِنْ الْعَضَاءِ كَمَا إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَالْمَلْتَقُ وَالْمَجْمَعُ
 الْعَيْصَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الطَّرْفَاءِ الْغَيْظَلَةُ وَمِنْ الْقَصَبِ الْأَجْمَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَيْصُ مَا تَلْتَفَّ
 مِنْ عَابِي الشَّجَرِ وَكَثُرَ مَثَلُ السَّلْمِ وَالْمَلْتَقِ وَالسَّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسَّمْرِ وَالْعُرْفُطِ وَالْعَضَاءِ وَعَيْصُ
 أَشْبُ مَلْتَقٌ وَيُقَالُ جِيءَ بِمَنْ عَيْصِيكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَعَيْصُ وَعَيْصُ رَجُلَانِ مِنْ قَرِيشٍ
 وَعَيْصُو بْنُ الْحَقِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الرُّومِ وَأَبُو الْعَيْصِ كُنْيَةُ وَالْعَيْصَاءُ الشَّدَّةُ كَالْعَوْصَاءِ وَهِيَ
 قَلِيلَةٌ وَأَرَى الْيَوْمَ مُعَاقِبَةٌ

(فصل العين المعجمة) (غصص) غَصَصَتْ عَيْنُهُ غَبَصًا كَثُرَ الرَّمَضُ فِيهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبُكَاءِ وَفِي
 نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَخَذْتُهُ مُعَاقِبَةً وَمُعَاقِبَةٌ وَمُرْافِصَةٌ أَيْ أَخَذْتَهُ مُعَاقِبَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَجِدْ فِي
 غَبَصٍ غَيْرَ قَوْلِهِمْ أَخَذْتَهُ مُعَاقِبَةً أَيْ مُعَاقِبَةً (غصص) الْغَصَّةُ الشَّجَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَصَّةُ شَجَرٌ
 يُغَصُّ بِهِ فِي الْحَرِّ قَدْرَةٌ وَغَصَصَتْ بِاللَّقَمَةِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ الْغَصَصُ وَالْغَصَصُ بِالنَّخْلِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَصَصَتْ
 يَارِجُلُ تَغَصُّ فَاثَتْ غَاصٌ بِالطَّعَامِ وَغَمَانٌ وَغَصَصَتْ أَعْصُ وَأَعْصُ بِهَا غَصَصًا وَغَصَصًا شَجِيحٌ

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا نغال للشاربين قيل انه من بين المشروبات
لا يغص به شاربه يقال غصت بالماء اغص غصصا اذا شرفت به او وقفت في حلقك فلم تكذب نسيغه
ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو يغير الماء حلقى شرق * كذت كالغصان بالماء اعتصاري

واعصصته انا قال ابو عبيد غصت لغة الرباب والغصمة ما عصصت به وغصص الموت منه وغص
المكان باهله ضاق والمنزل غاص بالقوم أى ممتلى بهم واعص فلان الارض علينا أى ضيقها
فغصت بنا أى ضاقت قال الطرماح

اغصت عليك الارض حيطان بالقى * وبالهند وانيات والقرح الجرد

وذو الغصة اتب رجل من فرسان العرب والغصغص شرب من النبات (غص) غاقص
الرجل مغاقصة وغناصا اخذته على غرة فركبه بمساءة والغاقصة من اوزم الدهر والشد

* اذا زلت احسدى الامور الغوافص * وفي نوادر الاعراب اخذته مغاقصة ومغابصة
ومرافصة أى اخذته معازة (غص) الغلص قطع الغلصمة (غص) غصه يغمصه

ويغمصه غمصا ويغمصه ويغمصه حقره واستغمره ولم ير شيئا وقد غمص فلان يغمص غمصا فهو
اغمص وفي حديث مالك بن مرة الرهاوى انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فتال ابي اوتيد من

الجمال ما ترى فما يسرني ان احدا يفتلني بشراكى فافوقها فهل ذلك من البيعى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفة الحنن وغمط الناس وفي بعض الرواية وغمص الناس أى

احتقرهم ولم يرهم شيئا وفي حديث عمر أنه قال لقيت جابر حين استنمته فى قتله الصيد وهو
محرم قال اتغمص النسيان وتقتل الصيد وانت محرم أى تحتقر النسيان وتستن بها قال ابو عبيد

وغيره غمص فلان الناس ويغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدرامهم ومنه غمص النعمة وفي
حديث على لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخاق أراد نفضهم من الطول والعرض والقوة

والبطش فصغرهم وحقرهم وغمص النعمة غمصها ونهاها وكفرها واوردى بها واغصمت
فلانا غمصا احتقرته وغمص عليه قولاً فانه غاب عليه وفي حديث الافك ان رايت منها امرأ

اغمصه عليها أى اعينها به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عياب ورجل مغموص عليه
فى حسبه أو فى دينه ومغمور أى مطعون عليه وفي حديث توبة كعب الأغموصا عليه بالنفاق

أى مطعون فى دينه تهما بالنفاق والغمص فى العين كالرمص وفي حديث ابن عباس كان

الصبيان يُضجُون غَمَّاصًا يُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِيًّا يَعْنِي فِي صَغَرِهِ
 وَقِيلَ الْغَمَّصُ مَا سَالَ وَالرَّمَّصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هَوَشِي تَرْتِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبْدِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ غَمَّصَةٌ وَقَدْ
 غَمَّصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَّصًا ابْنُ شَمِيلٍ الْغَمَّصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبْدِ أَيْ بِيضٌ يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ
 الْعَيْنِ وَالرَّمَّصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ سَمِيْعٍ غَمَّصَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَمَتَوَسِّمٌ وَمُدَّئِلٌ
 وَمَرْتَجٌ وَمُعَوِّثٌ ذَلِكَ إِذَا كَانَ خَيْرَ أَيْسَرِهِ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ - قَاءٌ وَيَخَافُهُ وَيَسْرُهُ وَالشَّعْرَى
 الْغَمَّوَصُ وَالْغَمِّصَاءُ وَيُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبِينَ وَأَخْتُهَا
 الشَّعْرَى الْعُبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ وَأَسْمَايُتُ الْغَمِّصَاءُ بِهَذَا الْأِسْمِ لِصَغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا
 مِنْ غَمَّصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرِيَّينَ
 اخْتَسَاهُمُ لِي وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَانْتَدَرَسَ هَيْلُ فَصَارَ يَمَانِيًّا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ بِالْجَمْرِ
 فَسُمِّيَتْ عُبُورًا وَأَقَامَتِ الْغَمِّصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِنَقْدِهِمَا حَتَّى غَمَّصَتْ عَيْنُهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمَّصَاءِ
 وَبِهَسَمِيَّتِ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمِّصَاءُ وَقِيلَ إِنَّ الْعُبُورَ تَرَى سُهَيْلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْ آتًا - تَعْبَرُ وَالْغَمِّصَاءُ
 لَا تَرَاهُ فَقَدْ بَكَتْ حَتَّى غَمَّصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ رَبُّ أَيْضًا فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعُبُورَ رَقَطَتِ
 الْجَمْرَةَ فَسُمِّيَتْ عُبُورًا وَبَكَتِ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمَّصَتْ فَسُمِّيَتْ الْغَمِّصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فِي ذِكْرِ الْغَمِّصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كُوكِبِي الذَّرَاعِ الْمُتَبَوِّضَةُ وَالْغَمِّصَاءُ مَوْضِعٌ
 بِنَاحِيَةِ الْجَمْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِّصَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَلَمْ يَعْنِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ وَهَّابٍ فِي
 الْمَتَّصُورِ وَالْمَدُودِ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالْغَمِّصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَالِيدِ

بَنِي جَدِيَّةَ مِنْ بَنِي كَانَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ

وَكَانَ تَرَى يَوْمَ الْغَمِّصَاءِ مِنْ قَتَى * أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الْغَمِّصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِّصَاءِ جَالِسًا * فَرِيْتَانِ مَسْئُولٌ وَآخِرُ سَأَلٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي إِعْرَابِهِ اشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيْتَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَمَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ مَبْدَلٌ مِنْهُ
 وَخَبْرُ الْمَبْدَأِ قَوْلُهُ بِالْغَمِّصَاءِ وَعَنِّي مَتَعَلِقٌ يَسْأَلُ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا فِي أَصْبَحَ
 ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيْتَانِ اسْمٌ أَصْبَحَ وَبِالْغَمِّصَاءِ الْخَبْرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ
 وَالْغَمِّصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَّصَ) أَبُو مَالِكٍ عَمْرُ بْنُ كُرَيْكَةَ الْغَمَّصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ يُقَالُ غَمَّصَ
 صَدْرُهُ غَمَّوَصًا (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّزَوُّلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدَّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَّاصٌ

قوله ومتوصم الخ كذا في
 الاصل وحررها اه

قوله غمَّص صدره غمَّوصا
 هكذا في الاصل وفي القاموس
 غمَّص كفرح فتأمل اه

في الماء غَوْصًا فهو غَائِصٌ وغَوَّاصٌ والمجمع غَاصَةٌ وغَوَّاصُونَ اللَّيْثُ والغَوْصُ موضعٌ يُخْرَجُ
منه اللؤلؤ والغَوَّاصُ الذي يَغْوِصُ في البحر على اللؤلؤ والغَاصَةُ مُسْتَحْرَجُوهُ وفعله الغِياصَةُ
قال الأزهرى يقال للذي يَغْوِصُ على الأصداف في البحر فيستخرجها غَائِصٌ وغَوَّاصٌ وقد
غَاصَ يَغْوِصُ غَوَّاصًا وذلك المكان يقال له المَغَاصُ والغَوْصُ فَعَلَ الغَائِصُ قال ولم أسمع
الغَوَّاصَ بمعنى المَغَاصِ اللَّيْثِ وفي الحديث انه نَهَى عن ضَرْبَةِ الغَائِصِ هو أن يقول له أَعْوِصُ
في البحر غَوْصَةً بِكَذَابًا خَرَجْتُهُ فهو لَكَ وانما نَهَى عنه لانه غَرِرٌ والغَوْصُ الهجومُ على الشيء
والهاجمُ عليه غَائِصٌ والغَائِصَةُ الحائِضُ التي لا تُعْلَمُ أنها حائِضٌ والمُتَغَوِّصَةُ التي لا تكون حائِضًا
فتخبر زوجها أنها حائِضٌ وفي الحديث لَعَنَتِ الغَائِصَةَ والمُتَغَوِّصَةَ وفي رواية والمُغَوِّصَةَ
فالغَائِصَةُ الحائِضُ التي لا تُعْلَمُ زوجها أنها حائِضٌ لِجَبْنِهَا فَيَجَامِعُهَا وهي حائِضٌ والمُغَوِّصَةُ
التي لا تكون حائِضًا فتكذبُ فتقول لزوجها اني حائِضٌ

(فصل الناء) (فقرص) فقرص الشيء قطعه (فخص) الفحص شدة الطلب خلال

كل شيء فحص عنه ففصا بحث وكذلك تفحص وافحص وتقول فحّصت عن فلان وفحصت عن
أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تفحص برجلها وجناحها في التراب تتخذ لنفسها الخوصة تبيض
أو تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتفحص في الرماد أي تبحثه وتتمرغ فيه والأخوص
جثم القطاة لانها تفحصه وكذلك المفحص يقال ليس له من فحص قطاة قال ابن سيده والأخوص
مبيض القطاة لانها تفحص الموضوع ثم تبيض فيه وكذلك هول الدجاجة قال الممرق العبدى

وقد اتخذت رجلي الى جنب غرزا * نسينا كأخوص القطاة المطرق

قال الأزهرى أفا حيص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضى الله عنه فخصوا عن
أوساط الرؤس أي عملوها مثل أفا حيص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا
ولو لا تفحص قطاة بنى الله يبتلى في الجنة ومفحص القطاة حيث تفرخ فيه من الارض قال ابن
الاثير هو من فعل من التفحص كالأخوص وجعله مفاحص وفي الحديث انه أودى أمرأ
جيش موتة وسجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص فافلقوها بالسيف أى ان
الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما استوطن القطاة مفاحصها وهو من
الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة التقى والانهماك في الشر قالوا
قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث ابى

بكر رضى الله عنه وسجد قوما فخصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فانثرب ما فخصوا عنه
 بالسيف وفي الصحاح كأنهم حلقوا وسطها وتر كوهام مثل أفاحيص القطا قال ابن سيده
 وقد يكون الأخص للنعام وخص للخبزة ينخص خصا عمل لها موضع في النار واسم الموضع
 الأخص وفي حديث زواجه بن يرب وولمته فخصت الأرض أفاحيص أي حنبرت وكل موضع
 خص الأخص ومنخص فاما قول كعب بن زهير

ومنخصها عنها الحصى بجرانها * ومثني نواج لم يخنن منصل

فانما عني بالمتخص ههنا النخص لاسم الموضع لانه قد عداه الى الحصى واسم الموضع لا يتعدى
 وخص المطر التراب ينخصه قلبه وتخي بعضه عن بعض فعمله كالأخص والمطر ينخص
 الحصى اذا اشتد وقع غمته فقلب الحصى وتخي بعضه عن بعض وفي حديث قيس ولا سمعت له
 خصا أي وقع قدم وصوت مثنى وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقدير من
 خص الأردن الى رفح الأردن النهر المعروف تحت طبرية وخصه ما بسط منه وكشف من
 نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشناعة فانطلق حتى أتى النخص أي قدام العرش
 هكذا فسرف في الحديث ولعله من النخص البسط والكشف وخص الطي عدا عدوا شديدا
 والاعرف محص والنخص ما استوى من الارض والجمع فحوص والنخص النقرة التي تكون في
 الذقن والحدتين من بعض الناس ويقال بينهما فحاص أي عداوة وقد فاحصني فلان فحاصا كأن
 كل واحد منهما ما ينخص عن عيب صاحبه وعن سره وفلان فحصى ومنفا حصى بمعنى واحد
 (فرس) الفرصة النهزة والنوبة والسين لغة وقد فرسها وفرسها وشرسها أصابها وقد
 افترست وانتهزت وافرست الفرصة أمكنتك وافرستني الفرصة أي أمكنتني وافرستها اغتمتها
 ابن الاعرابي الفرصا من التوق التي تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فشربت قال الازهرى
 أخذت من الفرصة وهي النهزة يقال وجد فلان فرصة أي نهزة وجاءت فرصتك من البرأى
 نوبتك وانتهزت فلان الفرصة أي اغتمتها وفاز بها والفرصة والفرصة الاخيرة عن يعقوب
 النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء قال يعقوب هي النوبة تكون بين القوم
 يتناوبون على الماء في أظلمتهم مثل الخمس والربيع والسادس وما زاد من ذلك والسين لغة عن
 ابن الاعرابي الاصمعي يقال اذا جاءت فرصتك من البرأ فادل وفرصته ساعة التي يستقي فيها
 ويقال بنو فلان يتقارصون برهم أي يتناوبونها الاموى هي الفرصة والرفصة للنوبة تكون

بين القوم يتناولونهم على الماء الجوهرى القرصة الشرب والنوبة والقرص الذى يفارصك فى الشرب والنوبة وقرصة الفرس سميت وسبقه وقوته قال

يَكُ وَالضَّوَى كُلُّ وَقَاحٍ مِنْكَبِ * أَسْمَرُ فِي سَمِّ الْعَجَايِمِ كَرِبِ * يَأْقُ عَلَى فَرَسِهِ مَدْرِبِ
وَأَفْرَصَتِ الْوَرَقَةَ أَرَعَدَتْ وَالْقَرِيصَةَ لِحْمَةً عِنْدَ نَعْضِ الْكَتْفِ فِي وَسْطِ الْجَنْبِ عِنْدَ تَنْبِيضِ الْقَلْبِ
وَهُمَا قَرِيصَتَانِ تَرْتَعِدَانِ عِنْدَ الْفَرْعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَا كَرَهَ أَنْ
أَرَى الرَّجُلَ لَيْثًا أَوْ قَرِيصًا رَقَبَتَهُ فَأَتَا عَلَى مَرَّتِهِ يَضْرِبُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَرِيصَةُ الْمَضْغَةُ الْقَلِيلَةُ
تَكُونُ فِي الْجَنْبِ تَرَعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ إِذَا فَرَعَتْ وَجَعَهَا قَرِيصٌ بَعِيرٌ أَلْفٌ وَقَالَ أَيْضًا هِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي
بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتْفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تَرَعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ وَقِيلَ جَعَهَا قَرِيصًا وَقَرَأْتُصَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَحْسَبُ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ غَيْرُهُ هَذَا وَإِنَّمَا أَرَادَ عَصَبَ الرِّقْبَةِ وَعَرُوقَهَا لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَثُورُ عِنْدَ
الغضب وقيل أراد شعر القرصة كما يقال فلان نائر الرأس أى نائر شعر الرأس فاستعارها للرقبة
وإن لم يكن لها قرص لأن الغضب ينير عروقها والقرصة اللحم الذى بين الكتف والصدر
ومنه الحديث فجى به ما ترعد فرائضهما أى ترجف والقرصة المضغ التى بين الشدى ومرجع
الكتف من الرجل والدابة وقيل القرصة أصل مرجع المرفقين وقرصه ينرصه فرصا أصاب
قرصته وقرص فرصا وقرص فرصا شكى قرصته التهذيب وقرص الرقبة وقرصها عروقها
الجوهرى وقرص العنق أوداجها الواحدة قرصة عن ابى عبيد تقول منه قرصته أى أصبت
قرصته قال وهو مبتل غير وقرص الرقبة فى الحدب عروقها والقرصة الرياح التى يكون منها
الحدب والسين فيه لغت وفي حديث قبيدة ان جويرية لها كانت قد أخذت القرصة قال أبو عبيد
العامية تقول لها القرصة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهى ريح الحدبة والقرص بالسين
الكسر والقرص الشق والقرص القطع وقرص الجلد فرصا قطعه والمقرص والمقرص الحديد
العريضة لنى يقطع بها وقيل التى يقطع بها الفضة قال الاعشى

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْبِرُكُمْ * لَسْنَا كَفَرَاصِ الْخَفَاجِي مَلْحَبَا

وفى الحديث رفع الله الحرج الآمن افترس مسلمًا ظلمًا قال ابن الأثير هكذا جاء بالقاء والصاد
المهملة من الفرس القطع أو من القرصة التهزة يقال افترصها انتهزها أراد الآمن تمكن من
عرس مسلم ظلمًا بالغيبة والوقية ويقال اقرص نعلًا أى اخرق فى أذنه الشرذ الليث الفرس
شق الجلد جديدة عريضة الطرف ترصه بقرصا كما يفرص الحذاء الذى النعل عند عقبيهما

قوله مريتته تصغير المرأة
استضعاف لها واستضعاف
ليرى أن الباطش بها فى ضعفتها
مذموم لثيم اه من هاشم
النهاية

بالمفروض يجعل فيهما الشراك وانشد * جواد حين يفرضه القريض * يعني حين يشق جلده العرق وتثريص أسنن نعل القرباب تنقيشه بطرف الحديد يقال فرصت النعل أي خرقت اذنها للشراك والفرصة والفرصة والفرصة الاخيراتان عن كراع القطعة من الصوف أو القطن وقيل هي قطعة قطن أو خرقة تسمى بها المرأة من الحيض وفي الحديث انه قال للانصار يتهصفاها الاغتسال من الحيض خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها أي تتبعمي بها أثر الدم وقال كراع هي الفرصة بالفتح الاسمى الفرصة القطعة من الصوف أو القطن أو غيره أخذ من فرصت الشيء أي قطعته وفي رواية خذى فرصة من مسك والفرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في البصرياته له قال ابن الاثير الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكي أبو دارد في روايته عن بعضهم قرصة بالقاف أي شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالقاف والناد المعجمة أي قطعة من القرص القطع والقرصة أم مؤيد وفراص أبو قبيلة ابن بري الفراض هو الاحمر قال أبو النجم * ولا بد لك الاحمر الفراض * (فرقص)

الفراض الفعل الشديد الاخذ وقال اللحياني قال الخس لبنته اني أريد ان لا أرسل في ابلي الا خلا واحدا قالت لا تجزئها الا ربع فرفاض أو بارز حجاة الفراض الذي لا يزال قاعياً على كل ناقه وفرافض وفرافصة من أسماء الاسد وفرافصة الاسد وبه سمي الرجل فرافصة ابن شميل الفرافصة الصغير من الرجال ورجل فرافض وفرافصة شديد ضخم شجاع وفرافصة اسم رجل والفرافصة أبو نائلة امرأة عثمان رضي الله عنه ليس في العرب من تسمى بالفرافصة بالالف واللام غيره قال ابن بري حكى القائل عن ابن الانباري عن أبيه عن شيوخه قال كل ما في العرب فرافصة بنم الفاء الافرافصة أبو نائلة امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لا غير (فصص)

قص الامر أصله وحقيقته وقص الشيء حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشيء والكنه نهاية الشيء وحقيقته يقال أنا أتيتك بالامر من قصه يعني من مخرجه الذي قد خرج منه قال الشاعر

وكم من فني شاخص عقله * وقد تجيب العين من شخصه
ورب امرئ تزدر به العيون * ويأتيك بالامر من قصه
ويروى * ورب امرئ خلت ما اتقا * ويروى * وأخر تحسبه جاهلا * وقص الامر

مَنْصَلُهُ وَفَصَّ الْعَيْنَ حَذَقْتَهَا وَفَصَّ الْمَاءَ حَبِيهً وَفَصَّ الْحَجْرَ مَا يُرَى مِنْهَا وَالْفَصُّ الْمَنْصَلُ وَالْجَمْعُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ أَفْصٌ وَفُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا أَفْصُوصٌ وَاحِدُهَا أَفْصٌ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ
 لِمَنَاصِلِهَا أَبُو زَيْدٌ الْفُصُوصُ الْمَنَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خَوْلَانُ أَبُو زَيْدٍ فِي
 الْفُصُوصِ فَقِيلَ إِنَّهَا الْبَرَاجِمُ وَالسَّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَمِيلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْفُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ
 مَنَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَأُرْسَاغُهُ وَفِيهَا السَّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسْغَيْنِ وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ فِي صِنْفَةِ النَّعْلِ مِنَ
 الْأَبْلِ قَرِيحٌ هَبَّانٌ لَمْ تَعْدَبْ فُصُوصَهُ * بَقِيدٌ لَمْ يَرُكِبْ صَغِيرًا فَيَجِدَعَا

ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح يقال فص الخاتم وهو يأتينك بالامر من فصيته يفصله لك وكل ملتقى
 عظيمين فهو وفص و يقال للفرس ان فصوصه أنظمة أي ليست برهله كثيرة اللحم والكلام في هذه
 الاحرف الفتح الليث الفص السن من أسنان النوم والفص أفص واحدتها ففصة وفص
 الخاتم وفصه بالفتح والكسر المركب فيه والعامية تقول فص بالكسر وجمعه أفص وفصوص
 وفصاص والفص المصدر والفص الاسم وفص الجرح ينقص فصيصة الغدة في فزال وقيل سال منه
 شيء وليس بكثير قال الاصمعي اذا اصاب الانسان جرح فجعل يسيل ويئدي قيل فص ينقص
 فصيصة او فز يفز فزير او فص العرق رشع وفص الجندب وفصيصه صوته والنصيص الصوت
 وأنشد شمر قول امرئ القيس

يُعَالِينِ فِيهِ الْحَزْوُ لَوْلَا هَوَاجِرُ * جَنَادِيهِمْ أَصْرَعِي لَهْنٍ فَصِيصُ

قوله يعالين فيه الحزول
 وقوله بعد يطاولن الحزو
 كذا في الاصل وحرره هـ
 مصححه

يُعَالِينِ يُطَاوِلُنِ يُقَالُ نَعَالَيْتُ فَلَنَا أَي طَاوَلْتَهُ وَقَوْلُهُ لَهْنٍ فَصِيصُ أَي صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الصَّفِيرِ
 يَقُولُ يُطَاوِلُنِ الْحَزْوُ لَوْ قَدَرْنَا عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْحَزْرُ يُجْلَهُنِ اللَّيْثُ فَصَّ الْعَيْنَ حَذَقْتَهَا وَأُنْشِدْ
 * عَقْلُهُ تَوَقَّدُ فَصًّا أُرْرَقَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصَّ نَحْصٌ إِذَا أُنِيَ بِالْخَبْرِ حَقًّا وَانْقَصَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ
 وَانْقَصَى انْقَصَلَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ حَتْرَشُ فَصَّصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَاقْتَصَصْتَهُ أَي فَصَلْتَهُ وَانْتَرَعْتَهُ
 وَانْقَصَّ مِنْهُ أَي انْفَصَلَ مِنْهُ وَاقْتَصَصْتَهُ أَفْتَرَزْتَهُ النَّرَاءُ أَفْصَصْتَ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَي أَخْرَجْتَ
 وَمَا اسْتَقَصَّ مِنْهُ شَيْئًا أَي مَا اسْتَخْرَجَ وَأَفْصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَعْطَاهُ وَمَا قَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 يَنْقُصُ قَصًّا أَي مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا قَصَّ فِي يَدَيْ شَيْءٍ أَي مَا بَرَدَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا مَكَّ وَبِلَهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فَلَا شَاءَ تَنْصُ وَلَا بَعِيرُ

وَالنَّصِيصُ التَّحَرُّكُ وَالْإِتْوَاءُ وَالنِّصْنِصُ وَالنِّصْنِصُ بِالْكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّقْتُ وَقِيلَ هِيَ
 رَطْبُ النَّقْتِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

ألم تر أن الأرض أصبحت بطنها * نخيلاً وزرعاً نباتاً وقصافصاً

وقال أوس وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من القصافص بالميم سفسير

واصلها بالفارسية استفست والتمى النلوس ونسب الجوهرى هذا البيت للنابعة وقال يصف

فرسا وقصص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في النصاص صدقة جمع فقصصة وهي

الرطوبة من علف الدواب ويسمى التت فاذا جف فهو قصب ويقال فسيسة بالسين (فقص)

القص الانزاج وانقص الشيء انفق وانقصت عن الكلام انفرجت والله أعلم (فقص)

فقص البيضة وكل شيء أجوف يقتصها فقصا وفقصها كسرهما وفقصها يقتصها معناه

فقصها وتقصت عن القرح والتقصوة المطيخة قبل أن تنضج وانقصت البيضة وفي حديث

الحديبية وققص البيضة أى كسرهما وبالسين أيضا (فقص) الانبلاص التثا من

الكف ونحوه وانقص من الأمر وانقص إذا أفلت وقد قلته ولمسته وقد انقص الرشاء

من يدي وتخلص بمعنى واحد (فوس) التناوض الكلام وقيل انما أصل التفاضل فقلبتا

الضمه وهو مذكور في فيحس أيضا وفي الصحاح المتناوضت في الحديث البيان يقال ما أفاص

بكلمة قال يعقوب أى ما تخلصها ولا بانها (فقص) ابن الاعراب الفيض بيان الكلام

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل

يتكلم وما يفيض به لسانه أى ما يبين وفلان ذو إفاضة إذا تكلم أى ذوبان وقال الليث الفيض

من المتناوضة وبعضهم يقول متنايضة وفاض لسانه بالكلام يفيض وأفاضة أباؤه والتناوض

التكالم منه انقلبت واوا للضمه وهو نادر وقياسه العجمة وأفاض الضب عن يده انفرجت

أصابه عنه فخلص الليثية ال قبضت على ذنب الضب فأفاس من يدي حتى خلس ذنبه وهو

حين تنزح أصابعك عن قبض ذنبه وهو التناوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم

يفض ولم يتر ولم يفيض معنى واحد قال ويقال والله ما فاضت كما يقال والله ما برحت قال ابن

برى ويقال في معناه استفاض قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب * فأتى لي اليوم أن أستفيعا

قال الاصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مفيض أى ما عنه محيد وما استطعت أن أفيض منه أى

أحيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كشول السبال فهو عذب بفيض

قال الاسمي ما أدري ما ينبيص وقال غيره هو من قواهم فاص في الارض أي قطر وذهب قال ابن بري وقيل ينبيص يبرق وقيل يتكلم يقال فاص لسانه بالكلام وفاض الكلام أبانه فيكون ينبيص على هذا حالاً أي هو عذب في حال كلامه ويقال ما فاضت أي ما برحت وما فاضت أفعال أي ما برحت ومالك عن ذلك مقيص أي معدل عن ابن الاعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع باطرافها قبص يقبص قبصاً تناول

باطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبصت قبضة من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرأ العامة فقبصت قبضة الفراء التبعة بالكف كلها والقبصة باطراف الاصابع والقبصة والقبصة اسم ما تناولته بعينه والقبصة ما تناولته باطراف اصابعك والقبصة من الطعام ما حلت كغذاء وفي الحديث انه دعا بقر فجعل بلال يجي به قبصاً قبصاً هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما عرف وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآحقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الاثير هكذا ذكر الزخشي حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفنا ومته حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح باباً فجعل يقبص لي من ربيب الطائف والقبص والقبصة التراب الخجوع وقبص النمل وقبصه تجتمعه الليث القبص تجتمع النمل الكبير الكثير يقال انهم لقي قبص الحصا أي في كثرتها لا يستطيع عدده من كثرة القبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فتخرج عليهم قوايص أي طوائف وجماعات واحدها قابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصا * لكم قبصه من بين آثرى وأقرا

أي من بين مؤثر ومقبل وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لقي قبص الحصا والقبص الخفة والنشاط عن أبي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص والقبص عدو شديد وقيل عدو كأنه ينزوف فيه وقد قبص يقبص قال الازهرى في ترجمة قبص وتعدو القبيضي قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم أدري ما لها

قال والقبيضي والقبيضي شرب من العدو وفيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا زرافهم الغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروي وتعدو القبيضي بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك تناول) باطراف الاصابع (القبصة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبي العالبي وأبي رجاء وقتادة ونصر بن عاصم فقبصت قبصة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصري مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل كقوله

قوله من القبص اي محر كا
من باب فرح واما معني
الاسراع فبالبه ضرب كما
حقيقة شارح القاموس اه
صححه

ابوعمر ويرويه القبضي بالضاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهي السرعة ووجه الاول انه مأخوذ
من القبص وهو النشاط ورواه المهلب القمصي وجعله من القمص وفي حديث الاسراء
والبراق فعملت باذنهم او قبصت أي أسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم توتى بدابة شاة أو طير
فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي
تعدو بسرعة نحو منزل أبوهم الا انها كالمستحسنة من قبح منظرها قال ابن الاثير والمشهور في
الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة التهذيب يقال قبص القرس يقبص اذا نزا قال
الشاعر يصف ركبا فيقبصن من سادو عادو واخذ * كما انصاع بالسي النعام النوافر
والقبوص من الخيل الذي اذا ركض لم يس الأرض الا طرفا سنا بكه من قدم قال الشاعر
* سليم الرجع طهطاه قبوس * وقيل هو الوثيق الخلق والقبص والقبص وجع يصيب
الكبد عن أكل التمر على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز

أرففة تشكو الخفاف والقبص * جلودهم ألين من مس التمس

ويروى الخفاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف بئوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء
كأشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبصون أي يجمع بعضهم الى بعض من شدة
الحى والاقبص من الرجال العظيم الرأس قبص وبصار القبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة
ضخمة مرتفعة قال الراجز * بهامة قبصا كالمهراس * والقبص في الرأس ارتفاع فيه
وعظم قال الشاعر * قبصا لم تنطح ولم تكتمل * يعنى الهامة وفي الحديث من حين قبص
أي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص
المقوس وهو الحبل الذي يمد بين ايدي الخيل في الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

* أخذت فلانا على المقبص * وقبصة اسم رجل وهو اياس بن قبصة الطائي (قرص)
القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والعمز بالاصبع حتى يؤلم قرصه بقرصه بالضم
قرصا وقرص البراغيث لبعها ويقال مثلا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذبة قال
الفرزدق قوارص تاتيني وتحتقرونها * وقديما القطر الاناء فينعم

وقال الليث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تفرصني منه فارصة أي كلمة مؤذبة قال
والقرص بالاصابع قبص على الجلد باصبعين حتى يؤلم وفي حديث علي انه قضى في القارصة

والقارصة والواقصة بالديقة ثلاثا هن ثلاث جواركن يلعبن فترا كبن فقرصت السنلى الوسطى
فتمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثى الديقة على الثنتين وأسقط ثلث العليا لانها
أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام على القارصة اسم فاعلة
من القرص بالاصابع وشراب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض
من البان الابل خاصة والقمارص كلقارص مثاله ناعل هذا فيمن جعل الميم زائدة وقد جعلها
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللبن الذى يحذى اللسان فاطلق ولم
يخص الابل وفي المنل عد القارص فخرأى جاورا الحدالى أن حصر يعنى تفاقم الامر واشتد
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وأنشد الأزهري لبعض العرب

يارب شاة شاص * فى ررب خصاص يا كآن سن قراص * وحصيص آس
كفلق الرصاص * ينظرن من خصاص بأعين شواص * ينطقن بالصياص
عارنهما قناص * بأكأ ملاص

آص متصل مثل واص شاص منتصب والمقارص الأوعية التى يقرص فيها اللبن الواحدة
مقرصة قال القتال الكلابى

وانتم أناس تُعجبون برأ بكم * اذا جعلت ما فى المقارص تهدير

وفى حديث ابن عمير قارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم اراد
اللبن الذى يقرص اللسان من جوضته والقمارص قأ كيدله والميم زائدة ومنه جزا بن الاكوع
لكن غذاها اللبن الخريف * الخض والقارص والصريف

قوله اراد أى بالقارص
اللبن الخ

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديدا الجوضة يقطر بول شاربه اشدة جوضته
والمقرص المقطع المأخوذ بين شيتين وقد قرصه وقرصه وفى الحديث ان امرأة سأته عن دم
الحيض يصب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع به ويروى اقرصيه بماء أى اغسله باطراف
اصابع وفى حديث آخر حصيه بضع واقرصيه بماء وسدر القرص الدلك باطراف الاصابع
والاظنار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره وبقريص مثله قال قرصته وقرصته وهو أبلغ فى
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى
سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليبسطه قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد يتولون للصغيرة
جدا قرصة واحدة قال والتذكير أكثر قال وكما اخذت شيا بين شيتين أو قطعتة فقد قرصته

والتَّرْصَةُ والتَّرْصُ القطعة منه والجمع أَقْرَاسٌ وقرِصَةٌ وقرَاصٌ وقرِصَتُ المرأة العجينة تَقْرِصُهُ قَرِصًا
 وقرِصَتُهُ تَقْرِصُ أَي قَطَعَتْهُ قُرْصَةً قُرْصَةً وفي الحديث فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ قَرِصَةٍ مِنْ شَعِيرِ القَرِصَةِ
 بوزن العَبَسَةِ جمع قُرْصٍ وهو الرغيف بَجُرٍّ وجرِّرة وقرِصُ الشمس عَيْنُهَا وتسمى عَيْنُ الشمس
 قُرْصَةً عند غَيْبِهَا والقُرْصُ عَيْنُ الشمس على التَّشْبِيهِ وقد تسمى به عامةُ الشمس وأجرُ قُرَاصٍ
 أَي أجرُ غَلِيظٍ عن كراع والقُرَاصُ نبت ينبت في السهولة والقبعان والأودية والجُدَدِ وزهره أصفر
 وهو حارٌّ طابض يقرص إذا أكل منه نبيءٌ واحدته قُرَاصَةٌ وقال أبو حنيفة القُرَاصُ ينبت نبات
 الجِرِّيرِ يطول ويسمو وله زهراً أصفر تجرسه النَّحْلُ وله حرارة كحرارة الجِرِّيرِ وحبُّ صغارا حمر
 والِسْوَامُ تحبسه وقد قيل إن القُرَاصُ البابونج وهو نوراً الأثخوان إذا يبس واحدتها قُرَاصَةٌ
 والمقارِصُ أرضون تنبت القُرَاصُ وحلي مقرص مرضع بالجوهرو القَرِ يَصُ ضرب من الأدم
 وقرِصٌ موضع قال عبيد بن الأبرص

ثم عَمَّناهُنَّ خُوصًا كالتطائُرِ قاربات الماء من أبن الكلال

نحو قُرِصٍ ثم جالت جَوْلَةَ الشَّخِيلِ قَبًا عن يمين وشمال

أضاف الأبن إلى الكلال وإن تقارب معناهما لأنه أراد بالأبن الفتور وبالكلال الأعياء
 (قرص) القَرْصَةُ شدة اليدين تحت الرجلين وقد قرص قَرْصَةً وقَرْصًا وقَرْصَتِ الرجل

إذا شدته القَرْصَةُ أن يجمع الإنسان وتشد يديه ورجليه قال الشاعر

نَلَّاتٌ عَلَيْهِ عَقَابُ المَوْتِ ساقِطَةٌ * قد قرصت روحه تلك الخالِبُ

والقَرِصَةُ اللُّمُوسُ المتجَاهرون يَقْرِصُونَ الناسَ سَمُوا قَرِصَةً لشدهم يد الأسير تحت رجله

وقرِصَ الشيء جمعُه وجلس القَرِصًا والقَرِصًا والقَرِصًا وهو أن يجلس على أَلْيَتَيْهِ ويلصق

فخذه بيطنه ويحتبي يديه وزاد ابن جنى القَرِصًا وقال هو على الاتباع والقَرِصَاءُ ضربٌ من

القَمِودِ يدوي يقصر فاذا قلت قعد فلان القَرِصَاءُ فكانت قعدت قعدوداً مخصوصاً وهو أن

يجلس على أَلْيَتَيْهِ ويلصق فخذه بيطنه ويحتبي يديه يرضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون

يداه مكان الثوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه

بفخذه ويتأبط كفيه وهي جلسة الأعراب وأنشده

لِوَأَمْخَطَتْ وَبَرًّا وَضَبًا * ولم تمل غير الجمال كسباً

ولو نكعت جرها وكباً * وقيس عيلان الكرام الغلبا

ثُمَّ جَلَسَتِ الْقُرْفُصَاءُ مُنْجَبًا * تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَاةٍ هُلْبَا
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَارِيَا * مَا كُنْتَ الْإِنْبِطِيَاءُ قَلْبَا

وفي حديث قبيله أنهم أوقدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس القرفصاء قال أبو عبيد القرفصاء جلدته المحتبي إلا أنه لا يحبني بثوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه وقال القراء جلس فلان القرفصاء مدود مضموم وقال بعضهم القرفصاء مكسور الأول مقصور قال ابن الأعرابي قعد القرفصاء وهو ان يتعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إلى صدره (قرمص) القرموص والقرماس حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد قال أمية بن أبي عاتق الهذلي * ألفت الحمامة مدخل القرماس * والجمع القراميص قال جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً * يا ويح كفى من حفر القراميص وقرمص وقرمص دخل فيها وتقبض وقرمصها وتقرمصها عملها قال

فاعد إلى أهل الوقيفانما * يحشى أذنا مكرمض الزرب

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية ففهمت ربيع غريبة فرأيت من لاكن لهم من خدمهم يحتمقرون حنرا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يرذون بذلك برد الشمال عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تقرمص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر حيث يتعص في الأرض وأنشد أبو الهيثم * عن ذي قراميص لها حجل * قال قراميص ضرعها بواطن أنفازها في قول بعضهم قال وإنما أراد أنها أتوت تراعظم ضرعها إذا بركت مثل قرموص القطاة إذا جنت أبو زيد يقال في وجهه قرماص إذا كان قصيرا الخدين والقرموص عش الطائر وخص بعضهم به عش الخمام قال الأعشى

وذا شرفات يتصم الطرف دونه * ترى للعمام الزرق فيها قراميصا

حذف ياء قراميص للنسرة ولم يتل قراميص وإن احتمله الوزن لأن القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولذا تم لكان من الضرب الأول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرمص الرجل والطائر إذا دخل القرموص وأنشد بيت الأعشى أيضا وفي مناظرة ذي الرمة ورؤية ما تقرمص سبع قرموصا الابتضاء القرموص حفرة يحتمقها الرجل يكمن فيها من البرد ويأوى إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وتقرمص السبع إذا دخلها اللاصطيد وقراميص الأمر سعة من جوائبه عن ابن الأعرابي واحدها قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في
الأصل وحرر ضرب البيت
اه صححه

فتفهم وجه التخليط فيه ولين قرامص قارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القراميص خرز
 في أعلى الخلف واحد هاقرونوس قال الأزهرى يقال للبارى اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وبار
 مقرنص أى مقتنى للاصطياد وققرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البارى اذا ربطته ليسقط
 ريشه فهو مقرنص وحكى الليث قرنس البارى بالسین مبنية اللغاعل وقرنص الديك وقرنس اذا
 قرمن ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصاه وقصاه على
 الخويل قطعاه وقصاه الشعر ما قص منه هذه عن اللحياني وطائر مقصوص الجناح وقصاص
 الشعر بالضم وقصاصه وقصاصه والضم أعلى نهاية منبته ومنقطعاه على الرأس في وسطه وقيل
 قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر
 نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كله من خلف وأمام وما حواليه ويقال
 قصاصه الشعر قال الاصمعي يقال نر به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفي حديث جابر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى
 شعر الرأس حيث يؤخذ بالمتقص وقد اقتص وتقص وتقصى والاسم القصعة والقصة
 من الفرس شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية
 قال عدى بن زيد صنف فرسا

له قصة فشغت حاجبتيه والعين تبصر ما فى الظلم

وفي حديث سلمان ورأيتُه مقصصا هو الذى له حجة وكل خصلة من الشعر قصة وفي حديث أنس
 وأنت يومئذ غلام ولق قرنان أو قصتان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت في يد
 حرسى والقصة تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تقص ناحيتيها عدا جبينها والقص أخذ الشعر
 بالمتقص وأصل القص التقطع يقال قصصت ما بين ما أى قطعت والمتقص ما قصصت به أى قطعت
 قال أبو منصور القصاص فى الجراح مأخوذ من هذا اذا قصص له منه بجرحه مثل جرحه آياه وقتله
 به الليث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معرفة ويقال فى رأسه قصة يعنى الجلة من
 الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البیان والقاص
 الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشئ اذا تتبعته أثره شيئا بعد شئ ومنه قوله تعالى
 وقالت لأخته قصيه أى اتبعى أثره ويجوز بالسین قصصت قسا والقصة الخصلة من الشعر وقصة
 المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كقصاص وقصاص وقص الشاة وقصها ما قص من صوفها وشعر

قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قُصَّ مِنَ الْهُدْبِ
وَالشَّعْرُ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهَمَا مَقَقَمَانِ وَالْمَقَصَّانُ مَا يَقْصُّ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَنْفِرُ دَهْذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ مَقْرَدًا فِي بَابِ مَا يُعْمَلُ بِهِ وَقَصَّهُ يَقْصُهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلِدَلِمَرَّأَةٍ مَقَلَاتٍ فَقِيلَ لَهَا قَصِّبِيهَ فَهِيَ وَأُخْرَى أَنْ يُعْبِشَ لَكَ أَيُّ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ
أُذُنَيْهِ فَفَعَلَتْ فَعَاشَ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهُ أَيُّ تَقَصَّ وَأَخَذُوا الْقَصَّ وَالنَّصَّ
وَالْقَصَّ قَصَّ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسَطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَرْزُقُ بَكَ مِنْ شَعْرَاتِ
قَصِّكَ وَقَصِّكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدْرِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ سِرِّسِينَةٌ يُقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ
هُوَ الْمَشَاشُ الْمَعْرُوفُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِيسِيْفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسَطِ الصَّدْرِ قَالُوا الصَّحْبِيُّ يُقَالُ فِي مِثْلِ
هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَبَتٌ وَأَنْشَدَهُ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَشَشَّتْ مِنْ قَصِّ وَانْتَجَتْ * جَاءَتِ الْيَدُ بِذَلِكَ الْأَضْوَانِ السُّودِ

وَفِي حَدِيثِ صَقْوَانَ بْنِ مُحْرَزَانَ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعِلْمُ الَّذِينَ نَظَّأُوا أَيُّ مُمْتَلَبٌ يَنْقَلِبُونَ بَكِّي حَتَّى نَقُولَ
قَدْ أَدَّقَ قَصَّصَ زُورَهُ وَهُوَ مِنْبَتٌ شَعْرُهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَصَّصُ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمَبْعُثِ
أَتَانِي آتٍ فَتَقَرَّرَ مِنْ قَصِي إِلَى شَعْرِي الْقَصُّ وَالْقَصَّصُ عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَعْرُوفُ فِيهِ شَرِيسِيْفُ الْأَضْلَاعِ
فِي وَسَطِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ كَرِهَ أَنْ تُذَبَّحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْقَصَّةُ الْخَبْرُ وَهُوَ الْقَصَّصُ
وَقَصَّ عَلَى خَبْرٍ يَقْصُهُ قَصًّا وَقَصَّصًا وَرَدَّهُ وَالْقَصَّصُ الْخَبْرُ الْمَقْصُوسُ بِالْفَتْحِ وَضَعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ
حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَّصُ بِكسْرِ التَّائِيَةِ جَمْعُ الْقَصَّةِ الَّتِي تَكْتُمُ وَفِي حَدِيثٍ غَسَّلَ دَمَ
الْحَيْضِ فَتَقَصَّ بِرِيقِهَا أَيُّ تَعَصَّ مَوْضِعَهُ مِنَ الثُّوبِ بِأَسْنَانِهِ وَأَوْرِيْقِهَا لِيَذْهَبَ أَثْرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ
الْقَصِّ التَّطْعِ أَوْ تَتَّبِعُ الْأَثْرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ جَاءَ وَأَقْتَصَّ أَثْرَ الدَّمِ وَتَقَصَّصَ كَلَامَهُ حَنْظَلُهُ
وَتَقَصَّصَ الْخَبْرَ تَتَّبِعُهُ وَالْقَصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَأَقْتَصَّصَتْ الْحَدِيثَ رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ
الْخَبْرَ قَصَّصًا وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَا لَا تَقْصُهَا الْأَعْلَى وَادِّيقَالُ قَصَّصَتْ الرُّوْيَا عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا
أَقْصَاهَا قَصًّا وَالنَّصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَّصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقَصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ
يَتَّبِعُ مَعَانِيهَا وَأَنْسَاطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ وَأَمِيرًا وَمُورًا وَمُحْتَمَلًا أَيُّ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِأَمِيرٍ
يَعْظُ النَّاسَ وَيُخْبِرُهُمْ عَمَّا ضَى لِيَعْتَبِرُوا وَأَمَامًا مُورِيذًا لِيَكُونَ حَكْمُهُ حَكْمَ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ
مَكْتَسِبًا وَيَكُونُ الْقَاصُّ مَحْتَمَلًا لِيَفْعَلَ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مَرُءِيًّا يَرِيقِي النَّاسَ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ
لَا يَكُونُ وَعَنْهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطِيبُ أَنْ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَلُؤْنَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها وبقصون عليهم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاص يَنْظُرُ الْمَقْتَّ لِمَا يَعْرُضُ
 فِي قِصَصِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَبِهِ الْحَدِيثُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا قَصَّوْهَا هَلَكُوا وَفِي رِوَايَةٍ
 لِمَاهَلِكُوا وَقَصَّوْا أَي تَكَلَّمُوا وَعَلَى الْقَوْلِ وَتَرَكَوا الْعَمَلَ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ أَوِ الْعَكْسَ
 لِمَاهَلِكُوا بَتَرَكَ الْعَمَلَ أَخْلَدُوا إِلَى الْقِصَصِ وَقَصَّ آثَارَهُمْ يَقُصُّهَا قِصَارَ قِصَصٍ وَأَقْصَصَهَا تَابِعَهَا
 بِاللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ تَبَعُ الْأَثَرِ أَي رَقَّتْ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمْ بِأَقْصَصٍ وَكَذَلِكَ أَقْصَصَ أَثَرَهُ
 وَتَقَصَّ وَسَعَى فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمْ مَا قَصَّ أَي رَجَعُوا مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَاهُ يَقْصَانُ الْأَثَرَ
 أَي يَتَّبِعَانَهُ وَقَالَ أَسِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ

قَالَتْ لِأَخْتِ لَهَا قِصِيهِ عَنِ جُنُبٍ * وَكَيْفَ يَقْفُو بِالْأَسْهَلِ وَلَا جَدَدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقِصُّ اتِّبَاعُ الْأَثَرِ وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ قِصَّصًا فِي أَثَرِ فُلَانٍ وَقِصًّا وَذَلِكَ إِذَا قُتِّصَ أَثَرُهُ
 وَقِيلَ الْقَاصُّ يَقْصُ الْقِصَصَ لِاتِّبَاعِهِ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ وَسَوْفَهُ الْكَلَامُ سَوْفًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَقَصَّصَتْ
 الْكَلَامَ حَنَظَّتَهُ وَالْقِصِيصَةُ الْبَعِيرُ وَالِدَابِيَةُ يُتَّبَعُ بِهَا الْأَثَرُ وَالْقِصِيصَةُ الزَّائِلَةُ الضَّعِيفَةُ يَحْمَلُ
 عَلَيْهَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ لِضَعْفِهَا وَالْقِصِيصَةُ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي أَصْلِهَا الْكِبَاةَ وَيَتَخَذُ مِنْهَا الْعَسَلُ
 وَالْجَمْعُ قِصَائِصٌ وَقِصِيصٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَقَلْتُ وَلَمْ أَكُنْ أَبْكُرُ بِنِ وَائِلٍ * مَتَى كُنْتُ فَتَعَا نَابًا بِقِصَائِصَا

وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِمَرْيَمَ الْقَيْسِ

تَصَيَّبَتْهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْغِ لَهَا * حَلِيَّ بَاعَلَى حَائِلٍ وَقِصِيصِ

وَأَنْشَدَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَجِبُنِي لَهُ الْبِكَاةُ رُبْعِيَّةٌ * بِالْخَبِّ تَمْدِي فِي أَصُولِ الْقِصِيصِ

وَقَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

جَنِيَّتُهَا مِنْ مَجْتَنِي عَوِيصٍ * مِنْ مَجْتَنِي الْأَجْرَدِ وَالْقِصِيصِ

وَيُرَى جَنِيَّتُهَا مِنْ مَنِيَّتِ عَوِيصٍ * مِنْ مَنِيَّتِ الْأَجْرَدِ وَالْقِصِيصِ

وَقَدْ أَقْصَتِ الْأَرْضُ أَي أَسْتَيْتَتْهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهَا سَمِي الْقِصِيصُ بِالذَّلَالَةِ عَلَى
 الْكِبَاةِ كَمَا يَقْتَضِي الْأَثَرُ قَالَ وَلَمْ أَعْمَهُ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسْعُدْ مِنْ ثِقَةِ اللَّيْلِ الْقِصِيصُ بَتِ بِنْتِ فِي
 أَصُولِ الْكِبَاةِ وَقَدْ يَجْعَلُ غَسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْحَطْمِيِّ وَقَالَ الْقِصِيصَةُ بِنْتُ يَخْرُجُ إِلَى جَانِبِ الْكِبَاةِ
 وَأَقْصَتِ الْفَرَسُ وَهِيَ مُتَقَصٌّ مِنْ خَيْلِ مَقَاصٍ نَظْمٌ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَقِيلَ هِيَ مُتَقَصٌّ حَتَّى تَلْقَعَ ثُمَّ
 مَعْقٌ حَتَّى يَبْدُو جِلْهَا ثُمَّ سَوْجٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي اسْتَعْتِ ثُمَّ لَقِعَتْ وَقِيلَ أَقْصَتِ الْفَرَسُ فَهِيَ مُقْصَةٌ

إذا حلت والأقصاص من الحُرْفِي أول جملها والاعْتِاق آخره وأَقَصَت الفرس والشاة وهي قِصٌّ
استبان ولذها أو جملها قال الأزهرى لم أسمعه في الشاة غير الليث ابن الاعرابي لَقَعَت الناقة
وحملت الشاة وأَقَصَت الفرس والأتان في أول جملها وأَعَمَّت في آخرها إذا استبان جملها وضربه
حتى أَقَصَّ على الموت أى أشرف وأَقَصَّصته على الموت أى أدنيتته قال النراء قَصَّه من الموت
وأَقَصَّه بمعنى أى دنا منه وكان يقول ضربه حتى أَقَصَّه الموت الاسمى ضربه ضربه بأَقَصَّه من
الموت أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال .

فان يَفَخَّرْ عَلَيْكَ بِهَا أَمِيرٌ * فقد أَقَصَّصْتُ أَمْرَكَ بِالْهَزَالِ

أى أدنيتها من الموت وأَقَصَّصته شـ موب أَقْصَاصًا أشرف عليها ثم نجبا والقصاص والقصاص
والقصاصاء القود وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح والتقاص التناصف في القصاص قال
فَرُمْنَا الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُ حُكْمًا وَعَدْلًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

قال ابن سيده قوله التقاص شاذ لأنه جمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان
القصاص ولا نظيره البيت واحد أنشده الاخفش

وَلَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ دَوَابَّ سَعْدٍ لَمْ أُعْطِهِ مَا عَلِيهَا

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيحا فهو ولولا خدش أخذت دواب سـ سعد
لان اظهار التضعيف جاز في الشعر وأخذت واحل سعد وتقاص التوم اذا قاس كل واحد
منهم صاحبه في حساب أو غيره والأقتصاص أخذ التقاص والأقتصاص ان يؤخذ ذلك القصاص
وقد أقصه وأقص الأمير فلان من فلان اذا اقتص له منه جرحه مثل جرحه او قتله قودا واستقصه
سأله ان يقصه منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شئ بشئ وقد اقتص من فلان وقد
أقتصت فلان من فلان أقصا وأقتصت منه أمثالا فاقصص منه وامثالا والاستقصاص
ان يطلب ان يقص من جرحه وفي حديث عمر رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص من نفسه يقال أقصه الحياكم يقصه اذا ما كنه من أخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله
من قتل او قطع او شرب او جرح والتقصاص الاسم ومنه حديث عمر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى بشار بن المطيع بن الاسود ان شربه الحد فراه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال
قلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أى اجعل شدة الضرب الذى
ضربه قصاصا بعشرين الباقية وعوضا عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سيده وعندى انه في معنى حوسب بما عليه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى اغرم ونحوه
والقصة والقصة والقص الجص لغة حجازية وقيل الحجارة من الجص وقد قصص داره أى حصصها
ومدينة مقصصة مطلقية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التجميع وذلك أن الجص يقال له
القصة يقال قصصت البيت وغيره أى حصصته وفي حديث زينب أقصته على ملحودة شبيهت
أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنسبهم بجيف الموتى التي تستعمل عليها القبور والقصة
القطننة أو الخرقنة البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسل إن حتى
ترين القصة البيضاء يعنى بهما ما تقدم أو حتى تخرج القطننة أو الخرقنة التي تحتشى بها المرأة الحائض
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصنرة وقيل هو الشيء الخفي اليسير من الصنرة
والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض قالمما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس
بترية ووزنها تفعلة قال ابن سيده والذي عندى انه انما أراد ما أبيض من مصلة الحيض في آخره
شبهه بالجص وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيديويه من قولهم ابنته وعسله والقصاص لغة
في القص اسم كالجيار وما يقص في يده شئ أى ما يبرد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأنشد

لأمد وبيله وعليت أخرى * فلاشاة تقص ولا يعبر

والقصاص ضرب من الحوض قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فيقال لعسلها
عسل قصاص واحدة قصاصه وقصصت الشيء كسره والقصص والقصصت بالضم والقصاص
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر رأسه قصص وقصصته وقصاص عظيم الخلق شديد قال
قصصته قصاص مصدر * له صلا وعصل منقر وقال ابن الاعراب هو من أسماء الجوهرى وأسد
قصص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته اللبث
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ
بناء على وزن فَعْلَال غير انما أحداً بنية المضاعف على وزن فَعْلَل أو فَعْلُول أو فَعْلَل أو فَعْلَل مع
كل مقصور مدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواندهى ضانله وزلزل وقصاص والتلنقل
والزلزال وهو أعما لان مصدر الرباى يحتمل أن يبنى كاه على فَعْلَال وليس بطردوكل نعت رباى
فان الشعراء يبنونه على فَعْلَال مثل قصاص كتقول القائل في وصف بيت مصوّر بانواع التصاوير

فيه الغواة مصورو * ن فاجل منهم وراقص
والفيل يرتكب الردا * ف عليه والاسد القصاص

التهديب أما ما قاله الليث في القصاص بمعنى صوت الاسد وهت الخية الخبيثة فاني لم أجده لغير
الليث قال وهو شاذ ان صح وروى عن ابى مالك اسد قاصص ومصاص وفراقص شديد ورجل
قصاص فراقص يشبه بالاسد ورجل قصاص أى عظيم وحيية قصاص خبيث والقصاص
ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هوض عيف دقيق أصغر اللون وقصاص الوركين أعلاهما
وقصاصه موضع قال وقال أبو عمرو والقصاص أشنان الشام وفي حديث أبى بكر خرج
زمن الردة الى ذى القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصى بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (فحص) القعص والقعص القتل
المجمل والقعص الموت الوحى يقال مات فلان قعصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه
والاقعاص أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقعصه أى قتله مكانه وفي الحديث
من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله
عز وجل وان له عندنا لى وحسن مآب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير أراد أبو جوب المآب
حسن المرجع بعد الموت يقال قعصته وأقعصته اذا قتلته قتلا سريعا أبو عبيد القعص
أن يضرب الرجل بالسهل أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه ومنه حديث الزبير كان
يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أقعص ابناعقراء أباجهل
وقد أقعصه الضارب أفعاصا وكذلك الصيد وأقعص الرجل أجهز عليه والاسم منها القعصة
عن ابن الاعراب وانشد لابن زنيم

هذا ابن فاطمة الذى أفناكم * ذبحا وميته قعصة لم تدبح

وأقعصه بالرمح وقعصه طعنه طعنا وحييا وقيل حفره وشاة قعوص تضرب بالهاوتنغ الدرة قال
* قعوص شوى درها غير منزل * وما كانت قعوصا ولقد قعصت وقعصت قعصا والقعاص
داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق والقعاص داء يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شئ وقد
قعصت والقعاص داء يأخذ الغنم لا يلبث أن توت وفي الحديث فى انراط الساعة وموتان
يكون فى الناس كقصة عاص الغنم وقد قعصت فهي مقعوصة قال ومنه أخذ الاقصاص
فى السيد فيرى فيه فيموت مكانه ابن الاعراب المتعاص الشاة التى به القعاص وهو داء قاتل

والتقصص والتقصيف والتعرق اذا مات واخذت منه المال ققصا وققصته اياه اذا اعتزرتة وفي
النوادر اخذته معاقصة ومقاصصة اي معازرة والققص المفكك من البيوت عن كراع
(ققصص) الققصوص ضرب من الككة والققصم من والجعموص واحد يقال تحرك
ققصوصه في بطنه وهو بلغتا لمن يقال ققصص اذا ابدى بكرة ووضع بكرة (ققصص) الققصص
الحنفة والنشاط والوثب ققصص يققص ققصا وققص ققصا فهو ققص والققص نحوه والتقصص
النشيط والقفاص الوعل لوثبانة وققص الفرس ققصا لم يخرج كل ما عنده من العدو والققص
المتقبض وفرس ققص وهو المتقبض الذي لا يخرج كل ما عنده يقال جرى ققصا قال ابن مقبل
جرى ققصا وارتم من اسر ضلبي * الى موضع من سرجه غير احدث

اي يرجع بعضه الى بعض لققصه وليس من الحدب وققص ققصا فهو ققص وققص وققص من
البرد وكذلك كل ما شخ عن اليماني قال زيد الخليل

كان الرجال التغلبيين خلقها * قنافذ ققصي علق بالحنائب

ققصي جمع ققص مثل جرب وجربي وحق وحقق والققص مصدر ققصت اصابه من البرديست
وققص السى ققصا جمعه وققص النطبي شد قوائمه وجمعه وفي حديث ابي جرير حججت فلقيني
رجل مققص طيبا فاتبعته فذبحته وانا ناس لا حرامى المققص الذي شدت يده ورجلاه مأخوذ
من الققص الذي يحبس فيه الطير والققص المتقبض بعنقه الى بعض الاسمي اصبح الجراد
ققصا اذا اصابه البرد فلم يستطع ان يطير والقفاص داء يصيب الدواب فتببس قوائمها وتقافص
الشيء اشتبك والققص واحد الاقفاص التي للطير والققص شيء يتخذ من قصب او خشب للطير
والققص خشبان محنوتان بين احنائهما شبكة يقل بها البر الى الكدس وفي الحديث في
ققص من الملائكة او ققص من النور وهو المشتبك المتداخل والتقصصة حديدية من اداة
الحراث وبعير ققص مات من حر وققص الرجل ققصا كل التمر وشرب عليه التبيذ فوجد لذلك
حرارة في حلقه وجوضة في معدته قال ابو عون الحرمازي ان الرجل اذا اكل التمر وشرب عليه
الماء ققص وهو ان يصيبه الققص وهو حرارة في حلقه وجوضة في معدته وقال النراء قالت
الدبيرة ققص وققص بالنساء والباء اذا عربت معدته والققص قوم في جبل من جبال كرمان
وفي التهذيب الققص جبل من الناس متلصصون في نواحي كرمان اصحاب مراس في الحرب
وققص بلديجلب منه العود قال عدى بن زيد

يَنْفَعُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمَسَاوِي * هِنْدِيٌّ وَالْعَلَوِيُّ وَلِبْنِي قَفُوضٌ

وفي حديث أبي هريرة وأن تَعْلُوَ الْخُوتُ الْوَعُولَ قِيلَ وَمَا الْخُوتُ قَالَ بِيوتُ الْقَافِصَةِ يَرْفَعُونَ
فوق صالحهم القافصة اللثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أَرَادَ بِالْقَافِصَةِ
ذوى العيوب من قولهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت معدته وطبيعته والقفص التئمة التي
يلعب بها قال ولست منها على ثمة (قلص) قلص الشيء يقاص قلوفا تدانى وانضم وفي الصحاح
ارتفع وقلص النمل يقلص عنى قلوفا انقبض وانضم وانزوى وقلص وقلص وقلص كله بمعنى
انضم وانزوى قال ابن بري وقلص قلوفا ذهب قال الاعشى * وأجعت منها الحج قلوفا *
وقال رؤبة * قلصن تمليس النعام الوخاد * ويقال قلصت شنته أى انزوت وقلص توبه يقلص
وقلص توبه بعد الغسل وشنته قاصته وظل قاص اذا انقص وقوله أنشده نعلب

* وعصب عن نسويه قاص * قال يريد أنه شين فقه يدان موضع النساء وهو عرق يكون في
الغخذ وقلص الماء يقاص قلوفا فهو قاص وقليص وقلاص ارتفع في البئر قال امرؤ القيس

فَأوردنا من آخر الليل مشرباً * بلائق خضراً ماؤه ن قليص

وقال الراجز ياربيها من بارد قلاص * قد جتم حتى هم يا نقياس
وأشاد ابن بري لشاعر يشرب من ماء طيباً قليصه * كالجدي فوقه قيصه

وقاصه الماء وقاصته جتمه وير قلوفا لها القاصصة والجمع قلاص وهو قاصصة البئر وجمعها قلاصات وهو
الماء الذي يجتم فيها وير تنوع قال ابن بري وحكى ابن الأجدابي عن أهل اللغة قاصصة بالاسكان
وجمعها قلاص مثل حلقة وحلق وفلكة وفلك والتماص كثرة الماء وقتله وهو من الاضداد وقال
أعرابي أبت بينونة فإوجدت فيها الاقاصصة من الماء أى قليلا وقلصت البئر إذا ارتفعت الى
أعلىها وقلصت إذا انزحت شهر القاصص من الشياح المشهور التصير وفي حديث عائشة رضوان
الله عليها افتلص دمي حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخننا وإذا شدد
فلامه الغنة وكل شئ ارتفع فذهب فقد قلص تقليصا وقال

بِمَاترِي حَرْبَاهُ مَخَاوِصَا * يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا قَالِصَا

وفي حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص أى اجتمع وقول عبد مناف بن ربيع

فَقَلَصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَنِيْلَهُ * وَشَرِي لِكُمْ مَا عَشْتُمْ ذُرْدَعَاوِلَ

قَلَصِي انقباضى ونزلى اسيرسالى يقال للنافاة اذا غارت وارتفع لبنها قد اقلصت واذا نزل لبنها قد

أَنْزَلَتْ وَحَفِيهِ لَهُ كَثْرَةُ لَبِنِهِ وَقَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا جَمَعُوا فَسَارُوا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ
 * وَقَدْ حَانَ مَنَارُ حَلَّةٍ قَتْلُوسٍ * وَقَلَصَتِ الشَّنْفَةُ تَقْلَاصَ شَمْرَةٍ وَتَقَصَّتْ وَشَفَعَتْ فَالِصَّةُ وَقَيْصُ
 مُقْلَصٍ وَقَلَصَتْ قَيْصِي شَمْرَتُهُ وَرَفَعْتُهُ قَالَ

سراج الدبج حلت بسهل وأعطيت * نعيم أو تقيصا بذرغ المناطق

وَقَلَصٌ هُوَ تَشَهُرٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ إِهْرَأَتْ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ قَلَصَتْ أَيِ مَجْتَمَعَةٍ مُنْضَمَةٍ يُقَالُ قَلَصَتْ
 الدرعُ وَتَقَلَصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ وَفَرْسٍ مُقْلَصٍ بِكَسْرِ اللّامِ طَوِيلٌ التَّوَاتُمِ
 مُنْضَمِ البَطْنِ وَقِيلَ مُشْرِفٌ مُشْمَرٌ قَالَ بَشَرٌ

يضمم بالأصائل فهو نهد * أقب مقلاص فيه اقورار

وَقَلَصَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا شَمْرَتْ وَقَلَصَتِ الْإِبِلُ تَقْلِصًا إِذَا اسْتَمْرَتْ فِي مَضِيِّهَا وَقَالَ اِعْرَابِي
 * قَلَصَنَ وَالْحَقَنُ يَدْبِشًا وَالْأَشْلُ * يَخَاطَبُ ابْنًا يَحْدُوهَا وَقَلَصَتِ النَّاقَةُ وَأَقْلَصَتْ وَهِيَ
 مُقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ * إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَاصًا * وَقِيلَ هُوَ إِذَا
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَتُهُ مُقْلَاصٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمَنُ إِنَّمَا يَكُونُ سَمِنًا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَاصُ
 البعير إذا ظهر سنامه سبياً وارتفع والقلاص والقلاص أول سمنها الكسائي إذا كانت الناقة
 تسمن وتهزل في الشتاء فهي قلاص أيضا والقلاص النسبية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من
 النساء وقيل هي التنية وقيل هي ابنة الخناص وقيل هي كل أنثى من الإبل حين تتركب وإن كانت
 بنت ابون أو حنيفة إلى أن تصير بكرًا أو تبزل زاد التهذيب سميت قلاصا بطول قوائمها ولم تجسم
 بعد وقال العدوي القلاص أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تنثني فإذا أثنت فهي ناقته
 والقلاص أول ما يركب من ذكور الإبل إلى أن ينثني فإذا أثنت فهو جمل ور بما سموا الناقة
 الطويلة القوائم قلاصا قال وقد تسمى قلاصا ساعة توضع والجمع من كل ذلك قلاص وقلاص
 وقلاص وقلاصان جمع الجمع وحالها القلاص قال الشاعر

على قلاص تحتطى الخطاطبا * يشدخن بالليل الشجاع الخطبا

وفي الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي لا يخرج ساع إلى زكاة لقله حاجة الناس إلى
 المال واستغنوا عنهم وفي حديث ذي المشعار أتوك على قلاص نواج وفي حديث علي رضي الله
 عنه على قلاص نواج وأما ما ورد في حديث مكحول أنه سئل عن القلاص أي توضع أم منه فقال لم يتغير
 القلاص نهر قذرا لأنه جار وأهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب إليه الأقدار والأوساخ نهر

قَلُوبًا بِالطَّاءِ وَالْقَلُوصُ مِنَ النِّعَامِ الْإِنْتِي الشَّابَّةُ مِنَ الرَّثَالِ مُثَلِّ قَلُوصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي
حَكِي ابْنُ خَالُوَيْهِ عَنِ الْأَزْدِيِّ أَنَّ الْقَلُوصَ وَلِدَ النِّعَامِ حَفَانُهَا وَرِثَالُهَا وَأَنْشَدَ

تَأْوِي لِه قَلُوصِ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ * حَرِيقَ يَمَانِيَةَ لَا يَعْجَمُ طَمَطِيمِ

وَالْقَلُوصُ أَنْتِي الْحُبَارِيُّ وَقِيلَ هِيَ الْحُبَارِيُّ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقَلُوصُ أَيْضًا فَرَخُ الْحُبَارِيِّ وَأَنْشَدَ
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أَعْلَمْتَهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَتْهَا * قَلُوصُ حُبَارِي رِيثُهَا قَدَمُورَا

وَالعَرَبُ تَكْنِي عَنِ النَّسَبَاتِ بِالْقَلُوصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ
مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمَغِيبَاتِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

الْأَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ آزَارِ

فَلَا تَصْنَعْنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغْلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحُصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَجَدَنَ مَعْقَلَاتِ * قَفَّاسَلَعُ بِمُخْتَلَفِ الْجَمَارِ

يُعْتَلُّهُنَّ جَعْدَشَ سَيْطَمِي * وَبِئْسَ مَعْقِلُ الدُّودِ الطُّوَارِ

أَرَادَ بِالْقَلُوصِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَنْعُولِ بِأَنَّهَا رَفَعَتْ أَيْ تَدَارَكُ قَلَائِصَنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
جَمْعُ قَلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لِاتِّزَالِ قَلُوصِ حَاتِي تَصِيرُ بِأَزَالَا وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ

وَلَقَدْ سَبَّتِ الْحُرُوبُ فَمَاعًا * مَسْرَتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ قَلَصَتْ أَي لَتَّبَعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَائِلًا لِجَمَلٍ وَقَدْ حَالَتَ قَالَ الْحَارِثُ
ابْنُ عِمَادٍ قَرِيْبًا مَرَبَطَ النِّعَامِ مَنِي * لَتَّبَعَتْ حَرْبٌ وَأَوَّلُ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَسَالَتْ وَاحِدٌ أَي لَتَّبَعَتْ وَقِلَاصُ النَّجْمِ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خِطْبَتِهِ
الْأَثَرِيَا كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ قَالَ طَنْقِيلُ

أَمَا ابْنُ طُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ * كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قِلَاصُ حَدَا هَارَا كَبُّ مَنَعِمِ * هَجَانٌ قَدْ كَادَتْ عَلَيْهِ تَفَرِّقُ

وَقِلَاصُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ خِلَاصٌ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قِتَالٍ وَقِلَاصَتْ نَفْسُهُ تَقْلِاصَ قَلْبِهِ أَوْ قِلَاصَتْ عُنْتُهُ
وَقِلَاصُ الْغَدِيرِ ذَهَبُ مَأْوِهِ وَقَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ

لَوِردَ تَقْلِاصُ الْغَيْطَانِ عَنْهُ * يَبْدُمُ مَقَارَةَ الْخَيْسِ الْكِلَالِ

يَعْنِي تَخَلَّتْ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَمَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ وَقَدْ
يُعْنَى بِهِ الدَّرْعُ فَيُؤَنَّثُ وَأَنْشَدَ جَرِيْرٌ حِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُو هُوَ أَرْزَنُ وَالْقَمِيصُ مُنَاضَةٌ * تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ

والجمع أقمصة وقمص وقمصان وقمص الثوب وقص منه قيصاعن اللحياني وتقمص قيصه أبسه وانه
لحسن القمصه عن اللحياني ويقال قصته تقمصا أي البسته فتقمص أي لبس وروى ابن
الاعرابي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الله سيقمصك قيصا وانك ستلاص على
خلعه فإياك وخلعه قال أراد بالقمص الخلافة في هذا الحديث وهو من أحسن الاستعارات
وفي حديث المرجوم انه يتقمص في أنهار الجنة أي يتقلب ويتغمس ويرى بالسين وقد تقدم
والقميص غلاف الثوب قال ابن سيده وقمص القاب شحمه أراه على التشبيه والقمص أن لا
يتبقر في موضع تراه يتقمص فينب من مكانه من غير صبر ويقال للقاتل قد أخذ القمص
والقمص والقمص الوشب قص يتقمص ويتقمص قاصا وفي المثل أفلاقص بالبعير حكاية
سيبويه وهو القمصى أيضا عن كراع وقص الفرس وغيره يتقمص ويقمص قاصا أي استن
وهو أن يرفع يديه ويطحرهما ما عاوى يحن برجله يقال هذه دابة فيه قاص ولا تقل قاص
وقد ورد المثل المتقدم على غير ذلك فقبل ما بالبعير من قاص وهو الحمار يضرب لمن ذل بعد عز
والقميص البرذون الكثير القمص والقمص والضم أفصح وفي حديث عمر فقمص منها قصا
أي نقر وأعرض وفي حديث علي أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا
القامصة النافرة النارية برجلها وقد ذكر في قرص ومنه حديث الآخر قصت بأرجلها وقنصت
بأرجلها وفي حديث أبي هريرة لتقمصن بكم الأرض قاص البقر يعني الزلزلة وفي حديث سليمان
ابن يسار فقمصت بد فصرعته أي وثبت ونشرت فالقنص ويقال للفرس انه لقمص العرقوب وذلك
إذا شخ نساء فقمصت رجله وقص البحر بالسفينة إذا خر كهبا بالموج ويقال للكذاب انه أقمص
الحجرة حكاية يعقوب عن كراع والقمص ذباب صغار يطير فوق الماء واحدة قصه والقمص
الجراد أول ما يخرج من بيضه واحدة قصه (قنص) قنص الصيد يقنصه قنصا وقنصا واقنصه
وقنصه صاده كتولت صدت وأصطدت وتقمصه تصيده والقنص والقنص ما اقتنص قال ابن
بري القنص الصائد والمصيد أيضا والقنص والقنص والقنص الصائد والقنص جمع القنص
وقال عثمان بن جنى القنص جماعة القنص ومثله فعمل الكلب والمعير والحير والقنص
بالتسكين مصدر قنصه أي صاده والقنصه للطائر كالخوصلة للانسان التهذيب والقنصه هنة
كانها حجير في بطن الطائر ويقال بالسين والصاد أحسن والقنصه واحدة القنص وهي من

قوله وقص الفرس الى قوله
ولا تقل قاص هذه عبارة
الجوهري وعبارة شارح
التاموس واقتصر الجوهري
على الكسر ومنع الضم
فتأمل وحرراه متحججه

الطير تدعى الحريرة موز على فعيلة وقيل هي للطير بمنزلة المصارين غيرها وفي الحديث تُخْرِجُ
 الذراريهم - م قوا نص أي قطعاً فانصة تقتضهم وتأخذهم كما تحتطف الجارحة الصيد والقوا نص
 جمع فانصة من القنص الصيد وقيل أراد شراً كقوا نص الطير أي حواصلها وفي حديث
 علي قمت بأرجلها وقنصت بأجلها أي اصطادت بجبالها وفي حديث أبي هريرة وأن تعالوا
 الثموت الوعول فقميل ما الثموت فقال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً لا راذل
 والأدنيا لأنها أرذل البيوت وقد قدم ذلك في قنص وفي حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضي
 الله عنه كان أنسب العرب من كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معد أي من بقية
 أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجو في الدهر الأول (قنص) القنص القصير والاني
 قنصة ويروى بيت الفرزدق

إذا القنصات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الجبال المسجفة

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قيصاً وقبص وأنقاص انشق طولاً فسطط وقيل هو
 انشقاقه كان طولاً وأعرضاً وقاصت السن قبص إذا تحركت ويقال انقاصت إذا انشقت
 طولاً قال أبو ذؤيب فراق قبص السن فالصبر إته * لكل أناس عثرة وجبور
 وقيل قاص تحرك وأنقاص انشق وقبص السن ستوطها من أصلها وأوردت أبي ذؤيب
 أيضاً قال ويروى بالضاد وانقاصت الركبة وغيرها انهارت وسيد كراً أيضاً بالضاد وأنشد ابن
 السكيت ياريتها من بارد قلاص * قد جتم حتى هم بانقياس
 والمنقاص المنقعر من أصله والمنقاص بالضاد المعجمة المنشق طولاً وقال أبو عمرو وهو ما يعني واحد
 وتقبصت الحيطان إذا ماتت وتهدمت ومقبص بن صباقة بكسر الميم رجل من قريش قتلته النبي
 صلى الله عليه وسلم في الفتح

قوله ومقبص في القاموس
 مانصه ومقبص بن صباقة
 صوابه بالسين وهم
 الجوهري اه كتبه مصححه

(فصل الكاف) (كأص) رجل كؤصة وكؤصة وكؤصة صبور على الشراب وغيره
 وفلان كأص أي صبور باق على الأكل والشرب وكأصه يكأصه كأصاً غلبه وقهره وكأصنا
 عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشراب إذا أكثر منه وتقول وجدت
 فلاناً كأصاً بوزن كعص أي صبوراً باقياً على شربه وأكله قال الأزهرى وأحسب الكأص
 مأخوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة أقرب مخرجيهما (كبص)
 الأزهرى لا يث الكأص والقبص من الأبل والخمر ونحوها التوى الشديد على العمل والله

أعلم (كخص) ابن سيده كخص الأرض كخصاً آثارها وكخص الرجل يكخص كخصاً ولي مدبراً
 عن أبي زيد والكخص ضرب من حبة النبات وقيل هو نبات له حب أسود يشبه به عيون الجراد
 قال يصف درهما كأن جنى الكخص اليبس قتيبها * اذا نزلت سالت ولم تتجمع
 الأزهرى الكاحض الضارب برجله فخص برجله وكخص برجله وكخص الأثر كخصاً اذا دثر وقد
 كخصه البلي وأنشد * والديار الكواخص * وكخص الظليم اذا فرغ في الأرض لا يرى فهو كاحض
 (ككرص) كرس الشيء دقه والكرير يص الجوز بالسمن بكرص أى يدق قال الطرماح يصف
 وعلا وشاحس فاه الدهر حتى كأنه * منس ثيران الكريص الضوائن
 شاحس خالف بين نبتة أسنانه والثيران جمع ثور وهى القطعة من الاقط والممس القديم والضوائن
 البيض والكرير يص الاقط النجموع المدقوق وقيل هو الاقط قبل أن يستحكم بيبسه وقيل هو
 الاقط الذى يرفع فيجعل فيه شئ من بقل لئلا يفسد وقيل الكريص الاقط والبقل يطبخان وقيل
 الكريص الاقط عامة القراء الكريص والكريز الاقط ابن بري الكريص الذى كرس أى
 دق والكريص أيضاً بقله يحمض بها الاقط قال الشاعر

جنتهم من عجنتى عويص * من تجنتى الاجزر والكريص

قوله الاجزر كذا فى الاصل
 وحرره اه صححه

وقال ابن الاعرابى الاكثر اس الجمع يقال هو يكثر ويقلد أى يجمعه وهو المكرس والمصرب
 واكثر الشيء يجمعه قال لا تنكحن ابداناً * تنكترس الزاد بالامانة

(ككصص) الكصيص الصوت عابثة قال أبو نصر سمعت كصيص الحرب أى صوتها وقيل
 هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفرع ونحوه وقيل هو الهرب وقيل الرعدة قال أبو عبيد أفلت
 وله كصيص وأصيص وبصيص وهو الرعدة ونحوها وقيل هو التمرك والالتواء من الجهد وأنشد
 ابن بري لامرئ القيس * جناديه اصرعى اهن كصيص * أى تحرك قال والكصيص أيضاً
 شدة الجهد قال الشاعر تسائل يسعيدة بن أبوها * وما يعنى وقد بلغ الكصيص

قوله تسائل الخ كذا فى
 الاصل وفى شارح القاموس
 ما سعيدة بدل يسعيدة وما
 يعنى بدل وما يعنى وحرراه
 صححه

وقيل الكصيص الانتباض من الفرق كص يكص كصاً وكصاً وكصكص عن ابن الاعرابى
 وأنشد * جدبه الكصيص ثم كصكصا * ويقال له من فرقه أصيص وكصيص أى انتباض
 والكصيص من الرجال القصير التار والكصيص حباله الطيبى التى يصاد بها اللعيانى يقال
 تركتهم فى حيص بيص ككصيصه الطيبى وكصيصته موضعه الذى يكون فيه وحبالته

(كعص) الكعيصُ صوتُ الفأرة والنرخ وكعص الطعام أكله وقيل عينه بدل من همزة ككأصه ومعناها واحد قال الأزهرى قال بعضهم الكعص اللثيم قال ولأعرفه (كنص) التهذيب في حديث روى عن كعب أنه قال كعصت الشياطين أساميان قال كعب أول من لبس القباء أساميان عليه السلام وذلك أنه كان إذا أدخل رأسه لللبس الثياب كعصت الشياطين استهزاء فأخبر بذلك فلبس القباء ابن الأعرابي كعص إذا حرك أنه استهزاء يقال كعص في وجه فلان إذا استهزأ به ويروى بالعين وقد تقدم (كيس) كاص عن الأمر يكيس كيصا وكيمصانا وكيمصا كع وكاص عنده من الطعام ماشاء أكل وكاص طعامه كيمصا أكله وحده ابن الأعرابي الكيص الجمل التام ورجل كيصى وكيمص الأخيرة عن ابن الأعرابي متفرد بطعامه لا يواكل أحدًا والكيص اللثيم الشحيح والقولان متقاربان قال أبو علي والكيص الأثر وقول الثمر بن توبل

رأت رجلاً كيمصاً ينفط وطبه * فيأق به البادين وهو مزمل

قال ابن سيده يحتمل أن تكون ألف كيمص فيه للاخلاق ويحتمل أن تكون التي هي عوض من التنوين في النصب قال ابن بري قال أبو علي يجوز أن يكون قوله رأت رجلاً كيمصاً ألف فيه ألف النصب لألف الاخلاق والذي ذكره ثعلب في أماليه الكيص اللثيم وانشد بيت الثمر بن توبل أيضاً قال وهذا يدل على أن الألف في كيمصاً من التنوين إذا وقعت كما ذكر أبو علي ورجل كيص بفتح الكاف ينزل وحده عن كراع الليث الكيص من الرجل القصير النار التهذيب عن أبي العباس رجل كيصى يا هذا باتنوين ينزل وحده ويأكل وحده

(فصل اللام) (لبص) ألبس الرجل أربعد عند النزوع (لخص) اللعص واللحص واللحص الضيق قال الرازي قد أشترى إلى كفتار خيصاً * وبوؤن لحداً خيصاً ولحص لحد أنشب والتحصه الشيء أنشب فيه ولحاس فعال من ذلك قال أسيب بن أبي عاصم الهذلي قد كنت خراجاً لو جاسيراً * لم تلحصني حصيص حصيص

أخرج لحاص مخرب قطام وحدهم وقوله لم تلحصني أي لم تنبطني يقال لخصت فلاناً عن كذا والتحصته إذا حبسته وثبطته وروى عن ابن السكيت في قوله لم تلحصني أي لم أنشب فيها قال الجوهري ولحاس فعال من التحص مبنية على الكسر وهو اسم الشدة والداهية لأنها صفة غالبية كحلاق اسم للمنية وهي فاعلة تلحصني وموضع حصيص حصيص نصب على نزع الخافض يقول لم

تلخصني اي تلخني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء أي أشب فيه
 فيكون خصيص نصبا على الحال من لخاص وخص أيضا السنة الشديدة والتخصت عنه
 ولخصت التخصت وقيل التصقت من الرخص والالتخاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل
 عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمع لك كان من مضي لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص
 التشديد والتضييق أي كانوا لا يشتدون ولا يستقصون في هذا وأمثلة الاسم على الالتخاص مثل
 الالتجاج يقال التخصه الى ذلك الامر والتخجه أي أجهأ اليد واضطربوا نشدت أمية بن أبي
 عائد الهذلي والالتخاص الانسداد والتخصت الأبرة التصقت واستدتهها ولخص لي فلان خبرك
 وأمرك بينه شيئا ولخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشيء
 وبيانه وكتب بعض النحاة الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا
 اليك وقد حسنته ولخصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان
 البيضة التخاصا اذا تحسها والتخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من الملح والبياض
 (لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشيء ولخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان
 في بيانه وشرحه وتخييره يقال لخص لي خبرك أي بينه لي شيئا بعد شيء وفي حديث علي رضوان
 الله عليه انه قعد التلخيص ما اتبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول
 أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه واللخصه شحمة العين من أعلى وأسفل وعين
 لخصاء اذا كثر شحمها واللخص غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقه وقال ثعلب هو سقوط باطن
 الجحاح على جنن العين والفعل من كل ذلك لخص لخصا فهو اللخص وقال الليث اللخص أن
 يكون الجنن الأعلى لحميا والنعمة اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص أي كثر اللعم
 لا يكاد اللبن يخرج منه الا بشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللتان في جوف وقبي عينيه
 وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير لخصه لخصا
 شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامحجورا ولا يقال اللخص الا في المنحور وذلك المكان
 لخصه العين مثل قصة وقد لخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نفيه ابن السكيت قال رجل
 من العرب تقومه في سنة أصابتهم انظر واما لخص من ابلي فانحروه وما لم يلخص فاركبه أي
 ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما بيني من النبي في السلاحي والعين وأول ما بيد في اللسان
 والكروش (لصص) اللص السارق معروف قال

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خاف النبي صلى الله عليه وسلم بلمسه فالتفت اليه فقال
 كن كذلك يلمسه اى يحكيه ويريد عيبه بذلك وألمس الكرم لان عيبه واللام مص حافظ الكرم
 وتلمص اسم موضع قال الاعشى

هل تذكر العهد في تلمص اذ * تضرب لي قاعدًا بهاملا

(لوص) لاصه بعينه لوصا ولاوصه طالعه من خلال اوستر وقيل الملاوصة النظر يمنة ويسرة
 كأنه يروم أمرا والألاصة مثل العلاصة اذ ارتك الانسان على الشئ تطلبه منه ومازات اليصه
 والأوصه على كذا وكذا أى اديره عنه وقال عمر لعثمان فى معنى كلمة الاخلاص هى الكلمة
 التى الآص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعنى أباطاب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أى
 آداره عليها وراوده فيها اللبث اللوص من الملاوصة وهو النظر كأنه يحتل ليروم أمرا والانسان
 يلاوص الشجرة اذا أراد قلبها بالناس فتراه يلاوص فى نظره يمنة ويسرة كيف يضربها وكيف
 يأتها ليقطعها ويقال الآصه على كذا أى آداره على الشئ الذى يريد وفى الحديث انه قال
 لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقم صدق قديما وانك ستلاص على خلفه أى تراوده عليه ويطلب
 منك ان تخلفه يعنى الخلفة يقبل الصته على الشئ اليصه مثل راودته عليه وداورته وفى حديث
 زيد بن حارثة فأداروه والأصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم وما ألت ان آخذ منه شيئا أى ما اردت
 ويقال للغالوذ الملووص والمزعزع والمزعرع والمزعرع والمزعرع والمزعرع يقال لانس عن الامر
 وناص بمعنى حاد وألت ان آخذ منه شيئا البص الآصه وألت انيص اناصه أى أردت
 ولوص الرجل اذا كل اللواص واللواص هو العسل وقيل العسل الصافي وفى الحديث من سبق
 العاطس بالجد من الشوص واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع البحر (ليس) لاص
 الشئ ليصا والآصه واناصه على البديل اذا حركه عن موضعه وأداره ليمتزعه والآص الانسان
 آداره عن الشئ يريد منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدها مأصة والاسكان فى كل ذلك لغة قال
 ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (مخصص) مخصص الطيبى فى عدوه يعص مخصصا
 أسرع وعدا عدوا شديدا قال أبو ذؤيب

وعادية تلتى الثياب كأنها * فبوس ظبا مخصصها وانتبارها

وكذلك امخصص قال * وهن يعصن امخصص الاظب * جاء بالمصدر على غير الفعل لان

مَحَصَّ وَامْتَحَصَّ وَاحِدٌ وَمَحَّصٌ فِي الْأَرْضِ مَحَصًا ذَهَبٌ وَمَحَّصٌ بِهَا مَحَصًا ضَرْطٌ وَالْمَحَصُّ شِدَّةُ
الْخَلْقِ وَالْمَمْعُوضُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْيِصُ وَالْمَمْعُصُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَفَرَسٌ
مَحَصٌّ بَيْنَ الْأَحْصِ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّهَاحُ يَصِفُ جَمَارًا وَحَشًا

مَحَصَّ الشَّوَى شَيْخُ النَّسَائِطِ الْمَطَا * سَحَلٌ يَرْجِعُ خَلْقَهَا التَّنَهَاتَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمْحَصَّ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ مِنْهُ فَرَسٌ مَمْعُوضٌ الْقَوَائِمُ إِذَا
خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمَمْعُوضُ وَالْمَحَصُّ فَأَمَّا الْمَمْعُوضُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقُ
وَالْإِنْتِي مَمْعُوضَةٌ وَانْشُدْ مَمْعُوضُ الْخَلْقِ وَأَيْ فُرَافِصُهُ * كَلَّ شَدِيدًا سَرْدًا مَمْعُوضَةً

قوله كل كذا بالاصل وحرر

اه

قَالَ وَالْمَمْعُوضُ وَالشَّرَافِصَةُ سَوَاءٌ قَالَ وَالْمَحَصُّ بِمَنْزِلَةِ الْمَمْعُوضِ وَالْجَمِيعُ مَحَاصٍ وَمَحَاصَاتٌ وَانْشُدْ
* مَحَصَّ الشَّوَى مَعْمُوبَةٌ قَوَائِمُهُ * قَالَ وَمَعْنَى مَحَصَّ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحَصَّ كَذَا
وَانْشُدْ مَحَصَّ الْمَعْدَرِ سَمِرَتْ حَبَابُهُ * يَتَضَوُّ السَّوَابِقُ زَاهِقٌ قَرْدٌ

قوله اذا قلت محص كذا هو
كذلك في الاصل

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَمْعُوضُ السِّنَانُ الْخَلْقُ وَقَالَ اسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

* أَشْتَوُ بِالْمَمْعُوضِ الْقَطَاعَ فَوَادَهُ * وَالنَّطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرًا رُحِيَّ بِالنَّصَالِ حَتَّى رِقَ فَوَادُهُ
مِنَ الْفَرْعِ وَحَبَلٌ مَحَصٌّ وَمَحْيِصٌ أَمَلَسَ أَجْرًا لَيْسَ لَهُ زَيْرٌ وَمَحَصَّ الْحَبْلُ يَمْحَصُّ مَحَصًا إِذَا ذَهَبَ
وَبُرُهُ حَتَّى يَلِصَّ وَحَبَلٌ مَحَصٌّ وَيَلِصُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ لِلزَّمَامِ الْجَمِيدِ الْفَتْلُ مَحَصٌّ وَمَحَصٌّ
فِي الشَّعْرِ وَانْشُدْ وَمَحَصَّ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِي نَارَعَتْ * يَكْفِي جَسَاءَ الْبَغَامِ خَفُوقٌ

قوله ومحص كساق

السودقاني البيت هو هكذا

في الاصل اه وحرره

أَرَادَ مَحَصَّ خَفَفَ مِنْهُ وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ قَالَ وَالْخَفُوقُ الَّتِي يَخْفِقُ مِنْهَا إِذَا عَدَّتْ
وَالْمَحْيِصُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ جَمَارًا

وَأَصْدَرَهَا بَادِي النَّوَاذِقِ قَارِحٌ * أَقْبُّ كَكَّرِ الْإِنْدَرِيِّ مَحْيِصٌ

وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهِدًا بِدَلِيلِ الْمَحْيِصِ الْمَفْتُولِ الْجَسْمِ أَبُو مَنْصُورٍ مَحَصَّتِ الْعَقَبُ مِنَ
الشَّحْمِ إِذَا تَقَيَّمَتْ مِنْهُ لَتَفْتَلَهُ وَتَرَاوَحَتْ بِهِ الْأَرْضُ مَحَصًا ذَرْبًا وَالْمَحَصُّ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحَصَّ
الشَّيْءُ يَمْحَصُهُ مَحَصًا وَمَحَصَّهُ خَلَقَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا
شَدِيدَ جِلْزِ الصُّلْبِ مَمْحُوسُ الشَّوَى * كَالْكَرِّ لَا تَشْتَخُتُ وَلَا فِيهِ لَوَى

أَرَادَ بِاللَّوَى الْعُوجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَمْحَصُّ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَالْمَمْحُوسُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ
يَحْتَلِصُّهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَعْنِي يَمْحَصُ الذُّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَزِدْ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ
أَبُو اسْحَقَ جَعَلَ اللَّهُ الْإِيَّامَ دَوْلَابِينَ النَّاسِ لِمَمْحَصِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْلِيهِمْ أَوْ ذَهَابِ

مال قال ويحق الكافرين أي يستأصلهم والمحص في اللغة التخليص والتنقية وفي حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد انحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجأت ويروي انحصت على المطاوعة وهو قليل في الرابعي وأصل المحص التخليص ومحصت الذهب بالنار إذا خلصته مما يشوبه وفي حديث علي وذ كرفنته فتال يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته والمحص الذي محصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك إنما المحص الذنب وتعميص الذنوب تطهيرها أيضا وتأويل قول الناس محص عنا ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فعنى قوله ولم يحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم من الذنوب وقال ابن عرفة ولم يحص الله الذين آمنوا أي يتبليهم قال ومعنى التعميص التقص يقال محص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تعميصا لأنه يتقص به ذنوبهم وسماه الله من الكافرين محصا والآنحص الذي يقبل اعتذار الصادق والكاذب ومحصت عن الرجل يدها وغيرها إذا كان بها ورم فأخذ في التقصان والذهاب قال ابن سيده هذه عن أبي زيد وإنما المعروف من هذا حص الجرح والتعميص الاختبار والابتلاء وأنشد ابن بري رأيت فضيلا كان شيئا ملنا * فكشفه التعميص حتى بد لنا

ومحص الله ما يك ومحصه أذنبه الجوهرى محص المدبوح برجله مثل دحص (مصص) المرص للثدي ونحوه كالغمة للأصابع مرص الثدي مرصا غمزها بأصابع والمرص الشيء يرس في الماء حتى يثبت فيه والمرص والدرؤس الناقاة السريعة (مصص) مصصت الشيء بالكسر أمصه مصا وأمصصته وأمصص المص في مهابة وعصصته ترصصته منه والمصاص والمصاصات ما تصصت منه ومصصت الرمان أمصه ومصصت من ذلك الأمر مثله قال الأزهرى ومن العرب من يقول مصصت الرمان أمص والنصيح الجيد مصصت بالكسر أمص وأمصصته الشيء نقصه وفي حديث عمر رضي الله عنه اندمص من أي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر أمص مصا والمصوس من النساء التي يحرص زوجها الماء والممصوسة المهزولة من داء يجامرها كأنها مصت والمصان الحجام لأنه يص قال زياد الأعمى مع جواد بن عتاب بن ورفاء فان تكن موسى جرت فوق بظرها * فما خنت الأومصان قاعد والائى مصانة ومصان ومصانة شتم للرجل يعبر بوضع الغنم من أخلافها بنبيه وقال أبو عبيد

يقال رجل مَصَانٌ ومَلْبَانٌ وَمَكَانٌ كل هذا من المَصِّ يَعْنُونَ انه يَرْضَعُ الغنم من اللُّؤْمِ لِأَيِّحْتَلِبُهَا
فِيَسْمَعُ صوتَ الحَلْبِ ولهَذَا قِيلَ لِتَسِيمِ رَاضِعٍ وَقَالَ ابنُ السَّكَيْتِ قُلُوبُ يَامَصَانُ وَلِلَّاتِي يَامَصَانَةَ
وَلَا تَقُلْ يَامَصَانُ وَيُقَالُ أَمَصَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا شَمَّهَ بِأَمَصَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ لِأَيِّحْتَرِمُ المَصَّةَ
وَالْمَصَّاتَانَ وَلَا الرَضْعَةَ وَلَا الرَضْعَتَانَ وَلَا الأَمْلَاجَةَ وَلَا الأَمْلَاجَتَانَ وَالْمَصَّاسُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى شَهَادَةِ مُتَحَنِّنِ الأَخْلَاصِ هَامَةً قَدَّ أَمَصَهَا المَصَّاسُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَصَّاسُ الشَّيْءِ
وَمَصَّاسَتُهُ وَمَصَّامِصُهُ أَخْلَصَهُ قَالَ أَبُو دَوَادٍ

بِجَوْفٍ يَلْقَاوُ أَعْمَ * لِي لَوْنِهِ وَرَدُّ مَصَامِصِ

وَقُلَانٌ مَصَّاسٌ قَوْمُهُ وَمَصَّاسَتُهُمْ أَيُّ أَخْلَصَهُمْ نَسَبًا وَكَذَلِكَ الأَثْنَانُ وَالجَمْعُ والمَوْثِقُ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَوْلَاكَ يَحْمُونَ المَصَّاصَ المَحْضَا * وَأَنشَدَ ابنُ بَرِي الحَسَانُ

طَوِيلُ النِّجَابِ دَرَفِيعُ العِمَادِ * مَصَّاصُ النِّجَارِ مِنَ الخَزْرِجِ

وَمَصَّاسُ الشَّيْءِ سِرُّهُ وَمَنْبِئَتُهُ اللَّيْثُ مَصَّاسُ القَوْمِ أَصْلٌ مِنْبِئَتُهُمْ وَأَفْضَلُ سِطَّتِهِمْ وَمَصَّاصُ الأَنْبَاءِ
وَالثَّوْبِ غَسَلُهُمَا وَمَصَّاصٌ فَاهٌ وَمَصَّاصَةٌ بِعَنَى وَاحِدٌ وَقِيلَ الفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ المَصَّاصَةَ بِطَرْفِ
اللِّسَانِ وَهُوَ دُونَ المَنْبِئَةِ وَالْمَصَّاصَةُ بِأَلْتِمِ كَتَمٌ وَهَذَا شَبِيهُ الفَرْقِ بَيْنَ القَبْصَةِ وَالقَبْصَةِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ أَمْرًا أَنْ غَصَّصَ مِنَ اللَّبَنِ وَلا تُغَصَّصُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمَصَّاصُ الأَنْبَاءِ غَسَلُهُ
كَمَنْبِئَتِهِ عَنِ يَعْقُوبِ الأَسْمَعِيِّ يُقَالُ مَصَّاصُ الأَنْبَاءِ وَمَنْبِئَتُهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ المَاءَ وَحَرَّكَهَ لِغَسَلِهِ
وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضِ التَّابِعِينَ قَالَ كُنَّا نَتَوَضَّأُ بِمَاءِ غَيْرِ النَّارِ وَنُغَصَّصُ مِنَ اللَّبَنِ وَلا تُغَصَّصُ مِنَ
النَّارِ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ القَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَصَّاصَةٌ المَعْنَى أَنَّ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُطَهَّرَةٌ
الشَّهِيدُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا حَمِيَتْ خَطَايَاهُ كَمَا يُغَصَّصُ الأَنْبَاءُ إِذَا رُقِيَ بِالمَاءِ فِيهِ وَحَرَّكَهُ حَتَّى يَطْهَرَ وَأَصْلُهُ
مِنَ المَوْصِ وَهُوَ الغَسْلُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذِكْرِ الشَّهِيدِ قَتْلُكَ مَصَّاصَةٌ أَيُّ مُطَهَّرَةٌ
عَاسَلَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ العَرَبِيُّ الحَرْفُ وَأَصْلُهُ مَعْتَلٌ وَمِنْهُ تُخَجُّ بِعَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الأَنْبَاءِ وَتَعَطَّطَ أَصْلُهُ مِنَ
الوَعَطِّ وَخَفَّضَتْ الأَنْبَاءُ وَأَصْلُهُ مِنَ الخَوْصِ وَانْمَأَتْهُمْ وَالقَتْلُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا رَدِمَ عَنِ الشَّهَادَةِ
أَوْ إِذَا خَصَلَتْهُ مَصَّاصَةٌ فَاقَامَ الصَّفَةَ سَقَامَ المَوْصِ أَبُو سَعِيدٍ المَصَّاصَةُ أَنَّ تُصَبُّ المَاءُ فِي الأَنْبَاءِ ثُمَّ
تُحَرَّكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْسَلَهُ بِيدِكَ خَفَّضَتْهُ ثُمَّ يَرِيحُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أُخْرِجَ لِسَانُهُ وَحَرَّكَهُ بِيدِهِ فَقَدْ
نَصَّصَهُ وَمَصَّاصَةُ وَالمَصَّاصَةُ إِذَا خَذَ الصَّبِيَّ وَهِيَ شَهْرَاتٌ تَنْبُتُ مُنْتَمِيَةً عَلَى سَنَانِ القَنْفِ فَلَا يَجْبَعُ
فِيهِ طَعَامٌ وَلا شَرَابٌ حَتَّى تُنْتَفِخَ مِنْ أَصْوَالِهَا وَرَجُلٌ مَصَّاسٌ شَدِيدٌ وَقِيلَ هُوَ المَمْتَلِيُّ الخَلْقُ الأَمْلَسُ

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة الكولان نبت في الرمل واحده مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطا نادقا غير ان لها الينا وثمانه ربحا خزيمه اقله خذفتدق على الفرازيم حتى تلين وقال مرهويبيس النداء الازهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو النداء وهو ثوب جيد وأهل هراة يسمونه دليزا وفي الصحاح المصاص نبات ولم يحله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تقتل من لحائه الأرسية ويقال له أيضا النداء قال الرازي أودى بليلى كل تيارشول * صاحب علقى ومصاص وعبل والتيار الرجل القصير الملتز الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل الشلشل والنشوص الناقاة العظيمة السنام والمصوص القمئة ابن الاعرابي المصوص الناقاة القمئة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد خامرها رواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الورد المصاص وهو الذي يستقرى سراته جده سوداء لسيت بحالكة ولون السواد وهو ورد الجنين وصدقته العنق والجيران والمراق ويعاوا وظفته سواد ليس بحالك والانى مصاصة وقال غيره كيت مصاص أى خالص الكمسة قال والمصاص الخالص من كل شئ وإنه لمصاص فى قومه اذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصاص اذا كان خالصا فى ذلك الميث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمناصل وكذلك المصمص وقول أبي دواد

ولقد ذعرت نبات عم المرشقات لها باصا يص
يمشى كشي نعماتى * من تابعان أشق شاخص
بحجوف بلقا وأعمى لونه ورد مصاص

أراد ذعرت البقر فلم يستقم له فجعلها نبات عم الطباء وهى المرشقات من الطباء التى تعد أعناقها وتنظر والبقر قصارا الأعناق لا تكون مرشقات والظباء نبات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشقات لها باصا أى تحرك أذنانها أو منه المثل * بصصن أذنين بالأذنان * وقوله يمشى كشي نعماتين أراد أنه اذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك النعامتان اذا تابعتا والجوف الذى بلغ البطن بطنه وأشد شمرا لا ينقبل يصف فرسا

مصاص ما ذاق يوما قتا * ولا شعيرا نخرا مرقتا * ضمير الصناقين ممررا كفتا

قال الكفيت ليس بمجبل ولا ذى خواصر والمصوص بنسخ الميم طعام والعامية تشبهه وفي حديث علي عليه السلام انه كان يأكل موصا مجل خردو لحم ينقع فى الخل ويطبخ قال ويحتمل فتح الميم ويكون

قوله نبات عم الخ تقدم لنا فى مادة بصص بلنظ نبات عمر تبع الاصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالاصل وحرر وتحريه ما هنا اه صحح قوله يمشى الخ هذا البيت فى الاصل المعول عليه بايدىنا تقدم على الذى بعد كما ترى والذى يظهر لنا تقديم ما بعد عليه واجت على قصيدته حتى تهتدى الى حقيقة الحال اه صححه

فعولا من المص ابن بربى والمصان بضم الميم قصب السكر عن ابن خالويه ويقال له أيضا المصاب
 والمصوب والمصيبة تغمر من تغور الروم معروفة بتشديد الصاد الاولى الجوهرى ومصيبة بلد
 بالشام ولا تقل مصيبة بالتشديد (معص) معص معصا فهو معص وتعص وهو شبه الخجل
 ومعصت قدمه معصا الموت من كثرة المشى وقيل المعص وجع بصيها كالحناء قال أبو عمرو
 المعص بالتحريك التواء في عصب الرجل كأنه يتضر عصبه فتتوج قدمه ثم يسويه بيده وقد
 معص فلان بالكسر يعص معصا ومنه الحديث بشكا عمرو بن معد يكرب الى عمر رحمه الله
 المعص فقال كذب عليك العسل أى عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب ومعص الرجل
 معصا اشكار جليسه من كثرة المشى وبه معص والمعص ان يتلوى العصب من باطن فينتفخ مع وجع
 شديد والمعص فى الابل خدر فى أرساغ يديه وأرجلها قال حميد بن ثور

تلمس غائر العينين عادية * منه الظنابيب لم يعمز بها معصا

والمعص أيضا نقصان فى الرسغ والمعص والعندو البدل واحد وقال الليث المعص شبه الخيل وهو
 داء فى الرجل والمعص والمأس بيض الابل وكرامها والمعص الذى يقتتى المعص من الابل وهى
 البيض وانشد أنت وهبت هجمة جرجورا * سودا وبيض معصا خبورا

قال الازهرى وغيره ابن الاعرابى يقول هى المعص بالغين للبيض من الابل قال وهما الغتان وفى
 بطن الرجل معص ومعص وقدم معص ومعص وتعص بطنى وتعص أى أوجعنى وبنو معص
 بطن من قرىش وبنو معص بطنى من العرب وليس بثبت (مغص) المغص الطعن والمغص
 والمغص تطبيع فى أسنن البطن والمعى ووجع فيه والغامة تقوله بالتحريك وقد مغص فهو
 مغوص وقيل المغص غانظ فى المعى وفى النواذر تعص بطنى وتعص أى أوجعنى ابن السكيت
 فى بطنه مغص ومعص ولا يقال مغص ولا تعص وانى لا جد فى بطنى مغصا ومعصا وفى الحديث ان
 فلانا وجد مغصا بالتسكين وفى بطن الرجل مغص ومعص وقدم مغص ومعص وتعص بطنى
 وتعص أى أوجعنى وفلان مغص من المغص بوصف بالأذى والمغص من الابل والغم الخالصة
 البياض وقيل البيض فقط وهى خيار الابل واحده مغصة والاسكان لغة قال ابن سيده وأرى انه
 محفوظ عن يعقوب والجمع أمغاص وقيل المغص والمغص خيار الابل واحدا لاجع له من لفظه ابن
 دريد ابل أمغاص اذا كانت خيارا لواحدها من لفظها قال الراجز

أنتم وهبت مائة جرجورا * أذما وجرامعصا خبورا

التهديب واما المعص منقل العين فهي البيض من الابل التي قارفت الكرم الواحدة معصة قال ابن الاعرابي وهي المعص أيضا بالعين والمأص وكل منهما مذكور في موضعه (ملص) أمصت المرأة والناقته وهي مملص رمت ودها الغير تمام والجميع مماليص بالياء فاذا كان ذلك عادة لها فهي مملاص والولد مملص ومليص والممص بالتحريك الرائق وأمصت المرأه بولدها أي استتطت وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه سأل عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن شعبه قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة أراد بالمرأة الحامل تضرب فملاص جنينها أي ترلقه قبل وقت الولادة وكل ما رائق من اليد وغيرها فقد ماص ممصا قال الرازي يصف جبل الدلو قروا عظامي رشاء ممصا * كذب الذئب بعدى هبصا

ويروي بعدى القبصا يعني رطب ايراق من اليد فاذا فعلت أنت ذلك قلت أمصته املاصا وأمصته أبا ورشاء ممصا اذا كانت الكف ترلق عنه ولا تستمكن من القبض عليه وممص الشيء بالكسر من يدي ماصا فهو أممص وممص وممص وممص وممص زل انسلالا للملاسته وخص اللحياني به الرشاء والعنان والحبل قال وانما ماص الشيء أفلت وتدغم النون في الميم وسكة ماصة ترل عن اليد للملاسته وانفلاص مني الامر واممص اذا أفلت وقد فلتسته وممصته وتفلص الرشاء من يدي وممص بمعنى واحد وقال الليث اذا قبضت على شيء فاقبضت من يديك قلت انما ماص من يدي انملاصا وانما ماص بالحاء وانشد ابن الاعرابي

كان تحت خنقها الوهاص * ميظب أكرم نيظ بالملاص

قوله والزائخة كذا في الاصل
وحرر

قال الوهاص بالواو الشديد والملاص للمصنا الابيض والميظب النظر رأبو عمرو والملاصة والزائخة الأطوم من السمك والتلص التلص يقال ما كدت أتلص من فلان وسيرا ممص أي سربيع وانشد ابن بري

فألهم بالدوم من تحيص * غير تجاه الترب الاممص

وجارية ذات شماص وملاص وممص اسم موضع انشد أبو خنيفة

فما زال يسقي بطن ممص وعرعرا * وأرضها حتى اطمان جسميها

أي حتى انخفض ما كان منها من نفعاو بنومليص بطن (موص) الموص الغسل ماصه يوصه موصا غسله ومصت الشيء غسلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهما مضمومه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه ففعلتوه تقول خرج نقيما كما كان فيه يعني استعتابهم آياه واعتابه آياه فيما عتبهوا عليه والموص الغسل بالاصابع أرادت انهم استتابوه عما تقموا منه فلما أعطاهم

ما طلبوا اقتلوه الليث المَوْصُ غسل الثوب غسلاً لينا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذه
 بين ايهاميه يغسله ويؤوضه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد ومَوْصُ ثوبه اذا غسله فأنتاه
 والمواصة الغسالة وقيل المواصة غسالة الثياب وقال اللحياني دواصة الاناء وهو ما غسل به أرنسه
 يقال ما يسه قيه الامواصة الاناء وماص فاه بالسواند يؤوضه مؤصا سنه حكاه أبو حنيفة
 ابن الاعرابي المَوْصُ الثوب ومَوْصُ الثوب اذا جعل تجارته في المَوْصُ والثوب

(فصل النون) (نبح) نبح الكلام بالكلب والطائر ينبص ينبص نبيصا ونبحض ضم شنتيه
 ثم دعاه وقال اللحياني نبحض بالطائر والصيد والعصفور ينبص به نبيصا صوت به وكذلك نبحض الطائر
 والصيد والعصفور ينبص نبيصا اذا صوت صوتا ضعيفا وما سمعت له نبيصة اى كلمة وما ينبص
 بحرف اى ما يتكلم والسين اعلى ابن الاعرابي النبص من القياس المصوتة من النبحض وهو
 صوت شنتي الغلام اذا اراد تزويج طائر بانثاء (نحوص) النحوص الاتان الوحشية الحائل قال
 النابغة

نحوص قد تفلق فائلاها * كان سراهم اسبددهين

وقيل النحوص التي في بطنها ولدوا لجمع فتخص وتخاص قال ذوالرمة

يقرو وتخاص اشباها محملجة * قودا سماحج في الوانها خطب

وأشدا الجوهري هذا البيت * ورق السراويل في الوانها خطب * وحكى أبو زيد عن الاسمي
 النحوص بن الأثن التي لابن اها وقال شمر النحوص التي منعها السم من الحمل ويقال هي التي
 لابن بها اولادها ابن سيده وقول الشاعر أنشده ثعلب

حتى دفننا بشبوب وابص * مر تبغ في أربع فأنص

يجوز أن يعنى بالشبوب الثور وبالنحوص البقر استعارة لها وانما أصله في الأثن ويدل ذلك على انها
 بقر قوله بعدها * يلعن اذولين بالعصا عص * فاللموع انما هو من شدة البياض وشدة

البياض انما تكون في البقر الوحشى ولذلك سميت البقرة شهية شهية بالمهاة التي هي البلورة
 لبياضها وقد يجوز أن يعنى بالشبوب الجمار استعارة له وانما أصله للثور فيكون النحوص حينئذ
 هي الأثن ولا يجوز أن يكون الثور وهو يعنى بالنحوص الأثن لان الثور لا يرعى الاثن ولا يجاورها
 فان كان في الامكان ان يرعى الثور الحمر ويجاورهن فالشبوب هنا الثور والنحوص الاثن
 وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الاثن بياض فلذلك قال

* يلعن اذولين بالعصا عص * والنحوص أصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذكر قتلى أحد فقال يا ليتني غودرت مع أصحاب نخص الجبل النخص بالضم أصل الجبل وسنعه تني
 ان يكون استشم - مدعهم يوم أحد أراد يا ليتني غودرت شهيدا مع شهداء أحد وأصحاب النخص
 هم قتلى أحد قال الجوهري أو غيرهم ابن الاعرابي المنخص المرأة القديمة الطويلة (نخص)
 أبو زيد نخص لحم الرجل ينخص ويتخذ كلاهما إذا هزل ابن الاعرابي الناحص الذي قد ذهب
 لحمه من الكبر وغيره وقد انخصه الكبر والمرس الجوهري نخص الرجل بالخاء معجمة والصاد
 المهملة ينخص بالضم أي خدد وهزل كبر أو انخص لحمه أي ذهب وعجز ناخص نخصها الكبر
 وخددها وفي صفة صلى الله عليه وسلم كان نخوص الكعبين قال ابن الاثير الرواية منهوس
 بالسين المهملة قال الزمخشري وروى منهوش ونخوص والثلاثة في معنى المعروف (نخص)
 ندصت النواة من القرة ندصا خرجت وندصت البثرة تندص ندصا إذا غمزتها فترت وندصتها أيضا
 إذا غمزتها فخرج ما فيها وندصت عينه تندص ندصا وندصا انحطت وقيل ندرت وكادت تخرج
 من قلتها كما تندص عين الخنثى وندص الرجل القوم نالهم بشتره وندص عليهم يندص طلوع عليهم
 بما يكره والمنداص من الرجال الذي لا يزال يندص على القوم أي يطرأ عليهم بما يكرهون ويظهر
 شرًا والمنداص من النساء الخفيفة الطيافة قال منظور

ولا تندج المنداص الأسنينة * ولا تندج المنداص نائرة الشيم

أي من علمتها لا يبين كلامها ابن الاعرابي المنداص من النساء الرسحاء والمنداص الحماة
 والمنداص البذبة والله أعلم (نخص) النشاص بالنخ السحاب المرتفع وقيل هو الذي يرتفع
 بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقيل هو الذي ينشأ من قبال العين والجمع نشص قال بشر

فلم أرأوبابا نسا را كأننا * نشاص الثريا عجبته جنوبها

قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أرقت أنوء برق في نشاص * تلالا في ملاة غصاص

* لواقح دلح بالماء سحيم * تيج الغيث من خلل الخصاص

سل الخطباء هل سبجوا كسجى * بجور القول أو غاصوا مغاصي

فاما قول الشاعر انشده ثعلب

يلعن اذولين بالمعاصص * لمع البروق في ذرى النشاص

فقد يجوز ان يكون كسر نشاص على نشاص كما كسر واشما على شمائل وان اختلفت الحركات

فان ذلك غير مبالى به وقد يجوز ان يكون توهم واحد هاتشاصة ثم كسره على ذلك وهو القياس وان
 كالم نسمعه وقد نشص ينشص وينشص نشوصا ارتفع واشتتشتت الریح السحاب اطلعتته
 وانم ننتته ورفعته. عن ابي حنيفة وكل ما ارتفع فبتد نشص ونشصت المرأة عن زوجها تنشص
 نشوصا ونشزت بمعنى واحد وهى ناشص وناشزت نشزت عليه وفركتته قال الاعشى
 تقمرها شيخ عشاء فاصبحت * قضاة تاتي الكواهن ناشصا
 وفرس ناشص ابي ذوعرام وهو من ذلك انشد ثعلب .

ونشاصى اذا تفرغه * لم يكديلمجم الاما قصر

ابن الاعرابى المنشاص المرأة التى تمنع فراشها فى فراشها فالفرش الاول الزوج والثانى المضربة
 وفى النوادر فلان ينشص لكذا وكذا وينشز وينشور ويتمز ويتنوز ويتزمع كل هذا
 النوض والتهيو قريب أو بعيد ونشعت نشيتته تحركت فارتفعت عن موضعها وقيل خرجت
 عن موضعها نشوصا ونشعت عن بلدى أى انزجت وانشصت غيرى أبو عمرو ونشصناهم عن
 منزلهم أزججناهم ويقال جاشت الى النفس ونشصت ونشزت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر
 والشعر والصوف ينشص نصل وبقي معلمات الازقاب بالجلد لم يطرب بعد وانشصه أخرجه من بيته
 أو بخره ويقال أخف شخصك وانشص بشظف ضبك وهذا مثل والنشوص الناقاة العظيمة
 السنام (نصص) النص رفعك الشىء نص الحديث ينصه نصار فعه وكل ما ظهر فقد نص
 وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهرى أى أرفع له وأستد يقال نص
 الحديث الى فلان أى رفعه وكذلك نصته اليه ونصت الطيبة جيدها رفعتته ووضع على المنصة
 أى على غاية الفضيحة والشهرة والظهور والمنصة ما تطهر عليه العروس لترى وقد نصها واتصت
 هى والمناشطة نص العروس فتتعددها على المنصة وهى تنص عليها ترى من بين النساء وفى
 حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى اليه طلتها أى أقعدت على
 المنصة وهى بالكسر سمر العروس وقيل هى بنت الميم الجلهة عليهم من قولهم نصت المتاع اذا
 جعلت بعضه على بعض وكل شىء اطهرته فقد نصته والمنصة الثياب المرفعة والفرش الموطاة
 ونص المتاع نصا جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصها نصار فعهما فى السير وكذلك الناقاة
 وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سارا العنق فاذا وجد جحوة نص أى
 رفع ناقته فى السير وقد نصت ناقته فى السير وسير نص ونصيص وفى الحديث ان أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهم ما كنت قائله لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض
 الفلوات ناصه فلوصلت من منهل الى آخر أي رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التحريك حتى
 تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد * وتقطع الحرق بسير نص * والنص والنصيص
 السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعتة ومنه منصة العروس وأصل النص أقصى
 الشيء وغايته ثم سمي به شرب من السير سريع ابن الاعرابي النص الاستناد الى الرئيس الاكبر
 والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونص الامر شدته قال أبو يوب بن عمارة
 ولا يستوي عند نص الامو * ربادل معروفه والجليل

قوله عماه هو هو كذا في
 الاصل بدون نقط وفي شرح
 القاموس بن عبانه وحرر
 اه صححه

ونص الرجل نصا اذا سألته عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل نبي منتهاه وفي الحديث عن
 علي رضي الله عنه قال اذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبه أولى يعنى اذا بلغت غاية الصغر الى أن
 تدخل في الكبر فالعصبه أولى بهما من الامير يبدل الادراك والغايه قال الازهرى النص أصله
 منتهى الاشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل اذا استقصيت مسأله عن الشيء حتى
 تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق
 انما هو الادراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي اذا بلغت من سننها المبلغ الذي
 يصلح ان تحاقق وتخاصم عن نفسه او هو الحقائق فعصبها أولى بهما من أنها ويقال نصت الشيء
 حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو ينصص لسانه ويقول هذا
 أوردني الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نصنت
 بالصاد وروى عن كعب انه قال يقول الجبار احد زوروني فاني لا اناص عبد الاعذبه أي
 لا أستقصى عليه في السؤال والحساب وهي مفاعله منه الاعذبه ونص الرجل غريمه اذا
 استقصى عليه وفي حديث هرقل ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول النخعي نص
 القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الاحكام شمر النصصه والنصصه الحركة
 وكل شيء قلنته فتد نصصته والنصصه ما قبل على الجهه من الشعر والجمع نصص ونصص ونص
 الشيء حركه ونصص لسانه حركه كمنصصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلا من ضاد نصصه كما
 زعم قوم لانهما ليستا حثين فتبدل احدهما من صاحبتها والنصصه تحرك البعير اذا نهض
 من الارض ونصص البعير خص بصدرة في الارض ليرك الليث النصصه اثبات البعير ركبتيه
 في الارض وتحركه اذا هم بالنهوض ونصص البعير مثل حصص ونصص الرجل في مشيه اهتر

منتصبا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي * فبات منتصا ومات كرددسا *
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيصهم وبصيصهم كذا وكذا أي عددهم
 بالخاء والنون والياء (نقص) نعص الشيء فانتعص حركه فنجرك والنعص التمايل وبه سمى
 ناعصة قال ابن المظفر نعص ليست بعربية الا ما جاء أسد بن ناعصة المشذب في شعره بخنساء وكان
 صعب الشعر جدا وقلما يروى شعره لصعوبته وهو الذي قتل عبيدا بامر النعمان قال الازهرى
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناسرتي ونابصتي وناصتي وهي ناصرتي وناعص اسم
 رجل والعين غير معجمة والنواعص اسم موضع وقال ابن بري النواعص موضع معروفه وأنشد
 للأعشى * فأحواض الرجا فالنواعصا * قال الازهرى ولم يصح لى من باب نعص شيء أعتمده
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نقص) نعص نعصا لم تتم له هناعته قال الليث
 وأكثره بالتشديد نعص تنعصا وقيل النعص كدر العيش وقد نعص عليه عيشه تنعصا أي كثره
 وقد جاء في الشعر نعصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسواده بن زيد بن عدى

لأرى الموت يسبق الموت شيئا * نعص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فاطمها الموت في موضع الانماروه - ذا كتولك أما زيد فتدذهب زيدو كقوله عز وجل والله
 ما فى السموات وما فى الارض والى الله ترجع الامور فبنى الاسم وأطهره وتنعصت عيشته أى
 تكدرت ابن الاعرابى نعص علينا أى قطع علينا ما كنا نحب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا
 مما يحب الازياد منه فهو منعص قال ذو الرمة

عدا تامرت ماء العيون ونعصت * لبنا من الحاج الحدور الروافع

وأنشد غيره وطالما نعصو بالفتح ضاحية * وطال بالفتح والتنعيص ما طر قوا
 والتنعص والتنعص أن يورد الرجل ابه الحوض فاذا شربت أخرج من كل بعيرين بعير قوى
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال ليلى

فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نعص الدخال

ونعص الرجل بالكسر ينعص نعصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونعص الرجل
 نعصا منعته نصيبه من الماء فقال بين ابله وبين أن تشرب قالت غادية الدبيرة
 قد كره القيام بالنعصا * والسقى الآن بعد الفرسا

* أو عن يذودماله عن نعصا *

وَأَنْقَصَهُ رَعِيَّةً كَذَلِكَ هَذِهِ بِالْألفِ (نقص) أَنْقَصَ الرَّجُلُ بِيَوْلِهِ إِذَا رَجِيَ بِهِ وَأَنْقَصَتِ الْمُنَاقِقَةُ وَالشَّاةُ بِيَوْلِهَا فَهِيَ مُنْقَصَةٌ دَفَعْتُ بِهِ دُفْعًا دُفْعًا فِي الصَّحَاحِ أَخْرَجْتَهُ دُفْعَةً دُفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْقَصَتِ الرَّجُلُ مُنَاقِصَةً وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَنَنْظُرُ إِنَّمَا بَعْدَ بَوْلِهِ وَقَدْ نَاقَصَهُ فَنَقَصَهُ وَأَنْشَدَ

لِعَمْرٍو لَقَدْ نَاقَصْتَنِي فَنَقَصْتَنِي * بَنِي مُشْتَرِبُولِهِ مَتَنَاوَتُ

وَأَخَذَ الْغَنَمَ النَّقَاصُ وَالنُّقَاصُ دَائِمًا يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْقِصُ بِأَبْوَالِهَا أَي تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتُ كَنْقَاصِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدَّ فِي دَوَائِقِهَا وَالْمَشْهُورُ كَنْقَاصِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ الْعَشْرِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْقَافِ وَسَمِيحِي وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْألفِ وَالْمُرَادُ تَضْعُفُهُ عَلَى الذَّكَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَقْصَةً وَجَعَلَهَا نَقْصًا وَأَنْقَصَ فِي الضَّحِكِ وَأَنْزَقَ وَزَهَّقَ بِعَيْنِي وَاحِدًا كَثَرَتْ مِنْهُ وَالْمَنْقَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْقَصَ بِالضَّحِكِ أَنْقَاصًا وَأَنْقَصَ بِنَفْسِهِ كَالْمُتَرَجِّزِ وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَفْتَيْهِ وَعَيْنَيْهِ وَأَنْقَصَ بِنُطْقِهِ خَذَفَ هَدَاهُ عَنِ الْعَيْمَانِي وَالنُّقْصَةُ دُفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَرْمِي الدَّمَاءَ عَلَى أَكْفَافِهَا نَقْصًا * ابْنُ بَرِي النَّبِيصُ الْمَاءُ الْعَذِيبُ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَةَ الْقَيْسِ * كَشَوْلُ السَّيَالِ فَهُوَ عَذِيبٌ نَقِيسٌ *

(نقص) النَّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْحِطِّ وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الْذَّاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ نَقْصَ الشَّيْءِ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا وَنَقِيسَةً وَنَقِيسَةً هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْقَصَهُ اغْتَبَا وَأَنْقَصَهُ وَنَقِيسَةً أَخَذْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حِدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ بِالْألفِ وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَأَنْقَصْتَهُ أَيْ بِالْألفِ وَأَنْقَصْتَهُ حَقَّقَهُ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَقَعَلْتُ أَنَا نَقِيسَ الشَّيْءِ وَأَنْقَصْتَهُ أَنَا فَحَالٌ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَّ الْإِلَازِمُ وَالْمُجَاوِزُ وَاسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرِي الثَّمَنَ أَي اسْتَحْطَّ وَتَقُولُ نَقِيسَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الذَّاهِبِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًّا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةً أَنَّهُ لَنَقِيسُ وَرَوَى قَوْلَ امْرَأَتِ الْقَيْسِ * كَوْنُ السَّيَالِ وَهُوَ عَذِيبٌ نَقِيسٌ * أَي طَيِّبُ الرِّيحِ الْعَيْمَانِي فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَيِّبٌ نَقِيسٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرٌ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانُ يَعْنِي فِي الْحِكْمِ وَأَنْ نَقِيسَ فِي الْعَدْدِ أَي أَنَّهُ لَا يَبْعُرُضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْءٌ إِذَا عَمِمَتْ سَبْعَةٌ وَعَشْرِينَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطَأٌ لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ مَعْنَاهُ أَنْتَقَاصُ الْبَوْلِ بِالْمَاءِ إِذَا غُسِلَ بِهِ يَعْنِي الْمَذَاكِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْإِتِّضَاحُ بِالْمَاءِ وَيُرْوَى أَنْتَقَاصُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَقَاصُ الْمَاءِ الْإِسْتِجَابُ قِيلَ هُوَ الْإِتِّضَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ أَنْتَقَاصُ الْمَاءِ غُسْلُ الذَّكَرِ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

إذا غسل الذكرا تدا ببول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الوتر من
العروض حذف سابعة بعد اسكان خامسة نقصه نقصا وانقصه نقصا ونقص الرجل
وانقصه واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلوعبرا خوالي ارادوا نقتصيتي * جعلت لهم فوق العرايين ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه ويثلمه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء تقاصه فهو ناقص
عذب وأنشد ابن بري اشاعر * حصان ريقها عذب ناقص * والمنقصه النقص والنقيصة
العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقاص وكذلك انتقاص الحق وأنشد
وذا الزخم لا تنتقص حقه * فان التطيعة في نقصه

وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال أي ينقص الرطب اذا يبس فالوانم لفظه استنقصهم ومعناه تنبيه
وتقرير لكنه الحكم وعلته ايكون معتبرا في نظاره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبي
صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

* ألسن خير من ركب المطايا * (نقص) النكوص الأجسام والانتداع عن الشيء تقول
أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه ونكص عن الامر ينكص نكصا ونكوصا أجم قال
أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الامر ونكف بمعنى واحد أي أجم

ونكص على عقبيه يرجع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك الا في الرجوع عن الخير خاصة
ونكص الرجل ينكص رجعا الى خائفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك
كاهه وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم
للوثة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء وهو التهقري (نقص) النقص
قصر الريش والنقص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أخص ورجل أخص الحاجب
وربما كان أخص الجبين والنقص نتف الشعر ونقص شعره ينقصه نقتفه والمشط ينقص الشعر
وكذلك الخمسة أنشد تلعب

كان ريب حلب وقارص * والنقت والشعير والنصافص * ومشط من الحديد نامص
يعني الخمسة ماها مطالان لها اسنانا كاسنان المشط ونقصت المرأة أخذت شعرا جبينها
بخط لنتفه ونقصت أيضا بدد للتكشير قال الراجز

بَالِيْمًا قَدْ لَبَسَتْ وَصَوَاصًا * وَنَعَسَتْ حَاجِبَهَا نَمَاصًا * حَتَّى يَجِيئُوا عَصَبًا حِرَاصًا
وَالنَّمِصَةُ الْمِرَاةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النِّسَاءَ بِالنَّمِصِ وَفِي الْحَدِيثِ لُعِنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُنْمِصَةُ
قَالَ الْفَرَّاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي قَدْ تَنَفَّسَ الشَّعْرُ مِنْ وَجْهِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُنْقَاشِ مَمْنِاصٌ لِأَنَّهُ
يَنْتَفِسُ بِهِ وَالْمُنْمِصَةُ هِيَ الَّتِي تَنْفَعِلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنْمِصَةُ
بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ وَامْرَأَةٌ نَمَّصَتْ أَي تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَمَّصَ شَعْرَ وَجْهِهَا عَصَا أَي تَأْخُذُ
عِنْدَهُ بِخَيْطٍ وَالْمَمْنِصُ وَالْمَمْنِصُ وَالْمَمْنِصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْمِصُ الْمُنْمِصُ وَالْمُنْمِصُ
وَالْمَمْنِصُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَمْنِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يُعْجَلْ بِقَوْلٍ لَا كِنَاءَ لَهُ * كَمَا يُعْجَلُ بِنَبْتِ الْخَضِرَةِ النَّمِصِ

وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ أَوْلَى مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ وَقِيلَ هُوَ مَا أَمَّ كَنَّاكَ جِزُّهُ وَقِيلَ هُوَ نَمِصٌ أَوْلَى
مَا يَنْبِتُ فِيمَلَا فَمِ الْآكِلِ وَتَمَّصَتِ الْبُهْمَرُ رَعْتَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كَانٍ مِنْ قَوْلِ عَاوِرِيَّةَ * تَجِبَرُ بَعْدَ الْآكِلِ فَهُوَ نَمِصٌ

يَصْنَفُ نَبَاتًا قَدْ رَعْتَهُ الْمَاشِيَةَ فَيُرْدِيهِ ثُمَّ يَنْبِتُ بِقَدْرٍ مَا يَكُنْ أَخْذُهُ أَي بِقَدْرٍ مَا يَنْتَفِ وَيُجْزَى وَالنَّمِصُ
النَّبْتُ الَّذِي قَدْ آكَلَ كُلُّ شَيْءٍ نَمِصٌ وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبْتُ وَالنَّمِصُ شَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لِيَنْعَمَلَ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ

وَالْعُلْفُ تَسْلَخُ عَنْهُ الْإِبِلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْإِيَادِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ بِجَبَلِ ابْنِ زُهَيْرٍ كُلَيْمًا * نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَاصِينَ شَهْرَيْنِ وَنَمَاصُ شَهْرٌ تَقُولُ لَمْ يَأْتِنِي نَمَاصًا أَي شَهْرًا وَجَمْعُهُ نَمِصٌ وَأَنْعَصَةَ قَالَ شَمْرُ
لَا بِي عَمْرٍو (نميص) النَّمِصُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيحُ (نوص) نَمِصٌ

لِلْعُرْكَ نَوْصًا وَمَنَاصَاتِهِمْ يَا نَوَاصُ يَنْوِصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا وَمَنْبِيًا تَحْرُكُ وَذَهَبَ وَمَا يَنْوِصُ فُلَانٌ
لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوِصَ أَي يَحْرُكُ شَيْئًا وَيَنْوِصُ نَوْصًا عَدَلٌ وَمَنْبِيَةٌ نَوْصٌ أَي قُوَّةٌ

وَحَرَكَ النَّوْصَ الْجِرَّةَ ثُمَّ سَالَمَهَا أَي جَابَدَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدْ ذَكَرْنَا الْجِرَّةَ وَيُقَالُ
نُصْتُ الشَّيْءَ جَدَّبْتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ * وَإِذَا يَنْصُرُ رَأَيْتَهُ كَالْأَشْوَسِ * وَنَاصٌ يَنْوِصُ مَنْبِيًا

وَمَنَاصًا نَجَابُ أَبُو سَعِيدٍ أَنْصَتِ الشَّمْسُ أَنْبِيَاً إِذَا غَابَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَاصِ أَي
وَقَدْ مَطْلَبٌ وَمَغَاثٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي اسْتَعَاثُوا وَإِلَيْهِ سَاعَةٌ مُلْجَاؤٌ لِمَهْرَبِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ

حَيْصِ نَاصٍ وَنَاصٍ بِمَعْنَى رَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَاصِ أَي لَا تَحِينَ مَهْرَبِ أَي
لَيْسَ وَقْتُ تَأَخُّرٍ وَفِرَارٍ وَالتَّوَصُّ الْفِرَارُ وَالْمَنَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَاؤُ وَالْمَنْثَرُ وَنَاصٌ عَنْ قِرْنِهِ

قوله قال شهر لابي عمرو وهكذا
في الاصل وفي شارح القاموس
مانصه قال رواه شهر عن ابن
الاعرابي اه كتبه مصححه
قوله وقد تقدمت في الضاد
هكذا في الاصل والصواب
وقد ذكرت أو نحو اه
مصححه

يَنُوصُ نَوْصًا وَمَنْصَأً أَي فَرُورَاغَ ابْنِ بَرِي النَّوْصِ بِضَمِّ النُّونِ الْهَرَبِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ
يَا نَفْسُ أَتَيْتِي وَاتَّقِي شَتْمَ ذَوِي الْأَعْرَاضِ فِي غَيْرِ نَوْصٍ

وَالنَّوْصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخَّرُ وَالنَّوْصُ التَّمَقُّدُ يُقَالُ نُوِّصْتُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَسْنِ ذِكْرِي سَلْمَى إِذْ نَأْتِكُ تَنْوُصُ * فَتَقْصِرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبْوُصُ

قوله يا نفس اتقي الخ كذا
بالاصل وحررورنه اه صححه

فَنَاصٌ مَتَّعِلٌ مِثْلُ مَقَامٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ مَنَاصٍ لَاتٍ فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهَا وَهَاءٌ وَهَاءُهَا هَاءُ
التَّائِيثِ تَصِيرُ تَاءً عِنْدَ الْمُرُورِ عَلَيْهَا مِثْلُ نَمُوْءَتْ تَقُولُ عِمْرَانُتُ خَالِدًا أَبُو تَرَابٍ يُقَالُ لَاصٌ عَنِ الْأَمْرِ
وَبَاصٌ بِعَنَى حَادٍ وَأَنْصَتُ أَنْ أَخْدَمْتَهُ شَيْئًا يُنْصُ أَنْصَتُهُ أَي أَرَدْتُ وَنَاصَهُ لِيُدْرِكَ حَرَكَةَ وَالنَّوْصُ
وَالنَّاصُ السَّخَاءُ حَكَاهُ أَبُو عَمَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ وَالتَّائِيثُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ نَافِرًا وَنَاصَ الْفَرَسُ عِنْدَ
السَّكْبِ وَالتَّحْرِيكِ وَقَوْلُهُمْ مَا بِي نَوْيُصُ أَي قُوَّةٌ وَحَرَالٌ وَاسْتِنَاصَ شَمَخٌ بِرَأْسِهِ وَالْفَرَسُ يَنْيُصُ
وَيَسْتَنِيصُ وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ

تَغْرُ وَالْجِرَاءُ إِذَا قَصُرَتْ عَنَانُهُ * يَيْدِي اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَسْحَلِ

وَاسْتِنَاصَ أَي تَأَخَّرَ وَالنَّوْصُ الْحِجَارُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّ نَاصًا رَافِعًا رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ كَأَنَّهُ نَافِذٌ جَاحٍ
وَالنَّوْصُ الْمُلَطَّخُ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْصَتُ الشَّيْءُ أَدْرَبَهُ وَزَعَمَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نُونَهُ بَدَلَ مِنَ لَامِ الْأَنْصَتِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الصَّانِي اللَّزِيمَ لِلْخِدْمَةِ وَالنَّاسِيَّ الْمُعْرَبِيَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْصَةَ الْعَمَلَةَ بِالْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ مَوْصَةٌ فَتَقَلَّبَتِ الْمِيمُ نُونًا (نِص) النَّيْصُ الْقَنْفُذُ الضَّخْمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّيْصُ
الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ وَأَنَاصَ الشَّيْءُ عَنِ مَوْضِعِهِ حَرَكَةً وَأَدَارَهُ عَنْهُ لِيَسْتَرْعِ نُونَهُ بَدَلَ مِنَ لَامِ الْأَصَةِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَفْعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ نَاصَ يَنْوُصُ إِذَا تَحَرَّكَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَبَابُهُ الْوَاوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الهاء) (هبص) الهبص من النشاط والعجلة قال الراجز

ما زال يبيان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوقصه

وَهَبِصٌ هَبِصًا وَهَبِصًا فَهُوَ هَبِصٌ وَهَابِصٌ نَشِطٌ وَنَزَقٌ وَهَبِصَ الْكَلْبُ هَبِصًا حَرَّصَ عَلَى الصَّيْدِ
وَقَلَّقَ نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ قَنْزُورُ نَزَاوِ الْمَعْنِيَانِ مَمْتَارِيَانِ وَالْأَسْمُ الْهَبِصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْجُدُ وَالْهَبِصِيُّ
قَالَ الرَّاجِزُ قَرَوُ اعْطَانِي رَسَاءً مَلِصًا * كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعَدِّي الْهَبِصِيُّ

قوله وهبص هبصا هومن
بابي شرب وفرح اه صححه

وَهَبِصٌ يَهَبِصُ هَبِصًا مَشِيَّ عَجَلًا (هرص) الفراء هرص الرجل إذا اشتعل بدنه حصفا
قَالَ وَهُوَ الْحَصْفُ وَالْهَرَّصُ وَالِدُودٌ وَالدُّوَادُ وَدُوبُهُ كَنَى الرَّجُلَ أَبَادُودًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرَّصُ نَاصَةٌ
دُودَةٌ وَهِيَ السُّرْفَةُ (هرنص) الأزهرى فى الرباعى الهَرَّصَةُ مَشِيُّ الدُّودَةِ وَالدُّودَةُ يُقَالُ لَهَا

الهرنصاصه (هرنقص) الهرنقص القصير (هصص) الهص الصلب من كل شيء
والهص شدة القبض والعزم وقيل شدة الوطء للشيء حتى تشدخه وقيل هو الكسر هصه هصه
هصافه ومهصوص وهصيص وهصصت الشيء عجزته ابن الاعرابي زخيج النار بر يقها وهصيصها
تلاؤها وحكى عن أبي ثروان أنه قال ضفتنا فلانا فلما طعمنا أنونا بالمقاطر فيها الخميم بهص زخيجها
فالتى عليها المندى قال المقاطر المجاهر والخميم الجر وزخيجه بر يقه وهصيصه تلاؤها وهصص
الرجل اذا برق عينيه وهصيص مصغرا سم رجل وقيل أبو بطن من قريش وهو هصيص بن كعب
ابن لؤي بن غالب وهصان اسم وبنو الهصان بكسر الهاء حتى قال ابن سيده ولا يكون من هصن
لان ذلك في الكلام غير معروف قال الجوهري بنو هصان قبيلة من بني أبي بكر بن كلاب
والهصاهص والقصاص الشديد من الأسد (هقص) الهقص غرائب يؤكل (همص)
الهمصه همة تبق من الدبرة في غابر البعير (هنبص) هنبص اسم التهذيب في الرباعي الهنبصة
النحك العالي قاله أبو عمرو (هندلص) الهندلص الكثير الكلام وليس ثبت (هيص)
التهذيب أبو عمرو هيص الطير سلخه وقد هاص يهيص هيصا اذا رمى وقال العجاج
* مهايص الطير على الصفي * اى مواقع الطير قال ابن بري وأنشده أبو عمرو وللا خيل الطائي
كأن متنيه من النفي * مهايص الطير على الصفي
قال ومهايص جمع مهيص ابن الاعرابي الهيص العنق بالشئ والهيص دق العنق
(فصل الواو) (وأص) وأصت به الارض ووأس به الارض وأصا ضربها ومحص به
الارض مثله (وبص) الويص البريق وبص الشيء يبيض وبتا وويصا وبصه بريق ولمع
ووبص البرق وغيره وأنشد ابن بري لامرئ القيس * اذا شب للمرو والصغار ويص *
وفي حديث أخذ العهد على الذرة وأعجب آدم ويص ما بين عيني داود عليه السلام
الويص البريق ورجل وبأس براق اللون ومنه الحديث رأيت ويص الطيب في مفارق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم أى بريقه ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحباً
ولا تلقى المنافق الا وباصاً أى براقاً ويقال أبيض ووايص ووباص قال أبو النجم
* عن هامة كالجرا الوياص * وقال أبو العزيب النصرى
أما ترى بني اليوم نضوا خالصا * أسود حلبوا وأو كنت وياصا
أبو حنيفة وبصت النار ويصاً أضاءت والواصة البرقة وعارض وياص شديد ويص البرق وكل

قوله الهقص غرائب يؤكل
في شرح القاموس ما نضه
الهقص بالفتح أهمله
المصنف والجوهري وفي
اللسان غرائب يؤكل
وضبطه الصاغاني بالتحريك
وقال هو حمل نبت اه
كتبه صحبه

بَرَّاقٍ وَبَاصٍ وَوَابِصٍ وَمَا فِي النَّارِ وَبِصَّةٌ وَوَابِصَةٌ أَيْ جِرَّةٌ وَأَوْبَصَتْ نَارِي أَضَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ وَذَلِكَ
أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ لَهُمَا وَأَوْبَصَتْ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبِصَةُ وَالْوَابِصَةُ
النَّارُ وَأَوْبَصَتْ الْأَرْضُ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ مِنْ نَبَاتِهَا وَوَبِصَ الْجُرُودُ وَوَيْبِصًا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَرَجَلَ وَابِصَةٌ
السَّمْعُ بَعْدَ دَعْوَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَأُنْتُ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ وَقَدْ تَسَكُّونَ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا أَوْابِصَةٌ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَتَّقِي بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَدُّ عَلَيْهِ
وَيَنْظُرُهُ وَلَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ يُقَالُ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِفُلَانٍ وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهِ إِذَا أَمَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ النَّمْرُ
وَالْوَبَّاسُ وَوَبَّصَانُ شَهْرٌ رِيْعُ الْآخِرِ قَالَ

وَسَيَانَ وَبَصَانَ إِذَا مَا عَدَدْتَهُ * وَبَرَكَ لِعَمْرَى فِي الْحِسَابِ سَوَاءٌ

وَجَعَلَهُ وَبَصَانَاتٌ وَوَابِصٌ وَوَابِصَةٌ اسْمَانِ وَالْوَابِصَةُ مُوَضِعٌ (وَحَص) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحْصُ
الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ وَوَحْصَةٌ وَوَحْصَةٌ وَوَحْصَةٌ بِحَبِّهَا نَيْبَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَليْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ أَيْ بَرْدٌ يَعْنِي الْبِلَادُ وَالْأَيَّامُ وَالْحَاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ
الْأَزْهَرِي قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصْبَحْتُ وَليْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ وَلَا وَدِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِي مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ
(وَحْص) أَصْبَحْتُ وَليْسَ بِهَا وَوَحْصَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ لَا يَسْتَعْمَلُ الْإِتِّجَادُ كَلِمَةً عَنْ يَعْقُوبَ
(وَدَس) وَوَدَسَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَوَدَسًا كَلِمَةً بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَمْتَهُ (وَرَص) التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ وَرَصَ
وَرَصَتْ الدِّجَاجَةُ إِذَا كَانَتْ مُرْخِجَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَمْرَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيُّضُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا التَّحْكِيفُ وَالصَّوَابُ وَرَصَتْ بِالنَّصَادِ النَّرَاءُ وَرَصَّ الشَّيْخُ وَأَوْرَسَ إِذَا اسْتَرْخَى
حَتَّى رَخَّوْرَانَهُ فَابْدَى وَامْرَأَةٌ سِيرَاضٌ تُحَدِّثُ إِذَا تَبَيَّتْ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَرِضُ الدُّبُوقَاءُ
وَجَعَهُ وَرَاسٌ وَوَرَسٌ إِذَا رَمَى بِالْعَرَبِيِّينَ وَهِيَ الْعَدْرَةُ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا
ابْنُ بَرِي فِي تَرْجَمَةِ عَرَبِ الْعَرَبِيِّينَ بِنَفْسِ الْعَيْنِ وَالرَّاءُ (وَصَص) وَوَصَّصَتْ الْجَارِيَةُ إِذَا لَمْ يَرْمِمْ
قِنَاعَهَا الْأَعْيُنَ أَوْ بَوَزِيدَ النَّقَابِ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِيسُ لَا يَرَى الْأَعْيُنَ وَأَقِيمَ تَقُولُ هُوَ
التَّرْصِيسُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا أَدْنَتْ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا
فَتِلْكَ الْوَصَّوَصَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّرْصِيسُ فِي الْإِتِّقَابِ مِثْلُ التَّرْصِيسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصَّ
أَحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ وَالْوَصْوَاؤُ الْبَرُّقُ الْبَغِيرُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ
ظَهَرْنَ بِكَلْمَةٍ وَسَدَّنَ رِقْمًا * وَنَقَبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعَيْوُنِ

وَرَوَى * أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكُنْتُ أُخْرَى * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِشَاعِرٍ

قوله و بسان شهر ربيع
الآخر هو بفتح الواو
ونهما مع سكون الباء فهما
اه صححه

قوله وبرك كذا بسكون
الراء للوزن والافهوك زفر كما
في القاموس اه صححه

* ياليتها قد لبست ووصا * وبرقع ووصا وصيق والوصا نص مضايقي مخارج عيني
البرقع والوصا نص خرقي في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر
* في وهجان يلج الوصاوصا * الجوهرى الوصوس ثقب في الستر والجمع الوصاوص
ووصوس الرجل عينه صغرها ليستتب النظر والوصاوص خرقي البراقع الجوهرى الوصاوص
حجارة الأياديوم هي متون الارض قال الراجز

على جمال تمص المواها * بصلمات تقص الوصاوصا

(رفص) الوفاص الموضع الذي يسك الماء عن ابن الاعرابي وقال نعلب هو الوفاص بالكسر
وهو الصبيح (وقص) الوقص بالتحريك قصر العنق كما عارذ في جوف الصدر وقص يوقص
وقصا وهو أرقص وامرأة رقصا وأوقسه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق
وقصا حكاهما اللجاني ووقص عنقه يقصها وقصا كسرهما ووقصها قال ولا يكون وقصت العنق
نفسها انما هو وقصت خالد بن جنيبة وقص البعير فهو وقوص اذا أصبح داؤه في ظهره لا حر الذبه
وكذلك العنق والظفر في الرقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز

ما زال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوقصه

قال أراد فوقصه فلما رقف على الهاء نقل حركتها وهي النجمة الى الصاد قبلها فحركها بجر كرتها
ووقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقدم وقص ويقال وقصت رأسه اذا غمزته غمزا
شديدا وربما تدقت منه العنق وفي حديث علي كرم الله وجهه اندقضى في الواقصة والقاصصة
والقارصة بالديبة ثلاثا ومن ثلاث عجزا ركببت احداهن الاخرى فتدربت الثالثة المركوبة
فتممت فستطت الراصكة ففقتى للتي وقصت أى اندق عنقها بثلاثي الديبة على صاحبتيها
والواقصة بمعنى الموقوفة كما قالوا آشيرة بمعنى ماشورة كما قال * أنا شير لازل عيذك آشيرة *
أى ماشورة وفي الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقصت به
ناقته في أخاقي جردان فمات قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص اذا كان
مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشيء اذا كسرته قال ابن مقبل يذكر الناقة
فبعثتها تقص المقاسر بعدما * كربت حياة النار للمتنور
أى تدق وتكسر والمقاسر أصول الشجر الواحد من قصور ووقصت الدابة الآكة كسرتها
قال عنتره خطارة غب السرى مواره * تقص لا كما يذات خف ميمم

ويروي تطس والوقص دقاق العبيدان تلقى على النار يقال وقص على نارك قال حميد بن ثور
يصف امرأة لا تصلي النار الا بحجر أرجا * قد كسرت من يتنجس له وقصا
وقص على ناره كسر عليها العبيدان قال أبو تراب سمعت مبيثكرا يقول الوقش والوقص صغار
الحطب الذي تشيع به النار ووقصت به راحتته وهو كة ولك خذ الحطام وخذ بالحطام وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به الاصمعي اذ انزل الفرس في عدوه
زوا ووثب وهو يقارب الخطو فذلك التوقص وقد توقص وقال أبو عبيدة التوقص ان يقصر
عن الحبيب ويزيد على العتي ويتقل قوائمه نقل الحبيب غير أنها أقرب قدر إلى الارض وهو يرمي
نفسه ويحب وفي حديث أم حرام ركبته دابة فوقصت بها فستطت عن افاقت وبنال مر فلان
توقص به فرسه والدابة تدب بذنبها فتقص عنها الذباب وقصا اذا ضربت به فقتلته والدواب اذا
سارت في رؤس الاكام وقصتها أي كسرت رؤسها بقوائمها والفرس تقص الاكام أي تدقها
والوقص اسكان الشان من متفاعلن فيسبق متفاعلن وهذا بناء غير منقول فيصرف عنه الى بناء
مستعمل مقول منقول وهو قولهم مستفعلن ثم تحذف السين فيسبق متفعلن فينقل في التقطيع
الى متفاعلن وبيته أنشد الخليل يذب عن حريمه بسيفه * ورجمه ونبله ويحتمى
سمى بذلك لانه بمنزلة الذي اندقت عنقه ووقص رأسه غمزه من سفل وتوقص الفرس عداعدوا
كأنه ينزوفيه والوقص ما بين الفريضتين من الابل والغنم واحد الأوقاص في الصدقة
والجمع أوقاص وبعضهم يجعل الأوقاص في البقر خاصة والأشناق في الابل خاصة وهما
جميعا ما بين الفريضتين وفي حديث معاذ بن جبل أنه أتى بوقص في الصدقة وهو بالين فقال لم
يا أمري رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشي قال أبو عبيد قال أبو عمرو والشيباني الوقص
بالجربك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو
عبيد ولا أرى أبا عمرو وحفظ هذا الان سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن في خمس من الابل شاة
وفي عشر شاتين الى أربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضتين
وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال
ابن بري يقوي قول أبي عمرو ويشهد بصحته قول معاذ في الحديث أنه أتى بوقص في الصدقة
يعني بغنم أخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوقص ما بين الفريضتين لان ما بين
الفريضتين لا شيء فيه واذا كان لاز كاة فيه فكيف يسمى غنما الجوهرى الوقص فحو أن تبلغ

الابل خمساً فنيها شاة ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرين فابن الخس الى العشر وقص وكذلك
السنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والسنق في الابل خاصة قال وهما جميعا
ما بين الفريضتين وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقفت عليها
كي لا تسقط أي التختت وتقاسرت لأمسكها بعنق والوقص الذي قصرت عنقه خلقته وواقصته
موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة ووقص اسم (وهص) الوهص كسر الشئ
الرخو وقد وهصته وهصافه وهو هوص وهيص دقه وكسره وقال نعلب فدغته وهو كسر الرطب
وقد اتهم هو عنه أيضا وهصه الدين دق عنقه وهصته ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم
صلوات الله على نبينا وعليه حيث اهبط من الجنة وهصته الله الى الارض معناه كأنما رمى به رميا
عنيفا شديدا ونغزه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصته الله الى
الارض وقال نعلب وهصته جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضى الله عنه من تواضع رفع الله
حكمتهم ومن تكبر وعدا طوره وهصته الله الى الارض قال أبو عبيد وهصته يعني كسره ودقه
يقال وهصت الشئ وهصا ووقصته وقصا يعني واحدا والوهص شدة غمز وطمء القدم على الارض
وانشد لابي العزيب النصرى

لقد رأيت الظعن الشواخيما * على جمال همص المراهضا * في وهجان يلج الوصاوصا
المواهص مواضع الوهصته وكذلك اذا وضع قدمه على شئ فشدخه يقول وهصته ابن شميل
الوهص والوهص والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة
حينئذ دلال ابن ولهصته الخصى * استمى لولا ان عرضك حاش
ورجل موهوص الخلق كانه تدخلت عظامه وموهص الخلق وقيل لازم عظامه بعضه بعضا
وانشد * موهص ما يتشكى الفائقا * قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله
تعلى ان عليك سائقا * لامبطا ولا عنيفا زاعنا
وهص الرجل الكفش فهو موهوص وموهيص شدخه فيه ثم شدخه ما بين حجرين ويعبر الرجل
فيقال يا ابن واهمة الخصى اذا كانت أمه راعية وبذلك هجاء جرير غسان
ونبتت غسان بن واهمة الخصى * يلجج مني منعة لا يحيرها
ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شعربات الكلابي عن قوله
كان تحت خفيها الوهاص * ميظب أكرم نيط باللاس

فقالوا الوقاسر الشديد والميظب الطرر والملاص الصفا بن بزح بنو موهصي هم العميد
 وأنشد لحاء الله قوما ينسكعون بناتهم * بني موهصي حرا لخصي والخناجر
 (فصل الياء) (بصص) في ترجمة بصص أبو زيد بصص الجرو ويصيصا اذا فتح عينيه لغة
 في جصص وبصص أى ففتح لأن العرب تجعل الجيم ياء فتقول للشجرة شيرة وللجثث جثيات
 وقال الفراء يصص الجرو ويصص بالياء والصاد قال الأزهرى وهما الغتان وفيه لغات مذكورة في
 مواضعها وقال أبو عمرو وبصص ويصص بالياء بمعنىناه .

* (حرف الضاد المعجمة) *

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهى تسعة عشر حرفا والجيم والشين والضاد في حيز واحد
 وهذه الحروف الثلاثة هى الحروف الشجرية

(فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الأَبضُ الشَّدُّ والأَبضُ التَّحْلِيَةُ والأَبضُ السَّكُونُ
 والأَبضُ الحِرْكََةُ وأنشد * تَشْكُو العُرُوقُ الأَبْضَاتُ أَبْضًا * ابن سيده والأَبضُ بالضم الدهر
 قال رؤبة في حَقْبَةِ عَشْرَيْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا * خِذْنِ اللَّوَاتِي يَشْتَتِنِينَ النُّعْضَا
 وجعه أَبْضُ قال أبو منصور والأَبضُ الشَّدُّ بالأَبْضِ وهو عَمَلٌ يُشَبُّ فِي رِسْغِ البَعِيرِ وهو قائم
 فيرفع يده فتننى بالعقال الى عضده وتشدوا بقت البعير أبضه أبضا وهو ان تشد رسغ يده الى
 عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الحبل هو الأَبْضُ بالكسر وأنشد ابن برى للفتعسى
 * أَكَلَفَ لَمْ يَنْ يَدَيْهِ أَبْضُ * وَأَبْضُ البَعِيرِ بِأَبْضِهِ وَيَأْبُضُهُ شَدُّ رِسْغِ يَدَيْهِ الى ذراعيه اثلاي مجرد
 وأخذ يابضه جعل يديه من تحت ركبته من خلفه ثم أحمله والمأْبُضُ كل ما ينبت عليه فخذك وقيل
 المأْبُضَاتُ ما تحت الفخذين فى مثنى أسافلها وقيل المأْبُضَانُ باطن الركبتيين والمرفقين التهذيب
 ومأْبُضَا السَّاقَيْنِ ما بطن من الركبتيين وهما فى يدي البعير باطن المرفقين الجوهرى المأْبُضُ باطن
 الركبة من كل شئ والجمع مأْبُضٌ وأنشد ابن برى لهميان بن خفافة * أَوْ مَلَّتْ قِي فَاثَلَهُ وَمَأْبُضُهُ *
 وقيل فى تفسير البيت الفاتلان عرقان فى الفخذين والمأْبُضُ باطن الفخذين الى البطن وفى
 الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما العلة بما بضعه المأْبُضُ باطن الركبة ههنا وأصله من
 الأَبْضِ وهو الحبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأْبُضُ مفعول منه أى موضع الأَبْضِ
 والميم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشنى من تلك العلة والتأْبُضُ انقباض النسا وهو عرق

يقال أَبْضَ نَسَاهُ وَأَبْضٌ وَأَبْضٌ تَقْبَضُ وَشَدَّ رَجْلِيهِ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جَوْيَةَ - جَوَامِرُ أُمَّ
 إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأْبَضَتْ * تَأْبَضُ ذَيْبُ التَّلْعَةِ الْمُتَصَوِّبِ
 أَرَادَ أَنْهَا تَجْلِسُ جُلُوسَةَ الذَّيْبِ إِذَا أَقْبَى وَإِذَا تَأْبَضَ عَلَى التَّلْعَةِ رَأَيْتَهُ مُنْكَبًا قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ يَسْتَسْبِ
 مِنَ الْفَرَسِ تَأْبِضُ رَجْلِيهِ وَشَيْخُ نَسَاهُ قَالَ وَيَعْرِفُ شَيْخُ نَسَاهُ بِتَأْبِضِ رَجْلِيهِ وَتَوْتِيرِهِمَا إِذَا مَشَى
 وَالْأَبَاضُ عَرَقٌ فِي الرَّجْلِ يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوْتَرَدَ ذَلِكَ الْعَرَقُ مِنْهُ تَأْبِضُ وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ فَرَسٌ أَبُوضُ
 النَّسَاءُ كَأَنَّهَا بِأَبْضٍ رَجْلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهِمَا عِنْدَ وَضْعِهِمَا وَقَوْلُ لَبِيدِ

كَانَ هِجَانَهُمْ مَتَابِضَاتٍ * وَفِي الْأَقْرَانِ أَصُورَةُ الرَّعَامِ
 مَتَابِضَاتٌ مَعْقُولَاتٌ بِالْأَبْضِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ وَالْمَتَابِضُ الرَّسْغُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْكَفِّ فِي
 الذَّرَاعِ وَتَصْغِيرُ الْإِبَاضِ أَيْضٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَاللَّيْلُ دَاخٍ * أَيْضُكَ الْأَسَدُ لَا يَضِيغُ
 يَقُولُ أَحْفَظْ أَبَاضُكَ الْأَسْوَدُ لَا يَضِيغُ فَصَغُرَهُ وَيُقَالُ تَأْبِضُ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَتَابِضٌ وَقَابِضُهُ غَيْرُهُ كَمَا
 يَقَالُ زَادَ الشَّيْءُ زَوْدَتَهُ وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ مَتَابِضُ النَّسَاءِ لِأَنَّهُ يَجْعَلُ كَأَنَّهَا أَبُوضٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَظَلَّ غُرَابُ الْبَيْنِ مَتَابِضُ النَّسَاءِ * لَهُ فِي دِيَارِ الْخَارَتَيْنِ نَعِيقُ

وَأَبْضٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْإِبَاضِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ الْحُرُورِ يَتَقَلَّبُ هَوَى يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْإِبَاضِيَّةُ فِرْقَةٌ مِنَ
 الْخَوَارِجِ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ وَابْنُ أَبِي طَيْبٍ وَبَنِي مَلْقَطٍ كَثِيرًا الْخَزَلِ قَالَ مَسَاوِرُ
 ابْنِ هِنْدٍ وَجَلْبَتُهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَةَ طَائِعًا * حَتَّى تَحْكُمَ فِيهِمْ أَهْلُ أُرَابِ

وَأَبْضٌ عَرِضٌ بِالْإِيمَانَةِ كَثِيرًا الْخَزَلِ وَالزَّرْعُ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ
 أَلَا يَا جَارَ تَابَا أَبْضِ آتِي * رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارَا
 تُعَرِّينَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا * وَعَلَا عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارَا

وَقَدْ قِيلَ بِهِ قَتِيلَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ (أَرْض) الْأَرْضُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ أَشْيَ وَهِيَ اسْمُ جِنْسٍ وَكَانَ
 حَقُّ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا أَنْ يَقَالُ أَرْضَةٌ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا فِي التَّنْزِيلِ وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَّحَتْ قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ فَأَمَّا قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ جَوَيْنِ الطَّائِي أَنْشَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِهِ

فَلَا مَرْنَةَ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا * وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ أَبْقَالَهَا
 فَانَّهُ ذَهَبَ بِالْأَرْضِ إِلَى الْمَوْضِعِ وَالْمَكَانِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَيْبِي أَيْ
 هَذَا الشَّخْصُ وَهَذَا الْمَرِيءُ وَنَحْوُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ أَيْ وَعِظٌ وَقَالَ سَيِّدِي بِهِ كَأَنَّهُ

اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة المقدره وفصحوا الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استحياشا من أن يوقروا اللفظ التصحيح ليعلموا أن أراضا ما كان سبيله لو جمع بالتاء أن تفتح راءه فيقال أرضات قال الجوهري وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وأهل كأنه جمع أرضاة وأهلاة كما قالوا المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وأهل كأنه جمع أرضاة وأهلاة كما قالوا ليلة وليال كأنه جمع ليلاة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قديم جمعون المؤنث الذي ليست فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنية ووظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم الالف والتاء وتر كوا فحة الراء على ما لها وربما سكتت قال والآرضي أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه أن يقول جمعوا أرضي مثل أرضي وأما أرض فقياسه جمع أراض وكل ما سئل فهو أرض وقول خداس بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعملوا * بي الأرض والاقوام قردان مؤنثا

قال ابن سيده يجوز أن يعني أهل الأرض ويجوز أن يريد عملوا جميع النوع الذي يقبل التعديل يقول عليكم بي وبهجانى إذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكرى وأنشدوا القوم هجانى يا قردان مؤنث يعنى قوماءهم فى القلة والحجارة قردان مؤنث لا يكون الاعلى ذلك لأنه انما بهجوم القوم لا القردان والأرض سقوله البعير والداية وماولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد الخليل يصف فرسا ولم يتلب أرضها البيطار * ولا تلبى بهما حبار

يعنى لم يتلب قوائمها العلم بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على جبهولها * بملاب الأرض فيهن تتجمع

وقال خنفاف إذا ما استعمت أرضه من سمائه * جرى وهو مودوع وروا عبد مصدق وأرض الإنسان ركبته فما بعدهما وأرض التعل ما أصاب الأرض منها وأرض فلان بالمكان إذا ثبت فلم يبرح وقيل التار أرض التأتى والانتظار وأنشد

وصاحب تيمته لينمضا * إذا الكرى فى عينه تعضضا

يتميم بالكنتين وجهها أيضا * فقام عجلان وما تأرضا

أى ماتلثت والتأرض التناقل الى الارض وقال الجعدي

مقيم مع الحى المقيم وقلبه * مع الراحل الغادى الذى ماتأرضاً
وتأرض الرجل قام على الارض وتأرض واستأرض بالمكان أقام به ولبت وقيل تمكن وتأرض
لى تضرع وتعرض وجاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض وأنشد ابن برى
قبح الخطيئة من مناخ مطية * عوجاً ساعة تأرض للقرى
ويقال أرضت الكلام اذا هيأته وسويته وتأرض الثبت اذا أمكن ان يجزوا الارض الزكام
مذكرو قال كراع هو مؤنث وأنشد لابن أحر

وقالوا أنت أرض به وتحيات * فأمسى لها فى الصدر والرأس شاكا

أنت أدركت ورواه ابو عبيد أنت وقد أرض أرضوا أرضه الله أى أرضك فهو مأروض يقال
رجل مأروض وقد أرض فلان أرضه ارضوا الأرض دوار يأخذ فى الرأس عن اللبن فتهراق له
الانف والعينان والأرض بسكون الراء الرعدة والتفضة ومنه قول ابن عباس وزلزات الأرض
أزلزت الأرض أمبى أرض يعنى الرعدة وقيل يعنى الدوار وقال ذو الرمة يصف صائدا

اذا وجس ركزاً من سنا بكها * او كان صاحب أرض اوبه الموم

ويقال بى أرض فأرضونى أى داوونى والمأروض الذى به نخيل من الجن وأهل الارض وهو الذى
يعرك رأسه وجسدده على غير عمد والارض التى تأكل الخشب وتحمم الارض معروفة وشحمة
الارض تسمى الحلكة وهى نبات النعام تغرس فى الرمل كما يغرس الخوت فى الماء ويشبهها
بنان العذارى والارضة بالتحريك دودة يفتها شبه الغلة تظهر فى أيام الربيع قال أبو حنيفة
الارضة ضربان ضرب صغار مثل كبار الذر وهى آفة الخشب خاصة وشرب مثل كبار النمل ذوات
أجنحة وهى آفة كل شىء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذات قوائم والجمع أرض
والارض اسم للجمع والارض مصدر أرضت الخشب تؤرض أرضافهى مأروضة اذا وقعت فيها
الارضة وأكثها وأرضت الخشب أرضاً وأرضت أرضاً كلاهما أكثها الارضة وأرضت أرضة
وأريضة بينة الارضة زكية كريمة مخيلة للثبت والخير وقال أبو حنيفة هى التى تراب الترى
وعرّح بالنبات قال امرؤ القيس

بالأدعريضة وأرض أريضة * مدافع ما فى فضاء عريض

وكذلك مكان أريض ويقال أرض أريضة بينة الارضة اذا كانت لينة طيبة المقعد كريمة جيدة

قوله فهو مأروض فى شرح
القاموس ما نصه وقال
الصاغاني وهو أحد ما جاء
على أفعله فهو مشعول اه
متكلمه

النبات وقد ارضت بالضم اى زكت ومكان ارض خليق للخير وقال ابو النجم
 بجر هشام وهو ذو فراض * بين فروع التبعة الغضاض
 وسط بطاح مكة الاراض * في كل واد واسع المقاض
 قال ابو عمرو الاراض العراض يقال ارض ارض ارض ارض ارض ارض ارض ارض
 وما اكثر ارض بنى فلان ويقال ارض ارض ارض ارض ارض ارض ارض ارض
 خليقة وانها الذات ارض ويقال ما ارض هذا المسكان اى ما اكثر عيشه وقال غيره ما ارض هذه
 الارض اى ما اسم لها وابنتها واطيمها حكاها ابو حنيفة وانها الارض للذات ارض ارض
 اى خليقة للذات وقال ابن الاعراب ارضت الارض ارضت الارض ارضت الارض ارضت الارض ارضت الارض
 وارض
 وبعضهم يفرده وانشد ابن بري

عر ارض
 وتقول جدى ارض
 الاسمى يقال هو ارضهم ان يفعل ذلك اى اخلقهم ويقال فلان ارض بكذا اى خليق به
 وروضة ارض

ولقد شرب الخمر في حانوتها * وشرب بها ارضه مخلل
 وقد ارضت ارضه واستارضت وامرأة عريضة ارضه ولود كاملة على التشبيه بالارض وارض
 ما ارضه ارضه قال

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح دوحه الخوض * ما ارضه قد ذهبت في مؤرض
 التهذيب المؤرض الذى يرعى كلاً الارض وقال ابن دالان الطائي

وهم الخلو اذا الربيع تجببت * وهم الربيع اذا المؤرض اجدبا
 والارض البساط لانه بلى الارض الاسمى الارض بالكسر بساط فخم من وبر اوصوف
 وارض الرجل اقام على الارض وفي حديث أم معبد فشر بواحي ارضها التفسير لابن عباس
 وقال غيره اى شر بواحيه لانه بعد سهل حتى رووا من ارض الوادي اذا استمتع فيه الماء وقال ابن
 الاعراب حتى ارضوا اى ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض
 وقيل مستارض وودية مستارضة بكسر الراء وهو ان يكون له عرق في الارض فاما اذا نبت على

قوله وارض ما ارضه زاد
 شارح القاموس وكذلك
 مؤرضه وعليه يظهر
 الاستشهاد بالبيت ٥٥
 مصدحه

جذع النخل فهو الراب قال ابن بري وقد يجي المستأرض بمعنى المتأرض وهو المتناقل الى الأرض قال ساعدة يصف صحابا

مستأرضين بطن الليث أئمة * الى شصير غيثا هر سلا ميجا

وتأرض المنزل ارتاده وتخير للنزول قال كثير

تأرض أحناف المناخه منهم * مكان التي قد بعثت فازلامت

ازلامت ذهبت فضت ويقال تركت الحى يتأرضون المنزل أى يرتادون بلدا ينزلونه واستأرض السحاب انبسط وقيل نبت وتمكن وأرسي وأنشديت ساعدة يصف صحابا

* مستأرضين بطن الليث أئمة * وأما ما ورد في الحديث في الجنازة من أهل الأرض أم من أهل

الذمة فإنه أى الذين أقر وأبارضهم والراضة الخصب وحسن الحال والأرضة من النبات ما يكنى

المال سنة رواه أبو حنيفة عن ابن الاعراب والأرض معمدرا أرضت القرحة تأرض أرضا مثال

تعب يتعب تعباً اذا انشئت وجملت ففسدت بالمدة وتقطعت الاسمعى اذا فسدت القرحة

وتقطعت قبل أرضت تأرض أرضاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لاصيام الامن أرض

الصيام أى تقدم فيه رواه ابن الاعراب وفي رواية لاصيام لمن لم يؤرضه من الليل أى لم يهينه ولم

يتوه ويقال لأرض لك كما يقال لأم لك (امض) الأض المشقة أضه الامر يؤضه أضاً

أعزته وجهه وأضني اليك الحاجنة تؤضنى أضاً أجهدنى وتضنى أضاً وأضاً الجاني

وأضطرنى والأضاض بالكسر الملتجأ قال

لأعنين نعامه ميفاضاً * خرجاء تغدوا تطلب الأضاضاً

أى تطلب الملتجأ اليه وقد انضض فلان اذا بلغ منه المشقة وانضض اليه انضاضاً أى اضطر

اليه قال رؤبة

دايت أروى والديون تضضى * فطلت بعضاً وأدت بعضاً * وهى ترى ذا حاجته مرتضاً

أى مضطراً ملتجئاً قال ابن سيده هذا تفسير أبى عبيد قال وأحسن من ذلك أن تقول أى لا جئنا

محتاجاً فافهم وناقصة مؤنثة اذا أخذها كالحرقه عند تاجها فقلقت ظهر البطن ووجدت

أضاضاً أى حرقه والأض الكسبر كالعص وفي بعض نسخ الجهمرة كالهضض (امض)

أمض الرجل يأمض فهو أمض عزم ولم يبال المعاتبه بل عزيمته ماضية فى قلبه وأمض أدنى لسانه

غير ما يريد والأض الباطل وقيل الشك عن أبى عمرو ومن كلام شق اى ورب السماء والأرض

وما بينهما ممن رَفَعَ وَخَفَضَ انما اُنْبِأْتُكَ بِهِ لِحَقِّ مَا فِيهِ اَمْضُ (اَنْض) الْاَيْضُ مِنَ اللَّحْمِ
الَّذِي لَمْ يَنْفَجْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَاءِ وَالْقَدِيدِ وَقَدْ اَنْضُ اَنْاضَةً وَاَنْضَهُ هُوَ أَبُو زَيْدٍ اَنْضَتْ لِلْحَمِّ
اَيْضًا اِذَا شَوَيْتَهُ فَلَمْ تَنْضَجْهُ وَالْاَيْضُ مِمَّا يَنْضُ بِالْحَمِّ اَيْضًا اِذَا تَغَيَّرَ
وَالْحَمُّ لِحْمُ اَيْضٍ فِيهِ نُهُوَةٌ وَاَنْشَدَ زُهَيْرٌ فِي لِسَانِ مَتَى كَلِمَتُهُ وَهَجَاهُ

يَلْجُ مَضْعُوعَةً فِيهَا اَيْضُ * اَصْلَتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

أى فيها تغير وقال أبو ذؤيب فيه

وَمُدَّ عَسَ فِيهِ الْاَيْضُ اِحْتِنَانَهُ * بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حِمَارُهَا

وَالْاَيْضُ بِالْحَمِّ كَالْحَمِّ الْمُدْرِكُ وَاَنْضُ النَخْلُ يَنْضُ اَنْاضَةً اى اَيْنَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ بَيْدٍ

يَوْمَ ارْزَاقٍ مِنْ تَنْضَلِ عَمَّ * مَوْسِمَاتٍ وَحَقْلٍ اَبْكَارُ

فَاخْرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا * وَاَنْضُ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ

الْمُ الطَّوَالُ مِنَ النَخْلِ الْوَاحِدَةُ عَمِيَّةٌ وَالْمَوْسِمَاتُ الَّتِي اَوْسَقَتْ اى حَمَلَتْ اَوْسَقُوا وَالنَّخْلُ جَمْعُ حَافِلٍ
وهي الكثرة الجمل مشبهة بالناقاة الحافل وهي التي امتلأ ضرعها اللبن والابكار التي يتعجل ادراك
ثمرها في اول النخل مأخوذ من الباكورة من النبا كهة وهي التي تتندم كل شئ والفاخرات اللاتي
يُعْظَمُ حَمَلُهُنَّ وَالشَّاةُ الْفَغُورَاتُ اى عَظُمَ ضُرْعُهَا وَالْجَبَّارُ مِنَ النَخْلِ الَّذِي قَاتَ الْيَمَدَ وَالْعَيْدَانُ
فَاعِلٌ بِاَنْضٍ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَمَعْنَى اَنْضٍ بَلَغَ اِنَابَهُ وَمِنْهَا هُوَ يَرُوى وَاَنْضُ الْعَيْدَانُ
وَمَعْنَاهُ وَبَلَغَ الْعَيْدَانُ وَالْجَبَّارُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَاَنْضُ (اَيْض) اَنْضُ يَنْضُ اَيْضًا سَارًا
وَعَادَ وَاَنْضُ اى اَهْلًا رَجَعَ اِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَفَعَلْتَ كَذَا وَاَيْضًا مِنْ هَذَا اى رَجَعْتَ اِلَيْهِ
وَعُدْتَ وَتَقُولُ اَفْعَلْ ذَلِكَ اَيْضًا هُوَ مِمَّا يَنْضُ اَيْضًا اى رَجِعْ فَازَا قِيلَ لَكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ
اَيْضًا قُلْتَ اَكْتَرْتَ مِنْ اَيْضٍ وَدَعْنِي مِنْ اَيْضٍ قَالَ اللَّيْثُ الْاَيْضُ صَيْرُورَةُ الشَّيْءِ شَيْئًا غَيْرَهُ وَاَنْضُ
كَذَا اى صَارَ يَقَالُ اَنْضُ سَوَادُ شَعْرِهِ بِيَاضًا قَالَ وَقَوْلُهُمْ اَيْضًا كانه مأخوذ من اَنْضُ يَنْضُ اى
عَادَ يَعُودُ فَازَا قُلْتَ اَيْضًا تَقُولُ اَعْدَلِي مَا مَعْنَى قَالَ وَتَنْسَبُ اَيْضًا زِيَادَةً وَفِي حَدِيثِ سَهْرَةَ فِي
الْحَسْبِ اِنْ الشَّمْسُ اَسْوَدَتْ حَتَّى اَضَّتْ كَاَنْهَاتُومَةَ قَالَ أَبُو عِيْنٍ اَضَّتْ اى صَارَتْ
وَرَجَعَتْ وَاَنْشَدَ قَوْلَ كَعْبِ بْنِ كَرِاضٍ قَطَعَهَا

قَطَعْتَ اِذَا مَا الْاَلُ اَضَّ كَاَنْه * سَيْوْفٌ تَنْتَبِهُ نَارُهُ ثُمَّ تَلْتَبِي

وَتَقُولُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا اَيْضًا

قوله وَاَنْضُ النَخْلُ الخ في
شرح القاموس ما نصه
وذكر الجوهرى هنا وَاَنْضُ
النخْلُ يَنْضُ اَنْاضَةً اى
اَيْنَعُ وَتَبَعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَهُوَ غَرِيبٌ فَانْ اَنْضُ
مَادَتُهُ نَوْضٌ اَهْ كَتَبَهُ مَحْجَه

(فصل الباء الموحدة) (برض) البراض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به الجعدة والنزعة والبهمى والهلمى والقباء ونبات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات وتناوله النعم الأصمعي البهمى أول ما يبدو ومنها البراض فإذا تحرك قليلا فهو وجم قال لبيد يلمح البراض لجمافي الندى * من مرابيع رياض ورجل الجوهرى البراض أول ما تخرج الأرض من البهمى والهلمى ونبت الأرض لأن نبتة هذه الأشياء واحدة ومنبتها واحدة فهي ملدات صغارا بارض فاذا طالت تيمنت أجناسها ويقال أبرضت الأرض اذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمه وذكر السنة المجذبة أبيضت بارض الوديس البراض أول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف أنواعه والوديس ما عطي وجه الأرض من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البدر عن ابى حنيفة وقد برضت النبات يبرض برضا وبرضت الأرض تبين نبتها ومكان مبرض اذا تعاون بارضه وكثر الجوهرى البرض القليل وكذلك البراض بالضم وماء برض قليل وهو خلاف الغمر والجمع بروض وبراض وأبراض وبرض يبرض ويبرض برضا وبرضا قل وقيل خرج قليلا قليلا وبتبرض قليله الماء وهو يتبرض الماء كلما اجتمع منه شيء عرفه وتبرضت ماء الحسى اذا أخذته قليلا قليلا وتبرض ماؤه قليل وقال روبة * فى العدم يقدح غدا أبرضا * وبرض الماء من العين يبرض اى يخرج وهو قليل وبرض لى من ماله يبرض ويبرض برضا اى أعطانى منه شيئا قليلا وتبرض ما عنده اخذ منه شيئا بعد شي وتبرضت فلانا اذا اخذت منه الشئ بعد الشئ وتبلغت به والتبرض والابتراض التبلىغ فى العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا قليلا وتبرض سمل الحوض اذا كان ماؤه قليلا فأخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفى حياض الجيد فامتلات به * بالرى بعد تبرض الأسمال

والتبرض التبلىغ بالقليل من العيش وتبرض حاجته أخذها قليلا قليلا وفى الحديث ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا أى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وقول الشاعر

وقد كنت براضا لها قبل وصلها * فكيف ولدت حبلها بحبالها

معناه قد كنت أنيلها الشئ بعد الشئ قبل أن واصلتنى فكيف وقد علمتها اليوم وعلقتنى ابن الاعرابى رجل مبروض ومضفوه ومطنووم ومضفوف ومحدود اذا نبت ما عنده من كثرة عطائه والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضا قلل عطائه أبو زيد اذا كانت

قوله ومضفوه ومطنووم ومحدود
كذا بالأصل وحرراه

العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل ان يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطى الارض ورفاهه وجيم والبرضه أرض لا تثبت شيأ وهي أصغر من البلوة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شئ من ماله ويقسده والبراض ابن قيس الذي هاجت به حرب عكاظ وقيل هو أحد فتيان العرب معروف من بني كنانة وبفتكته قام حرب الفجار بين بني كنانة وقيس عيلان لانه قتل عروة الرحال القيسي وأما قول امرئ القيس

قوله والمبرض ضبط في الاصل والقاموس كحسن و صوب شارحه كحدث مشدد الدال اه صححه

* قوادى البدي فأنهى للبريض * فان البريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواه البريض بالياء فقد صحف والله أعلم (بضض) بض الشيء سأل وبض الحسى وهو يبيض بضيا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث تبولك والعين تبض بشئ من ماء وبضت العين تبض بضا وبضضت معها ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عينه وبض الماء يبض بضا وبضوضا سأل قليلا قليلا وقيل رشح من صخرأ وأرض وبض الحجر ونحوه يبض نشح منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبض حجره أى لا ينال منه خيرا يضرب للبخيل أى ما تدي صفاته وفي حديث طهفة ما تبض بلال أى ما يقطر منها اللبن وفي حديث خزيمه وبضت الحلمة أى درت حلمة الضرع باللبن ولا يقال بض السقاء ولا القرية انما ذلك الرشح أو النخ فان كان دهنأ أو مئنا فهو النخ وفي حديث عمر رضى الله عنه ينث نث الحيت قال الجوهري لا يقال بض السقاء ولا القرية قال وبعضهم يقوله وينشد روية

فقلت قولاً عربياً غمنا * لو كان خرزاً فى الكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر و بربضوض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركى بوضض قليله الماء وقد بضت تبض قال أبو زيد

يا عثم ادركنى فان ركيتى * صلدت فاعيت أن تبض عمامها

قال ابو سعيد فى السقاء بضاضة من ماء أى شئ يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجرى فى الاحليل ويبض فى الدبر أى يدب فيه فيخيل انه بلل أو رشح وتبضضت حتى منه أى استنظفته قليلا قليلا وبضضت له من العطاء أبض بضاقلت وبضضت له أبض ابضا اذا أعطاه شيأ يسيرا وأنشد شمر

ولم تبضض التكد للباشرين * وأنثدت الغل ما تنقل

وقال راويه كذا أنشدني به ابن أنس بضم التاء وهم الغلمان بضم يبض وأبض يبض تلال ورواه

القاسم ولم تَبْضُ الاصمعي نَضَّ له بشيء و بَضَّ له بشيء وهو المعروف القليل وامرأة بَضَّة وبَضَّة
 وبَضْبِيضَةٌ وبَضْبَانٌ كثيرة اللحم تارة في نَصَاعَةٍ وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو
 آدماء قال * كل رِدَاحٍ بَضَّةٌ بَضْمٌ * غيره البَضَّةُ المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو
 هي اللَّجِيمَةُ البيضاء وقال اللحياني البَضَّةُ الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد بَضَّتْ بَضٌّ وبَضَّ
 بَضَاضَةً وبُضُوذَةً الليث امرأة بَضَّةٌ تارة ناعمة مكثره اللحم في نَصَاعَةٍ لون وبشرة بَضَّةٌ
 بَضْبِيضَةٌ وامرأة بَضَّةٌ بَضَانٌ ابن الاعرابي بَضَّ الرجل اذا تَمَّ وَعَضَّ صار غَضَامَةً عما وهي
 الغَضُوذَةُ وَعَضَّ اذا اصابته غَضَاضَةٌ الاصمعي والبض من الرجال الرخص الجسد وليس
 من البياض خاصة ولكنه من الرخوصة والرخاصة وكذلك المرأة بَضَّةٌ ورجل بَضٌّ بين البَضَاضَةِ
 والبُضُوذَةِ ناصع البياض في سمن قال

وأبيض بَضَّ عليه النُور * وفي ضبنه نعلب من كسر

ورجل بَضٌّ أي رقيق الجلد ممتلئ وقد بَضَّضْتُ ياربجل وبَضَّضْتُ بالفتح والكسر بَضَّضْتُ بَضَاضَةً
 وبُضُوذَةً وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينظر أهل بَضَاضَةِ الشَّيْبِ الا كذا البَضَاضَةُ رقة
 اللون وصفاه الذي يؤثر فيه أدنى شيء ومنه قدم عمر رضي الله عنه على معاوية وهو أبيض الناس
 أي أرقهم لونا وأحسنهم بشرة وفي حديث رقيقة الأفاظظروا فيكم رجلا أبيض بَضًّا وفي حديث
 الحسن تلتني أحدهم أبيض بَضًّا ابن شميل البَضَّةُ اللبنة الحارة الحامضة وهي الصخرة وقال
 ابن الاعرابي سقاني بَضَّةٌ وبَضًّا أي لبنا حامضا وبَضَّضْتُ عليه بالسيف جعل عن ابن الاعرابي
 والبَضْبَانُ قالوا الكفاة وليست بمغضنة وبَضَّضْتُ الجِرْمُ ومثل جَعَّضَ وبَضَّضَ وبَضَّضَ كلها الغيات
 وبَضَّ أو تارة اذا حركها اليه للضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بَطَّ بَطًّا بالظاء وهو
 تحريك الضارب الا وتار كَيْهَمَ للضرب وقد يقال بالضاد قال والظاء أكثر وأحسن (بعض)
 بعض الشيء طائفة منه والجمع ابعاض قال ابن سيده حكاه ابن جنى فلا أدري أهو تسمع أم
 هو شيء رواه واستعمل الزجاجة بعضا بالالف واللام فقال وانما قلنا البعض والكل مجازا وعلى
 استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا ينقل من الاضافة
 قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك
 الكل فانكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا يدخلان في بعض وكل لانها معرفة بغير ألف
 ولا م وفي القرآن العزيز وكل أووه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو
 مضبوط في الأصل بضم
 الباء في الاول وفتحها في الثاني
 وحر الاول اه مصححه

استعمله الناس حتى سيبويه والاختفش في كتبهم ما نقله علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب وقال الازهرى الخويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وإن أباه الأصمعي ويقال جارية حسنة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكور في الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها فتبعض فرقا جزاء فتفرق وقيل بعض الشيء كله قال لبيد * أو يعلّق بعض النفوس جامها * قال ابن سميده وليس هذا عندي على ما ذهب اليه أهل اللغة من ان البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه انما عنى بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل النحو على ان البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الأهشام فانه زعم أن قول لبيد

* أو يعلّق بعض النفوس جامها * فادعى واخطأ ان البعض ههنا جمع ولم يكن هذا من عمله وانما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلمّظ به بعض السيارة بالتأنيث في قراءة من قرأ به فانه أنث لان بعض السيارة سيارة كقولهم ذهب بعض أصابعه لان بعض الاصابع يكون اصبعاً واصبعين وأصابع قال وأما جزم أو يعلّق فانه رده على معنى الكلام الاول ومعناه جزاء كانه قال وان أخرج في طلب المال أصب ما أمّلت أو يعلّق الموت نفسه وقال قوله في قصة موسى آل فرعون وما أجزاه على لسانه فيما وعظ به آل فرعون ان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم انه كان وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصيبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير أن نقي عذاب الآخرة وقال الليث بعض العرب يصل بعض كما تصل بما من ذلك قوله تعالى وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم يريد يصيبكم الذي يعدكم وقيل في قوله بعض الذي يعدكم أي كل الذي يعدكم أي ان يكن موسى صادقا يصيبكم كل الذي يتذرّكم به ويتوعدكم لا بعض دون بعض لان ذلك من فعل الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعدهم مكذوب وأنشد

فيا ليته يعق ويقرع بيننا * عن الموت أو عن بعض شكواه مقرع

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل يخاطب ابنته عصر لولا الحياء ولولا الدين عيبك * ببعض ما فيك إذ عبت عورى

أراد بكل ما فيك فيما يقال وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا وقع الوعد بانته لم يقع بعضه فنأين جاز أن يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر الى الزام حجة

بأيسر ما في الأمر وليس في هذا معنى الكل وإنما ذكر البعض ليجب له الكل لأن البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

لأن القائل إذا قال أقل ما يكون للمتأني ادراك بعض الحاجة وأقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد أبان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدر الخصم أن يدفعه وكان مؤمناً من آل فرعون قال لهم أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهذاتاً ويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الدباب معروف الواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم ببعضون والبعض مصدر بعضه البعوض بعوضه بعثاعضه وآذاه ولا يقال في غير البعوض قال يمدح رجالات في كاته

لنعم البيت بيت أبي دينار * إذا ما خاف بعض القوم بعضاً

قوله بعضاً أي عتساً وأبو دينار الكلة وبعض التوم آذاهم البعوض وأبعثوا إذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبقة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قذالها * كما اصطخت بعد النبي خصوم

وقال ذوالرمة كاذببت عذراء وهي مشيخة * بعوض الترى عن فارسي هرقل

عشيخة حذرة والمشيخة في لغة هذيل الجدو إذا أنشد الهدلى هذا البيت أنشده

* كاذببت عذراء غير مشيخة * وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الأعرابي

وليس له لم أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شذاها * لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال مقيم بن نويرة يذكر قتلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فأنحسني * لك الويل حر الوجه أويك من بكى

ورمى البعوضة معروفة بالبادية (بعض) البعوض والبعوضة تقيض الحب وقول ساعدة بن

جؤية ومن العوادي أن تفتك ببغضة * وتقادف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال ببغضة يقوم ببغضه ونك فهو على هذا جمع كغلمة وصيبة ولولا أن اليهود من العرب أن لا تتشكى من محبوب ببغضة في أشعارها قلنا إن البغضة هنا الإغاض

قوله ورمل البعوضة معروفة الخ هكذا في الأصل وفي شرح القاموس ورمل البعوضة موضع في البادية قاله الكسائي اه وعبارة مجمة يا قوت البعوضة بالفتح بالمدح واحدة البعوض بالضاد المعجمة ماء لبني أسد بنجد الخ اه فالتأنيث في قوله معروفة أمر سهل كتبه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتقاذف منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وأنتك ترقب وبغض الرجل بالضم بغاضه أى صار يبغيصا وبغضه الله الى الناس ببغيضا فأبغضوه أى مقتوه والبغضاء والبغاضه جميعا شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر قال معقل بن خويلد الهدلى

أبامعقل لا توطئتك بغاضتي * رؤس الأفاعي من مرصدها العرم

وقد أبغضه وبغضه الأخرية عن أغلب وحده وقال في قوله عز وجل أتى لعمركم من القالين أى أى الباغضين فدل هذا على أن بغض عنده لغة قال ولو لأنهم لغة عنده لقال من المبغضين والبغوض المبعوض أنشد سيبويه * ولكن بغوض أن يقال عديم * وهذا أيضا مما يدل على أن بغضته لغة لان فعولا انما هي في الاكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبعوض والمبغض جميعا ضد والمباغضة تعاطى البغضاء أنشد ثعلب

يارب مولى ساءنى مباحض * على ذى ضغن وضب فارض * له قروء كقروء الحائض

والتباغض ضد التخاب ورجل بغيض رقد بغض بغاضه وبغض فهو بغيض ورجل مبعوض يبغض كثيرا ويقال هو محبوب غير مبعوض وقد بغض اليه الامر وما أبغضه الى ولا يقال ما أبغضتني له ولا ما أبغضه لي هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيبويه ما أبغضتني له وما أبغضه الى وقال اذا قلت ما أبغضتني له فاعلمت خبر أنك مبعوض له واذا قلت ما أبغضه الى فاعلمت خبر أنه مبعوض عندك قال أبو حاتم من كلام المشوانا ابغض فلانا وهو يبغضني وقد بغض الى أى صار يبغيضا وأبغض به الى أى ما أبغضه الجوهرى قولهم ما أبغضه لى شاذ لا يقاس عليه قال ابن برى انما جعله شاذا لانه جعله من أبغض والتعجب لا يكون من أفعال الأباشد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان الى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما أبغضتني له اذا كنت أنت المبعوض له وما أبغضتني اليه اذا كان هو المبعوض لك وفي الدعاء نتم الله بك عينا وأبغض بعد ذلك عينا وأهل اليمن يقولون بغض جدك كما يقولون عترج ذلك وبغض أبو قبيله وقيل حتى من قيس وهو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان (بوض) البهض ماشق عليك

قوله وضب فارض الضب الحقد والفاضن القديم وقيل العظيم وقوله له قروء الخ يقول بعد اوتاه أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض اه صححه

عن كراع وهى عربية البسة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بهضنى هذا الامر وبهظنى قال ولم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الاعرابى باض ييوض بوضا اذا أقام بالمكان وباض ييوض بوضا اذا حسن وجهه بعد كلف ومثله بض ييض والله أعلم

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره
 البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وحكاه ابن الاعراب في الماء
 أيضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء وقد
 أباض وأبيض فاما قوله ان شكلي وان شكلك شتى * فالزعي الخصب واخضض بيضض
 فانه أراد تبييض فزاد ضادا أخرى ضرورة لاقامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في
 الشهر كقول الآخر * لقد خشيت أن أرى جديبا * أراد جديبا فضعف الباء قال ابن
 سيده فاما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كما ألحقها في
 هنة وهو يريد هنة فانه ثقل الضاد (٣) فلولا أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف
 الاعراب إذا الضاد الأولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك
 لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركتها لذلك ضعيفة في القياس وأباض
 الكلاء أبيض وبيس وبياضني فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهري
 وبياضه بياضه ببيضه أي فاقه في البياض ولا تقل يوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض
 منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقول الرازي

جارية في درعها الفضة ناض * أبيض من أخت بني أباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل الجمع عليه وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتدأ كلهم * فانت أبيضهم سربا بطباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعل الذي تفضيه من للمناضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجها
 وأكرمهم أبا تر يد حسنهم وجها وكرمهم أبا فكانه قال فانت مبيضهم سربا بالأفلا أضافه انتصب
 ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض
 وكذلك الرجل وفي عينه بياض أي بياض وبيض الشيء جعله أبيض وقد بيضت الشيء فابيض
 أبيضاضا وبياض أبيضاضا والبياض الذي يبيض الثياب على النسب لا على الفعل لان حكم
 ذلك انما هو مبيض والبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صفة
 غالبية وكل ذلك لمكان البياض والأبيضان الماء والخنطة والأبيضان عرقا الوريد والأبيضان
 عرقان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعقد منها أبيضاه وحاله

قوله فضعف الباء أي زاد
 باء مضاعفة على الباء الأولى
 وعبارة شرح التماموس
 ويرى أيضا جديبا وذلك
 انه أراد ثقيل الباء والذال
 قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك
 وكره أيضا تحريك الذال
 لان في ذلك اتقاض الصيغة
 فأقرها على سكونها وزاد
 بعد الباء باء أخرى مضاعفة
 لاقامة الوزن وهذه عبارة
 المحكم وقد أطلت فيها
 فراجع اه نقله محججه
 (٣) قوله فلولا أنه زاد ضادا الخ
 هكذا في الأصل بدون ذكر
 جواب لولا اه محججه

والأبيضان عرقان في حالب البعير قال هميان بن خافة

قَرِيْبَةٌ تَدُوهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ * كَأَنَّهَا بَيْضٌ عِرْقًا بَيْضُهُ * وَمَلْتَقَى فَاتِلُهُ وَأَبْيَضُهُ

والأبيضان الشحم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء

الحجازيين وَلِكَيْتَمَا يَضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا * وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ

من الماء أو من دروَجْنَاءِ ثَرَّة * لَهَا حَالِبٌ لَا يَسْتَكِي وَحِلَابُ

ومنه قولهم بَيَضَتِ السِّقَاءُ وَالْأَنْاءُ أَي مَلَأَتْهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ أَبْيَضَاهُ

شَحْمُهُ وَشَبَابُهُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْأَبْيَضَانِ الشَّحْمُ وَاللَّبَنُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدٌ أَنَّهُ

سُئِلَ عَنِ السُّلْتِ بِالْبَيْضَاءِ فَكَرِهَهُ الْبَيْضَاءُ الْخُنْطَةُ وَهِيَ السَّمْرَاءُ أَيْضًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْبَيْضِ

وَالرِّكَاءِ وَغَيْرِهِمَا وَإِنَّمَا كَرِهَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا عِنْدَهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ وَمَا رَأَيْتَهُ مُدًّا أَبْيَضَانِ

يَعْنِي يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْأَيَّامِ وَبَيَاضِ الْكَبِدِ وَالْقَلْبِ وَالظَّفْرِ مَا أَحاطَ بِهِ وَقِيلَ بَيَاضُ

الْقَلْبِ مِنَ النَّارِ مَا أَطَافَ بِالْعَرَفِ مِنْ أَعْلَى الْقَلْبِ وَبَيَاضُ الْبَطْنِ بَنَاتُ اللَّبَنِ وَشَحْمُ الْكَلْبِيِّ وَنَحْوُ

ذَلِكَ سَمُّوْهَا بِالْعَرَنِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا ذَاتَ الْبَيَاضِ وَالْمَبْيُضَةَ أَصْحَابُ الْبَيَاضِ كَقَوْلِكَ الْمُسَوَّدَةُ

وَالْمُجَمَّرَةُ لِأَصْحَابِ السَّوَادِ وَالْحَمْرَةَ وَكَتَيْبَةَ بَيْضَاءَ عَلَيْهِمُ الْبَيَاضُ الْحَدِيدُ وَالْبَيْضَاءُ الشَّمْسُ لِبَيَاضِهَا

قَالَ الشَّاعِرُ وَبَيْضًا لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْخُنْأُ * تَرَى أَعْيُنَ الْفَتْيَانِ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا

وَالْبَيْضَاءُ الْقَدْرُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَدْرِ بَيَضًا مِثْلَ مَا تُنْشَدُ

وَإِذَا مَرَّ بِحِجِّ النَّاسِ سَرْمًا جَوْنَةً * يَنْوَسُ عَلَيْهِمْ أَرْحَلُهَا مَا يَحْوَلُ

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ فَتَيْبَةً * يَعُودُ ذَلِكَ مِنْهُمْ مَرْمَلُونَ وَعَيْلُ

قَالَ الْكَسَائِيُّ مَا فِي مَعْنَى الَّذِي فِي إِذْمَارِ حِجِّ قَالَ وَصَرَّمَا خَبَرَ الَّذِي وَالْبَيْضُ لَيْلُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ

وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ وَهِيَ الثَّلَاثُ عَشْرَةَ

وَالرَّابِعَ عَشْرَةَ وَالْخَامِسَ عَشْرَةَ لِيَا لَيْلِهَا بَيْضُ الْإِنِّ الْقَمَرُ يَطْلُعُ فِيهَا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ وَأَكْثَرُ مَا تَجِيءُ الرَّاويَةُ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ أَيَّامَ الْبَيْضِ بِالْإِضَافَةِ لِأَنَّ الْبَيْضَ

مِنْ صِفَةِ اللَّيْلِ وَكَلَّمْتُهُ فَارْدَعْنِي سَوْدَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ أَي كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَكَلَامُ

أَبْيَضُ مَشْرُوحٌ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَيُقَالُ أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ مِنْهُمْ وَأَحْمَرٌ وَلَا يُقَالُ أَبْيَضُ الْقُرَاءُ

الْعَرَبُ لِأَنَّ قَوْلَ جَرٍّ وَلَا بَيْضَ وَلَا صَفَرَ قَالَ وَلَا يَسُئِرُ ذَلِكَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا يُنْظَرُ فِي هَذَا إِلَى مَا سَمِعَ عَنِ

الْعَرَبِ يُقَالُ أَبْيَضٌ وَأَبْيَاضٌ وَأَجْرٌ وَأَجَارٌ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانَةٌ مُسَوَّدَةٌ وَمُبْيِضَةٌ إِذَا وُلِدَتْ

قوله عرقا ابيضه قال الصاغاني هكذا وقع في الصحاح بالالف والصواب عرقى بالنصب وقوله وابضه هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بضمين وضبطه بعضهم بكسرتين أفاده شارح التماموس كتبه صححه

البيضان والسودان قال وأكثرا يقولون مؤخره اذا ولدت البيضان قال ولعبه لهم يقولون
أبيض حبالاً وأسيدى حبالاً قال ولا يقال ما أبيض فلا ناوما أبحر فلا نا من البياض والحجرة وقد
جاء ذلك نادرا في شعرهم كقول كرفة

أما الملوذ فانت اليوم الأثمهم * أو ما أبيضهم سربال طبياخ

ابن السكيت يقال للأسود أبو البيضا وللأبيض أبو الجون واليد البيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا
اليد التي لا عنن والتي عن غير سؤال وذلك لشرورها في أنواع الجحاح والعطاء وأرض بيضاء ملساء
لانبات فيها كأن النبات كان يسودها وقيل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الارض مالا
عمارة فيه وبياض الجلد مالا شعر عليه التهذيب اذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء
فالعنى نقاء العرش من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يمدح رجلا

أنتم أبيض فياض يفتكك عن * أيدى العناة وعن أعناقها الربقا

وقال أمك بيضاء من قضاة في السبيت الذي تستظل في طنبه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرش
من العيوب واذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكلف
والسواد الشائين ابن الاعراب والبيضاء جميلة الصائد وأنشد

وبيضاء من مال النوى إن أراحها * أفادوا الاماله مال مقتر

يقول ان تشب فيها غير جرها بقى صاحبها مقتر والبيضة واحدة البيض من الحديد وبيض
الطائر جميعا وبيضة الحديد معروفه والبيضة معروفه والجمع بيض وفي التنزيل العزيز كأنهن
بيض مكنون ويجمع البيض على بيوض قال * على قتره طارت فراخا بيوضها * أى صارت
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أبو بيضات رائحة متأوب * رفيق بسبح المنكبين سبوح

فشاذا لا يعقد عليه باب لان مثل هذا لا يحرك ثابته وبأس الطائر والنعاسة بيضاء ألقت بيضها
ودجاجة بيضة ويوش كثيرة البيض والجمع بيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حيدوشى التي
تحيد عنك وبيض فيمن قال رسل كسر والبياء لم الماء ولا تنقلب وقد قال بوش أبو منصور
يقال دجاجة بائض بعيرها لان الديك لا يبيض وباضت الطائره فهى بائض ورجل يياض
يبيع البيض وديك بائض كما يقال والدو كذلك الغراب قال * بحيث يعتش الغراب البائض *

قوله فاما قول الشاعر عبارة
القاموس وشرحه (والبيضة
واحدة بيض الطير الجمع
بيوض وبيضات) قال
الصنماني ولا تحرك الماء من
بيضات الا في ضرورة الشعر
قال أخو بيضات الخ اه
كتبه منحه

قال ابن سيده وهو عندي على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة
 النعام وابتاض الرجل ليس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
 يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والمارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه
 يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم علمه الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع دينار فافوقه وانكر
 تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقليد فانه
 لا يقال قبح الله فلان عرض نفسه للضرب في عقد دجوه وانما يقال لعنه الله تعريض لقطع يده
 في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث اعطيت الكنز بين الاجر والايض فالاجر ملك الشام
 والايض ملك فارس وانما يقال لنارس الايض لبياس لوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة
 كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحجرة وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث طيبان وذكريج
 قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء أراد بالبيضاء الخراب من
 الارض لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا زرع وأرد بالسوداء العامر منها الاخضر اراها بالشجر
 والزرع وأراد بفارس الحمراء تحكهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهباً
 وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاجر الايض ما يأتي جأذ ولم يكن قبله
 مرض يغير لون دوا الاجر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب
 وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكتوبة والبيضة بيضة الحنمية وبيضة العقر مثل يضرب
 وذلك ان تعصب الجارية تنسها فتتمض فتجرب ببيضة وآه هي تلك البيضة بيضة العقر قال ابو
 منصور وقيل بيضة العقر بيضة بيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثل لمن يصنع
 التذعة ثم لا يعود لها وبيضة البادتر بكاء النعام وبيضة البلد السمد عن ابن الاعرابي وقديماً
 بيضة البلد وأنشد نعلب في الذم للراعي يهجو ابن الرقاع العامل

لو كنت من أحد يهجي هجو تكلم * يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد
 تأتي فضاة لم تعرف لكم نساباً * وابنائنا زرافانتم بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة فجمه به قال وسئل ابن الاعرابي عن ذلك فقال اذا مدح بها فهي التي
 فيها الفرخ لان الظالم حين يمدحونها واذمها فهي التي قد خرج الفرخ منها ورعى بها الظالم
 فداسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البدأي من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتأس في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنان ابن عباد الشكري وهو

لَمَّا رَأَى شَمَطٌ مَّوْضِيَّ لَهُ تَرَعٌ * عَلَى الْحِيَاضِ أَنَانِي غَيْرَ ذِي لَدَدٍ

لو كان حوض جمار ما شربت به * لا يا ذن جمار آخر الأبد

لكنه حوض من أودى بأخوته * ريب المنون فأمسى بيضة البلد

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرخ فرحى بها الظليم فديست فلا أذل منها قال ابن بري جمار في البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن نعلبة وشمط هو شمط ابن قيس بن عمرو بن نعلبة الشكري وكان أورداه حوض صنان بن عباد قائل هذا الشعر فغضب لذلك وقال المرزوق جمار أخوه وكان في حياته يتعزبه قال ومثله قول الآخر يهجو وحسان بن ثابت وفي التهذيب أنه لحسان

أرى الجلابيب قد عزوا وقد كثروا * وابن التريبعة أمسى بيضة البلد

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريبعة أبوه واراد بالجلابيب سفلة الناس وعثر أعمهم قال أبو منصور وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ومضى قول حسان أن سفلة الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقتلهم وابن فريبعة الذي كان ذا أثر وتوثر أقر عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة بيضة البلد التي تبيضها النعام ثم تتركها بالغلالة فلا تحضنها فتبقى تريككة بالغلالة وروى أبو عمرو عن ابي العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يدحونه ويقولون للآخر هو بيضة البلد يذمونه قال فالمدوح يراد به البيضة التي تصون النعام وتوقىها الأذى لان فيها فرخها فالمدوح من ههنا فاذا انطلقت عن فرخها أمر بها الظالم فتقع في البلد التفرق ههنا ذم الآخر قال أبو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل فقبيل هو بيضة البلد اريد به واحد البلد الذي يجمع اليه ويتقبل قوله وقيل قد ليس أحد مثله في شرفه وأنشد أبو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترضى عمرو بن عبد ود وتذكر قتل علي آياه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله * بكيته ما أقام الروح في جسدي

لكن قاتله من لا يعاب به * وكان يدعى قديما بيضة البلد

يا أم كلثوم شقي الجيب معولة * على أهلك فقد أودى الى الأبد

يا أم كلثوم بكيبه ولا تسمى * بكاء معولة حري على ولد

قوله وابن فريبعة أبوه كذا
بالاصل وفي القاموس في
مادة فرع مانسه وحسان
ابن ثابت يعرف بابن الفريبعة
كجهينة وهي امه اه
كتبه مصححه

يَبِيضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِي طَالِبٍ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ أَنَّهُ فَرْدٌ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرْفِ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ
 تَرِيكَةٌ وَوَحْدَهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا ذُمَّ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ بَيْضَةٌ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مَنْفَرِدٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
 مِثْلُهُ بَيْضَةٌ قَامَ عَنْهَا الظُّلْمُ وَتَرَكَهَا الْآخِرُ فِيهَا وَلَا مَنَعَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى بَنِينَ لَهَا
 لَهْفٌ عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحَتْ بَعْدَهُمْ * كَثِيرَةَ الِهِمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ
 قَدَكُنْتُ قَبْلَ مَنَايَاهُمْ مَبْغِطَةً * فَصُرْتُ مَفْرَدَةً كَبَيْضَةَ الْبَلَدِ
 وَبَيْضَةُ السَّنَامِ شَحْمَتُهُ وَبَيْضَةُ الْجَنِينِ أَصْلُهُ وَكُلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَبَيْضَةُ
 الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ لَقِيْتُ الْإِيَادِي

يَا قَوْمِ بَيْضَتِكُمْ لَا تَفْضَحْنَ بِهَا * أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدْعَا

يَقُولُ أَحْفَظُوا عَقْرَ دَارِكُمْ وَالْأَزْلَمَ الْجَدْعُ الدَّهْرُ لِأَنَّهُ لَا يَهْرُمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ يَبِيضُ الْحَيُّ أَصَابَتْ
 بَيْضَتُهُمْ وَأَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبِهِمْ وَبَيْضَتَاهُمْ وَابْتَضُّنَاهُمْ فَعَلْنَا بِهِمْ ذَلِكَ وَبَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمَعْظَمُهَا
 وَبَيْضَةُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَتُهُمْ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَالْبَيْضَةُ أَصْلُ الْقَوْمِ وَجُمُعَتُهُمْ يُقَالُ أَتَاهُمْ
 الْعَدُوُّ فِي بَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ وَأَمِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ
 جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلُهُمْ أَيُّ جُمُعَتِهِمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوٌّ أَيْسَأْصَلُهُمْ وَيَهْلِكُهُمْ
 جَمِيعَهُمْ قِيلَ أَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَصْلُ الْبَيْضَةِ كَانَ هَلَاكُ كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا هَلَكَ أَصْلُ
 الْبَيْضَةِ رَجَعَ بِمَا سَلِمَ بَعْضُ فِرَاحِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْبَيْضَةِ الْخُوْدَةَ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّمَامَهُمْ
 بِبَيْضَةِ الْحَدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِ ثُمَّ جَمَعَتْ بِهِمْ لِبَيْضَتِكَ تَفَضُّهَا أَيُّ أَصْلًا وَعَشِيرَتِكَ وَبَيْضَةُ
 كُلِّ شَيْءٍ حَوْرَتُهُ وَبِاضُوهُمْ وَابْتِاضُوهُمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَيَتَلَأَلُ ابْتِضَ الْقَوْمُ إِذَا أَبْجَحَتْ بَيْضَتُهُمْ
 وَابْتِاضُوهُمْ أَيُّ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَدْ ابْتِضَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذَتْ بَيْضَتُهُمْ غَنَوَةٌ أَوْ زَيْدٌ يُقَالُ لَوْسَطَ الدَّارِ
 بَيْضَةً وَالجَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ بَيْضَةٌ وَلَوْ رَمِيَ فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ بَيْضَةٌ وَالبَيْضُ وَرَمٍ يَكُونُ فِي يَدِ الْفَرَسِ مِثْلَ النَّفْخِ
 وَالْعَدِيدِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعَيُوبِ الْهَيْئَةُ يُقَالُ قَدِ ابْضَتِ يَدُ الْفَرَسِ تَبْيِضُ وَيَبْضُ وَيَبْضُ
 الصَّيْفُ مَعْظَمُهُ وَبَيْضَةُ الْحَرِّ شِدَّتُهُ وَبَيْضَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

طَوَى نِظْمًا هَا فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا * جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعْرَيْنِ الْأَمَاعِزُ

وَبِاضُ الْحَرِّ إِذَا اشْتَدَّ ابْنُ بَرَزَخٍ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضَاءُ الْقَيْظِ وَذَلِكَ مِنْ
 طُلُوعِ الدَّبْرَانِ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَرًّا الْقَيْظِ وَحَرُّ
 الْقَيْظِ ابْنُ شَمِيْلٍ أَفْرَحَ بَيْضَةُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومٌ مِنْهُمْ وَأَفْرَحَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرَحٌ

وبأض السحاب إذا أمطر وأنشد ابن الاعرابي

بأض النعام به فنقرأه * الا المقيم على الدوام المتأقن

قال أراد مطراً وقع بنوء النعام يتحول اذا وقع هذا المطر هرب العقلاء وأقام الاحق قال ابن بري
هذا الشاعر وصف وأدياً أصابه المطر فأعشب والنعام ههنا النعام من النجوم وانما طر النعام
في القبيظ فينبت في أصول الحلي نبت يقال له النشر وهو سم اذا أكله المال موت ومعنى بأض
أمطر والدوا بمعنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأقن المتقن والاقن النقص
قال هكذا فسره المهلب في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندى أن
يكون الدوام تصوراً من الدواء يقول بشر أهل هذا الوادي الا المقيم على مداواة المنقصة لهذا
المرض الذي أصاب الابل من رعى النشر وباضت البهيمى اذا سقظ نصالها وباضت الارض
اصفرت خضرت ثم انفضت الثرة وأبيست وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وقد باض اشتد
وبيض الاناء والسقاء ملاءه ويقال بيضت الاناء اذا فرغته وبيضته اذا ملأته وهو من الاضداد
والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صنعة أهل النار نخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم
جبل والابيض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الياقوت من الفروية وهم أصحاب
المنقع وهو بذلك لمبيضهم ثيابهم خلافاً للمسودة من أصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبينين بتشديد الباء وكسرها أى لابسين ثياباً بيضاء
يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلاً مبيضاً يزول به
السراب قال ابن الاثير ويجوز أن يكون مبيضاً بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضاً
وبيضة بكسر الباء اسم بلدة وابن بيض رجل وقيل ابن بيض وقولهم سدأ بن بيض الطريق قال
الاصمعي هو رجل كان في الزمن الاول يقال له ابن بيض عقر ناقته على ثنية فسد بها الطريق ومنع
الناس من سلوكها قال عمرو بن الاسود الطهوي

سدأنا كما سدأ بن بيض طريقه * فلم يجدوا عند الثنية مطلقاً

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كثوب ابن بيض وقاهم به * فسد على السالكين السبيل

وحزرة بن بيض شاعر معروف وذو كراة النضر بن شميسل أنه دخل على المأمون وذو كراة جري بينه
وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر أنشدني

أَحْلَبَ بَيْتَ قَاتِهِ الْعَرَبُ قَالَ فَانْشَدْتَهُ أَيْمَاتُ حِزْمَةَ بْنِ بَيْضٍ فِي الْحَكْمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
تَقُولُ لِي وَالْعُيُونُ هَاجِعَةٌ * أَقْمِ عَلَيْنَا يَوْمًا فَلَمْ أَقْمِ
أَيُّ الْوُجُوهِ انْتَجَبَتْ قَلْتُ لَهَا * وَأَيُّ وَجْهِ الْآلِ الْحَكْمِ
مَتَى يَقْبَلُ صَاحِبُ سُرَادِقِهِ * هَذَا ابْنُ بَيْضٍ بِالْبَابِ يَتَّسِمُ

رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ عَلِيِّ كِتَابِ أُمَالِي ابْنَ بَرِيٍّ يَخْطُ الْفَاضِلَ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حِزْمَةُ
ابْنِ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ لَا غَيْرَ قَالَ وَأَمَا قَوْلُهُمْ سَدَّ ابْنَ بَيْضٍ الطَّرِيقَ فَقَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي أَمْثَالِهِ وَيُرْوَى
ابْنُ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ حَمَلَ الْفَتْحَ فِي بَاءِهِ عَلَى فَتْحِ الْبَاءِ فِي صَاحِبِ الْمَثَلِ فَعَطَفَنَّهُ
عَلَيْهِ قَالَ وَفِي شَرْحِ اسْمِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُطَرِّزِ حِزْمَةُ بْنُ بَيْضٍ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبَيْضُ جَمْعُ ابْيَاضٍ
وَبَيْضَاءُ وَالْبَيْضُ اسْمُ مَاءٍ وَالْبَيْضَتَانِ وَالْبَيْضَتَانِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ مِنْ
الْكُوفَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ فَهُوَ بِهَا سَيِّطْنَا وَابْسِلْ لَهُ * بِالْبَيْضَتَيْنِ وَالْبَالِغِيضِ مَدْرُ
وَيُرْوَى بِالْبَيْضَتَيْنِ وَذُو بَيْضَانَ مَوْضِعٌ قَالَ مِرْزَا حَم

كَمَا صَاحَ فِي أَفْئَانِ ضَالِ عَشِيَّةٍ * بَأْسَدِلْ ذِي بَيْضَانَ جُونَ الْأَخَاطِبِ
وَأَمَا بَيْتُ جَرِيرٍ تَعْبُدُ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَشْتَهَلَهُ * أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

فَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْبَيْضَةُ بِالْكَسْرِ بِالْحَزْنِ ابْنِي يَرْبُوعٌ وَالْبَيْضَةُ بِالْفَتْحِ بِالصَّمَانِ لِبْنِي دَارِمٍ وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ لِلْمَاءِ الْبَيْضِ الْعَدِيْبُ وَالْعَدِيْبَةُ بَيْضَةٌ قَالَ وَبَعْدَ الْبَيْضَةِ الْبَيْضَةُ وَالْبَيْضَةُ بَيْضَاءُ بَنِي جَدِيمَةَ فِي
حُدُودِ الْخَطِّ بِالْبَحْرَيْنِ كَانَتْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَفِيهَا تَحْمِيلُ كَثِيرَةٌ وَأَحْسَاءُ عَدِيْبَةٌ وَقَصُورٌ جَمْعٌ قَالَ
وَقَدْ أَقْبَتْ بِهَا مَعَ الْقَرَامِطَةِ فَيَنْطَلِقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْضَةَ أَرْضٌ بِالذَّوْحِ حَفَرٌ وَابْهَاجَةٌ حَتَّى أَقْتَمَ الرِّيحُ مِنْ
تَحْتِهِمْ فَرَفَعْتَهُمْ وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ قَالَ شَمْرُ قَالَ غَيْرَهُ الْبَيْضَةُ أَرْضٌ بَيْضَاءُ لَانْبِيَاتٍ فِيهَا وَالسُّودَةُ
أَرْضٌ بِهَا تَحْمِيلٌ وَقَالَ رُوْبَةُ

يَنْشَقُّ عَنِ الْحَزْنِ وَالْبَرِيْبُ * وَالْبَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ وَالْحَبِيبُ

كَتَبَهُ شَمْرُ بِكَسْرِ الْبَاءِ ثُمَّ حَكَى مَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(فصل التاء المثناة فوقها) (ترس) تَرِيْسٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْنِسَاءِ (تعض) امْرَأَةٌ تَعْضُوضَةٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَاهَا النَّسِيْقَةَ وَالْتَعْضُوضُ تَحْرِبُ مِنَ التَّرِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّاءُ فِيهِمَا الِيسْتِ
بِأَصْلِيَّةٍ هِيَ مِثْلُ تَاءِ تَرْتُوْقِ الْمَسِيْلِ وَهِيَ مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الطِّينِ فِي النَّهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَهْدَتْ لَنَا نَوْطًا
مِنْ التَّعْضُوضِ بِنَتْحِ التَّاءِ وَهُوَ تَرَأْسُ سُوْدٍ شَدِيدِ الْخَلَاوَةِ وَمَعْدِنُهُ هَجْرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَسْ هَذَا بَابُهُ

ولكنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوش كأنه أخفاف
الرباع أطيب من هذا

(فصل الجيم) (ججض) ججض زجر لككبش (جرض) الجرئس الجهد ججرض
جرضا غص والجرئس والجرئس يغص الموت والجرئس بالتحريك الريق يغص به وجرئس بريقه
غص كأنه يتلعه قال العجاج

كأنهم من هالك مطاح * ورامق يجرض بالضحاح

قال يجرض يغص والضحاح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرض بريقه يجرض
مثال كسر يكسر وهو أن يتلع ريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن بري قال ابن القطاع صوابه
جرئس يجرض مثال كبر يكبر وأجرضه بريقه أى أغصه وأقلتهنى جرئسا أى مجه ودا يكاد يقضى
وقيل بعد أن لم يكاد يجرض بنفسه أى يكاد يقضى والجرئس اختلاف الفكين عند الموت
وقولهم حال الجرئس دون القرئس قيل الجرئس الغصنة والقرئس الجرة ونجرت الناقة
بجرئتها وجرضت وقيل الجرئس الغصص والقرئس الشعر وقال الرياشى القرئس
والجرئس يحدثن بالانسان عند الموت فالجرئس تبلع الريق والقرئس صوت الانسان وقال
زيد بن كثوة ان يقال عند كل امر كان مقدورا عليه قيل دربه أول من قاله عميد بن الابرس
والجرئس والجرئس الشديدانهم وأنشد * وخائق ذى غصنة جرياض * قال خائق خائق
ذى خائق والجمع جرئسى وانه يجرض الريق على هم وحزن ويجرض على الريق غمظا أى يتلعه
ويقال مات فلان جرئسا أى مريته فغموما وقد جرض جرضاً شديداً وقال روبة

* ما و أجوى والمنلتون جرئسى * أى حزين ويقال أقلت فلان جرئسا أى يكاد يقضى ومنه
قول امرئ القيس وأقلتهن علباء جرئسا * ولو أدركته صفراً لو طاب

والجرئس أن يجرض على نفسه إذا قضى وفي حديث علي هل ينتظر أهل بضاعة الشباب
الأعز القلق وغصص الجرئس الجرئس بالتحريك هو أن تبلع الروح الخلق والانسان جرئس
الليت الجرئس المنلت بعد شتر وقال امرئ القيس

كان القتي لم يغز في الناس ليله * إذا اختلف اللعيان عند الجرئس

وبعير جرئس ذوعنق جرئس وجرئس عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضا * وسلك نوراً يحبلها جرئسا

ابن بري الجراش العظيم وجل جرواض عظيم الازهرى في حرف الشين اهلكت الشين مع الضاد
 الاحرفين جعل شرواض رخواض فم فان كان نخمنا اذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جرواض قال
 روبة * بهندق القصير الجرواضا * الجوهرى الجرياش والجرواض الضخم العظيم البطن
 قال الادمي قلت لاعرابي ما الجرياش قال الذى بطنه كالحياض وجل جرائض اكول وقيل
 عظيم همزته زائدة لقولهم في معناه جرواض التهذيب جعل جرائض وهو الاكول الشديد
 القصل بانيابه الشجر ابو عمرو والذفر العظيم من الابل والجرائض مثله قال ابن بري حكى ابو حنيفة
 في كتاب النباتات ان الجرائض الجمل الذى يحطم كل شىء بانيابه وانشد لابي محمد الفقعسي

* يتبعها ذوك دنة جرائض * نخشب الطلح هصورها نض * بحيث يعتش الغراب البائض *
 ورجل جرياش عظيم البطن ابن الانبارى الجراضية الرجل العظيم وانشد

ياربنا لا تبق فيهم عاصيه * في كل يوم هي عاصيه
 تسامر الحى وتضحى شاصيه * مثل الهجين الاخر الجراضيه

ويقال رجل جرائض وجرائض مثل علايط وعليط حكاه الجوهرى عن ابى بكر بن السراج ونجدة
 جرائض وجرائضه مثال عليطة عربضة نخمة وناق جراض لطينة بولدها نعت لللاثى خاصة
 دون الذكر وانشد والمراضيع دائيات تربي * لأمنا يسلب كل جراض

والجرائض العظيم الخلق (جربض) الجربض والجربض العظيم الخلق (جرفض) قال
 الازهرى قال ابن دريد في كتابه رجل علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما أراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا (جرمض) قال
 الازهرى قال ابن دريد في كتابه رجل علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال
 الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما أراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا وقال الجرامض
 والجرمض الاكول الواسع البطن والجرمض الصلب الشديد (جفض) جفض عليه
 بالسيف جعل وجفضت عليه بالسيف جلت عليه وقال أبو زيد جفض عليه جعل ولم يفض
 سينا ولا غيره ابن الاعرابي جفض اذا مشى الجيضى وهى مشية فيها تفتت (جلهض) رجل
 جلاهض ثقيل وخم (جهض) أجهضت الناقة أجهاضا وهى تجهض ألت ولدها الغير
 تمام والجمع مجاهيض قال الشاعر

في حرا جيج كالجني مجاهيض * ض يخدن الوجيف وخد النعام

قوله والجرمض الصلب
 الشديد كذا ضبط في الاصل
 وحرراه مصححه

قال الأزهرى يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر
 يطرحن بالمهاسه الأعنال * كل جهيض لثق السربال
 أبو زيد إذا ألقت الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خذج وخذج
 وجهض وجهيض للمجهض وقال الأصمعي في المجهض انه يسمى مجهضاً إذا لم يستبين خلقه قال
 وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فاجهضت جنباً أى
 أسقطت حملها وأسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير
 أن يعيش والأجهاض الأزلاق والأجهيض السقيط الجوهرى أجهضت الناقة أى أسقطت فهمى
 مجهض فان كان ذلك من عادتها فهمى مجهاض والولد مجهض وجهيض وصاداً الجارح الصبيد
 فاجهضناه عنه أى تخيناه وغلبناه على ما صاده وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أجملته
 وأجهضته عن الأمر وأجهشته أى أجملته وأجهضته عن أمره وأنكصته إذا أجملته عنه
 وأجهضته عن مكانه أرلته عنه وفي الحديث فاجهضوهم عن أئقاليهم يوم أحد أى نحوهم
 وأجملوهم وأزالوهم وجهضنى فلان وأجهضنى إذا غلبك على الشئ ويقال قتل فلان فاجهض
 عنه القوم أى غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصه يوماً أحد درجلا قال
 فجاهضنى عنه أبو سفيان أى مانعنى عنه وأزالنى وجهضته جهضاً وأجهضته غلبه وقتل فلان
 فاجهض عنه القوم أى غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النقس وفيه
 جهوضه وجهاضة ابن الأعرابي الجهاض عمر الأراك والجهاش الممانعة (جوض)
 رجل جواش بجياض وجوض من مناجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة
 وتبوك (جبيض) جاش عن الشئ يجيض جيضاً أى مال وحاد عنه والصاد لغة عن يعقوب
 قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم ندران جضنا عن الموت جبيضة * كم العمر باق والمدى متطاوول

الأصمعي جاش يجيض جبيضة وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلا

وترى لجبيضة تن عند رحيلنا * وهلاكاً كأن بين جنباً ولق

وفي الحديث فحاض الناس جبيضة يقال جاض في القتال إذا فر وجاض عن الحق عدل واصل

الجبيض الميل عن الشئ ويروى بالحالمهلة والصاد المهملة أبو عمرو المشية الجبيض فيها الختيال

والجبيض مثال الهجف مشية فيها الختيال وجاض في مشيته تجتر وهي الجيضى وانه لجبيض

المشية ورجل ببياض ابن الاعرابي هو عيشي الحبيضي بفتح الباء وهي مشية يختال فيها صاحبها
قال رؤبة **من بعد جذي المشية الحبيضي * فقد اقدى مشية منقضا**

(فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا ضربا شديدا وكذلك
العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو أشد من النبض وأصاب القوم داهية من
حبض الدهر أي من ضربانه والحبض التحرك وماله حبض ولا نبض محترك الباء أي حركة
لا يستعمل الا في الحد الحبض الصوت والنبض الضرب طراب العرق ويقال الحبض حبض
الحياة والنبض نبض العروق وقال الاصمعي لأدري ما الحبض وحبض بالوتر أي أنبض وعمد
الوتر ثم ترسله فحبض وحبض السهم يحبض حبضا وحبضا وحبضا وحبضا وهو أن تنزع
في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب وصوره استقامته وقيل الحبض ان يقع السهم
بين يدي الراعي اذا رمى وهو خلاف الصارد قال رؤبة * **والجدي من متعب حباض ***
وإحباط السهم خلاف اضراده ويقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديد أو نشد
* **والنبيل هوى خطأ وحبضا *** قال الازهرى وأما قول الليث ان الحابض الذي يتبع بالرمية
وقعا غير شديد فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحابض أوتار العود في قوله يذكر مغنيتها
تحرك أوتار العود مع غنائها

فقتل تنازعها الحابض رجعا * **حذاء لا قطع ولا مصحاح**

قال أبو عمرو الحابض الأوتار في هـ ذا البيت وحبض حق الرجل يحبض حبوا بطل وذهب
وأحبضه هو إحباطا بطله وحبض ماء الركية يحبض حبوا نقص وانحدر ومنه يقال حبض
حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون حبوا نقصوا قال أبو عمرو الإحباط ان يكدر الرجل
ركبته فلا يدع فيه ماء والاحباط أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسألت الحصببي عنه فقال
هو بمعنى واحد والحباش انقصف ورجل حابض وحباش ممسك لما في يديه بتخيل وحبض
الرجل مات عن اللعياني وحبض مشور العسل ومندف القطن والحابض منادف القطن قال
ابن مقبل في محابض العسل يصف تحلا

كان أصواتها من حيث سمعها * **صوت الحابض ينزع الحارينا**

قال الاصمعي الحابض المشاور وهي عيدان يشاربهم العسل وقال الشنقري

أوالخدرم المبنوت حنكت دبره * **محابض أرساهن شار معسل**

اراد بالشارى الشائر فقلبه والمحارين ما تساقط من الدبر في العسل فاق فيه (حرض) التحريض
التخصيض قال الجوهري التحريض على القتال الحث والاحماء عليه قال الله تعالى يا أيها النبي
حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في
اللغة أن تحث الإنسان حثا يعلم معه أنه حارص أن يتخلف عنه قال والحارص الذي قد قارب
الهلاك قال ابن سيده وحرضه حثه وقال اللحياني يقال حارص فلان على العمل وواكب
عليه ورواظب ورواصب عليه اذا داوم القتال فعنى حرض المؤمنين على القتال حثهم على أن
يحارصوا أى يداوموا على القتال حتى يتخونوهم ورجل حرض وحرض لا يرجى خيره ولا يخاف
شره الواحد والجميع والمؤنث فى حرض سواء وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى
فما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة فى فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على
أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكدوا نكداً الأزهري عن الاسم
ورجل حارضة للذى لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه
يحرضها حرضاً فسد هاور رجل حرض أى فاسد مريض فى بنائه واحده وجمعه سواء وحرضه
المرض وأحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وأحرض هو بنفسه كذلك الأزهري المحرض
الهالك مرضاً الذى لا حى فيه ولا ميت فى وأس منه قال امرؤ القيس

أرى المرء إذا أذواد يصح محرضاً * كاحراض بكر فى الديار مريض

ويروى محرضاً وفى الحديث ما من مؤمن يمرض مرضاً حتى يحرضه أى يدنسه ويسقمه أحرضه
المرض فهو حرض وحارص اذا أفسد دبنه وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضاً
وحروضاً هالك ويقال كذب كذباً فأحرض نفسه أى أهلكها وجاء بقول حرض أى هالك وناقاة
حرضان ساقطة وجل حرضان هالك وكذلك الناقاة بغيرها وقال الفراء فى قوله تعالى حتى تكون
حرضاً أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون موحداً على
كل حال الذكور والائى والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارص وللانثى حارضة
ويتنى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارص الفاسد فى جسمه وعقله
قال وأما الحرض فترك جمعه لانه صدر بمنزلة دنف وضئ قوم دنف وضئ ورجل دنف وضئ
وقال الزجاج من قال رجل حرض فمعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنف
ذو دنف وكذلك كل ما نعت بالمصدر وقال أبو زيد فى قوله حتى تكون حرضاً أى مدنتها وهو محرض

وأنشد
أَمِنْ ذِكْرِ سَلَى غَرَبَةٌ أَنْ نَأَتْ بِهَا * كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلطَّيْبَاءِ مُحْرَضٌ
والمحرَضُ الذي أذابه الحزن أو العشق وهو في معنى مُحْرَضٌ وقد حَرَضَ بالكسر وأَحْرَضَهُ
الحُبُّ أي أفسده وأنشد للعرجي

أَنِّي أَمْرٌ وَبِجِي حَبٌّ فَأَحْرَضَنِي * حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَقَّنِي السَّقَمُ
أي أذابني والمحْرَضُ والآخر يَضُ الساقط الذي لا يقدر على النهوض وقيل هو الساقط
الذي لا خير فيه وقال أكرم بن صيني سوء حمل الناقة يُحْرَضُ الحَسْبَ وَيُدِيرُ العُدُوَّ وَيَقْوَى الضرورة
قال يُحْرَضُهُ أي يسقطه ورجل حَرَضٌ لا خير فيه وجمعه أَحْرَاضٌ والنعل حَرَضٌ يُحْرَضُ حُرُوضًا
وكلُّ شَيْءٍ ذَاوِ حَرَضٍ وَالمَحْرَضُ الرَدِيُّ من الناس والكلام والجمع أَحْرَاضٌ فأما قول رؤبة

* يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا أَحْرَاضًا * فَانْهَاجَ فَمَنْعَهُ وَالْحَرَضُ وَالْأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ
وفي حديث عوف بن مالك رأيت مُحْرَمًا بن حنامة في المنام فقلت كيف أنتم فقال بخير وجدنا ربنا
رحيمًا غفر لنا فقلت لعلكم قال لعلنا غير الأحراض قلت ومن الأحراض قال الذين يُسَارُّونهم
بالأصابع أي اشتروا بالشر وقيل هم الذين أسرفوا في الذنوب فأهلكوا أنفسهم وقيل أراد
الذين فسدت مذاهبهم والحُرْضَةُ الذي يَضْرِبُ اللَّيْسَارَ بالقِدَاحِ لا يكون إلا ساقطًا يدعونه بذلك
لذاتمه قال الطرماح يصف جارا

وَيَنْظُرُ المَلِيَّ يُؤْفِقِي عَلَى القَرِّ * نَعْدُوبًا كَالْحُرْضَةِ المُسْتَفَاضِ
المُسْتَفَاضُ الذي أُمِرَ أَنْ يُفَيْضَ القِدَاحَ وهذا البيت أوردته الأزهرى عقيب روايته عن أبي
الهيثم الحُرْضَةُ الرجل الذي لا يشتري اللحم ولا يأكله بمن إلا أن يجده عند غيره وأنشد البيت
المذكور وقال أي الوَقْبُ الطويل لا يأكل شيئا ورجل مُحْرَضٌ مَرْدُودٌ والاسم من ذلك الحُرَاضَةُ
والحُرُوضَةُ والحُرُوضُ وقد حَرَضَ وَحَرَضَ حَرَضًا فهو حَرَضٌ ورجل حَارِضٌ أحق والائتي بالهاء
وقوم حُرْضَانٌ لا يعرفون سكان سيدهم والحَرَضُ الذي لا يتخذ سلاحًا ولا يُقَاتِلُ والأخريضُ
العصفرُ عامة وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والأخريضُ قيل هو العصفرُ قال الرازي

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ العُمُوضِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَهْوضِ
مُلْتَبِّ كَلْهَبِ الأَخْرِيسِ * يَرْجِي حَرَّ الطَّيْمِ عَمَامِ بَيْضِ
وقيل هو العصفر الذي يجعل في الطبخ وقيل حَبُّ العصفرو ثوب مُحْرَضٌ مصبوغ بالعصفر والحُرْضُ
من تجييل السباح وقيل هو من الحوض وقيل هو الأُشْنَانُ تُغْسَلُ به الأيدي على أثر الطعام

قوله والمحرض ضبط في
الأصل ككرم وفي متن
القاموس كعظم وكتب
عليه شارحه مانصه وضبطه
غيره ككرم اه كتبه صححه

وحكاه سيبويه الحرض بالاسكان وفي بعض النسخ الحرض وهو حلقة القرط والحرضة وعاء
الحرض وهو النوفلة والحرض الحص والحراض الذي يحرق الحص ويوقد عليه النار قال عدى
ابن زيد مثل نار الحراض يجلو ذرى المز * ن لمن شامه اذا استطير

قال ابن الاعراب شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الأشنان لسرعة اقيه وقيل الحراض الذي
يعالج القلى قال أبو نصر هو الذي يحرق الأشنان قال الازهرى شجر الأشنان يقال له الحرض
وهو من الحض ومنه يسوى القلى الذي تغسل به الثياب ويحرق الحض رطبا ثم يرش الماء على
رماده فينعمد ويصير قليا والحراض أيضا الذي يوقد على الصخر ليخدمه نورة أو حصا والحراضة
الموضع الذي يحرق فيه وقيل الحراضة مطبخ الحص وقيل الحراضة موضع احراق الأشنان
يخدمه القلى للصباغين كل ذلك اسم كالبقاله والزراعة ومحرقه الحراض والحراض والارض
الذي يوقد على الأشنان والحص قال أبو حنيفة الحراضة سوق الأشنان وأرض الرجل أى
ولد ولسو والارض والحرضان الضعاف الذين لا يقاتلون قال الطرماح

من يرم جمعهم يجدهم من اجب * حجة للعزل الاراض

وحرض ماء معروف في البادية وفي الحديث ذكر الحرض بضمين هو واد عند أحد وفي الحديث
ذكر حراض بنم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرض)
الحرفضة الناقة الكريمة عن ابن دريد قال الشاعر * وقلص مهربة حراض * شهر ابل
حراض مهازيل ضوامر (حرض) الحض ضرب من الحث في السير والسوق وكل شئ
والحض أيضا أن تحته على شئ لا يعرفه ولا سوق حضة يحضه حضا وحضه وهم يتحاضون
والاسم الحض والحضيضى الحثيى ومنه الحديث فابن الحضيضى والحضيضى أيضا والكسر
أعلى ولم يأت على فعلى بالضم غيرها قال ابن دريد الحض والحض لغتان كالضعف والضعف قال
والصحيح ما بدأ به أن الحض المصدر والحض الاسم الازهرى الحض الحث على الخسر ويقال
حضت القوم على القتال تحضضا اذا حرضتهم وفي الحديث ذكر الحض على الشئ جاء في غير
موضع وحضه أى حرضه والحاضنة أن يحث كل واحد منهم ما صاحبه والتحاض التحاى وقرئ ولا
تحاضون على طعام المسكين قرأها عاصم والاعمش بالالف وفتح التاء وقرأ أهل المدينة ولا يحضون
وقرأ الحسن ولا تحضون وقرأ بعضهم ولا تحاضون برفع التاء قال الفرار وكل صواب فن قرأ
تحاضون فعناه يحافظون ومن قرأ تحاضون فعناه يحض بعضكم بعضا ومن قرأ تحضون فعناه

رؤية حناني حفصاً أي ألقاني ومنه قول أمية

وحققت النذور وأردقتهم * فصول الله وانتهت القسوم

قال القسوم الأيمان والبيت في صفة الجنة قال وحققت طومنت وطرحت قال وكذلك قول

رؤية حناني حفصاً أي طامن مني قال ورواه بعضهم حققت البذور قال شمر والصواب النذور

وحققت الشيء وحققه كلاهما أفسره وألقاه وحقق الشيء ألقاه من يدي وطرحته والحفض

البيت والحفض متاع البيت وقيل متاع البيت إذا هي للعمل قال ابن الأعرابي الحفض قماش

البيت وردى المتاع ورذاله والذي يحمله ذلك عليه من الأبل حفص ولا يكاد يكون ذلك الأردال

الأبل ومنه سمي البعير الذي يحمله حفضاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم

وتحن إذا عماد الحلي خرت * على الأحفاض تمنع ما يلينا

قال الأزهرى وهو ههنا الأبل وانما هي ما علم من الأجمال وقد روى في هذا البيت على الأحفاض

وعن الأحفاض فن قال عن الأحفاض عني الأبل التي تحمل المتاع أي خرت عن الأبل التي

تحمل خرتي البيت ومن قال على الأحفاض عني الأشعة أو أوعيتها كالجوالق ونحوها وقيل

الأحفاض ههنا صغار الأبل أول ما تركب وكانوا يكتبونهم في البيوت من البرد قال ابن سيده وليس

هذاب معروف ومن أمثال العرب السائرة يوم يوم الحفض الجور يضرب مثلاً للمجازاة بالسوء

والجور المطوح والأصل في هذا المثل زعموا أن رجلاً كان بنواخيم يؤذونه فدخلوا بيته فقاتلوا

متاعه فبأأدرك ولده من عوانه مثل ذلك بأخيه فشكاهم فقال * يوم يوم الحفض الجور *

يضرب هذا الرجل صنع به رجل شيئاً وصنع به الآخر مثله وقيل الحفض وعاء المتاع كالجوالق

ونحوه وقيل بل الحفض كل جوالق فيه متاع القوم قال يونس ربيعة كلها تجبل الحفض البعير

وقيل تجبل الحفض المتاع والحفض أيضاً عمود الخباء والحفض البعير الذي يحمل المتاع

الأزهرى قال ابن المظنر الحفض قالوا هو ألقاه ودعا عليه وقال الحفض البعير الذي يحمل

خرتي المتاع والجميع أحفاض وأنشد رؤبة

يا ابن قروم لسن بالأحفاض * من كل أجمى معدم عراض

المعدم الذي يكدم بأسنانه والحفض أيضاً الصغير من الأبل أول ما يركب والجمع من كل ذلك

أحفاض وحفاض وأنه لحفض علم أي قاي له رثته شبه علمه في قلبه بالحفض الذي هو صغير الأبل

وقيل بالشيء الملقى ويقال نعم حفض العجم هذا أي حامله قال شمر وبلغني عن ابن الأعرابي أنه قال

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار ويقال ابل
 أحفاض أى ضعيفة وفي النوادر حفص الله عنه وحبص عنه أى سَخَّ عنه وحَقَّف قال ابن بَرِي
 والحَفِيضَةُ الخَلِيَّةُ التي يُعَسَّلُ فيها النحل وقال قال ابن خالويه وليست في كلامهم الا في بيت
 الاعشى وهو
 نَحْلًا كَدْرَدَاقِ الحَفِيضَةِ مَر * هو باله حَوْلُ الوُقُودِ زَجَلْ
 والحَفِضُ حَجْرِيٌّ به والحَفَضُ بَحْمَةٌ شَجَرَةٌ تَسْمَى الحَنُوقُوعُ عن ابي حنيفة قال وكل بَحْمَةٌ من نحوها
 حَفِضٌ قال ابن دريد في الجهرة وقد سميت العرب مُحَفِّضًا. (حضرض) رأيت في المحكم بالحاء
 المهملة جبل من السراة في شق تها مائة عن ابي حنيفة (حض) الحَضُّ من النبات كل نبت
 مالخ أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال العبياني كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته
 حية اذا غمزتها انشققت بماء وكان ذفر المسم يتقي الثوب اذا غسل به أو اليد فهو حَضٌّ نحو النجيل
 والحذرأف والأخریط والرثم والقضة والقلام والهزم والحرض والدغل والطرفاء وما أشبهها
 وفي حديث جرير بن سلم وأراك وحوض هي جمع الحَضِّ وهو كل نبت في طعمه حوضه قال
 الأزهرى والملوحة تسمى الحوضه الأزهرى عن الليث الحَضُّ كل نبات لا ينجح في الربيع ويبقى
 على القيط وفيه ملوحة اذا أكلته الابل شربت عليه واذا لم تجد رقت وضعفت وفي الحديث في
 صفة مكة شرفها الله تعالى وأبقل حَضِّها أى نبت وظهر من الارض ومن الأعراب من يسمي كل
 نبت فيه ملوحة حَضًّا واللحم حَضُّ الرجال والخلة من النبات ما كان حلوًا والعرب تقول الخلة
 خبز الابل والحَضُّ فاكنتها ويقال لها الحوض قال الراجز
 يَرعى الغَضى من جانبي مُشَقِّق * عبا ومن يوعى الحوض بعنق
 أى يرد الماء كل ساعة ومنه قولهم للرجل اذا جاءه متهدداً أنت مُحْتَمِلٌ فَحَمَضٌ وقال ابن السكيت
 في كتاب المعاني حَضَّتْها يعنى الابل أى رعىها الحَضُّ قال الجعدى
 وَكَلْبًا وَنَجْمًا نَزَلَ مُنْذُ حَضَّتْ * يُحَمِّضُنَا أَهْلَ الجَنَابِ وَخَيْرًا
 أى طردناهم ونسيانهم عن منازلهم الى الجناب وخير قال ومثله قولهم * جاؤا مُحْلِينَ فلاقوا حَضًّا
 أى جاؤا يشتمون الشر فوجدوا من شفاهم مما بهم وقال روبة * ونورد المستوردين الحَضًّا *
 أى من أانا يطلب شرًا شفيناهم من دانه وذلك ان الابل اذا شبعت من الخلة اشتمت الحَضُّ
 وحضت الابل تحمض حَضًّا وحوضًا كالت الحَضُّ فهي حامضة وأبل حوامض وأحضاها هو
 والحَمَضُ بالفتح الموضع الذى ترعى فيه الابل الحَضُّ قال هميان بن قحافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضَّة * قَرِيْبَةٌ نُدُوْنُهُ مِنْ مَحَضَّة * بَعْدَ دَسْرَتِهِ مِنْ مَغْرَضَةٍ

من مَحَضَّة أى من موضعه الذى يَحْمُضُ فيه ويروى مَحَضُّهُ بضم الميم وابل مَحَضِيَّةٌ وَمَحَضِيَّةٌ مقيمة فى الحَضِّ الاخيرة على غير قياس وبغير حَضِيٌّ بِأكل الحَضِّ وَأَحَضَّتْ الارض وأَرْضُ مَحَضَّةٌ كثيرة الحَضِّ وكذلك حَضِيَّةٌ وَحَضِيَّةٌ مِنْ أَرْضَيْنِ حَضٌّ وَقَدْ أَحَضَّ الْقَوْمُ أَيْ أَصَابُوا أَحْضًا وَوَطَّنًا حَوْضًا مِنَ الْاَرْضِ أَيْ ذَوَاتِ حَضِّ وَالْحَوْضَةُ طَعْمُ الْحَامِضِ وَالْحَوْضَةُ مَا حَذَا اللِّسَانَ كَطَعْمِ الْخَلِّ وَاللَّبَنِ الْحَازِرِ نَادِرٌ لَانَ الشُّعْبُولَةُ أَنْ تَكُونَ لِلْمَصَادِرِ حَضٌّ يَحْمُضُ حَضًّا وَحَوْضَةً وَحَضٌّ فَهُوَ حَامِضٌ عَنِ اللَّعِيَانِي وَلَبَنٌ حَامِضٌ وَانْهَلَشَ دِيدُ الْحَضِّ وَالْحَوْضَةُ وَالْحَمِضُ مِنَ الْعَيْبِ الْحَامِضُ وَحَضٌّ صَارِحًا ضًا وَيُقَالُ جَاءَنَا بِأَدَلَّةٍ مَا نَطَاقُ حَضًّا وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحَوْضَةُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ حَامِضُ الرَّبْتَيْنِ أَيْ مَرُّ النَّفْسِ وَالْحَامِضَةُ مَا فِي جَوْفِ الْأُتْرَاجَةِ وَالْجَمْعُ حَامِضٌ وَالْحَامِضُ نَبْتُ جَبَلِيٌّ وَهُوَ مِنْ عَشْبِ الرَّبِيعِ وَوَرَقُهُ عِظَامٌ ضَخْمٌ فَطَحَ الْاِنَّهُ شَدِيدُ الْحَضِّ بِأَكَلِهِ النَّاسُ وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَاوَسُ فِي عَمْرِهِ مِثْلُ حَبِّ الرَّمَانِ بِأَكَلِهِ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا وَاحِدَتُهُ حَامِضَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ رُبِيَّةٌ

تَرَى بِهَا مِنْ كُلِّ رَشَاشِ الْوَرَقِ * كَثَامِرِ الْحَامِضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقِ

فَشَبَّهَ الدَّمُ بِنُورِ الْحَامِضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَامِضُ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ يَطُولُ طَوْلًا شَدِيدًا وَوَلَهُ وَرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَزَهْرَةٌ جَرَاءٌ وَإِذَا دَانِيْبُهُ اِبْيَضَتْ زَهْرَتُهُ وَالنَّاسُ بِأَكْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَاذَا يُوْرِقُنِي وَالنُّومُ يَعْجِبُنِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَمَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

كَأَنَّ حَامِضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَّتَتْ * مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدِ هَمَّتْ بِأَثْمَارِ

فَالَمَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ وَرَبَّةٌ وَهُوَ لُصٌّ مَعْرُوفٌ بِصَفِّ قَوْمَا

عَلَى رُؤْسِهِمْ حَامِضٌ مَحْمِيَّةٌ * وَفِي صُدُورِهِمْ جَرُّ الْغَضِيِّ بِقَدِّ

فَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ رُؤْسَهُمْ كَالْحَامِضِ فِي حَرَّةِ شَعْوَرِهِمْ وَإِنْ لَحَاهُمْ مَحْضُوبَةٌ كَجَمْرِ الْغَضِيِّ وَجَعَلَهَا

فِي صُدُورِهِمْ لِعَظَمَتِهَا حَتَّى كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى صُدُورِهِمْ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْمَاعَى قَوْلَ الْعَرَبِ فِي الْأَعْدَاءِ

صُهِبَ السَّبَالِ وَإِنَّمَا كُنِيَّ عَنِ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ وَهُمْ كَذَلِكَ فَوُصِّفَ بِهِ الْأَعْدَاءُ

وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا رُومًا لِأَزْهَرِي الْحَامِضِ بِقَوْلِهِ بَرِّيَّةٌ تَنْبِتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ فِي مَسَائِلِ الْمَاءِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ جَرَاءٌ

وَهِيَ مِنْ ذِكُورِ الْبَقُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَتَدَامَى مَخْذَرَاهِمْ * مِثْلَ مَا أَمَرَ حَامِضُ الْجَبَلِ

قوله حَضٌّ يَحْمُضُ الْحَ كَذَا
ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَفِي
الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ مَا نَصَهُ
(وَقَدْ حَضَّ كَكَرَّمُ وَجَعَلَ
وَفَرِحَ) الْأَوَّلَى عَنِ اللَّعِيَانِي
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحَضَّ
مِنْ حَدِّ نَصَرَ (و) حَضَّ
(كَفَرِحَ فِي اللَّبَنِ خَاصَّةً
حَضًّا) مَحْرُوكَةٌ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ
بِالْفَتْحِ وَحَوْضَةٌ بِالضَّمِّ اه
كُتِبَ مَحْضُهُ

وَمَنَابِتُ الْحَاضِئِ الشُّعْبِيَّاتِ وَمَلَاجِي الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا حَوْضَةٌ وَرَبْمَا تَبَتْهَا الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ
وَسَقَوْهَا وَرَبَّوْهَا فَلَا تَهَيِّجُ وَقْتُ هَيْجِ الْبُقُولِ الرَّبِيَّةِ وَفَلَانٌ سَامِضٌ النَّوَادِي فِي الْغَضَبِ إِذَا فَسَدَ وَتَغْيِيرُ
عِدَاوَةٍ وَفُؤَادِ حَضٍّ وَنَفْسٍ حَضَّةٌ تَنْفَرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمَضُ الرَّجُلُ تَحْوُلُ مِنْ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ وَحَضَّهُ عَنْهُ وَأَحْضَهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا يَبْنِي يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذَوَالِخْلَةِ يَشْتَقِي صَدَامًا بِالْأَجَانِضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَضَّتِ الْإِبِلُ فِيهِى حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْخَلَّةَ وَهِيَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ
حُلْوًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَضِّ تَرَعَادُ وَهِيَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَا تَاهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَقَدْ حَضَّ تَحْمِضًا كَأَنَّهُ تَحْوُلُ مِنْ خَيْرِ
الْمَكَانِينَ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةٌ مَعْكُوسَةٌ كَمَا فَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجَبِيلٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَتَعَلَّقُ
هَذَا أَحَدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ لِلتَّفْعِيزِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِضٌ وَيُقَالُ أَحْضَتِ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ حَوَاتِهِ
عَنْهُ وَهِيَ مِنَ أَحْضَتِ الْإِبِلَ إِذَا مَلَّتْ مِنْ رعى الْخَلَّةَ وَهِيَ الْخُلُومُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَبَتْ الْحَضَّ فَتَحْوَلَتْ
إِلَيْهِ وَأَمَا قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ * لَا يُحْسِنُ التَّحْمِضُ الْأَمْرَ دَا * فَانَّهُ يَرِيدُ التَّفْعِيزَ وَالتَّحْمِضُ
الْإِقْلَالُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَضَّ لِمَا فَلَانٌ فِي الْقَرَى أَيْ قَلَّ وَيُقَالُ قَدْ أَحْضَ التَّوَمُ أَحْمَاضًا إِذَا
أَفَاضَ وَفِيهِمَا يُؤَنِّسُهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكِهِ وَتَفَكَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاسَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّنْسِيرُ أَحْضُوا وَذَلِكَ لِمَا خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمُ بِالْأَجَانِضِ بِالْأَخْدِ فِي مَلْحِ الْكَلَامِ وَالحِكَايَاتِ وَالحِضَّةِ الشَّهْوَةِ إِلَى الشَّيْءِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ الْأَدْنُ
مَجَاجِئَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَضَّةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا اشْتَبَهَى الْإِبِلُ الْحَضَّ إِذَا مَلَّتْ الْخَلَّةَ وَالمَجَاجِئَةُ الَّتِي تَمُجُّ
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْمِيهِ إِذَا وَغَطَّتْ بِشَيْءٍ أُضْمِيَتْ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَعْبِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لِمَا تَسْتَنْظِرُ فُهُ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالحِضِّيُّ نَبْتٌ وَليسَ مِنَ الْحَوْضَةِ وَحَضَّةُ اسْمٌ حَرْفِيٌّ بِلَعَا بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ قَالَ

نَمِنَتْ لِحَضَّةَ جِيرَانِهِ * وَذِمَّةَ بِلَعَا أَنْ تُوَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُؤْكَلُ وَبِنُوحِ حِضَّةَ بَطْنٍ وَبِنُوحِ حَضَّةَ بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَانَةَ وَحِضَّةُ اسْمُ رَجُلٍ
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَحَضُّ مَا مَعْرُوفٌ لِبَنِي قَيْمٍ (حَوْضُ) حَائِشُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَهُ حَاطَةٌ وَجَمْعُهُ وَحُضَّتْ أَحْوَضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ
 جَمْعُ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ
 أُمَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ قَالَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالْحَوْضُ يَصُفُّ عَمَلُ الْحَوْضِ
 وَالْأَحْيَاضُ اتَّخَذَهُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا * كَجَمْعِ حَوْضٍ عَلَى نَظِيرِ السَّرَابِ

وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ نَفْسَهُ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ شَجَعَةٌ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ
 بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلتَّخَلُّفِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَمِيْعٍ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا زَمَّرَ
 جَعَلَتْ حَوْضَهُ أَيْ تَجْعَلُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ سَيِّدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْتَعِ حَوَالِي الشَّجَرَةِ عَلَى
 شَكْلِ الشَّرْبَةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعَرِّضٌ * كُلُّ رِيحٍ دَوْحَةٌ الْحَوْضِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنَا الْحَوْضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أَحْوِطُ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى
 حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي السَّيِّدَ مُتَبَدِّدًا * كَأَنَّهُ كَوْنٌ فِي الْجَوْشِ مُتَحَرِّدٌ

يَعْنِي بِالسَّيِّدِ الْوَحْشَ وَمُتَحَرِّدٌ مُتَفَرِّدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ الَّذِي الرِّمَّةُ

كَأَنَّهَا رَمَّتْ بِالْعَيْوَنِ الَّتِي تَرَى * جَاءَ ذَرْحَوْضِي مِنْ عَيْوَنِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْ ذِي رُشُومٍ بِحَوْضِي بَاتَ مُسَكَّرًا * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادِي أَخْضَلَتْ زَيْبًا

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَوْضًا بِنْتِ الْحَاءِ وَالْمَدْرُوهُ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي النَّرِيِّ وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُ رَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ أَنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ

الْأَمْرِ وَأَحْوَضٌ وَأَحْوِطٌ حَوْلَهُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ (حَيْض) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَالتَّحْيِضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ يُقَالُ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ

حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَتَحْيِضًا قَالَ وَعِنْدَ الْخَوَازِمِيِّ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَبِي الْمَنْعَلِ وَالتَّعْلِيلُ جَيْدٌ بِالْغَاءِ

وَهِيَ حَائِضٌ هُمَزٌ وَإِنْ لَمْ تَجْرَعْ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا أُطْرِدُ هُمَزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ

تَحْوِطًا وَمِثْلُهُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هُمَزَةٌ وَليست بياءً خالصةً

بِأَنَّهَا يُنَظَّمُ كَذَلِكَ طَائِفَتُهُمْ أَمْرًا قَائِمًا مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتِ الْعَيْنُ صَحِيحَةً

لَوْ جَبَّ ظُهُورُهَا وَأَوْرَأُ وَأَنَّ يُقَالُ زَاوَرُ عَلَيْهِ قَالُوا الْعَاثِرُ لَمْ يَجْرَعْ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ حَجِي

ما يجب همزه واعلاله في غالب الامر ومثله الحائض الجوهرى حاضت فهي حائضة وأنشد

رأيت حيون العام والعام قبله * كحائضة يرنى به غير طاهر

وجمع الحائض حوائض وحيض على فَعْعَل قال ابن خالويه يقال حاضت ونقضت ودرست
وطمئت ونضكت وكادت وأكبرت وصامت وقال المبرد سمي الحيض حياء من قولهم حاض
السيل إذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل

أجالت حصاهن الذواري وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

والذواري والذاريات الرياح والحيضة المرة الواحدة من دفع الحيض وتؤبه والحيضات جماعة
والحيضة الاسم بالكسر والجمع الحيض وقيل الحيضة الدم نفسه وفي حديث أم سلمة ليست
حيضتك في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تليها الحائض من التجنب
والحيض كالجلسة والتعدة من الجلوس والتعود والحائض دم الحيضة قال النرزق
خواق حياضهن تسيل سيلا * على الأعقاب تحسبه خضابا

أراد خواق نخفف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال للمرأة تحيضي في علم الله سبنا أو سبعا تحيضت المرأة إذا قعدت أيام حيضتها تنتظر
انقطاعه يقول عدي نفسك حائضا وافتعل ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع
لانهما الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أي استمر به الدم بعد أيامها فهي مستحاضة
والمستحاضة التي لا يرقأ دم حيضها ولا يسيل من الحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل
وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تقعد الحائض عن الصلاة
قال الله عز وجل ويسألونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض قيل ان الحيض
في هذه الآية المأثري من المرأة لانه موضع الحيض فـ ~~فـ~~ أنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض
ولا تجامعوهن في ذلك المكان وفي الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة
خروج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استعمال من الحيض
وحاضت السمرة خرج منها الدودم وهو شئ يشبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت
السمرة تحيض حياء وهي شجرة يسيل منها شئ كالدم الازهرى يقال حاض السيل وفاض
إذا سال يحيض ويبيض وقال عمارة

أجالت حصاهن الذواري وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

معنى حيضت سببت والمحيض والمحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للمحوض
 حوض لان الماء يحيض اليه أى يسيل قال والعرب تدخل الواو على الياء والياء على الواو لانها
 من حيز واحد وهو الهواء وهما حرفان وقال اللحياني في باب الضاد والضاد حاص وحاش
 بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والضاد وقال أبو سعيد انما هو حاش
 وحاش بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتحيضت ودرست وعركت تحيض حياضاً وحاضاً
 وتحيضاً اذا سال الدم منها في أوقات معلومة فاذا سال في غير أيام معلومة او من غير عرق المحيض
 قلت استحيضت فهي مستحاضة وقد تكررت كالحيض وما تصرف منه من اسم وفعل

ومصدره ووضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم

لا تقبل صلاة حائض الا بجمار أى بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم

ولم يرد في أيام حيضها لان الحائض لا صلاة عليها والحبيضة الحرقفة

التي تستنقربها المرأة قالت عائشة رضيت الله عنها البتة

كنت حبيضة لثقة وكذلك المحبيضة والجمع المحايض

وفي حديث بئر بضاعه تلقى فيها المحايض

وقيل المحايض جمع المحيض وهو

مصدر حاض فلما تقي به جمعه

ويقع المحيض على

• المصدر والزمان

والدم

* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الحاء) *